

تأليف
الإمام السيد حسين الأديني

مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ
في
الأدعية والأعمال الصالحة والزيارات

دار المعارف للكتاب
توزيع

مِفْتَاحُ الْجَنَاتِ

فِي

الْأَدْعِيَةِ وَالْأَعْمَالِ وَالصَّلَاةِ وَالزِّيَارَةِ

مِفْتَاحُ الْجَنَاتِ

فِي

الْأَدْعِيَةِ وَالْأَعْمَالِ وَالصَّلَوَاتِ وَالزِّيَارَاتِ

تَأَلَّفَ

الْإِمَامُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَمِينِ

الجزء الثالث

بِإِذْنِ الْمَوْلَانَا مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

حُقوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

مَكْتَبُ الدَّيْمِشْقِيِّ لِلطَّبْعِ وَالنَّشْرِ

المكتب : شارع سوريا - بناية درويش - الطابق الثالث
الإدارة والمعرض : حارة حريك - المنشية - شارع دكاش - بناية الحسين

تلفون : ٨٣٧٨٥٧ - ٨٢٣٦٨٥

صندوق البريد ٨٦٠١ - ١١ - ٦٤٣ - ١١

فيه كل ما يحتاجه الداعي، والمتعبد، والزائر، والمتبرج، وطالب
الحاجة، والمستعيز، والمستشفى، من الأدعية، والصلوات،
والزيارات، والعود، والأضرار، وأدعية العلك والأمراض.
والمنافع، والخواص، وجميع أعمال السنة وشهورها، وأسابيعها
وليلاتها وأيامها. وساعاتها، مما لم يجمع في غيره، مما ألف في
هذا المعنى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم
تسليماً

الباب الخامس عشر في أعمال رجب وفيه فصول

الفصل الأول

فيما ورد في فضل شهر رجب

اعلم أن رجباً وشعبان وشهر رمضان أفضل شهور السنة (وورد) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثواب عظيم وفضل كثير لمن عرف حرمة شهر رجب وشهر شعبان ووصل صومهما بصوم شهر رمضان .

ورجب هو أحد الأشهر الحرم التي ذكرها الله تعالى في كتابه الكريم بقوله : ﴿إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم﴾ وهذه الأربعة ثلاثة سرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وواحد فرد وهو رجب ولذلك يسمى رجب الفرد وإنما سميت الأشهر الحرم لأن أهل الجاهلية كانوا يحرمون فيها القتال تعظيماً لها فلما جاء الإسلام لم يزد عليها إلا حرمة وتعظيماً (وفي مصباح المتعبد): رجب هو آخر الأشهر الحرم في السنة على الترتيب الذي قدمناه من أن أول شهور السنة شهر رمضان وهو شهر عظيم البركة شريف وهو الشهر الأصم سمي بذلك لأن العرب لم تكن تغير فيه ولا ترى الحرب وسفك الدماء فكان لا يسمع فيه حركة السلاح ولا صهيل الخيل ويسمى أيضاً الشهر الأصب لأنه يصب الله فيه الرحمة على عباده اهـ .

(وفي ثواب الأعمال) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « ألا إن رجباً شهر الله الأصم وهو شهر عظيم وإنما سمي الأصم لأنه لا يقاربه شهر من الشهور حرمةً وفضلاً عند الله وكان أهل الجاهلية يعظمونه في جاهليتهم فلما جاء الإسلام لم يزد »

إلا تعظيماً وفضلاً إلا أن رجباً شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي».

(ويأتي) عن أمير المؤمنين عليه السلام: رجب شهري وشعبان شهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهر رمضان شهر الله. (وعن) الكاظم عليه السلام: رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات.

الفصل الثاني

فيما يعمل في رجب على سبيل العموم فضل الصوم في رجب

في مصباح المتعبد: يستحب صوم رجب (روي) عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان يصومه ويقول: رجب شهري وشعبان شهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهر رمضان شهر الله. (وعن) الكاظم عليه السلام: رجب نهر في الجنة أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل من صام يوماً من رجب سقاه الله من ذلك النهر. (وعنه عليه السلام): من صام يوماً من رجب تباعدت عنه النار مسيرة سنة ومن صام ثلاثة أيام وجبت له الجنة.

(وعن) الرضا عليه السلام: من صام أول يوم من رجب رغبة في ثواب الله عز وجل وجبت له الجنة ومن صام يوماً في وسطه شفع في مثل ربيعة ومضر ومن صام يوماً من آخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة وشفعه في أبيه وأمه وبنيه وأخيه وأخته وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه وإن كان فيهم مستوجب للنار (وفي ثواب الأعمال) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا فمن صام من رجب يوماً إيماناً واحتساباً استوجب رضوان الله الأكبر وأطفا صومه في ذلك اليوم غضب الله وأغلق عنه باباً من أبواب النار ولو أعطي ملء الأرض ذهباً ما كان بأفضل من صومه ولا يستكمل له أجره بشيء من الدنيا دون الحساب إذا أخلصه الله وله إذا أمسى عشر دعوات مستجابات وإن دعا بشيء في عاجل الدنيا أعطاه وإلا أدخر له من الخير أفضل ما دعا به داع من أوليائه وأحبائه وأصفيائه، ومن صام منه يومين لم يصف الواصفون من أهل السماء والأرض ما له عند الله من الكرامة وكتب له من الأجر مثل أجور عشرة من الصادقين في عمرهم بالغه أعمارهم ما بلغت وشفع يوم القيامة في مثل ما يشفعون فيه ويحشره معهم في زمرة حتى يدخل الجنة ويكون من رفقاءهم، ومن صام منه ثلاثة أيام جعل الله بينه وبين النار خندقاً أو حجاباً طوله مسيرة سبعين عاماً ويقول الله عز

وجل عند إفطاره لقد وجب حقك علي ووجبت لك محبتي وولايتي أشهدكم يا ملائكتي إني غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومن صام منه أربعة أيام عوفي من البلايا كلها الجنون والجذام والبرص وفتنة الدجال وأجير من عذاب القبر وكتب له مثل أجور أولي الألباب التوابين الأوابين وأعطى كتابه يمينه، ومن صام منه خمسة أيام كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة وبعث يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر وكتب له عدد رمل عالج حسنات وأدخل الجنة بغير حساب ويقال له تمن على ربك ما شئت، ومن صام منه ستة أيام خرج من قبره ولوجهه نوراً يتلألاً أشد بياضاً من نور الشمس وأعطى سوى ذلك نوراً يستضيء به أهل الجمع يوم القيامة وبعث من الأمنين حتى يمر على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعة الرحم، ومن صام منه سبعة أيام فإن لجهم سبعة أبواب يغلق الله عنه بصوم كل يوم باباً من أبوابها وحرّم الله جسده على النار، ومن صام منه ثمانية أيام فإن للجنة ثمانية أبواب يفتح الله له بصوم كل يوم باباً من أبوابها ويقال له ادخل من أي أبواب الجنان شئت، ومن صام منه تسعة أيام لا يصرف وجهه دون الجنة وخرج من قبره ولوجهه نور يتلألاً وإن أدنى ما يعطى أن يدخل الجنة بغير حساب، ومن صام منه عشرة أيام جعل الله له جناحين يطير بهما على الصراط كالبرق الخاطف إلى الجنان ويبدل الله سيئاته حسنات ومن صام منه أحد عشر يوماً لم يواف الله يوم القيامة عبد أفضل منه إلا من صام مثله أو زاد عليه، ومن صام منه اثني عشر يوماً كسي يوم القيامة حلتان خضراوان من سندس واستبرق لو دليت حلة منهما إلى الدنيا لأضاءت ما بين شرقها وغربها ولصارت الدنيا أطيب من ريح المسك، ومن صام منه ثلاثة عشر يوماً صنعت له يوم القيامة مائدة أوسع من الدنيا سبعين مرة فيأكل منها والناس في شدة، ومن صام منه أربعة عشر يوماً أعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، ومن صام منه خمسة عشر يوماً وقف يوم القيامة موقف الأمنين، ومن صام منه ستة عشر يوماً كان في أوائل من يركب على دواب من نور تطير بهم إلى دار الرحمن، ومن صام منه سبعة عشر يوماً وضع له يوم القيامة على الصراط سبعون ألف مصباح من نور وتشيعه الملائكة بالترحيب والسلام، ومن صام منه ثمانية عشر يوماً زاحم إبراهيم عليه السلام في قبته في جنة الخلد، ومن صام منه تسعة عشر يوماً بنى الله له قصرًا من لؤلؤ رطب في الجنة وكتب له بكل يوم كصيام ألف عام، ومن صام منه عشرين يوماً فكأنما عبد الله عشرين ألف عام، ومن صام منه أحد وعشرين يوماً شفع في مثل ربيعة ومضر،

ومن صام منه اثنين وعشرين يوماً نادى مناد من السماء أبشري يا ولي الله من الله بالكرامة العظيمة ومرافقة الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، ومن صام منه ثلاثة وعشرين يوماً نودي من السماء طوبى لك يا عبد الله نصبت قليلاً ونعمت طويلاً وجاورت الخليل في دار السلام، ومن صام منه أربعة وعشرين يوماً تراءى له ملك الموت في صورة شاب ويده حرير ممسك بالمسك الأذفر وقدح من ذهب مملوء من شراب الجنة فسقاه إياه وهون به عليه سكرات الموت فيظل في قبره ريان ويبعث من قبره ريان حتى يرد حوض النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومن صام منه خمسة وعشرين يوماً تلقاه إذا خرج من قبره سبعون ألف ملك فهو من أول الناس دخولاً في جنات عدن، ومن صام منه ستة وعشرين يوماً بنى الله له في ظل العرش مائة قصر من در وياقوت، ومن صام منه سبعة وعشرين يوماً أوسع الله عليه القبر مسيرة أربع مائة عام، ومن صام منه ثمانية وعشرين يوماً جعل الله عز وجل بينه وبين النار تسعة خنادق كل خندق ما بين السماء والأرض، ومن صام منه تسعة وعشرين يوماً غفر الله له ومن صام منه ثلاثين يوماً نادى مناد من السماء يا عبد الله قد غفر لك فاستأنف العمل» قيل: يا نبي الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف أو لعله كانت به ماذا يصنع لينال ما وصفت؟ قال: «يتصدق في كل يوم برغيف على المساكين والذي نفسه بيده إنه ينال ما وصفت وأكثر» قيل: يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقة ماذا يصنع لينال ما وصفت؟ قال: «يسبح الله كل يوم من شهر رجب إلى تمام ثلاثين يوماً بهذا التسبيح مائة مرة:

سُبْحَانَ إِلَهِ الْجَلِيلِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ
سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْعِزُّ وَهُوَ لَهُ أَهْلٌ».

(وعن) علي بن سالم عن أبيه قال: دخلت على الصادق عليه السلام في رجب وقد بقيت منه أيام فقال: يا سالم هل صمت في هذا الشهر شيئاً؟ قلت: لا يا ابن رسول الله. قال: لقد فاتك من الثواب ما لم يعلم مبلغه إلا الله عز وجل إن هذا الشهر قد فضله الله وعظم حرمة وأوجب للصائمين فيه كرامته فقلت: يا ابن رسول الله فإن صمت مما بقي شيئاً هل أنال فوزاً ببعض ثواب الصائمين فيه؟ فقال: يا سالم من صام يوماً من آخر هذا الشهر كان ذلك أماناً له من شدة سكرات الموت وأماناً له من هول المطلع وعذاب القبر ومن صام يومين من آخر هذا الشهر كان له بذلك جواز على

الصراط ومن صام ثلاثة أيام من آخر هذا الشهر أمن يوم الفزع الأكبر من أهواله وشدائده وأعطى براءة من النار.

فضل العمرة في رجب

(في مصباح المتهجد): تستحب العمرة في رجب وروي عنهم عليهم السلام: أن العمرة في رجب تلي الحج في الفضل.

فضل الاستغفار والتهليل في رجب

روى ابن طاوس في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من قال في رجب: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، مائة مرة وختمها بالصدقة ختم الله له بالرحمة والمغفرة ومن قالها أربع مائة مرة كتب الله له أجر مائة شهيد فإذا لقي الله يوم القيامة يقول له قد أقررت بملكي فتمن علي ما شئت حتى أعطيك فإنه لا مقتدر غيري (وعن) النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قال فيه: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ألف مرة كتب الله له مائة ألف حسنة وبني له مائة مدينة في الجنة (وفي رواية) من استغفر الله تعالى في رجب وسأله التوبة سبعين مرة بالغداة وسبعين مرة بالعشي يقول: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فإذا بلغ تمام سبعين مرة رفع يده وقال: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، فإن مات في رجب مات مرضياً عنه ولا تمسه النار ببركة رجب.

فضل قراءة التوحيد في رجب

روى ابن طاوس في الإقبال استحباب قراءة قل هو الله أحد مائة مرة في رجب وذكر لذلك فضلاً عظيماً (وفيه) من قرأ في يوم الجمعة من رجب قل هو الله أحد مائة مرة، كانت له نوراً يوم القيامة يسعى به إلى الجنة.

صلاة عشر ركعات في رجب

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من صلى ليلة من ليالي رجب عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات، غفر الله له كل ذنب وكتب له بكل ركعة عبادة ستين سنة وأعطاه بكل سورة قصراً من لؤلؤة في الجنة وكتب له من الأجر كمن صام وصلى وحج واعتمر وجاهد في تلك السنة وكتب له إلى السنة القابلة في كل يوم حجة وعمرة ولا يخرج من صلاته حتى يغفر الله له فإذا فرغ ناداه ملك من تحت العرش استأنف العمل يا ولي الله فقد

اعتقك الله من النار وكتبه الله من المصلين تلك السنة كلها وإن مات فيما بين ذلك مات شهيداً واستجاب الله دعاءه وقضى حوائجه وأعطاه كتابه بيمينه وببيض وجهه وجعل بينه وبين النار سبعة خنادق.

صلاة أخرى في ليلة من رجب

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من قرأ في ليلة من رجب قل هو الله أحد مائة مرة في ركعتين فكأنما صام مائة سنة في سبيل الله وأعطاه الله مائة قصر في الجنة كل قصر في جوار نبي من الأنبياء عليهم السلام».

الفصل الثالث

فيما يعمل أول ليلة من رجب

يستحب فيها الاستهلال وفي أول ليلة من كل شهر لا سيما الأشهر المباركة حتى لا يجهل أيامها ولياليها ولا يحرم من الأعمال الواردة في خصوص بعض أوقاتها.

أدعية رؤية الهلال

يستحب قراءة دعاء الصحيفة عند رؤية الهلال في كل شهر وهو:

أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ الْمُتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ التَّقْدِيرِ الْمُتَصَرِّفُ فِي فَلَكِ التَّدْبِيرِ آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلُمَ وَأَوْضَحَ بِكَ الْبُهَمَ وَجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ وَعَلَامَةً مِنْ عِلْمَاتِ سُلْطَانِهِ وَآمَنْتُ بِكَ بِالزِّيَادَةِ وَالتَّقْصَانِ وَالطُّلُوعِ وَالْأُفُولِ وَالْإِنَارَةِ وَالْكَسُوفِ فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْتَ لَهُ مُطِيعٌ وَإِلَى إِرَادَتِهِ سَرِيعٌ سُبْحَانَهُ مَا أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ فِي أَمْرِكَ وَالْطَّفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرِ حَادِثٍ لِأَمْرِ حَادِثٍ فَأَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكَ وَخَالِقِي وَخَالِقَكَ وَمُقَدِّرِي وَمُقَدَّرَكَ وَمُصَوِّرِي وَمُصَوَّرَكَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ يَجْعَلَكَ هِلَالَ بَرَكَةٍ لَا تَمَحُّقُهَا الْأَيَّامُ وَطَهَارَةٍ لَا تُدْنِسُهَا الْأَنَامُ هِلَالَ أَمْنٍ مِنَ الْآفَاتِ وَسَلَامَةٍ مِنَ السَّيِّئَاتِ هِلَالَ سَعْدٍ لَا نَحْسَ فِيهِ وَيُمْنٍ لَا نَكْدَ مَعَهُ وَيُسْرٍ لَا يَمَارِجُهُ عُسْرٌ وَخَيْرٍ لَا يَشُوبُهُ شَرٌّ هِلَالَ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ وَنِعْمَةٍ وَإِحْسَانٍ وَسَلَامَةٍ وَإِسْلَامٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَرْضَى مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ وَأَرْزَى مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَأَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ وَوَفَّقْنَا فِيهِ لِلتَّوْبَةِ وَأَعْصِمْنَا فِيهِ مِنَ الْحَوْبَةِ وَاحْفَظْنَا مِنْ مُبَاشَرَةِ مَعْصِيَتِكَ وَأَوْزِعْنَا فِيهِ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَالْإِسْنَ فِيهِ جُنْنَ الْعَافِيَةِ وَأَتِمِّمْ عَلَيْنَا بِاسْتِكْمَالِ

طَاعَتِكَ فِيهِ الْيَمَّةُ إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
(وفي الصحيفة العلوية) وكان من دعائه عليه السلام إذا نظر الهلال فلا يبرح من مكانه
حتى يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ وَنُورَهُ وَفَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَطَهْرَهُ
وَرِزْقَهُ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ
أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْبَرَكَةِ وَالتَّقْوَى وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ
وَتَرْضَى (وفي مكارم الأخلاق) عند رؤية الهلال تكتب على يدك اليسرى بسبابة
يمينك: الله محمد علي فاطمة الحسن الحسين إلى آخرهم (وتكتب) قل هو الله أحد
إلى آخرها (ثم تقول): اللَّهُمَّ إِنَّ النَّاسَ إِذَا نَظَرُوا إِلَى الْهَلَالِ نَظَرُ بَعْضِهِمْ إِلَى وُجُوهِ
بَعْضٍ وَتَبَرُّكُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَإِنِّي نَظَرْتُ إِلَى أَسْمَائِكَ وَأَسْمَاءِ نَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ
وَأَوْلِيَانِكَ وَإِلَى كِتَابِكَ فَأَعْطِنِي كُلَّ الَّذِي أَحِبُّ أَنْ تُعْطِيَنِي مِنَ الْخَيْرِ وَأَصْرِفْ عَنِّي كُلَّ
الَّذِي أَحِبُّ أَنْ تُصْرِفَهُ عَنِّي مِنَ الشَّرِّ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (وفي خلاصة الأذكار) لرؤية الهلال: اللَّهُمَّ عَرَفْنَا قَدْرَ هَذَا
الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ وَكَرَّمْنَا بِأَغْنَانِمْ أَوْقَاتِهِ وَوَفَّقْنَا لِلْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ وَآرَزْنَا صِيَامَهُ
وَقِيَامَهُ صَبْرًا وَاحْتِسَابًا رَجَاءً لِإِدْرَاكِ مَثُوبَاتِهِ وَأَعْذَانًا مِنَ السَّامَةِ وَالْكَسَلِ خَوْفًا لِفَوَاتِ
دَرَجَاتِهِ وَأَسْعِدْنَا لِمَيَامِنِ سَاعَاتِهِ وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ عَوَائِدِ بَرَكَاتِهِ وَزَيِّنَا بِجَمِيعِ حَسَنَاتِهِ
وَخَيْرَاتِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (وتدعو أيضاً) بما حكي عن الصدوق في الفقيه أنه قال:
تقول عند رؤية الهلال وأنت رافع يديك مستقبلاً: اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ
وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْمُسَارَعَةِ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا
وَارْزُقْنَا عَوْنَهُ وَخَيْرَهُ وَأَصْرِفْ عَنَّا شُرَّهُ وَبَلَاءَهُ وَفِتْنَتَهُ (ثم قل) ما ذكر ابن طائوس
في الإقبال أنه وجده في نسخة عتيقة من كتب أصول الشيعة: رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِنَا وَأَشْيَاعِنَا
بِأَمْنٍ وَإِيمَانٍ وَسَلَامَةٍ وَإِسْلَامٍ وَبِرٍّ وَتَقْوَى وَعَافِيَةٍ مُجَلَّلَةٍ وَرِزْقٍ وَاسِعٍ حَسَنٍ وَفَرَاغٍ
مِنَ الشُّغْلِ وَآكُفْنَا بِالْقَلِيلِ مِنَ النَّوْمِ وَالْمُسَارَعَةِ فِيمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَبَيَّنَّا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ
بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَارْزُقْنَا بِبَرَكَتِهِ وَخَيْرِهِ وَعَوْنِهِ وَغَنَمِهِ وَنُورِهِ وَيَمْنِهِ وَرَحْمَتِهِ وَمَغْفِرَتِهِ
وَأَصْرِفْ عَنَّا شُرَّهُ وَبَلَاءَهُ وَفِتْنَتَهُ اللَّهُمَّ مَا قَسَمْتَ فِيهِ مِنْ رِزْقٍ أَوْ خَيْرٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ

فَظُلِّ أَوْ مَغْفِرَةً أَوْ رَحْمَةً فَاجْعَلْ نَصِيبَنَا فِيهِ الْأَكْثَرَ وَحَظَّنَا فِيهِ الْأَوْفَرَ (ثم قل) ما ذكر ابن طائوس في الإقبال أيضاً أنه وجده في كتاب عتيق بدعوات من طرق أصحابنا كأنه من أصولهم رحمهم الله تعالى قال إذا رأيت الهلال تقول: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَخَلَقَكَ وَقَدَّرَكَ مَنَازِلَ وَجَعَلَكَ آيَةً لِلْعَالَمِينَ يُبَاهِي اللَّهُ بِكَ الْمَلَائِكَةَ اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْغِبْطَةِ وَالسُّرُورِ وَالْبَهْجَةِ وَالْحُبُورِ وَتُبَّنَّا عَلَى طَاعَتِكَ وَالْمُسَارَعَةِ فِيمَا يُرْضِيكَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَآرْزُقْنَا خَيْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَيُمْنَهُ وَعَوْنَهُ وَقُوَّتَهُ وَأَصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَبَلَاءَهُ وَفِتْنَتَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثم قل) ما ذكر ابن طائوس في الإقبال أيضاً أنه وجده في نسخة عتيقة قيل أنها بخط الرضي الموسوي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُبْدِيَّ الْبَدَايَا وَيَا خَالِقَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَيَا إِلَهَ مَنْ بَقِيَ وَإِلَهَ مَنْ مَضَى وَيَا مَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ وَسَطَّحَ الْأَرْضَ يَا إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ تَبْعَثُ أَرْوَاحَ أَهْلِ الْبَلَى بِقُدْرَتِكَ وَأَمْرِكَ وَسُلْطَانِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَإِمَائِكَ الْأَذْلَاءِ إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ تَبْعَثُ الْمَوْتَى وَتُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَأَنْتَ رَبُّ الشَّعِيرَى وَمَنَاةُ الثَّالِثَةِ الْأُخْرَى أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْحَصَى وَالثَّرَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَى وَآرْزُقْنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ الثَّقَى وَالنُّهَى وَالصَّبْرَ عَلَى الْبَلَاءِ وَالْعَوْنَ عِنْدَ الْقَضَاءِ وَاجْعَلْنِي إِلَهِي مِنْ أَهْلِ الْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةِ وَهَبْ لِي يَقِينَ أَهْلَ الثَّقَى وَأَعْمَالَ أَهْلِ النُّهَى وَصَبْرَ أَهْلِ الْبَلَوَى فَإِنَّكَ تَعْلَمُ يَا إِلَهِي ضَعْفِي عِنْدَ الْبَلَاءِ وَقِلَّةَ صَبْرِي فِي الشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ لَا تَبْعَثْنِي بِبَلَاءٍ إِرْحَمْ ضَعْفِي وَاكْشِفْ كَرْبِي وَفَرِّجْ هَمِّي وَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُطْفِئُ بِهَا سَخَطَكَ عَنِّي وَاعْفُ عَنِّي وَجِدْ عَلَيَّ فَعْفُوكَ وَجُودَكَ يَسْغِنِي وَاسْتَجِبْ لِي فِي شَهْرِكَ الْمُبَارَكِ الَّذِي عَظُمَتْ حُرْمَتُهُ وَبَرَكَتُهُ الدُّعَاءُ فِيهِ وَاجْعَلْنِي إِلَهِي مِنْ أَمَنٍ وَاتَّقَى فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَعَ مَنْ أَتَوَالَى وَأَتَوَلَّى وَلَا تُلْجِفْنِي بِمَنْ مَضَى مِنْ أَهْلِ الْجُحُودِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ وَشِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَأَحْشُرْنِي مَعَهُمْ لَا مَعَ غَيْرِهِمْ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا أَبَدًا وَفِي الْآخِرَةِ غَدًا يَوْمَ يُحْشَرُ النَّاسُ ضُحَى وَاجْعَلْ الْآخِرَةَ خَيْرًا لِي مِنَ الْأُولَى وَأَصْرِفْ عَنِّي بِمَنْزِلَتِهِمْ عَذَابَ الْآخِرَةِ وَخِزْيَ الدُّنْيَا وَفَقْرَهَا وَمَسْكَتَهَا وَمَا فِيهَا

يَا رَبِّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا وَلِيَّ نِعْمَتَاهُ آمِينَ آمِينَ اخْتِمْ لِي ذَلِكَ عَلَى مَا أَقُولُ يَا رَبَّاهُ، ثم صلَّ على محمد وأهل بيته عليه وعليهم السلام وسل حوائجك تقض إنشاء الله تعالى (وروى) الصدوق في العيون بسنده عن الرضا عن أبيه عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأى الهلال قال:

أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ الْمُتَصَرِّفُ فِي مَلَكُوتِ الْجَبَرُوتِ بِالتَّقْدِيرِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ وَكَمَا بَلَّغْتَنَا أَوَّلَهُ فَبَلِّغْنَا آخِرَهُ وَاجْعَلْهُ شَهْرًا مُبَارَكًا تَمَحُّو فِيهِ السَّيِّئَاتِ وَتُثَبِّتُ لَنَا فِيهِ الْحَسَنَاتِ وَتَرْفَعُ لَنَا فِيهِ الدَّرَجَاتِ يَا عَظِيمَ الْبَرَكَاتِ (الْخَيْرَاتِ خ ل) (ثم قل) ما ذكره في الإقبال عن الصادق عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأى الهلال قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ وَقَدَّرَكَ وَجَعَلَكَ مَوَاقِيتَ لِلنَّاسِ اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا إِهْلَالًا مُبَارَكًا.

(وفي الإقبال أيضاً) روي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا رأى الهلال كبر ثلاثاً وهلل ثلاثاً ثم قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ شَهْرَ (كذا) وَجَاءَ بِشَهْرٍ (كذا) ويستحب أن يقرأ عند رؤية الهلال سورة الفاتحة سبع مرات فمن قرأها عند رؤية الهلال عافاه الله من رمد العين.

(وتقول أيضاً) وهو مما يختص برؤية هلال رجب ذكره ابن طاوس في الإقبال في عمل أول ليلة من رجب فقال: فمن ذلك الدعاء عند رؤية هلال رجب وجدناه في كتب الدعوات مروياً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يقول:

اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (قال) وروي أنه عليه السلام كان إذا رأى هلال رجب قال: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَعِنَّا عَلَى الصَّيَامِ وَالْقِيَامِ وَحِفْظِ اللِّسَانِ وَغَضِّ الْبَصَرِ وَلَا تَجْعَلْ حَظَّنَا مِنْهُ الْجُوعَ وَالْعَطَشَ.

باقي مستحبات أول ليلة من رجب

يستحب فيها الغسل فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أنه من أدرك شهر رجب واغتسل في الليلة الأولى منه وفي ليلة نصفه وفي آخر ليلة منه خرج من الذنوب وصار كيوم ولدته أمه» (ويستحب) زيارة الحسين عليه السلام في أول ليلة من رجب ومرت في باب الزيارات (وقال الكفعمي) في مصباحه: يستحب زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام في أول رجب وإتيان مشاهدهم فيه اهـ.

(ويستحب) إحيائها بالعبادات والطاعات ففي مصباح المتهجد روى أبو البختري وهب بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام قال: كان يعجبه أن يفرغ نفسه أربع ليال في السنة وهي أول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة النحر.

الدعاء أول ليلة من رجب

روى الشيخ في المصباح عن الباقر عليه السلام: أنه يستحب أن يدعى بهذا الدعاء أول ليلة من رجب (وفي زاد المعاد) بعد صلاة العشاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مُّقْتَدِرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِيُنْجِحَ لِي بِكَ طَلِبَتِي اللَّهُمَّ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَنْجِحْ طَلِبَتِي، ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ.

الصلاة أول ليلة من رجب

روى ابن طاووس في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى في أول ليلة من رجب ثلاثين ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل يا أيها الكافرون مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات إلا غفر الله له كل ذنب صغير وكبير وكتبه الله من المصلين إلى السنة المقبلة وبريء من النفاق، ولكن عنه في مصباح الزائر وفي زاد المعاد وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات الخ وكذا باقي كتب العبادات مختلفة النسخ في بعضها الجحد مرة وفي بعضها ثلاث مرات فعلى أيهما عملت

برجاء الثواب كان حسناً لإنشاء الله وهذه الرواية مروية عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر فيها صلوات لجميع ليالي رجب وسنذكرها مفرقة على جميع الليالي لإنشاء الله (وفي زاد المعاد) لم أطلع لها على سند معتبر لكنها مشهورة كثيراً.

صلاة أخرى في أول ليلة من رجب بعد صلاة المغرب

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من صلى المغرب أول ليلة من رجب ثم يصلي بعدها عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد مرة ويسلم بين كل ركعتين حفظ والله في نفسه وأهله وماله وولده وأجير من عذاب القبر وجاز على الصراط كالبرق الخاطف بغير حساب.

صلاة أخرى في أول ليلة من رجب بعد صلاة العشاء

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من صلى ركعتين في أول ليلة من رجب بعد العشاء يقرأ في أول ركعة فاتحة الكتاب وألم نشرح مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب وألم نشرح وقل هو الله والمعوذتين ثم يتشهد ويسلم ثم يقول: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثلاثين مرة اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ثلاثين مرة، فإنه يغفر له ما سلف من ذنوبه ويخرج من الخطايا كيوم ولدته أمه.

الدعاء بعد صلاة الليل أول ليلة من رجب

روى علي بن حديد قال: كان الكاظم عليه السلام يقول وهو ساجد بعد فراغه من صلاة الليل ليلة أول رجب (قال) ابن اشيم: هذا الدعاء بعقب الثماني ركعات وقبل الوتر وهو:

لَكَ الْمَحْمَدَةُ إِنْ أَطَعْتُكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ لَا صُنْعَ لِي وَلَا لِبَعْزٍ فِي إِحْسَانٍ إِلَّا بِكَ يَا كَاتِبًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَدِيلَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ وَمِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْأَرْزَاقِ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ عِشَّتِي عِيشَةً نَقِيَّةً وَمِيتَتِي مِيتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَيِّمَةِ يَتَابِعِ الْحِكْمَةَ وَأُولِي النُّعْمَةِ وَمَعَادِنَ الْعِصْمَةِ وَأَعْصِمْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا تَأْخُذْنِي عَلَى غِرَّةٍ وَلَا عَلَى غَفْلَةٍ وَلَا تَجْعَلَ عَوَاقِبَ أَعْمَالِي حَسْرَةً وَأَرْضَ عَنِّي فَإِنَّ

مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَأَعْظِي مَا لَا يَنْفُصُكَ
فَإِنَّكَ الْوَسِيعُ رَحْمَتُهُ الْبَدِيعُ حِكْمَتُهُ وَأَعْظِي السَّعَةَ وَالِدَّةَ وَالْأَمْنَ وَالصَّحَّةَ وَالْبُخُوعَ
وَالْقُنُوعَ وَالشُّكْرَ وَالْمُعَافَاةَ وَالتَّقْوَى وَالصَّبْرَ وَالصَّدْقَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَوْلِيَائِكَ وَالْيُسْرَ
وَالشُّكْرَ وَأَعْمَمْ بِذَلِكَ يَا رَبِّ أَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَمَنْ أَحْبَبْتُ وَأَحْبَبَنِي وَوَلَدْتُ
وَوَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ . ثُمَّ تُصَلِّي
صلاة الشفع والوتر فإذا سلمت قلت وأنت جالس : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَفْذُ خَزَائِنُهُ وَلَا
يَخَافُ آمِنُهُ رَبِّ إِنْ أَرْتَكَبْتُ الْمَعَاصِيَ فَذَلِكَ ثِقَةٌ مِنِّي بِكَرَمِكَ أَنْتَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ
عِبَادِكَ وَتَعْفُو عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَتَغْفِرُ الزَّلَّلَ وَأَنْتَ مُجِيبٌ لِدَعَائِكَ وَمِنْهُ قَرِيبٌ وَأَنَا تَائِبٌ
إِلَيْكَ مِنَ الْخَطَايَا وَرَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي تَوْفِيرِ حَظِّي مِنَ الْعَطَايَا يَا خَالِقَ الْبَرَايَا يَا مُقْذِي
مِنْ كُلِّ شَدِيدَةٍ يَا مُجِيرِي مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ وَفَرِّعِي السُّرُورَ وَآكْفِنِي شَرَّ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ
فَإِنَّكَ عَلَى نِعْمَائِكَ وَجَزِيلِ عَطَائِكَ مَشْكُورٌ وَلِكُلِّ خَيْرٍ مَذْخُورٌ . (وعن) العسكري
عليه السلام مسنداً : أَنَّهُ يَدْعُو فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِهَذَا الدُّعَاءِ : يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ
الْأُمُورِ يَا مُجِيرِي الْبُحُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا كَهْفِي حِينَ تُعَيِّنِي الْمَذَاهِبُ وَكَثْرِي
حِينَ تُعْجِزُنِي الْمَكَاسِبُ وَمُؤْنِسِي حِينَ تَجْفُونِي الْأَبَاعِدُ وَتَمْلِكُنِي الْأَقَارِبُ وَمُنْزِهِي
بِمُجَالَسَةِ أَوْلِيَائِهِ وَمُرَافَقَةِ أَحِبَّائِهِ فِي رِبَاضِهِ وَسَاقِي بِمُؤَانَسَتِهِ مِنْ نَمِيرِ حِيَاضِهِ وَرَافِعِي
بِمُجَاوَرَتِهِ مِنْ وَرَطَةِ الذُّنُوبِ إِلَى رَبْوَةِ التَّقَرُّبِ وَمُبَدِّلِي بِوِلَايَتِهِ عِزَّةَ الْعَطَايَا مِنْ ذِلَّةِ
الْخَطَايَا أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ بِالْفَجْرِ وَاللَّيَالِي الْعَشْرِ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ وَبِمَا
جَرَى بِهِ قَلَمُ الْأَقْلَامِ بِغَيْرِ كَفٍّ وَلَا إِبْهَامٍ وَبِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَبِحُبْحَجِكَ عَلَى جَمِيعِ
الْأَنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ السَّلَامِ وَبِمَا اسْتَحَفَّظْتَهُمْ مِنْ أَسْمَائِكَ الْكَرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَيْهِمْ وَتَرْحَمَنَّا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ وَأَنْ تُبَلِّغَنَا شَهَرَ الصِّيَامِ
فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْمِنَّهِ الْجِسَامِ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
مِنَّا أَفْضَلُ السَّلَامِ .

الفصل الرابع

في عمل أول يوم من رجب

فيه ولد الباقر عليه السلام يوم الجمعة سنة ٥٧ ويستحب فيه الغسل وزيارة الحسين عليه السلام ومررت في باب الزيارات (وقال الكفعمي) في مصباحه: يستحب زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام في أول رجب وإتيان مشاهدهم فيه.

صوم أول يوم من رجب

يستحب صومه استحباباً مؤكداً (روى) الشيخ في المصباح عن كثير النواء عن أبي عبد الله عليه السلام: أن نوحاً عليه السلام ركب السفينة في أول يوم من رجب وأمر من معه أن يصوموا ذلك اليوم وقال من صام ذلك اليوم تباعدت النار عنه مسيرة سنة. (وعن) الرضا عليه السلام: من صام أول يوم من رجب رغبة في ثواب الله وجبت له الجنة.

صلاة أول يوم من رجب

(في الإقبال) عن سلمان الفارسي رضوان الله عليه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «يا سلمان ألا أعلمك شيئاً من غرائب الكنز» قلت: بلى يا رسول الله. قال: «إذا كان أول يوم من رجب تصلي عشر ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات غفر الله لك ذنوبك كلها من اليوم الذي جرى عليك القلم إلى هذه الليلة ووقاك الله فتنة القبر وعذاب يوم القيامة وصرف عنك الجذام والبرص وذات الجنب».

صلاة أخرى في أول يوم من رجب

(روى الشيخ في المصباح) عن سلمان الفارسي رضوان الله عليه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في آخر يوم من جمادى الآخرة في وقت لم أدخل عليه فيه قبله فقال: «يا سلمان أنت منا أهل البيت أفلا أحدثك» قلت: بلى فذاك أبي وأمي يا رسول الله. قال: «يا سلمان ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى في رجب ثلاثين ركعة إلا محا الله عنه كل ذنب عمله في صغره وكبره وأعطاه من الأجر كمن صام ذلك الشهر كله وكُتِب عند الله من المصلين إلى السنة المقبلة وُرفِع له في كل

يوم عمل شهيد من شهداء بدر، تصلي عشر ركعات في أوله تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والتوحيد ثلاثاً وقل يا أيها الكافرون ثلاثاً فإذا سلمت فارفع يديك إلى السماء وقل :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذُو الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، ثم امسح بهما وجهك (وصل في وسط الشهر) عشر ركعات تقرأ فيها ما مر فإذا سلمت فارفع يديك إلى السماء وقل : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، ثم امسح بهما وجهك (وصل في آخر الشهر) عشر ركعات تقرأ فيها ما مر فإذا سلمت فارفع يديك إلى السماء وقل : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

ثم امسح بهما وجهك وسل حاجتك فإنه يستجاب لك دعاؤك ويجعل الله بينك وبين جهنم سبعة خنادق كل خندق كما بين السماء والأرض ويكتب لك بكل ركعة ألف ألف ركعة ويكتب لك براءة من النار وجواز على الصراط» قال سلمان رضي الله عنه : فلما فرغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الحديث خررت ساجداً أبكي شكراً لله لما سمعت هذا الحديث .

صلاة أخرى في أول يوم من رجب

ذكر ابن طائوس في الإقبال أنه رأى في بعض كتب العبادات مروياً عن النبي صلوات الله عليه وآله أنه قال : «تصلي أول يوم من رجب أربع ركعات بتسليمة الأولى بالحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات وفي الثانية بالحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات وفي الثالثة بالحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات وألهاكم التكاثر مرة وفي الرابعة بالحمد مرة وقل هو الله أحد خمسا وعشرين مرة وآية الكرسي ثلاث مرات .

الدعاء في أول يوم من رجب

يستحب أن يدعى في أول يوم من رجب بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهَ يَا اللَّهَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَدِيمُ الْأَزَلِيُّ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ أَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْمَوْلَى السَّمِيعُ الْبَصِيرُ يَا مَنْ الْعِزُّ وَالْجَلَالُ وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ وَالْقُوَّةُ وَالْعِلْمُ وَالْقُدْرَةُ وَالنُّورُ وَالرُّوحُ وَالْمَشِيتَةُ وَالْحَنَانُ وَالرَّحْمَةُ وَالْمُلْكُ لِرُبُوبِيَّتِهِ نُورُكَ أَشْرَقَ لَهُ كُلُّ نُورٍ وَخَمَدَتْ لَهُ كُلُّ نَارٍ وَأَنْحَسَرَتْ لَهُ كُلُّ الظُّلُمَاتِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْتَقَّقْتَهُ مِنْ قَدَمِكَ وَأَرْزَلِكَ وَنُورِكَ وَبِالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي أَشْتَقَّقْتَهُ مِنْ كِبَرِيَّاتِكَ وَجَبَرُوتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَعِزِّكَ وَبُجُودِكَ الَّذِي أَشْتَقَّقْتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي أَشْتَقَّقْتَهَا مِنْ رَأْفَتِكَ وَبِرَأْفَتِكَ الَّتِي أَشْتَقَّقْتَهَا مِنْ جُودِكَ وَبُجُودِكَ الَّذِي أَشْتَقَّقْتَهُ مِنْ غَيْبِكَ وَبَغْيِكَ وَإِحَاطَتِكَ وَقِيَامِكَ وَدَوَامِكَ وَقِدَمِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الْحَيُّ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ وَلَكَ كُلُّ اسْمٍ عَظِيمٍ وَكُلُّ نُورٍ وَغَيْبٍ وَعِلْمٍ وَمَعْلُومٍ وَمُلْكٍ وَشَأْنٍ وَبِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَقَدَّسَتْ وَتَعَالَيْتَ عَلَوْاً كَبِيراً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ طَيِّبٌ مُبَارَكٌ مُقَدَّسٌ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَأَجْرَيْتَهُ فِي الذِّكْرِ عِنْدَكَ وَتَسَمَّيْتَ بِهِ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ بِخَيْرِ تَعْطِيهِ فَأَعْطِيته أَوْ شَرِّ تَصْرِفِهِ فَصَرَفْتَهُ يَنْبَغِي أَنْ أَسْأَلَكَ بِهِ فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تَنْصُرَنِي عَلَى أَعْدَائِي وَتَغْلِبَ ذِكْرِي عَلَى نِسْيَانِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِعَقْلِي عَلَى هَوَايَ سُلْطَاناً مُبِيناً وَاقْرِنِ اخْتِيَارِي بِالتَّوْفِيقِ وَاجْعَلْ صَاحِبِي التَّقْوَى وَأَوْزُعِي شُكْرَكَ عَلَى مَوَاهِبِكَ وَاهْدِنِي اللَّهُمَّ بِهَذَاكَ إِلَى سَبِيلِكَ الْمُقِيمِ وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَلَا تُمَلِّكْ زِمَامِي الشَّهَوَاتِ فَتَحْمِلَنِي عَلَى طَرِيقِ الْمَحْذُورِينَ وَحُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُنْكَرَاتِ وَاجْعَلْ لِي عِلْماً نَافِعاً وَآغْرَسْ فِي قَلْبِي حُبَّ الْمَعْرُوفِ وَلَا تَأْخُذْنِي بَغْنَةً وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ وَعَرِّفْنِي بِرَكَّةِ هَذَا الشَّهْرِ وَيُمْنِهِ وَآرْزُقْنِي خَيْرَهُ وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَقِنِي الْمَحْذُورَ فِيهِ وَأَعِنِّي عَلَى مَا أَحَبَّهُ مِنَ الْقِيَامِ بِحَقِّهِ وَمَعْرِفَةِ فَضْلِهِ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمُتَعَالِ الْجَلِيلِ الْعَظِيمِ وَبِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ وَبِاسْمِكَ الْعَزِيزِ الْأَعْلَى وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى

كُلُّهَا يَا مَنْ خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرُّقَابُ وَذَلَّتْ لَهُ الْأَعْنَاقُ وَوَجَلَّتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَدَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَقَامَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أَشْهَدُ أَنَّكَ لَا تُدْرِكُكَ الْأَبْصَارُ وَأَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَا رَبَّ جَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْكَرُوبِيِّينَ وَالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ بِحَمْدِكَ وَرَبِّ آدَمَ وَشِيثَ وَإِدْرِيسَ وَنُوحَ وَهُودَ وَصَالِحَ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَلُوطَ وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالْأَسْبَاطَ وَأَيُّوبَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَشُعَيْبَ وَدَاوُدَ وَسَلِيمَانَ وَأَرْمِيَا وَعُزَيْرَ وَحِزْقِيَا (وَحِزْقِيلَ خ ل) وَشَعْيَا وَإِلْيَاسَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَذِي الْكِفْلِ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَجُرْجِيسَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَعَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ وَجَمِيعِ الْأَمْلاكِ الْمُسَبِّحِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَنْتَ رَبُّنَا الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الَّذِي خَلَقْتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ ثُمَّ اسْتَوَيْتَ عَلَى الْعَرْشِ الْمَجِيدِ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى تُبْدِيءُ وَتُعِيدُ وَتُغَيِّبُ اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْبُئُهُ حَيْثُ شَاءَ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْفَلَكَ وَالذُّهُورُ وَالْخَلْقُ مُسَخَّرُونَ بِأَمْرِكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا تَعْلَمُ مَنَاقِيلَ الْجِبَالِ وَمَكَائِيلَ الْبِحَارِ وَعَدَدَ الرَّمَالِ وَقَطْرَ الْأَمْطَارِ وَوَرَقَ الْأَشْجَارِ وَنُجُومَ السَّمَاءِ وَمَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ لَا يُوَارِي مِنْكَ سَمَاءَ سَمَاءٍ وَلَا أَرْضُ أَرْضًا وَلَا بَحْرٌ مُتَطَابِقٌ وَلَا مَا بَيْنَ سَدِّ الرُّتُوقِ وَلَا مَا فِي الْقَرَارِ مِنَ الْهَبَاءِ الْمَبْثُوثِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ النُّورِ الْمُنِيرِ الْحَقِّ الْمُبِينِ الَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ وَنُورٌ عَلَى نُورٍ وَنُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ مَعَ كُلِّ نُورٍ وَلَهُ كُلُّ نُورٍ مِنْكَ يَا رَبَّ النُّورِ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ النُّورُ وَبِنُورِكَ الَّذِي تُضِيءُ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَتُبْطِلُ بِهِ كَيْدَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَتُذِلُّ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَلَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ وَيَتَصَدَّعُ لِعَظَمَتِهِ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ وَتَسْتَقِيلُ الْمَلَائِكَةُ حِينَ يُتَكَلَّمُ بِهِ وَتَرْعُدُ مِنْ خَشْيَتِهِ حَمَلَةُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ إِلَى تَحُومِ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ الَّذِي أَنْفَلَقْتَ بِهِ الْبِحَارَ وَجَرَّتْ بِهِ الْأَنْهَارُ وَتَفَجَّرَتْ بِهِ الْعُيُونُ وَسَارَتْ بِهِ النُّجُومُ وَأَرْكَمَ بِهِ السَّحَابُ وَأَجْرَى وَاعْتَدَلَ بِهِ الضُّبَابُ وَهَالَتْ بِهِ الرَّمَالُ وَرَسَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَاسْتَقَرَّتْ بِهِ

الْأَرْضُونَ وَنَزَلَ بِهِ الْقَطْرُ وَخَرَجَ بِهِ الْحَبُّ وَتَفَرَّقَتْ بِهِ جِبَلَاتُ الْخَلْقِ وَخَفَقَتْ بِهِ
الرِّيَّاحُ وَانْتَشَرَتْ وَتَنَفَّسَتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ يَا اللَّهُ أَنْتَ الْمُتَسَمِّي بِالْإِلَهِيَّةِ بِأَسْمِكَ الْكَبِيرِ
الْأَكْبَرِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي عِنْتُ لَهُ الْوُجُوهُ يَا ذَا الطُّولِ وَالْآلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا
قَرِيبُ أَنْتَ الْغَالِبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا
وَمَا لَا أَعْلَمُ وَبِكُلِّ أَسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِينِي أَمْرَ
أَعْدَائِي وَتُبَلِّغَنِي مُنَايَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِينِي أَمْرَ
أَعْدَائِي وَتُبَلِّغَنِي مُنَايَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْحَمِ
مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ
وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ أَعْظِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ
وَالشَّرَفَ وَالرُّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ عَلَى خَلْقِكَ وَاجْعَلْ فِي الْمُصْطَفَيْنِ تَجَاوِزَ فِي الْعَالَمِينَ
دَرَجَتَهُ وَفِي الْمُقَرَّبِينَ مَنْزِلَتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ
طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
وَالْأَمْوَاتِ وَالْفَرَجَ بَيْنَ قُلُوبِنَا وَقُلُوبِهِمْ عَلَى الْخَيْرَاتِ اللَّهُمَّ أَجِرْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالْآلِ أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ كَمَا تَلَا آيَاتِكَ وَبَلَّغَ مَا أَرْسَلْتَهُ بِهِ وَنَصَحَ لَأُمَّتِهِ
وَعَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ (ثم تقرأ) تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ
كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ رَءَاهُ تَقْدِيرًا تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا تَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ تَبَارَكَ أَسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ
الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ (وتقول): أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ كُلِّهَا الَّتِي لَا يُجَاوِزُهَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ
مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ وَسَاحِرٍ وَكَاهِنٍ وَشَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَبَصْرِي وَجَسَدِي وَجَمِيعَ جَوَارِحِي وَأَهْلِي

وَمَالِي وَأَوْلَادِي وَجَمِيعَ مَنْ يَعْينِي أَمْرُهُ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَسَائِرَ مَا مَلَكَتْنِي وَخَوَّلْتَنِي
وَرَزَقْتَنِي وَأَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَا خَيْرَ مُسْتَوْدِعٍ يَا خَيْرَ حَافِظٍ
وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي يَا رَبَّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَنْ فِيهِنَّ وَمُجْرِي الْبَحَارِ وَرَازِقُ مَنْ فِيهِنَّ وَفَاطِرَ السَّمَوَاتِ
وَأَطْبَاقِهَا وَمُسَخِّرَ السَّحَابِ وَمُجْرِي الْفُلُكِ وَجَاعِلَ الشَّمْسِ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَخَالِقَ
آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمُنشِئِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَمُعَلِّمِ إِدْرِيسَ عَدَدَ
النُّجُومِ وَالْحِسَابِ وَالسِّنِينَ وَالشُّهُورِ وَأَوْقَاتِ الْأَزْمَانِ وَمَكَلَّمَ مُوسَى وَجَاعِلَ عَصَاهُ
نُجَبَانًا وَمُنْزِلِ التَّوْرَةِ فِي الْأَلْوَابِ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمُجْرِي الْفُلُكِ لِنُوحٍ وَفَادِي
إِسْمَاعِيلَ مِنَ الذَّنْبِ وَالْمُبْتَلَى يَعْقُوبَ بِفَقْدِ يُوسُفَ وَرَادَّ يُوسُفَ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ أَتَيْضَتْ
عَيْنَاهُ مِنَ الْبُكَاءِ فَتَفَرَّجَ قَلْبُهُ مِنَ الْحُزَنِ وَالشَّجَا وَرَازِقُ زَكَرِيَّا يَحْيَى عَلَى الْكِبَرِ بَعْدَ
الْأَيَّاسِ وَمُخْرِجِ النَّاقَةِ لِصَالِحٍ وَمُرْسِلِ الصَّيْحَةِ عَلَى مَكِيدِي هُودٍ وَكَاشِفِ الْبَلَاءِ عَنْ
أَيُّوبَ وَمُنْجِي لُوطٍ مِنَ الْقَوْمِ الْفَاحِشِينَ وَوَاهِبِ الْحِكْمَةِ لِلْقَمَّانِ وَمُلْقِي رُوحِ الْقُدُسِ
بِكَلِمَاتِهِ عَلَى مَرْيَمَ وَخَلَقَكَ مِنْهَا عِيسَى عَبْدَكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمُنْتَقِمَ مِنْ قَتْلَةِ يَحْيَى بْنِ
زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَسْأَلُكَ بِرَفْعِكَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى سَمَائِكَ وَيَا بَاقِيَّكَ لَهُ إِلَى
أَنْ تَنْتَقِمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِكَ وَيَا مُرْسِلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَاتِمَ أَنْبِيَائِكَ إِلَى
أَشْرَ عِبَادِكَ بِشَرَائِعِكَ الْحَسَنَةِ وَدِينِكَ الْقَيِّمِ وَمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِظْهَارِ
دِينِهِ وَإِعْلَانِكَ كَلِمَتَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا مَنْ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ يَا أَحَدُ يَا
صَمَدُ يَا عَزِيزُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا ذَا الْقُوَّةِ وَالسُّلْطَانِ وَالْجَبْرُوتِ وَالْكَبرِيَاءِ يَا عَلِيُّ يَا قَدِيرُ
يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا حَلِيمُ يَا مُعِيدُ يَا مُتَدَانِي يَا بَعِيدُ يَا رَوْفُ يَا رَحِيمُ يَا كَرِيمُ يَا غَفُورُ
يَا ذَا الصَّفْحِ يَا مُغِيثُ يَا مُطْعِمُ يَا شَافِي يَا كَافِي يَا كَاسِي يَا مُعَافِي يَا شَافِي الضَّرَّ يَا
عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا وَدُودُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا ذَا الْمَعَارِجِ يَا ذَا
الْقُدُسِ يَا خَالِقُ يَا عَلِيمُ يَا مُفَرِّجُ يَا أَوَّابُ يَا ذَا الطُّولِ يَا خَيْرُ يَا مَنْ خَلَقَ وَلَمْ يَخْلُقْ يَا
مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ يَا مَنْ بَانَ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَبَانَ الْأَشْيَاءُ مِنْهُ بِقَهْرِهِ لَهَا وَخُضُوعِهَا لَهُ يَا

مَنْ خَلَقَ الْبَحَارَ وَأَجْرَى الْأَنْهَارَ وَأَنْبَتَ الْأَشْجَارَ وَأَخْرَجَ مِنْهَا النَّارَ وَمِنْ يَابَسِ
 الْأَرْضِينَ النَّبَاتَ وَالْأَعْنَابَ وَسَائِرَ الثَّمَارِ يَا فَالِقَ الْبَحْرِ لِعَبْدِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَمُكَلِّمَهُ وَمُغْرِقَ فِرْعَوْنَ وَجِزْ بِهِ وَمُهْلِكَ نَمْرُودَ وَأَشْيَاعِهِ وَمُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِخَلِيفَتِهِ دَاوُدَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمُسَخِّرَ الْجِبَالِ مَعَهُ يُسَبِّحُنَ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَمُسَخِّرَ الطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ
 وَالرِّيَّاحِ وَالْجَنِّ وَالْإِنْسِ لِعَبْدِكَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي أَهْتَرُ لَهُ
 عَرْشُكَ وَفَرَحْتُ بِهِ مَلَائِكَتُكَ خَالِقِ النَّسَمَةِ وَبَارِئِ النَّوَى وَفَالِقِ الْحَبَّةِ وَبَاسْمِكَ الْعَزِيزِ
 الْجَبِيلِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ وَبَاسْمِكَ الَّذِي يَنْفُخُ بِهِ عَبْدُكَ وَمَلَكُكَ أَسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فِي الصُّورِ فَيَقُومُ بِهِ أَهْلَ الْقُبُورِ سِرَاعاً إِلَى الْمَحْشَرِ يَنْسِلُونَ وَبَاسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ
 السَّمَوَاتِ مِنْ غَيْرِ عِمَادٍ وَجَعَلْتَ بِهِ لِلْأَرْضِينَ أَوْتَاداً وَبَاسْمِكَ الَّذِي سَطَّحْتَ بِهِ
 الْأَرْضِينَ فَوْقَ الْمَاءِ الْمَحْبُوسِ وَبَاسْمِكَ الَّذِي حَبَسْتَ بِهِ ذَلِكَ الْمَاءَ وَبَاسْمِكَ الَّذِي
 حَمَلْتَ بِهِ الْأَرْضِينَ مِنْ آخِرَتِهِ لِحَمْلِهَا وَجَعَلْتَ لَهُ مِنَ الْقُوَّةِ مَا اسْتَعَانَ بِهِ عَلَى حَمْلِهَا
 وَبَاسْمِكَ الَّذِي تَجْرِي بِهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَبَاسْمِكَ الَّذِي سَلَخْتَ بِهِ النَّهَارَ مِنَ اللَّيْلِ
 وَبَاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَنْزَلْتَ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ وَأَرْضِكَ وَبِحَارِكَ
 وَسُكَّانِ الْبَحَارِ وَالْهَوَامِّ وَالْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَكُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَبِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبَاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَ بِهِ لِعَجْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَنَاحاً يَطِيرُ بِهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ
 وَبَاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُونُسُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ فَأَخْرَجْتَهُ مِنْهُ وَبَاسْمِكَ الَّذِي أَنْبَتَ بِهِ
 عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَفُطِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَكَشَفْتَ عَنْهُ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ ضِيقِ بَطْنِ الْحُوتِ
 أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي
 وَتُكْشِفَ ضُرِّي وَتُسْتَفِذْنِي مِنْ وَرْطَتِي وَتُخَلِّصَنِي مِنْ مِخْتَلِي وَتَقْضِي عَنِّي دِيُونِي
 وَتُوَدِّي عَنِّي أَمَانَتِي وَتَكْبِتَ عَدُوِّي وَلَا تُشْمِتَ بِي حُسَادِي وَلَا تَبْتَلِيَنِي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ
 وَأَنْ تُبَلِّغَنِي أُمْنِيَّتِي وَتُسَهِّلَ لِي مَحَبَّتِي وَتُيسِّرَ لِي إِرَادَتِي وَتُوَصِّلَنِي إِلَى بُعْثِي وَتَجْمَعَ لِي
 خَيْرَ الدَّارَيْنِ وَتَحْرُسَنِي وَكُلَّ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا ذَا
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْأَسْمَاءِ الْعِظَامِ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ أَنَا عَبْدُكَ وَآبَنُ عَبْدِكَ وَآبَنُ أُمَمِكَ
 وَمِنْ أَوْلِيَاءِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الَّذِينَ بَارَكْتَ عَلَيْهِمْ وَرَجِمْتَهُمْ

وأدع في كل يوم من رجب بما علمه الصادق عليه السلام للمعلّى بن خنيس لما طلب منه دعاء يجمع كلما أودعته الشيعة في كتبها وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ وَعَمَلَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ وَبَقِيَّةَ الْعَابِدِينَ لَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَنَا عَبْدُكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ وَأَنَا الْعَبْدُ الدَّلِيلُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآمَنْتُ بِغِنَاكَ عَلَى فَقْرِي وَبِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي وَبِقُوَّتِكَ عَلَى ضَعْفِي يَا قَوِي يَا عَزِيزُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ وَكَفِّنِي مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم قال عليه السلام: يا معلّى والله لقد جمع لك هذا الدعاء ما كان من لدن إبراهيم الخليل عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم (ويستحب) أن يدعى أيضاً في كل يوم من رجب بهذا الدعاء وهو مما خرج من الناحية المقدسة:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَوْلُودَيْنِ فِي رَجَبٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الثَّانِي وَأَبْنَيْهِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُتَتَجَبِّ^(١) وَأَتَقَرَّبُ بِهِمَا إِلَيْكَ خَيْرَ الْقُرْبِ يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ طَلِبَ وَفِيمَا لَدَيْهِ رُغْبَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ قَدْ أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ وَأَوْثَقَتْهُ عُيُوبُهُ فَطَالَ عَلَى الْخَطَايَا دُؤُوبُهُ وَمِنَ الرَّزَايَا خُطُوبُهُ يَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَحُسْنَ الْأُوبَةِ وَالزُّرُوعَ عَنِ الْحُوبَةِ وَمِنَ النَّارِ فَكَأكَ رَقَبَتِهِ وَالْعَفْوَ عَمَّا فِي رَقَبَتِهِ فَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ أَعْظَمَ أَمَلٍ وَثِقَتِهِ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ الشَّرِيفَةِ وَوَسَائِلِكَ الْمُنِيفَةِ أَنْ تَتَغَمَّدَنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ وَاسِعَةٍ وَبِنِعْمَةٍ وَارِعَةٍ وَنَفْسٍ بِمَا رَزَقْتَهَا قَانِعَةٍ إِلَى نُزُولِ الْحَافِرَةِ وَمَحَلِّ الْآخِرَةِ وَمَا هِيَ إِلَيْهِ صَائِرَةٌ .

(ويستحب) أن يدعو بهذا الدعاء في رجب أيضاً وهو مروي عن صاحب الزمان عليه السلام وذكره في الإقبال في أدعية كل يوم من رجب وروايته لا تدل على ازدياد الدعاء به في رجب لكن لو دعا به كل يوم من رجب فلا مانع:

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنَنِ السَّابِغَةِ وَالْأَلَاءِ الْوَارِعَةِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَالْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ وَالنِّعَمِ الْجَسِيمَةِ وَالْمَوَاهِبِ الْعَظِيمَةِ وَالْأَيَادِي الْجَمِيلَةَ وَالْعَطَايَا الْجَزِيلَةَ يَا مَنْ لَا

(١) هما محمد الجواد وعلي الهادي عليهما السلام «المؤلف».

يُنْعَتُ بِتَمْثِيلٍ وَلَا يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ وَلَا يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ وَالْهَمَّ فَأَنْطَقَ وَأَبْتَدَعَ
 فَشَرَعَ وَعَلَا فَأَرْتَفَعَ وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ وَصَوَّرَ فَأَتَقَنَ وَاحْتَجَّ فَأَبْلَغَ وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ وَأَعْطَى
 فَأَجْزَلَ وَمَنَعَ فَأَفْضَلَ يَا مَنْ سَمَّا فِي الْعِزِّ فَفَاتَ نَوَاطِرَ الْأَبْصَارِ وَدَنَا فِي اللَّطْفِ فَجَارَ
 هَوَاجِسَ الْأَفْكَارِ يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلَا نَدُّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ وَتَفَرَّدَ بِالْإِلَاءِ
 وَالْكِبَرِيَاءِ فَلَا ضِدَّ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَأْنِهِ يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبَرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ
 الْأَوْهَامِ وَأَنْحَسَرَتْ دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنَامِ يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ
 وَخَضَعَتِ الرَّقَابُ لِعَظَمَتِهِ وَوَجَلَّتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْمَسْجِدَةِ الَّتِي لَا
 تَنْبَغِي إِلَّا لَكَ وَبِمَا وَائَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ لِذَاعِيكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِمَا ضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ فِيهِ
 عَلَى نَفْسِكَ لِلذَّاعِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَأَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا ذَا الْقُوَّةِ
 الْمَتِينِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَقْسِمُ لِي فِي شَهْرِنَا هَذَا خَيْرٌ مَا
 قَسَمْتُ وَأَحْتِمُ لِي فِي قَضَائِكَ خَيْرٌ مَا حَتَمْتُ وَأَحْتِمُ لِي بِالسَّعَادَةِ فِيمَنْ حَتَمْتُ وَأُحْيِي
 مَا أُحْيَيْتَنِي مَوْفُورًا وَأَمْتِنِي مَسْرُورًا وَمَغْفُورًا وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي مِنْ مُسَاءَلَةِ الْبَرَزَخِ
 وَادْرَأْ عَنِّي مُنْكَرًا وَنَكِيرًا وَأَرِ عَيْنِي مُبَشِّرًا وَبَشِيرًا وَاجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَنَانِكَ
 مَصِيرًا وَعَيْشًا قَرِيرًا وَمُلْكًا كَبِيرًا وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا (وفي الإقبال) ثم تقول
 من غير تلك الرواية قال: وجدنا هذا الدعاء وهذه الزيادة فيه مروياً عن مولانا أمير
 المؤمنين صلوات الله عليه وآله وهي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَقْدِ عِزِّكَ عَلَى أَرْكَانِ عَرْشِكَ
 وَمُنْتَهَى رَحْمَتِكَ مِنْ كِتَابِكَ وَأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ الْأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ النَّامَاتِ كُلِّهَا
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ مَا كَانَ أَوْفَى بِعَهْدِكَ وَأَقْضَى لِحَقِّكَ وَأَرْضَى
 لِنَفْسِكَ وَخَيْرًا لِي فِي الْمَعَادِ عِنْدَكَ وَالْمَعَادِ إِلَيْكَ أَنْ تُعْطِيَنِي جَمِيعَ مَا أُحِبُّ وَتَصْرِفَ
 عَنِّي جَمِيعَ مَا أَكْرَهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (أقول):

وذكر الشيخ في المصباح نحواً من هذا في عمل ليلة سبع وعشرين من رجب
 وسيأتي (ويستحب) أن يدعى في كل يوم من رجب بالدعاء الخارج من الناحية
 المقدسة وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعٍ مَا يَدْعُوكَ بِهِ وَلَا أَمْرَكَ الْمَأْمُونُونَ عَلَى سِرِّكَ

الْمُسْتَبْشِرُونَ بِأَمْرِكَ الْوَاصِفُونَ لِقُدْرَتِكَ الْمُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِكَ أَسْأَلُكَ بِمَا نَطَقَ فِيهِمْ مِنْ مَشِيئَتِكَ فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِكَ وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِكَ وَآيَاتِكَ وَمَقَامَاتِكَ الَّتِي لَا تَعْطِيلُ لَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ يَعْرِفُكَ بِهَا مَنْ عَرَفَكَ لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا إِلَّا أَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَخَلْقُكَ فَتَقْهَا وَرَتَقْهَا بِيدِكَ بِدَوَاهَا مِنْكَ وَعَوْدُهَا إِلَيْكَ أَعْضَادُ وَأَشْهَادُ وَمَنَاءُ وَأَذْوَادُ وَحَفَظَةٌ وَرَوَادُ فِيهِمْ مَلَأَتْ سَمَاءُكَ وَأَرْضُكَ حَتَّى ظَهَرَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَبِذَلِكَ أَسْأَلُكَ وَبِمَوَاقِعِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَبِمَقَامَاتِكَ وَعَلَامَاتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَزِيدَنِي إِيمَانًا وَتَثْبِتًا يَا بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ وَظَاهِرًا فِي بُطُونِهِ وَمَكْنُونِهِ يَا مُفَرِّقًا بَيْنَ النُّورِ وَالذُّجُورِ يَا مَوْصُوفًا بِغَيْرِ كُنْهِ وَمَعْرُوفًا بِغَيْرِ شَبْهِ حَادِّ كُلِّ مَحْدُودٍ وَشَاهِدَ كُلِّ مَشْهُودٍ وَمَوْجِدَ كُلِّ مَوْجُودٍ وَمُحْصِيَ كُلِّ مَعْدُودٍ وَفَاقِدَ كُلِّ مَفْقُودٍ لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودِ أَهْلِ الْكِبَرِيَاءِ وَالْجُودِ يَا مَنْ لَا يَكْفِي بِكَفَيْفٍ وَلَا يُؤَيِّنُ بِأَيْنٍ يَا مُحْتَجِبًا عَنْ كُلِّ عَيْنٍ يَا دَيُّومَ يَا قَيُّومَ وَعَالِمَ كُلِّ مَعْلُومٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَلَى عِبَادِكَ الْمُتَتَجِبِينَ وَبَشْرِكَ الْمُتَحْتَجِبِينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَبِهِمُ الصَّافِينَ الْحَافِينَ وَبَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْمَرْجَبِ الْمُكَرَّمِ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا فِيهِ النِّعَمَ وَأَجْزِلْ لَنَا فِيهِ الْقِسْمَ وَأُبْرِزْ لَنَا فِيهِ الْقِسْمَ بِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَآغْفَرَ لَنَا مَا تَعَلَّمَ مِنَّا وَمَا لَا نَعْلَمُ وَأَعْصَمَنَا مِنَ الذُّنُوبِ خَيْرَ الْعِصَمِ وَأَكْفَيْنَا كَوَافِي قُدْرِكَ وَآمَنَّا عَلَيْنَا بِحُسْنِ نَظْرِكَ وَلَا تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِكَ وَلَا تَمْنَعْنَا مِنْ خَيْرِكَ وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا كَتَبْتَهُ لَنَا مِنْ أَعْمَارِنَا وَأَصْلِحْ لَنَا خَبِيئَةَ أَسْرَارِنَا وَأَعْظِنَا مِنْكَ الْأَمَانَ وَاسْتَعْمِلْنَا بِحُسْنِ الْإِيمَانِ وَبَلِّغْنَا شَهْرَ الصِّيَامِ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْأَعْوَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

(ويستحب) أن يدعى في كل يوم من رجب صباحاً ومساءً وفي أعقاب الصلوات في يومك وليلتك بما روي عن الصادق عليه السلام وهو:

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَآمَنْ سَخَطُهُ عِنْدَ كُلِّ شَرٍّ يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً أَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَجَمِيعَ خَيْرِ الْآخِرَةِ وَأَصْرِفْ عَنِّي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ

شَرُّ الدُّنْيَا وَشَرُّ الآخِرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَّا أُعْطِيَتْ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا كَرِيمَ (قال):
ثم مدّ أبو عبد الله عليه السلام يده اليسرى فقبض على لحيته ودعا بهذا الدعاء وهو
يلوذ بسبابته اليمنى ثم قال بعد ذلك: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا النُّعْمَاءِ وَالْجُودِ يَا ذَا
الْمَنِّ وَالطُّوْلِ حَرِّمَ شَيْئِي عَلَى النَّارِ، وفي حديث آخر ثم وضع يده على لحيته ولم
يرفعها إلا وقد امتلأ ظهر كفه دموعاً.

(ويستحب) أن يقول في كل ليلة ويوم من رجب وهو ساجد: عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ
عَبْدِكَ فَلْيَحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ، فإن زين العابدين عليه السلام اعتمر في رجب فكان
يصلي عند الكعبة عامة ليلة ونهاره ويسجد عامة ليلة ونهاره فكان يسمع منه في سجوده
هذا الدعاء لا يزيد على هذا مدة مقامه.

الفصل السادس

في عمل أول خميس وأول ليلة جمعة من رجب وهي ليلة الرغائب

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث في فضل رجب أنه
قال: «ولكن لا تغفلوا عن أول ليلة جمعة فيه فإنها ليلة تسميها الملائكة ليلة الرغائب
وذلك أنه إذا مضى ثلث الليل لم يبق ملك في السموات والأرض إلا يجتمعون في
الكعبة وحواليها ويطلع الله عليهم إطلاعة فيقول لهم: «يا ملائكتي سلوني ما شئتم»
فيقولون: ربنا حاجتنا إليك أن تغفر لصوام رجب. فيقول الله تبارك وتعالى: قد فعلت
ذلك» ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من أحد صام يوم الخميس
أول خميس من رجب ثم يصلي بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة يفصل بين كل
ركعتين بتسليمة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاث
مرات وقل هو الله أحد اثنتي عشرة مرة فإذا فرغ من صلاته صلى عليّ سبعين مرة
يقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ، ثم يسجد ويقول في سجوده
سبعين مرة: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، ثم يرفع رأسه ويقول: رَبِّ اغْفِرْ
وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْظَمُ.

ثم يسجد سجدة أخرى فيقول فيها مثل ما قال في السجدة الأولى ثم يسأل الله
حاجته فإنها تقضى بإنشاء الله تعالى» ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«والذي نفسي بيده لا يصلي عبد أو أمة هذه الصلاة إلا غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر وعدد الرمل ووزن الجبال وعدد ورق الأشجار ويشفع يوم القيامة في سبعمائة من أهل بيته ممن قد استوجب النار فإذا كان أول نزوله إلى قبره بعث الله إليه ثواب هذه الصلاة في أحسن صورة بوجه طلق ولسان ذلق فيقول: يا حبيبي أبشر فقد نجوت من كل شدة. فيقول: من أنت فما رأيت أحسن وجهاً منك ولا شممت رائحة أطيب من رائحتك؟ فيقول: يا حبيبي أنا ثواب تلك الصلاة التي صليت لها ليلة كذا في بلدة كذا في شهر كذا في سنة كذا جئت الليلة لأقضي حقك وأؤانس وحدتك وأرفع عنك وحشتك فإذا نفخ في الصور ظلمت في عرصة القيامة على رأسك وإنك لن تعدم الخير من مولاك أبداً».

الفصل السابع

فيما يعمل في الليلة الثانية من رجب إلى اليوم الرابع عشر وما يعمل في الليالي البيض من رجب وشعبان وشهر رمضان.

عمل الليلة الثانية من رجب

(عن) النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تمتة الرواية السابقة وكذا جميع ما يأتي في أعمال الليالي الباقية هو تمتة لها قال صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها عشر ركعات بفاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون مرة غفر الله له كل ذنب صغير وكبير وكتبه من المصلين إلى السنة المقبلة» وفي اليوم الثاني منه ولد الهادي عليه السلام سنة ٢١٢ أو ٢١٤.

الليلة الثالثة من رجب

من صلى فيها عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإذا جاء نصر الله والفتح خمس مرات بنى الله له قصرًا في الجنة عرضه وطوله أوسع من الدنيا سبع مرات ونادى مناد من السماء بشروا ولي الله بالكرامة العظمى ومرافقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

اليوم الثالث من رجب

(فيه) كانت وفاة الهادي عليه السلام سنة ٢٥٤ وقيل فيه كانت ولادته عليه السلام على رواية حكاه ابن طاوس في الإقبال (وفيه) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيه أربع ركعات يقرأ بعد الفاتحة:

وَالْهَيْكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنَّ فِي خُلُقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلُوكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَضَرِّفُ الرِّيَّاحُ
وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ
ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ، أعطاه الله من
الأجر ما لا يصفه الواصفون».

الليلة الرابعة من رجب

من صلى فيها مائة ركعة يقرأ في الأولى بالحمد مرة وقل أعوذ برب الفلق مرة
وفي الثانية بالحمد مرة وقل أعوذ برب الناس مرة هكذا كل الركعات، تنزل من كل
سما ملك يكتبون ثوابها له إلى يوم القيامة وجاء ووجهه مثل القمر ليلة البدر ويعطيه
الله كتابه بيمينه ويحاسبه حساباً يسيراً.

الليلة الخامسة من رجب

من صلى فيها ست ركعات بالحمد مرة وخمساً وعشرين مرة قل هو الله أحد،
أعطاه الله ثواب أربعين نبياً وأربعين صديقاً وأربعين شهيداً ويمر على الصراط كالبرق
اللامع على فرس من النور (وفي) اليوم الخامس منه ولد الهادي عليه السلام على
بعض الروايات سنة ٢١٢ أو ٢١٤.

الليلة السادسة من رجب

من صلى فيها ركعتين بالحمد مرة وآية الكرسي سبع مرات، ينادي مناد من
السماء يا عبد الله أنت ولي الله حقاً حقاً ولك بكل حرف قرأت في هذه الصلاة شفاعة
في المسلمين ولك سبعون ألف حسنة كل حسنة عند الله أثقل من الجبال التي في
الدنيا.

الليلة السابعة من رجب

من صلى فيها أربع ركعات بالحمد مرة والتوحيد والمعوذتين كل واحدة ثلاث
مرات (ويقول) بعد الفراغ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (عشرًا) سُبْحَانَ اللَّهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ (عشرًا)، أظله الله تحت العرش ويعطيه ثواب

من صام شهر رمضان واستغفرت له الملائكة حتى يفرغ من هذه الصلاة ويسهل عليه النزاع وضغطة القبر ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة وآمنه الله من الفزع الأكبر.

الليلة الثامنة من رجب

من صلى فيها عشرين ركعة بالحمد مرة والتوحيد وقل يا أيها الكافرون والمعوذتين كل واحدة ثلاث مرات، أعطاه الله ثواب الشاكرين والصابرين ورفع اسمه في الصديقين وله بكل حرف أجر كل صديق وشهيد وكأنما ختم القرآن في شهر رمضان فإذا خرج من قبره تلقاه سبعون ملكاً يبشرونه بالجنة ويشيعونه إليها.

الليلة التاسعة من رجب

من صلى فيها ركعتين بالحمد مرة والتكاثر خمس مرات لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ويعطيه ثواب مائة حجة ومائة عمرة وينزل عليه ألف ألف رحمة ويؤمنه من النار وإن مات إلى ثمانين يوماً مات شهيداً.

الليلة العاشرة من رجب

من صلى فيها بعد المغرب اثنتي عشرة ركعة بالحمد مرة والتوحيد ثلاثاً يرفع الله له قصراً على عمود من ياقوتة حمراء قالوا: يا رسول الله وما ذلك العمود؟ قال: «مثل ما بين المشرق والمغرب فيه سبعمائة غرفة من ذهب وفضة وياقوت وزبرجد كل غرفة أوسع من الدنيا وفي القصر بيوت عدد النجوم وفيها ما لا يقدر بشر أن يصفه» وفي اليوم العاشر منه ولد الجواد عليه السلام على بعض الروايات سنة ٢٩٥ وتدل بعض الأدعية المتقدمة على ولادته في رجب.

الليلة الحادية عشرة من رجب

من صلى فيها اثنتي عشرة ركعة بالحمد مرة وآية الكرسي اثنتي عشرة مرة أعطاه الله ثواب من قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وكل كتاب أنزله الله تعالى على أنبيائه ونادى مناد من العرش استأنف العمل فقد غفر الله لك.

الليلة الثانية عشرة من رجب

من صلى فيها ركعتين بالحمد مرة وعشراً: آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا

سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يَكْلُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، أعطاه الله ثواب الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر وثواب عتق سبعين رقبة من بني إسماعيل ويعطيه الله سبعين رحمة.

الليلة الثالثة عشرة من رجب

من صلى فيها عشر ركعات في الأولى بالحمد مرة والعاديات مرة وفي الثانية بالحمد مرة والهاكم التكاثر مرة والباقي كذلك، غفر الله له ذنوبه ولا يروعه منكر ونكير ويمر على الصراط كالبرق الخاطف ويعطى كتابه بيمينه ويثقل الله ميزانه وله في جنة الفردوس ألف مدينة (وفي) اليوم الثالث عشر منه ولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في الكعبة سنة ثلاثين من عام الفيل وفيه ولد الإمام علي الهادي عليه السلام على بعض الروايات سنة ٢١٢ أو ٢١٤ من الهجرة.

عمل الليالي البيض من رجب وشعبان وشهر رمضان

روى ابن طاوس في الإقبال عن كتاب محمد بن علي الطرازي بسنده عن الصادق عليه السلام أعطيت هذه الأمة ثلاثة أشهر لم يعطها أحد من الأمم، رجب وشعبان وشهر رمضان وثلاث ليال لم يعط أحد مثلها ليلة ثلاث عشرة وليلة أربع عشرة وليلة خمس عشرة من كل شهر وأعطيت هذه الأمة ثلاث سور لم يعطها أحد من الأمم يس وتبارك الملك وقل هو الله أحد فمن جمع بين هذه الثلاث فقد جمع أفضل ما أعطيت هذه الأمة. فقيل: كيف يجمع بين هذه الثلاث؟ فقال: يصلي كل ليلة من ليالي البيض من هذه الثلاثة الأشهر في الليلة الثالثة عشر ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث السور وفي الليلة الرابعة عشر أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث السور وفي الليلة الخامسة عشر ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث السور فيحوز فضل هذه الأشهر الثلاثة ويغفر له كل ذنب سوى الشرك.

عمل الليالي البيض وأيامها من رجب خاصة

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صام ثلاثة أيام من رجب

وقام لياليها وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والذي بعثني بالحق أنه لا يخرج من الدنيا إلا بالتوبة النصوح ويغفر له بكل يوم صامه سبعون كبيرة ويقضي له في كل موضع من هذه المواضع سبعون حاجة عند الفزع الأكبر وإذا دخل قبره وإذا خرج منه وإذا نصب الميزان وعند الصراط وكأنما أعتق بكل يوم يصومه سبعين من ولد إسماعيل وكأنما ختم القرآن سبعين ألف مرة ورابط في سبيل الله سبعين سنة وبنى سبعين قنطرة في سبيل الله وشفع في سبعين من أهل بيته ممن وجبت له النار وبنى له في جنات الفردوس سبعون ألف مدينة في كل مدينة سبعون ألف قصر في كل قصر ألف حوراء لكل حوراء سبعون ألف خادم» (قال) وروينا بالإسناد عن الصادق عليه السلام: من صام الأيام البيض من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة وقيامها ووقف يوم القيامة موقف الأمنين.

الليلة الرابعة عشرة من رجب

في تتمة الرواية السابقة عنه صلى الله عليه وآله وسلم من صلى فيها ثلاثين ركعة بالحمد مرة والتوحيد مرة وآخر الكهف: قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا، (قال) صلى الله عليه وآله وسلم: «والذي نفسي بيده لو كانت ذنوبه أكثر من نجوم السماء لم يخرج من صلاته إلا وهو طاهر مطهر وكأنما قرأ كل كتاب أنزله الله تعالى» (ويستحب) فيها أيضاً ما مر في عمل الليالي البيض.

الفصل الثامن

في عمل ليلة النصف من رجب ويومها
فضل ليلة النصف من رجب

هي من الليالي المباركة وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «إذا كان ليلة النصف من رجب أمر الله تعالى خزان ديوان الخلائق وكتبة أعمالهم فيقول لهم انظروا في ديوان عبادي وكل سيئة وجدتموها فامحوها وبدلوها حسنة».

مستحبات ليلة النصف من رجب

(يستحب) فيها الغسل وإحيائها بالدعاء والذكر والصلاة (ويستحب) فيها زيارة الحسين عليه السلام ومرت في باب الزيارات.

الصلاة ليلة النصف من رجب

يستحب فيها ما مر من الصلاة في عمل الليالي البيض (ويستحب) فيها أيضاً ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تنمة الرواية السابقة في صلوات ليالي الشهر كلها قال صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ صَلَّى فِيهَا ثَلَاثِينَ رَكْعَةً بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَالتَّوْحِيدِ عَشْرًا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ صَلَاتِهِ حَتَّى يُعْطَى ثَوَابُ سَبْعِينَ شَهِيدًا وَيَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَنُورُهُ يَضِيءُ لِأَهْلِ الْجَمْعِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَأَعْطَاهُ اللَّهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَبَرَاءَةً مِنَ النِّفَاقِ وَيَرْفَعُ عَنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ».

صلاة ثانية ليلة النصف من رجب

رواها الشيخ في المصباح بسند صحيح عن الصادق عليه السلام وهي اثنتا عشرة ركعة يعني بست تسليمات تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة فإذا فرغت من الصلاة تقرأ الحمد والمعوذتين والتوحيد وآية الكرسي أربع مرات، ثم تقول: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أربع مرات ثم تقول: اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَمَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

فضل يوم النصف من رجب

في الإقبال رأيت في حديث متصل إلى ابن عياش قال آدم عليه السلام يا رب أخبرني بأحب الأيام إليك وأحب الأوقات فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: يا آدم أحب الأوقات إلي يوم النصف من رجب، يا آدم إني قضيت فيما قضيت وفسطرت فيما فسطرت إني باعث من ولدك لا فظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق حليم رحيم كريم عليم عظيم البركة أحصه وأتمه بيوم النصف من رجب لا يسألوني فيه شيئاً إلا أعطيتهم ولا يستغفروني إلا غفرت لهم ولا يسترزقوني إلا رزقتهم ولا يستقبلوني إلا أقبلتهم ولا يسترحمونني إلا رحمتهم يا آدم قل لولدك أن يحفظوا أنفسهم في رجب فإن الخطيئة فيه عظيمة اهـ (وفيه) خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حصار الشعب وفيه عقد لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام على مولانا الزهراء عليه السلام وفيه حولت القبلة من جهة بيت المقدس إلى الكعبة والناس في صلاة العصر وفيه توفي الصادق عليه السلام سنة ١٤٨ على بعض الروايات.

مستحبات يوم النصف من رجب

يستحب فيه الغسل ويستحب فيه الصوم والدعاء والذكر والاستغفار والصدقة

وأعمال البر ففي حديث ابن عياش السابق: يا آدم تقرب إليّ يوم النصف من رجب بقربان وضيافة وصيام ودعاء واستغفار وقول: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، إلى أن قال: يا آدم من أصبح يوم النصف من رجب صائماً ذاكراً خاشعاً حافظاً لفرجه متصدقاً من ماله لم يكن له جزاء عندي إلا الجنة (وروى) الشيخ في المصباح عن الريان بن الصلت أن الجواد عليه السلام لما كان ببغداد صام يوم النصف من رجب وصام جميع حشمه (ويستحب) فيه زيارة الحسين عليه السلام ومرت في باب الزيارات وتستحب فيه الصلوات الماثورة.

الصلاة في يوم النصف من رجب

يستحب فيه صلاة عشر ركعات من أصل الثلاثين ركعة المستحبة في أوله ووسطه وآخره ومرت كيفيتها في الفصل الرابع في عمل أول يوم من رجب.

صلاة أخرى يوم النصف من رجب

في الإقبال أنها مروية عن الصادق عليه السلام أن عدي بن ثابت الأنصاري رأى أمير المؤمنين عليه السلام يصلّيها ويدعو بعدها وأنه قال له: يا عدي أسمعت؟ قال: نعم. أحفظت؟ قال: نعم. قال: ويحك إحفظه وأعربه فوالذي فلق الحب ونصب الكعبة وبرأ النسمة ما هو عند أحد من أهل الأرض ولا دعا به مكروب إلا نفس الله كربته وهي أربع ركعات فإذا سلم بسط يده وقال:

اللَّهُمَّ يَا مُدِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ وَيَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ كَهْفِي جِئْنِي تُعِينِي الْمَذَاهِبُ وَأَنْتَ بَارِي خَلْقِي رَحْمَةً بِي وَقَدْ كُنْتُ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى أَعْدَائِي وَلَوْلَا نَصْرُكَ إِيَّاي لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ يَا مُرْسِلَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَعَادِنِهَا وَمُنْشِئَ الْبَرَكَاتِ مِنْ مَوَاضِعِهَا يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالشُّمُوحِ وَالرُّفْعَةِ فَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ وَيَا مَنْ وَضَعْتَ لَهُ الْمُلُوكَ نِيرَ الْمَدْلَةِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ أَسْأَلُكَ بِكَيْتُونِيَّتِكَ الَّتِي أَشْتَقَّقْتُهَا مِنْ كِبَرِ يَائِكَ وَأَسْأَلُكَ بِكِبَرِ يَائِكَ الَّتِي أَشْتَقَّقْتُهَا مِنْ عِزَّتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي أَسْتَوَيْتَ بِهَا عَلَى عَرْشِكَ فَخَلَقْتَ بِهَا جَمِيعَ خَلْقِكَ فَهُمْ لَكَ مُذْعِنُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَطْلُبُ حَاجَتَهُ.

صلاة أخرى يوم النصف من رجب

في الإقبال وجدتها في عمل رجب بإسناد متصل إلى النبي صلى الله عليه وآله،

وسلم: «أن من صلى في النصف من رجب يوم خمسة عشر عند ارتفاع النهار خمسين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والتوحد مرة والفلق مرة والناس مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وحشر من قبره مع الشهداء ويدخل الجنة مع النبيين ولا يعذب في القبر ويرفع عنه ضيق القبر وظلمته وقام من قبره ووجهه يتلأأ».

عمل أم داود يوم النصف من رجب وغيره

وهو عمدة أعمال هذا اليوم وهو عمل عظيم موصوف بالإجابة مجرب لقضاء الحاجات وكشف الكربات ودفع ظلم الظلمة ذكره الصدوق والشيخ الطوسي وابن طاوس بأسانيد معتبرة (وفي الإقبال) هو دعاء جليل مشهور بين أهل الروايات وقد صار موسماً عظيماً في يوم النصف من رجب معروف بالإجابات وتفريج الكربات فمن الرواة من يرفعه إلى الكاظم عليه السلام ومنهم من يرويه عن أم داود وهو منسوب إليها واسمها حبيبة وكنيتها أم خالد البربرية وقيل كانت رومية وكانت ذات صلاح وعبادة وسداد (وقيل) أن اسمها فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم وأنها شريفة علوية وابنها أبو سليمان داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام وكانت أرضعت الصادق عليه السلام بلبن ولدها داود وكان المنصور الدوانيقي لما حبس عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام وجماعة من آل أبي طالب وقتل محمداً وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن أخذ داود هذا مع من أخذه من آل أبي طالب وحبسهم بالعراق قالت أم داود: فغاب عني حيناً بالعراق ولم أسمع له خبراً ولم أزال أدعو وأتضرع إلى الله جل اسمه وأسأل إخواني من أهل الديانة والجد والاجتهاد أن يدعوا الله تعالى لي وأنا في ذلك كله لا أرى في دعائي الإجابة وبأتيني مرة خبر بأن داود قد قتل ومرة يقولون أنهم بنوا عليه وعلى بني عمه الحيطان أحياء فتعظم مصيبتني يوماً فيوماً حتى هربت من الهم ويشتت من ملاقاته فدخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما يوماً أعوده من علة وجدها فسألته عن حاله ودعوت له فقال لي يا أم داود ما فعل داود وكنت قد أرضعته بلبنه فلما سمعت اسم داود بكيت وقلت يا سيدي وأين داود قد فارقتني منذ مدة طويلة وهو محبوس بالعراق وقد يشتت من ملاقاته فأرجوك أن تدعوله فهو أخوك من الرضاعة فقال: وأين أنت عن دعاء الاستفتاح؟ وهو الدعاء الذي تفتح له أبواب السموات ولا يحجب عن مجيب الدعوات ويلقى صاحبه الإجابة من ساعته وتستقبل الملائكة من دعا به فيشرونه بالإجابة وليس لصاحبه عند الله تعالى جزاء إلا الجنة. فقلت له: كيف ذلك يا ابن الصادقين؟ فقال لي: يا أم داود

قد دنا الشهر الحرام العظيم شهر رجب وهو شهر مسموع فيه الدعاء وشهر الله الأصم ثم علمها كيفية العمل وقال لها: اجتهدى أن تسح عينك ولو بقدر رأس ذباب دموعا فإن آية الإجابة لهذا الدعاء حرقه القلب وانسكاب العبرة واحفظي ما علمتك واحذري أن تعلميه من يدعو به لباطل فإن فيه اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى فلو أن السموات والأرض كانتا رتقا والبحار من دونهما كان ذلك عند الله دون حاجتك لسهل الله تعالى الوصول إلى ذلك وكل من دعا بهذا الدعاء استجاب الله دعاءه من رجل وامرأة ولو أن الجن والإنس أعداؤك لكفأك الله مؤونتهم وذلل رقابهم قالت أم داود: وكتب لي هذا الدعاء وانصرفت فلما دخل شهر رجب فعلت ما أمرني به فلما كانت ليلة ست عشرة صليت المغرب والعشاء وأفطرت وأتيت بشيء من العبادة ونمت فلما كان آخر الليل رأيت محمداً صلى الله عليه وآله وسلم وكل من صليت عليهم من الملائكة والأنبياء والشهداء والعباد ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «يا أم داود أبشري فكل من ترين من إخوانك (وفي رواية) أعوانك وإخوانك وكلهم يشفعون لك ويبشرونك بنجح حاجتك فأبشري فإن الله تعالى يحفظك وولدك ويرده عليك» قالت: فانتبهت فما لبثت إلا قدر مسافة الطريق من العراق إلى المدينة للراكب المجد المسرع العجل حتى قدم علي داود فسألته عن حاله فقال: إني كنت محبوساً في أضيق حبس وأثقل حديد (وفي رواية) وأثقل قيد إلى يوم النصف من رجب فلما كان الليل رأيت في منامي كأن الأرض قد قبضت لي فرأيتك على حصير صلاتك وحولك رجال رؤوسهم في السماء وأرجلهم في الأرض يسبحون الله تعالى حولك فقال قائل منهم حسن الوجه نظيف الثوب طيب الرائحة خلته جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبشريا ابن العجوز الصالحة فقد استجاب الله لأملك فيك دعاءها فانتبهت ورسل المنصور على الباب فأدخلت عليه في جوف الليل فأمر بفك الحديد عني والإحسان إلي وأمر لي بعشرة آلاف درهم وحملت على نجيب وسوقت بأشد السير وأسرعه حتى دخلت المدينة (قالت أم داود): فمضيت به إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال عليه السلام: إن المنصور رأى أمير المؤمنين علياً عليه السلام في المنام يقول له أطلق ولدي وإلا ألقيك في النار ورأى كأن تحت قدميه النار فاستيقظ وقد سقط في يديه وأطلقك يا داود (وقالت أم داود): فقلت لأبي عبد الله عليه السلام يا سيدي أيدعى بهذا الدعاء في غير رجب؟ قال: نعم يوم عرفة وإن وافق ذلك اليوم يوم الجمعة لم يفرغ صاحبه منه حتى يغفر الله له وفي

كل شهر إذا أراد ذلك صام الأيام البيض ودعا به في آخرها كما وصفت (وفي روايتين) قال: نعم يوم عرفة وفي كل يوم دعا فإن الله يجيب إنشاء الله تعالى (قال المجلسي) في زاد المعاد: الذي يظهر من هذه الأحاديث أنه في أي شهر كان إذا صام الأيام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وأتى بهذا العمل في اليوم الخامس عشر فاز بمطلوبه. ولا يبعد أنه إذا عمل هذا العمل يوم عرفة أو يوم الجمعة أو في سائر الأيام المباركة بدون صوم كان حسناً وإذا كان هذا العمل في غير الأشهر الحرم ذي القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب فليقل مكان بحرمة هذا الشهر الحرام بحرمة الشهر الحرام ويترك كلمة هذا فهو أحسن.

كيفية عمل أم داود

على ما علمه الصادق عليه السلام إياها أن يصوم يوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من شهر رجب فإذا كان عند الزوال من اليوم الخامس عشر اغتسل (وفي رواية) أنه يغتسل قريب الزوال فإذا زالت الشمس فليلبس أنظف ثيابه وليجلس في مكان خلوة وليجتهد في أن لا يدخل عليه أحد ولا يشغله شاغل وأن لا يكلم أحداً وأن لا يكلمه أحد ثم يصلي ثمان ركعات نافلة الظهر يحسن ركوعهن وسجودهن وقنوتهن ثم يصلي الظهر بآدابها وشرائطها ثم يصلي بعدها ركعتين ويقول بعدهما مائة مرة: يَا قَاضِي حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ (ثم) يصلي ثمان ركعات نافلة العصر (وفي رواية) يقرأ في كل ركعة من نوافل العصر بعد الفاتحة التوحيد ثلاثاً والكوثر مرة (وفي مصباح المتعبد) ثم تصلي ركعتين بعد نافلة العصر تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمساً وعشرين مرة:

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (ومائة مرة) يَا قَاضِي حَوَائِجِ الصَّامِتِينَ قَالَ:

(وفي رواية) سبع مرات آية الكرسي ومائة مرة: يَا قَاضِي حَوَائِجِ السَّائِلِينَ (ثم) يصلي العصر يحسن ركوعها وسجودها فإذا فرغ من الصلاة استقبل القبلة وقال: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ (مائة مرة) على بعض الروايات، وقرأ الحمد مائة مرة وقل هو الله أحد مائة مرة وآية الكرسي عشر مرات (وفي رواية) ثم

قال: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ يقرأ الأنعام وبنی اسرائیل والكهف ولقمان ويُس والصافات وحم السجدة وحمعسق وحم الدخان والفتح والواقعة والملك ونّ (وفي رواية) وهل أتى وإذا السماء انشقت وما بعدها إلى آخر القرآن فإن لم يحسن قراءة ذلك من المصحف أو بالمتابعة فليقرأ بدلها: قل هو الله أحد ألف مرة (وقال المفيد) إذا لم تحسن قراءة السور المخصوصة في يوم النصف من رجب أو لم تطق قراءة ذلك فاقرا الحمد مائة مرة وآية الكرسي عشر مرات والإخلاص ألف مرة (قال ابن طاوس) ورأيت في بعض الروايات أنه إذا لم يحسن ذلك أو لم يقدر عليه فيجزيه قراءة قل هو الله أحد مائة مرة قال ويحتمل أن يكون ذلك لأهل الضرورات أو من يكون في حال سفر أو في شيء من المهمات (وفي زاد المعاد) والأول أحوط (ثم) استقبل القبلة وقل: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْبَصِيرُ الْخَبِيرُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَبَلَغْتَ رُسُلَهُ الْكِرَامَ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الْعِزُّ وَلَكَ الْفَخْرُ وَلَكَ الْفَهْرُ وَلَكَ النُّعْمَةُ وَلَكَ الْعِظَمَةُ وَلَكَ الرَّحْمَةُ وَلَكَ الْمَهَابَةُ وَلَكَ السُّلْطَانُ وَلَكَ الْبَهَاءُ وَلَكَ الْإِمْتِنَانُ وَلَكَ التَّسْبِيحُ وَلَكَ التَّقْدِيسُ وَلَكَ التَّهْلِيلُ وَلَكَ التَّكْبِيرُ وَلَكَ مَا يُرَى وَلَكَ مَا لَا يُرَى وَلَكَ مَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَلَكَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَلَكَ الْأَرْضُونَ السُّفْلَى وَلَكَ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى وَلَكَ مَا تَرْضَى بِهِ مِنَ الثَّنَاءِ وَالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ وَالنُّعْمَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَبْرِئِيلَ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَالْقُوسِيِّ عَلَى أَمْرِكَ وَالْمُطَاعِ فِي سَمَوَاتِكَ وَمِحَالِّ كَرَامَاتِكَ الْمُتَحَمِّلِ لِكَلِمَاتِكَ النَّاصِرِ لِأَنْبِيَائِكَ الْمُدْمِرِ لِأَعْدَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِيكَائِيلَ مَلِكِ رَحْمَتِكَ وَالْمَخْلُوقِ لِرَأْفَتِكَ وَالْمُسْتَغْفِرِ الْمُعِينِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِسْرَافِيلَ حَامِلِ عَرْشِكَ وَصَاحِبِ الصُّورِ الْمُنتَظِرِ لِأَمْرِكَ الْوَجِلِ الشُّفِيقِ مِنْ خِيفَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عِزْرَائِيلَ مَلِكِ هَيْبَتِكَ وَقَابِضِ أَرْوَاحِ عِبَادِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى مَلَائِكَةِ الذِّكْرِ أَهْلِ التَّائِمِينَ عَلَى دُعَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى السَّفَرَةِ الْكِرَامِ

الْبَرَّةِ الطَّيِّبِينَ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ وَعَلَى مَلَائِكَةِ الْجَنَانِ وَخَزَنَةِ النَّيِّرَانِ
وَمَلَكِ الْمَوْتِ وَالْأَعْوَانِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَيْنَا آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ
الَّذِي كَرَّمْتَهُ بِسُجُودِ مَلَائِكَتِكَ وَأَبْحَثَهُ جَنَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمْنَا حَوَاءَ الْمُطَهَّرَةِ مِنْ
الرُّجْسِ الْمُصْطَفَاةِ مِنَ الدَّنَسِ الْمُفْضَلَةِ مِنَ الْإِنْسِ الْمَتَرَدَّةِ بَيْنَ مُحَالِّ الْقُدُسِ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى هَابِيلَ وَشِيثَ وَإِدْرِيسَ وَنُوحَ وَهُودَ وَصَالِحَ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالْأَسْبَاطِ وَلُوطَ وَشُعَيْبَ وَأَيُّوبَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَيُوشَعَ وَمِيشَا
وَالْخَضِرَ وَذِي الْقُرْنَيْنِ وَيُونُسَ وَإِلْيَاسَ وَالْيَسَعَ وَذِي الْكِفْلِ وَطَالُوتَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
وَزَكَرِيَّا وَشَعْيَا وَيَحْيَى وَتُورَخَ وَمَتَّى وَإِرْمِيَا وَحِيقُوقَ وَدَانِيَالَ وَعُزَيْرَ وَعِيسَى وَشَمْعُونَ
وَجَرَجِيسَ وَالْحَوَارِيِّينَ وَالْأَتْبَاعَ وَخَالِدٍ وَخَنْظَلَةَ وَلَقْمَانَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَآرَحَمَ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ
وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ
وَالسُّعْدَاءِ وَالشَّهَدَاءِ وَأَيُّمَةِ الْهَدَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَبْدَالِ وَالْأَوْتَادِ وَالسِّيَاحِ وَالْعُبَادِ
وَالْمُخْلِصِينَ وَالزُّهَادِ وَأَهْلِ الْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ وَآخِصُصْ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ
صَلَوَاتِكَ وَأَجْزَلِ كَرَامَاتِكَ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ مِنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَرِزْدَةً فَضْلًا وَشَرَفًا
وَكَرَمًا حَتَّى تَبْلُغَهُ أَعْلَى دَرَجَاتِ أَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأَفَاضِلِ
الْمُقَرَّبِينَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مَنْ سَمَّيْتُ وَمَنْ لَمْ أُسَمِّ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ
وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَأَوْصِلْ صَلَوَاتِي إِلَيْهِمْ وَإِلَى أَرْوَاحِهِمْ وَاجْعَلْهُمْ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَعْوَانِي
عَلَى دُعَايِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ وَبِكَرَمِكَ إِلَى كَرَمِكَ وَبِجُودِكَ إِلَى جُودِكَ
وَبِرَحْمَتِكَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَبِأَهْلِ طَاعَتِكَ إِلَيْكَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ مَا سَأَلْتُ بِهِ أَحَدٌ
مِنْهُمْ مِنْ مَسْأَلَةٍ شَرِيفَةٍ مَسْمُوعَةٍ غَيْرِ مَرْدُودَةٍ وَبِمَا دَعَوْتُ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجَابَةٍ غَيْرِ مُخَيَّبَةٍ
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ يَا جَلِيلُ يَا مُنِيلُ يَا جَمِيلُ يَا كَفِيلُ يَا
وَكِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُجِيرُ يَا خَبِيرُ يَا مُبِيرُ يَا مُبِيرُ يَا مُنِيعُ يَا مُدِيلُ يَا مُجِيلُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا
بَصِيرُ يَا شَكُورُ يَا بَرُّ يَا طَهْرُ يَا طَاهِرُ يَا قَاهِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا سَاتِرُ يَا مُحِيطُ يَا مُقْتَدِرُ
يَا حَفِيطُ يَا مُجِيرُ يَا قَرِيبُ يَا وَدُودُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا مُبْدِيُ يَا مُعِيدُ يَا شَهِيدُ يَا مُحْسِنُ

يَا مُجِيبُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ يَا هَادِي يَا مُرْسِلُ يَا مُرْسِدُ يَا مُسَدِّدُ يَا مُعْطِي يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا بَاقِي يَا وَاقِي يَا خَلَّاقُ يَا وَهَّابُ يَا تَوَّابُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَّاحُ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ يَا نَفَّاعُ يَا رَوْفُفُ يَا عَطُوفُ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا مُعَافِي يَا مُكَافِي يَا وَفِي يَا مُهَيِّمُنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا نُورُ يَا مُدَبِّرُ يَا فَرْدُ يَا وَتَرُ يَا قُدُّوسُ يَا نَاصِرُ يَا مُؤْنِسُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا بَارِيءُ يَا مُتَعَالِي يَا مَصُورُ يَا مُسَلِّمُ يَا مُتَحَبِّبُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا جَوَادُ يَا بَارِيءُ يَا بَارُ يَا سَارُ يَا عَدْلُ يَا فَاصِلُ يَا دَيَّانُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا سَمِيعُ يَا بَدِيعُ يَا خَفِيرُ يَا مُعِينُ يَا مُغِيرُ يَا مُغْنِي يَا نَاشِرُ يَا غَافِرُ يَا قَدِيمُ يَا مُسَهِّلُ يَا مُيسِّرُ يَا مُمِيتُ يَا مُحْيِي يَا نَافِعُ يَا رَازِقُ يَا مُقْتَدِرُ يَا مُسَبِّبُ يَا مُغِيثُ يَا مُغْنِي يَا مُقْنِي يَا خَالِقُ يَا رَاصِدُ يَا وَاحِدُ يَا حَاضِرُ يَا جَابِرُ يَا حَافِظُ يَا شَدِيدُ يَا غِيَاثُ يَا عَائِدُ يَا قَابِضُ (وفي بعض الروايات) يَا مُنِيبُ يَا مُبِينُ يَا طَاهِرُ يَا مُجِيبُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا مُسْتَجِيبُ يَا عَادِلُ يَا بَصِيرُ يَا مُؤَمِّلُ يَا مُسْلِي يَا أَوَّابُ يَا وَافِي يَا رَاشِدُ (يَا رَاصِدُ خ ل) يَا مَلِكُ يَا رَبُّ يَا مُدِلُّ يَا مُعِزُّ يَا مَاجِدُ يَا رَازِقُ يَا وَلِيُّ يَا فَاضِلُ يَا سُبْحَانَ يَا بَاسِطُ يَا مَنْ عَلَا فَاسْتَعْلَى فَكَانَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ قَرُبَ قَدْنَا وَبَعُدَ فَنَآى وَعَلِمَ السِّرَّ وَأَخْفَى يَا مَنْ إِلَيْهِ التَّدْبِيرُ وَلَهُ الْمَقَادِيرُ وَيَا مَنْ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرُ يَا مَنْ هُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرُ يَا مُرْسِلَ الرِّيَّاحِ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّمَاحِ يَا رَادَّ مَا قَدْ فَاتَ يَا نَاشِرَ الْأَمْوَاتِ يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَيَا فَاعِلَ مَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيُّ لَا حَيَّ إِلَّا حَيُّ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحَّمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَفَقْرِي وَأَنْفِرَادِي وَوَحْدَتِي وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَاعْتِمَادِي عَلَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَاضِعِ الدَّلِيلِ الْخَاشِعِ الْخَائِفِ الْمُسْتَفِيقِ الْبَائِسِ الْمَهِينِ الْحَقِيرِ الْجَائِعِ الْفَقِيرِ الْعَائِدِ الْمُسْتَجِيرِ الْمُقَرَّبِ بِذَنْبِهِ الْمُسْتَغْفِرِ مِنْهُ الْمُسْتَكَينِ لِرَبِّهِ دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ يُقْتَهُ وَرَفَضَتْهُ أُجِبَتْهُ وَعَظَّمَتْهُ

فَجِيعَتُهُ دُعَاءَ حَرِّ حَزِينٍ ضَعِيفٍ مَهِينٍ بِإِسِّ مُسْتَكِينٍ بِكَ مُسْتَجِيرٍ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ
بِأَنَّكَ مَلِيكَ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا
الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
وَالْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ يَا مَنْ وَهَبَ لِآدَمَ شَيْئاً
وَلِإِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ وَيَا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ الْبَلَاءِ
ضُرَّ أَيُّوبَ يَا رَادَّ مُوسَى عَلَى أُمِّهِ وَرَازِدَ الْخَضِرِ فِي عِلْمِهِ وَيَا مَنْ وَهَبَ لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ
وَلِزَكَرِيَّا يَحْيَى وَلِمَرْيَمَ عِيسَى يَا حَافِظَ بَنَاتِ شُعَيْبٍ وَيَا كَافِلَ وَلَدِ أُمِّ مُوسَى أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَتُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِكَ وَتُوجِبَ
لِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ وَإِحْسَانَكَ وَغُفْرَانَكَ وَجَنَانَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَفُكَّ عَنِّي كُلَّ حَلْقَةٍ
وَضِيقٍ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِينِي وَتَفْتَحَ لِي كُلَّ بَابٍ وَتُلِينَ لِي كُلَّ صَعَبٍ وَتُسَهِّلَ لِي كُلَّ
عَسِيرٍ وَتُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ نَاطِقٍ بِشَرٍّ وَتَكْفُفَ عَنِّي كُلَّ بَاغٍ وَتَكْبِتَ كُلَّ عَدُوٍّ لِي وَحَاسِدٍ
وَتَمْنَعَ مِنِّي كُلَّ ظَالِمٍ وَتَكْفِينِي كُلَّ عَائِقٍ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَاجَتِي وَيُحَاوِلُ أَنْ يُفَرِّقَ
بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعَتِكَ وَيُبْطِئَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ يَا مَنْ أَلْجَمَ الْجَنَّ الْمُتَمَرِّدِينَ وَقَهَرَ عُتَاةَ
الشَّيَاطِينِ وَأَذَلَّ رِقَابَ الْمُتَجَبَّرِينَ وَرَدَّ كَيْدَ الْمُتَسَلِّطِينَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ أَسْأَلُكَ
بِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ وَتُسَهِّلِكَ لِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ أَنْ تَجْعَلَ قَضَاءَ حَاجَتِي فِيمَا تَشَاءُ
(ثم) اسجد على الأرض وعفر خديك وقل: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ فَارْحَمْ
ذُلِّي وَفَاقَتِي وَاجْتِهَادِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْكَنَتِي وَفَقْرِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ (وفي رواية) يقول في
سجوده: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَفَقْرِي
وَفَاقَتِي إِلَيْكَ وَارْحَمْ أَنْفِرَادِي وَخُشُوعِي وَاجْتِهَادِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ اللَّهُمَّ
بِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِعُ وَبِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِهِ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ سَهِّلْ لِي
كُلَّ حَزُونَةٍ وَذَلِّلْ لِي كُلَّ صُعُوبَةٍ وَأَعْظِنِي مِنَ الْخَيْرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَرْجُو وَعَافِنِي مِنَ الشَّرِّ
وَأَصْرِفْ عَنِّي السُّوءَ (ثم قل مائة مرة) يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ اقْضِ حَاجَتِي بِلُطْفِكَ
يَا خَفِيِّ الْأَلْطَافِ.

(وفي رواية) تقول في سجودك: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي

وَكَبَّوْتِي لِحَرٍّ وَجْهِي وَفَقَّرِي وَفَاقَتِي (وفي رواية) يقول: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَلَكَ صَلَّيْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَأَرْحَمَ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَخُضُوعِي وَأَنْفِرَادِي وَمَسْكَنَتِي وَفَقَّرِي وَكَبَّوْتِي لَوَجْهِكَ وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ (فينبغي) الجمع بين الكل واجتهد أن تسح عينك ولو بقدر رأس الذبابة دموعاً (وفي رواية) ولو مقدار رأس الإبرة فإن ذلك علامة الإجابة.

الفصل التاسع

في عمل الليلة السادسة عشر من رجب إلى السادسة والعشرين
الليلة السادسة عشر والسابعة عشر من رجب

يصلى فيهما ما مر في الليلة الخامسة عشر في تنمة الرواية السابقة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وثوابه كثوابه.

الليلة الثامنة عشر من رجب

من صلى فيها ركعتين بالحمد مرة والتوحيد والفلق والناس عشراً عشراً فإذا فرغ قال الله لملائكته: «لو كانت ذنوب هذا أكثر من ذنوب العشارين لغفرتها له بهذه الصلاة» وجعل الله بينه وبين النار ستة خنادق بين كل خندقين مثل ما بين السماء والأرض (وفي) الثامن عشر منه توفي إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

الليلة التاسعة عشر من رجب

من صلى فيها أربع ركعات بالحمد مرة وآية الكرسي خمس عشرة مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة أعطاه الله من الثواب مثل ما أعطى موسى عليه السلام وكان له بكل حرف ثواب شهيد ويبعث الله سبحانه إليه مع الملائكة ثلاث بشارات (١) لا يفضحه في الموقف (٢) لا يحاسبه (٣) أدخل الجنة بغير حساب. وإذا وقف بين يدي الله تعالى يسلم الله عليه ويقول له عبدي لا تخف ولا تحزن فإنني عنك راض والجنة لك مباحة.

الليلة العشرون من رجب

من صلى فيها ركعتين بالحمد مرة والقدر خمس مرات يعطيه الله ثواب إبراهيم وموسى ويحيى وعيسى عليهم السلام ولا يصيبه شيء من الجن والإنس وينظر الله إليه بعين رحمته.

الليلة الحادية والعشرون من رجب

من صلى فيها ست ركعات بالحمد مرة والكوثر عشراً والتوحيد عشراً يأمر الله الملائكة الكرام الكاتبين أن لا يكتبوا عليه سيئة إلى سنة ويكتبون له الحسنات إلى أن يحول عليه الحول قال صلى الله عليه وآله وسلم: «والذي نفسي بيده والذي بعثني بالحق نبياً أن من يحبني ويحب الله تعالى فصلى بهذه الصلاة وإن كان يعجز عن القيام فيصلّي قاعداً فإن الله يباهي به ملائكته ويقول إنني قد غفرت له» (وفي) اليوم الحادي والعشرين منه كانت وفاة الزهراء عليها السلام عن ابن عياش.

الليلة الثانية والعشرون من رجب

من صلى فيها ثمان ركعات بالحمد مرة وقل يا أيها الكافرون سبع مرات فإذا فرغ من الصلاة قال: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (عشراً) أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ (عشراً)، لم يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة ويكون موته على الإسلام.

اليوم الثاني والعشرون من رجب

عن المفيد في كتاب حدائق الرياض في اليوم الثاني والعشرين منه سنة ستين من الهجرة مات معاوية بن أبي سفيان يستحب صيامه.

الليلة الثالثة والعشرون من رجب

من صلى فيها ركعتين بالحمد مرة والضحي خمس مرات أعطاه الله بكل حرف وبكل كافر وكافرة درجة في الجنة وأعطاه ثواب سبعين حجة وثواب من شيع ألف جنازة وثواب من عاد ألف مريض وثواب من قضى ألف حاجة لمسلم.

اليوم الثالث والعشرون من رجب

فيه طعن الحسن عليه السلام في فحذه بساباط المدائن وفي بعض نسخ مصباح الكفعمي يستحب زيارة الرضا عليه السلام في رجب في اليوم الثالث والعشرين منه.

الليلة الرابعة والعشرون من رجب

من صلى فيها أربعين ركعة بالحمد مرة وآمن الرسول مرة وتقدمت في الليلة الثانية عشرة والتوحيد مرة كتب الله تعالى له ألف حسنة ومحا عنه ألف سيئة ورفع له ألف درجة وينزل من السماء ألف ملك رافعي أيديهم يصلون عليه ويرزقه الله تعالى السلامة في الدنيا والآخرة وكأنما أدرك ليلة القدر (وروي) أنه في يوم أربع وعشرين

من رجب كان فتح خيبر على يد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وقتل مرحب (وفيه) سنة ١٨٣ توفي الكاظم عليه السلام على بعض الروايات .

الليلة الخامسة والعشرون من رجب

من صلى فيها عشرين ركعة بين المغرب والعشاء الآخرة بالحمد مرة وآمن الرسول مرة وتقدمت في الليلة الثانية عشرة والتوحيد مرة حفظه الله في نفسه وأهله ودينه وماله ودينه وآخرته ولا يقوم من مقامه حتى يغفر له .

اليوم الخامس والعشرون من رجب

عن أمير المؤمنين عليه السلام من صامه كان كفارة مائتي سنة (وفي رواية) كفارة سبعين سنة (وفيه) سنة ١٨٣ توفي الكاظم عليه السلام على بعض الروايات (وفي بعض الروايات) أنه يوم مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولكن المشهور أن مبعثه صلى الله عليه وآله وسلم يوم السابع والعشرين منه وربما حمل على أنه بُشِّرَ بذلك يوم الخامس والعشرين وبعث يوم السابع والعشرين .

الليلة السادسة والعشرون من رجب

من صلى فيها اثنتي عشرة ركعة بالحمد مرة والتوحيد أربعين مرة (وفي رواية) أربع مرات صافحته الملائكة ومن صافحته أمن من الوقوف على الصراط والحساب والميزان ويبعث الله إليه سبعين ملكاً يستغفرون له ويكتبون ثوابه ويهللون لصاحبه وكلما تحرك من مكانه يقولون اللهم اغفر لهذا العبد حتى يصبح .

اليوم السادس والعشرون من رجب

عن الرضا عليه السلام من صامه جعل الله صومه كفارة ثمانين سنة (وفيه) كانت وفاة أبي طالب رحمة الله عليه على قول ابن عياش .

الفصل العاشر

في عمل ليلة سبع وعشرين من رجب ويومها

فضل ليلة سبع وعشرين من رجب

وهي ليلة المبعث روى الشيخ في المصباح وابن طاوس في الإقبال بأسانيد معتبرة إلى أبي جعفر الثاني محمد بن علي الجواد عليهما السلام أنه قال : في رجب ليلة هي خير للناس مما طلعت عليه الشمس وهي ليلة سبع وعشرين منه نبي رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم في صبيحتها وأن للعامل فيها من شيعتنا مثل أجر عمل ستين سنة (الحديث).

مستحبات ليلة سبع وعشرين من رجب

يستحب فيها الغسل وزيارة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وممرت في باب الزيارات (وقال) الكفعمي في مصباحه: يستحب زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام في السابع والعشرين من رجب وإتيان مشاهدهم.

الصلاة ليلة سبع وعشرين من رجب

رواها الشيخ في المصباح وغيره بأسانيد معتبرة عن الجواد عليه السلام أنها صلى في أي ساعة من ساعات الليل كانت قبل نصف الليل أو بعده وهي اثنتا عشرة ركعة كل ركعتين بتسليم تقرأ في كل واحدة الحمد وسورة من السور الصغار فإذا فرغت من الجميع فاجلس وقرأ الحمد والمعوذتين والتوحيد والكافرون والقدر وآية الكرسي كل واحدة سبع مرات ثم تقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِيرًا اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَايِدِ عَزِّكَ عَلَى أَرْكَانِ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ وَبِذِكْرِكَ الْأَجَلِ الْأَعْلَى الْأَعْلَى وَبِكَلِمَاتِكَ الثَّامَاتِ الَّتِي تَمُتُّ صِدْقًا وَعَدْلًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وأدع بما أحببت فإنك لا تدعو بشيء إلا أجبت ما لم تدع بمأثم أو قطيعة رحم أو هلاك قوم مؤمنين.

صلاة أخرى ليلة سبع وعشرين من رجب

رواها الشيخ الطوسي في المصباح عن الكاظم عليه السلام أنه قال: صل ليلة سبع وعشرين من رجب أي وقت شئت من الليل اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد والمعوذتين والتوحيد أربع مرات فإذا فرغت قل وأنت في مكانك أربع مرات: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثم ادع بعد ذلك بما شئت (وفي زاد المعاد) بأي رواية عملت من هاتين الروایتين يعني هذه والتي قبلها فهو حسن وإذا عملت بهما فهو أحسن.

صلاة أخرى ليلة سبع وعشرين من رجب

وهي ما روي عنه صلى الله عليه وآله وسلم في تنمة الرواية السابقة في صلوات ليالي الشهر كلها قال صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والأعلى عشراً والقدر عشراً فإذا فرغ قال: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (مائة مرة) أَسْتَغْفِرُ الله (مائة مرة) كتب الله سبحانه له ثواب عبادة الملائكة.

صلاة أخرى ليلة سبع وعشرين من رجب

وهي الصلاة الثانية التي تقدمت في ليلة النصف منه مروية عن الصادق عليه السلام (قال) ابن طاوس في الإقبال ذكر محمد بن علي الطرازي أنها تصلى ليلة سبع وعشرين من رجب أيضاً: وقال: فإذا فرغت قرأت وأنت جالس الحمد أربع مرات والفلق أربعاً والإخلاص أربعاً ثم قل: اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً (أربع مرات) ثم ادع بما تريده.

الدعاء ليلة سبع وعشرين من رجب

ذكره الكفعمي في البلد الأمين والمصباح وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالنَّحْلِ (بالتجلي خ ل) الْأَعْظَمِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنَ الشَّهْرِ الْمُعْظَمِ وَالْمُرْسَلِ الْمُكْرَمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا أَنْتَ بِهِ مِنَّا أَعْلَمُ يَا مَنْ يَعْلَمُ وَلَا يُعْلَمُ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ الَّتِي بِشَرَفِ الرِّسَالَةِ فَضَّلْتَهَا وَبِكِرَامَتِكَ أَجَلَلْتَهَا وَبِالْمَحَلِّ الشَّرِيفِ أَحْلَلْتَهَا اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَسْأَلُكَ بِالْمَبْعُثِ الشَّرِيفِ وَالسَّيِّدِ اللَّطِيفِ وَالْعَنْصَرِ الْعَفِيفِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ أَعْمَالَنَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي سَائِرِ اللَّيَالِي مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنَا مَغْفُورَةً وَحَسَنَاتِنَا مَشْكُورَةً وَسَيِّئَاتِنَا مَسْتُورَةً وَقُلُوبَنَا بِحُسْنِ الْقَوْلِ مَسْرُورَةً وَأَرْزَاقَنَا مِنْ لَدُنْكَ بِالْيُسْرِ مَذْرُورَةً اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلَا تَرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَإِنَّ إِلَيْكَ الرَّجْعَى وَالْمُنْتَهَى وَإِنَّ لَكَ الْمَمَاتَ وَالْمَحْيَا وَإِنَّ لَكَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى وَأَنْ نَأْتِيَ مَا عَنْهُ تَنْهَى اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَنَسْتَعِيدُ بِكَ مِنَ النَّارِ فَأَعِدْنَا مِنْهَا بِقُدْرَتِكَ وَنَسْأَلُكَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَأَرْزُقْنَا بِعِزَّتِكَ وَاجْعَلْ أَوْسَعَ أَرْزَاقِنَا عِنْدَ كِبَرِ سِنِنَا وَأَحْسَنَ أَعْمَالِنَا عِنْدَ اقْتِرَابِ

أَجَالِنَا وَأُطْلَ فِي طَاعَتِكَ وَمَا يُقَرِّبُ إِلَيْكَ وَيُحْظِي عِنْدَكَ وَيُزِلُّ لَدَيْكَ أَعْمَارَنَا وَأَحْسِنَ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِنَا وَأُمُورِنَا مَعْرِفَتَنَا وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِيمَنْ عَلَيْنَا وَتَفْضُلْ عَلَيْنَا بِجَمِيعِ حَوَائِجِنَا لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَابْتَدَأْ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَابْنَاتِنَا وَجَمِيعِ إِخْوَانِنَا الْمُؤْمِنِينَ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْنَاكَ لِنَفْسِنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ اللَّهُمَّ وَهَذَا رَجَبُ الْمُكْرَمِ الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ أَوَّلَ أَشْهُرِ الْحَرَمِ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأَمَمِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ فَاسْأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ الْعَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَالْآمِنِينَ فِيهِ بِرِعَايَتِكَ اللَّهُمَّ أَهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ وَاجْعَلْ مَقِيلَنَا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ فِي ظِلِّ ظَلِيلٍ وَمُلْكٍ جَزِيلٍ فَإِنَّكَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ اللَّهُمَّ أَقْلِبْنَا مُفْلِحِينَ مُنْجِحِينَ غَيْرَ مَغْضُوبٍ عَلَيْنَا وَلَا ضَالِّينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَزَائِمِ مُغْفِرَتِكَ وَبِوَاجِبِ رَحْمَتِكَ السَّلَامَةِ مِنْ كُلِّ إْثْمٍ وَالْغَنِيمَةِ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ دَعَاكَ الدَّاعُونَ وَدَعْوَتَكَ وَسَأَلُكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ الطَّالِبُونَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الثَّقَةُ وَالرَّجَاءُ وَإِلَيْكَ مُتَهَيَّ الرُّغْبَةُ وَالِدُّعَاءُ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالنُّورَ فِي بَصْرِي وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَرِزْقًا وَاسِعًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَقُولُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِمَعْرِفَتِهِ وَخَصَّنَا بِوِلَايَتِهِ وَوَفَّقَنَا لِمَطَاعَتِهِ (ثم يقول): شُكْرًا شُكْرًا (مائة مرة) ثُمَّ يرفع رأسه من السجود ويقول: اللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُكَ بِحَاجَتِي وَاعْتَمَدْتُ عَلَيْكَ بِمَسْأَلَتِي وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِأَيْمَتِي وَسَادَتِي اللَّهُمَّ أَنْفَعْنَا بِحُبِّهِمْ وَأَوْرِدْنَا مَوْرِدَهُمْ وَارْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُمْ وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ فِي زُمْرَتِهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فضل يوم سبع وعشرين من رجب

هو يوم مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو من أعياد المسلمين العظيمة وهو يوم شريف عظيم البركة (روى) الشيخ في المصباح عن الحسن بن راشد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: غير هذه الأعياد شيء؟ قال: نعم أشرفها وأكملها اليوم الذي بعث فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قلت: أي يوم هو؟ قال: إن الأيام تدور وهو يوم السبت لسبع وعشرين من رجب. (وقد مر) أن ليلته خير للناس مما طلعت عليه الشمس (قال) ابن طاوس في الإقبال: فإذا كانت الليلة التي جاورته بلغت إلى هذا فكيف يكون اليوم الذي هو سبب في تعظيمها.

مستحبات يوم سبع وعشرين من رجب

يستحب فيه الغسل ويستحب صومه (فقد روي) عن الصادق عليه السلام بأسانيد معتبرة: أن صومه يعدل عند الله صيام سبعين سنة. (وفي رواية) صيام ستين سنة (وروى الشيخ في المصباح) عن الريان بن الصلت أن الجواد عليه السلام لما كان ببغداد صام يوم سبع وعشرين من رجب وصام جميع حشمه وهو أحد الأيام الأربعة التي تصام في السنة (روى) الشيخ في المصباح عن إسحاق بن عبد الله العلوي العريضي قال: اختلف أبي وعمومتي في الأربعة الأيام التي تصام في السنة فركبوا إلى مولانا أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام وهو مقيم بصريا قبل مصيره إلى سر من رأى فقالوا: جئناك يا سيدنا لأمر اختلفنا فيه فقال: نعم جئتم تسألوني عن الأيام التي تصام في السنة. فقالوا: ما جئناك إلا لهذا. فقال عليه السلام: اليوم السابع عشر من ربيع الأول وهو اليوم الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واليوم السابع والعشرون من رجب وهو اليوم الذي بعث الله فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واليوم الخامس والعشرون من ذي القعدة وهو اليوم الذي دحيت فيه الأرض من تحت الكعبة واستوت سفينة نوح عليه السلام على الجودي فمن صام ذلك (يعني أحد الأيام الثلاثة) كان كفارة سبعين سنة واليوم الثامن عشر من ذي الحجة وهو يوم الغدير يوم نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً أمير المؤمنين عليه السلام علماً فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ستين عاماً (وفي رواية) عن الصادق عليه السلام: لا تدع صوم سبعة وعشرين من رجب فإنه اليوم الذي أنزلت فيه النبوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وثوابه مثل ستين شهراً لكم (قال) ابن طاوس يحتمل أن يكون معناه أن صومه يعدل ثواب ما يعمل الإنسان في الستين شهراً

من جميع طاعاته (ويستحب) فيه الإكثار من الصلاة على محمد وآله عليهم السلام قال الحسن بن راشد في تنمة الحديث السابق عن الصادق عليه السلام قلت: فما نفعل فيه. قال: تصوم وتكثر الصلاة على محمد وآله عليهم السلام (وقال ابن طاوس) في الإقبال: تستحب فيه الصدقة والتطوع بالخيرات وإدخال السرور على أهل الإيمان اهـ (ويستحب) فيه زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وزيارة أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة عليهم السلام (قال) الكفعمي في المصباح: يستحب في السابع والعشرين من رجب زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام وإتيان مشاهدهم فيه. (وفي الإقبال): ومن عمل هذا اليوم زيارة مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه ثم قال: وينبغي أن تزور سيدنا رسول الله ومولانا علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما في يوم المبعث بالزيارتين اللتين ذكرناهما في عمل يوم السابع عشر من ربيع الأول اهـ وممرت زيارتهما في باب الزيارات. (ويستحب) فيه صلاة اثنتي عشرة ركعة وقد اختلفت الروايات في كيفيةها وإن اتفقت على عدد ركعاتها ونحن نذكر جميع تلك الروايات ولك أن تختار واحدة منها وتعمل بها ولك العمل بالجميع.

الصلاة يوم السابع والعشرين من رجب

روى الشيخ في المصباح عن الريان بن الصلت قال: أمرنا أبو جعفر الثاني عليه السلام لما كان ببغداد أن نصلي الصلاة التي هي اثنتا عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة فإذا فرغت قرأت الحمد أربعاً والتوحيد أربعاً والمعوذتين أربعاً وقلت:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (أربعاً) اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً (أربعاً) لَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَداً
(أربعاً).

رواية أخرى لهذه الصلاة

رواها المفيد في الرسالة الغرية وقال أنها تصلى صدر النهار وبعضهم قال أنها تصلى قبل الزوال (ورواها) الكليني بسنده عن الصادق عليه السلام أنها تصلى أي وقت شاء وهي اثنتا عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد وسورة يس فإذا فرغ جلس مكانه ثم قرأ الحمد أربع مرات (وفي رواية) والإخلاص والمعوذتين كل واحدة أربع مرات فإذا فرغ وهو مكانه قال:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. أربع مرَّات، ثم يقول: اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً (أربع مرَّات) ثم تدعو فإنك لن تدعو بشيء إلا استجيب لك في كل حاجة إلا أن تدعو في جائحة قوم أو قطيعة رحم.

رواية ثالثة لهذه الصلاة

رواها ابن طائوس في الإقبال بإسناده إلى الحسين بن روح والظاهر أنها خرجت من الناحية المقدسة وهي اثنتا عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد وما تيسر من السور ويسلم ويجلس ويقول بين كل ركعتين:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيراً يَا عُدَّتِي فِي مُدَّتِي يَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي يَا وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي يَا غِيَاثِي فِي رَغْبَتِي يَا مُجِيبِي فِي حَاجَتِي يَا حَافِظِي فِي غِيْبَتِي يَا كَالِثِي فِي وَحْدَتِي يَا أُنْسِي فِي وَحْشَتِي أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ الْمُقِيلُ عَثْرَتِي وَأَنْتَ الْمُنْعِشُ صَرْعَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَأَقْلُبْنِي عَثْرَتِي وَأَصْفَحْ عَن جُرْمِي وَتَجَاوَزْ عَن سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدِّ الصَّدَقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ، فإذا فرغت من الصلاة والدعاء قرأت الحمد والإخلاص والمعدنيتين وقل يا أيها الكافرون وإنا أنزلناه وآية الكرسي سبعاً سبعاً (ثم تقول): لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (سبع مرَّات) ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً (سبع مرَّات)، وتدعو بما أحببت.

الدعاء يوم السابع والعشرين من رجب

يستحب أن يدعى فيه بما رواه ابن طائوس في الإقبال أنه لما حمل الكاظم عليه السلام إلى بغداد في رجب سنة ١٧٩ دعا بهذا الدعاء وهو من مذكور أدعية رجب وكان ذلك اليوم السابع والعشرين منه وهو هذا:

يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ وَضَمَّنَ نَفْسَهُ الْعَفْوَ وَالتَّجَاوُزَ يَا مَنْ عَفَا وَتَجَاوَزَ أَغْفُ عَنِّي وَتَجَاوَزْ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ وَقَدْ أَكْدَى الطَّلَبُ وَأَعْيَتِ الْحِيلَةُ وَالْمَذْهَبُ وَدَرَسَتْ الْأَمَالُ وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ

إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَتَاهِلَ الرَّجَاءِ لَدَيْكَ مُتَرَعَةً وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ لِمَنْ دَعَاكَ مُفْتَحَةً وَالِاسْتِعَانَةَ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مَبَاحَةً وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِدَاعِيكَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ وَلِلصَّارِخِ إِلَيْكَ بِمَرْصِدِ إِغَاثَةٍ وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَالضَّمَانِ بِعِدَّتِكَ عِوَضاً مِنْ مَنَعَ الْبَاخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَثِيرِينَ وَأَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرَادَةٍ يَخْتَارُكَ بِهَا وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي فَاسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا رَاجٍ بَلَّغْتَهُ أَمَلَهُ أَوْ صَارِخٍ إِلَيْكَ أَغَثْتَ صَرْخَتَهُ أَوْ مَلْهُوفٍ مَكْرُوبٍ فَرَجْتَ كَرْبَهُ أَوْ مُذْنِبٍ خَاطِئٍ غَفَرْتَ لَهُ أَوْ مُعَافَى أَتَمَمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ أَوْ فَقِيرٍ أَهْدَيْتَ غِنَاكَ إِلَيْهِ وَلِتِلْكَ الدَّعْوَةُ عَلَيْكَ حَقٌّ وَعِنْدَكَ مَنْزِلَةٌ إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَضَيْتَ حَوَائِجِي حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهَذَا رَجَبُ الْمَرْجَبِ الْمُكْرَمِ الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ أَوَّلَ أَشْهُرِ الْحُرُمِ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ فَسْأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَتَجْعَلَنَا مِنَ الْعَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَالْآمِلِينَ فِيهِ لِشِفَاعَتِكَ اللَّهُمَّ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ وَاجْعَلْ مَقِيلَنَا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ فِي ظِلِّ ظَلِيلٍ فَإِنَّكَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَالسَّلَامُ عَلَى عِبَادِهِ الْمُصْطَفَيْنِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي فَضَلْتَهُ وَبِكِرَامَتِكَ جَلَلْتَهُ وَبِالْمَنْزِلِ الْعَظِيمِ الْأَعْلَى مِنْكَ أَنْزَلْتَهُ وَصَلَّ عَلَى مَنْ فِيهِ إِلَى عِبَادِكَ أَرْسَلْتَهُ وَبِالْمَحَلِّ الْكَرِيمِ أَحْلَلْتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً تَكُونُ لَكَ شُكْرًا وَلَنَا دُخْرًا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا وَآخِرَتِنَا لَنَا بِالسَّعَادَةِ إِلَى مُتَنَاهَى آجَالِنَا وَقَدْ قَبِلْتَ الْيَسِيرَ مِنْ أَعْمَالِنَا وَبَلَّغْتَنَا بِرَحْمَتِكَ أَفْضَلَ آمَالِنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّم.

دعاء آخر يوم السابع والعشرين من رجب

قال ابن طائوس في الإقبال ومن الدعوات التي نذكرها في اليوم السابع والعشرين من رجب وذكر الدعاء المتقدم ليلة سبع وعشرين إلى قوله: غير مغضوب علينا ولا ضالين وترك ما بعد ذلك ولم يذكر هذا الدعاء في أعمال ليلة سبع وعشرين

فنحن نذكره هنا كما ذكره وإن لزم بعض التكرير لثلا يحصل تشويش على الداعي وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالنُّحْلِ (بِالتَّجْلِي خ ل) الْأَعْظَمِ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنَ الشَّهْرِ
 الْمُعْظَمِ وَالْمُرْسَلِ الْمُكْرَمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا أَنْتَ بِهِ
 مِنَّا أَعْلَمُ يَا مَنْ يَعْلَمُ وَلَا يَعْلَمُ اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي بِشَرَفِ الرِّسَالَةِ
 فَضْلَتَهُ وَبِكِرَامَتِكَ جَلَّلْتَهُ وَبِالْمَحَلِّ الشَّرِيفِ أَحَلَّلْتَهُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِالْمَبْعَثِ الشَّرِيفِ
 وَالسَّيِّدِ اللَّطِيفِ وَالْعُنْصُرِ الْعَفِيفِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَأَنْ تَجْعَلَ أَعْمَالَنَا فِي هَذَا
 الْيَوْمِ وَفِي سَائِرِ الْأَيَّامِ مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنَا مَغْفُورَةً وَقُلُوبَنَا بِحُسْنِ الْقَبُولِ مَسْرُورَةً وَأَرْزَاقَنَا
 بِالْيُسْرِ مَدْرُورَةً اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلَا تَرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَإِنَّ إِلَيْكَ الرَّجْعَى
 وَالْمُنْتَهَى وَإِنَّ لَكَ الْمَمَاتَ وَالْمَحْيَا وَإِنَّ لَكَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذِلَّ
 وَنَحْزَى وَأَنْ نَأْتِيَ مَا عَنْهُ تَنْهَى اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْخَيْرَ بِرَحْمَتِكَ وَنَسْتَعِيزُكَ مِنَ النَّارِ
 فَأَنْقِذْنَا مِنْهَا بِقُدْرَتِكَ وَنَسْأَلُكَ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ فَأَرْزُقْنَا بِعِزَّتِكَ وَاجْعَلْ أَوْسَعَ أَرْزَاقِنَا
 عِنْدَ كِبَرِ سِنِنَا وَأَحْسَنَ أَعْمَالِنَا عِنْدَ أَقْتِرَابِ آجَالِنَا وَأَطْلُ فِي طَاعَتِكَ وَمَا يُقَرِّبُ إِلَيْكَ
 وَيُخْطِي عَنْدَكَ وَيُزِلُّ لَدَيْكَ أَعْمَارَنَا وَأَحْسِنْ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ أحوالنا وأُمُورَنَا وَلَا
 تَكِلْنَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِجَمِيعِ حَوَائِجِنَا لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَابْدَأْ بِآبَائِنَا
 وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعِ إِخْوَانِنَا الْمُؤْمِنِينَ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْنَاكَ لَأَنْفُسِنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا الذَّنْبَ الْبَعْظِيمَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ اللَّهُمَّ وَهَذَا رَجَبُ الْمُكْرَمِ
 الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ أَوَّلَ أَشْهُرِ الْحُرْمِ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْجُودِ
 وَالْكَرَمِ اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَسْأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي خَلَقْتَهُ
 فَاسْتَقَرَّ فِي مُلْكِكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
 الطَّاهِرِينَ وَأَنْ تَجْعَلَ لَنَا مِنَ الْعَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَالْآمِنِينَ فِيهِ بِرِعَايَتِكَ اللَّهُمَّ وَاهْدِنَا إِلَى
 سَوَاءِ السَّبِيلِ وَاجْعَلْ مَقِيلَنَا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ فِي ظِلِّ ظَلِيلٍ وَمُلْكٍ جَزِيلٍ فَإِنَّكَ حَسْبُنَا
 وَنِعْمَ الْوَكِيلُ اللَّهُمَّ أَقْلِبْنَا مُفْلِحِينَ مُنْجِحِينَ غَيْرَ مَغْضُوبٍ عَلَيْنَا وَلَا ضَالِّينَ بِرَحْمَتِكَ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثم اسجد وقل): الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِمَعْرِفَتِهِ وَخَصَّنِي بِوِلَايَتِهِ

وَوَفَّقَنِي لِطَاعَتِهِ (وتقول): شُكْرًا شُكْرًا مائة مرة وسل حاجتك وادع بما تشاء.

الليلة الثامنة والعشرون من رجب

في تنمة الرواية السابقة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من صلى فيها اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وسبح اسم ربك الأعلى عشر مرات وإنا أنزلناه عشر مرات فإذا فرغ من صلاته قيل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (مائة مرة) أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ (مائة مرة)، كتب الله سبحانه له ثواب عبادة الملائكة».

اليوم الثامن والعشرون من رجب

في الإقبال روى جعفر بن محمد الدورستاني في كتاب الحسنى بإسناده إلى الرضا عليه السلام: من صامه كان صومه كفارة تسعين سنة.

الليلة التاسعة والعشرون من رجب

وصلاتها كالتي قبلها كيفية وثواباً (وينبغي) فيها الغسل لاحتمال أنها آخر الشهر فقد مر استحباب الغسل في أول ليلة منه وليلة نصفه وآخر ليلة منه فإن ظهر تمام الشهر اغتسل ليلة الثلاثين.

اليوم التاسع والعشرون من رجب

في رواية الدورستاني المتقدمة عن الرضا عليه السلام: من صامه كان صومه كفارة مائة سنة. (وينبغي) أن يصلي فيه عشر ركعات من أصل الثلاثين ركعة المستحبة في أوله ووسطه وآخره المتقدمة في الفصل الرابع وذلك لاحتمال نقصان الشهر فيكون اليوم التاسع والعشرون هو آخر الشهر فإذا لم يصلها فيه فاتته فضيلتها فإن ظهر بعد ذلك أن الشهر تام صلاحها في يوم الثلاثين.

الليلة الثلاثون من رجب

في تنمة الرواية السابقة من صلى فيها عشر ركعات بالحمد مرة والتوحيد عشراً أعطاه الله في جنة الفردوس سبع مدن ويخرج من قبره ووجهه كالبلدر ويمر على الصراط كالبرق الخاطف وينجو من النار ويستحب فيها الغسل كما مر في مستحبات أول ليلة منه.

اليوم الثلاثون من رجب

في رواية الدوريسني السابقة عن الرضا عليه السلام من صامه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

الصلاة يوم الثلاثين من رجب

يستحب فيه صلاة عشر ركعات من أصل الثلاثين ركعة المستحبة في أوله ووسطه وآخره ومرت كيفيتها في الفصل الرابع في عمل أول يوم من رجب.

الباب السادس عشر

في أعمال شعبان وفيه فصول

الفصل الأول

فيما ورد في فضل شهر شعبان

في ثواب الأعمال بسنده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد تذاكر أصحابه عنده فضائل شعبان فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «شهر شريف وهو شهري وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه وهو شهر تزداد فيه أرزاق المؤمنين لشهر رمضان وتزين فيه الجنان وإنما سمي شعبان لأنه يتشعب فيه أرزاق المؤمنين لشهر رمضان وهو شهر العمل فيه تضاعف الحسنة سبعين والسيئة محطوبة والذنوب مغفورة والحسنة مقبولة والجبار جل جلاله يباهي فيه بعباده ينظر من فوق عرشه إلى صوامه وقوامه فيباهي بهم حملة عرشه» الحديث (وفي) مصباح الكفعمي: سمي بذلك لتشعب العرب فيه إلى مشائهم وإلى طلب الغارات أه أي أنه صادف عند تسميته بذلك أول الشتاء ولكون رجب من الأشهر الحرم التي يحرم فيها القتال فإذا انقضى تشعبت العرب إلى طلب الغارات في الشهر الذي بعده فسمي شعبان.

الفصل الثاني

فيما يعمل في شعبان على سبيل العموم

فضل الصوم في شعبان

في ثواب الأعمال بسنده عن الباقر عليه السلام: من صام شعبان كان له طهوراً من كل زلة ووصمة وبادرة. (وقال): الوصمة اليمين والنذر في المعصية والبادرة اليمين عند الغضب (وبسنده) عن الصادق عليه السلام: صوم شعبان وشهر رمضان

شهرين متتابعين توبة من الله (وبسنده) عن الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «شعبان شهري ورمضان شهر الله وهو ربيع الفقراء وإنما جعل الأضجى لشيع مساكينكم من اللحم فاطعموهم» (وبسنده) عن الصادق عليه السلام: صوم شعبان ورمضان والله توبة من الله (وبسنده) عن الصادق عليه السلام: كان أبي عليه السلام يفصل بين شعبان وشهر رمضان بيوم وكان علي بن الحسين عليهما السلام يصل ما بينهما ويقول صوم شهرين متتابعين توبة من الله . (وفي زاد المعاد) عن الرضا عليه السلام: من صام ثلاثة أيام من آخر شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله تعالى له صوم شهرين متتابعين (وفي الإقبال) عن الفقيه قال الصادق عليه السلام وذكر مثله .

(وفي رواية) أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يصوم شعبان وشهر رمضان يصلهما وينهى الناس أن يصلوهما ويقول: «هما شهرا الله وهما كفارة لما قبلهما وما بعدهما من الذنوب» (وفي رواية) كن نساؤه صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان عليهن صيام أخرنه إلى شعبان كراهية أن يمنعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاجته فإذا كان شعبان صمن وصام معهن وكان يقول شعبان شهري (وسئل) الصادق عليه السلام هل صام أحد من آبائك شعبان؟ فقال: خير آبائي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صوم رجب فقال أين أنتم عن شعبان (وسئل) أسامة بن زيد هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم من شهر ما لا يصوم من غيره؟ قال: نعم شعبان قال هو شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم (وسئل) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي الصيام أفضل؟ قال: شعبان تعظيماً لرمضان (وروي) أنه صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يصوم من السنة شهراً تاماً إلا شعبان يصل به شهر رمضان (وعن) صفوان بن مهران الجمال قال لي أبو عبد الله عليه السلام: حث من في ناحيتك على صوم شعبان . فقلت: جعلت فداك تروي فيه شيئاً . فقال: نعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا رأى هلال شعبان أمر منادياً ينادي في المدينة يا أهل يثرب إني رسول الله إليكم ألا أن شعبان شهري رحم الله من أعاني على شهري ثم قال إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول: ما فاتني صوم شعبان مذ سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينادي في شعبان فلن يفوتني أيام حياتي صوم شعبان إنشاء الله ثم كان عليه السلام يقول: صوم

شهرين متتابعين توبة من الله .

(وفي) الإقبال روينا بعدة أسانيد عن الصادق عن أبيه عن جده عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : شعبان شهري ورمضان شهر الله عز وجل فمن صام يوماً من شهري كنت شفيعه يوم القيامة ومن صام يومين غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومن صام ثلاثة أيام قيل له استأنف العمل .

(قال المؤلف) ما ورد أن رجلاً شهر أمير المؤمنين عليه السلام وشعبان شهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهر رمضان شهر الله . معناه والله العالم أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يلتزم بصوم رجب كما يدل عليه ما سبق في فضل رجب من أنه عليه السلام كان يصومه ويقول رجب شهري الدال على أنه كان ملتزماً بصيامه والنبي صلى الله عليه وآله وسلم كان ملتزماً بصوم شعبان كما تدل عليه جملة من الروايات السابقة وشهر رمضان قد فرض الله تعالى صومه على عباده فنسب كل شهر إلى واحد منهم لصحة الإضافة بأدنى ملابسة (وفي ثواب الأعمال) بسنده عن الصادق عليه السلام : من صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنة ومن صام يومين نظر الله إليه في كل يوم وليلة في دار الدنيا ودام نظره إليه في الجنة ومن صام ثلاثة أيام زار الله في عرشه من جنته في كل يوم (وروى) الصدوق في الأمالي بسنده عن الصادق عليه السلام : صيام شعبان ذخراً للعبد يوم القيامة وما من عبد يكثر الصيام في شعبان إلا أصلح الله له أمر معيشتة وكفاه شر عدوه وإن أدنى ما يكون لمن يصوم يوماً من شعبان أن تجب له الجنة (وفي ثواب الأعمال) بسنده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث قال : «من صام أول يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة الحسننة تعادل عبادة سنة ، ومن صام منه يومين حط عنه السيئة الموبقة ، ومن صام منه ثلاثة أيام رفع له سبعون درجة في الجنان من در وياقوت ، ومن صام منه أربعة أيام وسع عليه الرزق ، ومن صام منه خمسة أيام حُبب إلى العباد ، ومن صام منه ستة أيام صرف الله عنه سبعين لوناً من البلاء ، ومن صام منه سبعة أيام عصم من إبليس وجنوده وهمزه وغمزه ، ومن صام منه ثمانية أيام لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس ، ومن صام منه تسعة أيام عطف عليه منكر ونكير عندما يسألانه ، ومن صام منه عشرة أيام وسع عليه قبره سبعين ذراعاً في سبعين ذراعاً ، ومن صام منه أحد عشر يوماً ضرب على قبره إحدى عشرة منارة من نور ، ومن صام منه اثني عشر يوماً زاره في قبره سبعون ألف ألف ملك إلى النفخ في الصور ، ومن صام منه ثلاثة عشر يوماً استغفرت

له ملائكة سبع سموات، ومن صام منه أربعة عشر يوماً ألهمت الدواب والسباع حتى الحيتان في البحور أن تستغفر له، ومن صام منه خمسة عشر يوماً ناداه رب العزة وعزتي لا أحرقنك بالنار، ومن صام منه ستة عشر يوماً أطفئ عنه سبعون بحراً من النيران، ومن صام منه سبعة عشر يوماً أغلقت عنه أبواب النيران كلها، ومن صام منه ثمانية عشر يوماً فتحت له أبواب الجنان كلها، ومن صام منه تسعة عشر يوماً أعطي سبعون ألف قصر في الجنان من در وياقوت، ومن صام منه عشرين يوماً زوج سبعين ألف زوجة من الحور العين، ومن صام منه إحدى وعشرين يوماً رحبت به الملائكة ومسحته بأجنتها، ومن صام منه اثنين وعشرين يوماً كسي سبعين ألف حلة من سندس واستبرق، ومن صام منه ثلاثة وعشرين يوماً أتى بدابة من نور عند خروجه من قبره فركبها طياراً إلى الجنة، ومن صام منه أربعة وعشرين يوماً شفع في سبعين ألف من أهل التوحيد، ومن صام منه خمسة وعشرين يوماً أعطي براءة من النفاق، ومن صام منه ستة وعشرين يوماً كتب الله له جوازاً على الصراط، ومن صام منه سبعة وعشرين يوماً كتب الله له براءة من النار، ومن صام منه ثمانية وعشرين يوماً تهلل وجهه، ومن صام منه تسعة وعشرين يوماً نال رضوان الله عز وجل الأكبر، ومن صام منه ثلاثين يوماً ناداه جبرئيل عليه السلام من قدام العرش يا هذا استأنف العمل عملاً جديداً قد غفر لك ما مضى وما يقدم من ذنوبك والجيل عز وجل يقول لو كانت ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الأمطار وورق الأشجار وعدد الرمل والثرى وأيام الدنيا لغفرتها لك وما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر شعبان».

صوم الاثنين والخميس من شعبان وكل خميس منه والصلاة فيه

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صام يوم الاثنين والخميس من شعبان جعل الله له نصيباً وقضى الله له عشرين حاجة من حوائج الدنيا وعشرين حاجة من حوائج الآخرة» (وفيه) عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «تتزين السموات في كل خميس من شعبان فتقول الملائكة إلهنا اغفر لصائمي وأجب دعاءهم فمن صلى فيه ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد مائة مرة فإذا سلم صلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مائة مرة قضى الله له كل حاجة من أمر دينه ودنياه ومن صام فيه يوماً واحداً حرم الله جسده على النار».

فضل الصدقة والاستغفار والتهليل في شعبان

روى السيد ابن طائوس في الإقبال بسنده عن الصادق عليه السلام في حديث أنه سئل ما أفضل ما يفعل في شعبان؟ قال: الصدقة والاستغفار ومن تصدق بصدقة في شعبان رباها الله تعالى كما يربي أحدكم فصيله حتى يوافي يوم القيامة وقد صارت مثل أحد. (وروى) الصدوق في الأمالي بسنده عن الرضا عليه السلام: من استغفر الله تبارك وتعالى في شعبان سبعين مرة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم. (وعن) النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من قال في شعبان ألف مرة: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ» كتب الله له عبادة ألف سنة ومحا عنه ذنب ألف سنة ويخرج من قبره يوم القيامة ووجهه يتلألأ مثل القمر ليلة البدر وكتب عند الله صديقاً».

المناجاة في شعبان

رواها ابن خالويه وقال أنها مناجاة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام والأئمة من ولده عليهم السلام كانوا يدعون بها في شهر شعبان وهي:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ وَاسْمَعْ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ فَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِينًا لَكَ مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ رَاجِيًا لِمَا لَدَيْكَ تَرَانِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَتَخْبُرُ حَاجَتِي وَتَعْرِفُ ضَمِيرِي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرٌ مُنْقَلِبِي وَمُنَوَّاي وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُبْدِيَ بِهِ مِنْ مَنْطِقِي وَأَتَفَوَّه بِهِ مِنْ طَلِبَتِي وَأَرْجُوهُ لِعَاقِبَتِي وَقَدْ جَرَتْ مَقَادِيرُكَ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي فِيمَا يَكُونُ مِنِّي إِلَى آخِرِ عُمْرِي مِنْ سَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي وَبَيْدِكَ لَا بَيْدَ غَيْرِكَ زِيَادَتِي وَنَقْصِي وَنَفْعِي وَضَرِّي إِلَهِي إِنْ حَرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقُنِي وَإِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُنِي إِلَهِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَحُلُولِ سَخَطِكَ إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ إِلَهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي وَاقِفَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ أَظْلَمَ حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَقَعَلْتُ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَتَعَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ وَإِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُدْنِنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الْإِقْرَارَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ وَسَيَلْتَنِي إِلَهِي قَدْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا فَلَهَا الْوَيْلُ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَهَا إِلَهِي لَمْ يَزَلْ بِرُكَ عَلَيَّ

أَيَّامَ حَيَاتِي فَلَا تَقْطَعْ بَرِّكَ عَنِّي فِي مَمَاتِي إِلَهِي كَيْفَ آيَسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ لِي بَعْدَ
 مَمَاتِي وَأَنْتَ لَمْ تُؤَلِّني إِلَّا الْجَبِيلَ فِي حَيَاتِي إِلَهِي تَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَعُدْ
 بِفَضْلِكَ عَلَيَّ مُذْنِبٍ قَدْ عَمَّرَهُ جَهْلُهُ إِلَهِي قَدْ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبًا فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أُحَوِّجُ إِلَى
 سِتْرِهَا عَلَيَّ مِنْكَ فِي الْآخِرَى إِلَهِي قَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ
 الصَّالِحِينَ فَلَا تَنْصَحْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ إِلَهِي جُودُكَ بَسَطَ أَمْلِي
 وَعَفْوُكَ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِي إِلَهِي فَسَرَّنِي بِلِقَائِكَ يَوْمَ تَقْضِي فِيهِ بَيْنَ عِبَادِكَ إِلَهِي اعْتِذَارِي
 إِلَيْكَ اعْتِذَارُ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ فَأَقْبَلْ عُذْرِي يَا أَكْرَمَ مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ
 الْمُسِيئُونَ إِلَهِي لَا تُرُدِّ حَاجَتِي وَلَا تُخَيِّبْ طَمَعِي وَلَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِي وَأَمْلِي إِلَهِي لَوْ
 أَرَدْتَ هَوَانِي لَمْ تَهْدِنِي وَلَوْ أَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تُعَافِنِي إِلَهِي مَا أَظْنُكَ تُرُدُّنِي فِي حَاجَةٍ
 قَدْ أَفْنَيْتَ عُمْرِي فِي طَلِبِهَا مِنْكَ إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ أَبَدًا أَبَدًا دَائِمًا سَرْمَدًا يَزِيدُ وَلَا يَنْبُذُ
 كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى إِلَهِي إِنْ أَخَذْتَنِي بِجُرْمِي أَخَذْتُكَ بِعَفْوِكَ وَإِنْ أَخَذْتَنِي بِذُنُوبِي
 أَخَذْتُكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ أَعْلَمْتُ أَهْلَهَا أَنِّي أُحِبُّكَ إِلَهِي إِنْ كَانَ صَغْرٌ فِي
 جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ أَمْلِي إِلَهِي كَيْفَ أَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِكَ
 بِالْخِيَةِ مَحْرُومًا وَقَدْ كَانَ حُسْنُ ظَنِّي بِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبَنِي بِالنَّجَاةِ مَرْحُومًا إِلَهِي وَقَدْ أَفْنَيْتَ
 عُمْرِي فِي شِرَّةِ السَّهْوِ عَنْكَ وَأَبْلَيْتَ شَبَابِي فِي سَكْرَةِ التَّبَاعُدِ مِنْكَ إِلَهِي فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ
 أَيَّامَ اغْتِيَارِي بِكَ وَرُكُونِي إِلَى سَبِيلِ سَخَطِكَ إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ قَائِمٌ بَيْنَ
 يَدَيْكَ مُتَوَسِّلٌ بِكَرَمِكَ إِلَيْكَ إِلَهِي أَنَا عَبْدٌ أَتَنَصَّلُ إِلَيْكَ مِمَّا كُنْتُ أَوَاجِهُكَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ
 اسْتِحْيَائِي مِنْ نَظَرِكَ وَأَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْكَ إِذِ الْعَفْوَ نَعْتُ لِكَرَمِكَ إِلَهِي لَمْ يَكُنْ لِي حَوْلٌ
 فَأَنْتَقِلَ بِهِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ إِلَّا فِي وَقْتِ ابْقَظْتَنِي لِمَحَبَّتِكَ وَكَمَا أَرَدْتَ أَنْ أَكُونَ كُنْتُ
 فَشَكَرْتُكَ بِإِدْخَالِي فِي كَرَمِكَ وَلِتَطْهِيرِ قَلْبِي مِنْ أَوْسَاحِ الْعَفْلَةِ عَنْكَ إِلَهِي أَنْظِرْ إِلَيَّ نَظَرَ
 مَنْ نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ وَاسْتَعْمَلْتَهُ بِمَعُونَتِكَ فَطَاعَكَ يَا قَرِيبًا لَا يَبْعُدُ عَنِ الْمَغْتَرِّ بِهِ وَيَا
 جَوَادًا لَا يَبْخُلُ عَمَّنْ رَجَا نَوَابَهُ إِلَهِي هَبْ لِي قَلْبًا يُذْنِبُ مِنْكَ شَوْقُهُ وَلِسَانًا يَرْفَعُهُ إِلَيْكَ
 صِدْقُهُ وَنَظَرًا يُقَرِّبُهُ مِنْكَ حَقُّهُ إِلَهِي إِنْ مَنْ تَعَرَّفَ بِكَ غَيْرُ مَجْهُولٍ وَمَنْ لَازَ بِكَ غَيْرُ
 مَخْذُولٍ وَمَنْ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ غَيْرُ مَمْلُولٍ إِلَهِي إِنْ مَنْ أَنْتَهَجَ بِكَ لِمُسْتَنْبَرٍ وَإِنْ مَنْ اعْتَصَمَ

بِكَ لَمْسْتَجِيرُ وَقَدْ لُدْتُ بِكَ يَا إِلَهِي فَلَا تُخَيِّبْ ظَنِّي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تَحْجُبْنِي عَنْ رَأْفَتِكَ إِلَهِي أَقِمْنِي فِي أَهْلِ وَلَايَتِكَ مُقَامَ مَنْ رَجَا الزَّيَادَةَ مِنْ مَحَبَّتِكَ إِلَهِي وَالْهَمْنِي وَلَهَا بِذِكْرِكَ إِلَى ذِكْرِكَ وَاجْعَلْ هِمَّتِي فِي رَوْحِ نَجَاحِ أَسْمَائِكَ وَمَحَلِّ قُدْسِكَ إِلَهِي بِكَ عَلَيْكَ إِلَّا أَلْحَقْتَنِي بِمَحَلِّ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَالْمَشْوَى الصَّالِحِ مِنْ مَرْضَاتِكَ فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ لِنَفْسِي دَفْعاً وَلَا أَمْلِكُ لَهَا نَفْعاً إِلَهِي أَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الْمَذْنُوبُ وَمَمْلُوكُكَ الْمُتَيْسَّبُ الْمَغِيبُ فَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ صَرَفَتْ عَنْهُ وَجْهَكَ وَحَجَبَهُ سَهْوُهُ عَنْ عَفْوِكَ إِلَهِي هَبْ لِي كَمَالَ الْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ وَأَبْصَارَ قُلُوبِنَا بِضِيَاءِ نَظَرِهَا إِلَيْكَ حَتَّى تَخْرِقَ أَبْصَارَ الْقُلُوبِ حُجُبَ النُّورِ فَتَصِلَ إِلَى مَعْدِنِ الْعَظَمَةِ وَتَصِيرَ أَرْوَاحَنَا مُعَلِّقَةً بِعِزِّ قُدْسِكَ إِلَهِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ وَلَا حَظَّتْهُ فَصَبَقَ لِجَلَالِكَ فَتَاجِبَتْهُ سِرّاً وَعَمِلَ لَكَ جَهراً إِلَهِي لَمْ أَسْلُطْ عَلَى حُسْنِ ظَنِّي قُتُوطَ الْأَيَّاسِ وَلَا انْقَطَعَ رَجَائِي مِنْ جَمِيلِ كَرَمِكَ إِلَهِي إِنْ كَانَتْ الْخَطَايَا قَدْ أَسْقَطْنِي لَدَيْكَ فَاصْفَحْ عَنِّي بِحُسْنِ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ إِلَهِي إِنْ حَظَّنِي الذُّنُوبُ مِنْ مَكَارِمِ لُطْفِكَ فَقَدْ نَبَّهَنِي الْيَقِينُ إِلَى كَرَمِ عَطْفِكَ إِلَهِي إِنْ أَنَامَتْنِي الْغَفْلَةُ عَنِ الْإِسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ فَقَدْ نَبَّهَتْنِي الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِ الْآيَاتِ إِلَهِي إِنْ دَعَانِي إِلَى النَّارِ عِظْمُ عِقَابِكَ فَقَدْ دَعَانِي إِلَى الْجَنَّةِ جَزِيلُ ثَوَابِكَ إِلَهِي فَلَكَ أَسْأَلُ وَإِلَيْكَ أُبْتَهِلُ وَأَرْغُبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلْنِي مِمَّنْ يُدِيمُ ذِكْرَكَ وَلَا يَنْقُضُ عَهْدَكَ وَلَا يَغْفُلُ عَنْ شُكْرِكَ وَلَا يَسْتَحِفُّ بِأَمْرِكَ إِلَهِي وَأَتَجَفَّنِي بِنُورِ عِزِّكَ الْأَبْجَحِ فَأَكُونَ لَكَ عَارِفاً وَعَنْ سِوَاكَ مُنْحَرِفاً وَمِنْكَ خَائِفاً مُرَاقِباً يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً.

الفصل الثالث

فيما يعمل أول ليلة من شعبان وكل يوم منه وباقي أعماله إلى ليلة النصف

يستحب في أول ليلة منه الاستهلال وقراءة أدعية رؤية هلال شعبان إنشاء الله: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا رَجَبَ صَفْحَةِ (١١) وَفِي الْإِقْبَالِ تَقُولُ عِنْدَ رُؤْيَا هِلَالِ شَعْبَانَ إِنِشَاءَ اللَّهِ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا هِلَالُ شَهْرِ قَدْ وَرَدَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْإِحْسَانِ فَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ هِلَالَ بَرَكَاتٍ وَسَعَادَاتٍ كَامِلَةٍ الْأَمَانِ وَالْغُفْرَانِ وَالرِّضْوَانِ وَمَاحِيَةِ الْأَخْطَارِ فِي الْأَعْيَانِ وَالْأَرْزَامِ

وَحَامِيَةٍ مِنْ أَدَى أَهْلِ الْعِصْيَانِ وَالْبُهْتَانِ وَشَرَّفْنَا بِأَمْثَالِ مَرَامِسِهِ وَالْحِفْنَا بِشُمُولِ مَرَاجِيهِ وَمَكَارِمِهِ وَطَهَّرْنَا فِيهِ تَطْهِيراً نَصْلُحُ بِهِ لِلدُّخُولِ عَلَى شَهْرِ رَمَضَانَ مُظْفَرِينَ بِأَفْضَلِ مَا ظَفِرَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الصلاة اول ليلة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من صلى فيها اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة أعطاه الله ثواب اثني عشر ألف شهيد وكتب له عبادة اثنتي عشرة سنة وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وأعطاه الله بكل آية في القرآن قصراً في الجنة .

صلاة اخرى اول ليلة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : «من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وثلاثين مرة قل هو الله أحد فإذا سلم قال : اللَّهُمَّ هَذَا عَهْدِي عِنْدَكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، حفظ من إبليس وجنوده وأعطاه الله ثواب الصديقين» .

صلاة اخرى اول ليلة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : «من صلى فيها مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد مرة فإذا فرغ من صلاته قرأ فاتحة الكتاب خمسين مرة والذي بعثني بالحق نبياً أنه إذا صلى هذه الصلاة وصام العدد دفع الله تعالى عنه شر أهل السماء وشر أهل الأرض وشر الشياطين والساطين ويغفر له سبعين ألف كبيرة ويرفع عنه عذاب القبر ولا يروعه منكروه ونكيره ويخرج من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر ويمر على الصراط كالبرق الخاطف ويعطى كتابه بيمينه» .

الصلاة في ثلاث ليال من اول شعبان والصوم في أيامها

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : «من صام ثلاثة أيام من أول شعبان ويقوم لياليها وصلى ركعتين في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة والتوحيد إحدى عشرة مرة رفع الله عنه شر أهل السموات وشر أهل الأرضين وشر إبليس وجنوده وشر كل سلطان جائر والذي بعثني بالحق نبياً أنه يغفر الله له سبعين ألف ذنب من الكبائر فيما بينه وبين الله عز وجل ويدفع الله عنه عذاب القبر ونزعه وشدائده» .

الاستغفار في كل يوم من شعبان

روى الشيخ الطوسي وغيره بإسناد معتبر عن الصادق عليه السلام : أن من قال

هذا الاستغفار في كل يوم من شعبان سبعين مرة كتبه الله في الأفق المبين فليل له ما الأفق المبين؟ قال: قاع بين يدي العرش فيها أنهار تطرد فيه من القدحان عدد نجوم السماء وهو: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ

الدعاء كل يوم من شعبان عند الزوال وليلة النصف منه

روى الشيخ في المصباح بسند معتبر: أن علي بن الحسين عليهما السلام كان يدعو عند كل زوال من أيام شعبان وفي ليلة النصف منه ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الصلوات:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْفُلْكِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْغَامِرَةِ يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَهَا وَيَغْرُقُ مَنْ تَرَكَهَا الْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقُ وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقُ وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْكَهْفِ الْحَصِينِ وَغِيَاثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكِينِ وَمَلَجِ الْهَارِبِينَ وَمَنْجَا الْخَائِفِينَ وَعِصْمَةِ الْمُغْتَصِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضَى وَلِحَقٍّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَذَاءً وَقَضَاءً بِحَوْلِ مِنْكَ وَقُوَّةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ الَّذِينَ أَوْجَبَتْ حُقُوقُهُمْ وَمَوَدَّتُهُمْ وَفَرَضَتْ طَاعَتَهُمْ وَوَلَّيْتَهُمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَوَلَّيْتِكَ وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَارْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قُتِرَتْ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَذْلِكَ وَأُحْيَيْتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ وَهَذَا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَعْبَانُ الَّذِي حَفَقَتْهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرُّضْوَانِ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَذْأَبُ فِي صَيَامِهِ وَقِيَامِهِ فِي لَيَالِيهِ وَأَيَّامِهِ بِخُوعٍ لَكَ فِي إِكْرَامِهِ وَإِعْظَامِهِ إِلَى مَحَلِّ جَمَامِهِ اللَّهُمَّ فَأَعِنَّا عَلَى الْإِسْتِنَانِ بِسُتَيْهِ فِيهِ وَنَبِيلِ الشَّفَاعَةِ لَدَيْهِ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ لِي شَفِيعاً مُشَفَّعاً وَطَرِيقاً إِلَيْكَ مَهْيَعاً وَاجْعَلْنِي لَهُ مُتَبِعاً حَتَّى أَلْقَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضِياً وَعَنْ ذُنُوبِي غَاضِياً قَدْ أَوْجَبْتَ لِي مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَالرُّضْوَانَ وَأَنْزَلْتَنِي دَارَ الْقَرَارِ وَمَحَلَّ الْأَخْيَارِ.

الدعاء كل يوم من شعبان عند الصباح والمساء

قال الشيخ في المصباح: ينبغي أن يدعى كل يوم من أيام شعبان عند الصباح والمساء: مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَجُّهًا إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِكَانَةً لِلَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَصَرُّفًا إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَهُّدًا لِلَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَلَطُّفًا لِلَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِعَانَةً بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِغَاثَةً بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

الليلة الثانية من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها خمسين ركعةً يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد والمعوذتين مرة يأمر الله الكرام الكاتبين أن لا تكتبوا على عبدي سيئة إلى أن يحول عليه الحول ويجعل الله تعالى له نصيباً في عبادة أهل السماء والأرض والذي بعثني بالحق نبياً لا يجتنب قيام تلك الليلة إلا شقي أو منافق أو فاجر» وذكر فضلاً كثيراً.

الليلة الثالثة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد خمساً وعشرين مرة فتح الله له يوم القيامة ثمانية أبواب من الجنة وأغلق عنه سبعة أبواب من النار وكساه ألف حلة وألف تاج».

اليوم الثالث من شعبان

ينبغي فيه زيارة الحسين عليه السلام ومرت في باب الزيارات (قال) الشيخ في المصباح: فيه ولد الحسين بن علي عليهما السلام خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمد عليه السلام: أن مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فصمه وادع فيه بهذا الدعاء (قال) ابن عياش: سمعت الحسين بن علي بن سفيان البزوفري يقول سمعت أبا عبد الله عليه السلام يدعوه في هذا اليوم وقال هو من أدعية يوم الثالث من شعبان وهو مولد الحسين عليه السلام وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ
وَوِلَادَتِهِ بِكَتْمِ السَّمَاءِ وَمَنْ فِيهَا وَالْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا وَلَمَّا يَطَأُ لَابَتِيهَا قَتِيلَ الْعَبْرَةِ وَسَيِّدِ
الْأُسْرَةِ الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ الْكَرَّةِ الْمُعْوَضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الْأُيُمَّةَ مِنْ نَسْلِهِ وَالشَّفَاءَ

فِي تُرْبَتِهِ وَالْفَوْزَ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ وَالْأَوْصِيَاءَ مِنْ عِتْرَتِهِ بَعْدَ قَائِمِهِمْ وَغَيْبَتِهِ حَتَّى يَذُرْكُوا
 الْأَوْتَارَ وَيَتَّارُوا النَّارَ وَيَرْضَوْا الْجَبَّارَ وَيَكُونُوا خَيْرَ أَنْصَارٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ وَأَسْأَلُ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُعْتَرِفٍ مُسِيءٍ إِلَى
 نَفْسِهِ مِمَّا فَرَطَ فِي يَوْمِهِ وَأَمْسِهِ يَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ إِلَى مَحَلِّ رَمْسِهِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَعِتْرَتِهِ وَآخِشْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَبَوَّعْنَا مَعَهُ دَارَ الْكَرَامَةِ وَمَحَلَّ الْإِقَامَةِ اللَّهُمَّ كَمَا أَكْرَمْتَنَا
 بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرِمْنَا بِزُلْفَتِهِ وَارْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُ وَسَابِقَتَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ مَنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ وَيُكْثِرُ
 الصَّلَاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعَلَى جَمِيعِ أَوْصِيَائِهِ وَأَهْلِ أَصْطِفَائِهِ الْمَمْدُودِينَ مِنْكَ بِالْعَدَدِ
 الْإِثْنِي عَشَرَ النُّجُومِ الزُّهْرِ وَالْحُجَجِ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ اللَّهُمَّ وَهَبْ لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ
 خَيْرَ مَوْهَبَةٍ وَأَنْجِجْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلِيبَةٍ كَمَا وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَعَادَ فُطْرُسُ
 بِمَهْدِهِ فَتَحْنُ عَائِدُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ نَشْهَدُ تُرْبَتَهُ وَنَتَنَظَّرُ أَوْبَتَهُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (قال)

الشيخ: ثم ادع بدعاء الحسين عليه السلام وهو آخر دعاء دعا به عليه السلام يوم
 كوثر: اللَّهُمَّ أَنْتَ مُتَعَالِي الْمَكَانِ عَظِيمُ الْجَبَرُوتِ شَدِيدُ الْمَحَالِ غَنِيٌّ عَنِ الْخَلَائِقِ
 عَرِضُ الْكِبَرِيَاءِ قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ صَادِقُ الْوَعْدِ سَابِغُ النِّعْمَةِ حَسَنُ
 الْبَلَاءِ قَرِيبٌ إِذَا دُعِيَ مُحِيطٌ بِمَا خَلَقْتَ قَابِلُ التَّوْبَةِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْكَ قَادِرٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ
 وَمَذْكُورٌ مَا طَلَبْتَ وَشُكُورٌ إِذَا شُكِرْتَ وَذُكُورٌ إِذَا ذُكِرْتَ أَدْعُوكَ مُحْتَاجاً وَارْغَبْ إِلَيْكَ
 فَقِيراً وَافْرُغْ إِلَيْكَ خَائِفاً وَابْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوباً وَأَسْتَعِينُ بِكَ ضَعِيفاً وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ
 كَافِياً^(١) (أَحْكُمُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا فَإِنَّهُمْ غَرُّونَا وَخَدَعُونَا وَخَذَلُونَا وَغَدَرُوا بَنَا وَقَتَلُونَا
 وَنَحْنُ عِتْرَةُ نَبِيِّكَ وَوُلْدُ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي أَصْطَفَيْتَهُ بِالرَّسَالَةِ وَأَتَمَمْتَهُ
 عَلَى وَحْيِكَ) فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرْجاً وَمَخْرَجاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الليلة الرابعة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها أربعين ركعة
 يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد خمساً وعشرين مرة كتب الله له بكل ركعة ثواب
 ألف ألف سنة وبنى له بكل سورة ألف ألف مدينة وأعطاه ثواب ألف ألف شهيد».

(١) يترك ما بعد هذا فلا يقرأ ويقول بعده فاجعل لنا من أمرنا فرجاً ومخرجاً الخ. «المؤلف».

الليلة الخامسة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد خمسمائة مرة فإذا سلم صلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبعين مرة قضى الله له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة وأعطاه بعدد نجوم السماء مدينة في الجنة» (وروى الشيخ في المصباح) عن الحسين بن زيد عن الصادق عليه السلام قال: ولد الحسين بن علي عليهما السلام لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة اهـ وينبغي فيه زيارة الحسين عليه السلام وممرت في باب الزيارات.

الليلة السادسة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد خمسين مرة قبض الله روحه على السعادة ووسع عليه في قبره ويخرج من قبره ووجهه كالقمر وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله».

الليلة السابعة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ركعتين بالحمد مرة والتوحيد مرة وفي الركعة الثانية الحمد وآية الكرسي مائة مرة: ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى هذه الصلاة إلا استجاب الله تعالى منه دعاءه وقضى حوائجه وكتب له كل يوم ثواب شهيد ولا يكون عليه خطيئة» (وفي) يوم الأحد لسبع خلون منه ولد أمير المؤمنين عليه السلام على رواية الشيخ الطوسي في المصباح عن صفوان الجمال عن الصادق عليه السلام.

الليلة الثامنة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ركعتين يقرأ في الأولى الحمد مرة وآمن الرسول إلى آخر السورة وخمس عشرة مرة التوحيد وفي الركعة الثانية الحمد مرة و: قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا» مرة وخمس عشرة مرة التوحيد فلو كانت ذنوبه أكثر من زبد البحر لا يخرجها الله من الدنيا إلا طاهراً

وكانما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان».

الليلة التاسعة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والفتح عشر مرات: حرم الله جسده على النار البتة وأعطاه بكل آية ثواب اثني عشر شهيداً من شهداء بدر وثواب العلماء».

الليلة العاشرة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وإنا أعطيناك الكوثر ثلاث مرات فيقول الله للملائكة أكتبوا له مائة ألف حسنة وارفعوا له مائة ألف درجة وافتحوا له مائة ألف باب إلى الجنة ولا تغلقوا منها أبداً وغفر له ولأبويه ولجيرانه».

الليلة الحادية عشرة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ثمان ركعات يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وقل يا أيها الكافرون عشر مرات؛ والذي بعثني بالحق نبياً لا يصليها إلا مؤمن مستكمل الإيمان وأعطاه الله بكل ركعة روضة من رياض الجنة».

الليلة الثانية عشرة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد والهاكم التكاثر عشر مرات غفر الله له ذنوب أربعين سنة ورفع له أربعين درجة واستغفر له أربعون ألف ملك وله ثواب من أدرك ليلة القدر».

الليلة الثالثة عشرة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والتين والزيتون مرة فكأنما أعتق مائتي رقبة من ولد إسماعيل وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وأعطاه الله براءة من النار ويرافق محمداً صلى الله عليه وآله وسلم وإبراهيم عليه السلام».

عمل الليالي البيض وأيامها من شعبان

وهي الثالثة عشر والرابعة عشرة والخامسة عشرة ومرة في عمل رجب صفحة

سابقة لهذه الليالي الثلاث صلوات لها ثواب عظيم (ويستحب) صوم أيام هذه الليالي الثلاث .

الليلة الرابعة عشرة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : «من صلى فيها أربع ركعات كل ركعة بالحمد مرة والعصر خمس مرات كتب الله له ثواب المصلين من لدن آدم عليه السلام إلى يوم القيامة وبعثه الله تعالى ووجهه أضوأ من الشمس والقمر وغفر له» .

الفصل الرابع

في أعمال ليلة النصف من شعبان ويومه فضلها

هي من الليالي الشريفة العظيمة (روي) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : «فيها تقسم الأرزاق وفيها تكتب الآجال وفيها يكتب وفد الحاج وإن الله تعالى ليغفر في هذه الليلة من خلقه لأكثر من شعر معزى كلب وينزل الله تعالى ملائكة من السماء إلى الأرض بمكة» (وفي) رواية عنه صلى الله عليه وآله وسلم : «فيها تنسخ الأعمال وتقسم الأرزاق وتكتب الآجال ويغفر الله تعالى إلا لمشرك أو مشاحن أو قاطع رحم أو مدمن مسكر أو مصرّ على ذنب أو شاعر أو كاهن» (وفي) الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث (وفي زاد المعاد) أنه رواه الخاصة والعامة قال : «أتاني جبرئيل عليه السلام ليلة النصف من شعبان (إلى أن قال) قم يا محمد فأقامني ثم ذهب بي إلى البقيع ثم قال لي : ارفع رأسك فإن هذه ليلة تفتح فيها أبواب السماء فيفتح أبواب الرحمة وباب الرضوان وباب المغفرة وباب الفضل وباب التوبة وباب النعمة وباب الجود وباب الإحسان يعتق الله فيها بعدد شعور النعم وأصوافها يثبت الله فيها الآجال ويقسم فيها الأرزاق من السنة إلى السنة وينزل ما يحدث في السنة كلها (إلى أن قال) ولقد أتيتك يا محمد وما في السماء ملك إلا وقد صف قدميه في هذه الليلة بين يدي الله تعالى فهم بين رакع وقائم وساجد وداع ومكبر ومستغفر ومسبح يا محمد إن الله تعالى يطلع في هذه الليلة فيغفر لكل قائم يصلي وقاعد يسبح وراكع وساجد وذاكر وهي ليلة لا يدعو فيها داع إلا استجيب له ولا سائل إلا أعطي ولا مستغفر إلا غفر له ولا تائب إلا تيب عليه من حُرِم خيرها يا محمد فقد حرم» (وفي)

الإقبال عن كتاب التحصيل في ترجمة أحمد بن المبارك بن منصور بإسناده إلى مولانا علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فإن الله تعالى ينزل فيها لغروب الشمس إلى السماء فيقول: ألا مستغفر فأغفر له ألا مسترزق فأرزقه حتى يطلع الفجر» اهـ (والمراد) من نزوله تعالى والله أعلم أنه يأمر من ينادي بذلك من قبله أو يخلق هذا الكلام كما خلقه حين خاطب موسى عليه السلام من الشجرة لامتناع النزول عليه تعالى عقلاً لأنه من لوازم الأجسام وهو تعالى منزّه عن ذلك ولا يختص به مكان دون مكان فوجب تأويله كما وجب تأويل قوله تعالى ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ ﴿وجاء ربك﴾ ولهذا قال (في زاد المعاد) فضائل وأعمال هذه الليلة أكثر من أن نقدر على إحصائها في هذه الرسالة فنكتفي بالأصح منها روي عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا كان نصف شعبان فقم ليله وصم نهاره فإنه يجيء نداءه من قبل الله تعالى من أول هذه الليلة إلى آخرها هل من مستغفر فأغفر له هل من مسترزق فأرزقه» (وروى) الشيخ في المصباح عن أبي يحيى الصنعاني عن الصادق عليه السلام قال: سئل الباقر عليه السلام عن فضل ليلة النصف من شعبان فقال: هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر فيها يمنح الله العباد فضله ويغفر لهم بمنه فاجتهدوا في القربة إلى الله فيها فإنها ليلة آلى الله عز وجل على نفسه أن لا يرد سائلاً فيها ما لم يسأل معصية وإنها الليلة التي جعلها الله لنا أهل البيت بإزاء ما جعل ليلة القدر لنبينا صلى الله عليه وآله وسلم فاجتهدوا في الدعاء والثناء على الله الحديث. (وروى) الشيخ في المصباح عن علي بن الحسين بن فضال أن أباه سأل الرضا عليه السلام عن ليلة النصف من شعبان فقال: هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار ويغفر فيها الذنوب الكبائر إلى أن قال: وأكثر فيها من ذكر الله تعالى ومن الاستغفار ومن الدعاء فإن أبي عليه السلام كان يقول الدعاء فيها مستجاب. قلت: إن الناس يقولون: إنها ليلة الصكاك. فقال: تلك ليلة القدر في شهر رمضان.

مستحبات ليلة النصف من شعبان

يستحب فيها الغسل فإنه يخفف الذنوب ويوجب الرحمة (روى) الشيخ في المصباح عن الصادق عليه السلام قال: صوموا شعبان واغتسلوا ليلة النصف منه ذلك تخفيف من ربكم ورحمة. (ويستحب) فيها زيارة الحسين عليه السلام ومررت مع فضلها في باب الزيارات (وفيها) ولد المهدي صاحب الزمان عجل الله فرجه فيناسب

زيارته فيها كما مر في باب الزيارات (ويستحب) إحيائها بالصلاة والعبادة والذكر والدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن وغيرها (وفي) الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «كنت نائماً ليلة النصف من شعبان فأتاني جبرئيل عليه السلام فقال لي: يا محمد أتنام في هذه الليلة! فقلت: يا جبرئيل وما هذه الليلة. قال: هي ليلة النصف من شعبان قم يا محمد فأقامني (إلى أن قال) يا محمد من أحيائها بتكبير وتسبيح وتهليل ودعاء وصلاة وقراءة وتطوع واستغفار كانت الجنة له منزلاً ومقيلاً وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (إلى أن قال) فأحيها يا محمد وأمر أمتك بإحيائها والتقرب إلى الله تعالى بالعمل فيها فإنها ليلة شريفة (وروى) الشيخ في المصباح بسنده عن الكاظم عليه السلام قال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: يعجبني أن يفرغ الرجل نفسه في السنة أربع ليال ليلة الفطر وليلة الأضحى وليلة النصف من شعبان وأول ليلة من رجب. (وبسنده) عن علي عليه السلام: إن استطعت أن تحافظ على ليلة الفطر وليلة النحر وأول ليلة من المحرم وليلة عاشوراء وأول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان فافعل وأكثر فيهن من الدعاء والصلاة وتلاوة القرآن. (وبسنده) عن الرضا عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام لا ينام ثلاث ليال ليلة ثلاث وعشرين من رمضان وليلة الفطر وليلة النصف من شعبان وفيها تقسم الأرزاق والآجال وما يكون في السنة. (قال) وروى زيد بن علي قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يجمعنا جميعاً ليلة النصف من شعبان ثم يجزئ الليل أجزاءً ثلاثة فيصلي بنا جزءاً ثم يدعو ونؤمن على دعائه ثم يستغفر الله تعالى ونستغفره ويسأله الجنة حتى ينفجر الصبح.

الذكر والدعاء ليلة النصف من شعبان

روى الشيخ في المصباح بسنده عن الباقر عليه السلام في حديث أنه قال: من سبح الله تعالى فيها مائة مرة وحمده مائة مرة وكبره مائة مرة غفر له ما أسلف من معاصيه وقضى له حوائج الدنيا والآخرة ما التمسه وما علم حاجته إليه وإن لم يلتمسه منه تفضلاً على عباده.

دعاء كميل

(قال) الشيخ في المصباح روي أن كميل بن زياد النخعي رأى أمير المؤمنين عليه السلام ساجداً يدعو بهذا الدعاء ليلة النصف من شعبان (وفي) الإقبال وجدت في رواية أخرى ما هذا لفظه قال كميل بن زياد: كنت جالساً مع مولاي أمير المؤمنين

صلوات الله عليه في مسجد البصرة ومعه جماعة من أصحابه فقال بعضهم : ما معنى قول الله عز وجل فيها يفرق كل أمر حكيم؟ قال عليه السلام : هي ليلة النصف من شعبان والذي نفس علي بيده إنه ما من عبد إلا وجميع ما يجري عليه من خير وشر مقسوم له في ليلة النصف من شعبان إلى آخر السنة في مثل تلك الليلة المقبلة وما من عبد يحييها ويدعو بدعاء الخضر عليه السلام إلا أجيب له . فلما انصرف طرقة ليلاً فقال : ما جاء بك يا كميل؟ قلت : يا أمير المؤمنين دعاء الخضر عليه السلام فقال : اجلس يا كميل إذا حفظت هذا الدعاء فادع به كل ليلة جمعة أو في كل شهر مرة أو في السنة مرة أو في عمرك مرة تكف وتنصر وترزق ولن تعدم المغفرة يا كميل أوجب لك طول الصحبة لنا أن نجود لك بما سألت ثم قال أكتب وتقدم هذا الدعاء في الجزء الأول (ويستحب) ليلة النصف من شعبان أن يدعى بالدعاء المتقدم عن زين العابدين عليه السلام أنه كان يدعو به عند كل زوال وفي ليلة النصف منه .

الدعاء لصاحب الزمان عليه السلام ليلة النصف من شعبان

قال الشيخ في المصباح : في هذه الليلة ولد الحجة الصالح صاحب الأمر عليه السلام فيستحب أن يدعى فيها بهذا الدعاء :

اللَّهُمَّ بِحَقِّ لَيْلَتِنَا هَذِهِ وَمَوْلُودِهَا وَحُجَّتِكَ وَمَوْعُودِهَا الَّتِي قَرَنْتَ إِلَى فَضْلِهَا فَضْلاً فَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِكَ وَلَا مُعَقَّبَ لَأَيَاتِكَ تُورِكَ الْمُتَالِقِ وَضِيائِكَ الْمُشْرِقِ وَالْعَلَمِ النُّورِ فِي طَخْيَاءِ الدِّيَجُورِ الْغَائِبِ الْمَسْتُورِ جَلَّ مَوْلَاهُ وَكَرَّمَ مَحَبَّتَهُ وَالْمَلَائِكَةِ شُهَدَاةَ وَاللَّهِ نَاصِرُهُ وَمُؤَيِّدُهُ إِذَا آنَ مِيعَادُهُ وَالْمَلَائِكَةُ أَمَدَاةُ سَيْفِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَتَّبِعُوهُ نُورُهُ الَّذِي لَا يَخْبُو وَذُو الْجَلَمِ الَّذِي لَا يَصْبُو مَدَارُ الدَّهْرِ وَنَوَامِيسُ الْعَصْرِ وَوَلَاةُ الْأَمْرِ وَالْمُنْزَلُ عَلَيْهِمُ الذِّكْرُ وَمَا يُنْزَلُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَأَصْحَابُ الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ تَرَاجِمُهُ وَحِيَهُ وَوَلَاةُ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى خَاتَمِهِمْ وَقَائِمِهِمُ الْمَسْتُورِ عَنْ عَوَالِمِهِمُ اللَّهُمَّ وَأَدْرِكْ بِنَا أَيَّامَهُ وَظُهُورَهُ وَقِيَامَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَقْرَنَّا بِثَارِهِ وَاكْتَبْنَا فِي أَعْوَانِهِ وَخُلَصَائِهِ وَأَحْيَا فِي دَوْلَتِهِ نَاعِمِينَ وَبِصُحْبَتِهِ غَانِمِينَ وَبِحَقِّهِ قَائِمِينَ وَمِنْ السُّوءِ سَالِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الصَّادِقِينَ وَعِترته النَّاطِقِينَ وَالْعَنَ جَمِيعَ الظَّالِمِينَ وَأَحْكَمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ (قال) الكفعمي في مصباحه :

ثم صل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام بما روي عن القائم عليه السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْمُتَّخَذِ فِي الْمِيثَاقِ الْمُسْتَطْفَى مِنَ الضَّلَالِ الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بَرِيَّةٍ مِنْ كُلِّ غَيْبِ الْمُؤْمِلِ لِلنَّجَاةِ الْمُرْتَجَى لِلشَّفَاعَةِ الْمُفَوَّضِ إِلَيْهِ دِينُ اللَّهِ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأُضِئْ نُورَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالْدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَأَبْعَثْ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِيْطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَقَائِدِ الْعَرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَلْفِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَئِمَّةِ الْهَادِيْنَ الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ دَعَائِمِ دِينِكَ وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ الَّذِينَ آخَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَعَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ وَعَذَّبْتَهُمْ بِحُكْمَتِكَ وَأَلْبَسْتَهُمْ نُورَكَ وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ

وَعَلَيْهِمْ صَلَاةٌ كَثِيرَةٌ دَائِمَةٌ طَيِّبَةٌ لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَسَعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ وَلَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ الْمُحِبِّي سُنَّتِكَ الْقَائِمِ بِبُيُوتِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ الدَّلِيلِ عَلَيْكَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ وَشَهِيدِكَ عَلَى عِبَادِكَ اللَّهُمَّ أَعِزَّ نَصْرَهُ وَمُدِّ فِي عُمُرِهِ وَزَيِّنِ الْأَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ اللَّهُمَّ اكْفِهِ بِغْيِ الْحَاسِدِينَ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ وَأَذْخِرْ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَدُرِّيَّتِهِ وَشَيْعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ وَعَدُوَّهُ وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَتُسَرُّ بِهِ نَفْسُهُ وَبَلَّغْهُ أَفْضَلَ مَا أُمِّلُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا أَمْتَحَى مِنْ دِينِكَ وَأَخِي بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ كِتَابِكَ وَأَظْهَرْ بِهِ مَا غَيَّرَ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًا جَدِيدًا خَالِصًا مُخْلِصًا لَا شَكَّ فِيهِ وَلَا شُبْهَةَ مَعَهُ وَلَا بَاطِلَ عِنْدَهُ وَلَا بِدْعَةَ لَدَيْهِ اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَهْدُ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ وَأَهْدِمْ بِعِزَّتِهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ وَأَقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَأَخْمِدْ بِسِنْفِهِ كُلَّ نَارٍ وَأَهْلِكْ بِعَذْلِهِ كُلَّ جَوْرٍ وَأَجْرِ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَأَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ اللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَأَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَأَمْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ وَأَسْتَصِلْ كُلَّ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ وَأَسْتَهَانْ بِأَمْرِهِ وَسَمَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ وَأَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَلَى الْمُرْتَضَى وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالْحَسَنِ الرِّضَى وَالْحُسَيْنِ الْمُصْطَفَى وَجَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ الْهَدَى وَمَنَارِ الثَّقَى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَالْحَبْلِ الْمَتِينِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَوَلَاةِ عَهْدِهِ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ وَمُدِّ فِي إِعْمَارِهِمْ وَزِدْ فِي أَجَالِهِمْ وَبَلِّغْهُمْ أَقْصَى آمَالِهِمْ دُنْيَاً وَآخِرَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دعاء العهد

قال الكفعمي في مصباحه في أعمال ليلة النصف من شعبان ثم ادع بدعاء العهد المروي عن الصادق عليه السلام (وفي) خلاصة الإذكار وادع في ليلة النصف من شعبان بدعاء العهد الصادقي (وقال) السيد ابن طاوس ذكر العهد المأمور به في زمان الغيبة روي عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنه قال: من دعا الله تعالى أربعين صباحاً بهذا العهد كان من أنصار قائمنا عليه السلام فإن مات قبله أخرجه الله تعالى من قبره وأعطاه بكل كلمة ألف حسنة ومحي عنه ألف سيئة وهو هذا:

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ رَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَمُنْزِلَ
التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ رَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَمُنْزِلَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ رَبَّ
الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِنُورِ
وَجْهِكَ الْمُنِيرِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُونَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيًّا
بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ يَا مُخَيِّي الْمَوْتَى وَمُيْتِ الْأَحْيَاءِ يَا حَيًّا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَايَ الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَّ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ
الطَّاهِرِينَ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا سَهْلِهَا
وَجَبَلِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَعَنِّي وَالدَّيَّ وَوَلَدَيْهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ وَمِدَادَ
(وَعَدَدَ خ ل) كَلِمَاتِهِ وَمَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ وَأَحَاطَ بِهِ كِتَابُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَهُ فِي صَبِيحَةِ
يَوْمِي هَذَا وَمَا عَشْتُ مِنْ أَيَّامِي عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا أَرْوُلُ
أَبْدًا اللَّهُمَّ أَجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَالذَّابِّينَ عَنْهُ وَالْمُسَارِعِينَ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ
وَالْمُمْتَلِينَ لِأَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ وَالْمُحَامِلِينَ عَنْهُ وَالسَّابِقِينَ إِلَى إِرَادَتِهِ وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ
يَدَيْهِ اللَّهُمَّ إِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْمًا فَأَخْرِجْنِي مِنْ
قَبْرِي مُؤْتَرِّرًا كَفَّنِي شَاهِرًا سَيِّفِي مُجَرِّدًا قَتَانِي مُلَبِّيًا دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي
اللَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ وَالْغُرَّةَ الْحَمِيدَةَ وَاكْحُلْ نَاطِرِي بِنَظَرَةٍ مِنِّي إِلَيْهِ وَعَجِّلْ
فَرَجَهُ وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ وَأَوْسِعْ مَنَاجِزَهُ وَأَسْلُكْ بِي مَحَجَّتَهُ وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ وَأَشْدُدْ أَرْزَهُ وَأَعْمُرْ
اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ وَأَخِي بِهِ عِبَادَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ فَأَظْهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِيَّكَ وَأَبْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ الْمُسَمَّى بِأَسْمِ رَسُولِكَ
صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَرْقَهُ وَيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ
وَأَجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْرَعًا لِمَظْلُومٍ عِبَادَكَ وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَيْرَكَ وَمُجَدِّدًا لِمَا
عُطِّلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ وَمُشِيدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِكَ وَسُنَنِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنَتْهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ اللَّهُمَّ وَسِّرْ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِرُؤْيِيهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ وَآرَحِمِ اسْتِكَانَتَنَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ

اَكْشِفْ هَذِهِ الْغُمَّةَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ وَعَجَلْ لَنَا ظُهُورَهُ إِنَّهُمْ يَرُونَهُ بَعِيداً وَتَرَاهُ قَرِيباً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، (ثم) تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاث مرات وتقول في كل مرة: الْعَجَلُ الْعَجَلُ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ .

دعاء آخر ليلة النصف من شعبان

مروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه روي ليلة النصف من شعبان كالثوب الساقط على وجه الأرض ساجداً على أطراف قدميه وهو يقول:

أَصْبَحْتُ إِلَيْكَ فَقِيراً خَائِفاً مُسْتَجِيراً فَلَا تُبَدِّلْ أَسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلَا تُجْهِدْ بِلَايِي وَاغْفِرْ لِي، ثم رفع رأسه وسجد الثانية وقال: سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي هَذِهِ يَدَايِ بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي يَا عَظِيماً يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ، ثم رفع رأسه وسجد الثالثة وقال: أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ (ثم) رفع رأسه وسجد الرابعة وقال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَقُشِعَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ بِهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ تُجِلَّ عَلَيَّ غَضَبُكَ أَوْ تُنْزَلَ عَلَيَّ سَخَطُكَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَفَجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ لَكَ الْعُتْبَى فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ .

دعاء آخر ليلة النصف من شعبان

مروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه روي تلك الليلة ساجداً كثراب متلبط بوجه الأرض وهو يقول في سجوده:

سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي هَذِهِ يَدَايِ بِمَا جَنَيْتُهُ عَلَى نَفْسِي يَا عَظِيماً يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الرَّبُّ الْعَظِيمُ، ثم رفع رأسه ثم عاد ساجداً وقال: أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَانْكَشَفَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْ فَجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْباً تَقِيّاً نَقِيّاً وَمِنْ الشَّرِكِ بَرِيئاً

لَا كَافِرًا وَلَا شَقِيًّا، ثم عفر خديه في التراب وقال: عَفَرْتُ وَجْهِي فِي التُّرَابِ وَحَقُّ لِي أَنْ أَسْجُدَ لَكَ.

دعاء آخر ليلة النصف من شعبان

رواه في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللَّهُمَّ أَقْسِمَ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ رِضْوَانَكَ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا يَهُونُ عَلَيْنَا بِهِ مُصِيبَاتُ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ أَمِتْعِنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهَا الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَارَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمًّا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر ليلة النصف من شعبان

في مصباح المتهجد روى إسماعيل بن الفضل الهاشمي قال: علمني مولاي أبو عبد الله عليه السلام دعاءً أدعوه به ليلة النصف من شعبان وهو:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ لَكَ الْجَلَالُ وَلَكَ الْفَضْلُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْأَمْرُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَأَكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَأَقْضِ دِينِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي فَإِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ تَفَرَّقَ وَمَنْ تَشَاءَ مِنْ خَلْقِكَ تَرَزَّقُ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْقَائِلِينَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَمَنْ فَضِّلِكَ أَسْأَلُ وَإِيَّاكَ قَصَدْتُ وَأَبْنَى نَبِيِّكَ اعْتَمَدْتُ وَلَكَ رَجَوْتُ فَأَرْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الادعية بعد صلاة الليل والشفع والوتر ليلة النصف من شعبان

ذكرها الشيخ الطوسي في المصباح وذكرها السيد ابن طائوس في الإقبال نقلاً عن كتاب عتيق رآه بمشهد مولانا علي عليه السلام مروية عن زين العابدين عليه السلام فيصلي ركعتين ويقول بعدهما:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ الثُّبُوءِ وَمَوْضِعِ الرُّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ
 الْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ وَأَعْظَمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أُمْنِيَّتِي وَتَقَبَّلْ
 وَسِيلَتِي فَإِنِّي بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَأَوْصِيَائِهِمَا إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَلَكَ أَسْأَلُ يَا
 مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ يَا مُلْجَأَ الْهَارِبِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّائِغِينَ وَنَيْلَ الطَّالِبِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً تَكُونُ لَكَ رِضَى وَلِحَقِّهِمْ قَضَاءُ اللَّهُمَّ أَعْمُرْ
 قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَارْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَرَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا
 وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ وَاسِعُ الْفَضْلِ وَارِزُّ الْعَدْلَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَهْلٌ.

ثم يصلي ركعتين ويقول بعدهما:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ وَأَنْتَ الْمَرْجُو رَازِقُ الْخَيْرِ وَكَاشِفُ الشُّوْءِ الْغَفَّارُ ذُو الْعَفْوِ
 الرَّفِيعِ وَالْدُّعَاءِ السَّمِيعِ أَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْإِجَابَةَ وَحُسْنَ الْإِنَابَةِ وَالتَّوْبَةَ وَالْأُوبَةَ
 وَخَيْرَ مَا قَسَمْتَ فِيهَا وَفَرَقْتَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَأَنْتَ بِحَالِي زَعِيمٌ عَلِيمٌ وَبِي رَحِيمٌ
 أُمْنُنْ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْوَارِثِينَ وَفِي
 جَوَارِكَ مِنَ اللَّابِثِينَ فِي دَارِ الْقَرَارِ وَمَحَلِّ الْأَخْيَارِ.

ثم يصلي ركعتين ويقول بعدهما:

سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ الْقَدِيمِ الَّذِي لَا بَدَأَ لَهُ الدَّائِمِ الَّذِي لَا نَفَادَ لَهُ
 الدَّائِبِ الَّذِي لَا فَرَاغَ لَهُ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى عَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ
 بَغَيْرِ تَعْلِيمِ السَّابِقِ فِي عِلْمِهِ مَا لَا يَهْجُسُ لِلْمَرءِ فِي وَهْمِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ بِبِلَايِكَ الْقَدِيمِ وَنِعْمَاتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ
 أَنْبِيَائِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَصْفِيَائِكَ وَأَحَبَّائِكَ وَأَنْ تُبَارِكَ لِي فِي لِقَائِكَ.

ثم يصلي ركعتين ويقول بعدهما:

يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ وَمُذَلِّلَ كُلِّ صَعْبٍ وَمُبْتَدِيءَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا وَيَا مَنْ
 مَفْزَعُ الْخَلْقِ إِلَيْهِ وَتَوَكَّلُ لَهُمْ عَلَيْهِ أَمَرْتُ بِالْدُّعَاءِ وَضَمَنْتَ الْإِجَابَةَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَابْدَأْ بِهِمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَفْرِجْ هَمِّي وَغَمِّي وَأَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحَلَاوَةَ ذِكْرِكَ

وَشُكْرِكَ وَأَنْتَظَارَ أَمْرِكَ أَنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً مِنْ نَظَرَاتِكَ وَأَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُورًا
مَسْتُورًا وَاجْعَلِ الْمَوْتَ لِي جَدَلًا وَسُرُورًا وَأَقْدِرْ لِي وَلَا تُقْتِرْ عَلَيَّ فِي حَيَاتِي إِلَى حِينٍ
وَفَاتِي حَتَّى أَلْقَاكَ مِنَ الْعَيْشِ سَيِّئًا وَإِلَى الْآخِرَةِ قَرِيبًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم يصلي ركعتين ويقول بعدهما قبل قيامه إلى الوتر:

اللَّهُمَّ رَبَّ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ بِحَقِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْمَقْسُومِ فِيهَا بَيْنَ
عِبَادِكَ مَا تَقْسِمُ وَالْمَحْتُومِ فِيهَا مَا تَحْتِمُ أَجْزَلُ فِيهَا قِسْمِي وَلَا تُبَدِّلْ أَسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ
جِسْمِي وَلَا تَجْعَلْنِي بِمَنْ عَنِ الرُّشْدِ عَمِي وَأَخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالْقَبُولِ يَا خَيْرَ مَرْغُوبٍ
إِلَيْهِ وَمَسْئُولٍ.

ثم يقوم فيوتر فإذا فرغ من ركعة الوتر يقول

وفي المصباح فإذا فرغت من دعاء الوتر وأنت قائم فقل قبل الركوع: اللَّهُمَّ يَا
مَنْ شَأْنُهُ الْكِفَايَةُ وَسَرَادِقُهُ الرَّعَايَةُ يَا مَنْ هُوَ الرَّجَاءُ وَالْأَمَلُ وَعَلَيْهِ فِي الشَّدَائِدِ الْمُتَكَلُّ
مَسْنِي الضَّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ كَيْفَ
أَخَافُ وَأَنْتَ رَاجَائِي وَكَيْفَ أَضِيعُ وَأَنْتَ لِشِدَّتِي وَرَخَائِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا وَارَتْ
الْحُجُبُ مِنْ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَبِمَا أَطَافَ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ وَبِمَعَايِدِ الْعِزِّ مِنْ
عَرْشِكَ الثَّابِتِ الْأَرْكَانِ وَبِمَا تُحِيطُ بِهِ قُدْرَتُكَ مِنْ مَلَكُوتِ السُّلْطَانِ يَا مَنْ لَا رَادَّ لِأَمْرِهِ
وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ إِضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي سِتْرًا مِنْ سِتْرِكَ وَكَافِيَةً مِنْ أَمْرِكَ يَا مَنْ لَا
تَخْرُقُ قُدْرَتُهُ عَوَاصِفَ الرِّيَّاحِ وَلَا تَقْطَعُهُ بَوَابِرُ الصَّفَاحِ وَلَا تَنْفُذُ فِيهِ عَوَامِلُ الرَّمَّاحِ يَا
شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا عَالِيَ الْعَرْشِ اكْشِفْ ضُرِّي يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ وَأَضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ
مَنْ يَرْمِينِي بِبَوَائِقِهِ وَتَسْرِئِي إِلَيَّ طَوَارِقَهُ بِكَافِيَةٍ مِنْ كَوَافِيكَ وَوَاقِيَةٍ مِنْ دَوَاعِيكَ وَفَرِّجْ
هَمِّي وَغَمِّي يَا فَارِجَ هَمِّ يَعْقُوبَ وَأَغْلِبْ لِي مَنْ غَلَبَنِي يَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ وَرَدَّ اللَّهُ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا
فَأَيُّدُنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَاصْبَحُوا ظَاهِرِينَ يَا مَنْ نَجَّى نُوحًا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
يَا مَنْ نَجَّى لُوطًا مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ يَا مَنْ نَجَّى هُودًا مِنَ الْقَوْمِ الْعَادِينَ يَا مَنْ نَجَّى
مُحَمَّدًا مِنَ الْقَوْمِ الْمُسْتَهْزِئِينَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ شَهْرِنَا هَذَا وَأَيَّامِهِ الَّذِي كَانَ رَسُولُكَ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَذْأَبُ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ مَدَى سِنِيهِ وَأَعْوَامِهِ أَنْ تَجْعَلَنِي فِيهِ مِنَ
الْمَقْبُولِينَ أَعْمَالَهُمُ الْبَالِغِينَ فِيهِ آمَالَهُمُ وَالْقَاضِينَ فِي طَاعَتِكَ آجَالَهُمْ وَأَنْ تُدْرِكَ بِي
صِيَامَ الشَّهْرِ الْمُفْتَرَضِ شَهْرَ الصِّيَامِ عَلَى التَّكْمِلَةِ وَالتَّامِّ وَأَسْلَخُهُمَا عَنِّي بِأَنْسِلَاخِي
مِنَ الْأَثَامِ فَإِنِّي مُتَحَصِّنٌ بِكَ ذُو اعْتِصَامٍ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَمُؤَالَاةٍ أَوْلِيَاكَ الْكِرَامِ
أَهْلِ النَّقْضِ وَالْإِبْرَامِ إِمَامٍ مِنْهُمْ بَعْدَ إِمَامٍ مَصَابِيحِ الظَّلَامِ وَحُجَجِ اللَّهِ عَلَى جَمِيعِ
الْأَنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ يَا رَبِّ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْبَيْتِ
الْحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَالْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ أَنْ تَهَبَ لِي اللَّيْلَةَ الْجَزِيلَ مِنْ عَطَائِكَ
وَالْإِعَادَةَ مِنْ بَلَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْهَدَاةِ الرُّعَاةِ الدُّعَاةِ
وَأَنْ لَا تَجْعَلَ حَظِّي مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ تِلَاوَتَهُ وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْهُ إِجَابَتَهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.

صلاة أربع ركعات ليلة النصف من شعبان بين العشائين

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها أربع ركعات
بين العشائين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات (وفي
رواية) إحدى عشرة مرة فإذا فرغ قال: يَا رَبِّ اغْفِرْ لَنَا (عشر مرات) يَا رَبِّ أَرْحَمْنَا
(عشر مرات) يَا رَبِّ تَبَّ عَلَيْنَا (عشر مرات) ويقرأ قل هو الله أحد (إحدى وعشرين
مرة) ثم يقول: سُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
(عشر مرات) استجاب الله له وقضى حوائجه في الدنيا والآخرة وأعطاه الله كتابه بيمينه
وكان في حفظ الله تعالى إلى قابل.

صلاة أخرى ليلة النصف من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث: «يا محمد من
صلى فيها مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات
فإذا فرغ من الصلاة قرأ آية الكرسي عشر مرات وفاتحة الكتاب عشراً وسبح الله مائة
مرة غفر الله له مائة كبيرة موبقة موجبة للنار وأعطى بكل سورة وتسبيحة قصراً في الجنة
وشفعه الله في مائة من أهل بيته وشركه في ثواب الشهداء وأعطاه ما يعطي صائمي هذا
الشهر وقائمي هذه الليلة من غير أن ينقص من أجورهم شيء».

صلاة اخرى ليلة النصف من شعبان

قال الشيخ في المصباح: روى أبو يحيى الصنعاني عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ورواه عنهما ثلاثون رجلاً ممن يوثق به قالا: إذا كان ليلة النصف من شعبان فصل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة الحمد وقل هو الله أحد مائة مرة فإذا فرغت فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ وَمُسْتَجِيرٌ اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلْ أَسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلَا تُجْهِدْ بَلَائِي وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ (ورواها) السيد ابن طاوس في الإقبال عن التلعكبري وقال في آخرها ثم ادع بما أحببت.

صلاة ركعتين ليلة النصف من شعبان بعد العشاء

رواها الشيخ الطوسي في المصباح عن أبي يحيى الصنعاني قال قلت لسيدنا الصادق عليه السلام: أي شيء أفضل الأدعية فيها؟ فقال: إذا أنت صليت العشاء الآخرة فصل ركعتين تقرأ في الأولى الحمد وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله أحد فإذا سلمت فقل: سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً ثُمَّ قُلْ:

يَا مَنْ إِلَيْهِ مُلْجَأُ الْعِبَادِ فِي الْمُهِمَّاتِ وَإِلَيْهِ يَفْرُغُ الْخَلْقُ فِي الْمُلِمَّاتِ يَا عَالِمَ الْجَهْرِ وَالْخَفِيَّاتِ يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَوَاطِرُ الْأَوْهَامِ وَتَصَرُّفُ الْخَطَرَاتِ يَا رَبَّ الْخَلَائِقِ وَالْبَرِّيَّاتِ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الْأَرْضَيْنِ وَالسَّمَوَاتِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أُمْتُ إِلَيْكَ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا أَنْتَ فَيَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَجْعَلْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَسَمِعْتَ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَعَلِمْتَ اسْتِقَالَتَهُ فَأَقْلَنْتَهُ وَتَجَاوَزْتَ عَنْ سَالِفِ خَطِيئَتِهِ وَعَظِيمِ جَرِيرَتِهِ فَقَدْ اسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْ ذُنُوبِي وَلَجْتُ إِلَيْكَ فِي سِتْرِ عُيُوبِي اللَّهُمَّ فَجُدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَأَحْطِطْ خَطَايَايَ بِحِلْمِكَ وَعَفْوِكَ وَتَغَمَّدْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِسَائِغِ كَرَامَتِكَ وَأَجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ آجَبْتَهُمْ لِبَاعْتِكَ وَآخَرْتَهُمْ لِعِبَادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خَالِصَتِكَ وَصِفْوَتِكَ اللَّهُمَّ أَجْعَلْنِي مِمَّنْ سَعِدَ جَدُّهُ وَتَوَفَّرَ مِنَ الْخَيْرَاتِ حَظُّهُ

وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ سَلِمَ فَنِعَمَ وَفَارَ فَعَنِمَ وَأَكْفَنِي شَرَّ مَا أَسْلَفْتُ وَأَعْصِمْنِي مِنَ الْإِرْدِيَادِ فِي مَعْصِيَتِكَ وَحَبِّ إِلَيَّ طَاعَتِكَ وَمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ وَيُزِلُّنِي عَنْكَ سَيِّدِي إِلَيْكَ يَلْجَأُ الْهَارِبُ وَمِنْكَ يُلْتَمَسُ الطَّالِبُ وَعَلَى كَرَمِكَ يُعَوَّلُ الْمُسْتَغِيثُ النَّائِبُ أَذَبْتَ عِبَادَكَ بِالتَّكْرَمِ وَأَنْتَ أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَأَمَرْتَ بِالْعَفْوِ عِبَادَكَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ فَلَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُهُ مِنْ كَرَمِكَ وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ سَابِغِ نِعْمَتِكَ وَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ جَزِيلِ قَسْمِكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ وَأَجْعَلْنِي فِي جَنَّةٍ مِنْ شِرَارِ بَرِيَّتِكَ رَبِّ إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا بِمَا اسْتَحَقَّهُ فَقَدْ حَسَنَ ظَنِّي بِكَ وَتَحَقَّقَ رَجَائِي لَكَ وَعَلِقْتُ نَفْسِي بِكَرَمِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ اللَّهُمَّ وَأَخْصُصْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِجَزِيلِ قَسْمِكَ وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَآغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الَّذِي يَحْسِبُ عَنِّي الْخَلْقُ وَيُضَيِّقُ عَلَيَّ الرُّزْقَ حَتَّى أَقُومَ بِصَالِحِ رِضَاكَ وَأَنْعَمَ بِجَزِيلِ عَطَائِكَ وَأَسْعَدَ بِسَابِغِ نِعْمَائِكَ فَقَدْ لُدْتُ بِحَرَمِكَ وَتَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ وَأَسْتَعِذْتُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَبِحِلْمِكَ مِنْ غَضَبِكَ فَجُدْ بِمَا سَأَلْتُكَ وَأَنْلِ مَا التَّمَسْتُ مِنْكَ أَسْأَلُكَ بِكَ لَا بِشَيْءٍ هُوَ أَعْظَمُ مِنْكَ (ثم تسجد وتقول):

يَا رَبِّ (عشرين مرة) يَا اللَّهُ (سبع مرات) وفي رواية: يَا رَبِّ مُحَمَّدٍ (سبع مرات) لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (سبع مرات) مَا شَاءَ اللَّهُ (عشر مرات) لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (عشر امرات) وتصلي على محمد وآله صلى الله عليه وعليهم وتسال الله حاجتك فوالله لو سألت بها عدد القطر لبلغك الله عز وجل إياها بكرمه وفضله (وتقول): إِلَهِي تَعَرَّضْ لَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ الْمُتَعَرِّضُونَ وَقَصْدَكَ فِيهِ الْقَاصِدُونَ وَأَمْلَ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ الطَّالِبُونَ وَلَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ نَفَحَاتُ وَجَائِزُ وَعَطَايَا وَمَوَاهِبُ تَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَتَمْنَعُهَا مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنَايَةَ مِنْكَ وَهَا أَنَا ذَا عَبْدِكَ الْفَقِيرُ إِلَيْكَ الْمُؤْمِلُ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ فَإِنْ كُنْتَ يَا مَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَعُدْتَ عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْخَيْرِينَ الْفَاضِلِينَ وَجُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ وَمَعْرُوفِكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا إِنَّ اللَّهَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ

كَمَا أَمَرْتُ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (وفي زاد المعاد) هذا الدعاء جيد جداً ولكن الظاهر أنه ليس جزءاً من العمل السابق.

صلاة أخرى ليلة النصف من شعبان

رواها الشيخ في المصباح بسنده عن الباقر عليه السلام قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: «من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات لم يمت حتى يَرَى منزله من الجنة أو يُرَى له» (وفي الإقبال) وفي رواية في فضل هذه المائة ركعة كل ركعة بالحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات (قال راوي الحديث) ولقد حدثني ثلاثون من أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من صلى هذه الصلاة في هذه الليلة نظر الله إليه سبعين نظرة وقضى الله له بكل نظرة سبعين حاجة أدناها المغفرة ثم لو كان شقياً فطلب السعادة لأسعده الله ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ ولو كان والداه من أهل النار ودعا لهما أخرجا من النار بعد أن لا يشركا بالله شيئاً ومن صلى هذه الصلاة قضى الله له كل حاجة طلب وأعد له في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت والذي بعثني بالحق نبياً من صلى هذه الصلاة يريد بها وجه الله تعالى جعل الله له نصيباً في أجر جميع من عبد الله تلك الليلة ويأمر الكرام الكاتبين أن يكتبوا له الحسنات ويمحوا عنه السيئات حتى لا يبقى له سيئة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى منزله من الجنة ويبعث الله إليه ملائكة يصفحونه ويسلمون عليه ويحشر يوم القيامة مع الكرام البررة فإن مات قبل الحول مات شهيداً ويشفع في سبعين ألف من الموحدين فلا يضعف عن القيام تلك الليلة إلا شقي».

صلاة أخرى ليلة النصف من شعبان

رواها الشيخ في المصباح بسنده عن موسى بن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال الصلاة ليلة النصف من شعبان أربع ركعات تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد مائتين وخمسين مرة ثم تجلس وتشهد وتسلم وتدعو بعد التسليم فتقول: "

اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَإِنِّي مِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ رَبِّ لَا تُبَدِّلْ أَسْمِي رَبِّ لَا تُغَيِّرْ جِسْمِي رَبِّ لَا تَجْهَدْ بِلَايِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ جَلُّ

تَنَازُوكَ وَلَا أَحْصِيْ مِذْحَتَكَ وَلَا الشَّاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ أَنْتَ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِى كَذَا وَكَذَا وَسَلِّحْ حَاجَتَكَ تَقْضِ إِنْشَاءَ اللَّهِ تَعَالَى .

صلاة أخرى ليلة النصف من شعبان

رواها ابن بابويه عن الحسن بن علي عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكرها الشيخ الطوسي في المصباح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «في هذه الليلة هبط علي حبيبي جبرئيل عليه السلام فقال لي يا محمد مر أمتك إذا كانت ليلة النصف من شعبان أن يصلي أحدهم عشر ركعات في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وقل هو الله أحد عشر مرات ثم يسجد ويقول:

اللَّهُمَّ سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي وَيَبَاضِي يَا عَظِيمُ كُلُّ عَظِيمٍ إِغْفِرْ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ يَا عَظِيمُ، فإنه من فعل ذلك محا عنه سبعين ألف سيئة وكتب له سبعين ألف حسنة ومحا عن والديه سبعين ألف سيئة».

صلاة جعفر عليه السلام ليلة النصف من شعبان

روى الشيخ في المصباح عن علي بن الحسين بن فضال في حديث أن أباه سأل الرضا عليه السلام: هل فيها صلاة زائدة على سائر الليالي؟ قال: ليس فيها شيء موظف^(١) ولكن إن أحببت أن تتطوع فيها بشيء فعليك بصلاة جعفر بن أبي طالب عليهما السلام ومرت في الجزء الأول.

صلاة أخرى ليلة النصف من شعبان عند قبر الحسين عليه السلام

رواها السيد ابن طاوس في الإقبال عن خط محمد بن علي الطرازي في كتابه عن خط الشيخ أبي الحسن محمد بن هارون ما ذكر أنه حذف إسناده قال: ومن صلاة ليلة النصف من شعبان عند قبر سيدنا أبي عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليهما أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب خمسين مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة ويقرأهما في الركوع عشر مرات وإذا استويت من الركوع مثل ذلك وفي

(١) هذا ينافي ما مروى من الصلوات الموظفة فيها ويمكن حمله على تأكيد استحباب صلاة جعفر عليه السلام فيها زيادة على الموظف أي ليس فيها شيء موظف بحيث يتأكد استحبابه كتأكد استحباب صلاة جعفر عليه السلام أو على غير ذلك من التأويلات والله أعلم «المؤلف».

السجدين وبينهما مثل ذلك كما تفعل في صلاة التيسيح (أي صلاة جعفر عليه السلام) وتدعو بعدها وتقول:

أَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِأَدَمَ وَحَوَاءَ حِينَ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا
وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَنَادَاكَ نُوحٌ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَيْتَهُ وَآلَهُ مِنَ الْكَرْبِ
الْعَظِيمِ وَأَطْفَأْتَ نَارَ نُمْرُودَ عَنْ خَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ فَجَعَلْتَهَا عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا وَأَنْتَ الَّذِي
اسْتَجَبْتَ لِأَيُّوبَ حِينَ نَادَاكَ أَنِّي مَسْنِي الضَّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ
ضُرٍّ وَأَتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذَكَرَى لِلْأُولَى الْأَلْبَابِ وَأَنْتَ الَّذِي
اسْتَجَبْتَ لِلَّذِي التَّوَنَ حِينَ نَادَاكَ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ فَتَجَبَّتْ مِنَ الْغَمِّ وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِمُوسَى وَهَارُونَ دَعَوْتَهُمَا حِينَ قُلْتَ قَدْ
أَجِيتَ دَعْوَتُكُمَا وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَغَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَنَبَّهْتَ قَلْبَهُ وَأَرْضَيْتَ
خَصَمَهُ رَحْمَةً مِنْكَ وَأَنْتَ الَّذِي قَدَيْتَ الذَّبِيحَ بِذَبِيحِ عَظِيمٍ حِينَ أَسْلَمْنَا وَتَلَّهِ لِلْجَبِينِ
فَنَادَيْتُهُ بِالْفَرَجِ وَالرُّوحِ وَأَنْتَ الَّذِي نَادَاكَ زَكَرِيَّا نِدَاءً خَفِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ
مِنِّْي وَاشْتَغَلَ الرَّأْسُ شَيْئًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَقُلْتَ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا
وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَتَزِيدَهُمْ مِنْ
فَضْلِكَ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي أَهْوَنَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ وَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ بِحَقِّهِمْ
عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ طَهِّرْنِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَحَسَنَاتِي وَطَيِّبْ بَقِيَّةَ حَيَاتِي وَطَيِّبْ وَفَاتِي
وَاخْلُقْنِي فِيمَنْ أُخْلِفُ وَاحْفَظْهُمْ رَبِّ بِدُعَائِي وَاجْعَلْ دُرِّيَّةً دُرِّيَّةً طَيِّبَةً تَحُوطُهَا
بِحَيَاتِكَ مِنْ كُلِّ مَا حُطَّتْ مِنْهُ دُرِّيَّةٌ أَوْلِيَاكَ وَأَهْلَ طَاعَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِيمُ يَا مَنْ
هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ وَمِنْ كُلِّ سَائِلٍ قَرِيبٌ وَمِنْ كُلِّ دَاعٍ مِنْ
خَلْقِهِ مُجِيبٌ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ تَمْلِكُ الْقُدْرَةَ الَّتِي عَلَوْتَ بِهَا فَوْقَ عَرْشِكَ وَرَفَعْتَ بِهَا سَمَوَاتِكَ
وَأَرَسَيْتَ بِهَا جِبَالَكَ وَفَرَشْتَ بِهَا أَرْضَكَ وَأَجَرَيْتَ بِهَا الْأَنْهَارَ وَسَخَّرْتَ بِهَا السَّحَابَ
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَاللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَخَلَقْتَ بِهَا الْخَلَائِقَ أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَوَاتِ وَأَضَاءَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَأَنْ تَكْفِيَنِي أَمْرَ مَنْ يُعَادِيَنِي وَأَمْرَ مَعَادِي وَمَعَاشِي وَأَصْلِحْ يَا رَبِّ شَأْنِي وَلَا تَجْلِنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةً عَيْنٍ وَأَصْلِحْ أَمْرَ وَلَدِي وَعِيَالِي وَأَغْنِنِي وَإِيَّاهُمْ مِنْ خَزَائِنِكَ وَسَعَةِ رِزْقِكَ وَفَضْلِكَ وَارْزُقْنِي الْفَقْرَةَ فِي دِينِكَ وَأَنْفَعْنِي بِمَا نَفَعْتَ بِهِ مَنْ ارْتَضَيْتَ مِنْ عِبَادِكَ وَاجْعَلْنِي لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا كَمَا جَعَلْتَ إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ بِتَوْفِيقِكَ يَفُوزُ الْمُتَّقُونَ وَيَتُوبُ السَّائِلُونَ وَيَعْبُدُكَ الْعَابِدُونَ وَيَسْتَدِينُكَ وَإِرْشَادِكَ نَجَا الصَّالِحُونَ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَأَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْ رَزَاكَهَا اللَّهُمَّ بَيْنَ لَهَا رَشَادَهَا وَتَقْوَاهَا وَنَزْلَهَا مِنَ الْجَنَّةِ أَعْلَاهَا وَطَيِّبَ وَقَاتِهَا وَمَحْيَاهَا وَأَكْرَمَ مُنْقَلَبِهَا وَمَثْوَاهَا وَمُسْتَقَرَّهَا وَمَأْوَاهَا أَنْتَ رَبُّهَا وَمَوْلَاهَا اللَّهُمَّ أَسْمَعْ وَاسْتَجِبْ بِرَحْمَتِكَ وَمَنْزِلَةِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ عِنْدَكَ وَبِمَنْزِلَتِهِمْ لَدَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أعمال يوم النصف من شعبان

يستحب فيه الغسل وزيارة الحسين عليه السلام ومرت في باب الزيارات ويستحب صومه مع باقي أيام الليالي البيض وقد تقدم ويناسب فيه زيارة المهدي صاحب الزمان عجل الله فرجه لأنه ولد في ليلة النصف من شعبان كما مر.

الفصل الخامس

في أعمال شعبان من الليلة السادسة عشرة إلى الآخر

الليلة السادسة عشرة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة، فإن الله تعالى قال لي من صلى هاتين الركعتين أعطيته مثل ما أعطيتك على نبوتك وبني له في الجنة ألف قصر».

الليلة السابعة عشرة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد إحدى وسبعين مرة فإذا فرغ من

صلاته استغفر الله سبعين مرة فإنه لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولا تكتب عليه خطيئة».

الليلة الثامنة عشرة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمس مرات، قضى الله له كل حاجة يطلب في تلك الليلة وإن كان قد خلقه شقيماً جعله سعيداً وإن مات في الحول مات شهيداً».

الليلة التاسعة عشرة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمس مرات:

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ويتقبل ما يصلي بعد ذلك وإن كان له والدان في النار أخرجهما».

الليلة العشرون من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإذا جاء نصر الله والفتح خمس عشرة مرة فوالذي بعثني بالحق نبياً أنه لا يخرج من الدنيا حتى يراني في المنام ويرى مقعده من الجنة ويحشر مع الكرام البررة».

الليلة الحادية والعشرون من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ثمان ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد والمعوذتين مرة كتب الله له بعدد نجوم السماء من الحسنات ويرفع له بعدد ذلك من الدرجات ويمحو عنه من السيئات بعدد ذلك».

الليلة الثانية والعشرون من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل يا أيها الكافرون مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة كتب الله تعالى اسمه في أسماء الصديقين وجاء يوم القيامة في زمرة المرسلين وهو في ستر الله تعالى».

الليلة الثالثة والعشرون من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ثلاثين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإذا زلزلت الأرض مرة ينزع الله تعالى الغل والغش من قلبه وهو ممن شرح الله صدره للإسلام ويبعثه الله ووجهه كالقمر ليلة البدر» الحديث.

الليلة الرابعة والعشرون من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإذا جاء نصر الله والفتح عشر مرات أكرمه الله تعالى بالعتق من النار والنجاة من العذاب وعذاب القبر والحساب اليسير وزيارة آدم ونوح والنبين عليهم السلام والشفاعة».

الليلة الخامسة والعشرون من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والهاكم التكاثر مرة أعطاه الله ثواب الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر وثواب سبعين نبياً».

الليلة السادسة والعشرون من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشر مرات آمن الرسول إلى آخر السورة وتقدمت أنفاً عافاه الله تعالى من آفات الدنيا والآخرة ويعطيه الله تعالى ستة أنوار يوم القيامة».

الليلة السابعة والعشرون من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ركعتين يقرأ

في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسبح اسم ربك الأعلى عشر مرات كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة وتوجه بتاج من نور» .

الليلة الثامنة والعشرون من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : «من صلى فيها أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد والمعوذتين مرة يبعثه الله تعالى من القبر ووجهه كالقمر ليلة البدر ويدفع الله عنه أهوال يوم القيامة» .

الليلة التاسعة والعشرون من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : «من صلى فيها عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والهاكم التكاثر عشر مرات والمعوذتين عشر مرات وقل هو الله أحد عشر مرات أعطاه الله ثواب المجاهدين وثقل ميزانه وخفف حسابه ويمر على الصراط كالبرق الخاطف» .

الليلة الثلاثون من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : «من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسبح اسم ربك الأعلى عشر مرات فإذا فرغ من صلاته صلى على النبي وآله مائة مرة فوالذي بعثني بالحق نبياً أن الله يرفع له ألف ألف مدينة في جنة النعيم ولو اجتمع أهل السموات والأرض على إحصاء ثوابه ما قدروا وقضى الله له ألف حاجة» .

ما يعمل آخر جمعة من شعبان

روى الصدوق في العيون بسنده عن عبد السلام بن صالح الهروي قال : دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام في آخر جمعة من شعبان فقال : يا أبا لصلت إن شعبان قد مضى أكثره وهذه آخر جمعة فيه فتدارك فيما بقي منه تقصيرك فيما مضى وعليك بالإقبال على ما يعينك وترك ما لا يعينك وأكثر من الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن وتب إلى الله من ذنوبك ليقبل شهر الله عليك وأنت مخلص لله عز وجل ولا تدع أمانة في عنقك إلا أديتها ولا في قلبك حقداً على مؤمن إلا نزعته ولا ذنباً أنت مرتكبه إلا أقلعت عنه واتق الله وتوكل عليه في سرائرك وعلائيتك ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً . وأكثر من أن تقول فيما بقي من هذا الشهر : اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لَنَا فِيمَا مَضَى مِنْ شَعْبَانَ فَاعْفِرْ لَنَا فِيمَا بَقِيَ

منه، فإن الله تبارك وتعالى يعتق في هذا الشهر رقاباً من النار لحرمة شهر رمضان.

دعاء آخر ليلة من شعبان وأول ليلة من شهر رمضان

مروي عن الصادق عليه السلام بسند في غاية الصحة كما في زاد المعاد (وروى) الشيخ في المصباح عن الحارث بن المغيرة النصري أن الصادق عليه السلام كان يدعو به في آخر ليلة من شعبان وأول ليلة من شهر رمضان وهو: اللهم إن هذا الشهر المبارك الذي أنزلت فيه القرآن الخ ويأتي في أعمال شهر رمضان (وينبغي) قراءته ليلة التاسع والعشرين من شعبان لاحتمال نقصان الشهر فإن ظهر تمامه أعاده ليلة الثلاثين.

الباب السابع عشر

في أعمال شهر رمضان وفيه فصول

الفصل الأول

في وجه تسميته وأنه أول السنة وكراهية قول رمضان

إنما سمي الشهر شهراً لاشتهاره أي ظهوره برؤية الهلال وإنما سمي رمضان لأنهم سموا الشهور بالأزمنة التي وقعت فيها فوافق رمضان أيام رمض الحر فسمي بذلك والرمض شدة وقع الشمس على الرمل والرمضاء الحجارة الحارة والرمضاء أيضاً الرمض وهو شدة الحر ورمض الرجل احترقت قدماه من شدة الحر وقيل سمي بذلك لارتماضهم في حر الجوع (وقال) ابن السكيت أنه مأخوذ من أرمضته إذا جعلته بين حجرين أملسين ثم دققته لأن الصائم يجعل طبيعته بين حجري الجوع والعطش (وعن) النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «سمي بذلك لأنه يرمض الذنوب أي يحرقها» وكان الصالحون يسمونه المضمار والوارد في روايات أهل البيت عليهم السلام أنه أول السنة كما يدل عليه قول الكاظم عليه السلام الآتي في بعض أدعية دخول شهر رمضان أن من دعا به مستقبل دخول السنة (وروى) الصدوق في العلل والعيون عن الرضا عليه السلام أن شهر رمضان هو رأس السنة وقال الشيخ في المصباح أن المشهور في روايات أصحابنا أن شهر رمضان أول السنة وإنما جعل المحرم أول السنة اصطلاحاً وعليه بناء سني الهجرة اهـ.

كراهية قول رمضان

في الإقبال عن كتاب الجعفریات وهي ألف حديث بإسناد واحد عظیم الشأن عن الكاظم عن الصادق عن الباقر عن زين العابدين عن الحسين بن علي عن علي بن

أبي طالب صلى الله عليهم أجمعين قال: لا تقولوا رمضان فإنكم لا تدرون ما رمضان فمن قاله فليصدق وليصم كفارة لقوله ولكن قولوا كما قال الله تعالى: شهر رمضان اهـ ولكنه قد ورد في عدة روايات لفظ رمضان بدون شهر ولذلك حمل على الكراهة.

الفصل الثاني

فيما ورد في فضل شهر رمضان وصومه

فضل شهر رمضان وصومه

في ثواب الأعمال بسنده عن جابر عن أبي جعفر الباقر عليه السلام وفي المصباح عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لجابر بن عبد الله: «يا جابر هذا شهر رمضان من صام نهاره وقام ورداً من ليله وعفّ بطنه عن الحرام وفرجه وكف لسانه خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر» فقال جابر: يا رسول الله ما أحسن هذا الحديث. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «وما أشد هذه الشروط» (وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه» (وفي الإقبال بسنده عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث: ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلا أوجب الله عز وجل له سبع خصال (أولها) يذوب الحرام في جسده (والثانية) لا يبعد من رحمة الله تعالى (والثالثة) يكون قد كفر خطيئة أبيه آدم (والرابعة) يهون الله عز وجل عليه سكرات الموت (والخامسة) أمان من الجوع والعطش يوم القيامة (والسادسة) يعطيه الله براءة من النار (والسابعة) يطعمه الله من طيبات الجنة. (وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أن أبواب الجنة تفتح لأول ليلة من شهر رمضان فلا تغلق إلى آخر ليلة منه» (وعنه) صلى الله عليه وآله وسلم أنه تعالى وكل بكل شيطان سبعة أملاك في شهر رمضان فليس بمحلول حتى ينقضي» (وفي ثواب الأعمال) بسنده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا هلّ هلال شهر رمضان (إلى أن قال) ثم يقبل بوجهه على الناس فيقول يا معاشر المسلمين إذا طلع هلال شهر رمضان غلت مرده الشياطين وفتحت أبواب السماء وأبواب الجنان وأبواب الرحمة وغلقت أبواب النار واستجيب الدعاء وكان لله عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار ونادى مناد كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم أعط كل منفق خلفاً وأعط كل ممسك تلفاً حتى إذا

طلع هلال شوال نودي المؤمنون أغدوا إلى جوائزكم فهو يوم الجائزة (ثم قال) أبو جعفر عليه السلام: والذي نفسي بيده ما هي بجائزة الدنانير والدراهم (وفيه) بسنده عن أبي جعفر عليه السلام قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في آخر جمعة من شعبان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أيها الناس إنه قد أظلكم شهر فيه ليلة خير من ألف شهر وهو شهر رمضان فرض الله صيامه وجعل قيام ليلة فيه بتطوع صلاة كمن تطوع بصلاة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كأجر من أدى فريضة من فرائض الله عز وجل ومن أدى فيه فريضة من فرائض الله كمن أدى سبعين فريضة من فرائض الله فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وإن الصبر ثوابه الجنة وهو شهر المواساة وهو شهر يزيد الله فيه أرزاق المؤمنين (إلى أن قال) ومن خفف فيه عن مملوك خفف الله عز وجل عليه حسابه وهو شهر أوله رحمة ووسطه مغفرة وآخره إجابة والعق من النار ولا غنى بكم فيه عن أربع خصال خصلتين ترضون الله بهما وخصلتين لا غنى بكم عنهما أما اللتان ترضون الله بهما فشهادة أن لا إله إلا الله وأني محمد رسول الله وأما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله فيه حوائجكم والجنة وتسألون الله فيه العافية وتعودون به من النار» (وفيه) بسنده عن أبي جعفر عليه السلام: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن ليلة القدر فقال خطيباً فقال بعد الثناء على الله: «أما بعد فإنكم سألتُموني عن ليلة القدر فلم أطوها عنكم لأنني لم أكن بها عالماً أعلموا أيها الناس أنه من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيح سوي فصام نهاره وقام ورداً من ليله وواظب على صلواته وهجر إلى جمعته (جماعته خ ل) وغدا إلى عيده فقد أدرك ليلة القدر وفاز بجائزة الرب» قال فقال أبو عبد الله عليه السلام: فاز والله بجائزة ليست كجوائز العباد (وفيه) بسنده عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما حضر شهر رمضان وذلك في ثلاث بقين من شعبان قال لبلال ناد في الناس فجمع الناس فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أيها الناس إن هذا الشهر قد حضركم وهو سيد الشهور فيه ليلة خير من ألف شهر تغلق فيه أبواب النار وتفتح فيه أبواب الجنان فمن أدركه فلم يغفر له فأبعده الله ومن أدرك والديه فلم يغفر له فأبعده الله ومن ذكرت عنده فلم يصل عليّ فلم يغفر له فأبعده الله» (وفيه) بسنده عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال: لما حضر شهر رمضان قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أيها الناس كفاكم الله عدوكم من الجن وقال

ادعوني أستجب لكم ووعدكم الإجابة ألا وقد وكل الله بكل شيطان مريد سبعة من الملائكة فليس بمحلول حتى ينقضي شهركم هذا ألا وأبواب السماء مفتحة من أول ليلة منه ألا والدعاء فيه مقبول» (وفيه) بسنده عن الصادق عليه السلام: أن الله عز وجل في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار إلا من أفطر على مسكر فإذا كان آخر ليلة منه أعتق فيها مثل ما أعتق في جميعه (وفيه) بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث: أن أبواب السماء تفتح في شهر رمضان وتصفد الشياطين وتقبل أعمال المؤمنين نعم الشهر شهر رمضان كان يسمى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المرزوق (وفيه) بسنده عن سعيد بن جبيرة سألت ابن عباس ما لمن صام شهر رمضان وعرف حقه؟ قال: تهايا يا ابن جبيرة حتى أحدثك بما لم تسمع أذنك ولم يمر على قلبك (إلى أن قال) سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لو علمتم ما لكم في شهر رمضان لزدتم الله شكراً إذا كان أول ليلة منه غفر الله لأمتي الذنوب كلها سرها وعلايتها ورفع لكم ألفي ألف درجة وبنى لكم خمسين مدينة ثم ذكر لكل يوم من أيامه فضلاً عظيماً (إلى أن قال) فإذا تم ثلاثون يوماً كتب الله عز وجل لكم بكل يوم مر عليكم ثواب ألف شهيد وألف صديق وكتب الله عز وجل لكم عبادة خمسين سنة وكتب الله لكم بكل يوم صوم ألفي يوم ورفع لكم بعدد ما أنبت النيل درجات وكتب الله عز وجل لكم براءة من النار وجوازاً على الصراط وأماناً من العذاب وللجنة باب يقال له الريان لا يفتح إلى يوم القيامة ثم يفتح للصائمين والصائمات من أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم ينادي رضوان خازن الجنة يا أمة محمد هلموا إلى الريان فتدخل أمتي من ذلك الباب إلى الجنة فمن لم يغفر له في شهر رمضان ففي أي شهر يغفر له (وفي) الإقبال بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان أول ليلة من شهر رمضان غفر الله لمن شاء من الخلق فإذا كانت الليلة التي تليها ضاعفهم فإذا كانت الليلة التي تليها ضاعف كلما أعتق إلى آخر ليلة في شهر رمضان يضاعف مثل ما أعتق في كل ليلة (وفيه) بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام: من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له إلى قابل إلا أن يشهد عرفة (وعن) ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إن الجنة لتزين من الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان فإذا كان أول ليلة منه هبت ريح من تحت العرش يقال لها المنيرة تصفق ورق أشجار الجنان وحلق المصاريع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون أحسن منه ويبرزن الحور العين حتى يقفن قبال شرف الجنة فينادين هل من

خاطب إلى الله فيزوجه ثم يقلن يا رضوان ما هذه الليلة فيجيبهن بالتلبية ثم يقول يا خيرات حسان هذه أول ليلة من شهر رمضان قد فتحت أبواب الجنة للصالحين من أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ويقول الله عز وجل: يا رضوان افتح أبواب الجنان ويا مالك أغلق أبواب النيران عن الظالمين من أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم يا جبرئيل اهبط إلى الأرض فصفد مردة الشياطين وغلهم في الأغلال ثم اقذف بهم في لجج البحار حتى لا يفسدوا على أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم حبيبي صيامهم قال ويقول الله تعالى في أول ليلة من شهر رمضان ثلاث مرات هل من سائل فأعطيه سؤله هل من تائب فأتوب عليه هل من مستغفر فأغفر له وقال إن لله في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار فإذا كان ليلة الجمعة ويوم الجمعة أعتق في كل ساعة منها ألف ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا العذاب فإذا كان آخر يوم من شهر رمضان أعتق الله في ذلك اليوم بعدد ما أعتق من أول الشهر إلى آخره فإذا كانت ليلة القدر أمر الله تعالى جبرئيل عليه السلام فهبط في كبكبة من الملائكة إلى الأرض ومعه لواء أخضر فركب اللواء على ظهر الكعبة وله ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرهما إلا في ليلة القدر فينشرهما في تلك الليلة فيسلمون على كل قائم وقاعد مصل وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر فإذا طلع الفجر نادى جبرئيل عليه السلام يا معشر الملائكة الرحيل الرحيل فيقولون يا جبرئيل ماذا صنع الله بحوائج المؤمنين من أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم فيقول لهم إن الله تعالى نظر إليهم في هذه الليلة فعفا عنهم وغفر لهم إلا أربعة مدمن الخمر والعاق والديه والقاطع الرحم والمشاحن فإذا كانت ليلة الفطر وهي تسمى ليلة الجوائز أعطى الله العاملين أجورهم بغير حساب فإذا كانت غداة يوم الفطر بعث الله الملائكة إلى كل البلاد فيهبطون إلى الأرض ويقفون على أفواه السكك ويقولون: يا أمة محمد أخرجوا إلى رب كريم يعطي الجزيل ويغفر العظيم فإذا برزوا إلى مصلاهم قال الله تعالى للملائكة: ملائكتي ما جزاء الأجير إذا عمل عمله؟ قال فتقول الملائكة: إلهنا وسيدنا جزاؤه أن يوفى أجره قال فيقول الله عز وجل فأني أشهدكم ملائكتي إني قد جعلت ثوابهم في صيامهم شهر رمضان وقيامهم فيه رضائي ومغفرتي ويقول يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم في جمعكم لأخرتكم ودنياكم شيئاً إلا أعطيتكم وعزتي وجلالي لا أخزيكم ولا أفضحكم بين يدي أصحاب الحدود انصرفوا مغفوراً لكم قد أرضيتهموني ورضيت عنكم قال فتفرح الملائكة وتستبشر ويهنيء بعضهم بعضاً

بما يعطي الله هذه الأمة إذا أفطروا.

فضل جمعات شهر رمضان

عن الباقر عليه السلام إن لجمع شهر رمضان لفضلاً على جمع سائر الشهور
كفضل شهر رمضان على سائر الشهور.

خطبة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يذكر فيها شهر رمضان

رواها الصدوق في الأمالي بسنده عن الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم
السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي : «أيها الناس إنه قد أقبل إليكم شهر
الله تعالى بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام
ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات وهو شهر قد دعيتم فيه إلى ضيافة الله
وجعلتم فيه من أهل كرامة الله أنفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه
مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فاسألوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفقكم
لصيامه وتلاوة كتابه فإن الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم واذكروا
بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم
ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا أرحامكم واحفظوا ألسنتكم وغضوا عما لا
يحل النظر إليه أبصاركم وعما لا يحل إليه الاستماع أسماعكم وتحننوا على أيتام
الناس يتحنن على أيتامكم وتوبوا إلى الله من ذنوبكم وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في
أوقات صلواتكم فإنها أفضل الساعات ينظر الله عز وجل فيهما بالرحمة إلى عباده
ويجيئهم إذا ناجوه ويلبيهم إذا نادوه ويستجيب لهم إذا دعوه أيها الناس إن أنفسكم
مرهونة بأعمالكم فكفوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من أوزاركم فخففوها عنها بطول
سجودكم واعلموا أن الله جل ذكره أقسم بعزته أن لا يعذب المصلين والساجدين وأن
لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين أيها الناس من فطر منكم صائماً مؤمناً
في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقبل يا
رسول الله وليس كلنا نقدر على ذلك فقال صلى الله عليه وآله وسلم : إتقوا النار ولو
بشق تمره اتقوا النار ولو بشرية من ماء أيها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه
كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الأقدام ومن خفف فيه منكم عن ما ملكت يمينه
خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله غضبه عنه يوم يلقاه ومن أكرم فيه
يتيماً أكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه ومن قطع فيه

رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النار ومن أدى فيه فرضاً كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور ومن أكثر فيه من الصلاة عليّ ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين ومن تلا فيه آية من القرآن كان له أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور أيها الناس إن أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسألوا الله ربكم أن لا يغلّقها عنكم وأبواب النيران مغلقة فاسألوا الله ربكم أن لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فاسألوا الله ربكم أن لا يسلطها عليكم» (قال) أمير المؤمنين عليه السلام: فقمت وقلت: يا رسول الله ما أفضل الأعمال في هذا الشهر؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «يا أبا الحسن أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عز وجل» ثم بكى فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ فقال: «يا علي لما يستحل منك في هذا الشهر كأنني بك وأنت تصلي لربك وقد انبعث أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فيضربك ضربة على قرنك تخضب بها لحيتك» قال أمير المؤمنين عليه السلام فقلت: يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «في سلامة من دينك ثم قال: يا علي من قتلك فقد قتلني ومن أبغضك فقد أبغضني ومن سبّك فقد سبني لأنك مني كنفسى روحك من روحي وطينتك من طينتي إن الله عز وجل خلقني وإياك واصطفاني وإياك واختارني للنبوّة واختارك للإمامة فمن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتي يا علي أنت وصيي وأبو ولدي وزوج ابنتي وخليفتي على أمتي في حياتي وبعد موتي أمرك أمري ونهيك نهبي أقسم بالذي بعثني بالنبوّة وجعلني خير البرية إنك لحجة الله على خلقه وأمينه على سرّه وخليفته في عبادته».

الفصل الثالث

في فضل الصوم على الإطلاق

في وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبي ذر رضي الله عنه: «الصوم جنة من النار» (وعنه) صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أخبركم بشيء إن فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله والمؤازرة على العمل الصالح تقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه» (ثم قال) صلى الله عليه وآله وسلم: «لكل شيء زكاة وزكاة الأبدان الصيام» (وقال) صلى الله عليه وآله وسلم: «الصائم في عبادة

وإن كان نائماً على فراشه ما لم يغترب مسلماً» (وقال) صلى الله عليه وآله وسلم: «للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه عز وجل والذي نفس محمد بيده لخلوف^(١) فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك» (وقال) الله عز وجل: «عمل ابن آدم هوله إلا الصيام فهو لي وأنا أجزي به^(٢)» (وفي رواية) كل أعمال ابن آدم بعشرة أضعافها إلى سبعمائة ضعف إلا الصبر فإنه لي وأنا أجزي به فثواب الصبر مخزون في علم الله (والصبر) الصوم (وروي) في قوله تعالى: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ﴾ أي الصيام (وروي) أن الصائم ليرتج في رياض الجنة وتدعوله الملائكة حتى يفطر (وروي) أن المؤمن إذا قام ليله ثم أصبح صائماً لم يكتب عليه ذنب ولم يخط خطوة إلا كتب الله له حسنة وإن مات في نهاره صعد بروحه إلى عليين وإن عاش حتى يفطر كتبه الله من الأوابين (وفي ثواب الأعمال) بسنده عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عليه وعليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح وعمله متقبل ودعاؤه مستجاب». (وفيه) بسنده عن الصادق عليه السلام قال: خلوف فم الصائم أفضل عند الله من رائحة المسك. (وعن) الصادق عليه السلام: أن الله عز وجل وكل ملائكة بالدعاء للصائمين وما أمر ملائكته بالدعاء لأحد إلا استجاب له (وفي ثواب الأعمال) بسنده عن الصادق عليه السلام: من صام يوماً في الحر فأصابه ظمأ وكل الله عز وجل به ألف ملك مسحون وجهه وبشروته حتى يفطر وقال الله عز وجل ما أطيب ريحك وروحك ملائكتي اشهدوا أنني قد غفرت له. (وقال) عليه السلام: الصوم في الشتاء هو الغنيمة الباردة (وفيه) بسنده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من صام يوماً تطوعاً أدخله الله تعالى الجنة» (وفيه) بسنده عن أبي جعفر عليه السلام قال: من ختم له بصيام دخل الجنة. (وفيه) بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من صائم يحضر قوماً يطعمون إلا سبحت أعضاؤه وكانت صلاة الملائكة عليه وكانت صلاتهم استغفاراً.

(١) الخُلوْف بوزن قعود تغير رائحة الفم.

(٢) المراد به والله أعلم تعظيم أمر الصوم بإضافته إليه تعالى دون غيره وإن كان الجازي بالأعمال كلها هو الله تعالى «المؤلف».

الفصل الرابع

في مستحبات الصوم وآدابه ومستحبات شهر رمضان

وهي أمور (الأول) الاستعداد له بتقديم التوبة والإقلاع عن المحرمات والإكثار من الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن وأن لا يدع أمانةً في عنقه إلا أداها لصاحبها ولا حقدًا في قلبه على مؤمن إلا اجتهد في إزالته ولا ذنباً هو مرتكبه إلا أقلع عنه ويتوكل على الله في سر أمره وعلا نيته ليقبل شهر رمضان إليه وهو مخلص لله عز وجل وأكثر ذلك وإن كان واجباً في غير شهر رمضان أيضاً إلا أنه فيه أكد ويدل عليه ما مر في عمل آخر جمعة من شعبان (الثاني) وهو أهمها استعمال الجوارح في الطاعات وكفها عن المعاصي وترك التنازع والتحاسد وكف الأذى ولزوم الصمت إلا بالدعاء والذكر والتلاوة (عن) المفيد عليه الرحمة أنه قال: سنن الصيام غض الطرف عن محارم الله تعالى واجتناب سماع اللغو وجميع المقال الذي لا يرضاه الله وهجر المجالس التي يصنع فيها ما يسخط الله تعالى وترك الحركة في غير طاعة الله اهـ والمحرمات وإن حُرمت في شهر رمضان وغيره إلا أنها فيه أفحش وتركها فيه أكد فكما يعظم فيه ثواب الطاعات يعظم فيه عقاب المعاصي كما في كل مكان شريف وزمان شريف (ففي) الهداية للشيخ محمد بن الحسن بن الحر العاملي (روي) من صام شهر رمضان في إنصات وسكوت وكف سمعه وبصره ولسانه وفرجه وجوارحه من الكذب والحرام والغيبة تقريباً لله قربه الله منه (وعن) الصادق عليه السلام: إن الصوم ليس من الطعام والشراب وحده وإن على كل جارحة حقاً للصيام فإذا صمت فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك ولسانك وبطنك وفرجك واحفظ يديك وقال لا يكون يوم صومك كيوم فطرك. (وفي حديث آخر) عنه عليه السلام: إذا صمت فليصم سمعك وبصرك عن الحرام والقبيح ودع المراء وأذى الخادم وليكن عليك وقار الصائم. (وقال) الصادق عليه السلام في حديث: قالت مريم عليها السلام إني نذرت للرحمن صوماً أي صمتاً فإذا صمتم فاحفظوا ألسنتكم وغضوا أبصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا. (وقال) عليه السلام: سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم امرأة تسب جاريتها وهي صائمة فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطعام وقال لها كلي فقالت: إني صائمة. فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «كيف تكونين صائمة وقد سببت جاريتك إن الصوم ليس من الطعام والشراب» (وعن) المفيد عليه الرحمة أنه قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم: «إن أيسر ما افترض الله على الصائم في صيامه ترك الطعام والشراب» (وقال) أبو عبد الله عليه السلام: ليس الصيام من الطعام والشراب أن لا يأكل الإنسان ولا يشرب فقط ولكن إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك وبطنك وفرجك واحفظ بدنك وأكثر السكوت إلا من خير وإرفق بخادمك. (وعن) النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صام شهر رمضان فحفظ فرجه ولسانه وكف أذاه عن الناس غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر وأعتقه من النار وأحله دار القرار وقبل شفاعته في عذد رمل عالج من مذنب أهل التوحيد» (وقال) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من صام شهراً إيماناً واحتساباً وكف سمعه وبصره ولسانه عن الناس قبل الله صومه وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأعطاه ثواب الصابرين». بل ورد أن الغيبة والكذب والنظرة بعد النظرة (يعني إلى الأجنبية) والظلم قليله وكثيره تفطر الصائم (فعن) النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما رواه الصادق عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام من مناهي النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من اغتاب امرأ مسلماً بطل صومه ونقض وضوؤه وجاء يوم القيامة تفوح من فيه رائحة أنتن من الجيفة يتأذى به أهل الموقف فإن مات قبل أن يتوب مات مستحلاً لما حرم الله» (وقال) الباقر عليه السلام: الغيبة تفطر الصائم وعليه القضاء (وقال) الباقر عليه السلام: إن الكذبة لتفطر الصائم والنظرة بعد النظرة والظلم قليله وكثيره، والمراد والله العالم تنزيل هذه الأمور منزلة المفطر إما لإحباطها أجر الصوم أو لبيان أن مقتضى الصوم تركها وأن الصائم يتأكد في حقه تركها فإذا لم يتركها فكأنه ليس بصائم ففي ذلك حث عظيم على اجتناب الصائم للمعاصي وكونه على أفضل الأحوال (وكان) زين العابدين عليه السلام إذا دخل شهر رمضان لا يضرب عبداً له ولا أمة (وكان) يكتب جنایاتهم في كل وقت ويعفو عنهم في آخر الشهر ثم يقول: اذهبوا فقد عفوت عنكم وأعتقت رقابكم، وما من سنة إلا وكان يعتق فيها في آخر ليلة من شهر رمضان ما بين عشرين رأساً إلى أقل أو أكثر وكان يقول: إن الله عز وجل في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار سبعين ألف ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار فإذا كان آخر ليلة من شهر رمضان أعتق فيها مثل ما أعتق في جميعه وقال: إني لأحب أن يراني الله قد أعتقت رقاباً في ملكي في دار الدنيا رجاء أن يعتق رقبتني من النار وما استخدم خادماً فوق حول وكان إذا ملك عبداً في أول السنة أو وسطها فإذا كان ليلة الفطر أعتقه واستبدل سواه في الحول الثاني ثم أعتق كذلك وكان يفعل ذلك حتى لحق بالله

(الثالث) استحباب كثرة الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن والصلاة والاجتهاد في العبادة في شهر رمضان والتفرغ لذلك وكثرة الصدقة وأفعال البر (عن) المفيد عليه الرحمة من سنن الصيام شغل اللسان بتلاوة القرآن وتمجيد الله سبحانه والثناء عليه وعلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم والإكثار من أفعال الخير التي يرجى فيها ثواب الله (وروى) محمد بن الحسن بن الحر في الهداية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان إذا دخل شهر رمضان شد المثزر واجتنب النساء وأحيا الليل وتفرغ للعبادة (وقال) أمير المؤمنين عليه السلام: عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء فأما الدعاء فيدفع به عنكم البلاء وأما الاستغفار فتمحى به ذنوبكم.

(وكان) علي بن الحسين عليهما السلام إذا دخل شهر رمضان لا يتكلم فيه إلا بالدعاء والتسبيح والاستغفار والتكبير فإذا أفطر قال: اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَفْعَلَ فَعَلْتَ (وقال) الصادق عليه السلام: رمضان شهر الله استكثروا من التهليل والتكبير والتحميد والتسبيح وهو ربيع الفقراء (ومر) في حديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أنه ينادي فيه مناد كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم أعط كل منق خلفاً وكل ممسك تلفاً» (وقال) الصادق عليه السلام: مَنْ تصدق بصدقة في هذا الشهر غفر الله له (ومر) في خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في آخر جمعة من شعبان أن تأدية فريضة في شهر رمضان كتأدية سبعين فريضة في غيره وقيام ليلة منه كقيام سبعين ليلة في غيره. (وعن) الباقر عليه السلام لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان (ومر) في خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم الطويلة أن ثواب تلاوة آية واحدة فيه كشواب ختم القرآن في غيره (وعن) النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لا ترد دعوة الصائم» (الرابع) يتأكد في شهر رمضان الإحسان إلى الأسير وعدم رد السائل (ففي) ثواب الأعمال بسنده عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل (الخامس) الصبر على شتم من يشتمه وترك المجادلة والحلف (ففي) ثواب الأعمال بسنده عن الصادق عن أبيه عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من عبد يصبح صائماً فيُشتم فيقول: إِنِّي صَائِمٌ سَلَامٌ عَلَيْكَ لَا أَشْتُمُكَ كَمَا شَتَمْتَنِي، إِلَّا قَالَ الرب تبارك وتعالى: إستجار عبدي من شر عبدي بالصوم فأجيره من ناري وأدخلوه جنتي» (وروى) الصدوق في الفقيه عن الصادق عليه السلام: إذا صام أحدكم الثلاثة الأيام من الشهر فلا يجادلن أحداً ولا يجهل ولا يسرع إلى الحلف والأيمان بالله فإن جهل عليه أحد فليحتمل.

(السادس) استحباب القيلولة للصائم وهي النوم نصف النهار (فعن) النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «نوم الصائم عبادة ونفسه تسيح» (وقال) أبو الحسن عليه السلام: قيلوا فإن الله يطعم الصائم ويسقيه في منامه (السابع) استحباب السحور في شهر رمضان (روى) الشيخ في المصباح بسنده عن الصادق عن أبيه عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «تسحروا ولو بجرع الماء ألا صلوات الله على المتسحرين» (قال عليه السلام): وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «السحور بركة فلا تدع أمتي السحور ولو على حشفة تمر» (قال) وروى سماعة قال: سألته عن السحور لمن أراد الصوم فقال: أما في شهر رمضان فإن الفضل في السحور ولو بشرية من ماء وأما التطوع في غير شهر رمضان لمن أحب فمن يتسحر فليفعل ومن لا يفعل فلا يفعل فلا بأس (وقال) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «تعاونوا بأكل السحور على صيام النهار وبالنوم عند القيلولة على قيام الليل» (وروى) الصدوق في الفقيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إن الله وملائكته يصلون على المستغفرين والمتسحرين بالأسحار فليستسحر أحدكم ولو بشرية من ماء».

مستحبات السحور

يستحب قرب السحور من الفجر (وروى) الشيخ في التهذيب بسنده عن الصادق عليه السلام: أفضل سحورك السويق والتمر (وفي حديث آخر) والزبيب (وفي) التهذيب عن جابر عن الباقر عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفطر على الأسودين قلت: وما الأسودان؟ قال: التمر والماء والزبيب والماء ويتسحر بهما (ويستحب) قراءة القدر عند السحور وعند الإفطار (فعن) الصادق عليه السلام: من قرأ القدر عند سحوره وعند إفطاره كان بينهما كالمتشحط بدمه في سبيل الله (الثامن) مستحبات الإفطار على الحلوى من حلواء أو سكر أو رطب أو تمر أو سويق أو على الماء الفاتر أو اللبن (وكان) علي عليه السلام يحب أن يفطر على اللبن (وقال) الصادق عليه السلام: الإفطار على الماء يغسل ذنوب القلب (وقال) الصادق عليه السلام: إن الرجل إذا صام زالت عيناه عن مكانهما فإذا أفطر على الحلوى عادتا إلى مكانهما (وروى) الكليني في الكافي بسنده عن الصادق عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أفطر بدأ بحلواء يفطر عليها فإن لم يجد فسكرة أو تمرات فإذا أعوز ذلك كله فماء فاتر وكان يقول: ينقي المعدة والكبد ويطيب النكهة والفم ويقوي الأضراس ويقوي الحلق ويجلو الناظر ويغسل الذنوب غسلًا ويسكن العروق

الهائجة والمرة الغالبة ويقطع البلغم ويطفئ الحرارة عن المعدة ويذهب بالصداع (وروي) فيه عن الصادق عن أبيه عليهما السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صام ولم يجد الحلواء أفطر على الماء (وروي) فيه الصادق عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفطر على التمر في زمن التمر وعلى الرطب في زمن الرطب (وروي) عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من أفطر على تمر حلال زيد في صلاته أربعمائة صلاة» (وكان) علي عليه السلام يحب أن يفطر على اللبن (وقال) الصادق عليه السلام: الإفطار على الماء يغسل ذنوب القلب (وقد روي) الإفطار على الماء البارد وأن فيه فضلاً كثيراً وأنه يسكن الصفراء، ويمكن الحمل على اختلاف الطبائع (التاسع) استحباب تقديم الصلاة على الإفطار إلا أن يكون هناك من ينتظر إفطاره أو تنازعه نفسه (وروي) الشيخ في التهذيب بسنده عن الباقر عليه السلام أنه قال: في شهر رمضان تصلي ثم تفطر إلا أن تكون مع قوم ينتظرون الإفطار فلا تخالف عليهم وأفطر معهم ثم صل وإلا فابدأ بالصلاة قلت: ولم ذاك؟ قال: لأنه قد حضرك فرضان الإفطار والصلاة فابدأ بأفضلهما وأفضلهما الصلاة ثم قال: تصلي الفرض وأنت صائم فتكتب صلاتك تلك فتختم بالصوم أحب إلي . (العاشر) استحباب تفتير الصائم بما تيسر ويتأكد في شهر رمضان (قال) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من فطر صائماً كان له مثل أجره من غير أن ينتقص منه شيء وما عمل بقوة ذلك الطعام من بر» (وفي) خطبة له صلى الله عليه وآله وسلم في آخر جمعة من شعبان ومن فطر فيه (أي شهر رمضان) مؤمناً صائماً كان له عند الله بذلك عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى فقليل يا رسول الله ليس كلنا نقدر على أن نفطر صائماً فقال: إن الله كريم يعطي هذا الثواب من لم يقدر إلا على مذقة من لبن يفطر بها صائماً أو شربة من ماء عذب أو تمرات لا يقدر على أكثر من ذلك (وقال) الباقر عليه السلام: أيما مؤمن فطر مؤمناً ليلة من شهر رمضان كتب الله له بذلك أجر من أعتق نسمة ومن فطره في شهر رمضان كله كتب الله له بذلك أجر من أعتق ثلاثين نسمة وكان له بذلك عند الله دعوة مستجابة (وقال) الصادق عليه السلام: من فطر مؤمناً كان كفارة لذنوبه إلى قابل ومن فطر اثنين كان حقاً على الله أن يدخله الجنة (وعن) الصادق عليه السلام: من فطر مؤمناً وكل الله به سبعين ملكاً يقدسونه إلى مثله من قابل (وعن) الصادق عليه السلام: من أشبع فيه (أي شهر رمضان) صائماً سقاه الله من الحوض شربة لا يظمأ بعدها أبداً حتى يدخل الجنة وكان كمن أعتق رقبة (وعن)

الباقر عليه السلام : لأن أفطر مؤمناً في بيتي أحب إلي من أن أعتق كذا وكذا نسمة من ولد إسماعيل (وعن) الرضا عليه السلام : فطرك أخاك الصائم أفضل من صيامك (وروى) الشيخان في الكافي والتهذيب بسنديهما عن الصادق عليه السلام أنه قال لسدير : أتدري أي الليالي هذه؟ قال : نعم جعلت فداك هذه ليالي شهر رمضان فما ذاك . فقال عليه السلام : أتقدر على أن تعتق في كل يوم وليلة من هذه الليالي عشر رقبات من ولد إسماعيل فقال : بأبي أنت وأمي لا يبلغ مالي ذلك فما زال ينقص حتى بلغ رقبة واحدة في كل ذلك يقول لا أقدر عليه فقال له : فما تقدر أن تفطر في كل ليلة رجلاً مسلماً ، قال له : بلى وعشرة . فقال له : فذلك الذي أردت يا سدير إفطارك أخاك المسلم يعدل عتق رقبة من ولد إسماعيل (الحادي عشر) استحباب إجابة الصائم ندباً دعوة أخيه المؤمن ويستحب أن لا يعلمه بصومه (ففي) ثواب الأعمال بسنده عن الصادق عليه السلام : لإفطارك في منزل أخيك المسلم أفضل من صيامك سبعين ضعفاً أو تسعين ضعفاً (وفيه) بسنده عن الصادق عليه السلام : من دخل على أخيه وهو صائم فأفطر عنده ولم يعلمه صومه فيمن عليه كتب الله له صوم سنة . (الثاني عشر) استحباب كتمان الصوم (قال) الصادق عليه السلام : من كتم صومه قال الله عز وجل عبدي استجار من عذابي فأجبروه .

الفصل الخامس

فيما يكره للصائم

وهو أمور : (١) مباشرة النساء بلمس أو تقبيل أو ملاعبة (٢) شم الرياحين خصوصاً النرجس وهي كل نبت طيب الريح (٣) الاكتمال بما فيه صبر أو مسك أو نحوه مما يصل طعمه أو رائحته للحلق (٤) دخول الحمام مع خوف الضعف (٥) إخراج الدم المضعف (٦) السعوط (٧) بلّ الثوب على الجسد (٨) جلوس المرأة في الماء (٩) قلع الضرس (١٠) السواك بالعود الرطب (١١) مضغ العلك (١٢) ابتلاع الصائم ريقه بعد المضمضة حتى ييزق ثلاث مرات (١٣) النوم نهاراً للمحتلم فيه قبل أن يغتسل (١٤) الجدال والمراء والمسارة للحلف (١٥) مص لسان الزوجة أو غيرها (١٦) الرفث في الصوم وهو التكلم بما يستقبح التصريح به (١٧) السفر في شهر رمضان حتى تمضي ليلة ثلاث وعشرين منه إلا لضرورة أو طاعة كالحج وتشيع المؤمن (١٨) المبالغة في المضمضة والاستنشاق (١٩) إنشاد الشعر في شهر رمضان

ولوليلاً ولا يبعد اختصاصه بغير مرآثي النبي وأهل بيته صلى الله عليه وعليهم أو مدحهم أو المشتغل على المطالب الحق من دون إغراق وإن كان يظهر من بعض الأخبار التعميم (فعن) الصادق عليه السلام: تكرر رواية الشعر للصائم والمحرم وفي الحرم وفي يوم الجمعة وأن يروى بالليل قلت: وإن كان شعر حق؟ قال: وإن كان شعر حق (٢٠) قول رمضان من غير إضافة شهر كما مر (٢١) الحقنة بالجامد (٢٢) كره الإمتناع عن المفطرات (ففي) الوسيلة يحتمل قوياً أن يعد كره الإمتناع عن المفطرات من المكروهات اهـ وظاهر الدروس حرمة ذلك قال: لو كره الإمتناع عن المفطرات أثم ولا يبطل الصوم أما الشهوة لها مع بقاء إرادة الإمتناع والاستمرار عليها فلا إثم فيها.

الفصل السادس

فيما يقال عند الإفطار

في الإقبال عن زين العابدين عليه السلام: من قرأ إنا أنزلناه عند فطوره وعند سحوره كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله (وروي) عنهم عليهم السلام: أن دعوة الصائم مستجابة عند إفطاره (وعن) النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من قال هذا الدعاء عند إفطاره خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وهو: يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا أَنْتَ يَا عَظِيمُ» (وروي) الشيخ في المصباح عن الصادق عن آبائه عليه وعليهم السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أفطر قال: اللَّهُمَّ لَكَ صُومُنَا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا ذَهَبَ الظَّمَا وَأَبْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وَبَقِيَ الْأَجْرُ (وقال) النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: «يا أبا الحسن هذا شهر رمضان قد أقبل فاجعل دعاءك قبل فطورك فإن جبرئيل أخبرني عن الله عز وجل أنه من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان قبل أن يفطر استجاب الله دعاءه وقبل صومه وصلاته واستجاب له عشر دعوات وغفر ذنبه وفرج همه ونفس كربه وقضى حوائجه وأنجح طلبته ورفع عمله مع أعمال النبيين والصديقين وجاء يوم القيامة ووجهه أضوأ من القمر ليلة البدر وهو:

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ. رَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ. رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ. رَبَّ

الشُّفْعَ الْكَبِيرَ وَالنُّورَ الْعَزِيزَ وَرَبَّ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ أَنْتَ
إِلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَإِلَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَأَنْتَ جَبَّارٌ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَجَبَّارٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَأَنْتَ مَلِكٌ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَمَلِكٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ وَنُورِ وَجْهِكَ
الْكَرِيمِ الْمُبِيرِ وَبِمُلْكِكَ الْقَدِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
وَبِاسْمِكَ الَّذِي صَلَحَ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَبِهِ يَصْلُحُ الْآخِرُونَ يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيًّا بَعْدَ
كُلِّ حَيٍّ يَا حَيًّا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاجْعَلْ لِي
مِنْ أَمْرِي يُسْرًا وَفَرَجًا قَرِيبًا وَثَبِّتْنِي عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى هُدَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاجْعَلْ عَمَلِي فِي
الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ وَهَبْ لِي كَمَا وَهَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ
وَمُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ مُيَبِّبٌ إِلَيْكَ مَعَ مَصِيرِي إِلَيْكَ وَتَجَمُّعٌ لِي وَلِأَهْلِي وَلِوَلَدِي الْخَيْرَ كُلَّهُ
وَتَضَرِيفٌ عَنِّي وَعَنْ وَلَدِي وَأَهْلِي الشَّرِّ كُلَّهُ أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَتَضَرِفُهُ عَمَّنْ تَشَاءُ فَاْمُنَّنْ عَلَيَّ بِه بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ .

(وفي مصباح المتهجد) كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أراد أن يفطر قال :
بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ لَكَ صُومُنَا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ (وفيه) بسنده عن الصادق عليه السلام : تقول في كل ليلة من شهر رمضان عند
الإفطار : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا فَصُمْنَا وَرَزَقَنَا فَأَفْطَرْنَا اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا وَأَعِنَّا عَلَيْهِ
وَسَلِّمْ فِيهِ وَتَسَلِّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرِ مُنْكَ وَعَافِيَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنَّا يَوْمًا مِنْ شَهْرِ
رَمَضَانَ (وفي الإقبال) عن محمد بن أبي قرة في كتاب عمل شهر رمضان بإسناده عن
الكاظم عن أبيه عن جده عن الحسن بن علي عليهم السلام : أن لكل صائم عند
فطوره دعوة مستجابة فإذا كان أول لقمة قال : بِسْمِ اللَّهِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ آغْفِرْ لِي
(وفي رواية) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ آغْفِرْ لِي ، فإنه من قالها عند

إفطاره غفر له (وفي الإقبال) عن الكاظم عن آبائه عليهم السلام قال: إذا أمسيت صائماً فقل عند إفطارك: اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، يكتب لك أجر من صام ذلك اليوم.

الفصل السابع

فيما يعمل أول ليلة من شهر رمضان

وهو أمور: (الأول) الاستهلال (الثاني) قراءة سورة الفتح عند رؤية الهلال ثلاث مرات يفتح بها أبواب الرزق في تلك السنة (الثالث) الغسل (وروي) أن الغسل في شهر رمضان أول الليل (وروي) أنه بين العشاءين (وعن) الباقر عليه السلام: أنه عند وجوب الشمس وقبله ثم يصلي ويفطر. (وعن) الصادق عليه السلام: من أحب أن لا تكون به حكة فليغتسل أول ليلة من شهر رمضان فلا تكون به حكة إلى شهر رمضان من قابل (الرابع) زيارة الحسين عليه السلام كما مر في باب الزيارات (الخامس) الدعاء عند رؤية الهلال بالمأثور فإن لم يدع أول ليلة منه فإلى ثلاث ليال (ويستحب) أن يدعو وهو رافع يديه مستقبل للقبلة غير مشير نحو الهلال.

أدعية رؤية هلال شهر رمضان

يستحب أن يدعى عند رؤية الهلال في كل شهر بدعاء الصحيفة الكاملة ومر في عمل رجب وبغيره من الأدعية المتقدمة في أعمال رجب عدا ما يختص برؤية هلال رجب (ويستحب) أن يدعى بما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يدعو به إذا استهل هلال شهر رمضان ذكره الشيخ الطوسي في المصباح وهو:

اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْعَافِيَةِ الْمُجَلَّلَةِ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ وَدَفْعِ الْأَسْقَامِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ فِيهِ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ لَنَا وَتَسْلُمْهُ مِنَّا وَسَلِّمْ لَنَا فِيهِ (ورواه) الشيخ في المصباح أيضاً عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان إذا أهل هلال شهر رمضان أقبل إلى القبلة وقال وذكر مثله عدا قوله والرزق الواسع ودفع الأسقام (ورواه) في ثواب الأعمال ببعض التفاوت بسنده عن الباقر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا نظر إلى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ثم قال: اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ

وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْعَافِيَةِ الْمُجَلَّلَةِ وَالرُّزْقِ الْوَاسِعِ وَدَفَعَ الْأَسْقَامَ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَالْعَوْنِ عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ اللَّهُمَّ سَلِّمْنَا لَشَهْرِ رَمَضَانَ وَسَلِّمُهُ لَنَا وَسَلِّمُهُ مِنَّا حَتَّى يَنْقَضِيَ عَنَّا شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ غَفَرْتَ لَنَا (ورواه) في الإقبال عن ابن الحنفية عن أبيه عليه السلام عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بتفاوت يسير (وقل) ما روي في الإقبال عن الصادق عليه السلام عند رؤية الهلال: اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ أَفْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَأَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَسَلِّمُهُ لَنَا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ (ثم قل) ما رواه في الإقبال بسنده عن الصادق عن آبائه عليه وعليهم السلام قال: كان علي عليه السلام إذا كان بالكوفة يخرج والناس معه يترأى هلال شهر رمضان فإذا رآه قال: اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَصِحَّةٍ مِنَ السُّقْمِ وَفَرَاغٍ لِبَطَاعَتِكَ مِنَ الشُّغْلِ وَآخِفْنَا بِالْقَلِيلِ مِنَ النَّوْمِ (قال) ثم قل ما روي عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: إذا رأيت الهلال فقل: اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ أَفْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ فَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَسَلِّمُهُ لَنَا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثم قل) ما ذكره الصدوق في الفقيه مروياً عن الصادق عليه السلام قال: إذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر إليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك إلى الله عز وجل وخاطب الهلال تقول: رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْمُسَارَعَةِ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَعَوْنَهُ وَأَصْرِفْ عَنَّا ضُرَّهُ وَشَرَّهُ وَبَلَاءَهُ وَفِتْنَتَهُ (وتقول) ما ذكره الحسن بن أبي عقيل وأوجب الدعاء به عند رؤية هلال شهر رمضان: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَخَلَقَكَ وَقَدَّرَ مَنَازِلَكَ وَجَعَلَكَ مَوَاقِيتَ لِلنَّاسِ اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا إِهْلَالًا مُبَارَكًا اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْيَقِينِ وَالْإِيمَانِ وَالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى (وفي) الوسيلة كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إذا رأى الهلال استقبل القبلة وكبر ثم قال: وظاهره عدم اختصاصه بهلال شهر رمضان: اللَّهُمَّ أَهْلُهُ

عَلَيْنَا يُمْنٍ وَإِيمَانٍ وَسَلَامَةٍ وَإِسْلَامٍ وَهُدًى وَمَغْفِرَةٍ وَعَافِيَةٍ مُجَلَّلَةٍ وَرِزْقٍ وَاسِعٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (السادس) إتيان الأهل في أول ليلة منه ويكره في أول ليلة من غيره (فعن) علي عليه السلام: يستحب للرجل أن يأتي أهله أول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز وجل أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم والرفث المجامعة (السابع) من أعمال أول ليلة من شهر رمضان الأدعية المأثورة.

أدعية أول ليلة من شهر رمضان

دعاء الحج

يستحب أن يدعى في أول ليلة من شهر رمضان وفي كل يوم منه (وفي الإقبال) عن الصادق عليه السلام قال: ادع للحج في ليالي شهر رمضان بعد المغرب ويأتي في عمل كل يوم منه.

دعاء آخر ليلة من شعبان وأول ليلة من شهر رمضان

رواه الشيخ الطوسي في المصباح بسنده عن الصادق عليه السلام أنه كان يقول في آخر ليلة من شعبان وأول ليلة من شهر رمضان:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَجَعَلْتَهُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلَّمْنَا فِيهِ وَسَلَّمَهُ لَنَا وَتَسَلَّمَهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا مَنْ أَخَذَ الْقَلِيلَ وَشَكَرَهُ وَسَتَرَ الْكَثِيرَ وَغَفَرَهُ إِغْفِرْ لِي الْكَثِيرَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَأَقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ مِنْ طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا وَمِنْ كُلِّ مَا لَا تُحِبُّ مَانِعًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ عَفَا عَنِّي وَعَمَّا خَلَوْتُ بِهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ يَا مَنْ لَمْ يُوَاخِذْنِي بِأَرْبَتِكَابِ الْمَعَاصِي عَفْوَكَ عَفْوَكَ يَا كَرِيمُ إِلَهِي وَعَظَمْتَنِي فَلَمْ أَتَعْظُ وَزَجَرْتَنِي عَنِ الْمَعَاصِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ فَمَا عُدْرِي فَأَعْفُ عَنِّي يَا كَرِيمُ عَفْوَكَ عَفْوَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ عَظَمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ عَفْوَكَ عَفْوَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ وَأَبْنُ أُمْتِكَ ضَعِيفٌ فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ مُنْزِلُ الْغِنَى وَالْبَرَكَاتِ عَلَى الْعِبَادِ قَاهِرٌ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ أَحْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ وَقَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلَسْتُ لَهُمْ

وَأَلَوْنُهُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ لَا يَعْلَمُ الْعِبَادُ عِلْمَكَ وَلَا يَقْدِرُ الْعِبَادُ قُدْرَتَكَ وَكُلُّنَا فُقَرَاءُ إِلَى رَحْمَتِكَ فَلَا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِ خَلْقِكَ فِي الْعَمَلِ وَالْأَمَلِ وَالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ اللَّهُمَّ أَبْقِنِي خَيْرَ الْبَقَاءِ وَأَقِنْنِي خَيْرَ الْفَنَاءِ عَلَى مُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ وَالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَالْخُشُوعِ وَالْوَفَاءِ وَالتَّسْلِيمِ لَكَ وَالتَّصَدِيقِ بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِييَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَذَخٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ فَخْرٍ أَوْ خِيَلَاءٍ أَوْ رِثَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كِبَرٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عِصْيَانٍ أَوْ عَظَمَةٍ أَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ فَاسْأَلْكَ يَا رَبِّ أَنْ تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيْمَانًا بِوَعْدِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَرِضَى بِقَضَائِكَ وَزُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَآثَرَةً وَطُمَأْنِينَةً وَتَوْبَةً نَصُوحًا أَسْأَلُكَ ذَلِكَ يَا رَبِّ بِمَنْكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَهِي أَنْتَ مِنْ جِلْمِكَ تُعْصِي فَكَأَنَّكَ لَمْ تَرَ وَمِنْ كَرَمِكَ وَجُودِكَ تُطَاعُ فَكَأَنَّكَ لَمْ تُعْصَ وَأَنَا وَمَنْ لَمْ يَعْصِكَ سُكَانُ أَرْضِكَ فَكُنْ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ جَوَادًا وَبِالْخَيْرِ عَوَادًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً دَائِمَةً لَا تُحْصَى وَلَا تُعَدُّ وَلَا يَقْدَرُ قُدْرَهَا غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر في أول ليلة من شهر رمضان

رواه الكليني بسنده عن الصادق عليه السلام قال: إذا كان أول ليلة من شهر رمضان قل: اللَّهُمَّ رَبِّ شَهْرِ رَمَضَانَ مُنْزِلَ الْقُرْآنِ وَهَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ الْقُرْآنُ وَأُنْزِلَتْ فِيهِ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ وَاعِنَا عَلَى فَيَامِهِ اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنَا وَسَلِّمْهُ فِيهِ وَتَسَلِّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَمُعَافَاةٍ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَفِيمَا تَفَرِّقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يُبَدِّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجَّهْمُ الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ.

دعاء في أول ليلة من شهر رمضان عقيب صلاة المغرب

رواه السيد ابن طاوس في الإقبال بإسناده إلى السيد عبد العظيم بن عبد الله

الحسني المدفون بالري قال: صَلَّى أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الرضا عليهما السلام صلاة المغرب في ليلة رأى فيها هلال شهر رمضان فلما فرغ من الصلاة ونوى الصيام رفع يديه فقال:

يَا مَنْ يَمْلِكُ التَّدْبِيرَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَيُحِنُّ الضُّمِيرَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ نَوَى فَعَمِلَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ شَقِيَ فَكَسِلَ وَلَا مِمَّنْ هُوَ عَلَى غَيْرِ عَمَلٍ يَتَكَلَّبُ اللَّهُمَّ صَحِّحْ أَبْدَانَنَا مِنَ الْعِلَلِ وَأَعِنَّا عَلَى مَا أَفْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنَ الْعَمَلِ حَتَّى يَنْقَضِيَ عَنَّا شَهْرُكَ هَذَا وَقَدْ أَذِنَّا مَفْرُوضَكَ فِيهِ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَوَقِّفْنَا لِقِيَامِهِ وَنَشْطُنَا فِيهِ لِلصَّلَاةِ وَلَا تُحْبِسْنَا فِيهِ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَسَهِّلْ لَنَا فِي إِيْتَاءِ الزَّكَاةِ اللَّهُمَّ لَا تَسْلُطْ عَلَيْنَا وَصَبًا وَلَا تَعَبًا وَلَا سَقَمًا وَلَا عَطَبًا اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْإِفْطَارَ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ اللَّهُمَّ سَهِّلْ لَنَا مَا قَسَمْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ وَيَسِّرْ مَا قَدَّرْتَهُ مِنْ أَمْرِكَ وَاجْعَلْهُ حَلَالًا طَيِّبًا نَقِيًّا مِنَ الْإِثَامِ خَالِصًا مِنَ الْأَصَارِ وَالْأَجْرَامِ اللَّهُمَّ لَا تَطْعِمْنَا إِلَّا طَيِّبًا غَيْرَ خَبِيثٍ وَلَا حَرَامٍ وَاجْعَلْ رِزْقَكَ لَنَا حَلَالًا لَا يَشُوبُهُ دَنَسٌ وَلَا أَسْقَامٌ يَا مَنْ عِلْمُهُ بِالسِّرِّ كَعِلْمِهِ بِالْإِعْلَانِ يَا مُتَفَضِّلًا عَلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ خَيْرُ الْهَمَمَاتِ ذِكْرُكَ وَجَنِّبْنَا غَدْرَكَ وَعُسْرَكَ وَأَنْلِنَا يُسْرَكَ وَاهْدِنَا لِلرُّشَادِ وَوَقِّفْنَا لِلْسَّدَادِ وَأَعِصِمْنَا مِنَ الْبَلَايَا وَصُنَّا عَنْ الْأَوْزَارِ وَالْخَطَايَا يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ عَظِيمَ الذُّنُوبِ غَيْرُهُ وَلَا يَكْشِفُ السُّوءَ إِلَّا هُوَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَآكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَاجْعَلْ صِيَامَنَا مَقْبُولًا وَبَالِغًا وَالتَّقْوَى مَوْضُوعًا وَكَذَلِكَ فَاجْعَلْ سَعْيَنَا مَشْكُورًا وَقِيَامَنَا مَبْرُورًا وَقُرْآنَنَا مَرْفُوعًا وَدُعَاءَنَا مَسْمُوعًا وَاهْدِنَا لِلْحُسْنَى وَجَنِّبْنَا الْعُسْرَى وَيَسِّرْنَا لِلْيُسْرَى وَأَعْلِ لَنَا الدَّرَجَاتِ وَضَاعِفِ لَنَا الْحَسَنَاتِ وَأَقْبَلِ مِنَّا الصُّومَ وَالصَّلَاةَ وَاسْمَعْ مِنَّا الدَّعَوَاتِ وَاغْفِرْ لَنَا الْخَطِيئَاتِ وَتَجَاوَزْ عَنَّا السَّيِّئَاتِ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْعَامِلِينَ الْفَائِزِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ حَتَّى يَنْقَضِيَ شَهْرُ رَمَضَانَ عَنَّا وَقَدْ قَبِلْتَ فِيهِ صِيَامَنَا وَقِيَامَنَا وَزَكَّيْتَ فِيهِ أَعْمَالَنَا وَغَفَرْتَ فِيهِ ذُنُوبَنَا وَاجْرَلْتَ فِيهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ نَصِيبَنَا فَإِنَّكَ الْإِلَهَ الْمُحِبُّ وَالرَّبُّ الرَّقِيبُ وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ.

دعاء آخر في أول ليلة من شهر رمضان

مروي عن الصادق عليه السلام قال: إذا حضر شهر رمضان فقل: اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ أَفْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَأَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَتَسَلِّمُهُ مِنَّا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر في أول ليلة من شهر رمضان

مروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يدعو به أول ليلة من شهر رمضان: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِكَ أَيُّهَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ اللَّهُمَّ فَقَوْنَا عَلَى صِيَامِنَا وَقِيَامِنَا وَبُتِّ أَقْدَامِنَا وَأَنْصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ أَنْتَ الْوَاحِدُ فَلَا وَلَدَ لَكَ وَأَنْتَ الصَّمَدُ فَلَا شِبْهَ لَكَ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا يُعْزُكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمُذْنِبُ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْمُخْطِئُ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجَاوَزَ عَنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دعاء آخر في أول ليلة من شهر رمضان

في الإقبال رواية أخرى في الليلة الأولى منه وجدناها في كتب الدعوات: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْمُسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ وَأُبْتَغِي إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرَّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ وَأُبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الدَّلِيلِ الضَّعِيفِ وَأَسْأَلُكَ مَسْأَلَةً مِنْ خَضَعْتَ لَكَ نَفْسُهُ وَذَلَّتْ لَكَ رَقَبَتُهُ وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ وَعَفَّرَ لَكَ وَجْهُهُ وَسَقَطَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ وَهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ وَأَضْمَحَلَتْ عَنْهُ خِيلَتُهُ وَأَنْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ وَضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتُهُ وَاشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَعَظُمَتْ نِدَامَتُهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْحَمْ الْمُضْطَرَّ إِلَيْكَ الْمُحْتَاجَ إِلَى رَحْمَتِكَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِكَافَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَعْظِمِي فِي مَجْلِسِي هَذَا فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الْمُفْضِلِ وَأَعْظِمِي مِنْ خَزَائِنِكَ وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا

فِي أَوْسَعِ السَّعَةِ وَأَسْبَغِ النَّفَقَةَ وَاجْعَلْ ذَلِكَ مَقْبُولًا مَبْرُورًا خَالِصًا لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا
كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ ثُمَّ ارْزُقْنِي الْعُمْرَةَ وَالْحَجَّ فِي كُلِّ عَامٍ مَا أَبْقَيْتَنِي وَأِدِرْ عَلَيَّ مِنْ
رِزْقِكَ الْحَلَالَ فِي سَعَةٍ مِنْ فَضْلِكَ وَزِيَادَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَمَامٍ مِنْ نِعْمَتِكَ وَكَمَالٍ مِنْ
مُعَافَاتِكَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ اكْفِنِي مَوْنَةَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَعِيَالِي وَمَوْنَةَ مَنْ
يُؤْذِنِي وَتُجَارِي وَغُرَمَائِي وَجَمِيعَ مَا أَحَازِرُ وَاكْفِنِي مَوْنَةَ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ وَاكْفِنِي شَرَّ
فَسَقَةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَشَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَرَّ الصَّوَاعِقِ وَالْبَرَدِ وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ
أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي حَقَّقْ وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلَّمْ ، وَتَدْعُو وَتَسْأَلُ حَوَائِجَكَ .

الفصل الثامن

فيما يدعى به عند دخول شهر رمضان

فتدعو بهذه الأدعية في أول يوم منه وإن أردت أن تدعوبها في أول ليلة منه فلا
مانع لأن دخوله يتحقق برؤية هلاله فإذا دخلت أول ليلة منه فقد دخل .

دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند دخول شهر رمضان

رواه في الإقبال عن الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل شهر رمضان يقول:

اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ اللَّهُمَّ رَبِّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ الْقُرْآنَ
وَجَعَلْتَهُ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ اللَّهُمَّ فَبَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ
وَصَلَاتِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا .

دعاء الكاظم عليه السلام عند دخول شهر رمضان

رواه الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه عن العبد الصالح موسى بن جعفر
عليهما السلام قال: ادع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل دخوله السنة^(١) وذكر أن من
دعا به محتسبا مخلصا لم يصبه في تلك السنة فتنة ولا آفة في دينه ودنياه ووفاه

(١) هذا يدل على أن أول السنة هو شهر رمضان كما تقدم «المؤلف» .

الله شر ما يأتي في تلك السنة وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي قَهَرَتْ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي تَوَاضَعُ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلُ قَبْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا بَاقِيَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَغَيَّرُ النِّعَمَ وَآغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النِّقَمَ وَآغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَآغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ وَآغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ وَآغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ وَآغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ وَآغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ وَآغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَآغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ وَآغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ وَآغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ وَآغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرْفَعُ الْقِسَمَ وَالْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَغَافِنِي مِنْ شَرِّ مَا أَخَازِرُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي مُسْتَقْبَلِ سَتِّي هَذِهِ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَرَبِّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَرَبِّ إِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَجِبْرِئِيلَ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمَا نَسَمَيْتَ بِهِ يَا عَظِيمُ أَنْتَ الَّذِي تَمُنُّ بِالْعَظِيمِ وَتَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ وَتُعْطِي كُلَّ جَزِيلٍ وَتُضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الْكَثِيرِ بِالْقَلِيلِ وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ يَا قَدِيرُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْبِسْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَتِّي هَذِهِ سِتْرَكَ وَأُضِيءُ وَجْهِي بِنُورِكَ وَأَجِبْنِي بِمَحَبَّتِكَ وَبَلِّغْ بِي رِضْوَانَكَ وَشَرِيفَ كَرَامَتِكَ وَعَظِيمَ عَطَايِكَ وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ وَمِنْ خَيْرِ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَالْبِسْنِي مَعَ ذَلِكَ عَافِيَتِكَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَيَا دَافِعَ مَا تَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَفِطْرَتِهِ وَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَسُتِّيهِ وَعَلَى خَيْرِ الْوَفَاةِ فَتَوَفَّنِي مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ اللَّهُمَّ وَجِّبْنِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ كُلَّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ وَاجْلِبْنِي إِلَى كُلِّ عَمَلٍ

أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَمْنَعُنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ
 أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَكُونُ مِنِّي أَخَافُ سُوءَ عَاقِبَتِهِ وَأَخَافُ مَقْتَكَ إِيَّايَ عَلَيْهِ حَدَارٌ أَنْ
 نَصْرِفَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي فَاسْتَوْجِبْ بِذَلِكَ نَقْصاً مِنْ حَظِّ لِي عِنْدَكَ يَا رَوْفُ يَا
 رَحِيمُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ فِي حِفْظِكَ وَفِي جِوَارِكَ وَفِي كَنَفِكَ
 وَجَلِّلْنِي سِتْرَ عَافِيَتِكَ وَهَبْ لِي كَرَامَتَكَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَّاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ
 اجْعَلْنِي تَابِعاً لِصَالِحٍ مَنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَالْحَقْنِي بِهِمْ وَاجْعَلْنِي مُسْلِماً لِمَنْ قَالَ
 بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُحِيطَ بِي خَطِيئَتِي وَظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى
 نَفْسِي وَاتِّبَاعِي لِهَوَايَ وَاشْتِغَالِي بِشَهَوَاتِي فَيَحُولَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ
 فَأَكُونُ مَنَسِياً عِنْدَكَ مُتَعَرِّضاً لِسَخَطِكَ وَنِقْمَتِكَ اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَى
 بِهِ عَنِّي وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَى اللَّهُمَّ كَمَا كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَوْلَ
 عَدُوِّهِ وَفَرَجْتَ هَمَّهُ وَكَشَفْتَ غَمَّهُ وَكَرَبَهُ وَصَدَّقْتَهُ وَعَدَكَ وَأَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ اللَّهُمَّ
 فَبِذَلِكَ فَكَفِّنِي هَوْلَ هَذِهِ السَّنَةِ وَآفَاتِهَا وَأَسْقَامَهَا وَفِتْنَتَهَا وَشُرُورَهَا وَأَحْزَانَهَا وَضِيقَ
 الْمَعَاشِ فِيهَا وَبَلَّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ الْعَافِيَةِ بِتَمَامِ دَوَامِ النِّعْمَةِ عِنْدِي إِلَى مُتَهَيِّ أَجَلِي
 أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَظَلَمَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي
 حَصَرْتَهَا حَفَظْتُكَ وَأَحْصَيْتَهَا كِرَامَ مَلَائِكَتِكَ عَلَيَّ وَأَنْ تَعْصِمَنِي إِلَهِي مِنَ الذُّنُوبِ فِيمَا
 بَقِيَ مِنْ عُمرِي إِلَى مُتَهَيِّ أَجَلِي يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ
 مُحَمَّدٍ وَآتِنِي كُلَّمَا سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ فَإِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالْدُّعَاءِ وَتَكَلَّمْتَ بِالْإِجَابَةِ إِنَّكَ
 حَمِيدٌ مَجِيدٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

دعاء زين العابدين عليه السلام عند دخول شهر رمضان

وكان من دعائه عليه السلام عند دخول شهر رمضان وهو من أدعية الصحيفة :
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ لِنَكُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِيَجْزِيَنَا
 عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَانَا بِدِينِهِ وَأَخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ وَسَبَّلَنَا فِي
 سُبُلِ إِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ إِلَى رِضْوَانِهِ حَمْدًا يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرَ الصِّيَامِ وَشَهْرَ الْإِسْلَامِ وَشَهْرَ

الطُّهُورِ وَشَهْرَ التَّمْجِيسِ وَشَهْرَ الْقِيَامِ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ
الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَأَبَانَ فَضِيلَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرْمَاتِ الْمَوْفُورَةِ
وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَامًا وَحَجَرَ فِيهِ الْمَطَاعِمَ
وَالْمَشَارِبَ إِكْرَامًا وَجَعَلَ لَهُ وَقْتًا بَيِّنًا لَا يُحِيزُ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ وَلَا يَقْبَلُ أَنْ يُؤَخَّرَ
عَنْهُ ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةَ وَاحِدَةٍ مِنْ لَيَالِيهِ عَلَى لَيَالِي أَلْفِ شَهْرٍ وَسَمَّاها لَيْلَةَ الْقَدْرِ تَنْزُلُ
الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ دَائِمٌ الْبَرَكَةِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ عَلَى
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ بِمَا أَحْكَمَ مِنْ قَضَائِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآلِهِمْنَا مَعْرِفَةَ
فَضْلِهِ وَإِجْلَالَ حُرْمَتِهِ وَالتَّحْفُظَ مِمَّا حَظَرْتَ فِيهِ وَاعِنَا عَلَى صِيَامِهِ بِكَفِّ الْجَوَارِحِ عَنْ
مَعَاصِيكَ وَاسْتِعْمَالِهَا فِيهِ بِمَا يُرْضِيكَ حَتَّى لَا نُضْغِي بِأَسْمَاعِنَا إِلَى لَغْوٍ وَلَا نُسْرِعَ
بِأَبْصَارِنَا إِلَى لَهْوٍ وَحَتَّى لَا نَبْسُطَ أَيْدِينَا إِلَى مَحْظُورٍ وَلَا نَخْطُو بِأَقْدَامِنَا إِلَى مَحْجُورٍ
وَحَتَّى لَا تَعِيَ بَطُونُنَا إِلَّا مَا أَحَلَّلْتَ وَلَا تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنَا إِلَّا بِمَا مَثَلْتَ وَلَا تَتَكَلَّفَ إِلَّا مَا
يُذْنِي مِنْ قَوَائِكَ وَلَا تَنْعَاطِي إِلَّا الَّذِي يَبْقَى مِنْ عِقَابِكَ ثُمَّ خَلِّصْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ رِثَاءِ
الْمُرَائِينَ وَسُمْعَةِ الْمُسْمِعِينَ لَا نُشْرِكُ فِيهِ أَحَدًا دُونَكَ وَلَا نَبْتَغِي بِهِ مُرَادًا سِوَاكَ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَقْنَا فِيهِ عَلَى مَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ بِحُدُودِهَا الَّتِي حَدَّدْتَ
وَفُرُوضِهَا الَّتِي فَرَضْتَ وَوُظَائِفِهَا الَّتِي وَظَّفْتَ وَأَوْقَاتِهَا الَّتِي وَقَّتْ وَأَنْزَلْنَا فِيهَا مَنْزِلَةَ
الْمُصِيبِينَ لِمَنْزِلِهَا وَالْحَافِظِينَ لِأَرْكَانِهَا الْمُؤَدِّينَ لَهَا فِي أَوْقَاتِهَا عَلَى مَا سَنَّهُ عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَجَمِيعِ فَوَاضِلِهَا عَلَى أَتَمِّ
الطُّهُورِ وَأَسْبَغِهِ وَأَبْيَنِ الْخُشُوعِ وَأَبْلَغِهِ وَوَفَّقْنَا فِيهِ لِأَنْ نَصِلَ أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَالصَّلَةِ وَأَنْ
نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا بِالْإِفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ وَأَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبِعَاتِ وَأَنْ نُطَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ
الرِّزْقَةِ وَأَنْ نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا وَأَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمْنَا وَأَنْ نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا حَاشَا مَنْ
عُودِي فِيكَ وَلَكَ فَإِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي لَا نُوَالِيهِ وَالْحِزْبُ الَّذِي لَا نُصَافِيهِ وَأَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ
فِيهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الرَّائِيَةِ بِمَا تُطَهِّرُنَا بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَتَعْصِمُنَا فِيهِ مِمَّا نَسْتَأْنِفُ مِنَ
الْمُيُوبِ حَتَّى لَا يُورِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ إِلَّا دُونَ مَا نُورِدُ مِنْ أَبْوَابِ الطَّاعَةِ لَكَ
وَأَنْوَاعِ الْقُرْبَةِ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنْ

أَبْتَدِئْتَهُ إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قَرَّبْتَهُ أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَهْلُنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَائَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهِ مَا أَوْجَبْتَ لِأَهْلِ الْمُبَالَغَةِ فِي طَاعَتِكَ وَاجْعَلْنَا فِي نَظْمٍ مَنْ اسْتَحَقَّ الرَّفِيعَ الْأَعْلَى بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجَنِّبْنَا الْإِلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ وَالتَّقْصِيرَ فِي تَمَجِيدِكَ وَالشُّكَّ فِي دِينِكَ وَالْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ وَالْإِغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ وَالْإِنْخِدَاعَ لِعَدْوِكَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِذَا كَانَ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِنَا هَذَا رِقَابٌ يَعْتِقُهَا عَفْوُكَ أَوْ يَهْبِطُهَا صَفْحُكَ فَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ وَاجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ وَأَصْحَابِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآمَحِقْ ذُنُوبَنَا مَعَ أَنْمِحَاقِ هَلَالِهِ وَاسْلَخْ عَنَا تَبِعَاتِنَا مَعَ أَنْسِلَاحِ أَيَّامِهِ حَتَّى يَنْقُضِي عَنَا وَقَدْ صَفَيْتَنَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيئَاتِ وَأَخْلَصْتَنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِنْ مِلْنَا فِيهِ فَعَدِّلْنَا وَإِنْ رُغْنَا فِيهِ فَقَوِّمْنَا وَإِنْ أَشْتَمَلْ عَلَيْنَا عَدْوُكَ الشَّيْطَانِ فَاسْتَنْقِذْنَا مِنْهُ اللَّهُمَّ أَشْحِنُهُ بِعِبَادَتِنَا إِيَّاكَ وَزَيِّنْ أَوْقَاتَهُ بِطَاعَتِنَا لَكَ وَأَعِنَّا فِي نَهَارِهِ عَلَى صِيَامِهِ وَفِي لَيْلِهِ عَلَى الصَّلَاةِ لَكَ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْكَ وَالْخُشُوعِ لَكَ وَالذَّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى لَا يَشْهَدَ نَهَارُهُ عَلَيْنَا بِغَفْلَةٍ وَلَا لَيْلُهُ بِتَفْرِيطٍ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ كَذَلِكَ مَا عَمَّرْتَنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَرْتَوُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ وَمِنَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ أَوَانٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ بِالْأَضْعَافِ الَّتِي لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ.

دعاء الصادق عليه السلام عند دخول شهر رمضان

في الإقبال الذي رجح في خاطري أن الدعاء به في أول يوم منه رويناه بإسنادنا إلى الصادق عليه السلام قال: تقول عند حضور شهر رمضان:

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ الْقُرْآنَ وَجَعَلْتَهُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلَّمْنَا فِيهِ وَسَلَّمَهُ لَنَا وَتَسَلَّمَهُ لَنَا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَغْفِرَ لِي فِي شَهْرِي هَذَا وَتَرْحَمَنِي فِيهِ وَتُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ،

وَتُعْطِيَنِي فِيهِ خَيْرَ مَا أُعْطِيتَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرَ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ
رَمَضَانَ صُغْتُهُ لَكَ مُنْذُ أَسْكَنْتَنِي أَرْضَكَ إِلَى يَوْمِي هَذَا اجْعَلْهُ عَلَيَّ أَمَّةً نِعْمَةً وَأَعَمَّةً
عَافِيَةً وَأَوْسَعَهُ رِزْقًا وَأَجْزَلَهُ وَأَهْنَأَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَمُلْكِكَ
الْعَظِيمِ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِي هَذَا أَوْ تَنْقُضِيَ بَقِيَّةَ هَذَا الْيَوْمِ أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ
لَيْلَتِي هَذِهِ أَوْ يَخْرُجَ هَذَا الشَّهْرُ وَلَكَ قَبْلِي تَبَعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَاسِمَنِي
بِذَلِكَ أَوْ تَوَاحِدَنِي بِهِ أَوْ تَقْفِيَنِي بِهِ مَوْقِفَ خِزْيٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَوْ تُعَذِّبَنِي بِهِ يَوْمَ
الْقَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لَهُمْ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَلِرَحْمَةٍ لَا تُنَالُ إِلَّا بِكَ
وَلِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ إِلَّا أَنْتَ وَلِرَغْبَةٍ لَا تُبْلَغُ إِلَّا بِكَ وَلِحَاجَةٍ لَا تُقْضَى دُونَكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا
كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَرَدْتَنِي بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ وَرَحِمْتَنِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ
سَيِّدِي الْإِجَابَةَ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَالنَّجَاةَ لِي فِيمَا فَرَعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً لَا تُعَذِّبَنِي بَعْدَهَا أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَارْزُقْنِي
مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا لَا تُفْقِرُنِي بَعْدَهُ إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ أَبَدًا تَزِيدُنِي
بِذَلِكَ لَكَ شُكْرًا وَإِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًى وَتَعَفُّفًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
أَنْ يَكُونَ جَزَاءُ إِحْسَانِكَ الْإِسَاءَةَ مِنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَصْلَحَ عَمَلِي فِيمَا بَيْنِي
وَبَيْنَ النَّاسِ وَأَفْسِدَهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ سَرِيرَتِي بَيْنِي
وَبَيْنَكَ أَوْ تَكُونَ مُخَالَفَةً لِمَا طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ آثَرَ
عِنْدِي مِنْ طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَعْمَلَ مِنْ طَاعَتِكَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا أُرِيدُ بِهِ أَحَدًا
غَيْرَكَ أَوْ أَعْمَلَ عَمَلًا يُخَالِطُهُ رِثَاءُ اللَّهِمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوَى يَرِدِي مَنْ يَرْكَبُهُ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَجْعَلَ شَيْئًا مِنْ شُكْرِي فِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ لِغَيْرِكَ أَطْلُبُ بِهِ رِضَا
خَلْقِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَنْعَدَى حَدًّا مِنْ حُدُودِكَ أَتَزَيَّنُ بِذَلِكَ لِلنَّاسِ وَأَرْكُنُ بِهِ
إِلَى الدُّنْيَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عَقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ
بِطَاعَتِكَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ ثَنَاءُ وَجْهِكَ لَا أُحْصِي الثَّنَاءَ عَلَيْكَ وَلَوْ
حَرَصْتُ وَأَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
إِلَيْكَ مِنْ مَظَالِمٍ كَثِيرَةٍ لِعِبَادِكَ عِنْدِي فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ كَانَتْ لَهُ قَبْلِي

مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهُ إِيَّاهَا فِي مَالِهِ أَوْ بَدَنِهِ أَوْ عِرْضِهِ لَا أَسْتَطِيعُ أَدَاءَ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَلَا أَنْ أَتَحَلَّلَهَا مِنْهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْضِهِ أَنْتَ عَنِّي بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَهَبْهَا لِي وَمَا تَصْنَعُ يَا سَيِّدِي بِعَذَابِي وَقَدْ وَسَعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَمَا عَلَيْكَ يَا رَبُّ أَنْ تُكَرِّمَنِي بِرَحْمَتِكَ وَلَا تُهَيِّنَنِي بِعَذَابِكَ وَلَا يَنْقُصُكَ يَا رَبُّ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا سَأَلْتُكَ فَأَنْتَ وَاجِدٌ لِكُلِّ شَيْءٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تَبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَمِمَّا ضَيَعْتُ مِنْ فَرَائِضِكَ وَأَدَاءِ حَقِّكَ مِنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّيَامِ وَالْجِهَادِ وَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَقِيَامِ اللَّيْلِ وَكَثْرَةِ الذِّكْرِ وَكَفَّارَةِ الْيَمِينِ وَالِاسْتِرْجَاعِ فِي الْمَعْصِيَةِ وَالصَّدُودِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَصَرْتُ فِيهِ مِنْ فَرِيضَةٍ أَوْ سُنَّةٍ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَمِمَّا رَكِبْتُ مِنَ الْكِبَائِرِ وَأَتَيْتُ مِنَ الْمَعَاصِي وَعَمِلْتُ مِنَ الذُّنُوبِ وَاجْتَرَحْتُ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَأَصَبْتُ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَبَاشَرْتُ مِنَ الْخَطَايَا مِمَّا عَمِلْتُهُ مِنْ ذَلِكَ عَمْدًا أَوْ خَطَأً سِرًّا أَوْ عَلَانِيَةً فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَمِنْ سَفْكِ الدَّمِ وَعُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ وَقَطِيعَةِ الرَّجَمِ وَالْفِرَارِ مِنَ الرَّحْفِ وَقَذْفِ الْمُحْصَنَاتِ وَأَكْلِ أَمْوَالِ الْيَتَامَى ظُلْمًا وَشَهَادَةِ الزُّورِ وَكِتْمَانِ الشَّهَادَةِ وَأَنْ أَشْتَرِيَ بِعَهْدِكَ فِي نَفْسِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَأَكْلِ الرِّبَا وَالْعُلُولِ وَالسُّحْتِ وَالسَّحْرِ وَالْإِكْتِهَانِ وَالطَّيْرَةِ وَالشُّرْكِ وَالرِّثَاءِ وَالسَّرِقَةِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَنَقْصِ الْمِكْيَالِ وَبَخْسِ الْمِيزَانِ وَالشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَنَقْصِ الْعَهْدِ وَالْفِرْيَةِ وَالْخِيَانَةِ وَالْعَدْرِ وَإِخْفَارِ الذِّمَّةِ وَالْخُلْفِ وَالْغِيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالْبُهْتَانِ وَالْهَمْزِ وَاللَّمْزِ وَالتَّنَابُزِ بِالْأَلْقَابِ وَأَذَى الْجَارِ وَدُخُولِ بَيْتِ بَغِيٍّ إِذْنٍ وَالْفَحْرِ وَالْكِبَرِ وَالْإِشْرَاكِ وَالْإِضْرَارِ وَالِاسْتِكْبَارِ وَالْمَشْيِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا وَالْجَوْرِ فِي الْحُكْمِ وَالِاعْتِدَاءِ فِي الْفَضَبِ وَرُكُوبِ الْحَمِيَّةِ وَتَعْصِدِ الظَّالِمِ وَعَوْنٍ عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَقِلَّةِ الْعَدَدِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَرُكُوبِ الظَّنِّ وَاتِّبَاعِ الْهَوَى وَالْعَمَلِ بِالشَّهْوَةِ وَالْأَمْرِ بِالْمُنْكَرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَفَسَادٍ فِي الْأَرْضِ وَجُحُودِ الْحَقِّ وَالْإِذْلَاءِ إِلَى الْحُكَامِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَالْمَكْرِ وَالْخَدِيعَةِ وَالْبُخْلِ وَقَوْلٍ فِيمَا لَا أَعْلَمُ وَأَكْلِ الْمَيْتَةِ وَالْدَّمِ وَلَحْمِ الْخَنَزِيرِ وَمَا أَهْلُ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْحَسَدِ وَالْبَغْيِ وَالِدُّعَاءِ إِلَى الْفَاحِشَةِ وَالتَّمَنِّي لِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ غَيْرِي عَلَيَّ وَالْإِعْجَابِ بِالنَّفْسِ وَالْمَنِّ بِالْعَطِيَّةِ

وَالْإِرْتِكَابِ لِلظُّلْمِ وَالرُّكُونِ إِلَى الظَّالِمِ وَجُحُودِ الْقُرْآنِ وَقَهْرِ الْيَتِيمِ وَانْتِهَارِ السَّائِلِ
وَالْحِنْثِ فِي الْإِيمَانِ وَكُلِّ يَمِينٍ كَاذِبَةٍ فَاجِرَةٍ وَظُلْمِ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي أَمْوَالِهِمْ
وَأَعْسَارِهِمْ وَأَسْعَارِهِمْ وَأَبْشَارِهِمْ وَأَعْرَاضِهِمْ وَمَا رَأَاهُ بَصَرِي وَسَمِعَهُ سَمْعِي وَنَطَقَ بِهِ
لِسَانِي وَبَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي وَنَقَلْتُ إِلَيْهِ قَدَمِي وَبَاشَرَهُ جِلْدِي وَحَدَّثْتُ بِهِ نَفْسِي مِمَّا هُوَ
لَكَ مَعْصِيَةٌ وَكُلِّ يَمِينٍ زُورٍ وَمِنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ عَمِلْتُهَا فِي سَوَادِ اللَّيْلِ
وَبَيَاضِ النَّهَارِ فِي مَلَأٍ أَوْ خَلَاءٍ مِمَّا عَلِمْتُهُ أَوْ لَمْ أَعْلَمْهُ ذَكَرْتُهُ أَوْ لَمْ أَذْكُرْهُ سَمِعْتُهُ أَوْ
لَمْ أَسْمَعْهُ عَصَيْتُكَ فِيهِ رَبِّي طَرَفَةً عَيْنٍ وَفِيمَا سِوَاهَا مِنْ حِلٍّ أَوْ حَرَامٍ تَعَدَّيْتُ فِيهِ أَوْ
قَصَرْتُ عَنْهُ مِنْذُ يَوْمٍ خَلَقْتَنِي إِلَى يَوْمٍ جَلَسْتُ مَجْلِسِي هَذَا فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَأَنْتَ
يَا كَرِيمُ تَوَّابٌ رَحِيمُ اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ وَالْمَحَامِدِ الَّتِي لَا تُحْصَى صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَلَا تَرُدَّهَا لِكَثْرَةِ ذُنُوبِي وَمَا أَسْرَفْتُ عَلَى نَفْسِي حَتَّى لَا
أَرْجِعَ فِي ذَنْبٍ ثُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ فَاجْعَلْهَا يَا عَزِيزُ تَوْبَةً نَصُوحاً صَادِقَةً مَبْرُورَةً لَدَيْكَ
مَقْبُولَةً مَرْفُوعَةً عِنْدَكَ فِي خَزَائِنِكَ الَّتِي ذَخَرْتَهَا لِأَوْلِيَائِكَ حِينَ قَبَلْتَهَا مِنْهُمْ وَرَضِيتَ بِهَا
عَنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ النَّفْسُ نَفْسُ عَبْدِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تُحَصِّنَهَا مِنَ الذُّنُوبِ وَتَمْنَعَهَا مِنَ الْخَطَايَا وَتُحَرِّزَهَا مِنَ السَّيِّئَاتِ وَتَجْعَلَهَا فِي حِصْنِ
حَصِينٍ مَنِيعٍ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا ذَنْبٌ وَلَا خَطِيئَةٌ وَلَا يُفْسِدُهَا عَيْبٌ وَلَا مَعْصِيَةٌ حَتَّى أَلْقَاكَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنَا مَسْرُورٌ تَغِيْطُنِي مَلَائِكَتُكَ وَأَنْبِيَائُكَ وَجَمِيعُ خَلْقِكَ
وَقَدْ قَبَلْتَنِي وَجَعَلْتَنِي تَائِباً طَاهِراً زَاكِياً عِنْدَكَ مِنَ الصَّالِحِينَ الصَّادِقِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَرَفُ
لَكَ بِذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهَا ذُنُوباً لَا تُظْهِرُهَا لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا
غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مِنْ
عَطَائِكَ وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَفِي عِلْمِكَ وَقَضَائِكَ أَنْ تَرْزُقَنِي التَّوْبَةَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاعْصِمْنِي بَقِيَّةَ عُمْرِي وَأَحْسِنْ مَعُونَتِي فِي الْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ وَالْمُسَارَعَةِ إِلَى مَا تُحِبُّ
وَتَرْضَى وَالنَّشَاطِ وَالْفَرَحِ وَالصَّحَّةِ حَتَّى أَبْلُغَ فِي عِبَادَتِكَ وَطَاعَتِكَ الَّتِي يَحِقُّ لَكَ عَلَيَّ
رِضَاكَ وَأَنْ تَرْزُقَنِي بِرَحْمَتِكَ مَا أَقِيمُ بِهِ حُدُودَ دِينِكَ وَحَتَّى أَعْمَلَ فِي ذَلِكَ بِسُنَنِ نَبِيِّكَ

صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ
وَمَغَارِبِهَا (ثم قل ثلاثاً): اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَشْكُرُ الْيَسِيرَ وَتَغْفِرُ الْكَثِيرَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
(ثم تقول): اللَّهُمَّ أَقْسِمُ لِي كُلِّ مَا تُطْفِئُ بِهِ عَنِّي نَارَ كُلِّ جَاهِلٍ وَتُخِمِدُ عَنِّي شُعْلَةَ
كُلِّ قَائِلٍ وَأَعْطِنِي هُدًى مِنْ كُلِّ ضَلَالَةٍ وَغِنًى مِنْ كُلِّ فَقْرٍ وَقُوَّةً مِنْ كُلِّ ضَعْفٍ وَعِزًّا مِنْ
كُلِّ ذُلٍّ وَرَفْعَةً مِنْ كُلِّ ضَعْفَةٍ وَأَمْنًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَمَلًا
يَفْتَحُ لِي بَابَ كُلِّ يَقِينٍ وَيَقِينًا يَسُدُّ عَنِّي بَابَ كُلِّ شُبْهَةٍ وَدُعَاءَ تَبْسُطُ بِهِ الْإِجَابَةَ وَخَوْفًا
تُيسِّرُ لِي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ وَعِصْمَةٍ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ الذُّنُوبِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
(وتتضرع إلى ربك وتقول): يَا مَنْ نَهَانِي عَنِ الْمَعْصِيَةِ فَمَعْصِيَتُهُ فَلَمْ يَهَيْكُ سِتْرِي عِنْدَ
مَعْصِيَتِي يَا مَنْ أَلْبَسَنِي عَافِيَتَهُ فَمَعْصِيَتُهُ وَلَمْ يَسْلُبْنِي عِنْدَ ذَلِكَ عَافِيَتَهُ يَا مَنْ أَكْرَمَنِي وَأَسْبَغَ
عَلَيَّ نِعْمَهُ فَمَعْصِيَتُهُ فَلَمْ يُزِلْ عَنِّي نِعْمَتَهُ يَا مَنْ نَصَحَ لِي فَتَرَكْتُ نَصِيحَتَهُ فَلَمْ يَسْتَدْرِجْنِي
عِنْدَ تَرْكِي نَصِيحَتَهُ يَا مَنْ أَوْصَانِي بِوَصَايَا كَثِيرَةٍ لَا تُحْصَى إِشْفَاقًا مِنْهُ عَلَيَّ وَرَحْمَةً مِنْهُ
لِي فَتَرَكْتُ وَصِيَّتَهُ يَا مَنْ كَتَمَ سَيِّئِي وَأَظْهَرَ مَحَاسِنِي حَتَّى كَانَنِي لَمْ أَرْزَلْ أَعْمَلْ بِطَاعَتِهِ يَا
مَنْ أَرْضَيْتُ عِبَادَهُ بِسَخَطِهِ فَلَمْ يَكِلْنِي إِلَيْهِمْ وَرَزَقْنِي مِنْ سِعَتِهِ يَا مَنْ دَعَانِي إِلَى جَنَّتِهِ
فَأَخْتَرْتُ النَّارَ فَلَمْ يَمْنَعَهُ ذَلِكَ أَنْ فَتَحَ بَابَ تَوْبَتِهِ يَا مَنْ أَقَالَنِي عَظِيمَ الْعَثَرَاتِ وَأَمَرَنِي
بِالدُّعَاءِ وَضَمِنَ لِي إِجَابَتَهُ يَا مَنْ أَعْصِيهِ فَيَسْتُرْ عَلَيَّ وَيَغْفُضَ لِي إِنْ عَثِرْتُ بِمَعْصِيَتِهِ يَا
مَنْ نَهَى خَلْقَهُ عَنِ اتِّهَاكِ مَحَارِمِي وَأَنَا مُقِيمٌ عَلَى اتِّهَاكِ مَحَارِمِهِ يَا مَنْ أَقْنَيْتُ مَا
أَعْطَانِي فِي مَعْصِيَتِهِ فَلَمْ يَخْجِسْ عَنِّي عَظِيمَتُهُ يَا مَنْ قَوَّبْتُ عَلَى الْمَعَاصِي بِكَفَايَتِهِ فَلَمْ
يَخْذُلْنِي وَلَمْ يُخْرِجْنِي مِنْ كِفَايَتِهِ يَا مَنْ بَارَزْتُهُ بِالْخَطَايَا فَلَمْ يُمَثِّلْ بِي عِنْدَ جُرْأَتِي عَلَى
مُبَارَزَتِهِ يَا مَنْ أَمَهَّلَنِي حَتَّى اسْتَغْنَيْتُ مِنْ لَدَائِي ثُمَّ وَعَدَنِي عَلَى تَرْكِهَا مَغْفِرَتَهُ يَا مَنْ
أَدْعُو وَأَنَا عَلَى مَعْصِيَتِهِ فَيُجِيبُنِي وَيَقْضِي حَاجَتِي بِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ عَصَيْتُهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَقَدْ وَكَّلَ بِالْإِسْتِغْفَارِ لِي مَلَائِكَتُهُ يَا مَنْ عَصَيْتُهُ فِي الشَّبَابِ وَالْمَشِيبِ وَهُوَ يَتَأَنَّنِي وَيَفْتَحُ
لِي بَابَ رَحْمَتِهِ يَا مَنْ يَشْكُرُ الْيَسِيرَ مِنْ عَمَلِي وَيَنْسَى الْكَثِيرَ مِنْ كَرَامَتِهِ يَا مَنْ خَلَّصَنِي
بِقُدْرَتِهِ وَنَجَّانِي بِلُطْفِهِ يَا مَنْ اسْتَدْرَجَنِي حَتَّى جَانَبْتُ مَحَبَّتَهُ يَا مَنْ فَرَضَ الْكَثِيرَ لِي مِنْ
إِجَابَتِهِ عَلَى طَوْلِ إِسَاءَتِي وَتَضْيِيعِي فَرِيضَتَهُ يَا مَنْ يَغْفِرُ ظُلْمَنَا وَخُبُونَنَا وَجُرْأَتَنَا وَهُوَ لَا

يَجُورُ عَلَيْنَا فِي قَضِيَّتِهِ يَا مَنْ نَنْظَالِمُ إِلَيْهِ فَلَا يُؤَاخِذُنَا بِعِلْمِهِ وَيُمْهَلُ حَتَّى يُخْضِرَ الْمَظْلُومُ
بَيْتَهُ يَا مَنْ يُشْرِكُ بِهِ عَبْدُهُ وَهُوَ خَلَقَهُ فَلَا يَتَعَاطَمُهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ جَرِيرَتَهُ يَا مَنْ عَلَى
بِتُوحِيدِهِ وَأَحْصَى عَلَى الذُّنُوبِ وَأَرْجُو أَنْ يَغْفِرَهَا لِي بِمَشِيئَتِهِ يَا مَنْ أَعْدَرَ وَأَنْذَرَ ثُمَّ
عُدْتُ بَعْدَ الْإِعْدَارِ وَالْإِنْدَارِ فِي مَعْصِيَتِهِ يَا مَنْ يَعْلَمُ أَنَّ حَسَنَاتِي لَا تَكُونُ ثَمَنًا لِأَصْغَرِ
نِعَمِهِ يَا مَنْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي مَعْصِيَتِهِ فَلَمْ يُغْلِقْ عَنِّي بَابَ تَوْبَتِهِ يَا وَيْلِي مَا أَقَلَّ حَيَاتِي
وَيَا سُبْحَانَ هَذَا الرَّبِّ مَا أَعْظَمَ هَيْبَتَهُ وَيَا وَيْلِي مَا أَقْطَعَ لِسَانِي عِنْدَ الْإِعْدَارِ وَمَا عُذْرِي
وَقَدْ ظَهَرَتْ عَلَيَّ حُجَّتُهُ هَا أَنَا ذَا بَائِحٍ بِجُرْمِي مُقِرٌّ بِذَنْبِي لِرَبِّي لِيَرْحَمَنِي وَيَتَعَمَّدَنِي
بِمَغْفِرَتِهِ يَا مَنْ الْأَرْضُونَ وَالسَّمَاوَاتُ جَمِيعًا فِي قَبْضَتِهِ يَا مَنْ اسْتَحَقَّقَتْ عُقُوبَتُهُ هَا أَنَا
ذَا مُقِرٌّ بِذَنْبِي يَا مَنْ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ هَا أَنَا ذَا عَبْدِكَ الْحَسِيرُ الْخَاطِئُ إِغْفِرْ لِي
خَطِيئَتِي يَا مَنْ يُجِيرُنِي فِي مَحْيَايَ وَمَمَاتِي يَا مَنْ هُوَ عُذَّتِي لِظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ يَا مَنْ
هُوَ ثِقَتِي وَرَجَائِي وَعُذَّتِي لِعَذَابِ الْقَبْرِ وَضَغَطَتِهِ يَا مَنْ هُوَ غِيَاثِي وَمَفْرَعِي وَعُذَّتِي
لِلْحِسَابِ وَدِقَّتِهِ يَا مَنْ عَظَّمَ عَفْوَهُ وَكَرَّمَ صَفْحَهُ وَاسْتَدَّتْ نِقْمَتُهُ إِلَهِي لَا تَحْذُلْنِي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فَإِنَّكَ عُذَّتِي لِلْمِيزَانِ وَخَفَّتِهِ هَا أَنَا ذَا بَائِحٍ بِجُرْمِي مُقِرٌّ بِذَنْبِي مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي
إِلَهِي وَخَالِقِي وَمَوْلَايَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِثِمِ لِي بِالشَّهَادَةِ وَالرَّحْمَةِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَةُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِيَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ
كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعٍ مَنْ هُوَ دُونُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ وَآلِ مُحَمَّدٍ عِبِيدِكَ النَّجَبَاءِ الْمَيَامِينِ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ
وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَآمَنْعَهُ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ
إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمَةٍ نَعُزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا التَّنَاقُ وَأَهْلَهُ وَتَجْعَلُنَا
فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ غِيَةَ نَبِينَا عَنَّا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ
عَدَدِنَا وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا وَتَظَاهَرَ الرِّمَانِ عَلَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنَّا عَلَى
ذَلِكَ يَا رَبِّ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ وَسُلْطَانٍ حَقٌّ تُظْهِرُهُ وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا
وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تُبَلِّسُنَاهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ أَعْمَلِ الْحَسَنَةَ حَتَّى

أَعْطَيْتَنِيهَا وَلَمْ أَعْمَلِ السَّيِّئَةَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ رَزَيْتَهَا لِي الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعُدْ عَلَيَّ بِعَطَائِكَ وَدَاوِ دَائِي بِدَوَائِكَ فَإِنَّ دَائِي الذُّنُوبُ الْقَبِيحَةُ وَدَوَائِكَ وَعُدْ عَفْوِكَ وَحَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ لَا تَهْتِكْ سِتْرِي وَلَا تُبْدِ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي وَنَفْسَ كُرْبَتِي وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَأَمَانَتِي وَأَخْرِجْ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ وَعَدُوِّي وَعَدُوَّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا اللَّهُمَّ حَاجَتِي حَاجَتِي حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي وَهِيَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (وقل: وَأَرْضِ عَنِّي) حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ (ثم قل): اللَّهُمَّ إِيَّاكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي وَبِكَ أَنْزَلْتُ مَسْأَلَتِي فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتَكَ يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ أَتَيْنَ أَطْلُبُكَ يَا مَوْجُودُ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي الْفَيَافِي مَرَّةً وَفِي الْقِفَارِ أُخْرَى لَعَلَّكَ تَسْمَعُ مِنِّي النَّدَاءَ فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي وَقَلَّ حَيَاتِي مَعَ تَقَلُّقِ قَلْبِي وَبُعْدِ مَطْلَبِي وَكَثْرَةِ أَهْوَالِي رَبِّ أَيُّ الْأَهْوَالِ أَتَذَكَّرُ وَأَيُّهَا أَنْسَى فَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْمَوْتُ لَكَفَى فَكَيْفَ وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَعْظَمُ وَأَذْهَى يَا ثَقِيلِي وَدَمَارِي وَسُوءَ سَلَفِي وَقِلَّةَ نَظَرِي لِنَفْسِي حَتَّى مَتَى وَإِلَى مَتَى أَقُولُ لَكَ الْعُتْبَى مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ثُمَّ لَا تَجِدُ عِنْدِي صِدْقًا وَلَا وَفَاءً أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الَّذِي كُنْتَ لَهُ نُورًا بَيْنًا فِي الظُّلُمَاتِ وَبِحَقِّ الَّذِينَ لَمْ يَرْضَوْا بِصِيَامِ النَّهَارِ وَبِمُكَابَدَةِ اللَّيْلِ حَتَّى مَضَوْا عَلَى الْأَسِنَّةِ قُدُمًا فَخَضَبُوا اللَّحَاءَ بِالْدَّمَاءِ وَرَمَلُوا الْوُجُوهَ بِالثَّرَى إِلَّا عَفَوْتَ عَمَّنْ ظَلَمَ وَأَسَاءَ يَا غَوْثَاهُ يَا اللَّهَ يَا رَبَّاهُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوَى قَدْ غَلَبَنِي وَمِنْ عَدُوٍّ قَدْ اسْتَكَلَبَ عَلَيَّ وَمِنْ دُنْيَا قَدْ تَزَيَّنَتْ لِي وَمِنْ نَفْسٍ أَمَارَةٍ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي فَإِنْ كُنْتَ سَيِّدِي قَدْ رَحِمْتَ مِنِّي فَأَرْحَمْنِي وَإِنْ كُنْتَ سَيِّدِي قَدْ قَبِلْتَ مِنِّي فَأَقْبِلْنِي يَا مَنْ قَبَلَ السَّحَرَةَ أَقْبِلْنِي يَا مَنْ يُغَذِّيُنَا بِالنَّعْمِ صَبَاحًا وَمَسَاءً قَدْ تَرَانِي فَرِيدًا وَحِيدًا شَاخِصًا بَصْرِي مُقْلِدًا عَمَلِي قَدْ تَبَرَّأَ جَمِيعُ الْخَلْقِ مِنِّي نَعَمْ حَتَّى أَبِي وَأُمِّي وَمَنْ كَانَ لَهُ كَدِّي وَسَعْيِي إِلَهِي فَمَنْ يَقْبَلْنِي وَيَسْمَعُ نِدَائِي وَمَنْ يُؤْنِسُ وَحْشَتِي وَمَنْ يُنْطِقُ لِسَانِي إِذَا غُيِبْتُ فِي الثَّرَى وَخَدِي ثُمَّ سَأَلْتَنِي بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَإِنْ قُلْتَ فَعَلْتَ فَإِنَّ الْمَفْرُوقَ وَالْمَهْرُبَ مِنْ عَذْلِكَ وَإِنْ قُلْتَ لَمْ أَفْعَلْ قُلْتَ أَلَمْ أَشْهَدْكَ وَأَرَكْ يَا اللَّهَ يَا كَرِيمَ

الْعَفْوِ مِنْ لِي غَيْرُكَ إِنْ سَأَلْتُ غَيْرَكَ لَمْ يُعْطِنِي وَإِنْ دَعَوْتُ غَيْرَكَ لَمْ يُجِبْنِي رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ لِقَائِكَ رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ نَزُولِ النِّيرَانِ رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ أَنْ تُغْلَّ الْأَيْدِي إِلَى الْأَغْنَاكِ رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ أَنْ أُسَادِي فَلَا أَجَابَ النَّدَاءَ يَا أَحَقَّ مَنْ تَجَاوَزَ وَعَفَا وَعِزَّتِكَ لَا أَقْطَعُ مِنْكَ الرَّجَاءَ وَإِنْ عَظُمَ جُرْمِي وَقَلَّ حَيَاتِي فَقَدْ لَزِقَ بِالْقَلْبِ دَاءٌ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ اللَّائِيذُونَ بِمِثْلِهِ يَا مَنْ لَمْ يَتَعَرَّضِ الْمُتَعَرِّضُونَ لِإِكْرَمٍ مِنْهُ وَيَا مَنْ لَمْ تُشَدِّ الرَّحَالَ إِلَى مِثْلِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاشْغُلْ قَلْبِي بِعَظِيمِ شَأْنِكَ وَأَرْسِلْ مَحَبَّتَكَ إِلَيْهِ حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَوْدَاجِي تَشْخَبُ دَمًا يَا وَاحِدَ يَا أَجْوَدَ الْمُنْعِمِينَ الْمُتَكَبِّرُ الْمُتَعَالِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْكُكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَهِي قُلْ شُكْرِي سَيِّدِي فَلَمْ تَحْرِمْنِي وَعَظَمْتَ خَطِيئَتِي سَيِّدِي فَلَمْ تَفْضَحْنِي وَرَأَيْتَنِي عَلَى الْمَعَاصِي سَيِّدِي فَلَمْ تَمْنَعْنِي وَلَمْ تَهْتِكْ سِتْرِي وَأَمَرْتَنِي سَيِّدِي بِالطَّاعَةِ فَضَيَّعْتَ مَا بِهِ أَمَرْتَنِي فَأَيُّ فَقِيرٍ أَفْقَرُ مِنِّي سَيِّدِي إِنْ لَمْ تُغْنِنِي وَأَيُّ شَقِيٍّ أَشَقَى مِنِّي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي فَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ يَا سَيِّدِي وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَبَشَّ الْعَبْدُ أَنَا يَا سَيِّدِي وَجَدْتَنِي أَيُّ رَبَّاهُ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ مُعْتَرِفٌ بِذُنُوبِي مُقِرٌّ بِالْإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ عَلَى نَفْسِي مَنْ أَنَا يَا رَبِّ فَتَقْصِدْ لِعَذَابِي أَمْ مَنْ يَدْخُلُ فِي مَسَائِلِكَ إِنْ أَنْتَ رَحِمْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَسْدُ بِهِ لِسَانِي وَأَحْصَنُ بِهِ فَرْجِي وَأُوْدِي بِهِ عَنِّي أَمَانَتِي وَأَصِلُ بِهِ رَحِمِي وَأَتَجَرُّ بِهِ لِأَخْرَجَنِي وَيَكُونُ لِي عَوْنًا عَلَى الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَعِزَّتِكَ يَا كَرِيمُ لِأَلْحَنَ عَلَيْكَ وَلَأَطْلُبَنَّ إِلَيْكَ وَلَأَتَضَرَّعَنَّ إِلَيْكَ وَلَأُمَدِّنُ يَدَيَّ وَلَأُبْسُطْنَهُمَا إِلَيْكَ مَعَ مَا اقْتَرَفْنَا مِنَ الْآثَامِ يَا سَيِّدِي فَبِمَنْ أَعُوذُ وَبِمَنْ أَلُوذُ كُلُّ مَنْ أَتَيْتُهُ فِي حَاجَةٍ وَسَأَلْتُهُ فَائِدَةً فَإِلَيْكَ يُرْسِدُنِي وَعَلَيْكَ يَدُلُّنِي وَفِيمَا عِنْدَكَ يُرْغِبُنِي فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ بِالْحَقِّ صَلَوَاتِكَ يَا رَبِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ فَإِنَّ لَهُمْ عِنْدَكَ شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَسْأَلَ حَوَائِجَكَ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّهَا تَقْضَى بِإِنْشَاءِ اللَّهِ (ثم تقول): اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى أَعُوذُ بِكَ مِنْ

شَرُّ كُلِّ دَايَةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ يَا خَيْرَ مَنْ عُبِدَ وَيَا أَشْكَرَ مَنْ حُمِدَ وَيَا أَحْلَمَ مَنْ قَهَرَ وَيَا أَكْرَمَ مَنْ قَدِرَ وَيَا أَسْمَعَ مَنْ نُودِيَ وَيَا أَقْرَبَ مَنْ نُوجِيَ وَيَا أَمَنَ مَنْ اسْتُجِيرَ وَيَا أَرْأَفَ مَنْ اسْتُغِيثَ وَيَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْجِمَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْحَمْ قَلَّةَ حِيلَتِي وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ طَوْلًا مِنْكَ وَفَكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ تَفَضَّلَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ التَّوْحِيدُ وَلَمْ أَغْصِكَ فِي أَكْرَهِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ الشِّرْكُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآكْفِنِي أَمْرَ عَدُوِّي اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَدُوًّا لَا يَأْلُوْنِي خَبَالًا بَصِيرًا بِعُيُوبِي حَرِيصًا عَلَى غَوَايَتِي يَرَانِي هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَاهُمُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ أَنْفُسِنَا وَأَمْوَالِنَا وَأَهَالِينَا وَأَوْلَادِنَا وَمَا أُغْلِقْتَ عَلَيْهِ أَبْوَابُنَا وَمَا أَحَاطَتْ بِهِ عَوْرَاتُنَا اللَّهُمَّ وَحَرِّمْنِي عَلَيْهِ كَمَا حَرَّمْتَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَبَاعِذْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَأَبْعِدْ مِنْ ذَلِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ رَجْسِهِ وَنَجْسِهِ وَهَمْزِهِ وَلَمَزِهِ وَتَفْخِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَسِحْرِهِ وَنَزْغِهِ وَفِتْنَتِهِ وَغَوَايِلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَفِي الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ يَا مُسَمِّي نَفْسِي بِالْإِسْمِ الَّذِي قَضَى أَنْ حَاجَةً مَنْ يَدْعُوهُ بِهِ مَقْضِيَّةٌ أَسْأَلُكَ بِهِ إِذَا لَا شَفِيعَ لِي عِنْدَكَ أَوْثَقَ مِنْهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَسْأَلَ حَاجَتَكَ فَإِنَّمَا تَقْضِي إِنْشَاءَ اللَّهِ (ثم تقول): اللَّهُمَّ إِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَأَنْتَ مَحْمُودٌ، وَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَأَنْتَ مَحْمُودٌ يَا مَنْ هُوَ مَحْمُودٌ فِي كُلِّ خِصَالِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ مَحْمُودٌ إِلَهِي أَتْرَاكَ مُعَذِّبِي وَقَدْ عَفَرْتُ لَكَ فِي التُّرَابِ خَدِّي أَتْرَاكَ مُعَذِّبِي وَحُبُّكَ فِي قَلْبِي أَمَا إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِي جَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمٍ طَالَ مَا عَادَيْتُهُمْ فَبِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ الْإِجَابَةُ لِلدَّعَاءِ إِذَا دُعِيتَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعٍ مَنْ هُوَ دُونُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَمَنْ أَرَادَنِي أَوْ أَرَادَ أَحَدًا مِنْ

إِخْوَانِي بِسُوءٍ فَحُذِّ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَأَمْنَعْنِي مِنْهُ بِحَوْلِكَ
وَقُوَّتِكَ اللَّهُمَّ مَا غَابَ عَنِّي مِنْ أَمْرٍ أَوْ حَضَرَ نِي وَلَمْ يَنْطِقْ بِهِ لِسَانِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي
أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْهُ لِي وَسَهِّلْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ مَا ذَا عَلَيْكَ يَا رَبَّ لَوْ أَرْضَيْتَ عَنِّي كُلَّ مَنْ لَهُ قِبَلِي تَبِعَةٌ
وَأَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَغَفَرْتَ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلْخَاطِئِينَ وَأَنَا مِنْهُمْ فَأَغْفِرْ
لِي خَطَايَايَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَحْلُمُ عَنِ الْمُذْنِبِينَ وَتَعْفُو عَنِ الْخَاطِئِينَ وَأَنَا
عَبْدُكَ الْخَاطِئُ الْمُذْنِبُ الْحَسِيرُ الشَّقِيُّ الَّذِي قَدْ أَفْزَعَنِي ذُنُوبِي وَأَوْبَقْتَنِي خَطَايَايَ وَلَمْ
أَجِدْ لَهَا سَادًا وَلَا غَافِرًا غَيْرَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِلَهِي اسْتَعْبَدْتَنِي الدُّنْيَا
وَأَسْتَحْدِمْتَنِي فَصِرْتُ حَيْرَانٌ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا فَيَا مَنْ أَحْصَى الْقَلِيلَ فَشَكَرَهُ وَتَجَاوَزَ عَنِ
الكَثِيرِ فَغَفَرَهُ بَعْدَ أَنْ سَتَرَهُ ضَاعِفٌ لِي الْقَلِيلَ فِي طَاعَتِكَ وَتَقَبَّلَهُ وَتَجَاوَزَ عَنِ الْكَثِيرِ فِي
مَعْصِيَتِكَ وَأَغْفِرْهُ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمُ إِلَّا الْعَظِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى صَلَاةِ اللَّيْلِ وَصِيَامِ النَّهَارِ وَارْزُقْنِي مِنَ الْوَرَعِ مَا
يَحْجِزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ وَاجْعَلْ عِبَادَتِي لَكَ أَيَّامَ حَيَاتِي وَاسْتَعْمِلْنِي أَيَّامَ عُمْرِي بِعَمَلٍ
تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَرَوِّدْنِي مِنَ الدُّنْيَا التَّقْوَى وَاجْعَلْ لِي فِي إِمَانِكَ خَلْفًا مِنْ جَمِيعِ الدُّنْيَا
وَاجْعَلْ مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي دَرَكًا لِمَا مَضَى مِنْ أَجَلِي أَيْقَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَشَدُّ الْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النَّكَالِ وَالنَّقِمَةِ وَأَعْظَمُ
الْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ مِدْحَتِي وَأَجِبْ يَا رَحِيمُ
دَعْوَتِي وَأَقِلْ يَا غَفُورُ عَثْرَتِي فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَجْتَهَا وَغَمْرَةٍ قَدْ كَشَفْتَهَا وَعَثْرَةٍ
قَدْ أَقْلَنْتَهَا وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا وَحَلْفَةٍ بَلَاءٍ قَدْ فَكَّكْتُهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا
لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا فَاشْهَدْ لِي بِأَنِّي أَشْهَدُ
أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُكَ نَبِيِّ وَأَنَّ الدِّينَ الَّذِي شَرَعْتَ لَهُ
دِينِي وَأَنَّ الْكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ كِتَابِي وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِمَامِي وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ

آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَيْمَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً فَأَشْهَدُ لِي بِأَنَّكَ
 أَنْتَ اللَّهُ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ لَا غَيْرُكَ لَكَ الْحَمْدُ بِنِعْمَتِكَ تُبَيِّنُ الصَّالِحَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
 أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَتَعَالَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَلَا مَلْجَأَ
 وَلَا مُنْجَى مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَثْرِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّي الطَّيِّبَاتِ الْمُبَارَكَاتِ
 صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَغَ الْمُرْسَلُونَ وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ النُّورَ فِي بَصَرِي وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 عَلَى لِسَانِي وَمِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ الْحَلَالِ غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَاجَاتِي وَأَتَوَصَّلُ بِهَا فِي الْحَيَاةِ إِلَى
 آخِرَتِي مِنْ غَيْرِ أَنْ تُتَرَفَّنِي فِيهَا فَأَشْقَى وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَأِفْضْ عَلَيَّ مِنْ
 سَبَبِ فَضْلِكَ نِعْمَةً مِنْكَ سَابِغَةً وَعِظَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا تَشْغَلْنِي فِيهَا عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ
 عَلَيَّ بِإِكْتَارِ مِنْهَا فَتُلْهِينِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهِ وَتَفْتِنَنِي زَهْرَاتُ زِينَتِهِ وَلَا بِإِقْلَالِ مِنْهَا فَيَقْصُرَ
 بِعَمَلِي كَدُّهُ وَيَمْلَأَ صَدْرِي هُمُّهُ بَلْ أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَبَلَاغاً أُنَالُ
 بِهِ رِضْوَانَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا
 فِيهَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْناً وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا لِي حُزْناً أَجْرِنِي مِنْ فِتْنَتِهَا وَاجْعَلْ
 عَمَلِي فِيهَا مَقْبُولاً وَسَعِي فِيهَا مَشْكُوراً حَتَّى أَصِلَ بِذَلِكَ إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ وَمَسَاكِينِ
 الْأَخْيَارِ اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْزُلِهَا وَزَلْزَلِهَا وَسَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِهَا
 وَبَغْيِ مَنْ بَغَى عَلَيَّ فِيهَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْصِمْنِي بِالسَّكِينَةِ وَالْبِسْنِي دِرْعَكَ
 الْحَصِينَةَ وَأَجْنِنِي فِي سِتْرِكَ الْوَاقِي وَأَصْلِحْ لِي حَالِي وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِي
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَطَهِّرْ قَلْبِي وَجَسَدِي وَرُكَّ عَمَلِي وَأَقْبَلْ سَعْيِي وَاجْعَلْ مَا
 عِنْدَكَ خَيْراً لِي سَيِّدِي أَنَا مِنْ حُبِّكَ جَائِعٌ لَا أَشْبِعُ أَنَا مِنْ حُبِّكَ ظَمْآنٌ لَا أُرْوِي وَاشْوَقَاهُ
 إِلَى مَنْ يَرَانِي وَلَا أَرَاهُ يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْهِ يَا قُرَّةَ عَيْنٍ مَنْ لَازَ بِهِ وَأَنْقَطَعَ إِلَيْهِ قَدْ
 تَرَى وَخَلَدْتَنِي مِنَ الْأَدَمِيِّينَ وَوَحْشَتَنِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي وَأَنْسَ وَخَشَتَنِي
 وَارْحَمْ وَخَدَتَنِي وَغُرَبَتَنِي اللَّهُمَّ أَنْتَ عَالِمٌ بِحَوَائِجِي غَيْرِ مُعَلِّمٍ وَاسِعٌ لَهَا غَيْرِ مُتَكَلِّفٍ
 فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي اللَّهُمَّ

عَظَمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَليَحْسِنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسَتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي وَجَلْمَكَ عَنْ كَبِيرِ جُرْأِي عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطَايَا وَعَمْدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أُسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ. الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَّفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا لَا خَائِفًا وَلَا وَجَلًا مُدِلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ عَلَيْكَ بِجَهْلِي وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرِ مَوْلَى كَرِيمًا أَضْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَيْثِمٌ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّيْ عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَاتَّبَعُضْ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدْ إِلَيَّ فَلَا أَقْبُلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآرَحِمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَعُدِّ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ أَيُّ جَوَادٍ أَيُّ كَرِيمٍ (ثم تقول):

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ عَالِمِ الْغَيْبِ بِسْمِ مَنْ لَيْسَ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ شَكٌّ وَلَا رَيْبٌ بِسْمِ مَنْ لَا فَوْتَ عَلَيْهِ وَلَا رَغْبَةَ إِلَّا إِلَيْهِ بِسْمِ الْمَعْلُومِ غَيْرِ الْمَحْدُودِ وَالْمَعْرُوفِ غَيْرِ الْمَوْصُوفِ بِسْمِ مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَا بِسْمِ مَنْ لَهُ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى بِسْمِ الْعَزِيزِ الْأَعَزِّ بِسْمِ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ بِسْمِ الْمَحْمُودِ غَيْرِ الْمَحْدُودِ الْمُسْتَحَقِّ لَهُمَا عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ بِسْمِ الْمَذْكُورِ فِي الشُّدَّةِ وَالرَّخَاءِ بِسْمِ الْمُهَيَّمِ الْجَبَّارِ بِسْمِ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ بِسْمِ الْعَزِيزِ مِنْ غَيْرِ تَعَزُّزٍ وَالْقَدِيرِ مِنْ غَيْرِ تَقَادُرٍ بِسْمِ مَنْ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزُولُ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ (ثم تقول): اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْلِحْ لِي قَبْلَ الْمَوْتِ وَآرَحِمْنِي عِنْدَ الْمَوْتِ وَآغْفِرْ لِي بَعْدَ الْمَوْتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِطْ عَنَّا أَوْزَارَنَا بِالرَّحْمَةِ وَارْجِعْ بِمُسِيئَتِنَا إِلَى التَّوْبَةِ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي قَدْ كَثُرَتْ وَجَلَّتْ عَنِ الصَّفَةِ وَإِنَّهَا صَغِيرَةٌ فِي جَنْبِ عَفْوِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآغْفُ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ ابْتَلَيْتَنِي فَصَبِّرْنِي وَالْعَافِيَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَسِّنْ ظَنِّي بِكَ وَحَقِّقْهُ وَبَصِّرْ فِعْلِي وَاعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي وَلَا تُجَاوِزْنِي بِسُوءِ عَمَلِي فَتُهْلِكْنِي فَإِنْ كَرَمَكَ يَجُلْ عَنْ

مُجَازَاةٍ مَنْ أَذْنَبَ وَقَصَّرَ وَعَانَدَ وَأَتَاكَ عَائِذَا بِفَضْلِكَ هَارِبًا مِنْكَ إِلَيْكَ مُسْتَجِرًا مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي وَالْجُلْدُ بَارِكْ وَالنَّفْسُ دَائِرٌ وَاللِّسَانُ مُنْطَلِقٌ وَالصُّحُفُ مُنْشَرَةٌ وَالْأَقْلَامُ جَارِيَةٌ وَالتَّوْبَةُ مَقْبُولَةٌ وَالتَّضَرُّعُ مَرْجُوٌّ قَبْلَ أَنْ لَا أَقْدِرَ عَلَى اسْتِغْفَارِكَ حِينَ يَفْنَى الْأَجَلُ وَيَنْقَطِعَ الْعَمَلُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُؤَلِّمْنَا غَيْرَكَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَا يَقْدِرُ قُدْرَةً وَلَا يَنْظُرُ أَمَدَةً إِلَّا اللَّهَ الْمُسْتَغْفَرُ بِهِ وَلَا يَذِرُنِي مَا وَرَاءَهُ وَلَا وَرَاءَ مَا وَرَاءَهُ وَالْمُرَادُ بِهِ أَحَدٌ سِوَاهُ اللَّهِ إِنْني اسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ ثُمَّ خَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا وَعَدْتَكِ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ أَخْلَفْتُكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبِتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ ثُمَّ خَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ ثُمَّ قَوَيْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ.

الفصل التاسع

في صلوات ليلي شهر رمضان والنوافل فيه

(أما صلوات ليلي شهر رمضان) فقد نقلها الكفعمي في مصباحه عن كتاب الأربعين حديثاً للشهيد مروية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «فمن صلى في الليلة الأولى أربع ركعات بالحمد مرة والتوحيد خمساً وعشرين مرة: أعطي ثواب الصديقين والشهداء وغفر له ذنوبه وكان يوم القيامة من الفائزين (وفي الليلة الثانية) أربعاً بالحمد مرة والقدر عشرين مرة: غفر له ووسع عليه رزقه وكفي أمر سنته (وفي الليلة الثالثة) عشراً بالحمد مرة والتوحيد خمسين مرة: نودي في يوم القيامة بأنه عتيق الله من النار وفتحت له أبواب سبع سموات ومن قام تلك الليلة فأحياها غفر الله له ذنوبه كلها (وفي الليلة الرابعة) ثمانياً بالحمد مرة والقدر عشرين مرة، رفع عمله في تلك الليلة بعمل سبعة أنبياء ممن بلغ رسالات ربه (وفي الليلة الخامسة) ركعتين بالحمد مرة والتوحيد خمسين مرة فإذا سلم صلى على النبي وآله (مائة مرة) زاحمني في القيامة على باب الجنة (وفي الليلة السادسة) أربعاً بالحمد مرة وتبارك مرة، فكأنما صادف ليلة القدر (وفي الليلة السابعة) أربعاً بالحمد مرة والقدر ثلاث عشرة مرة، بنى الله تعالى له في جنة عدن قصرأ من ذهب وكان في أمان الله إلى مثله (وفي الليلة الثامنة) ركعتين بالحمد مرة والتوحيد إحدى عشرة مرة فإذا سلم سبح ألف تسبيحة، فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء (وفي الليلة التاسعة) ستاً بين العشاءين

بالحمد مرة وآية الكرسي سبعا فإذا سلم صلى على النبي وآله (خمسين مرة) صعد عمله كعمل الصديقين والشهداء والصالحين (وفي الليلة العاشرة) عشرين بالحمد مرة والتوحيد إحدى وثلاثين مرة: وسع الله عليه رزقه وكان من الفائزين (وفي الليلة الحادية عشر) ركعتين بالحمد مرة والكوثر عشرين مرة: لم يتبع بذنب ذلك اليوم (وفي الليلة الثانية عشر) ثمانياً بالحمد مرة والقدر ثلاثين مرة: أعطي ثواب الشاكرين وكان يوم القيامة من الصابرين (وفي الليلة الثالثة عشر) أربعاً بالحمد مرة والتوحيد خمساً وعشرين مرة: مرَّ على الصراط كالبرق الخاطف (وفي الليلة الرابعة عشر) ستاً بالحمد مرة والزلزلة ثلاثين مرة: هوَّ الله عليه سكرات الموت ومنكراً وكبيراً (وفي الليلة الخامسة عشر) أربعاً في الأوليين بعد الحمد التوحيد (مائة مرة) وفي الآخريتين بعد الحمد التوحيد (خمسين مرة) أعطي ما لا يعلمه إلا الله (وفي الليلة السادسة عشر) اثنتي عشرة ركعة بالحمد مرة والتكاثر اثنتي عشرة مرة خرج من قبره وهوريان ينادي أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله إلى أن يرد الجنة بغير حساب (وفي الليلة السابعة عشر) ركعتين في الأولى بالحمد وما تيسر بعدها وفي الثانية بالحمد مرة والتوحيد (مائة مرة) ويهلل بعد التسليم (مائة مرة) أعطي ثواب ألف ألف حجة وثواب ألف ألف عمرة وثواب ألف ألف غزوة (وفي الليلة الثامنة عشر) أربعاً بالحمد مرة والكوثر خمساً وعشرين مرة بشره ملك الموت بأن الله راض عنه (وفي الليلة التاسعة عشر) خمسين بالحمد مرة والزلزلة خمسين مرة، كان كمن حج مائة حجة واعتمر مائة مرة وقبل الله عز وجل سائر عمله (وفي الليلة العشرين) ثمانياً بمهما تيسر، غفر له (وفي الليلة الحادية والعشرين) ثمانياً بمهما تيسر، فتحت له أبواب السموات واستجيب دعاؤه مع ما له عند الله من مزيد (وفي الليلة الثانية والعشرين) ثمانياً بمهما تيسر، ليدخل من أي أبواب الجنة شاء (وفي الليلة الثالثة والعشرين) كليلة إحدى وعشرين قدراً وثواباً (وفي الليلة الرابعة والعشرين) ثمانياً بمهما تيسر، كان كمن حج واعتمر (وفي الليلة الخامسة والعشرين) ثمانياً بالحمد مرة والتوحيد عشرراً، كتب الله له ثواب العابدين (وفي الليلة السادسة والعشرين) كليلة إحدى وعشرين قدراً وثواباً (وفي الليلة السابعة والعشرين) أربعاً بالحمد مرة وتبارك مرة فإن لم يحفظ تبارك فالتوحيد خمساً وعشرين مرة، غفر له ولوالديه (وفي الليلة الثامنة والعشرين) ستاً بالحمد مرة وآية الكرسي والكوثر والتوحيد عشرراً فإذا سلم صلى على النبي وآله (مائة مرة) غفر له (وفي الليلة التاسعة والعشرين) ركعتين بالحمد

مرة والتوحيد عشرين مرة، كان من المرحومين ورفع كتابه في عليين (وفي الليلة الثلاثين) اثنتي عشرة ركعة بالحمد مرة والتوحيد عشرين مرة فإذا سلم صلى على النبي وآله (مائة مرة) ختم له بالرحمة .

النوافل في شهر رمضان والدعاء بينها

وهي ألف ركعة زيادة على المعتاد (منها) خمسمائة في العشرين الأولين ثمان بعد المغرب واثنتا عشرة بعد العشاء وقيل بالعكس وفي ليلة تسع عشرة مائة غير عشرينها وفي العشر الأخير خمسمائة كل ليلة ثلاثون ثمان بعد المغرب واثنتان وعشرون بعد العشاء وفي ليلة إحدى وعشرين مائة غير ثلاثينها وكذلك ليلة ثلاث وعشرين (في الإقبال) اخصر ما وجدته من الدعوات بين ركعات نافلة شهر رمضان ولعلها لمن يكون له عذر عن أكثر منها من الأدعية أو تكون مضافة إلى غيرها من الدعاء لقوله في الحديث وليكن مما يدعوبه ، ذكر علي بن عبد الواحد بإسناده إلى رجا بن يحيى بن سامان قال : خرج إلينا من دار سيدنا أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام سنة خمس وخمسين ومائتين فذكر الرسالة المقنعة بأسرها قال : وليكن مما يدعوبين كل ركعتين من نوافل شهر رمضان :

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَفِيمَا تَفَرِّقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتُهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي طَاعَتِكَ وَتُوسِّعَ لِي فِي رِزْقِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(ويستحب) أن يدعى بين الركعات أيضاً بما ذكره الشيخ في المصباح (وفي الإقبال) مروية عن التهذيب وغيره عن الصادق عليه السلام : إذا صلى المغرب ونوافلها صلى ثماني ركعات بعدها بأربع تسليمات يسبح تسبيح الزهراء عليها السلام بين كل ركعتين فإذا صلى ركعتين سبح تسبيح الزهراء عليها السلام ودعا بما أراد ثم قال :

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ

وَأُخْرِجَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثم يصلي ركعتين) فإذا فرغ سبج على ما قلناه ثم قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فَقَهَرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَقَدَرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ فَخَبَرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمَمْلَكَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأُخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا (ثم يصلي ركعتين) فإذا سلم قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا دَعَاكَ بِهِ عِبَادُكَ الَّذِينَ أَصْطَفَيْتَهُمْ لِنَفْسِكَ أَلَمَامُونُونَ عَلَى سِرِّكَ الْمُحْتَجِبُونَ بِغَيْبِكَ الْمُسْتَتِرُونَ بِدِينِكَ الْمُعْلَنُونَ بِهِ الْوَاصِفُونَ لِعَظَمَتِكَ الْمُتَنَزِّهُونَ عَنْ مَعَاصِيكَ الدَّاعُونَ إِلَى سَبِيلِكَ السَّابِقُونَ فِي عِلْمِكَ الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِكَ أَدْعُوكَ عَلَى مَوَاضِعِ حُدُودِكَ وَكَمَالِ طَاعَتِكَ وَبِمَا يَدْعُوكَ بِهِ وُلَاةُ أَمْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلَ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ (ثم يصلي ركعتين): ويقول: يَا ذَا الْمَنِّ لَا مَنَّ عَلَيْكَ يَا ذَا الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهَرُ الْأَجِينَ وَمَأْمُنُ الْخَافِينَ وَجَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ أَنِّي شَقِيٌّ أَوْ مَحْرُومٌ أَوْ مُقْتَرٌّ عَلَيَّ فِي رِزْقِي فَأَمَحُ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ شَقَائِي وَحِرْمَانِي وَإِقْتَارَ رِزْقِي وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ سَعِيدًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرِ مُوسِعًا عَلَيَّ فِي رِزْقِي فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُبَيِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ وَقُلْتَ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وادع بما بدا لك فإذا فرغت من الدعاء سجدت وقلت في سجودك: اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِالْعِلْمِ وَزَيِّنِي بِالْجِلْمِ وَكَرِّمْنِي بِالتَّقْوَى وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ عَفْوِكَ عَفْوِكَ مِنَ النَّارِ (فإذا رفعت رأسك فقل): يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَبُّ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى بِهِ وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَاسْتَجِبْتَ لَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصَرِّفَ قَلْبِي إِلَى خَشْيَتِكَ وَرَهْبَتِكَ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنَ الْمُخْلِصِينَ وَتُقَوِّيَ أَرْكَانِي كُلَّهَا لِعِبَادَتِكَ وَتَشْرَحَ صَدْرِي لِلْخَيْرِ وَالتَّقَى وَتُطَلِّقَ لِسَانِي لِتِلَاوَةِ كِتَابِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وادع بما أحببت .

(ثم تصلي العشاء الآخرة) فإذا فرغت منها وعقبت فصل اثنتي عشرة ركعة فإذا صليت ركعتين فقل بعدهما: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبِهَائِكَ وَجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَعَظَمَتِكَ وَتَوَرُّكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَبِأَسْمَائِكَ وَعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَمَيْبِيتِكَ وَنَفَادِ أَمْرِكَ وَمُنْتَهَى رِضَاكَ وَشَرَفِكَ وَكَرَمِكَ وَدَوَامِ عِزِّكَ وَسُلْطَانِكَ وَفَخْرِكَ وَعُلُوِّ شَأْنِكَ وَقَدِيمِ مِنْكَ وَعَجِيبِ آيَاتِكَ وَفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَعُمُومِ رِزْقِكَ وَعَظَائِكَ وَخَيْرِكَ وَإِحْسَانِكَ وَتَفَضُّلِكَ وَأَمْتِنَانِكَ وَشَأْنِكَ وَجَبَرُوتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَسَائِلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُنَجِّبَنِي مِنَ النَّارِ وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَتَذَرَأَ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَتَمْنَعَ لِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ وَقَلْبِي مِنَ الْحَسَدِ وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَتَرْزُقُنِي فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَتَغْفُضَ بَصْرِي وَتُحَصِّنَ فَرْجِي وَتُوسِّعَ رِزْقِي وَتَقْصِمَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثم تصلي ركعتين) فإذا سلمت فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَالصَّدْقَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ تُحْمِلُنِي ضُرُورَتَهَا عَلَى التَّعَوُّذِ بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي حَالٍ كُنْتُ أَكُونُ فِيهَا فِي عُسْرٍ أَوْ يُسْرٍ أَظُنُّ أَنَّ مَعَاصِيكَ أَنْجَحَ لِي مِنْ طَاعَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا حَقًّا مِنْ طَاعَتِكَ أَلْتَمِسُ بِهِ سِوَاكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي عِظَةً لِغَيْرِي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ بِمَا آتَيْتَنِي بِهِ مِنِّي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكَلَّفَ طَلَبَ مَا لَمْ تَقْسِمْ لِي وَمَا قَسَمْتَ لِي مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَآتَيْتَنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ حَلَالًا طَيِّبًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ بَاعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ نَقَصَ بِهِ حَظِّي

عِنْدَكَ أَوْ صَرَفَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ خَطِيئَتِي أَوْ ظُلْمِي أَوْ جُرْمي أَوْ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَاتَّبَاعِ هَوَايَ وَاسْتِعْجَالَ شَهْوَتِي دُونَ مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَتَوَائِبِكَ وَنَائِلِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَمَوْعُودِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ عَلَى نَفْسِكَ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت منها قلت: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَائِكَ مَغْفِرَتِكَ وَبِوَجَابِ رَحْمَتِكَ السَّلَامَةِ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ دَعَاكَ الدَّاعُونَ وَدَعْوَتَكَ وَسَأَلَكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ وَطَلَبَ الطَّالِبُونَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الثَّقَةُ وَالرَّجَاءُ وَإِلَيْكَ مُتَتَّهِ الرُّغْبَةُ وَالِدُّعَاءُ فِي الشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالنُّورَ فِي بَصَرِي وَالتَّصْبِيحَةَ فِي صَدْرِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَرِزْقًا وَاسِعًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَأَرْزُقْنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت منهما قلت: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّغْنِي لِمَا خَلَقْتَنِي لَهُ وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا قَدْ تَكَفَّلْتَ لِي بِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَرْتَدُّ وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَمُرَافَقَةً نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقَ يَوْمٍ يَبُومٍ لَا قَلِيلًا فَأَشْقَى وَلَا كَثِيرًا فَأُطْفِئَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا تَرْزُقُنِي بِهِ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا وَتُقَوِّنِي بِهِ عَلَى الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ فَإِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي وَرَجَائِي وَعِصْمَتِي لَيْسَ لِي مُعْتَصِمٌ إِلَّا أَنْتَ وَلَا رَجَاءَ غَيْرُكَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَفِي بَرَاحِمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت منهما قلت: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّهُ وَأَنْتَ مُتَتَّهِ الشَّانِ كُلُّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَرَضِّنِي بِقَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا نَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ اللَّهُمَّ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَآرْزُقْنِي بِبَرَكَاتِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ وَتَوَفَّنِي عِنْدَ انْقِضَاءِ أَجَلِي عَلَى سَبِيلِكَ وَلَا تُؤَلِّ أَمْرِي غَيْرَكَ وَلَا تُرْغِ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت

منهما قلت: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِجَمِيعِ رُسُلِ اللَّهِ وَبِجَمِيعِ مَا نَزَلَتْ بِهِ جَمِيعُ رُسُلِ اللَّهِ وَأَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلِقَاءُهُ حَقٌّ وَصَدَقَ اللَّهُ وَبَلَغَ الْمُرْسَلُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِيمَهُ وَسَوَابِغَهُ وَسَوَابِغَهُ وَفَوَائِدَهُ وَبَرَكَاتِهِ مَا بَلَغَ عِلْمُهُ عِلْمِي وَمَا قَصَرَ عَنْ إِحْصَائِهِ حِفْظِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْهَجْ لِي أَسْبَابَ مَعْرِفَتِهِ وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَهُ وَغَشِّنِي بِرَكَاتِ رَحْمَتِكَ وَمَنْ عَلَيَّ بَعْضَةٌ عَنِ الْإِزَالَةِ عَنْ دِينِكَ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الشُّكِّ وَلَا تَشْغَلْهُ بِدُنْيَايَ وَعَاجِلِ مَعَاشِي عَنْ آجِلِ ثَوَابِ آخِرَتِي وَاشْغَلْ قَلْبِي بِحِفْظِ مَا لَا يُقْبَلُ مِنِّي جَهْلُهُ وَذَلِّلْ لِكُلِّ خَيْرٍ لِسَانِي وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الرِّئَاءِ وَلَا تُجَرِّهِ فِي مَفَاصِلِي وَاجْعَلْ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَأَنْوَاعِ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا وَغَفْلَاتِهَا وَجَمِيعِ مَا يُرِيدُنِي بِهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ وَمَا يُرِيدُنِي بِهِ السُّلْطَانُ الْعَيْنِدُ مِمَّا أَحْطَتْ بِعِلْمِهِ وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى صَرْفِهِ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَزَوَائِعِهِمْ وَتَوَابِعِهِمْ وَبَوَائِقِهِمْ وَمَكَايِدِهِمْ وَمَشَاهِدِ الْفَسَقَةِ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَأَنْ أَسْتَرْزَلَ عَنْ دِينِي فَتَفْسُدَ عَلَيَّ آخِرَتِي وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَرًا عَلَيَّ فِي مَعَاشِي أَوْ تَعَرُّضَ بَلَاءٍ يُصِيبُنِي مِنْهُمْ لَا قُوَّةَ لِي بِهِ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى أَحْتِمَالِهِ فَلَا تَبْتَلِنِي يَا إِلَهِي بِمُقَاسَاتِهِ فَيَمْنَعَنِي ذَلِكَ مِنْ ذِكْرِكَ وَيَشْغَلَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ أَنْتَ الْعَاصِمُ الْمَانِعُ وَالِدَّافِعُ الْوَاقِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ أَسْأَلُكَ الرَّفَاقَةَ فِي مَعِيشَتِي مَا أَبْقَيْتَنِي مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ وَأَبْلُغُ بِهَا رِضْوَانَكَ وَأَصِيرُ بِهَا بِمَنِّكَ إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ غَدًا اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي رِزْقًا حَلَالًا يَكْفِينِي وَلَا تَرْزُقْنِي رِزْقًا يُطْغِينِي وَلَا تَبْتَلِنِي بِفَقْرٍ أَشْقَى بِهِ مُضِيْقًا عَلَيَّ أَعْطِنِي حَقًّا وَافِرًا فِي آخِرَتِي وَمَعَاشًا وَاسِعًا هَيِّئْ لِي مَرِيئًا فِي دُنْيَايَ وَلَا تَجْعَلْ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْنًا وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْنًا أَجْرِنِي مِنْ فِتْنَتِهَا وَاجْعَلْ عَمَلِي فِيهَا مَقْبُولًا وَسَعِي فِيهَا مَشْكُورًا اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ

وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَأَصْرَفَ عَنِّي هَمٌّ مَنْ أَدْخَلَ هَمَّهُ وَأَمَكُرَ بِمَنْ مَكَرَ بِي فَإِنَّكَ خَيْرُ
 الْمَاكِرِينَ وَأَفْقًا عَنِّي عُيُونُ الْكَفَرَةِ الظَّلَمَةِ الطُّغَاةِ الْحَسَدَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْكَ سَكِينَةً وَالْبَسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَأَحْفَظْنِي بِسِتْرِكَ الْوَاقِي
 وَجَلِّلْنِي عَافِيَتِكَ النَّافِعَةَ وَصَدِّقْ قَوْلِي وَفِعَالِي وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَوَلَدِي وَمَا قَدَّمْتُ
 وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَغْفَلْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ وَمَا تَوَانَيْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ فَأَغْفِرْ لِي يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا وَلِيَّ
 الْمُؤْمِنِينَ (ثم تسجد) وتقول في سجودك وبعد رفع الرأس من السجود ما تقدم قبلًا
 فإذا فرغت صليت الركعتين من جلوس تختم بهما صلاتك وهكذا تصلي عشرين ركعة
 في عشرين ليلة فإذا دخل العشر الأواخر زدت على هذه العشرين ركعة كل ليلة عشر
 ركعات تصلي ثلاثين ركعة ثمان بعد المغرب ونافلتها واثنان وعشرون بعد العشاء
 الآخرة تفصل بين كل ركعتين بتسليمة وتسبيح الزهراء عليها السلام وتدعو بالدعاء
 الذي مضى ذكره في العشرين ركعة (فأما الدعاء) بين العشر الركعات الزائدة في
 العشر الأواخر فتقول بعد صلاة ركعتين: يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِي يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنِّي يَا مَنْ
 لَا غِنَى لِيْشِيءٍ عَنْهُ يَا مَنْ لَا بُدَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ وَيَا مَنْ مَرَدُّ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ
 شَيْءٍ إِلَيْهِ تَوَلَّيْ سَيِّدِي وَلَا تَوَلَّ أَمْرِي شِرَارَ خَلْقِكَ أَنْتَ خَالِقِي وَرَازِقِي يَا مَوْلَايَ فَلَا
 تُضَيِّعْنِي (ثم تصلي ركعتين وتقول): اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ
 أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ
 رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَمِنْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ وَمِنْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَمِنْ بَلَاءٍ تَرْفَعُهُ وَمِنْ شَرٍّ وَسُوءٍ تَذْفَعُهُ
 وَمِنْ فِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا وَآكُتُبْ لِي مَا كَتَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ
 الثَّوَابَ وَأَمِنُوا بِرِضَاكَ عَنْهُمْ مِنْكَ الْعَذَابَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَآغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَبَارِكْ فِي كَسْبِي وَقِنْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تَقْتِنِي بِمَا
 رَزَوْتَنِي عَنِّي (ثم تصلي ركعتين) فإذا سلمت قلت: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ نَصَبْتُ يَدِي وَفِيمَا
 عِنْدَكَ عَظَمْتَ رَغْبَتِي فَأَقْبَلْ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ تَوْبَتِي وَآزَحِمْ ضَعْفِي وَآغْفِرْ لِي وَآزَحِمْنِي
 وَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ نَصِيبًا وَإِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكِبَرِ

وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي مَا
سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَأَعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَأُورِدْ عَلَيَّ أَسْبَابَ طَاعَتِكَ
وَأَسْتَعْمِلْنِي بِهَا وَأَصْرِفْ عَنِّي أَسْبَابَ مَعْصِيَتِكَ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَاجْعَلْنِي وَأَهْلِي
وَوَلَدِي فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ وَأَعْصِمْنِي مِنَ النَّارِ وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجَنِّ
وَالْإِنْسِ وَشَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ أَوْ شَدِيدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَعَشْرُ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ
أَخِذُ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثم تصلي ركعتين) فإذا سلمت قلت: اللَّهُمَّ
أَنْتَ مُتَعَالِي الشَّانِ عَظِيمُ الْجَبْرُوتِ شَدِيدُ الْمَحَالِ عَظِيمُ الْكِبَرِيَاءِ قَادِرُ قَاهِرُ قَرِيبُ
الرَّحْمَةِ صَادِقُ الْوَعْدِ وَفِي الْعَهْدِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ سَامِعُ الدُّعَاءِ قَابِلُ التَّوْبَةِ مُحْصِنٌ لِمَا
خَلَقْتَ قَادِرٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ مُدْرِكٌ مَنْ طَلَبْتَ رَازِقٌ مَنْ خَلَقْتَ شُكُورٌ إِنْ شُكِرْتَ ذَاكِرٌ
إِنْ ذُكِرْتَ فَاسْأَلُكَ يَا إِلَهِي مُحْتَاجًا وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيرًا وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ خَائِفًا وَأُبْكِي
إِلَيْكَ مَكْرُوبًا وَأَرْجُوكَ نَاصِرًا وَأُسْتَغْفِرُكَ ضَعِيفًا وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ مُحْتَسِبًا وَأُسْتَرْزُقُكَ
مُتَوَسِّعًا وَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَتَقْبَلَ
عَمَلِي وَتُسِّرَ مُنْقَلَبِي وَتَفْرَحَ قَلْبِي إِلَهِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَدِّقَ ظَنِّي وَتَغْفُوَ عَنِّ خَطِيئَتِي
وَتَعْصِمَنِي مِنَ الْمَعَاصِي إِلَهِي ضَعُفْتُ فَلَا قُوَّةَ لِي وَعَجَزْتُ فَلَا حَوْلَ لِي إِلَهِي جُنْتُكَ
مُسْرِفًا عَلَى نَفْسِي مُفِرًّا بِسُوءِ عَمَلِي قَدْ ذَكَّرْتُ غَفْلَتِي وَأَشْفَقْتُ مِمَّا كَانَ مِنِّي فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْضَ عَنِّي وَأَفْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي مِنَ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثم تصلي ركعتين) فإذا سلمت قلت: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ
جَهْدِ الْبَلَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنَ الضَّرَرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَأَنْ
تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ طَاغِيًا أَوْ تَهْتِكَ لِي سِتْرًا أَوْ تُبْذِي لِي عَوْرَةً أَوْ
تُحَاسِبَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَاصًّا أُحَوِّجُ مَا أَكُونُ إِلَى عَفْوِكَ وَتَجَاوِزُكَ عَنِّي فَاسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ
الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ النَّامَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عَتَقَائِكَ
وَطُلُقَائِكَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ وَاجْعَلْنِي مِنْ
سُكَّانِهَا وَعُمَّارِهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَفَعَاتِ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَرزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالصِّيَامَ وَالصَّدَقَةَ لِوَجْهِكَ (ثم تسجد وتقول في سجودك): يَا

سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَيَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَيَا مَنْ لَا تَشَابُهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَيَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أُعْطِيَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلُقَائِكَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ الْعَافِيَةَ شِعَارِي وَدَنَارِي وَنَجَاةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(وتصلي) في ليلة تسع عشرة ليلة إحدى وعشرين ليلة ثلاث وعشرين ليلة مائة ركعة يسقط ما فيها من الزيادات وهي عشرون ركعة في ليلة تسع عشرة وثلاثون في ليلة إحدى وعشرين وثلاثون في ليلة ثلاث وعشرين الجميع ثمانون ركعة تفرقها في أربع جمع في كل جمعة عشر ركعات أربع منها صلاة أمير المؤمنين عليه السلام وركعتان صلاة فاطمة عليها السلام وأربع ركعات صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام وقد مضى كيفيتها في الجزء الأول (وتصلي) ليلة آخر جمعة عشرين ركعة صلاة أمير المؤمنين عليه السلام وفي ليلة آخر سبت منه عشرين ركعة صلاة فاطمة عليها السلام فيكون ذلك تمام ألف ركعة (وتصلي) ليلة النصف زيادة على هذا الألف مائة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد مائة مرة هكذا تصلي المئات وكلما صليت ركعتين فصلت بعدهما بالتسليم وتدعوبعد التسليم وتسبيح الزهراء عليها السلام بما تقدم من الدعاء في الثلاثين ركعة (وأما السبعون ركعة) فهذه أدعيتها فإذا صلي ركعتين قال بعدهما:

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْكَ بَدَأَ الْخَلْقُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ

الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ وَالْكَبِيرُ يَا رِذَاؤُكَ ثُمَّ تَصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ (ثم تصلي ركعتين) فإذا سلمت فقل: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ وَبِقُوَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ أَنْ تُجِيرَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُبِّي إِيَّاكَ وَبِحُبِّي رَسُولَكَ وَبِحُبِّي أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ يَا خَيْرًا لِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنْ النَّاسِ جَمِيعًا إِقْدِرْ لِي خَيْرًا مِنْ قَدْرِي لِنَفْسِي وَخَيْرًا لِي مِمَّا يَقْدِرُ لِي أَبِي وَأُمِّي فَأَنْتَ جَوَادٌ لَا تَبْخُلُ وَحَلِيمٌ لَا تَجْهَلُ وَعَزِيزٌ لَا تُسْتَذَلُّ اللَّهُمَّ مَنْ كَانَ النَّاسُ ثِقَتَهُ وَرَجَاؤُهُ فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي إِقْدِرْ لِي خَيْرَهَا عَافِيَةً وَرَضْنِي بِمَا قَضَيْتَ لِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْبَسْنِي عَافِيَتَكَ الْحَصِينَةَ وَإِنْ ابْتَلَيْتَنِي فَصَبِّرْنِي وَالْعَافِيَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ (ثم يصلي ركعتين) فإذا فرغ منهما قال: اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمْتَ سَبِيلًا مِنْ سَبِيلِكَ فَجَعَلْتَ فِيهِ رِضَاكَ وَنَدَبْتَ إِلَيْهِ أَوْلِيَاءَكَ وَجَعَلْتَهُ أَشْرَفَ سَبِيلِكَ عِنْدَكَ ثَوَابًا وَأَكْرَمَهَا لَدَيْكَ مَابًا وَأَحَبَّهَا إِلَيْكَ مَسْلَكًا ثُمَّ أَشْتَرَيْتَ فِيهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِكَ فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْكَ حَقًّا فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَشْتَرَى فِيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ ثُمَّ وَفَى لَكَ بِبَيْعِهِ الَّذِي بَايَعَكَ عَلَيْهِ غَيْرَ نَاكِثٍ وَلَا نَاقِضٍ عَهْدًا وَلَا مُبَدَّلٍ تَبْدِيلًا إِلَّا أَسْتَنْجِزَا لَوْعْدِكَ وَأَسْتَجِيبَا لِمَحَبَّتِكَ وَتَقَرُّبًا بِهِ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْهُ خَاتِمَةَ عَمَلِي وَارْزُقْنِي فِيهِ لَكَ مِنَ الْوَفَاءِ مَشْهُدًا تُوجِبُ لِي بِهِ الرِّضَا وَتَحُطُّ بِهِ عَنِّي الْخَطَايَا اجْعَلْنِي فِي الْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ بِأَيْدِي الْعُدَاةِ الْعُصَاةِ تَحْتَ لَوَاءِ الْحَقِّ وَرَايَةِ الْهُدَى مَاضِيًا عَلَى نُصْرَتِهِمْ قُدَمَاءَ غَيْرِ مَوْلٍ دُبْرًا وَلَا مُحَدِّثٍ شَكًّا وَأَعُوذُ بِكَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنَ الذَّنْبِ الْمُحِيطِ لِلْأَعْمَالِ، (ثم تصلي ركعتين) وتقول بعدهما: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي لَا تُنَالُ مِنْكَ إِلَّا بِالرِّضَا وَالْخُرُوجِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَاللُّدْخُولِ فِي كُلِّ مَا يُرْضِيكَ وَنَجَاةٍ مِنْ كُلِّ وَرْطَةٍ وَالْمَخْرَجِ مِنْ كُلِّ كِبَرٍ وَالْعَفْوِ عَنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ يَأْتِي بِهَا مِنِّي عَمْدٌ أَوْ زَلٌّ مِنِّي بِهَا

خَطَأٌ أَوْ خَطَرْتُ بِهَا مِنِّي خَطَرَاتٌ نَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَكَ خَوْفًا تُعِينُنِي بِهِ عَلَى حُدُودِ رِضَاكَ
وَأَسْأَلَكَ الْأَخْذَ بِأَحْسَنِ مَا أَعْلَمُ وَالتَّرْكَ لِشَرِّ مَا أَعْلَمُ وَالْعِصْمَةَ مِنْ أَنْ أَعْصِي وَأَنَا أَعْلَمُ
أَوْ أُخْطِئُ مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ وَأَسْأَلَكَ السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَالزُّهْدَ فِيمَا هُوَ وَبَالَ وَأَسْأَلَكَ
الْمَخْرَجَ بِالْبَيَانِ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ وَالْفَلَاحَ بِالصَّوَابِ فِي كُلِّ حُجَّةٍ وَالصَّدَقَ فِيمَا عَلَيَّ وَلِي
وَذَلَّلْنِي بِإِعْطَاءِ النَّصَفِ مِنْ نَفْسِي فِي جَمِيعِ الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا فِي الرِّضَا وَالسُّخْطِ
وَالْتَوَاضُعِ وَالْقَصْدِ وَتَرَكَ قَلِيلَ الْبَغْيِ وَكَثِيرِهِ فِي الْقَوْلِ مِنِّي وَالْفِعْلِ وَأَسْأَلَكَ تَمَامَ
النُّعْمَةِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَالشُّكْرَ بِهَا حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا وَالْخَيْرَةَ فِيمَا تَكُونُ فِيهِ
الْخَيْرَةُ بِمَسُورِ جَمِيعِ الْأُمُورِ لَا بِمَعْسُورِهَا يَا كَرِيمُ، (ثم تصلي ركعتين وتقول) ما
روي عن الحسين بن علي عليهما السلام: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَنَجِّبِ الْفَاتِقِ الرَّائِقِ اللَّهُمَّ فَخْصَ مُحَمَّدًا صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمْ بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ
عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَسِيلَةَ وَالرَّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَاجْعَلْ فِي الْمُصْطَفِينَ مَحَبَّتَهُ وَفِي عَلِيِّينَ دَرَجَتَهُ
وَفِي الْمُقَرَّبِينَ كَرَامَتَهُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَفْضَلَ تِلْكَ
الْكَرَامَةِ وَمِنْ كُلِّ نَعِيمٍ أَوْسَعَ ذَلِكَ النِّعَمِ وَمِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَجْزَلَ ذَلِكَ الْعَطَاءِ وَمِنْ كُلِّ
يُسْرٍ أَيْسَرَ ذَلِكَ الْيُسْرِ وَمِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَوْفَرَ ذَلِكَ الْقِسْمِ حَتَّى لَا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ
أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِسًا وَلَا أَرْفَعَ مِنْهُ عِنْدَكَ ذِكْرًا وَمَنْزِلَةً وَلَا أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلَا أَقْرَبَ
وَسِيلَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِهِ وَالدَّاعِي إِلَيْهِ وَالْبَرَكَةِ عَلَى جَمِيعِ
الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ وَرَحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ أَجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ
عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ وَبَرْدِ الرُّوحِ وَقَرَارِ النُّعْمَةِ وَشَهْوَةِ الْأَنْفُسِ وَمُنَى الشَّهَوَاتِ
وَنِعَمِ اللَّذَاتِ وَرَخَاءِ الْفَضِيلَةِ وَشُهُودِ الطَّمَأْنِينَةِ وَسُودِدِ الْكَرَامَةِ وَقَرَّةِ الْعَيْنِ وَنُضْرَةِ
النِّعَمِ وَبَهْجَةِ لَا تُشَبُّهُ بِهَجَاتِ الدُّنْيَا نَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى النَّصِيحَةَ وَاجْتَهَدَ
لِلْأُمَّةِ وَأَوْذَى فِي جَنْبِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَعَبَدَكَ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ
وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْإِحْرَامِ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنَّا السَّلَامَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَرُسُلِكَ أَجْمَعِينَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى
 الْحَفَظَةِ الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَأَهْلِ
 الْأَرْضِينَ السَّبْعِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَجْمَعِينَ، فإذا فرغت من الدعاء سجدت وقلت: اللَّهُمَّ
 إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَأَنْتَ رَجَائِي اللَّهُمَّ
 فَكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَا يَهْمُنِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ
 غَيْرُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ (ثم ارفع رأسك وقل):
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رُحِزَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ صَرَفَ بِهِ عَنِّي وَجْهَكَ الْكَرِيمَ
 أَوْ نَقَصَ مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنِي لِكُلِّ شَيْءٍ
 يَرْضِيكَ عَنِّي وَيُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَارْفَعْ دَرَجَتِي عِنْدَكَ وَأَعْظِمْ حَظِّي وَأَحْسِنْ مَثْوَايَ وَثَبِّتْنِي
 بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَوَفِّقْنِي لِكُلِّ خَيْرٍ وَمَقَامٍ مَحْمُودٍ تُحِبُّ أَنْ
 تَدْعَى فِيهِ بِأَسْمَائِكَ وَتُسْأَلَ فِيهِ مِنْ عَطَائِكَ رَبِّ لَا تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ وَلَا تُبَدِّلْ عَوْرَتِي
 لِلْعَالَمِينَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ أَسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي
 السَّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا
 تَبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشُّكَّ عَنِّي وَتَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا
 حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ
 وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل) ما روي عن الصادق عليه السلام عن
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ
 شِدِيدَةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَتَقِلُّ
 فِيهِ الْحِيلَةُ وَيَخْذُلُ عَنْهُ الْقَرِيبُ وَيَشْمَتُ بِهِ الْعَدُوُّ وَتُعِينُنِي فِيهِ الْأُمُورُ أَنْزَلْتَهُ بِكَ
 وَشُكْرَتُهُ إِلَيْكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَنِيهِ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ
 وَصَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَلَكَ الْمَنُّ فَاضِلًا، (ثم تصلي
 ركعتين) فإذا فرغت قلت: يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ وَيَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ
 وَلَمْ يَأْخُذْ بِالْجَرِيرَةِ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ

بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَمُسْتَهَى كُلِّ شَكْوَى يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدِئًا بِالنَّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا أَمْلَاهُ يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خُلُقِي بِالنَّارِ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجَ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ (وتفعل بي كذا وكذا وتطلب حاجتك) وتصلي على محمد وآل محمد وتدعو بما بدا لك، (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِي فَأَمَرْتَنِي وَنَهَيْتَنِي وَرَغَبْتَنِي فِي ثَوَابٍ مَا بِهِ أَمَرْتَنِي وَرَهَبْتَنِي عِقَابَ مَا عَنْهُ نَهَيْتَنِي وَجَعَلْتَ لِي عَذْوًا يَكِيدُنِي وَسُلْطَةً مِنِّي عَلَى مَا لَمْ تَسْلُطْنِي عَلَيْهِ مِنْهُ فَأَسْكَنْتَهُ صَدْرِي وَأَجْرَيْتَهُ مَجْرَى الدَّمِّ مِنِّي لَا يَغْفُلُ إِنْ غَفَلْتُ وَلَا يَنْسَى إِنْ نَسِيتُ يُؤْمِنُنِي عَذَابُكَ وَيُخَوِّفُنِي بِغَيْرِكَ إِنْ هَمَمْتُ بِفَاحِشَةٍ شَجَعْنِي وَإِنْ هَمَمْتُ بِصَالِحٍ ثَبَّتْنِي يَنْصِبُ لِي بِالشَّهَوَاتِ وَيَعْرِضُ لِي بِهَا إِنْ وَعَدْنِي كَذِبْنِي وَإِنْ مَنَانِي قَطَعْنِي وَإِنْ أَتَبَعْتُ هَوَاهُ أَضَلَّنِي وَإِلَّا تَصَرَّفَ عَنِّي كَيْدُهُ يَسْتَزِلُّنِي وَإِلَّا تُفْلِتْنِي مِنْ حَبَائِلِهِ يَصُدَّنِي وَإِلَّا تَمُصُّمْنِي مِنْهُ يَفْتِنِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقَهْرْ سُلْطَانَهُ عَلَيَّ بِسُلْطَانِكَ عَلَيْهِ حَتَّى تَحْبِسَهُ عَنِّي بِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ لَكَ مِنِّي فَأَفُوزَ فِي الْمَعْصُومِينَ مِنْهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: يَا أَجُودَ مَنْ أَعْطَى وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْجِمَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ وَيَقْضِي مَا يُحِبُّ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا حَكِيمُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ مَا أَكْفُ بِهِ وَجْهِي وَأُؤَدِّي بِهِ عَنِّي أَمَانَتِي وَأَصِلْ بِهِ رَحِمِي وَيَكُونُ عَوْنًا لِي عَلَى الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمَلَائِ الْأَعْلَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْظِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمَ الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمَ وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَاهُ وَأَرْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَتَوَفَّنِي عَلَى بِلَّتِهِ وَأَسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا لَا ظَمَأَ بَعْدَهُ أَبَدًا

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ كَمَا آمَنْتَ بِمُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ وَلَمْ أَرَهُ فَعَرَفْنِي فِي الْجَنَانِ وَجْهَهُ اللَّهُمَّ أَبْلَغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا، ثُمَّ ادْعُ بِمَا بَدَأَ لَكَ (ثم اسجد) وقل في سجودك: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَامِعُ كُلَّ صَوْتٍ وَيَا بَارِيَّ النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَيَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَلَا تَنْشَابُهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا تَغْلُظُهُ الْحَاجَاتُ يَا مَنْ لَا يَنْسَى شَيْئًا لِشَيْءٍ وَلَا يَسْغُلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلَ مَا سَأَلُوكَ وَخَيْرَ مَا سَأَلْتَ لَهُمْ وَخَيْرَ مَا أَسْأَلُكَ لَهُمْ (ثم ادع بما أحببت) ثُمَّ ادْعُ بِمَا أُحِبُّتَ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ اللَّهُمَّ لَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَلْتَ وَلَا مُضِلٌّ لِمَنْ هَدَيْتَ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ اللَّهُمَّ لَا مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتَ وَلَا مُؤَخَّرَ لِمَا قَدَّمْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْجَوَادُ فَلَا تَبْخُلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا تُسْتَذِلُّ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَانِعُ فَلَا تُرَامُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وادع بما شئت (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنْ الضَّرَرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَأَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ طَآغِيًا أَوْ تَهْتِكَ لِي سِتْرًا أَوْ تُبْدِيَ لِي عَوْرَةً أَوْ تُحَاسِبَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَاقِشًا أَحْوَجَ مَا أَكُونُ إِلَى عَفْوِكَ وَتَجَاوِزِكَ عَنِّي فِيمَا سَلَفَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ النَّامَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِتْقَائِكَ وَطَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ، (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: يَا اللَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا جِلْمُكَ وَلَا يُجِيرُ مَنْ نَقِمْتِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَلَا يُنْجِي مَنْ عَذَابِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً تُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا مَيِّتَ الْبِلَادِ وَبِهَا تَنْشُرُ مَيِّتَ الْعِبَادِ وَلَا تُهْلِكْنِي غَمًّا حَتَّى تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُتَهَيِّ أَجَلِي وَلَا تُشِمْتَ بِي عَذُوبِي وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ رَقَبَتِي إِلَهِي إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضْعُونِي وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنِي أَوْ يَتَعَرَّضُ لَكَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِي وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي

أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَإِنَّمَا
يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ
غَرَضًا وَلَا لِنِقْمَتِكَ نَصَبًا وَمَهْلِي وَنَفْسِي وَأَقْلَبِي عَثْرَتِي وَلَا تَبْتَلِنِي بِبَلَاءٍ عَلَى أَثَرِ بَلَاءٍ
فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقَلَّةَ حِيلَتِي أَسْتَجِيرُ بِكَ يَا اللَّهُ فَأَجِرْنِي وَأَسْتَعِذُ بِكَ مِنَ النَّارِ فَأَعِزَّنِي
وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ فَلَا تَحْرِمْنِي (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
لَا أَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاكَ وَلَا أَشْرِكُ بِكَ شَيْئًا اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي إِنَّهُ لَا
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا
أَخَّرْتُ وَأَعْلَنْتُ وَأَسْرَرْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَدُلَّنِي عَلَى الْعَدْلِ وَالْهُدَى وَالصَّوَابِ وَفَوَامِ الدِّينَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي
هَادِيًا مَهْدِيًا رَاضِيًا مَرْضِيًّا غَيْرَ ضَالٍّ وَلَا مُضِلٍّ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ
الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اكْفِنِي الْمُهِمَّ مِنْ أَمْرِي بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وادع بما أحببت (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ
إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذُنُوبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسَتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ
عَمَلِي وَجِلْمَكَ عَنْ كَبِيرِ جُرْمِي عِنْدَمَا كَانَ مِنْ خَطَايَا وَعَمْدِي أُطْمَعِنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ
مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَفْتَنِي مِنْ
إِحْبَابَتِكَ فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا وَأَسْأَلَكَ مُسْتَأْنِسًا لَا خَائِفًا وَلَا وَجَلًا مُدْلًا عَلَيْكَ فِيمَا
قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَثَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي
لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرِ مَوْلَى كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَيْسَ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ إِنَّكَ
تَدْعُونِي فَأُولِي عَنكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَاتَّبِعْضُ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدْ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِي
التَّطَوُّلُ عَلَيْكَ فَلَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ بِي وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ
وَكَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادُ كَرِيمٌ، ثم تدعو
بما أحببت فإذا فرغت (فاسجد وقل في سجودك): يَا كَاثِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا كَاثِنًا بَعْدَ
كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكُونُ كُلِّ شَيْءٍ لَا تَفْضَحْنِي فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ وَلَا تُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَدِيلَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَمِنْ سُوءِ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ وَمِنْ النَّدَامَةِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً هَنِيئَةً وَمَيِّتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ .

ثم ارفع رأسك وادع بما شئت (ثم قم فصل ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِنِّي سَائِلٌ فَقِيرٌ وَخَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ وَتَائِبٌ مُسْتَغْفِرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْهَدْ بِلَايِي وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي فَإِنَّهُ لَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَالرِّضَا بِمَا قَسَمْتَ لِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسًا طَيِّبَةً تَوْمِنُ بِإِلْقَائِكَ وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ تَتَوَلَّاهُ مَا أَبْقَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتُحْيِينِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَتَوَفَّاهُ إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَبْعُنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَتُبْرِئُ بِهِ صَدْرِي مِنَ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ فِي دِينِي (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَالِمُ يَا عَلِيمُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا خَبِيرُ يَا لَطِيفُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّنَا يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا رَجَائَاهُ يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ نَفْحَةً مِنْ نَفْحَاتِكَ كَرِيمَةً رَحِيمَةً تُلَمُّ بِهَا شَعْنِي وَتُصْلِحُ بِهَا شَأْنِي وَتَقْضِي بِهَا دِينِي وَتَنْعَشُنِي بِهَا وَعِيَالِي وَتُغْنِيَنِي بِهَا عَمَّنْ سِوَاكَ يَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنْ النَّاسِ أَجْمَعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ ذَلِكَ بِي السَّاعَةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ إِنَّ الْإِسْتِغْفَارَ مَعَ الْإِصْرَارِ لَوْثٌ وَتَرْكِي الْإِسْتِغْفَارَ مَعَ مَعْرِفَتِي بِكَرَمِكَ عَجْزٌ فَكَمْ تَتَجَبَّبُ إِلَيَّ بِالنَّعَمِ مَعَ غِنَاكَ عَنِّي وَاتَّبَغُضُ إِلَيْكَ بِالْمَعَاصِي مَعَ فَقْرِي إِلَيْكَ يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى وَإِذَا تَوَعَّدَ عَفَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي أَوْلَى الْأَمْرَيْنِ بِكَ فَإِنَّ مَنْ شَانِكَ الْعَفْوَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِذِمَّتِكَ وَلَجَأَ إِلَى عِزِّكَ وَاسْتَظَلَّ بِفَيْتِكَ وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا يَا فَكَأَكَ الْأَسَارَى يَا مَنْ سَمَى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ الْوَهَّابِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي يَا مَوْلَايَ مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا

وَرِزْقًا وَاسِعًا كَيْفَ شِئْتَ وَحَيْثُ شِئْتَ فَإِنَّهُ يَكُونُ مَا شِئْتَ إِذَا شِئْتَ كَيْفَ شِئْتَ (ثم
تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ
الْمَجْدِ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْبَهَاءِ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي
سُرَادِقِ الْعِزَّةِ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْجَلَالِ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ
الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْعِزَّةِ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْقُدْرَةِ وَأَسْأَلُكَ
بِأَسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ السَّرَائِرِ السَّابِقِ الْفَائِقِ الْحَسَنِ النَّصِيرِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ
الْثَّمَانِيَةِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَبِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ وَبِالْإِسْمِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ
وَبِالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْمُحِيطِ بِمَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَبِالْإِسْمِ
الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَأَضَاءَ بِهِ
الْقَمَرُ وَسُجِرَتْ بِهِ الْبَحَارُ وَنُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ
وَبِأَسْمَائِكَ الْمُكْرَمَاتِ الْمُقَدَّسَاتِ الْمَكْنُونَاتِ الْمَخْزُونَاتِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ
أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وتدعو بما أحببت فإذا فرغت من
الدعاء (فاسجد وقل في سجودك): سَجَدَ وَجْهِي لِلَّيْمِ لَوْجِهِ رَبِّي الْكَرِيمِ سَجَدَ
وَجْهِي الْحَقِيرُ لَوْجِهِ رَبِّي الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ
أَغْفِرْ لِي ظُلْمِي وَجُرْمي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، ثم ارفع رأسك وادع بما شئت (ثم
تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ
إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَرْجُو وَخَيْرَ مَا لَا أَرْجُو وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ مَا أَخْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَا أَخْذَرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْسِعْ لِي فِي
رِزْقِي وَأَمْدُدْ لِي فِي عُمُرِي وَأَغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ تَتَبَّرُ بِهِ لِدِينِكَ وَلَا تَسْتَبْدِلْ
بِي غَيْرِي (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَقْسِمَ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ
وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تَهْوُونَ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى مَنْ
عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا
يَرْحَمُنَا (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: إِلَهِي ذُنُوبِي تُخَوِّفُنِي مِنْكَ وَجُودُكَ

يُبَشِّرُنِي عَنْكَ فَأَخْرِجْنِي بِالْخَوْفِ مِنَ الْخَطَايَا وَأَوْصِلْنِي بِجُودِكَ إِلَى الْعَطَايَا حَتَّى أَكُونَ
 غَدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَتِيقَ كَرَمِكَ كَمَا كُنْتُ فِي الدُّنْيَا رَيْبَ نِعَمِكَ فَلَيْسَ مَا تَبَدَّلُهُ غَدًا مِنْ
 النِّجَاءِ بِأَعْظَمَ مِمَّا قَدْ مَنَحْتَهُ الْيَوْمَ مِنَ الرَّجَاءِ وَمَتَى خَابَ فِي فَنَائِكَ آمِلٌ أَمْ مَتَى أَنْصَرَفَ
 عَنْكَ بِالرَّدِّ سَائِلُ إِلَهِي مَا دَعَاكَ مَنْ لَمْ تُجِبْهُ لِأَنَّكَ قُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبَ لَكُمْ وَأَنْتَ لَا
 تُخَلِّفُ الْمِيعَادَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا إِلَهِي وَأَسْتَجِبْ دُعَائِي (ثم تصلي
 ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْمَوْتِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ
 اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى غَمِّ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ضِيقِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ظُلْمَةِ الْقَبْرِ
 اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى وَحْشَةِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي
 طَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ رَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت
 فقل: اللَّهُمَّ لَا بُدَّ مِنْ أَمْرِكَ وَلَا بُدَّ مِنْ قُدْرِكَ وَلَا بُدَّ مِنْ قَضَائِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِكَ اللَّهُمَّ فَكُلَّمَا قَضَيْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَضَاءٍ وَقَدَّرْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَدَرٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ صَبْرًا يَقْهَرُهُ
 وَيَدْمَعُهُ وَاجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ يُنْمِي فِي حَسَنَاتِنَا وَتَفْضِيلِنَا وَسُودُودِنَا وَشَرَفِنَا
 وَمَجْدِنَا وَنِعْمَاتِكَ وَكَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ وَلَا تَجْعَلْهُ لَنَا أَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَلَا
 فِتْنَةً وَلَا مَقْتًا وَلَا عَذَابًا وَلَا خِزْيًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَثَرَاتِ
 اللِّسَانِ وَسُوءِ الْمَقَامِ وَخِفَةِ الْمِيزَانِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَقِّنَا حَسَنَاتِنَا
 فِي الْمَمَاتِ وَلَا تُرْنَا أَعْمَالَنَا عَلَيْنَا حَسَرَاتٍ وَلَا تُخْزِنَا عِنْدَ قَضَائِكَ وَلَا تَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا
 يَوْمَ نَلْقَاكَ اجْعَلْ قُلُوبَنَا تَذْكُوكَ وَلَا تَنْسَاكَ وَتَخْشَاكَ كَأَنَّهَا تَرَاكَ حَتَّى تَلْقَاكَ وَصَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ وَاجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ وَاجْعَلْ دَرَجَاتِنَا
 غُرَفَاتٍ وَاجْعَلْ غُرَفَاتِنَا عَلَيَّاتِ اللَّهُمَّ وَأَوْسِعْ لِفَقِيرِنَا مِنْ سَعَةِ مَا قَضَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ عَلَيْنَا بِالْهُدَى مَا أَبْقَيْتَنَا وَالْكَرَامَةَ مَا أَحْيَيْتَنَا
 وَالْمَغْفِرَةَ إِذَا تَوَفَّيْتَنَا وَالْحِفْظَ فِيمَا يَبْقَى مِنْ عُمْرِنَا وَالْبَرَكَاتِ فِيمَا رَزَقْتَنَا وَالْعَوْنَ عَلَى مَا
 حَمَلْتَنَا وَالثَّبَاتَ عَلَى مَا طَوَّقْتَنَا وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا وَلَا تُقَاتِلْنَا بِجَهْلِنَا وَلَا تَسْتَدْرِجْنَا
 بِخَطَايَانَا وَاجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ ثَابِتًا فِي قُلُوبِنَا وَاجْعَلْنَا عَظُمَاءَ عِنْدَكَ وَفِي أَنْفُسِنَا أَذِلَّةً
 وَانْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَزِدْنَا عِلْمًا نَافِعًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ

وَصَلَاةٍ لَا تُقْبَلُ أَجْرَنَا مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ يَا وَلِيَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (ثم اسجد وقل في سجودك): سَجَدَ وَجْهِي لَكَ تَعَبُّدًا وَرِقًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًّا حَقًّا الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ هَا أَنَاذًا بَيْنَ يَدَيْكَ نَاصِيتِي بِيدِكَ فَأَغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ غَيْرُكَ فَأَغْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذُنُوبِي عَلَى نَفْسِي وَلَا يَدْفَعُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ، ثم ارفع رأسك من السجود فإذا استويت قائماً فادع بما أحببت.

(ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقْتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضَعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَتَقِلُّ فِيهِ الْحَبْلَةُ وَيَخْذُلُ عَنْهُ الْقَرِيبُ وَالصَّدِيقُ وَيَشْمَتُ بِهِ الْعَدُوُّ وَتُعِينِي فِيهِ الْأُمُورُ أَنْزَلْتَهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَلَكَ الْمَنُّ فَاضِلًا، (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُنْزِلُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا شِئْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ وَعَلَى إِخْوَانِي وَأَهْلِي وَجِيرَانِي بَرَكَاتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ وَآخِزْنَا الْمُؤَنَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَسِبُ وَآخِزْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْفِظُ وَمِنْ حَيْثُ لَا نَحْفِظُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ وَحِفْظِكَ وَحِرْزِكَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: يَا اللَّهُ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ وَالْمَنَانِ بِالْعَافِيَةِ وَارْزُقِ الْعَافِيَةَ وَالْمُنْعِمَ بِالْعَافِيَةِ وَالْمُتَفَضِّلَ بِالْعَافِيَةِ عَلَيَّ وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ لَنَا فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنَا الْعَافِيَةَ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي فَهَرَتْ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ يَا مَنَانُ يَا نُورُ يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي

تُغَيِّرُ النَّعَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُحْدِثُ النَّقَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَمْنَعُ الْعَطَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُحْبِسُ الدُّعَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُعَجِّلُ الْقَضَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُورِثُ الشَّقَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ (ثم تصلي ركعتين) وتقول:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَفِظْتَ الْغُلَامَيْنِ لِصَلَاحِ أَبِيهِمَا وَدَعَاكَ الْمُؤْمِنُونَ فَقَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلَنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَأَسْأَلُكَ بِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَأَسْأَلُكَ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ وَأَرْكَانِكَ كُلِّهَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ لَمْ تَرُدْ مَا كَانَ أَقْرَبَ مِنْ طَاعَتِكَ وَأَبْعَدَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَأَوْفَى بِعَهْدِكَ وَأَقْضَى بِحَقِّكَ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُشَاطِنِي لَهُ وَأَنْ تَجْعَلَنِي لَكَ عَبْدًا شَاكِرًا تَجِدُ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْرِي وَلَا أَجِدُ مَنْ يَغْفِرُ لِي إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ عَنْ عَذَابِي غَنِيٌّ وَأَنَا إِلَى رَحْمَتِكَ فَقِيرٌ أَنْتَ مُوَضِّعُ كُلِّ شَكْوَى وَشَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَمُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ وَمُنْجٍ مِنْ كُلِّ عَثْرَةٍ وَعَوْتُ كُلِّ مُسْتَغِيثٍ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَبِمَا أَحْبَبْتَ عَنْ مَا كَرِهْتَ وَبِالْإِيمَانِ عَنِ الْكُفْرِ وَبِالْهُدَى عَنِ الضَّلَالَةِ وَبِالْيَقِينِ عَنِ الرَّيْبِ وَبِالْأَمَانَةِ عَنِ الْخِيَانَةِ وَبِالْصِّدْقِ عَنِ الْكُذْبِ وَبِالْحَقِّ عَنِ الْبَاطِلِ وَبِالتَّقْوَى عَنِ الْإِثْمِ وَبِالْمَعْرُوفِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَبِالذِّكْرِ عَنِ النِّسْيَانِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَافِنِي مَا أَحْبَبْتَنِي وَالْهِمْنِي الشُّكْرَ عَلَى مَا أَعْطَيْتَنِي وَكُنْ بِي رَحِيمًا وَعَلَيَّ عَطُوفًا يَا كَرِيمُ، فإذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَن ظُلْمِي وَجُرْمي بِجَلْمِكَ وَجُودِكَ يَا رَبِّ يَا كَرِيمُ يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْفُدُ نَائِلُهُ وَيَا مَنْ عَلَا فَلَاشَيْءَ فَوْقَهُ وَيَا مَنْ دَنَا فَلَاشَيْءَ دُونَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وادع بما أحببت (ثم تصلي

ركعتين) فإذا فرغت فقل: يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ وَيَا دُخْرَ مَنْ لَا دُخْرَ لَهُ وَيَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عَوْنَ الضُّعْفَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغُرَقَى وَيَا مُنْجِيَ الْهَلَكَى يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَخَرِيرُ الْمَاءِ وَدَوِيُّ الرِّيحِ وَخَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى لَا شَرِيكَ لَكَ يَا رَبَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِجُودِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وادع بما أحببت.

(ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحَمِيدَةِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي إِذَا وُضِعَتْ عَلَى الْأَشْيَاءِ ذَلَّتْ لَهَا وَإِذَا طُلِبَتْ بِهَا الْحَسَنَاتُ أُدْرِكَتْ وَإِذَا أُرِيدَ بِهَا صَرْفُ السَّيِّئَاتِ صُرِفَتْ وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الَّتِي لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامَ وَالْبَحْرِ يَمْدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا كَرِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ وَيَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ بِعِزِّكَ وَأَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وادع بما بدا لك (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: سُبْحَانَ مَنْ أَكْرَمَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم سُبْحَانَ مَنْ أَنْجَبَ مُحَمَّدًا سُبْحَانَ مَنْ أَنْجَبَ عَلِيًّا سُبْحَانَ مَنْ خَصَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سُبْحَانَ مَنْ فَطَمَ بِفَاطِمَةَ مَنْ أَحَبَّهَا مِنَ النَّارِ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِإِذْنِهِ سُبْحَانَ مَنْ اسْتَعْبَدَ أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ بِوِلَايَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْجَنَّةَ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ يُورِثُهَا مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَشَبَعَتْهُمْ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ النَّارَ مِنْ أَجْلِ أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ يُمْلِكُهَا مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةَ وَمَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُنْبِغِي لِلَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ كَمَا يُنْبِغِي لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَمَا يُنْبِغِي لِلَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ كَمَا يُنْبِغِي لِلَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَمَا يُنْبِغِي لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ اللَّهُمَّ مِنْ أَيْدِيكَ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى وَمِنْ نِعَمِكَ وَهِيَ أَجَلُ مِنْ أَنْ تُغَادَرَ أَنْ يَكُونَ عَدُوِّي عَدُوَّكَ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى أَنْتِكَ فَعَجَّلْ هَلَاكَهُمْ وَبَوَارَهُمْ وَدَمَارَهُمْ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعْتَ وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفْتَ وَالْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلْتَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثْتَ وَأَنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ جَزَى اللَّهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ خَيْرَ الْجَزَاءِ وَحَيَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ بِالسَّلَامِ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل ما روي عن الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ وَوِلَايَةِ رَسُولِكَ وَوِلَايَةِ الْأَئِمَّةِ مِنْ أَوْلِهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ آمِينَ أَدِينُكَ بِطَاعَتِهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ وَالرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ وَلَا مُسْتَنَكِرٍ عَلَى مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَى حُدُودِ مَا أَتَانَا فِيهِ وَمَا لَمْ يَأْتِنَا مِنْ مُقَرَّرٍ بِذَلِكَ مُسَلَّمٌ رَاضٍ بِمَا رَضِيتَ بِهِ يَا رَبَّ أُرِيدُ بِهِ وَجْهَكَ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ مَرْهُوبًا وَمَرْغُوبًا إِلَيْكَ فِيهِ فَأَحْبِبْنِي مَا أَحْبَبْتَنِي عَلَيْهِ وَأُمَتِّنِي إِذَا أُمَتَّنِي عَلَيْهِ وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ مِنِّي تَقْصِيرٌ فِيمَا مَضَى فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيمَا عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي مِنْ مَعَاصِيكَ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا مَا أَحْبَبْتَنِي وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَيْهَا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ وَلَا تَحَوِّلْنِي عَنْهَا أَبَدًا وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثم تدعو بما أحببت فإذا فرغت من الدعاء (فباسجد وقل في سجودك) ما روي عن الصادق

عليه السلام: سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي لَوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي سَجَدَ وَجْهِي الدَّلِيلُ لَوَجْهِكَ الْعَزِيزِ سَجَدَ وَجْهِي الْفَقِيرُ لَوَجْهِكَ الْغَنِيِّ الْكَرِيمِ رَبِّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا كَانَ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا يَكُونُ رَبِّ لَا تُجْهِدْ بِلَايِي رَبِّ لَا تُسَيِّءْ قَضَائِي رَبِّ لَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي رَبِّ إِنَّهُ لَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَوَاتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَقِمَاتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، فإذا رفعت رأسك من السجود فخذ في الدعاء وقراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر وغيرها مما يستحب أن يقرأ وإن لم يتهياً لك أن تدعو بين كل ركعتين فادع في العشرات.

الفصل العاشر

فيما يعمل كل ليلة من شهر رمضان

يستحب الغسل في كل ليلة منه ويتأكد في ليالي الأفراد وآخر ليلة منه (ويستحب) في كل ليلة منه ركعتان بالحمد والتوحيد فإذا فرغ قال:

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَافِظٌ لَا يَغْفُلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَحِيمٌ لَا يَعْجَلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَلْهُو (ثم يقول): سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ (سبع مرات) ثم يقول: سُبْحَانَكَ يَا عَظِيمُ أَغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ (ثم يقول): اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (عشر مرات) فإذا فعل ذلك محاً الله عنه سبعين ألف خطيئة.

دعاء الافتتاح

كان يدعو به أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري أحد أبواب الصاحب عليه السلام وهو مروي عن صاحب الأمر عليه السلام:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتَحُ النَّاءَ بِحَمْدِكَ وَأَنْتَ مُسَدِّدُ لِلصَّوَابِ بِمَنِّكَ وَأَيَقُنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَشَدُّ الْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النَّكَالِ وَالنَّقِمَةِ وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ اللَّهُمَّ

أَذْنَتَ لِي فِي دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ مَذْحَتِي وَأَجِبْ يَا رَحِيمُ دَعْوَتِي وَأَقِلْ يَا غَفُورُ غَثْرَتِي فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَجْتَهَا وَهُمُومٍ قَدْ كَشَفْتَهَا وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقْلَنْتَهَا وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا وَحَلَقَةٍ بَلَاءٍ قَدْ فَكَّكْتَهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَلَا مُنَارِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ وَلَا شَبِيهَ لَهُ فِي عَظَمَتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ الظَّاهِرُ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ الْبَاسِطُ بِالْجُودِ يَدُهُ الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ وَلَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا جُودًا وَكَرَمًا إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغَنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرُ اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَشَتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي وَجَلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْئِي عِنْدَمَا كَانَ مِنْ خَطَايَا وَعَمَلِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنَسًا لَا خَائِفًا وَلَا وَجِلًا مُدَلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَثَبْتَ بِجَهْلِي عَلَيْكَ وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرِ مَوْلَى كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَيْسَ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأَوَّلِي عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَاتَّبَعُضُ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنْ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ ثُمَّ لَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادُ كَرِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ مُجْرِي الْفُلْكِ مُسَخِّرِ الرِّيَّاحِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ دَيَّانِ الدِّينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى طَوْلِ أَنْاتِهِ فِي غَضَبِهِ وَهُوَ الْقَادِرُ عَلَى مَا يُرِيدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ بَاسِطِ الرِّزْقِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ الَّذِي بَعْدَ فَلَا يَرَى وَقُرْبَ فَشْهِدِ النَّجْوَى تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَارِعٌ يُعَادِلُهُ وَلَا شَبِيهٌ يَشَاكِلُهُ وَلَا ظَهِيرٌ يُعَايِذُهُ قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الْأَعَزَّاءَ وَتَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعَظَمَاءَ فَبَلَغَ

بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِيُنِي حِينَ إِنَادِيهِ وَيَسْتُرْ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَغْصِيهِ
وَيُعْظِمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا أُجَازِيهِ فَكَمْ مِنْ مَوْهَبَةٍ هَبْنِيئَةً قَدْ أَعْطَانِي وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ
كَفَانِي وَبَهْجَةٍ مُوْنَقَةٍ قَدْ أَرَانِي فَأُثْنِي عَلَيْهِ حَامِداً وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا
يُهْثِكُ حِجَابُهُ وَلَا يُغْلِقُ بَابُهُ وَلَا يَرُدُّ سَأَلُهُ وَلَا يُخَيِّبُ أَمَلُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ
الْخَائِفِينَ وَيُنْجِي الصَّالِحِينَ وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَيُفْهِكُ مُلُوكاً
وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ مُبِيرِ الظَّالِمِينَ مُذَكِّرِ الْهَارِبِينَ نَكَالِ
الظَّالِمِينَ صَرِيحِ الْمُسْتَضَرِّحِينَ مَوْضِعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ مُعْتَمِدِ الْمُؤْمِنِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرَعَدُ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا وَتَرْجُفُ الْأَرْضُ وَعُمَارُهَا وَتَمْوُجُ الْبَحَارُ وَمَنْ
يَسْبُحُ فِي غَمَرَاتِهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يَخْلُقْ وَيَرْزُقْ وَلَا يَرْزُقْ وَيُطْعِمُ وَلَا يُطْعِمُ وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي
الْمَوْتَى وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَحَافِظِ سِرِّكَ وَمُبْلَغِ
رِسَالَتِكَ أَفْضَلُ وَأَحْسَنُ وَأَجْمَلُ وَأَكْمَلُ وَأَرْكَى وَأَنَمَى وَأَطْيَبُ وَأَطْهَرُ وَأَسْنَى وَآكْثَرُ مَا
صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ
وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ الْكَرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ
وَأَيَّتِكَ الْكُبْرَى وَالنَّبَا الْعَظِيمِ وَصَلِّ عَلَى الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى سِبْطِي الرَّحْمَةِ وَإِمَامِي الْهَدَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَي شَبَابِ
أَهْلِ الْجَنَّةِ وَصَلِّ عَلَى أُمِّةِ الْمُسْلِمِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ
مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ
بْنِ عَلِيٍّ وَالْخَلْفِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ حُجَّجَكَ عَلَى عِبَادِكَ وَأَمَنَّاكَ فِي بِلَادِكَ صَلَاةً كَثِيرَةً
دَائِمَةً اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤْمَلِ وَالْعَدْلِ الْمُتَنْظَرِ وَخَفْهُ بِمَلَأَيْكَتِكَ
الْمُقَرَّبِينَ وَأَيَّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ
وَالْقَائِمِ بِدِينِكَ اسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ مَكَّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي

أَرْتَضَيْتَهُ لَهُ أَبَدُهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمَّا يَعْْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا اللَّهُمَّ اعِزَّهُ وَأَعِزِّزْ بِهِ
وَأَنْصُرْهُ وَأَنْتَصِرْ بِهِ وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ
سُلْطَانًا نَصِيرًا اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةً
أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغِبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا
النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ مَا عَرَفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمَلْنَاهُ وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَلَبَّغْنَاهُ اللَّهُمَّ الْمُمِّ بِهِ
شَعْنًا وَأَشْعَبَ بِهِ صَدْعَنَا وَآرَتْهُ بِهِ فَتَقْنَا وَكَثَّرَ بِهِ قَلْتَنَا وَأَعِزَّنَا بِهِ ذَلَّتْنَا وَأَغْنَى بِهِ عَائِلَتَنَا
وَأَقْصَرَ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنَا وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا وَسُدَّ بِهِ خَلَّتْنَا وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنَا وَبَيِّضْ بِهِ وَجُوهَنَا
وَفُكَّ بِهِ أَسْرَنَا وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا وَأَنْجِزْ بِهِ مَوَاعِيدَنَا وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا وَأَعْطِنَا بِهِ سُؤْلَنَا
وَبَلِّغْنَا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ آمَالَنَا وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَأَوْسَعَ
الْمُعْطِينَ إِشْفِ بِهِ صُدُورَنَا وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ
يَا ذِيكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَأَنْصُرْنَا بِهِ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا إِلَهَ
الْحَقِّ آمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبِئْنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَغِيَّةَ وَلِيِّنَا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا
وَقِلَّةَ عَدَدِنَا وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بَيْنَنَا وَتَظَاهَرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنَّا
عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَضُرٌّ تَكْشِفُهُ وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ وَسُلْطَانٍ حَقٌّ تَظْهَرُهُ وَرَحْمَةٍ
مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تُلَبِّسُنَاهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(ثم قل) ما روي عن أهل البيت عليهم السلام : اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ
فَادْخُلْنَا وَفِي عَلِيِّينَ فَارْفَعْنَا وَبِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنِ سُلَيْسِيلٍ فَاسْقِنَا وَمِنْ الْحُورِ
الْعِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا وَمِنْ الْوِلْدَانِ الْمُخَلَّدِينَ كَأَنَّهُمْ لَوْلُؤُكُمْ فَخْدِمْنَا وَمِنْ ثَمَارِ
الْجَنَّةِ وَلُحُومِ الطَّيْرِ فَأَطْعِمْنَا وَمِنْ ثِيَابِ السُّنْدُسِ وَالْحَرِيرِ وَالْإِسْتَبْرَقِ فَالْبَسْنَا وَلَيْلَةَ
الْقَدْرِ وَحِجِّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَقَتْلًا فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ فَوْقَ لَنَا وَصَالِحِ الدُّعَاةِ وَالْمَسْأَلَةِ
فَاسْتَجِبْ لَنَا يَا خَالِقَنَا أَسْمَعْ وَاسْتَجِبْ لَنَا وَإِذَا جَمَعْتَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَارْحَمْنَا وَبِرَأءَةِ مِنَ النَّارِ وَأَمَانًا مِنَ الْعَذَابِ فَاكْتُبْ لَنَا وَفِي جَهَنَّمَ فَلَا تَعْلُنَا وَفِي عَذَابِكَ
وَهَوَانِكَ فَلَا تَبْتَلِنَا وَمِنْ الرُّقُومِ وَالضَّرِيعِ فَلَا تُطْعِمْنَا وَمَعَ الشَّيَاطِينِ فَلَا تَجْعَلُنَا وَفِي

النَّارِ عَلَى وُجُوهِنَا فَلَا تَكْتُبْنَا وَمِنْ ثِيَابِ النَّارِ وَسَرَابِيلِ الْقَطْرَانِ فَلَا تُلْبِسْنَا وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَتَجْعَلْنَا آمِينَ آمِينَ (ثم تقول) ما روي عن بعض آل محمد صلى الله عليه وعليهم أن من دعا به في كل ليلة من شهر رمضان غفرت له ذنوب أربعين سنة: اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ الْقُرْآنَ وَافْتَرَضْتَ عَلَى عِبَادِكَ فِيهِ الصَّيَّامَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَاعْفِرْ لِي تِلْكَ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا رَحْمَنُ يَا عَلَّامُ (ثم تقول) ما رواه الصدوق عن الصادق عليه السلام في كل ليلة من شهر رمضان: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُمِ فِي الْأَمْرِ الْحَكِيمِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يُبَدِّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتُهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ فِي الْأَمْرِ الْحَكِيمِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يُبَدِّلُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُطِيلَ عُمْرِي (ثم تقول): إِلَهِي وَقَفَّ السَّائِلُونَ بِبَابِكَ وَلَاذَ الْفُقَرَاءُ بِجَنَابِكَ وَوَقَفَتْ سَفِينَةُ الْمَسَاكِينِ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ يَرْجُونَ الْجَوَارِ إِلَى سَاحَةِ رَحْمَتِكَ وَنِعْمَتِكَ إِلَهِي إِنْ كُنْتُ لَا تَرْحَمُ فِي هَذَا الشَّهْرِ الشَّرِيفِ إِلَّا مَنْ أَخْلَصَ لَكَ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ فَمَنْ لِلْمُذْنِبِ الْمُقْصِرِ إِذَا غَرِقَ فِي بَحْرِ ذُنُوبِهِ وَأَثَامِهِ إِلَهِي إِنْ كُنْتُ لَا تَرْحَمُ إِلَّا الْمُطِيعِينَ فَمَنْ لِلْعَاصِينَ وَإِنْ كُنْتُ لَا تَقْبَلُ إِلَّا مِنَ الْعَامِلِينَ فَمَنْ لِلْمُقْصِرِينَ إِلَهِي رَجَّحِ الصَّائِمُونَ وَفَارِزَ الْقَائِمُونَ وَنَجَا الْمُخْلِصُونَ وَنَحْنُ عِبِيدُكَ الْمُذْنِبُونَ فَأَرْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَأَعْتَقْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الفصل الحادي عشر

في أدعية أيام شهر رمضان لكل يوم دعاء على حدة

يستحب أن يدعو في أيام شهر رمضان بالأدعية الآتية لكل يوم دعاء على حدة نقلها الكفعمي في مصباحه عن كتاب الذخيرة قال: رواها ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

يقول في اليوم الأول:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ صِيَامَ الصَّائِمِينَ وَهَبْ لِي جُرْمِي فِيهِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ
وَأَغْفُ عَنِّي يَا عَافِيًا عَنِ الْمُجْرِمِينَ: ليعطى ألف ألف حسنة ورفع له ألف ألف درجة
ومحا عنه ألف ألف سيئة.

وفي اليوم الثاني:

اللَّهُمَّ قَرِّبْنِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَجَنِّبْنِي فِيهِ سَخَطَكَ وَنَقَمَاتِكَ وَوَقِّفْنِي فِيهِ لِقَرَاءَةِ
آيَاتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ: ليعطى بكل خطوة له في جميع عمره عبادة سنة
صائماً نهارها قائماً ليلها.

وفي اليوم الثالث:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ الذِّهْنَ وَالتَّنْبِيهَ وَأَبْعِدْنِي فِيهِ مِنَ السَّفَاهَةِ وَالتَّمْوِيهِ وَاجْعَلْ لِي
نَصيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِيهِ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ: ليعطى له بيتاً في جنة الفردوس فيه
سبعون ألف غرفة من نور ساطع في كل غرفة ألف سرير على كل سرير حورية ويدخل
عليه كل يوم ألف ملك من عند الله عز وجل بالهدايا.

وفي اليوم الرابع:

اللَّهُمَّ تَوَنَّى فِيهِ عَلَى إِقَامَةِ أَمْرِكَ وَأَوْزِعْنِي لِإِدَاءِ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ وَاحْفَظْنِي
بِحِفْظِكَ وَسَتِّرْكَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ: ليعطى في جنة الخلد سبعين ألف سرير على كل
سرير حوراء.

وفي اليوم الخامس:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَاجْعَلْنِي
فِيهِ مِنْ أَوْلِيائِكَ الْمُتَّقِينَ بِرَأْفَتِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ: ليعطى في جنة المأوى ألف ألف
قصعة في كل قصعة ألف ألف لون من الطعام.

وفي اليوم السادس:

اللَّهُمَّ لَا تَخْذُلْنِي لِتَعَرُّضِ مَعَاصِيكَ وَأَعِزَّنِي مِنْ سَيَاطِئِ نَقَمَتِكَ وَمَهَاوِيكَ

وَأَجْرُنِي مِنْ مُوجِبَاتِ سَخَطِكَ بِمَنِّكَ وَأَيَادِيكَ يَا مُتَتَمِّهِ رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ لِيُعْطِيَهُ اللَّهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ مَدِينَةٍ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَلْفَ أَلْفِ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَلْفَ سَرِيرٍ طَوَّلَ كُلِّ سَرِيرٍ أَلْفَ ذِرَاعٍ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ حُورِيَةٌ لَهَا أَلْفُ ذَوَابَةٍ يَحْمِلُ كُلُّ ذَوَابَةٍ مِنْ تِلْكَ الذَّوَابِ سَبْعُونَ خَادِمًا.

وفي اليوم السابع:

اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ هَفَوَاتِهِ وَأَنَامِهِ وَأَرْزُقْنِي ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ بِدَوَامِ هِدَايَتِكَ يَا هَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ: لِيُعْطَى فِي الْجَنَّةِ مَا يُعْطَى الشَّهَدَاءُ وَالسَّعْدَاءُ وَالْأَوْلِيَاءُ.

وفي اليوم الثامن:

اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي فِيهِ رَحْمَةَ الْإِيْتَامِ وَإِطْعَامَ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءَ السَّلَامِ وَأَرْزُقْنِي فِيهِ صُحْبَةَ الْكِرَامِ وَمُجَانِبَةَ اللَّثَامِ بِطَوْلِكَ يَا أَمَلَ الْأَمِلِينَ: لِيَرْفَعَ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَلْفِ صَدِيقٍ.

وفي اليوم التاسع:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيبًا مِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَاهْدِنِي فِيهِ بِبَرَاهِينِكَ الْقَاطِعَةِ وَخُذْ بِنَاصِيَتِي إِلَى مَرْضَاتِكَ الْجَامِعَةِ بِمَحَبَّتِكَ يَا أَمَلَ الْمُشْتَاقِينَ: لِيُعْطَى ثَوَابُ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

وفي اليوم العاشر:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ الْفَائِزِينَ لَدَيْكَ الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْكَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ: لِيَسْتَغْفَرَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ.

وفي اليوم الحادي عشر:

اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ فِيهِ الْإِحْسَانَ وَكَرِّهِ إِلَيَّ فِيهِ الْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَحَرِّمْ عَلَيَّ فِيهِ السُّخْطَ وَالنِّيرَانَ بِقُوَّتِكَ يَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ: لِيَكْتُبَ لَهُ حِجَّةٌ مَقْبُولَةٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعُمْرَةٌ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَكُلِّ حِجَّةٍ مَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَعْدِلُ سَبْعِينَ أَلْفَ حِجَّةٍ مَعَ غَيْرِهِ وَكُلِّ عُمْرَةٍ مَعَهُمُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تَعْدِلُ سَبْعِينَ أَلْفَ عُمْرَةٍ مَعَ غَيْرِهِمْ.

وفي اليوم الثاني عشر:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ السُّتْرَ وَالْعَفَافَ وَاللِّسْنِي فِيهِ لِبَاسَ الْقُنُوعِ وَالْكَفَافِ وَنَجِّنِي فِيهِ
مِمَّا أَحْذَرُ وَأَخَافُ بِعِصْمَتِكَ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِينَ: ليغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
ويبدل الله سيئاته حسنات.

وفي اليوم الثالث عشر:

اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَقْدَارِ وَصَبِّرْنِي عَلَى كَائِنَاتِ الْأَقْدَارِ وَوَفَّقْنِي
لِلتَّقَى وَصُحْبَةِ الْأَبْرَارِ بِعَوْنِكَ يَا قُرَّةَ عُيُونِ الْمَسَاكِينِ: ليعطى بكل حجر ومدر حسنة
ودرجة في الجنة.

وفي اليوم الرابع عشر:

اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِي فِيهِ بِالْعَثَرَاتِ وَأَقْلِنِي فِيهِ مِنَ الْخَطِيئَاتِ وَالْهَفَوَاتِ وَلَا تَجْعَلْنِي
غَرَضاً لِلْبَلَايَا وَالْآفَاتِ بِعِزِّكَ يَا عِزَّ الْمُسْلِمِينَ: فكأنما صام مع النبيين والشهداء
والصالحين.

وفي اليوم الخامس عشر:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ طَاعَةَ الْعَابِدِينَ وَأَشْرَحْ فِيهِ صَدْرِي بِإِنَابَةِ الْمُخْبِتِينَ يَا أَمَانَ
الْخَائِفِينَ: ليقضي الله له ثمانين حاجة من حوائج الدنيا وعشرين من حوائج الآخرة
ويرفع له في جنة الفردوس ألف مدينة في جوار النبيين من نور يتلألأ في كل مدينة
ألف ألف غرفة في كل غرفة ألف ألف حجرة في كل حجرة ما تشتهي الأنفس وتلذ
الأعين وهو خالد فيها.

وفي اليوم السادس عشر:

اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيهِ لِعَمَلِ الْأَبْرَارِ وَجَنِّبْنِي فِيهِ مُرَافَقَةَ الْأَشْرَارِ وَأَدْخِلْنِي فِيهِ
بِرَحْمَتِكَ دَارَ الْقَرَارِ بِإِلَهِيَّتِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ: ليعطى يوم خروجه من قبره نوراً ساطعاً
يمشي به وحلة يلبسها وناقة يركبها ويسقى من شراب الجنة.

وفي اليوم السابع عشر:

اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيهِ لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَأَقْضِ لِي فِيهِ الْحَوَائِجَ وَالْأَمَالَ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى السُّؤَالِ يَا عَالِمًا بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ: ليغفر له ولو كان من الخاسرين.

وفي اليوم الثامن عشر:

اللَّهُمَّ نَبِّهْنِي فِيهِ لِبَرَكَاتِ أَسْحَارِهِ وَتَوَرُّ قَلْبِي بِضِيَاءِ أَنْوَارِهِ وَخُذْ بِكُلِّ أَعْضَائِي إِلَى أَتْبَاعِ آثَارِهِ يَا مُنَوِّرَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ: ليعطى ثواب ألف نبي.

وفي اليوم التاسع عشر:

اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي بِبَرَكَاتِهِ وَسَهِّلْ سَبِيلِي إِلَى خَيْرَاتِهِ وَلَا تَحْرِمْنِي قَبُولَ حَسَنَاتِهِ يَا هَادِيًا إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ: ليستغفر له ملائكة السموات والأرض ويدعوا له.

وفي اليوم العشرين:

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ الْجَنَانِ وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ النَّيرانِ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ يَا مُنْزِلَ السَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ: ليكتب له بكل من صام شهر رمضان ستين سنة مقبولة ويبعث الله تعالى ألف ألف ملك يحفظونه من كل جبار عنيد وشيطان مرید وسلطان وجعل الله تعالى بينه وبين النار سبعين خندق كل خندق كما بين السموات والأرضين.

وفي اليوم الحادي والعشرين:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ دَلِيلًا وَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ فِيهِ لِلشَّيْطَانِ سَبِيلًا يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ: لينور الله قبره ويبيض وجهه ويمر على الصراط كالبرق الخاطف.

وفي اليوم الثاني والعشرين:

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ بَرَكَاتِكَ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِمَوْجِبَاتِ مَرْضَاتِكَ وَأَسْكِنِي فِيهِ بُحْبُوحَةَ جَنَّاتِكَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ: ليهون الله عليه سكرات الموت ومسألة منكر ونكير ويثبتته بالقول الثابت.

وفي اليوم الثالث والعشرين:

اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَطَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ وَأَمْتَحِنْ فِيهِ قَلْبِي بِتَقْوَى الْقُلُوبِ يَا مُقِيلَ عَثَرَاتِ الْمُذْنِبِينَ: ليمر على الصراط كالبرق الخاطف مع النبيين والشهداء والصالحين.

وفي اليوم الرابع والعشرين:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهِ مَا يُرْضِيكَ وَأَعُوذُ بِكَ فِيهِ مِمَّا يُؤْذِيكَ بَأَنْ أُطِيعَكَ وَلَا أُعْصِيكَ يَا عَالِمًا بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ: ليعطى بعدد كل شعرة على رأسه وجسده ألف خادم وألف غلام كالمرجان والياقوت.

وفي اليوم الخامس والعشرين:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مُحِبًّا لِأَوْلِيَائِكَ وَمُعَادِيًّا لِأَعْدَائِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِسُنَّةِ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ يَا عَظِيمًا فِي قُلُوبِ النَّبِيِّينَ: لينبى له في الجنة مائة قصر على كل قصر خيمة خضراء.

وفي اليوم السادس والعشرين:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا وَعَيْبِي فِيهِ مَسْتُورًا يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ: لينادى في القيامة لا تخف ولا تحزن فقد غفر لك.

وفي اليوم السابع والعشرين:

اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي فِيهِ مِنَ النَّوَافِلِ وَأَكْرِمْنِي فِيهِ بِإِحْضَارِ الْأَحْرَازِ مِنَ السَّائِلِ وَقَرِّبْ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْوَسَائِلِ يَا مَنْ لَا يَشْغُلُهُ الْهَاحُ الْمُلْحِحِينَ: فكأنما أطمع كل جائع وأروى كل عطشان وأكرم كل مؤمن ومؤمنة كانوا في دار الدنيا.

وفي اليوم الثامن والعشرين:

اللَّهُمَّ غَشِّنِي فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَالتَّوْفِيقِ وَالْعِصْمَةِ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ عَائِبَاتِ التُّهْمَةِ يَا رَوْفًا بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ: لو قيس نصيبه في الجنة بالدنيا لكان مثلها أربعين مرة.

وفي اليوم التاسع والعشرين:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَصَيِّرْ لِي كُلَّ عُسْرٍ إِلَى يُسْرٍ وَأَقْبَلْ مَعَاذِيرِي وَحُطِّ

عَنِّي الْوِزْرَ يَا رَحِيماً بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ: لِيُنِيْ لَهُ أَلْفَ مَدِيْنَةٍ فِي الْجَنَّةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ وَالزَّمْرَدِ وَاللُّؤْلُؤِ.

وفي اليوم الثلاثين:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ بِالشُّكْرِ وَالْقَبُولِ عَلَى مَا تَرْضَاهُ وَيَرْضَاهُ الرَّسُولُ مُحْكَمَةً فُرُوغُهُ بِالْأُصُولِ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ: لِيَكْرِمَهُ اللهُ تَعَالَى كَرَامَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ صَلَوَاتِ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

الفصل الثاني عشر

فيما يدعى به كل يوم من شهر رمضان

عن المفيد يستحب الصلاة على محمد وآله صلى الله عليه وآله وسلم في كل يوم من شهر رمضان (مائة مرة) فما زاد فهو أفضل (وفي مصباح الكفعمي) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان بعد المكتوبة غفر الله له ذنوبه إلى يوم القيامة» (أقول): وهو مشتمل على مضامين عالية ودعوات جامعة وهو:

اللَّهُمَّ ادْخِلْ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ السُّرُورَ اللَّهُمَّ اغْنِ كُلَّ فَقِيرٍ اللَّهُمَّ أَشْبِعْ كُلَّ جَائِعٍ اللَّهُمَّ اكْسُ كُلَّ غُرْبَانٍ اللَّهُمَّ اقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدِينٍ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ اللَّهُمَّ رُدِّ كُلَّ غَرِيبٍ اللَّهُمَّ فَكِّ كُلِّ أَسِيرٍ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ أَشْفِ كُلَّ مَرِيضٍ اللَّهُمَّ سُدِّ فَقْرَنَا بِغِنَاكَ اللَّهُمَّ غَيِّرْ سُوءَ حَالِنَا بِحُسْنِ حَالِكَ اللَّهُمَّ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وفي مصباح المتهجد): يستحب أن يقال عقيب كل فريضة: يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ثُمَّ يَبْقَى وَيَبْقَى كُلُّ شَيْءٍ يَا ذَا الَّذِي لَيْسَ فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَلَا فِي الْأَرْضِينَ السُّفْلَى وَلَا فَوْقَهُنَّ وَلَا بَيْنَهُنَّ وَلَا تَحْتَهُنَّ إِلَهَ يُعْبَدُ غَيْرُهُ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهِ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ (وفي الإقبال) عن الصادق والكاظم عليهما السلام تقول في شهر رمضان من أوله إلى آخره بعد كل فريضة: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَفِي

كُلَّ عَامٍ مَا أَبْقَيْتَنِي فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَسَعَةٍ رِزْقٍ وَلَا تُخْلِينِي مِنْ تِلْكَ الْمَوَاقِفِ
الْكَرِيمَةِ وَالْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفِي جَمِيعِ حَوَائِجِ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَكُنْ لِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ
الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تُكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ
حُجَّتِهِمُ الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي
وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي وَتُوَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدِينِي آمِينَ رَبَّ
الْعَالَمِينَ، (قال) وتدعو عقيب كل صلاة في شهر رمضان ليلاً كان أو نهراً فتقول: يَا
إِلَهِي يَا عَظِيمُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ أَنْتَ الرَّبُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ وَهَذَا شَهْرُ شَرَفَتِهِ وَعَظَمَتِهِ وَكَرَمَتِهِ وَفَضْلَتِهِ عَلَى الشُّهُورِ وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي
فَرَضْتَ صِيَامَهُ عَلَيَّ وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ
الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ وَجَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فَبِإِذَا الْمَنْ وَلَا
يَمُنُّ عَلَيْكَ مَنْ عَلَيَّ بِفَكَالِكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فَيَمُنُّ تَمُنُّ عَلَيْهِ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، (وفي مصباح الكفعمي) ذكر السيد علي بن الحسين بن باقر في
اختياره أنه من دعا بهذا الدعاء كل يوم من شهر رمضان غفر الله له ذنوب أربعين سنة
وهو: اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ الْقُرْآنُ وَأَفْتَرَضْتَ عَلَيَّ عِبَادَكَ فِيهِ
الصِّيَامَ أَرْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي هَذَا الْعَامِ وَفِي كُلِّ عَامٍ وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
الْعِظَامَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وتقدم في عمل كل ليلة من شهر
رمضان بتفاوت يسير ولعله من باب إطلاق اليوم والليلة لغة على كل من الليلة والنهار
(ويستحب) أن يدعى كل يوم من شهر رمضان وفي أول ليلة منه بهذا الدعاء ويسمى
دعاء الحج وهو مروي عن الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ مِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي وَمَنْ طَلَبَ
حَاجَتَهُ إِلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فَإِنِّي لَا أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَّا مِنْكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَرِضْوَانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِي عَامِي
هَذَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ سَبِيلًا حَجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً خَالِصَةً لَكَ تُقَرُّ بِهَا عَيْنِي وَتَرْفَعُ
بِهَا دَرَجَتِي وَتَرْزُقَنِي أَنْ أَغْضُ بَصْرِي وَأَنْ أَحْفَظَ فَرْجِي وَأَنْ أَكْفَ عَنْ جَمِيعِ مَحَارِمِكَ

حَتَّى لَا يَكُونَ عِنْدِي شَيْءٌ آثَرُ مِنْ طَاعَتِكَ وَخَشْيَتِكَ وَالْعَمَلِ بِمَا أَحْبَبْتَ وَالتَّوَكُّلِ لِمَا كَرِهْتَ وَنَهَيْتَ عَنْهُ وَاجْعَلْ ذَلِكَ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَأَوْزِعْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِي قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ تَحْتَ رَايَةِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ مَعَ وَلِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بِي أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ وَأَنْ تُكَرِّمَنِي بِهَوَانٍ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا تُهِنِّي بِكَرَامَةِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا حَسْبِي اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، (ثم ادع) في كل يوم منه بما ذكره الشيخ الطوسي في المصباح وهو مروي عن الباقر وعن زين العابدين عليهما السلام وفي رواياته زيادة ونقصان ونحن نذكره برواية الشيخ في المصباح وهو:

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ وَهَذَا شَهْرُ الصَّيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْإِنَابَةِ وَهَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفُوزِ بِالْجَنَّةِ وَهَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَسَلِّمْهُ لِي وَسَلِّمْهُ لِي وَأَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِمَا طَاعَتِكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَأَعْظِمْ لِي فِيهِ الْبَرَكَاتِ وَأَحْسِنْ لِي فِيهِ الْعَافِيَةَ وَأَحْرِزْ لِي فِيهِ التَّوْبَةَ وَأَصِحِّ فِيهِ بَدَنِي وَأَوْسِعْ فِيهِ رِزْقِي وَاكْفِنِي فِيهِ مَا أَهْمَنِي وَاسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي وَبَلِّغْنِي فِيهِ رَجَائِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذْهِبْ عَنِّي فِيهِ النُّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَالسَّامَةَ وَالْفَتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْغَرَّةَ وَجَنِّبْنِي فِيهِ الْعِلَلَ وَالْأَسْقَامَ وَالْهُمُومَ وَالْأَحْزَانَ وَالْأَعْرَاضَ وَالْأَمْرَاضَ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ وَأَصْرِفْ عَنِّي فِيهِ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ وَالْجُهْدَ وَالْبَلَاءَ وَالتَّعَبَ وَالْعَنَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمَزِهِ وَلَمَزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ وَوَسْوَاسَتِهِ وَبَطْشِهِ وَتَنْبِيْطِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحَبَائِلِهِ وَخُدَعِهِ وَأَمَانِيهِ وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَخَيْلِهِ وَرَجَلِهِ وَأَعْوَانِهِ وَشُرَكَائِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَإِخْوَانِهِ وَأَحْزَابِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَشُرَكَائِهِ وَجَمِيعِ مَكَائِدِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَارْزُقْنَا قِيَامَهُ وَصِيَامَهُ وَبُلُوغَ الْأَمَلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ وَاسْتِكْمَالَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْرًا
وَأَحْتِسَابًا وَإِيمَانًا وَيَقِينًا ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالْجِدَّةَ وَالْإِجْتِهَادَ
وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ وَالْقُرْبَةَ وَالْخَيْرَ الْمَقْبُولَ وَالرَّهْبَةَ وَالرَّغْبَةَ
وَالْتَضَرُّعَ وَالْخُشُوعَ وَالرَّقَّةَ وَالتَّيَّةَ الصَّادِقَةَ وَصِدْقَ اللِّسَانِ وَالْوَجَلَ مِنْكَ وَالرَّجَاءَ لَكَ
وَالْتَوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ بِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ مَعَ صَالِحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ السَّعْيِ
وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ وَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِعَرَضٍ وَلَا
مَرَضٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا غَمٍّ وَلَا سَقَمٍ وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا نِسْيَانٍ بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَالتَّحَفُّظِ لَكَ وَفِيكَ
وَالرَّعَايَةِ لِحَقِّكَ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمُ لِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَعْطِنِي فِيهِ
أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَوْلِيَائَكَ الْمُقَرَّبِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّحْنُنِ وَالْإِجَابَةِ وَالْعَفْوِ
وَالْمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ وَالْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةِ وَالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَخَيْرِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ إِلَيْكَ وَاصِلًا وَرَحْمَتَكَ
وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلًا وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا وَسَعْيِي فِيهِ مُشْكُورًا وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا حَتَّى
يَكُونَ نَصِيبِي فِيهِ الْأَكْبَرَ وَحَظِّي فِيهِ الْأَوْفَرَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنِي
فِيهِ لِلْيَلَةِ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَرْضَاهَا لَكَ
ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَارْزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَدًا مِمَّنْ بَلَغَتْهُ إِيَّاهَا
وَأَكْرَمَتْهُ بِهَا وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عَتَقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَطُلُقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَسُعْدَاءِ خَلْقِكَ
بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا
فِي شَهْرِنَا هَذَا الْجِدَّةَ وَالْإِجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ
وَلَيْالٍ عَشْرِ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا أُنْزِلَتْ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَرَبَّ
جَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ مُوسَى وَعِيسَى وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ

عَلَيْهِمْ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَنَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً تَرْضَى بِهَا عَنِّي
 رِضًى لَا تَسْخَطُ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَأُمْنِيَّتِي وَإِرَادَتِي
 وَصَرَفْتَ عَنِّي مَا أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ وَأَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَمَا لَا أَخَافُ وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي
 وَإِخْوَانِي وَذُرِّيَّتِي اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَرْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا فَأَوِنَا تَائِبِينَ وَتُبْ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ وَاعْفُ
 لَنَا مُتَعَوِّذِينَ وَأَعِزَّنَا مُسْتَجِيرِينَ وَأَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ وَلَا تَخْذُلْنَا رَاهِبِينَ وَأَمِنَّا رَاغِبِينَ
 أَوْشَفَعْنَا سَائِلِينَ وَأَعْطَانَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبُ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ
 وَأَحَقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدَ رَبَّهُ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادَ مِثْلَكَ كَرَمًا وَجُودًا يَا مُوَضَّعَ شَكْوَى
 السَّائِلِينَ وَيَا مُتَنَهَى حَاجَةِ الرَّاعِبِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ
 وَيَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ وَيَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَيَا كَاشِفَ كَرْبِ
 الْمَكْرُوبِينَ وَيَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ وَيَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا
 رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي
 وَإِسَاءَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَآرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لَا
 يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ وَاعْفُ عَنِّي وَاعْفُ لِي كُلَّمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَأَعْصَمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ
 عُمْرِي وَاسْتَرْ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَوَلَدِي وَقَرَابَتِي وَأَهْلِي حُزَاتِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ
 فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا سَيِّدِي وَلَا تُرُدِّ دُعَائِي وَلَا تَغْلُ يَدَيَّ إِلَى نَحْرِي حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ بِي
 وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَنَحْنُ
 إِلَيْكَ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتُ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزَلَ الْمَلَائِكَةِ
 وَالرُّوحِ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السَّعَادَةِ
 وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ
 قَلْبِي وَإِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ وَرِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
 حَسَنَةً وَفِي عَذَابِ النَّارِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزَلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ
 فِيهَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِنِي إِلَى ذَلِكَ وَآرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ

وَطَاعَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَحَدًا يَا صَمَدًا يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِغْضَبِ الْيَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَلِأَبْرَارِ عِترتهِ وَأَقْتُلْ أَعْدَاءَهُمْ بَدَدًا وَأَحْصِهِمْ عَدَدًا وَلَا تَدْعَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَالذَّائِمُ غَيْرُ الْغَائِلِ وَالْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ وَمُفَضَّلُ مُحَمَّدٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْصُرَ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَخَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ إَعْظِفْ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَى غُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَكَذَلِكَ نَسَبْتَ نَفْسَكَ يَا سَيِّدِي بِاللَّطِيفِ بَلَى إِنَّكَ لَطِيفٌ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَلْطَفْ بِي إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِجَمِيعِ حَوَائِجِي لِلْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا (ثم قل ثلاث مرات): أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْكَرِيمُ الْغَافِرُ لِلذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (ثم قل): اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تُكْتَبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتُهُمُ الْمَشْكُورِ سَعِيَّتُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ رِزْقِي وَتُوَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدِينِي آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ وَأَحْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ أَخْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَخْتَرِسُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

(ثم تسبح) في كل يوم منه بتسبيح الملائكة وهو مروي عن الصادق عليه السلام وهو عشرة أجزاء (١) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلُّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ وَيَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَيَسْمَعُ الْأَيْنِ وَالشُّكْوَى وَيَسْمَعُ السِّرَّ وَأَخْفَى وَيَسْمَعُ وَسَاوِسَ الصُّدُورِ وَلَا يُصِمُّ سَمْعُهُ صَوْتُ (٢) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلُّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ وَيُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ لَا تُذْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُذْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ لَا تَغْشَى بَصَرُهُ الظُّلُمَةَ وَلَا يُسْتَتَرُ مِنْهُ بِسِتْرٍ وَلَا يُوَارِي مِنْهُ جِدَارٌ وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ وَلَا يَكُنْ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِي أَصْلِهِ وَلَا قَلْبٌ مَا فِيهِ وَلَا جَنْبٌ مَا فِي قَلْبِهِ وَلَا يُسْتَتَرُ مِنْهُ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ وَلَا يَسْتَخْفِي مِنْهُ صَغِيرٌ لِبَصَرِهِ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلُّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَيُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَيَنْزِلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَتِهِ وَيُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ وَيَسْقِطُ الْوَرَقَ بِعِلْمِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَغْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابِ

مُبِينٍ (٤) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئُ النِّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلُّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَيَعْلَمُ مَا تَخْفِصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَيُقْرِئُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى (٥) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئُ النِّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلُّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تَوْتِي الْمُلْكِ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِنْ مَنْ تَشَاءُ وَتَعْرِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتَذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٦) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئُ النِّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلُّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٧) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئُ النِّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلُّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُحْصِي مِذْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَلَا يُجْزِي بِآلَائِهِ الشَّاكِرُونَ وَالْعَابِدُونَ وَهُوَ كَمَا قَالَ

وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ كَمَا أَتْنَى عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٨) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلُّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَلَا يَشْفُلُهُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَلَا يَشْفُلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا عَمَّا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَلَا يَشْفُلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ وَلَا يَشْفُلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ وَلَا حِفْظُ شَيْءٍ عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ وَلَا يُسَاوِيهِ شَيْءٌ وَلَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (٩) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلُّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٠) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلُّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٌ إِلَّا هُوَ سَادُسُهُمْ وَلَا أَذْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (ثم) اتبعه بالصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتقول: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ

وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا لَّبَيْكَ يَا رَبِّ وَسَعْدَيْكَ وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدُ اللَّهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدُ اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ
اللَّهُمَّ آمَنْنُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَفْتَنَا بِهِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْفِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
السَّلَامُ كُلَّمَا طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ بَرَقَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ مَلَكٌ أَوْ قَدَّسَهُ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ السَّلَامُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينَ السَّلَامُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ رَبَّ
الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَرَبَّ الْجَلِّ وَالْحَرَامِ أَبْلُغْ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْبَهَاءِ
وَالنُّضْرَةِ وَالشُّرُورِ وَالْكَرَامَةِ وَالْغِنَظَةِ وَالْوَسِيلَةَ وَالْمَنْزِلَةَ وَالْمَقَامِ وَالشَّرَفِ وَالرُّفْعَةِ
وَالشَّفَاعَةَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَأَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَهُ فَوْقَ مَا
تُعْطِي الْخَلَائِقَ مِنَ الْخَيْرِ أَضْعَافًا كَثِيرَةً لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ أَطْيَبَ وَأَظْهَرَ وَأَزْكَى وَأَنْمَى وَأَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
وَعَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ
رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَالِدِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ
وَشَرِكَ فِي دَمِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ وَلَعَنَ مَنْ
أَذَى نَبِيَّكَ فِيهَا اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهَا وَعَادِ مَنْ عَادَاهَا وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهَا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِمَامَيْ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُمَا وَعَادِ مَنْ
عَادَاهُمَا وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمَيْهِمَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ

إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِهِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ فَرَجَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الطَّاهِرِ وَالْقَاسِمِ ابْنَيْ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُقِيَّةَ وَأُمِّ كُلْثُومٍ بَنَتَيْ نَبِيِّكَ وَالْعَنَ مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيهِمَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَيْرَةِ مِنْ ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ أَخْلُفْ نَبِيَّكَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عَدَدِهِمْ وَمَسَدَدِهِمْ وَأَشْيَاعِهِمْ وَاتَّبَاعِهِمْ وَأَنْصَارِهِمْ عَلَى الْحَقِّ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ اللَّهُمَّ أَطْلُبْ بِذَلِيلِهِمْ وَوَثَرِهِمْ وَدِمَائِهِمْ وَكُفَّ عَنَّا وَعَنْهُمْ وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ بَأْسَ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَكُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا، (وادع) في كل يوم منه بهذا الدعاء ذكره الشيخ الطوسي في المصباح وهو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عَامٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِأَهْنَيْهِ وَكُلُّ عَطَائِكَ هَنِيءٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَكُلُّ إِحْسَانِكَ حَسَنٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُحِبُّنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَأَجِبْنِي يَا اللَّهُ

وَصَلِّ عَلَى عَبْدِكَ الْمُتَرْضَى وَرُسُولِكَ الْمُصْطَفَى وَأَمِينِكَ الْمُجْتَبَى وَنَجِيكَ دُونَ خَلْقِكَ وَنَجِيكَ مِنْ عِبَادِكَ وَنَبِيِّكَ بِالصَّدَقِ وَحَبِيبِكَ الْمُفْضَلِ عَلَى رُسُلِكَ وَصَلِّ عَلَى رُسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنَ الْعَالَمِينَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَحَبَّبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ يُنَبِّئُونَ عَنْكَ بِالصَّدَقِ وَعَلَى رُسُلِكَ الَّذِينَ خَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ بِرِسَالَاتِكَ وَعَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ الْأَيَّامَةِ الرَّاشِدِينَ الْمُهْتَدِينَ وَأَوْلِيَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ وَعَلَى جَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلَكِ الْمَوْتِ وَرِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَّةِ وَمَالِكِ خَازِنِ النَّارِ وَرُوحِ الْقُدُسِ وَالرُّوحِ الْأَمِينِ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِظِينَ عَلَيَّ بِالصَّلَاةِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِينَ صَلَاةً طَيِّبَةً كَثِيرَةً مُبَارَكَةً زَاكِئَةً نَامِيَةً ظَاهِرَةً بَاطِنَةً شَرِيفَةً فَاضِلَةً تُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اللَّهُمَّ اعْطِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمْ الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَأَجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ اللَّهُمَّ وَأَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَمَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا تُعْطِي مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمْ أَدْنَى الْمُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ عِنْدَكَ مَنْزِلًا وَأَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَأَبْيَنَهُمْ فَضِيلَةً وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشْفَعٍ وَأَوَّلَ قَائِلٍ وَأَنْجَحِ سَائِلٍ وَأَبْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَتُجِيبَ دَعْوَتِي وَتَجَاوِزَ عَنِّي خَطِيئَتِي وَتَصْفَحَ عَنِّي ظُلْمِي وَتُنَجِّحَ طَلِبَتِي وَتَقْضِي حَاجَتِي وَتُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَتُقْبِلَ عَثْرَتِي وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَتَغْفُوَ عَنِّي جُرْمِي وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي وَتَقْبَلَ عَلَيَّ وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي وَتَرْحَمْنِي وَلَا تُعَذِّبْنِي وَتُعَافِينِي وَلَا تَبْتَلِيَنِي وَتَرْزُقْنِي مِنَ الرِّزْقِ أَطْيَبِهِ وَأَوْسَعِهِ وَلَا تَحْرِمْنِي يَا رَبِّ وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَضَعْ عَنِّي وَرْزِي وَلَا تَحْمِلْنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ يَا مَوْلَايَ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ

مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثم قل ثلاثاً): اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي (ثم قل): اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ فَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (ثم تقول) ما ذكره في الإقبال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لَهُمْ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَلِرَحْمَةٍ لَا تَنَالُ إِلَّا بِكَ وَلِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ إِلَّا أَنْتَ وَلِرَغْبَةٍ لَا تَبْلُغُ إِلَّا بِكَ وَلِحَاجَةٍ لَا تُقْضَى دُونَكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَذْنَتَ لِي بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ وَرَحِمْتَنِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ يَا سَيِّدِي الْإِجَابَةُ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَعَنَوَيْدُ الْإِفْضَالِ فِيمَا رَجَوْتُكَ وَالنَّجَاةُ مِمَّا فَرَعْتُ إِلَيْكَ فِيهِ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أُبْلَغَ رَحْمَتَكَ فَإِنْ رَحِمْتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَ بَسْعَنِي وَإِنْ لَمْ أَكُنْ لِلْإِجَابَةِ أَهْلًا فَأَنْتَ أَهْلُ الْفَضْلِ وَرَحِمْتَكَ وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتَكَ يَا إِلَهِي يَا كَرِيمُ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تُفَرِّجَ هَمِّي وَتُكْشِفَ كَرْبِي وَغَمِّي وَتَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ وَتَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

(ثم تقول) ما رواه الكفعمي عن كتاب الفردوس أنه يدعى بهذا الدعاء في كل يوم من شهر رمضان وهو: يا علي يا عظيم الخ وتقدم في صفحة سابقة (وفي خلاصة الأذكار) تقول في أيام شهر رمضان (مائة مرة): سُبْحَانَ الضَّارِّ النَّافِعِ سُبْحَانَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى (وفي الإقبال): كان زين العابدين عليه السلام يتصدق كل يوم منه بدرهم ويقول لعلي أصيب ليلة القدر (وعن) الصادق عليه السلام: يقرأ كل ليلة منه سورة الدخان (مائة مرة) وسورة القدر (ألف مرة) وروي سورة الدخان مرة واحدة.

ما يعمل كل يوم وليلة من شهر رمضان

عن أمير المؤمنين عليه السلام: من قرأ في رجب وشعبان وشهر رمضان كل يوم ليلة الفاتحة وآية الكرسي والتوحيد والفلق والناس ثلاثاً ثلاثاً ويقول:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (ثلاثاً) واستغفر الله بعد ذلك

(أربعمائة مرة) غفر الله له ذنوبه ولو كانت كقطر المطر وورق الشجر وزبد البحر ويناديه منادٍ يوم الفطر يا عبدي أنت وليي حقاً حقاً ولك عندي بكل حرف شفاعة في الإخوان (ثم قال عليه السلام): والذي نفسي بيده من فعل ذلك في الأشهر الثلاثة ولياليها ولو مرة واحدة في عمره أعطاه الله تعالى بكل حرف سبعين ألف حسنة كل حسنة أثقل من جبل أحد ويقضي الله تعالى له سبعمائة حاجة عند نزعه وسبعمائة حاجة في القبر ومثلها عند خروجه من القبر ومثلها عند تطاير الصحف ومثلها عند الميزان ومثلها عند الصراط ويظله الله تحت ظل عرشه ويحاسبه حساباً يسيراً ويشيعه ألف ألف ملك إلى الجنة وقد أعد له ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من عبد يصلي في ليلة من لياليه إلا كتب الله تعالى له بكل سجدة ألف وسبعمائة حسنة وبنى له بيتاً من ياقوتة حمراء له سبعون ألف باب لكل باب منها مصراعان من ذهب موشح من ياقوت أحمر فإذا صام أول يوم منه غفر الله له كل ذنب إلى آخر يوم منه وكان كفارة إلى مثله وكان له بكل يوم يصومه قصر في الجنة له ألف باب من ذهب واستغفر له سبعون ألف ملك من غدوة إلى أن توارت بالحجاب وكان له بكل سجدة يسجدها في ليل أو نهار شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها» وعنه صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى أول ليلة منه أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد خمس عشرة مرة لم يحص ثوابه إلا الله تعالى» (وعن الكاظم عليه السلام: من صلى أول يوم منه ركعتين يقرأ في الأولى الفاتحة مرة والفتح مرة وفي الثانية الفاتحة وما أحب سلم في سنته من كل سوء ولم يزل في حرز الله تعالى إلى مثلها من قابل.

فضل العمرة والاعتكاف في شهر رمضان

في الإقبال بسنده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سمعت الرضا علي بن موسى عليهما السلام يقول: عمرة في شهر رمضان تعدل حجة واعتكاف ليلة في شهر رمضان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعند قبره تعدل حجة وعمرة.

الفصل الثالث عشر

في أدعية السحر

تدعو بدعاء أبي جعفر عليه السلام بالأسحار من شهر رمضان قال عليه السلام: لو يعلم الناس من عظم هذه المسائل عند الله وسرعة إجابته لصاحبها لاقتتلوا عليه ولو

بالسيوف فإنه يختص برحمته من يشاء . وقال عليه السلام : لو حلفت لبررت أن اسم الله الأعظم قد دخل فيها فإذا دعوتهم فاجتهدوا في الدعاء فإنه من مكنون العلم واكتموا إلا من أهله وليس من أهله المنافقون والمكذبون والجاحدون وهو دعاء المباهلة تقول :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاهُ وَكُلِّ بَهَائِكَ بِهِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلِّ جَمَالِكَ جَمِيلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِّهِ وَكُلِّ جَلَالِكَ جَلِيلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلِّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنُورِهِ وَكُلِّ نُورِكَ نِيرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلِّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتْمَمِهَا وَكُلِّ كَلِمَاتِكَ تَامَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلِّ كَمَالِكَ كَامِلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَكُلِّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلِّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيئَتِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلِّ مَشِيئَتِكَ مَاضِيَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيئَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَطَلَّتْ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلِّ عِلْمِكَ نَافِذُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَكُلِّ قَوْلِكَ رَضِيُّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَكُلِّ مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيبَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلِّ شَرَفِكَ شَرِيفُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلِّ سُلْطَانِكَ دَائِمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلِّ مُلْكِكَ فَائِزُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عُلُوكَ

بِأَعْلَاهُ وَكُلُّ عُلُوكَ عَالٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعُلُوكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنَّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلُّ مَنَّكَ قَدِيمٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنَّكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَكْرَمِهَا وَكُلُّ آيَاتِكَ كَرِيمَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشَّانِ وَالْجَبْرُوتِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَحَدِّهِ وَجَبْرُوتٍ وَحَدِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَاجْجِبْنِي يَا اللَّهُ ، واسأل حاجتك تقض البتة .

دعاء زين العابدين عليه السلام في السحر

في مصباح المتهجد روى أبو حمزة الثمالي قال: كان علي بن الحسين سيد العابدين صلوات الله عليه يصلي عامة الليل في شهر رمضان فإذا كان في السحر دعا بهذا الدعاء:

إِلَهِي لَا تُؤَذِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ وَلَا تَمْكُرْ بِي فِي حِيلَتِكَ مِنْ أَيْنَ لِي الْخَيْرُ يَا رَبِّ وَلَا يَوْجَدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَمِنْ أَيْنَ لِي النِّجَاةُ وَلَا تُسْتَطَاعُ إِلَّا بِكَ لَا الَّذِي أَحْسَنَ اسْتَعْنَى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ وَلَا الَّذِي أَسَاءَ وَاجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَرْضُكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ، حَتَّى يَنْقُطَ النَّفْسُ بِكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئًا حِينَ يَدْعُونِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّي بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ وَلَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ وَلَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَّلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيُهِنُونِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَيْبٌ عَنِّي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّى كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي فَرُبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي وَأَحَقُّ بِحَمْدِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ لَدَيْكَ مُتَرَعَةً وَالِاسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمْلَكَ مُبَاحَةً وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِحِينَ مَفْتُوحَةً وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِحِينَ بِمَوْضِعٍ إِبْجَانِيَةٍ وَلِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرْصَدٍ إِغَاثَةٍ وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ عَوْضًا عَنْ مَنَعِ الْبَاخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَائِرِينَ وَأَنَّ

الرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبُ الْمَسَافَةِ وَأَنْتَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْبُجَّهُمُ الْآمَالُ دُونَكَ وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلْبَتِي وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتُ بِكَ اسْتِعَانَتِي وَبِدُعَائِكَ تَوَسَّلِي مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِمَاعِكَ مِنِّي وَلَا اسْتِحْبَابٍ لِعَفْوِكَ عَنِّي بَلْ لِيَقْتَنِي بِكَرَمِكَ وَسُكُونِي إِلَى صِدْقِ وَعْدِكَ وَلَجَّيْتُ إِلَى الْإِيمَانِ بِتَوْجِيدِكَ وَيَقِينِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لَا رَبَّ لِي غَيْرُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَعُودُكَ صِدْقٌ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا وَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَتَمْنَعَ الْعَطِيَّةَ وَأَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَالْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنٍ رَأْفَتِكَ إِلَهِي رَبِّتَنِي فِي نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ صَغِيرًا وَتَوَهَّتَ بِأَسْمِي كَبِيرًا فَيَا مَنْ رَبَّنِي فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ وَتَفَضَّلَهِ وَنِعَمِهِ وَأَشَارَ لِي فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ مَعْرِفَتِي يَا مَوْلَايَ دَلَّتْنِي عَلَيْكَ وَحْيِي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ وَأَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِذِلَالَتِكَ وَسَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلَى شَفَاعَتِكَ أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ رَبِّ أَنَا حِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ أَدْعُوكَ يَا رَبِّ رَاهِبًا رَاغِبًا رَاجِعًا خَائِفًا إِذَا رَأَيْتُ مَوْلَايَ ذُنُوبِي فَرِعْتُ وَإِذَا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طِمَعْتُ فَإِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرٌ رَاجِحٌ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ حُجَّتِي يَا اللَّهَ فِي جُرْأَتِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ مَعَ إِيْيَانِي مَا تَكْرَهُ جُودُكَ وَكَرَمُكَ وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قِلَّةِ حَيَاتِي رَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تُحَيِّبَ بَيْنَ دَيْنٍ وَدَيْنٍ مُثْنِي فَحَقَّقْ رَجَائِي وَأَسْمَعْ دُعَائِي يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ عَظَمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي وَسَاءَ عَمَلِي فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمَقْدَارِ أَمَلِي وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِأَسْوَأِ عَمَلِي فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجُلُّ عَنْ مُجَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ وَجِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ وَأَنَا يَا سَيِّدِي عَائِدٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُسْتَنْجِزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا وَمَا أَنَا يَا رَبِّ وَمَا خَطَرِي مَبْنِي بِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ أَيُّ رَبِّ جَلَّلَنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمٍ وَجْهَكَ فَلَوْ أَطْلَعَ الْيَوْمَ عَلَى ذَنْبِي غَيْرُكَ مَا فَعَلْتُهُ وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ الْمُقَابَلَةِ لَأَجْتَنَبْتُهُ لَا لِأَنَّكَ أَهْوَنُ النَّاظِرِينَ إِلَيَّ وَأَخَفُ الْمُطْلِعِينَ عَلَيَّ بَلْ لِأَنَّكَ يَا رَبِّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ وَأَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ سَتَارُ الْغُيُوبِ غَفَارُ الذُّنُوبِ عَلَامُ الْغُيُوبِ تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ وَتُؤَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِجِلْمِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى جِلْمِكَ

بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَيَحْمِلُنِي وَيَجَرُّنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ جِلْمَكَ عَنِّي
وَيَذْعُونِي إِلَى قِلَّةِ الْحَيَاءِ سَتْرَكَ عَلَيَّ وَيُسْرِعُنِي إِلَى التَّوْبِ عَلَى مَحَارِمِكَ مَعْرِفَتِي
بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ
التَّوْبِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ أَيْنَ سَتْرَكَ الْجَمِيلُ أَيْنَ عَفْوَكَ الْجَلِيلُ أَيْنَ
فَرْجُكَ الْقَرِيبُ أَيْنَ غِيَاثُكَ السَّرِيعُ أَيْنَ رَحْمَتُكَ الْوَاسِعَةُ أَيْنَ عَطَايَاكَ الْفَاضِلَةُ أَيْنَ
مَوَاهِبُكَ الْهَيِّئَةُ أَيْنَ صَنَائِعُكَ السَّنِيَّةُ أَيْنَ فَضْلُكَ الْعَظِيمُ أَيْنَ مَنُّكَ الْجَسِيمُ أَيْنَ إِحْسَانُكَ
الْقَدِيمُ أَيْنَ كَرَمُكَ يَا كَرِيمُ بِهِ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَاسْتَنْقِذْنِي وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي يَا
مُحْسِنُ يَا مُجِيمُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ لَسْنَا نَتَّكِلُ فِي النِّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا بَلْ
بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا لِأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ تُبْدِيءُ بِالْإِحْسَانِ نِعْمًا وَتَعْفُو عَنْ
الذَّنْبِ كَرَمًا فَمَا نَذَرِي مَا نَشْكُرُ أَجْمِيلَ مَا تَنْشُرُ أَمْ قَبِيحَ مَا تَسْتُرُ أَمْ عَظِيمَ مَا أَهْلَيْتَ
وَأَوْلَيْتَ أَمْ كَثِيرَ مَا مِنْهُ نَجَيْتَ وَعَاقَيْتَ يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ وَيَا قَرَّةَ عَيْنٍ مَنْ لَادَ بِكَ
وَأَنْقَطَعَ إِلَيْكَ أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَنَحْنُ الْمُسِيءُونَ فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا
بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ وَأَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ لَا يَسْعُهُ جُودُكَ وَأَيُّ زَمَانٍ أَطُولُ مِنْ أَنْتَا وَمَا قَدَرُ
أَعْمَالِنَا فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمَالًا نُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى
الْمُذْنِبِينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ فَوَ عِزَّتِكَ يَا
سَيِّدِي لَوْ أَنْتَهَرْتَنِي مَا بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا أَنْتَهَى إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ
بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ وَتَرْحَمُ مَنْ
تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ وَلَا تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ وَلَا تُشَارَكُ فِي أَمْرِكَ
وَلَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَذْيِيرِكَ لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ
رَبُّ الْعَالَمِينَ يَا رَبِّ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَادَ بِكَ وَاسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ وَأَلْفَ إِحْسَانِكَ وَنِعَمِكَ
وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَضِيقُ عَفْوُكَ وَلَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَلَا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ وَقَدْ تَوَلَّقْنَا مِنْكَ
بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ أَفْتَرَاكَ يَا رَبِّ تُخَلِّفُ ظُنُونَنَا أَوْ
تُخَيِّبُ أَمَالَنَا كَلَّا يَا كَرِيمُ فَلَيْسَ هَذَا ظَنُّنَا بِكَ وَلَا هَذَا طَمَعُنَا فِيكَ يَا رَبِّ إِنَّ لَنَا فِيكَ
أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيرًا إِنَّ لَنَا فِيكَ رَجَاءً عَظِيمًا عَصَيْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا وَدَعَوْنَاكَ

وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا يَا مَوْلَانَا فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا وَلَكِنْ عَلِمْنَا فِينَا وَعِلْمُنَا بِأَنَّكَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْكَ حَتَّى نَأْتِيَكَ عَلَى الرُّغْبَةِ إِلَيْكَ وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُدْنِيِّينَ بِفَضْلٍ سَعَتِكَ فَاثْمُنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَجُدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَى نَيْلِكَ يَا غَفَّارُ بِنُورِكَ أَهْتَدِينَا وَبِفَضْلِكَ أَسْتَغْنِيْنَا وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَتَتُوبُ إِلَيْكَ تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَتُعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ وَشَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ وَلَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ مَلِكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطَنَا بِنِعْمِكَ وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِالْإِثْمِ فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدِئًا وَمُعِيدًا تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَّاؤُكَ وَكَرُمَ صَنَائِعُكَ وَفِعَالُكَ أَنْتَ إِلَهِي أَوْسَعُ فَضْلًا وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَاسِمَنِي بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي فَالْعَفْوُ الْعَفْوُ سَيِّدِي سَيِّدِي اللَّهُمَّ أَشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ وَأَعْدَدْنَا مِنْ سَخَطِكَ وَأَجْرْنَا مِنْ عَذَابِكَ وَارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَارْزُقْنَا حَاجَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ عَلَيَّ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَارْزُقْنَا عَمَلًا بِطَاعَتِكَ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَاجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا شَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ذَكَرْنَا وَأَنْثَانَا صَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا حُرًّا وَمَمْلُوكِنَا كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا وَخَسِرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِثِمِ لِي بِخَيْرٍ وَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ جَنَّةً وَاقِيَةً بَاقِيَةً وَلَا تُسَلِّبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ وَاكْلَأْنِي بِكَلاَمَتِكَ وَارْزُقْنِي حَاجَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَالْإِثْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تُخْلِنِي يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَالْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ اللَّهُمَّ ثَبِّ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَعْصِيكَ وَالْأَهْمَنِي الْخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ وَخَشْيَتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي يَا

رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ وَقُمْتُ لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَاجَيْتُكَ أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نِعَاسًا إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ وَسَلَّيْتُ مُنَاجَاةَكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ وَمَالِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلَّحْتُ سَرِيرَتِي وَقُرْبُ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَابِينَ مَجْلِسِي عَرَضَتْ لِي بَلِيَّةٌ أَزَالَتْ قَدَمِي وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَخْفًا بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضًا عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنِعْمَاتِكَ فَحَرَمْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَحَذَلْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الْغَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي آلفَ مَجَالِسِ الْبَطَالِينَ فَبَيَّنِّي وَبَيَّنَّهُمْ خَلَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تَحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي وَجَرِيرَتِي كَافَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيَاتِي مِنْكَ جَارَيْتَنِي فَإِنْ عَفَوْتَ يَا رَبِّ فَطَالَمَا عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ قَبْلِي لِأَنَّ كَرَمَكَ أَيُّ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ مُجَاوَاةِ الْمُذْنِبِينَ وَجَلَمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ وَأَنَا يَا سَيِّدِي عَائِدٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُسْتَعِجٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا إِلَهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا وَأَعْظَمُ جِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَاسِنِي بِعَمَلِي وَأَنْ تَسْزِلْنِي بِخَطِيئَتِي وَمَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَمَا خَطَرِي هَبْنِي بِفَضْلِكَ يَا سَيِّدِي وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَن تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَهُ وَأَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ وَأَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ وَأَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ وَأَنَا الْخَائِفُ الَّذِي آمَنْتَهُ وَأَنَا الْجَانِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَهُ وَالْعَطْشَانُ الَّذِي أَرَوَيْتَهُ وَالْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ وَالْفَقِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتَهُ وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَيْتَهُ وَالذَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتَهُ وَالسَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ وَالسَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ وَالْمُذْنِبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ وَالْخَاطِيءُ الَّذِي أَقْلَنْتَهُ وَأَنَا الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ وَالْمُسْتَضَعَفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتَهُ أَنَا يَا رَبِّ الَّذِي لَمْ أُسْتَحِكْ فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ أَرَأِقْكَ فِي الْمَلَأِ أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْعُظْمَى أَنَا الَّذِي عَلَى سَيِّدِهِ أَجْتَرَأُ أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ أَنَا الَّذِي أُعْطِيتُ عَلَى مَعَاصِي الْجَلِيلِ الرُّشَا أَنَا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَى أَنَا الَّذِي أُمَهَّلْتَنِي فَمَا آرَعَوَيْتُ وَسَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ وَعَمِلْتُ بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بَالَيْتُ فَبِحِلْمِكَ

أَمَهَلْتَنِي وَبَسَرْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي وَمِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَبَّنْتَنِي حَتَّى
كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي إِلَهِي لَمْ أَغْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جَا حِدٌ وَلَا بِأَمْرِكَ
مُسْتَخِفٌ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَا لَوَعِيدِكَ مُتَهَاوٍ وَلَكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لِي
نَفْسِي وَغَلَبَنِي هَوَايَ وَأَعَانَنِي عَلَيْهَا شَقَوْتِي وَغَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْخَى عَلَيَّ فَقَدْ عَصَيْتُكَ
وَخَالَفْتُكَ بِجُهْدِي فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَقْذِنِي وَمِنْ أَيْدِي الْخُصَمَاءِ غَدًا مَنْ
يُخَلِّصُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي فَوَاسِوَاتَاهُ عَلَى مَا أَحْصَى
كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ
لَقَنَطْتُ عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُهَا يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ اللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ
أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِحُبِّي لِلنَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ
الْعَرَبِيِّ النَّهْأَمِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ فَلَا تَوْحَشِ اسْتِنَاسَ إِيْمَانِي وَلَا
تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابٍ مِنْ عَبْدٍ سِوَاكَ فَإِنَّ قَوْمًا آمَنُوا بِالْإِسْتِغْنَاءِ لِيَحْقِنُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ فَأَذْرَكُوا
مَا أَمَلُوا وَإِنَّا آمَنَّا بِكَ بِالْإِسْتِغْنَاءِ وَقُلُوبُنَا لَتَعْفُو عَنَّا فَأَذْرِكْ بِنَا مَا أَمَلْنَا وَثَبَّتْ رَجَاءَكَ فِي
صُدُورِنَا وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ
فَوَعِزَّتِكَ لَوْ أَنْتَهَرْتَنِي مَا بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا أُلْهِمَ قَلْبِي مِنْ
الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ إِلَى مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ وَإِلَى مَنْ يَلْتَجِئُ
الْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ إِلَهِي لَوْ قَرَنْتَنِي بِالْأَصْفَادِ وَمَنْعْتَنِي سَيْبِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ
وَدَلَلْتَ عَلَى فَضَائِحِي عُيُونَ الْعِبَادِ وَأَمَرْتَ بِِي إِلَى النَّارِ وَحَلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَبْرَارِ مَا
قَطَعْتُ رَجَائِي مِنْكَ وَلَا صَرَفْتُ وَجْهَ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ وَلَا خَرَجَ حُبِّكَ عَنْ قَلْبِي أَنَا لَا
أَنْسَى أَيْادِيكَ عِنْدِي وَسِتْرَكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا سَيِّدِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُصْطَفَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَاتَمِ
النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَانْقُلْنِي إِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ وَأَعِنِّي بِالْبُكَاءِ عَلَى
نَفْسِي فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَالْأَمَالِ عُمْرِي وَقَدْ نَزَلْتُ مَنَزِلَةَ الْإِيْسِينَ مِنْ خَيْرِي فَمَنْ
يَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا مِنِّي إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَى مِثْلِ حَالِي إِلَى قَبْرِ لَمْ أَمْهَدُهُ لِرَفْقَدَتِي وَلَمْ أَفْرُشْهُ
بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِضَجْعَتِي وَمَالِي لَا أَبْكِي وَلَا أَدْرِي إِلَى مَا يَكُونُ مَصِيرِي وَأَرَى نَفْسِي

تُخَادِعُنِي وَيَأْيَمِي تُخَاتِلُنِي وَقَدْ خَفَقْتَ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنَحَةُ الْمَوْتِ فَمَالِي لَا أَبْكِي أَبْكِي
لِخُرُوجِ نَفْسِي أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي أَبْكِي لِضَيْقِ لَحْدِي أَبْكِي لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ إِيَّايَ
أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْيَانًا ذَلِيلًا حَامِلًا ثِقْلِي عَلَى ظَهْرِي أَنْظُرْ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي
وَأُخْرَى عَنْ شِمَالِي إِذِ الْخَلَائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمٌ شَأْنُ يَغْنِيهِ
وَجُوهُ يَوْمٌ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ وَوُجُوهُ يَوْمٌ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْمَقُهَا قَتَرَةٌ وَذَلَّةُ سَيِّدِي
عَلَيْكَ مُعُولِي وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي وَتَوَكُّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ
وَتَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا نَقِيتَ مِنَ الشُّرْكِ قَلْبِي وَلَكَ الْحَمْدُ
عَلَى بَسْطِ لِسَانِي أَفِيلْسَانِي هَذَا الْكَالَ أَشْكُرُكَ أَمْ بِغَايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي أَرْضِيكَ وَمَا
قَدَّرَ لِسَانِي يَا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ وَمَا قَدَّرَ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ إِلَّا
أَنْ جُودَكَ بَسَطَ أَمْلِي وَشُكْرَكَ قَبْلَ عَمَلِي سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي وَمِنْكَ رَهْبَتِي وَإِلَيْكَ
تَأْمِيلِي وَقَدْ سَاقَنِي إِلَيْكَ أَمْلِي وَعَلَيْكَ يَا وَاحِدِي عَكَفْتُ هَمَّتِي وَفِيمَا عِنْدَكَ أَنْبَسَطْتُ
رَغْبَتِي وَلَكَ خَالِصُ رَجَائِي وَخَوْفِي وَبِكَ أَنْسَتْ مَحَبَّتِي وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي وَبِحَبْلِ
طَاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي مَوْلَايَ بِذِكْرِكَ عَاشَ قَلْبِي وَبِمُنَاجَاةِكَ بَرَدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ عَنِّي فَيَا
مَوْلَايَ وَيَا مُؤْمِلِي وَيَا مُتَتَهِّئِي سُوْلِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذُنُوبِي
الْمَانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِقْدِيمِ الرَّجَاءِ فِيكَ وَعَظِيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ
الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْأَمْرِ لَكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَالْخَلْقُ
كُلُّهُمْ عِيَالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ تَبَارَكَتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ إِلَهِي
ارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي وَكُلُّ عَنْ جَوَابِكَ لِسَانِي وَطَاشَ عِنْدَ سُؤَالِكَ إِيَّايَ لَبِّي فَيَا
عَظِيمَ رَجَائِي لَا تُخَيِّبْنِي إِذَا أَشْتَدَّتْ فَاقَتِي وَلَا تَرُدَّنِي لِحَبْلِي وَلَا تَمْنَعْنِي لِقَلْبِي صَبْرِي
أَعْطِنِي لِفَقْرِي وَارْحَمْنِي لِضَعْفِي سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمِدِي وَمُعُولِي وَرَجَائِي وَتَوَكُّلِي
وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي وَبِفَنَائِكَ أَحْطُ رَحْلِي وَبِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلِبَتِي وَبِكَرَمِكَ أَيُّ رَبِّ
أَسْتَفْتِي دُعَائِي وَلَذِيكَ أَرْجُو سَدَّ فَاقَتِي وَبِعِظَمِكَ أَجْبُرُ عَيْلَتِي وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيَامِي
وَالِى جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصْرِي وَإِلَى مَعْرِوْفِكَ أُدِيمُ نَظْرِي فَلَا تُحَرِّقْنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ
مَوْضِعُ أَمْلِي وَلَا تُسَكِّنِي الْهَالِيَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي يَا سَيِّدِي لَا تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ

وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ تُقْبِلُنِي وَلَا تَحْرِمُنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْعَارِفُ بِفَقْرِي إِلَهِي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا
أَجْلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتَ الْإِعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذُنُوبِي وَسَائِلَ عِلْمِي إِلَهِي إِنْ
عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ إِرْحَمْ فِي هَذِهِ
الدُّنْيَا غُرْبَتِي وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي وَفِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي وَفِي اللَّحْدِ وَحْشَتِي وَإِذَا نُشِرْتُ
لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي وَاعْفُفْ لِي مَا خَفِيَ عَلَيَّ الْآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي وَأَدِّمْ لِي مَا
بِهِ سَتَرْتَنِي وَارْحَمْنِي صَرِيحاً عَلَى الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَجَبَّتِي وَتَفَضَّلَ عَلَيَّ مَمْدُوداً
عَلَى الْمُفْتَسلِ يُغَسِّلُنِي صَالِحَ جِيرَتِي وَتَحْنَنَ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ
جَنَازَتِي وَجُدْ عَلَيَّ مَقْبُولاً قَدْ نَزَلَتْ بِكَ وَحِيداً فِي حُفْرَتِي وَارْحَمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ
الْجَدِيدِ غُرْبَتِي حَتَّى لَا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ يَا سَيِّدِي فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ
سَيِّدِي فَبِمَنْ أَسْتَغِيثُ إِنْ لَمْ تُقَلِّبْ عَثَرَتِي وَإِلَى مَنْ أَفْرُغُ إِنْ فَقَدْتُ عَيْنَاتِكَ فِي ضَجْعَتِي
وَإِلَى مَنْ أَلْتَجِئُ إِنْ لَمْ تُنَفِّسْ كُرْبَتِي سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي
وَفَضْلَ مَنْ أُوْمَلُ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي وَإِلَى مَنْ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَى
أَجْلِي سَيِّدِي لَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ اللَّهُمَّ حَقَّقْ رَجَائِي وَآمِنْ خَوْفِي فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا
أَرْجُو فِيهَا إِلَّا عَفْوَكَ سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ
فَاعْفِرْ لِي وَالْإِسْنِي مِنْ نَظَرِكَ ثَوْباً يَغْطِي عَلَيَّ الذُّنُوبَ وَالتَّبِعَاتِ وَتَغْفِرُهَا لِي وَلَا أَطَالُبُ
بِهَا إِنَّكَ ذُو مَنْ قَدِيمٍ وَصَفْحٍ عَظِيمٍ وَتَجَاوِزٍ كَرِيمٍ إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيِّئَكَ عَلَى
مَنْ لَا يُسْأَلُكَ وَعَلَى الْجَاهِلِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ وَأَيَّقَنَ أَنَّ الْخَلْقَ
لَكَ وَالْأَمْرَ إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامَتُهُ الْخَصَاصَةُ
بَيْنَ يَدَيْكَ يَقْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ وَيَسْتَغْطِفُ جَمِيلَ نَظَرِكَ بِمَكْنُونِ رَجَائِهِ فَلَا
تُعْرَضُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي وَأَقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ فَقَدْ دَعَوْتُكَ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ
لَا تُرَدِّدْنِي مَعْرِفَةً مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ
نَائِلٌ أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلًا وَفَرَجًا قَرِيبًا وَقَوْلًا
صَادِقًا وَأَجْرًا عَظِيمًا أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ أَسْأَلُكَ
اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ أُعْطِنِي

سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَالِدَيَّ وَوَلَدِي وَأَهْلَ حُرَانَتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَأَرْغِدْ عَيْشِي
وَأَظْهِرْ مُرُوءَتِي وَأَصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوَالِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطْلَتْ عُمرُهُ وَحَسَنْتْ عَمَلُهُ
وَأَتَمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ وَرَضِيتَ عَنْهُ وَأَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَذْوَمِ السُّرُورِ وَأَسْبَغَ
الْكَرَامَةِ وَأَتَمَّ الْعَيْشِ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ خَصْنِي مِنْكَ
بِخَاصَّةِ ذِكْرِكَ وَلَا تَجْعَلْ شَيْئاً مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ رِثَاءً
وَلَا سُمْعَةً وَلَا أَشْراً وَلَا بَطْراً وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي السَّعَةَ فِي
الرِّزْقِ وَالْأَمْنِ فِي الْوَطَنِ وَثِقَةَ الْعَيْنِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَالْمَقَامَ فِي نِعْمِكَ
عِنْدِي وَالصَّحَّةَ فِي الْجِسْمِ وَالْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ وَالسَّلَامَةَ فِي الدِّينِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ
وَطَاعَةَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبَداً مَا اسْتَعْمَرْتَنِي وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ
عِنْدَكَ نَصيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَتَنْزَلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي
كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَعَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا وَبَلِيَّةٍ تَذْفَعُهَا وَحَسَنَاتٍ تَقْبَلُهَا وَسَيِّئَاتٍ
تَتَجَاوَرُ عَنْهَا وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَارْزُقْنِي رِزْقاً
وَاسِعاً مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ وَأَصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي الْأَسْوَءَ وَأَقْضِ عَنِّي الدِّينَ
وَالظُّلَامَاتِ حَتَّى لَا أَتَأَذَى بِشَيْءٍ مِنْهُ وَخُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعِ أَضْدَادِي وَأَبْصَارِ أَعْدَائِي
وَحُسَادِي وَالْبَاغِينَ عَلَيَّ وَأَنْصُرْنِي عَلَيْهِمْ وَأَقِرَّ عَيْنِي وَفَرِّحْ قَلْبِي وَحَقِّقْ ظَنِّي وَاجْعَلْ
لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَاجْعَلْ مِنْ أَرَادَتِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ
قَدَمِي وَكَفِّنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ وَشَرَّ السُّلْطَانِ وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا
وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِفَضْلِكَ
وَالْحَقِيقِي بِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ الطُّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلَوَاتُكَ
عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ
لَيْنِ طَالِبَتْنِي بِذُنُوبِي لِطَالِبَتِكَ بِعَفْوِكَ وَلَيْنِ طَالِبَتْنِي بِلُؤْمِي لِطَالِبَتِكَ بِكَرَمِكَ وَلَيْنِ
أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لِأَخْبِرَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي لَكَ إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنْ كُنْتُ لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِيَائِكَ
وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَالِي مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ وَإِنْ كُنْتُ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ فَبِمَنْ
يَسْتَعِيْثُ الْمُسِيئُونَ إِلَهِي إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ فَبِي ذَلِكَ سُرُورٌ عَدُوِّكَ وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ

فَفي ذَلكَ سُرُورٌ نَبِيَّكَ وَأَنَا وَاللَّهِ أَعلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيَّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوِّكَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمَلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ وَإِيمَانًا بِكَ
وَفَرَقًا مِنْكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَأَحْبِبْ لِقَائِي وَاجْعَلْ
لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَالْفَرَجَ وَالْكَرَامَةَ اللَّهُمَّ الْحَقْنِي بِصَالِحٍ مِنْ مَضَى وَاجْعَلْنِي مِنْ
صَالِحٍ مَنْ بَقِيَ وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَآخِثِمِ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَاجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَعِنِّي عَلَى
صَالِحٍ مَا أُعْظِيتُنِي وَتُبَّتْنِي يَا رَبِّ وَلَا تُرُدَّنِي فِي سُوءٍ اسْتَقْذَنْتَنِي مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ أَحْبِبْنِي مَا أَحْبَبْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي إِذَا
تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَأَبْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَأَبْرِءْ قَلْبِي مِنَ الرِّئَاءِ وَالشُّكِّ وَالسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ
حَتَّى يَكُونَ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ اللَّهُمَّ أُعْظِني بِصِيْرَةٍ فِي دِينِكَ وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ وَفَقْهًا
فِي عِلْمِكَ وَكَفْلًا مِنْ رَحْمَتِكَ وَوَرَعًا يَحْجُزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ وَبَيْضَ وَجْهِي بِتُورِكَ
وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيْمَا عِنْدَكَ وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُوْلِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَسَلِ وَالْهَمِّ وَالْحُزَنِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْغَفْلَةِ
وَالْقِسْوَةِ وَالذَّلَّةِ وَالْمَسْكِنَةِ وَالْفَقْرِ وَالْفَاقَةَ وَكُلَّ بَلِيَّةٍ وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَعَمَلٍ لَا
يَنْفَعُ وَصَلَاةٍ لَا تَرْفَعُ وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَعَلَى جَمِيعِ
مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَنْ يَجِيرَنِي مِنْكَ
أَحَدٌ وَلَنْ أُجِدَ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِدًا فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ وَلَا تُرُدَّنِي
بِهَلَكَةٍ وَلَا تُرُدَّنِي بِعَذَابٍ أَلِيمٍ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعِلْ ذِكْرِي وَارْزُقْ دَرَجَتِي وَحُطَّ
وِزْرِي وَلَا تَذْكُرْنِي بِخَطِيئَتِي وَاجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي
رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعْظِني يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَرِزْدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا
رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ الْعَفْوَ وَأَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُو عَنْ مَنْ ظَلَمْنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا
أَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ سَائِلًا عَنْ أَبْوَابِنَا وَقَدْ جِئْتُكَ
سَائِلًا فَلَا تُرُدَّنِي إِلَّا بِقَضَاءِ حَاجَتِي وَأَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا وَنَحْنُ

أَرْقَاؤُكَ فَأَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ يَا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي إِلَيْكَ فَرِغْتُ
وَبِكَ اسْتَعَنْتُ وَبِكَ لَذْتُ لَا أَلُودُ بِسِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ فَأَغْنِنِي وَفَرِّجْ عَنِّي
يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ أَقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَأَعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ
يُصَيِّبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضْنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(في حاشية مصباح الكفعمي) روي أن آدم عليه السلام ركع إلى جانب الركن
اليمني ركعتين ثم قال : اللهم إني أسألك إيماناً تبشر به قلبي إلى آخر الدعاء فأوحى
الله تعالى إليه يا آدم من حفظ من ذريتك هذا الدعاء أعطيته ما يحب وجنبته ما يكره
ونزعت حب الدنيا من قلبه وملأت جوفه حكمة (ثم ادع) بهذا الدعاء ذكره الشيخ
الطوسي في مصباحه وهو:

يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَيَا غِيَاثِي فِي
رَغْبَتِي أَنْتَ السَّائِرُ عَوْرَتِي وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي وَالْمُقِيلُ عَثْرَتِي فَأَغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ خُشُوعَ الْإِيْمَانِ قَبْلَ خُشُوعِ الدُّلِّ فِي النَّارِ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدُ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً وَيَبْتَدِئُ
بِالْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَمًا بِكَرَمِكَ الدَّائِمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
وَهَبْ لِي رَحْمَةً وَاسِعَةً جَامِعَةً أُلْبَغْ بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَبْتُ
إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْفُ عَن ظُلْمِي وَجُرْمي بِجَلْمِكَ وَجُودِكَ يَا
كَرِيمُ يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْفُدُ نَائِلُهُ يَا مَنْ عَلَا فَلَاشِيءٌ فَوْقَهُ وَدَنَا فَلَاشِيءٌ دُونَهُ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي يَا قَالِقَ الْبَحْرِ لِمُوسَى اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ السَّاعَةَ
السَّاعَةَ السَّاعَةَ اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَلِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ وَعَيْنِي
مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ يَا رَبِّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنْ
النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَعِيثِ بِكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ
الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ مَنْ يَبُوءُ بِخَطِيئَتِهِ وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَيَتُوبُ إِلَى رَبِّهِ هَذَا

مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ هَذَا مَقَامُ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ هَذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ الْمَكْرُوبِ هَذَا
مَقَامُ الْمَغْمُومِ الْمَهْمُومِ هَذَا مَقَامُ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَوْحِشِ الْفَرِيقِ هَذَا
مَقَامٌ مَنْ لَا يَجِدُ لِدُنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ وَلَا لِهَمِّهِ مُفَرِّجًا سِوَاكَ يَا اللَّهُ يَا كَرِيمَ لَا تُحْرِقْ
وَجْهِي بِالنَّارِ بَعْدَ سُجُودِي وَتَعْفِيرِي بِغَيْرِ مَنْ مِنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنْ وَالْتَفَضُّلُ
عَلَيَّ أَرْحَمَ أَيُّ رَبِّ أَيُّ رَبِّ (حتى ينقطع النفس) ضَعْفِي وَفَلَّةَ حِيلَتِي وَرِقَّةَ جِلْدِي
وَتَبَدُّدَ أَوْصَالِي وَتَنَاقُزَ لَحْمِي وَجَسْمِي وَوَحْدَتِي وَوَحْشَتِي فِي قَبْرِي وَجَزَعِي مِنْ صَغِيرِ
الْبَلَاءِ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ قُرَّةَ الْعَيْنِ وَالْإِغْتِبَاطَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ بَيِّضَ وَجْهِي يَا رَبِّ يَوْمَ
تَسْوَدُ فِيهِ الْوُجُوهُ آمَنِي مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ أَسْأَلُكَ الْبُشْرَى يَوْمَ تَقْلُبُ فِيهِ الْقُلُوبُ
وَالْأَبْصَارُ وَالْبُشْرَى عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ عَوْنًا فِي حَيَاتِي وَأَعِذُّهُ ذُخْرًا
لِيَوْمٍ فَاقْتَبِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ وَلَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخِيبَ دُعَائِي الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ وَلَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ
الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُفْضِلِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ
وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَقَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْيَقِينَ
وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَأَثْبِتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي وَأَقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو
غَيْرَكَ وَلَا أَتَقَرَّ إِلَّا بِكَ يَا لَطِيفًا لِمَا يَشَاءُ أَطْفِئْ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى
يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَلَى النَّارِ فَلَا تُعَذِّبْنِي بِالنَّارِ يَا رَبِّ أَرْحَمَ دُعَائِي وَتَضَرُّعِي وَخَوْفِي
وَذُلِّي وَمَسْكَنَتِي وَتَعْوِيدِي وَتَلْوِيدِي يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَنْ طَلَبِ الدُّنْيَا وَأَنْتَ وَاسِعٌ
كَرِيمٌ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلَى ذَلِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَغِنَاكَ عَنْهُ وَحَاجَتِي إِلَيْهِ أَنْ
تَرْزُقَنِي فِي عَامِي هَذَا وَشَهْرِي هَذَا وَيَوْمِي هَذَا وَسَاعَتِي هَذِهِ رِزْقًا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ تَكَلُّفِ
مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ أَيُّ رَبِّ مِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ وَإِيَّاكَ
أَرْجُو وَأَنْتَ أَهْلُ ذَلِكَ لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَتَقَرُّ إِلَّا بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَيُّ رَبِّ إِنِّي
ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفُ عَنِّي يَا سَامِعُ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا جَامِعُ كُلِّ قُوَّةٍ وَيَا
بَارِيءَ النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَلَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا
يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا سَأَلْتُ وَأَفْضَلَ مَا

سُئِلْتُ لَهُ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تُهَنِّئَنِي
 الْمَعِيشَةَ وَأَخْتِمَ لِي بِخَيْرٍ حَتَّى لَا تَضُرَّنِي الذُّنُوبُ اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي حَتَّى لَا
 أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ
 وَارْحَمْنِي رَحْمَةً لَا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ
 رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا لَا تُفْقِرُنِي إِلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ سِوَاكَ تَزِيدُنِي بِذَلِكَ شُكْرًا وَإِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا
 وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًى وَتَعَفُّفًا يَا مُحْسِنُ يَا مُجِملُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا مُقْتَدِرُ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي الْمُهَمَّ كُلَّهُ وَأَقْضِ لِي بِالْحُسْنَى وَبَارِكْ لِي فِي
 جَمِيعِ أُمُورِي وَأَقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ تَعَسَّرَهُ فَإِنَّ تَيْسِيرَ مَا
 أَخَافُ تَعَسَّرَهُ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ وَسَهْلٌ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَنَفْسٌ عَنِّي مَا أَخَافُ ضَيْقَهُ
 وَكُفٌّ عَنِّي مَا أَخَافُ غَمَّهُ وَأَصْرِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ بَلِيَّتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَمَلًا
 قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَإِيمَانًا بِكَ وَتَصَدِيقًا بِكِتَابِكَ وَفَرَقًا مِنْكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ حُقُوقًا فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ وَلِلنَّاسِ قِبَلِي تَبَعَاتٍ فَتَحْمَلْهَا
 عَنِّي وَقَدْ أَوْجَبْتَ لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرَى وَأَنَا ضَيْفُكَ فَاجْعَلْ قِرَائِي اللَّيْلَةَ الْجَنَّةَ يَا وَهَّابَ
 الْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

دعاء إدريس عليه السلام

وهو أربعون اسماً عدد أيام التوبة ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد
 (ورواه) السيد ابن طائوس في مهج الدعوات عن الحسن البصري بتفاوت يسير قال:
 لما بعث الله تعالى إدريس عليه السلام إلى قومه علمه هذه الأسماء فأوحى إليه قلهن
 سرّاً في نفسك ولا تبدهن للقوم فيدعونني بهن وبهن دعا الله فرفعه مكاناً علياً ثم
 علمهن الله تعالى موسى بن عمران عليه السلام ثم علمهن محمداً صلى الله عليه
 وآله وسلم وبهن دعا في غزوة الأحزاب (وقال) الحسن البصري: وكنت مستخفياً من
 الحجاج فدعوت الله تعالى بهن فحبسه عني ولقد دخل علي ست مرات فأدعوا بهن
 فياخذ الله تعالى بصره عني (قال): فادع بهن لالتماس المغفرة لجميع الذنوب ثم
 التمس حاجتك من أمر آخرتك ودينك فإنك تعطها إنشاء الله تعالى فإنهن أربعون
 اسماً عدد أيام التوبة (وفي حاشية مصباح الكفعمي): هذه الأسماء المذكورة في هذا

الدعاء عظيمة الشأن جليلة القدر رفيعة المنزلة لها خواص كثيرة لا يتسع هذا المكان لشرحها وشرحها الشيخ أبو الفتوح شهاب الدين السهروردي في كتابه المسمى بدعوات الأسماء اهـ ونحن ننقله برواية الشيخ في المصباح

(١) سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ (٢) يَا إِلَهَ الْإِلَهِاتِ الرَّفِيعِ جَلَالُهُ (٣) يَا اللَّهُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ فِعَالِهِ (٤) يَا رَحْمَنَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمَهُ (٥) يَا حَيَّ لَا حَيَّ فِي دَيْمُومَةٍ مُلْكِهِ وَبَقَائِهِ (٦) يَا قَيُّوْمُ فَلَا يَفُوتُ شَيْئًا عِلْمُهُ وَلَا يُؤْوَدُهُ (٧) يَا وَاحِدُ الْبَاقِي أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ (٨) يَا دَائِمُ بِغَيْرِ فَنَاءٍ وَلَا زَوَالٍ لِمُلْكِهِ (٩) يَا صَمَدُ إِنِّي غَيْرُ شَبِيهِ وَلَا شَيْءٍ كَمِثْلِهِ (١٠) يَا بَارِيَّ فَلَا شَيْءَ كُفُوُهُ وَلَا مُدَانِيٍّ لَوْصِفِهِ (١١) يَا كَبِيرُ أَنْتَ الَّذِي لَا تَهْتَدِي الْعُقُولُ لِعَظَمَتِهِ (١٢) يَا بَارِيَّ الْمُنْشِئُ بِلَا مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَيْرِهِ (١٣) يَا زَاكِي الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ (١٤) يَا كَافِي الْمَوْسِعِ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ (١٥) يَا نَقِيًّا مِنْ كُلِّ جَوْرٍ لَمْ يَرْضَهُ وَلَمْ يُخَالِطْهُ فِعَالُهُ (١٦) يَا حَنَّانُ الَّذِي وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ (١٧) يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقُ مَنُّهُ (١٨) يَا دَيَّانُ الْعِبَادِ فَكُلُّ يَقُومٍ خَاضِعًا لِرَهْبَتِهِ (١٩) يَا خَالِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَكُلِّ إِلَهٍ مَعَادُهُ (٢٠) يَا رَحْمَنَ كُلِّ صَرِيخٍ وَمَكْرُوبٍ وَغِيَاثُهُ وَمَعَاذُهُ (٢١) يَا بَارُ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُنْهَ جَلَالِ مُلْكِهِ وَعِزُّهُ (٢٢) يَا مُبْدِيَّ الْبَدَايَا يَا مَنْ لَمْ يَنْبَغِ فِي إِنْشَائِهَا أَعْوَانًا مِنْ خَلْقِهِ (٢٣) يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ فَلَا يُؤْوَدُهُ مِنْ شَيْءٍ حِفْظُهُ (٢٤) يَا مُعِيدًا إِذَا أَفْنَى إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ (٢٥) يَا حَلِيمُ ذَا الْأَنَاءِ فَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ (٢٦) يَا مَحْمُودَ الْفِعَالِ ذَا الْمَنِّ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ (٢٧) يَا عَزِيزُ الْمَنِيعِ الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ فَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ (٢٨) يَا قَاهِرُ ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ أَنْتَ الَّذِي لَا يُطَاقُ أَنْتِقَامُهُ (٢٩) يَا مُتَعَالِي الْقَرِيبِ فِي عُلوِّ أَرْتِفَاعِ دُنُوهِ (٣٠) يَا جَبَّارُ الْمَذَلِّ كُلِّ شَيْءٍ بِقَهْرِ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ (٣١) يَا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ الَّذِي فَلَقَ الظُّلُمَاتِ نُورُهُ (٣٢) يَا قُدُّوسُ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ (٣٣) يَا قَرِيبُ الْمُجِيبِ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُهُ (٣٤) يَا عَالِي الشَّامِخِ فِي السَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلوُّ أَرْتِفَاعِهِ (٣٥) يَا بَدِيعَ الْبَدَائِعِ وَمُعِيدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ (٣٦) يَا جَلِيلُ الْمُتَكَبِّرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَالصِّدْقُ

وَعَدُهُ (٣٧) يَا مَجِيدُ فَلَا تَبْلُغْ الْأَوْهَامَ كُلَّ شَأْنِهِ وَمَعْجِدُهُ (٣٨) يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ وَالْعَدْلِ
 أَنْتَ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ (٣٩) يَا عَظِيمُ ذَا الشَّانِ الْفَاحِشِ وَالْعِزِّ وَالْكَبَرِيَاءِ فَلَا يَذِلُّ
 عِزُّهُ (٤٠) يَا عَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ الْأَلْسُنُ بِكُلِّ آيَةٍ وَثَنَاتِهِ، أَسْأَلُكَ يَا مُعْتَمِدِي عِنْدَ كُلِّ
 كُرْبَةٍ وَغِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَمَانًا مِنْ عُقُوبَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ
 تَصْرِفَ عَنِّي بِهِنَّ كُلَّ سُوءٍ وَمَخُوفٍ وَمَحْذُورٍ وَتَصْرِفَ عَنِّي أَبْصَارَ الظُّلْمَةِ الْمُرِيدِينَ
 بِي السُّوءِ الَّذِي نَهَيْتَ عَنْهُ مِنْ شَرِّ مَا يُضْمِرُونَ إِلَى خَيْرٍ مَا لَا يَمْلِكُونَ وَلَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ
 يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجَزَ عَنْهَا وَلَا إِلَى النَّاسِ فَيَظْفَرُوا بِي وَلَا تُحْيِيَنِي
 وَأَنَا أَرْجُوكَ وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَأَجْنِبْنِي كَمَا وَعَدْتَنِي
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي مَا وَلِيَ أَجَلِي اللَّهُمَّ لَا تُغَيِّرْ جَسَدِي وَلَا تُرْسِلْ حَظِي وَلَا تَسُوِّ
 صَدِيقِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَقَمٍ مُضْرَعٍ وَفَقْرٍ مُدْقِعٍ وَمِنْ الذُّلِّ وَبُشِّ الْخِلِّ اللَّهُمَّ سَلِّ
 قَلْبِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لَا أَتْرُودُهُ إِلَيْكَ وَلَا أَتَنْفَعُ بِهِ يَوْمَ الْقَاكَ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ ثُمَّ أَعْطِنِي
 قُوَّةَ عَلَيْهِ وَعِزًّا وَقَنَاعَةً وَمَقْتًا لَهُ وَرِضَاكَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى
 عَطَايَاكَ الْجَزِيلَةِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَنَّكَ الْمُتَوَاتِرَةِ الَّتِي بِهَا دَافَعْتَ عَنِّي مَكَارِهِ الْأُمُورِ
 وَبِهَا أَتَيْتَنِي مَوَاهِبَ السُّرُورِ مَعَ تَمَادِي فِي الْغَفْلَةِ وَمَا بَقِيَ فِيَّ مِنَ الْقِسْوَةِ فَلَمْ يَمْنَعَكَ
 ذَلِكَ مِنْ فِعْلِي أَنْ عَفَوْتَ عَنِّي وَسَتَرْتَ ذَلِكَ عَلَيَّ وَسَوَّغْتَنِي مَا فِي يَدَيَّ مِنْ نِعْمِكَ
 وَتَابَعْتَ عَلَيَّ مِنْ إِحْسَانِكَ وَصَفَحْتَ لِي عَنْ قَبِيحٍ مَا أَفْضَيْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَأَنْتَهَكْتُهُ مِنْ
 مَعَاصِيكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَةُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِيَ
 بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعٍ مَنْ هُوَ دُونُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
 مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى آلِهِ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
 وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَأَمْنَهُ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ
 يُدْعَى وَيَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خَالِقٌ يَخْشَى وَيَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ إِلَهٌ يُتَّقَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ
 يُؤْتَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَابٌ يُنَادَى وَيَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى
 كَثْرَةِ الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا وَلَا عَلَى تَتَابُعِ الذُّنُوبِ إِلَّا مَغْفِرَةٌ وَعَفْوًا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ

وَمِنْكَ الْإِجَابَةُ وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التَّكْلَانُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

في أول يوم من شهر رمضان سنة (٢٠١) كانت البيعة للرضا عليه السلام ذكر ذلك الكفعمي في مصباحه، وروى الصدوق في العيون أنها كانت يوم الاثنين لسبع ليال خلون منه سنة ٢٠١، وفي زاد المعاد عن المفيد أنها كانت في السادس منه، وفي مصباح الكفعمي عن مجمع البيان للطبرسي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أنزلت صحف إبراهيم عليه السلام لثلاث مضت من شهر رمضان والتوراة لست مضت منه والإنجيل لثلاث عشرة والزبور لثمان عشرة والقرآن لأربع وعشرين منه» وفي عاشره سنة (١٠) من مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل الهجرة بثلاث سنين توفيت خديجة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتوفي في هذا العام قبلها بثلاثة أيام أبو طالب عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام الحزن.

الفصل الرابع عشر

في عمل الليالي البيض من شهر رمضان وأيامها

وهي الليلة الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة «ومر في عمل رجب سابقاً» لهذه الليالي الثلاث صلوات لها ثواب عظيم، ويستحب قراءة دعاء المجير في أيام هذه الليالي الثلاث:

دعاء المجير

في حاشية مصباح الكفعمي: هذا الدعاء يسمى دعاء المجير رفيع الشأن عظيم المنزلة وهو مروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل به جبرئيل عليه السلام عليه وهو يصلي في مقام إبراهيم عليه السلام وملخص فضله أنه من قرأه في الأيام البيض من شهر رمضان غفرت ذنوبه ولو كانت عدد قطر المطر وورق الشجر ورمل البر وبه أنزل إلى الأرض وأصعد إلى السماء وهو مكتوب على حجرات الجنة ومنازلها ومن حافظ على قراءته أمن من كل آفة وكان رفيقك في الجنة وحشر ووجهه كالقمر ليلة البدر ومن صام ثلاثاً وقرأه سبعاً ونام على ظهره رآك في نومه ومن قرأه عشراً أركبه الله براقاً من نور عليه سرج من زبرجد أخضر حتى يقف بين يدي الله تعالى فيحسبه أهل الموقف من بعض أنبياء الله تعالى وثواب قارئه لا يحصى غيره فلو كانت البحار

مداداً والأشجار أقلاماً والإنس والجن والملائكة كتّاباً ما أحصي ثواب قارئه وبه يشفي الله تعالى المريض ويقضي الدين ويغني الفقير ويعتق المملوك ويفرج الغم ويكشف الكرب وينجي من جور السلطان وكيد الشيطان ومن ضاع له شيء أو سرق فليصل أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد إحدى عشرة مرة ثم يقرأ الدعاء ويضعه تحت رأسه فإنه تعالى يرد عليه ما ذهب له إلى أن قال: وأنا ضامن لمن دعا به عشر مرات ألا يعذبه الله تعالى بالنار ومن دعا به في حاجة قضيت أو على عدو كبت وفيه الاسم الأعظم فلا تعلمه يا محمد إلا لمن تثق به من أهل الصلاح وأسماء الله تعالى التي خلق بها الخلائق كلها داخلة في هذا الدعاء وهو:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ يَا اللَّهُ تَعَالَيْتَ يَا رَحْمَنُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَحِيمُ تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَلِكُ تَعَالَيْتَ يَا مَالِكُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قُدُّوسُ تَعَالَيْتَ يَا سَلَامُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُؤْمِنُ تَعَالَيْتَ يَا مُهَيِّمُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَزِيزُ تَعَالَيْتَ يَا جَبَّارُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُتَكَبِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُتَجَبِّرُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا خَالِقُ تَعَالَيْتَ يَا بَارِئُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُصَوِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُقَدِّرُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا هَادِي تَعَالَيْتَ يَا بَاقِي أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَهَّابُ تَعَالَيْتَ يَا تَوَّابُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا فَتَّاحُ تَعَالَيْتَ يَا مُرْتَّاحُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدِي تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَايَ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَرِيبُ تَعَالَيْتَ يَا رَقِيبُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُبْدِيُ تَعَالَيْتَ يَا مُعِيدُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَمِيدُ تَعَالَيْتَ يَا مَجِيدُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَدِيمُ تَعَالَيْتَ يَا عَظِيمُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا غَفُورُ تَعَالَيْتَ يَا شَكُورُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا شَهِيدُ تَعَالَيْتَ يَا شَهِيدُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَنَّانُ تَعَالَيْتَ يَا مَنَّانُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا بَاعِثُ تَعَالَيْتَ يَا وَارِثُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُحْيِي تَعَالَيْتَ يَا مُمِيتُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا شَفِيقُ تَعَالَيْتَ يَا رَفِيقُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا أُنِيسُ تَعَالَيْتَ يَا مُؤْنِسُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا جَلِيلُ تَعَالَيْتَ يَا

جَمِيلُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا خَبِيرُ تَعَالَيْتَ يَا بَصِيرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
سُبْحَانَكَ يَا خَفِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مَلِيُّ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَعْبُودُ تَعَالَيْتَ يَا
مَوْجُودُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا غَفَّارُ تَعَالَيْتَ يَا فَهَّارُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
سُبْحَانَكَ يَا مَذْكُورُ تَعَالَيْتَ يَا مَشْكُورُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا جَوَادُ تَعَالَيْتَ
يَا مَعَادُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا جَمَالُ تَعَالَيْتَ يَا جَلَالُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا
مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سَابِقُ تَعَالَيْتَ يَا رَازِقُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا صَادِقُ
تَعَالَيْتَ يَا فَالِقُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سَمِيعُ تَعَالَيْتَ يَا سَرِيعُ أَجْرُنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَفِيعُ تَعَالَيْتَ يَا بَدِيعُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا فَعَّالُ
تَعَالَيْتَ يَا مُتَعَالٍ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَاضِي تَعَالَيْتَ يَا رَاضِي أَجْرُنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَاهِرُ تَعَالَيْتَ يَا طَاهِرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَالِمُ
تَعَالَيْتَ يَا حَاكِمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا دَائِمُ تَعَالَيْتَ يَا قَائِمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَاصِمُ تَعَالَيْتَ يَا قَاسِمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا غَنِيُّ
تَعَالَيْتَ يَا مُغْنِي أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَفِيُّ تَعَالَيْتَ يَا قَوِيُّ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا كَافِي تَعَالَيْتَ يَا شَافِي أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُقَدِّمُ
تَعَالَيْتَ يَا مُؤَخِّرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا أَوَّلُ تَعَالَيْتَ يَا آخِرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا ظَاهِرُ تَعَالَيْتَ يَا بَاطِنُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَجَاءُ
تَعَالَيْتَ يَا مُرْتَجَى أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا ذَا أَلَمْنُ تَعَالَيْتَ يَا ذَا الطُّولِ
أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَيُّ تَعَالَيْتَ يَا قَيُّومُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ
يَا وَاحِدُ تَعَالَيْتَ يَا أَحَدُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدُ تَعَالَيْتَ يَا صَمَدُ أَجْرُنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَدِيرُ تَعَالَيْتَ يَا كَبِيرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا
وَالِي تَعَالَيْتَ يَا مُتَعَالِي أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَلِيُّ تَعَالَيْتَ يَا أَعْلَى أَجْرُنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَلِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَى أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا
ذَارِيُّ تَعَالَيْتَ يَا بَارِيُّ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا خَافِضُ تَعَالَيْتَ يَا رَافِعُ
أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُقْسِطُ تَعَالَيْتَ يَا جَامِعُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ

سُبْحَانَكَ يَا مُعِزُّ تَعَالَيْتَ يَا مُدِلُّ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَافِظُ تَعَالَيْتَ يَا
حَفِيزُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَادِرُ تَعَالَيْتَ يَا مُقْتَدِرُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
سُبْحَانَكَ يَا عَلِيمُ تَعَالَيْتَ يَا حَلِيمُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَكَمُ تَعَالَيْتَ يَا
حَكِيمُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُعْطِي تَعَالَيْتَ يَا مَانِعُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
سُبْحَانَكَ يَا ضَارُّ تَعَالَيْتَ يَا نَافِعُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُجِيبُ تَعَالَيْتَ يَا
حَسِيبُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَادِلُ تَعَالَيْتَ يَا فَاصِلُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا
مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا لَطِيفُ تَعَالَيْتَ يَا شَرِيفُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ
تَعَالَيْتَ يَا حَقُّ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَاجِدُ تَعَالَيْتَ يَا وَاجِدُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَفُوُّ تَعَالَيْتَ يَا مُتَّقِمُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَاسِعُ
تَعَالَيْتَ يَا مُوسِعُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَوْفُ تَعَالَيْتَ يَا عَطُوفُ أَجْرْنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا فَرْدُ تَعَالَيْتَ يَا وَثَرُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُقِيتُ
تَعَالَيْتَ يَا مُحِيطُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَكِيلُ تَعَالَيْتَ يَا عَدْلُ أَجْرْنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُبِينُ تَعَالَيْتَ يَا مَتِينُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا بَرُّ
تَعَالَيْتَ يَا وَدُودُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَشِيدُ تَعَالَيْتَ يَا مُرْشِدُ أَجْرْنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا نُورُ تَعَالَيْتَ يَا مُنَوِّرُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا نَصِيرُ
تَعَالَيْتَ يَا نَاصِرُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا صَبُورُ تَعَالَيْتَ يَا صَابِرُ أَجْرْنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُحْصِي تَعَالَيْتَ يَا مُنْشِئُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا
سُبْحَانَ تَعَالَيْتَ يَا دَيَّانُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَغِيثُ تَعَالَيْتَ يَا غِيَاثُ أَجْرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا فَاطِرُ تَعَالَيْتَ يَا حَاضِرُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا
ذَا الْعِزِّ وَالْجَمَالِ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَبَرُوتِ وَالْجَلَالِ سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

مستحبات ليلة النصف من شهر رمضان

يستحب فيها الغسل وزيارة الحسين عليه السلام ومرت في باب الزيارات وفيها ولد الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام على الصحيح المشهور.

الصلاة ليلة النصف من شهر رمضان

في الإقبال عن الصادق عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات أهبط الله إليه عشرة أملاك يدرأون عنه أعداءه من الجن والإنس وأهبط الله إليه عند موته ثلاثين ملكاً يبشرونه بالجنة وثلاثين ملكاً يؤمنونه من النار» (وفي رواية): من صلى هذه الصلاة لم يمت حتى يرى مكانه في الجنة ويرى في منامه مائة من الملائكة ثلاثين يبشرونه بالجنة وثلاثين يؤمنونه من النار وثلاثين يعصمونه من أن يُخطيء وعشرة يكيدون من كاده.

الصلاة ليلة النصف من شهر رمضان عند قبر الحسين عليه السلام

في الإقبال بإسناد معتبر عن الصادق عليه السلام أنه قيل له: فما ترى لمن حضر قبره يعني الحسين عليه السلام ليلة النصف من شهر رمضان؟ فقال: بخ بخ من صلى عند قبره ليلة النصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاة الليل يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات واستجار بالله من النار كتبه الله عتيقاً من النار ولم يمت حتى يرى في منامه ملائكة يبشرونه بالجنة وملائكة يؤمنونه من النار، وليلة سبع عشرة منه كانت ليلة بدر وهي ليلة الفرقان ويوم السابع عشر منه كانت الوقعة ببدر.

الفصل الخامس عشر

في ليلة القدر

وفيه فوائد (الأولى) في وجه تسميتها بذلك:

(قيل) سميت بذلك من القدر بمعنى القضاء لأنها الليلة التي يحكم الله فيها ويقضي بما يكون في السنة بأجمعها والقدر في اللغة كون الشيء مساوياً لغيره من غير زيادة ولا نقصان وقدر الله هذا الأمر يقدره قدرأً إذا جعله على مقدار ما تدعو إليه

الحكمة. وعن العلل والعيون عن الرضا عليه السلام: ﴿فيها يفرق كل أمر حكيم﴾ ويقدر فيها ما يكون في السنة من خير أو شر أو مضرة أو منفعة أو رزق أو أجل ولذلك سميت ليلة القدر. (وقيل) من القدر بمعنى الشرف والحظ وعظيم الشأن من قولهم رجل له قدر عند الناس أي منزلة وشرف ومنه ﴿ما قدروا الله حقَّ قدره﴾ أي ما عظمه حق تعظيمه وذلك لشرفها وعظم شأنها أو لأن للطاعات فيها قدراً عظيماً وثواباً جزيلاً أو لأنه أنزل فيها كتاب ذو قدر إلى رسول ذي قدر (وقيل) من القدر بمعنى الضيق لأن الأرض تضيق فيها بالملائكة من قوله تعالى: ﴿ومن قدر عليه رزقه﴾ وهو قول الخليل بن أحمد.

الثانية في فضل ليلة القدر

حسبك في فضلها أن الله تعالى أنزل في حقها سورة تتلى وأنزل فيها القرآن قال تعالى: ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ وهي الليلة المباركة في قوله تعالى: ﴿إنا أنزلناه في ليلة مباركة﴾ لأن الله تعالى ينزل الخير والبركة والمغفرة والليلة التي ﴿فيها يفرق كل أمر حكيم﴾ عن ابن عباس أنزل الله القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم كان ينزله جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم نجوماً ﴿وما أدراك﴾ يا محمد ﴿ما﴾ خطر ﴿ليلة القدر﴾ وحرمتها وهو غاية إظهار الفضل والشرف وعظم الشأن وحث على العبادة فيها ثم فسر خطرها وحرمتها بقوله: ﴿ليلة القدر خير من ألف شهر﴾.

عن الباقر والصادق عليهما السلام: أن العمل الصالح فيها خير من العمل الصالح في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر. وعن الصادق عليه السلام: أنه أرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بني أمية يصعدون على منبره من بعده ويضلون الناس الفهقري فأصبح كئيباً حزيناً فهبط جبرئيل عليه السلام فأخبره بذلك فخرج إلى السماء فلم يلبث أن نزل بآي من القرآن يؤنسه بها قال: أفرأيت إن متعنهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون، وأنزل عليه السورة: جعل الله ليلة القدر لبنية خيراً من ألف شهر ملك بني أمية. وعن ابن عباس: ذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن رجلاً من بني إسرائيل حمل السلاح على عاتقه في سبيل الله ألف شهر فعجب منه وتمنى أن يكون ذلك في أمته وقال: يا رب جعلت أمتي أقصر الناس أعماراً وأقلهم أعمالاً فأعطاه الله ليلة القدر خيراً من ألف شهر حمل فيها

الإسرائيلي السلاح له ولأمته من بعده في كل رمضان. ﴿تنزل الملائكة والروح﴾ وهو جبرئيل عليه السلام أو ملك هو أعظم الملائكة ﴿فيها﴾ إلى الأرض ليسمعوا الشاء على الله وقراءة القرآن وغيرهما من الأذكار، وفي عدة روايات أن الملائكة والروح تنزل في هذه الليلة على إمام الزمان وتعرض عليه ما يقدر على كل أحد وليسلموا على كل قائم وقاعد مصبل وذاكر ويصافحوهم ويؤمنوا على دعائهم (وفي رواية) عن أحدهما عليهما السلام: تنزل فيها الملائكة والكتب إلى السماء الدنيا فيكتبون ما يكون في أمر السنة وما يصيب العباد وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا كانت ليلة القدر تنزل الملائكة الذين هم سكان سدرة المنتهى ومنهم جبرئيل عليه السلام فينزل ومعه الوية: ينصب لواء منها على قبري ولواء على بيت المقدس ولواء في المسجد الحرام ولواء على طور سيناء ولا يدع فيها مؤمناً ولا مؤمنة إلا سلم عليه إلا مدمن الخمر وأكل لحم الخنزير والمنتضح بالزعران»^(١).

ومر في حديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا كانت ليلة القدر أمر الله تعالى جبرئيل عليه السلام فهبط في كبكة من الملائكة إلى الأرض ومعه لواء أخضر فركب اللواء على ظهر الكعبة وله ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرهما إلا في ليلة القدر فينشرهما في تلك الليلة فيسلمون على كل قائم وقاعد مصبل وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر فيقولون يا جبرئيل ماذا صنع الله بحوائج المؤمنين من أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم فيقول: أن الله تعالى نظر إليهم في هذه الليلة فعفا عنهم وغفر لهم إلا أربعة مدمن الخمر والعاق والديه والقاطع الرحم والمشاحن» ﴿بإذن ربهم من كل أمر﴾ أي بكل أمر من الخير والبركة أو من أجل ورزق إلى مثلها من العام القابل ﴿سلام هي حتى مطلع الفجر﴾ أي هذه الليلة إلى آخرها سلامة من الشرور والبلايا وآفات الشياطين أو سلامة من أن يحدث فيها شر أو يستطيع شيطان أن يعمل فيها أو هي سلام من أهل العبادة فكلما لقيتهم الملائكة فيها سلموا عليهم مثل زيد عدل أو تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من أول ما يهبطون إلى طلوع الفجر كما في بعض الأخبار. ومما ورد في فضلها ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أن الله اختار من الأيام يوم الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر» وفي حديث عن الرضا عليه السلام: إذا كانت

(١) كناية عن المتنعم المنعم في لذات الدنيا وشهواتها الذي لا هم له سوى ذلك.

ليلة القدر غفر الله كمثله ما غفر في رجب وشعبان وشهر رمضان إلى ذلك اليوم إلا رجل بينه وبين أخيه شحناء فيقول الله عز وجل انظروا هؤلاء حتى يسطلحوا، وعنه عليه السلام: إن الشيطان لا يخرج في هذه الليلة حتى يضيء فجرها ولا يستطيع أن يصيب فيها أحداً بختل أو داء أو ضرب من ضروب الفساد ولا ينفذ فيها سحر ساحر. وعن الصادق عليه السلام في حديث: وقلب شهر رمضان ليلة القدر.

(الثالثة): في أن ليلة القدر باقية لم ترفع وقد اتفق علماؤنا على ذلك وسئل الصادق عليه السلام عن ليلة القدر كانت وتكون في كل عام فقال عليه السلام: لو رفعت ليلة القدر لرفع القرآن. وقال بعض علماء أهل السنة: إن ليلة القدر كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم رفعت وأكثرهم على أنها باقية إلى يوم القيامة.

(الرابعة): في تعيين ليلة القدر أي ليلة هي. اتفق أصحابنا تبعاً لروايات أهل البيت عليهم السلام على أنها في شهر رمضان في كل سنة وحكي في زاد المعاد عن علماء أهل السنة القائلين ببقائها أن منهم من يقول أنها في تمام السنة فينغي العمل في جميع ليالي السنة لإدراكها وقال بعضهم: أنها في مجموع شعبان وشهر رمضان وبعضهم أنها ليلة نصف شعبان وبعضهم أول شهر رمضان وبعضهم ليلة نصفه وبعضهم ليلة سبعة عشر منه وبعضهم ليلة إحدى وعشرين وبعضهم ليلة ثلاث وعشرين وبعضهم ليلة تسع وعشرين وبعضهم آخر ليلة منه وأكثر أهل السنة في هذا الزمان على أنها ليلة سبع وعشرين اهـ وتدل بعض الأخبار على أن عدم تعيينها لأجل المحافظة على الشهر كله فعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه سئل عن ليلة القدر فقام خطيباً فقال بعد الثناء على الله عز وجل: «أما بعد فإنكم سألتُموني عن ليلة القدر ولم أطوها عنكم لأنني لم أكن عالماً بها أعلموا أيها الناس أن من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيح سوي فصام نهاره وقام ورداً من ليله وواظب على صلواته وهجر إلى جمعته وغدا إلى عيده فقد أدرك ليلة القدر وفاز بجائزة الرب عز وجل» قال الراوي قال أبو عبد الله عليه السلام: فاز والله بجوائز العباد، ويأتي في رواية الجهني أنه لما طلب من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة يحضر فيها إلى المدينة ساره في أذنه كأنه أراد أن لا يسمع غيره فيتهاون بباقي الليالي وهذا كما أخفى الله تعالى الصلاة الوسطى في الصلوات الخمس واسمه الأعظم في الأسماء الحسنى وساعة الإجابة في ساعات يوم الجمعة وغير ذلك واتفق أصحابنا على أنها لا تخرج عن إحدى هذه

الليالي الثلاث ليلة تسع عشرة وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين .

ما دل على حصرها في الليالي الثلاث

سئل الصادق عليه السلام عن ليلة القدر فقال : اطلبها في تسع عشرة وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين . وقيل للصادق عليه السلام : أي الليالي التي يرجى فيها من شهر رمضان؟ فقال : تسع عشرة وإحدى وعشرون وثلاث وعشرون . قلت : فإن أخذت إنساناً فترة أو علة ما المعتمد عليه من ذلك؟ فقال : ثلاث وعشرون . ويدل بعض الروايات على أنها ليلة تسع عشرة وجملة منها على أنها في العشر الأخير وفي ليالي الوتر وجملة منها على حصرها في ليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين وجملة أخرى على أنها ليلة ثلاث وعشرين .

ما دل على أنها ليلة تسع عشرة

عن أحدهما عليهما السلام : ليلة تسع عشرة يكتب فيها وفد الحاج وفيها يفرق كل أمر حكيم (وقال) أبو عبد الله عليه السلام : إذا كانت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان أنزلت صكاك الحاج وكتبت الأجال والأرزاق واطلع الله إلى خلقه فغفر لكل مؤمن ما خلا شارب مسكر وحارم رحم ماسة مؤمنة .

ما دل على حصرها في العشر الأخير وليالي الوتر

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : «التمسوها في العشر الأخير والتمسوها في كل وتر» وعن علي عليه السلام : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل العشر الأخير شد المئزر واجتنب النساء وأحيا الليل وتفرغ للعبادة .

ما دل على حصرها في إحدى وعشرين وثلاث وعشرين

قال الصادق عليه السلام : التمسها في ليلة إحدى وعشرين أو ليلة ثلاث وعشرين وقال أبو بصير للصادق عليه السلام : ما الليلة التي يرجى فيها ما يرجى؟ فقال : في ليلة إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين . قال : فإن لم أقو على كليهما؟ فقال : ما أيسر ليلتين فيما تطلب . قال : فربما رأينا الهلال عندنا وجاء من يخبرنا بخلاف ذلك من أرض أخرى . فقال : ما أيسر أربع ليال تطلبها فيها قلت : جعلت فداك ليلة ثلاث وعشرين ليلة الجهني . فقال : إن ذلك ليقال . قلت : جعلت فداك إن سليمان بن خالد روى في تسع عشرة يكتب وفد الحاج . فقال لي : يا أبا محمد وفد الحاج يكتب في ليلة القدر والمنايا والبلايا والأرزاق وما يكون إلى مثلها في قابل فاطلبها في ليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين وصل في كل واحدة منهما مائة ركعة

واحييهما إن استطعت إلى النور واغتسل فيهما قلت: فإن لم أقدر على ذلك وأنا قائم. قال: فصل وأنت جالس قلت: فإن لم أستطع. قال: فعلى فراشك قلت: فإن لم أستطع. قال: لا عليك أن تكتحل أول الليل بشيء من النوم وإن أبواب السماء تفتح في رمضان وتصفد الشياطين وتقبل أعمال المؤمنين نعم الشهر رمضان كان يسمى على عهد رسول الله المرزوق (وفي خلاصة الأذكار) وينبغي إحياء ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين منه فقد يرجى أن يكون إحداهما ليلة القدر وأن يصلى فيهما ألف ركعة. وكان الباقر عليه السلام إذا كانت ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين أخذ في الدعاء حتى يزول الليل فإذا زال الليل صلى وسأل زرارة الباقر عليه السلام عن ليلة القدر. قال: هي ليلة إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين. قال: أليس إنما هي ليلة؟ قال: بلى. قال: فأخبرني بها. قال: ما عليك أن تفعل خيراً في ليلتين. وسأله آخر عن ليلة القدر فقال: في ليلتين ليلة ثلاث وعشرين وليلة إحدى وعشرين فقال: أفرد لي إحداهما. قال: وما عليك أن تعمل خيراً في ليلتين.

ما دل على أنها ليلة ثلاث وعشرين

قال الصدوق: اتفق مشائخنا على أنها ليلة ثلاث وعشرين ومقول الصادق عليه السلام: أن المعتمد عليه ثلاث وعشرون. وعن ضمرة الأنصاري عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ليلة القدر ثلاث وعشرون. وعنه صلى الله عليه وآله وسلم: «من كان منكم يريد أن يقوم من الشهر شيئاً فليقم ليلة ثلاث وعشرين» وهي ليلة الجهنني واسمه عبد الله بن أنيس الأنصاري روي أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أن منزلي ناء عن المدينة فمر لي بليلة ادخل فيها فأمره بليلة ثلاث وعشرين. وعن الباقر عليه السلام أن الجهنني أتى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله إن لي إبلاً وغنماً وغلمة فأحب أن تأمرني بليلة أدخل فيها فاشهد الصلاة وذلك في شهر رمضان فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسار في إذنه فكان الجهنني إذا كان ليلة ثلاث وعشرين دخل بإبله وغنمه وأهله وولده وغلمته فكان تلك الليلة بالمدينة فإذا أصبح خرج بأهله وغنمه وإبله إلى مكانه. وقال سفيان بن السمط للصادق عليه السلام: أفرد لي ليلة القدر قال: ليلة ثلاث وعشرين، وعن زرارة عن عبد الواحد الأنصاري أنه سأل الباقر عليه السلام عن ليلة القدر فقال: أخبرك والله ثم لا اعمي عليك هي أول ليلة من

السبع الأواخر وقد كانت تلبس عليه ليلة أربع وعشرين (أقول) لأن أول ليلة من السبع الأواخر هي ليلة أربع وعشرين ولكن لما كان ذلك مخالفاً لباقي الروايات ولم يقل به أحد أوله زرارة فيما حكاه عنه محمد بن الحسن بن الوليد في جامعته بأن قال: كان ذلك الشهر تسعة وعشرين يوماً وعن ابن عباس في حديث رأيت الله أكثر ذكر السبع في القرآن ذكر السماوات سبعاً والأرضين سبعاً والطواف سبعاً والجمار سبعاً وما شاء الله من ذلك خلق الإنسان من سبعة من سلالة من طين إلى قوله تعالى: خلقاً آخر وجعل رزقه في سبعة وهو قوله تعالى: إنا صببنا الماء صباً إلى قوله وفاكهة وأبا، فما أراها إلا ليلة ثلاث وعشرين لسبع بقين اهـ وهو استنباط حسن. وفي عدة روايات ما يستفاد منه وجه للجمع بين جميع الأخبار المتقدمة المتعارضة فعن الصادق عليه السلام: في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان التقدير وفي ليلة إحدى وعشرين القضاء وفي ليلة ثلاث وعشرين إبرام ما يكون في السنة إلى مثلها والله جل ثناؤه أن يفعل ما يشاء في خلقه. وقيل للصادق عليه السلام الأرزاق تقسم ليلة النصف من شعبان فقال: لا والله ما ذلك إلا في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين فإن في ليلة تسع عشرة يلتقي الجمعان وفي ليلة إحدى وعشرين يفرق كل أمر حكيم وفي ليلة ثلاث وعشرين يمضي ما أراد الله عز وجل من ذلك وهي ليلة القدر التي قال الله عز وجل ﴿خير من ألف شهر﴾ قال قلت: ما معنى قوله يلتقي الجمعان؟ قال: يجمع الله فيها ما أراد من تقديمه وتأخيرته وإرادته وقضائه قلت: فما معنى يمضيه في ثلاث وعشرين. قال: إنه يفرقه في ليلة إحدى وعشرين ويكون فيه التغيير فإذا كان ليلة ثلاث وعشرين أمضاه ويكون من المحتوم الذي لا يغير (أقول): وذلك لأن الله تعالى لطفاً بعباده ترك لهم فسحة للعمل وأجرى الأمر على نحو ما يكون من الملوك مع رعاياهم في قوانينهم وأحكامهم ففي ليلة تسع عشرة يكون تقدير الأمور وفي ليلة إحدى وعشرين يمكن تغييرها بسبب كثرة الدعاء والعبادة أو برحمته تعالى وفي ليلة ثلاث وعشرين يمكن التغيير أيضاً بسبب ذلك ثم يحصل فيها الحتم والإبرام الذي لا يعتريه نقض ولا تغيير إلا أن يشاء الله نظير أحكام الملوك التي يشبونها أولاً في المسودة فيكون تغييرها سهلاً ثم تنقل إلى الدفاتر ويصير تغييرها صعباً ثم تمضي بإمضاء الملك وتختم بختمه فلا تغير إلا بأمر منه جديد.

(الخامسة): في استحباب إحيائها بالعبادة

في مصباح الكفعمي ليالي الإحياء سبعة، ليلتا الفطر والأضحى وليلة النصف

من شعبان وأول ليلة من رجب والمحرم وليلة عاشوراء وليلة القدر اهـ يستحب إحياء ليلة القدر بالصلاة والذكر والدعاء وتلاوة القرآن والاستغفار وطلب الجنة والتعوذ من النار واستدفاع الشرور والآفات وطلب سعة الرزق وطول العمر وخير الدنيا والآخرة والاستعاذة من شر الدنيا والآخرة له ولوالديه ولمن يحب ويجتهد في أن لا يفوته إحيائها ويحافظ على إحياء الليالي الثلاث حتى يحرز فضيلة ليلة القدر ولتكن محافظته على الليلتين الأخيرتين أشد لا سيما الليلة الثالثة لما عرفت من ورود عدة أخبار بتخصيص ليلة القدر بها (ففي) حاشية مصباح الكفعمي عن الباقر عليه السلام: من أحيا ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وصلى فيها مائة ركعة وسَّع الله عليه معيشته في الدنيا وكفاه أمر من يعاديه وأغاثه من الغرق والهدم والشرق ومن شر السباع ورفع عنه هول منكر ونكير وخرج من قبره ونوره يتلأل لأهل الجمع ويعطى كتابه بيمينه ويكتب له براءة من النار وأمان من العذاب ويدخل الجنة بغير حساب ويجعل فيها من رفقاء النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً. ويدل على استحباب إحياء ليلة القدر بالعبادة وطلب الحوائج أمور (أولاً): ما نص عليه القرآن الكريم من أنها خير من ألف شهر فإذا كانت العبادة فيها خيراً من العبادة في ألف شهر كما مر التي تقارب عبادة ثمانين سنة فأَيُّ عاقل يفوت على نفسه هذا الثواب الجزيل بهذا العمل القليل (ثانياً): ما ورد أن الله تعالى يقدر فيها ما يكون في تلك السنة إلى مثلها من قابل من خير وشر وطاعة ومعصية ومولود وأجل ورزق وسائر الأمور فكيف يرضى العاقل لنفسه أن يكون محروماً مما يقسم الله تعالى ويقدره لعباده من الخيرات وأنواع السعادات فيها لتمام السنة وربما يكون مكتوباً في ديوان الأشتياء فيمحي منه ويكتب في ديوان السعداء بسبب دعائه وتضرعه وعبادته كما يدل عليه جملة من الأحاديث والأدعية الواردة عنهم عليهم السلام، فينبغي أن يكون الإنسان فيها مشغولاً بعبادة الله وطاعته لينال رضاه ولا يكون محروماً مما يقسمه فيها من الخيرات (ثالثاً): ما ورد من أن الملائكة تنزل فيها وتسلم على المؤمنين المشغولين بالعبادة وتصافحهم وتؤمن على دعائهم فمن الذي يرضى أن يكون محروماً من ذلك ونائماً عنه (رابعاً): ما ورد من أن إمام العصر صلوات الله عليه يجتمع في هذه الليلة مع الملائكة المقربين ويأتون إليه أفواجاً ويسلمون عليه ويعرضون عليه ما قدر في تلك الليلة له ولسائر الخلق وقبيح بالمرء أن لا يتأسى في تلك الليلة بإمامه ويكون فيها غافلاً. (خامساً): ما ورد من الأحاديث في فضل إحياء تلك الليلة روى الدَّورِيسْتِي في كتاب الحسنی

بسنده عن أبي جعفر الجواد عن أبيه الرضا عن آبائه عن الباقر عليهم السلام: من أحيا ليلة القدر غفرت له ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكايل البحار، وروى الهروي في كنز اليواقيت الآتي ذكره مثله وفي الإقبال عن كتاب كنز اليواقيت تأليف أبي الفضل بن محمد الهروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من أحيا ليلة القدر حوّل عنه العذاب إلى السنة القابلة» وفيه عن الكتاب المذكور عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «قال موسى عليه السلام: إلهي أريد قربك. قال: (قربي لمن استيقظ ليلة القدر) قال: إلهي أريد رحمتك. قال: (رحمتي لمن رحم المساكين ليلة القدر) قال: إلهي أريد الجواز على الصراط. قال: (ذلك لمن تصدق بصدقة في ليلة القدر) قال: إلهي أريد من أشجار الجنة وثمارها. قال: (ذلك لمن سبح تسبيحة في ليلة القدر) قال: إلهي أريد النجاة من النار. قال: (ذلك لمن استغفر في ليلة القدر) قال: إلهي أريد رضاك قال: (رضاي لمن صلى ركعتين في ليلة القدر)». وفيه عن الكتاب المذكور عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «تفتح أبواب السماوات في ليلة القدر فما من عبد يصلي فيها إلا كتب الله تعالى له بكل سجدة شجرة في الجنة لو يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وبكل ركعة بيتاً في الجنة من درياقوت وزبرجد ولؤلؤ وبكل آية تاجاً من تيجان الجنة» الحديث وهو طويل يشتمل على ثواب جزيل.

(السادسة): في أن يومها مثلها في الفضل:

عن الصادق عليه السلام بسند معتبر قال: ليلة القدر في كل سنة ويومها مثل ليلتها.

(السابعة): في علاماتها:

روى محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته عن ليلة القدر قال: علامتها أن يطيب ريحها وإن كانت في برد، دفئت وإن كانت في حر، بردت وفي حديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إنها ليلة سمحة لا حارة ولا باردة تطلع الشمس في صبيحتها ليس لها شعاع».

(الثامنة): في أعمال ليلي القدر وهي على قسمين:

(الأول): ما يعمل في كل ليلة من الليالي الثلاث. (والثاني): ما يختص بكل

واحدة منها.

ما يعمل في كل ليلة من ليالي القدر الثلاث

وهو أمور: (أحدها) ما روي عن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال: «من صلى ركعتين في ليلة القدر فيقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد سبع مرات فإذا فرغ يستغفر سبعين مرة فما زاد يقول: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فلا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولأبويه وبعث الله ملائكة يكتبون له الحسنات إلى سنة أخرى وبعث الله ملائكة إلى الجنان يغرسون له الأشجار ويبنون له القصور ويجرون له الأنهار ولا يخرج من الدنيا حتى يرى ذلك كله».

(ثانيها): الغسل وهو مستحب مؤكد في الليالي الثلاث، وفي زاد المعاد الأفضل كونه مقارناً لغروب الشمس بحيث تقع بعده صلاة المغرب.

(ثالثها): زيارة الحسين عليه السلام ومرت في باب الزيارات.

(رابعها): دعاء التوسل بالقرآن المجيد مروي عن الباقر والصادق عليهما السلام قالاً: تأخذ المصحف في الثلاث ليال من شهر رمضان فتشره وتضعه بين يديك وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ وَمَا فِيهِ وَفِيهِ أَسْمُكَ الْأَكْبَرُ وَأَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى وَمَا يُخَافُ وَيُرْجَى أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِتْقَائِكَ مِنْ النَّارِ، وتدعو بما بدا لك من حاجة وعن الصادق عليه السلام قال: خذ المصحف فضعه على رأسك وقل: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ وَبِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ فَلَا أَحَدٌ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ، بِكَ يَا اللَّهُ عَشْرًا بِمُحَمَّدٍ عَشْرًا بِعَلِيٍّ عَشْرًا بِفَاطِمَةَ عَشْرًا بِالحَسَنِ عَشْرًا بِالحُسَيْنِ عَشْرًا بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَشْرًا بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَشْرًا بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَشْرًا بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَشْرًا بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَشْرًا بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَشْرًا بِمُحَمَّدٍ عَشْرًا بِالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَشْرًا بِالحُجَّةِ عَشْرًا، وتذكر حاجتك تقضى بإنشاء الله تعالى.

(خامسها): قراءة دعاء الجوشن الكبير ومرّ في الجزء الأول.

(سادسها): صلاة مائة ركعة ففيها فضل كثير يقرأ في كل ركعة بعد الحمد

التوحيد عشراً أو سبعاً أو خمساً أو ثلاثاً أو مرة ويجوز أن تصلى من جلوس .

(سابعها): ما ذكره الكفعمي في مصباحه قال: تدعو في الليالي الثلاث بما كان يدعو به زين العابدين عليه السلام في ليالي الأفراد قائماً وقاعداً راکعاً وساجداً (أقول): الظاهر أنه كان يكرره في جميع الأحوال حتى في حال ركوع الصلاة وسجودها وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أُمْسَيْتُ لَكَ عَبْدًا دَاخِرًا لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا أَضُرُّ عَنْهَا سُوءًا أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقَلَّةِ حِيلَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَجَمِّعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمُسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمَهِينُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي وَلَا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَعْظَيْتَنِي وَلَا آيسًا مِنْ إِجَابَتِكَ وَإِنْ أَبْطَأْتُ عَنِّي فِي سَرَاءٍ أَوْ ضَرَاءٍ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءٍ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ .

الصلاة عند قبر الحسين عليه السلام

في الإقبال بسنده عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في هذه الآية ﴿فِيهَا يَفْرُقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ قال: هي ليلة القدر (إلى أن قال): فمن أدركها (أو قال): شهدها عند قبر الحسين عليه السلام يصلي عنده ركعتين أو ما تيسر له وسأل الله الجنة واستعاذ به من النار آتاه الله ما سأل وأعاده مما استعاذ منه وكذلك إن سأل الله تعالى أن يؤتیه من خير ما فرق وقضى في تلك الليلة وأن يقيه من شر ما كتب فيها أو دعا الله وسأله تبارك وتعالى في أمر لا إثم فيه رجوت أن يؤتى سؤله ويوقى محاذيره ويشفع في عشرة من أهل بيته كلهم قد استوجبوا العذاب والله إلى سائله وعبداه بالخير أسرع .

عمل ليلة تسع عشرة من شهر رمضان

يستحب فيها جميع ما تقدم من الأعمال المشتركة بين الليالي الثلاث وتحتص هذه الليلة بأنه يستحب فيها أن يقول (مائة مرة):

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (ومائة مرة): اللَّهُمَّ أَلْعَنُ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
وتدعو بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُمِ وَفِيمَا تَفْرُقُ
مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يُبَدِّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ
حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتُهُمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَتُقَدِّرَ لِي
فِي جَمِيعِ أُمُورِي مَا هُوَ خَيْرٌ لِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثم اطلب
حوادثك (ثم تقول): يا ذا الذي كان قبل كل شيء إلى آخر ما تقدم في الفصل الثاني
عشر صفحة سابقة وفيها ضرب أمير المؤمنين عليه السلام على أصح الروايات
(وفي) العشرين منه سنة (٨) فتحت مكة وفيه وضع علي عليه السلام رجله على كتف
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونبذ الأصنام.

عمل ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان

يستحب فيها الغسل: في الإقبال بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
غسل ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان سنة ويستحب فيها جميع ما تقدم من
الأعمال المشتركة بين الليالي الثلاث وقد مرت عدة روايات في حصر ليلة القدر فيها
وفي ليلة ثلاث وعشرين، وعن الصدوق فيما أملى على المشائخ في مجلس واحد من
مذهب الإمامية ومن أحيا هاتين الليلتين بمذاكرة العلم فهو أفضل ويدعى في هذه
الليلة بما يخصها من أدعية العشر الأواخر الآتية وتختص بهذا الدعاء ذكره السيد ابن
طاوس في الإقبال نقلاً عن كتب أصحابنا العتيقة:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ وَمُصَرِّفُ الدُّهُورِ وَخَالِقُ الْأَشْيَاءِ جَمِيعاً بِحِكْمَتِهِ دَالَّةٌ
عَلَى أَرْزُلِيَّتِهِ وَقِدَمِهِ جَاعِلُ الْحَقُوقِ الْوَاجِبَةِ لِمَا يَشَاءُ رَأْفَةً مِنْهُ وَرَحْمَةً لِيَسْأَلَ بِهَا سَائِلٌ
وَيَأْمُلُ إِجَابَةَ دُعَائِهِ بِهَا آمِلٌ فَسُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْأَسْبَابَ إِلَيْهِ كَثِيرَةً وَالْوَسَائِلَ إِلَيْهِ مَوْجُودَةً
وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَعْتَوِرُهُ فَاقَةٌ وَلَا تَسْتَدِلُّهُ حَاجَةٌ وَلَا تُطِيفُ بِهِ ضَرُورَةٌ وَلَا يَحْذَرُ
إِنْطَاءَ رِزْقٍ رَازِقٍ وَلَا سَخَطَ خَالِقٍ فَإِنَّهُ الْقَدِيرُ عَلَى رَحْمَةٍ مَنْ هُوَ بِهِذِهِ الْخِلَالِ مَقْهُورٌ
وَفِي مَضَائِقِهَا مَحْصُورٌ يَخَافُ وَيَرْجُو بِيَدِهِ الْأُمُورُ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرُ اللَّهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ مُؤَدِّي الرِّسَالَةِ وَمَوْضِعِ الدَّلَالَةِ
أَوْصَلَ كِتَابَكَ وَأَسْتَحَقُّ ثَوَابَكَ وَأَنْهَجَ سَبِيلَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ وَكَشَفَ عَنْ شَعَائِرِكَ
وَأَعْلَامِكَ فَإِنَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ الَّتِي سَمَّيْتَهَا بِالْقَدْرِ وَأَنْزَلْتَ فِيهَا مُحْكَمَ الذِّكْرِ وَفَضَّلْتَهَا عَلَى
أَلْفِ شَهْرٍ وَهِيَ لَيْلَةُ مَوَاهِبِ الْمُقْبُولِينَ وَمَصَائِبِ الْمَرْدُودِينَ فَيَا خُسْرَانَ مَنْ بَاءَ فِيهَا
بِسَخَطِهِ وَيَا وَبِحَظِّي فِيهَا بِرَحْمَتِهِ اللَّهُمَّ فَارْزُقْنِي قِيَامَهَا وَالنَّظَرَ إِلَى مَا عَظُمَتْ
مِنْهَا مِنْ غَيْرِ حُضُورٍ أَجَلٍ وَلَا قُرْبِهِ وَلَا انْقِطَاعِ أَمَلٍ وَلَا قُوَّتِهِ وَوَفَّقْنِي فِيهَا لِعَمَلٍ
تَرْفَعُهُ وَدُعَاءٍ تَسْمَعُهُ وَتَضَرُّعٍ تَرْحَمُهُ وَشَرٍّ تَصْرِفُهُ وَخَيْرٍ تَهَبُهُ وَغُفْرَانٍ تُوَجِّبُهُ وَرِزْقٍ
تُوسِّعُهُ وَدَنْسٍ تُطَهِّرُهُ وَإِثْمٍ تُغْسِلُهُ وَدَيْنٍ تَقْضِيهِ وَحَقٍّ تَتَحَمَّلُهُ وَتُؤَدِّيهِ وَصِحَّةٍ تُبْرِئُهَا
وَعَافِيَةٍ تُنِيمُهَا وَأَشْعَاطٍ تُلْمُهَا وَأَمْرَاضٍ تُكْشِفُهَا وَضَبَقَةٍ تُكْنِئُهَا وَمَوَاهِبٍ تُكْشِفُهَا
وَمَصَائِبٍ تَصْرِفُهَا وَأَوْلَادٍ وَأَهْلٍ تُصْلِحُهُمْ وَأَعْدَاءٍ تُغْلِبُهُمْ وَتَقْهَرُهُمْ وَتَكْفِي مَا أَمَّهُمْ مِنْ
أَمْرِهِمْ وَتَقْدِرُ عَلَى قُدْرَتِهِمْ وَتَسْطُو بِسَطَوَاتِهِمْ وَتَصُولُ عَلَى صَوْلَاتِهِمْ وَتَغْلُ أَيْدِيَهُمْ
إِلَى صُدُورِهِمْ اللَّهُمَّ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ اكْفِنِي الْبَغْيَ وَمَصَارِعَهُ وَالْغَدْرَ وَمَعَاطِبَهُ وَاكْفِنِي
سَيِّدِي شَرَّ عِبَادِكَ وَكَفِّ شَرِّي جَمِيعَ عِبَادِكَ وَأَنْشُرْ عَلَيْهِمُ الْخَيْرَاتِ مِنِّي حَتَّى تَتْرَكَ
عَلَيَّ فِي الْآخِرِينَ وَأَذْكَرَ وَالِدَيَّ وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ ذَكَرَ
سَيِّدٍ قَرِيبٍ لِعَبْدٍ وَإِمَاءٍ فَارْقُوا الْأَجْبَاءَ وَخَرَسُوا عَنِ النُّجُوى وَصَمُّوا عَنِ النَّدَاءِ وَحَلُّوا
أُطْبَاقَ الثَّرَى وَتَمَرَّزَهُمُ الْبَلَى اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَوْجَبْتَ لَوَالِدَيَّ عَلَيَّ حَقًّا وَقَدْ آدَيْتُهُ بِالْإِسْتِغْفَارِ
لَهُمَا إِلَيْكَ إِذْ لَا قُدْرَةَ لِي عَلَى قَضَائِهِ إِلَّا مِنْ جِهَتِكَ وَفَرَضْتَ لَهُمَا فِي دُعَائِي فَرْضًا قَدْ
أَوْفَدْتُهُ عَلَيْكَ إِذْ أَخَلَّتْ بِي الْقُدْرَةُ عَلَى وَاجِبِهَا وَأَنْتَ تَقْدِرُ وَكُنْتُ لَا أَمْلِكُ وَأَنْتَ تَمْلِكُ
اللَّهُمَّ لَا تَحُلْ بِي فِيمَا أَوْجَبْتَ وَلَا تُسَلِّمْنِي فِيمَا فَرَضْتَ وَأَشْرِكْنِي فِي كُلِّ صَالِحٍ دُعَاءٍ
أَجَبْتَهُ وَأَشْرِكْ فِي صَالِحِ دُعَائِي جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَّا مَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَكَ
وَحَارَبَ أَصْفِيَاءَكَ وَأَعَقَبَ بِسُوءِ الْخِلَافَةِ أَنْبِيَاءَكَ وَمَاتَ عَلَى ضَلَالَتِهِ وَأَنْطَوَى فِي غَوَايَتِهِ
فَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ دُعَاءٍ لَهُمْ أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ غَفَّارُ الصَّغَائِرِ
وَالْمُؤَبِّقُ بِالْكَبَائِرِ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَانْشُرْ عَلَيَّ رَأْفَتَكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمْ كَثِيرًا.

وتختص أيضاً بهذا الدعاء وهو مروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم:
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ
 الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَلِدَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ الْفَعَالُ لِمَا يُرِيدُ
 وَالْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالصَّانِعُ لِمَا يُرِيدُ وَالْقَاهِرُ مَنْ يَشَاءُ وَالرَّافِعُ مَنْ يَشَاءُ مَالِكُ
 الْمُلْكِ وَرَازِقُ الْعِبَادِ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ
 أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَنَّكَ سَيِّدِي كَذَلِكَ وَفَوْقَ ذَلِكَ لَا يَبْلُغُ الْوَاصِفُونَ كُنْهُ عَظَمَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآهْدِنِي وَلَا تُضِلَّنِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْهَادِي الْمَهْدِي.

وفي ليلة إحدى وعشرين كان الإسراء بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيها
 رفع عيسى بن مريم عليهما السلام وقبض موسى ويوشع وصي موسى عليهما السلام
 وقبض أمير المؤمنين عليه السلام.

عمل ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان

يستحب فيها جميع ما تقدم من الأعمال المشتركة بين الليالي الثلاث وقد صرح
 في جملة من الروايات المتقدمة بأنها هي ليلة القدر. وتختص باستحباب الغسل فيها
 مرتين في أول الليل وآخره كما روي عن الصادق عليه السلام. ويستحب فيها قراءة
 الروم والعنكبوت قال الصادق عليه السلام لأبي بصير: من قرأ سورتي العنكبوت
 والروم في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين فهو والله يا أبا محمد من أهل الجنة لا
 أستثني فيه أبداً ولا أخاف أن يكتب الله علي في يميني إثماً وإن لهاتين السورتين من
 الله مكاناً. ويستحب فيها قراءة حم الدخان أيضاً (ففي الإقبال) بسنده إلى أبي جعفر
 عليه السلام أنه قال: يا معشر الشيعة خاصموا (بحم والكتاب المبين) إنا أنزلناه في ليلة
 مباركة إنا كنا منذرين) فإنها لولاة الأمر خاصة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم - الحديث - ويستحب فيها قراءة القدر ألف مرة قال الصادق عليه السلام: لو قرأ
 الرجل ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان إنا أنزلناه في ليلة القدر ألف مرة لأصبح
 وهو شديد اليقين بالاعتراف بما يختص به فينا وما ذاك إلا لشيء عاينه في نومه. (وفي
 الإقبال) بسنده إلى أبي جعفر عليه السلام أنه قال: يا معشر الشيعة خاصموا بسورة إنا
 أنزلناه تفلحوا فوالله إنها لحجة الله على الخلق بعد رسوله وأنها لسدة دينكم وأنها لغاية

علمنا . (وفي حاشية مصباح الكفعمي) كان علي عليه السلام إذا رأى أحداً من شيعته قال: رحم الله من قرأ إنا أنزلناه . (وعنه عليه السلام): لكل شيء ثمرة وثمره القرآن إنا أنزلناه ولكل شيء كنز وكثر الفقر إنا أنزلناه ولكل شيء عون وعون الضعفاء إنا أنزلناه ولكل شيء يسر ويسر المعسرين إنا أنزلناه ولكل شيء عصمة وعصمة المؤمنين إنا أنزلناه ولكل شيء هدى وهدى الصالحين إنا أنزلناه ولكل شيء سيد وسيد العلم إنا أنزلناه ولكل شيء زينة وزينة القرآن إنا أنزلناه ولكل شيء فسطاط وفسطاط المتعبدين إنا أنزلناه ولكل شيء بشرى وبشرى البرايا إنا أنزلناه ولكل شيء حجة والحجة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في إنا أنزلناه فآمنوا بها قيل: وما الإيمان بها؟ قال: إنها تكون في كل سنة وكل ما ينزل فيها حق . (وعنه عليه السلام): ما خلق الله تعالى ولا أعلم إلا لقارئها في موضع كل ذرة منه حسنة (وعنه عليه السلام): هي نعم رفيق المرء يقضي بها دينه ويعظم دينه ويظهر فلهجته ويطول عمره ويحسن حاله ومن كانت أكثر كلامه لقي الله صديقاً شهيداً (وفي مصباح المتهجد) روى محمد بن عيسى بإسناده عن الصالحين عليهم السلام قال: تكرر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء ساجداً وقائماً وقاعداً وعلى كل حال وفي الشهر كله وكيف أمكنك ومتى حضرك من دهرك تقول بعد تمجيد الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيكَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَعَيْنًا حَتَّى تُسَكِّنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا مُجَرِّيَ الْبُحُورِ يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (وافعل بي كذا وكذا واطلب حاجتك) اللَّيْلَةُ اللَّيْلَةُ، وارفع يديك إلى السماء وقله وأنت ساجد ورائع وقائم وجالس ورددته وقله في آخر ليلة من شهر رمضان (وتقول) ما روي عن الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَفِيمَا تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُمِ وَفِيمَا تَفَرِّقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يَبْدُلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتَوْسِعَ لِي فِي رِزْقِي (وتقول) ما ذكر ابن

طاوس في الإقبال أنه وجده في كتب أصحابنا العتيقة: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ الشُّكُّ فِيَّ أَنْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِيهَا أَوْ فِيمَا تَقَدَّمَهَا وَاقِعٌ فَإِنَّهُ فِيكَ وَفِي وَحْدَانِيَّتِكَ وَتَرْكِتِكَ الْأَعْمَالِ زَائِلٌ وَفِي أَيِّ اللَّيَالِي تَقَرَّبَ مِنْكَ الْعَبْدُ لَمْ تُبْعِدْهُ وَقَبْلَتْهُ وَأَخْلَصَ فِي سُؤَالِكَ لَمْ تَرُدَّهُ وَأَجَبْتُهُ وَعَمِلَ الصَّالِحَاتِ شَكَرْتَهُ وَرَفَعَ إِلَيْكَ مَا يُرْضِيكَ ذَخَرْتَهُ اللَّهُمَّ فَأَمِدْني فِيهَا بِالْعَوْنِ عَلَى مَا يَزِلُّ لَدَيْكَ وَخُذْ بِنَاصِيَّتِي إِلَى مَا فِيهِ الْقُرْبَى إِلَيْكَ وَأَسْبِغْ مِنَ الْعَمَلِ فِي الدَّارَيْنِ سَعْيِي وَرَقِّ لِي مِنْ جُودِكَ بِخَيْرَاتِهَا عَطِيَّتِي وَابْتَرِ عَيْلَتِي مِنْ ذُنُوبِي بِالتَّوْبَةِ وَمِنْ خَطَايَايَ بِسَعَةِ الرَّحْمَةِ وَأَغْفِرْ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ غُفْرَانَ مُتَنَزِّهِ عَنْ عُقُوبَةِ الضُّعْفَاءِ رَحِيمٍ بِذَوِي الْفَاقَةِ وَالْفُقَرَاءِ جَارٍ عَلَى عَيْدِهِ شَفِيقٍ بِخُضُوعِهِمْ وَذِلَّتِهِمْ رَفِيقٍ لَا تَنْقُصُهُ الصَّدَقَةُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُفْقِرُهُ مَا يُغْنِيهِمْ مِنْ صَنِيعِهِ إِلَيْهِمْ اللَّهُمَّ اقْضُ دَيْنِي وَدَيْنَ كُلِّ مَذْيُونٍ وَفَرِّجْ عَنِّي وَعَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَأَصْلِحْني وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَأَصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ مِنِّي وَاجْعَلْ فِي الْحَلَالِ الطَّيِّبِ الْهَنِيءِ الْكَثِيرِ السَّائِعِ مِنْ رِزْقِكَ عَيْشَتِي وَمِنْهُ لِبَاسِي وَفِيهِ مُنْقَلَبِي وَأَقْبِضْ عَنِ الْمَحَارِمِ يَدِي مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ وَلَا شُلٍّ وَلِسَانِي مِنْ غَيْرِ خَرَسٍ وَأَذُنِي مِنْ غَيْرِ صَمَمٍ وَعَيْنِي مِنْ غَيْرِ عَمَى وَرِجْلِي مِنْ غَيْرِ زَمَانَةٍ وَفَرَجِي مِنْ غَيْرِ إِخْبَالٍ وَبَطْنِي مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَسَائِرِ أَعْضَائِي مِنْ غَيْرِ خَلَلٍ وَأُورِدْني عَلَيْكَ يَوْمَ وَقُوفِي بَيْنَ يَدَيْكَ خَالِصًا مِنَ الذُّنُوبِ نَقِيًّا مِنَ الْعُيُوبِ لَا أَسْتَحْيِي مِنْكَ بِكُفْرَانٍ نِعْمَةٍ وَلَا إِقْرَارٍ بِشَرِيكَ لَكَ فِي الْقُدْرَةِ وَلَا بِإِزْهَاجٍ فِي فِتْنَةٍ وَلَا تَوَرُّطٍ فِي دِمَاءٍ مُحَرَّمَةٍ وَلَا بَيْعَةٍ أَطَوَّقَهَا غَنِيًّا لِأَحَدٍ مِمَّنْ فَضَّلْتَهُ بِفَضِيلَةٍ وَلَا وَقُوفٍ تَحْتَ رَايَةٍ غَدَرَةٍ وَلَا أَسْوَدَ الْوَجْهِ بِالْإِيْمَانِ الْفَاجِرَةِ وَالْعُهُودِ الْخَائِنَةِ وَأَنْلِنِي مِنْ تَوْفِيقِكَ وَهَذَاكَ مَا نَسَلُكَ بِهِ سُبُلَ طَاعَتِكَ وَرِضَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وتقول وفي الإقبال أنه من جملة

الفصول الثلاثين وهو دعاء ليلة ثلاث وعشرين مروى عن رسول الله (ص) وهو:
سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالْعَرْشِ سُبُّوحٌ
قُدُّوسٌ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْبِحَارِ وَالْجِبَالِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ
يُسَبِّحُ لَهُ الْجِيتَانُ وَالْهَوَامُّ وَالسَّبَّاعُ وَالْأَكَامُ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سَبَّحَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ
سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ عَلَا فَقَهَرُ وَخَلَقَ فَقَدَّرَ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ

ثم تدعو بما تريد ومن المناسب في هذه الليلة قراءة دعاء التوبة ودعاء مكارم الأخلاق من أدعية الصحيفة ومراً في الجزء الأول، أما دعاء التوبة فلأنه يتأكد في هذه الليلة التوبة من الذنوب، وأما دعاء مكارم الأخلاق فلاشتماله على سؤال مكارم الأخلاق ومحاسن الأفعال التي ينبغي طلبها في هذه الليلة وإن لم يرد بالدعاءين نص بالخصوص فيها.

الفصل السادس عشر

في باقي أعمال العشر الأواخر ومستحباتها

الاعتكاف

يستحب الاعتكاف في العشر الأواخر من شهر رمضان ويجوز في غير شهر رمضان وفي غير العشر الأواخر منه كما مر ولكنها في العشر الأواخر أفضل، وهو اللبث في المسجد ثلاثة أيام على الأقل وعدم الخروج منه إلا لضرورة ولو عادة أو شرعاً كقضاء الحاجة والغسل وإقامة الشهادة وأداء الدين وحضور الجماعة وتشيع الجنائز فيمكث بقدر الحاجة ويعود من أقرب الطرق ولا يجلس تحت الظلال إن أمكن ويجتنب النساء والطيب والبيع والشراء إلا مع الحاجة والمجادلة بقصد الغلبة كما فصل في محله.

الغسل

يستحب الغسل في العشر الأواخر من شهر رمضان ففي الإقبال بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يغتسل في شهر رمضان في العشر الأواخر في كل ليلة.

أدعية العشر الأواخر

وهي على نوعين (الأول): ما يتكرر كل ليلة. (الثاني): ما لا يتكرر بل يكون لكل ليلة دعاء مخصوص.

ما يتكرر كل ليلة من العشر الأواخر

في حاشية مصباح الكفعمي وأدع كل ليلة من العشر الأواخر بما روي عن الصادق عليه السلام أنه كان يقول بعد الفرائض والنوافل:

اللَّهُمَّ أَدِّعْنَا حَقَّ مَا مَضَى مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَاعْفِرْ لَنَا تَقْصِيرَنَا فِيهِ وَتَسْلَمُهُ مِنَّا مَقْبُولًا وَلَا تَوَاجِدْنَا بِإِسْرَافِنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمَرْحُومِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَحْرُومِينَ فَمَنْ قَالَ ذَلِكَ غُفِرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مَا اجْتَرَحَ فِيمَا مَضَى مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَعَصَمَهُ فِيمَا بَقِيَ (وعن الصادق عليه السلام): أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنَ الْعَشْرِ الْآخِرِ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَعَظُمَتْ حُرْمَةُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أُنْزِلَتْ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَخَصَّصَتْهُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرِ اللَّهُمَّ وَهَذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدْ أَنْقَضْتَ وَلَيْلِيهِ قَدْ تَصَرَّمْتَ وَقَدْ صِرْتُ يَا إِلَهِي إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأُحْصِي لِعَدِّهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ فَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ مَلَائِكَتَكَ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفُكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَتَقَبَّلَ تَقَرُّبِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعَدَّهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَهِي وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِجَلَالِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَنْقُضِي أَيَّامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَيْلِيهِ وَلَكَ قَبْلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تَوَاجِدُنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِذْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ فَارْزُدْ عَنِّي رِضًى وَإِنْ لَمْ تُكُنْ رَضِيتَ عَنِّي فَمِنْ الْآنَ فَارْضَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا أَحَدًا يَا صَمَدًا يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، وَأَكْثَرُ أَنْ تَقُولَ وَأَقْلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: يَا مُلَيْنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْكَرْبِ الْعِظَامِ عَنْ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ مُفَرِّجِ هَمٍّ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ مُنْقِصِ غَمِّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ، وَعَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ كُلِّ لَيْلَةٍ: أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقُضِي عَنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ وَبَقِيَ لَكَ عِنْدِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ يَوْمَ الْقَاكِ. (ويستحب) أَنْ يَدْعَى فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنَ الْعَشْرِ الْآخِرِ بِالدُّعَايَيْنِ

الآتيين لليلة التاسعة والليلة العاشرة برواية السيد ابن باقي .

ما لا يتكرر من أدعية ليالي العشر الأواخر

وفيها روايتان إحداهما رواية الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد والثانية رواية السيد علي بن باقي في اختياره .

أدعية ليالي العشر الأواخر من شهر رمضان برواية الشيخ

دعاء الليلة الأولى:

يَا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُوَلِّجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَمُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ وَرَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَجْرَاءُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَتَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

دعاء الليلة الثانية:

يَا سَالِخَ النَّهَارِ مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا نَحْنُ مُظْلِمُونَ وَمُجْرِي الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّهَا بِتَقْدِيرِكَ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ وَمَقْدَرِ الْقَمَرِ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ وَمُتَمِّهِ كُلِّ رَغْبَةٍ وَوَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ يَا قُدُّوسُ يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا فَرْدُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ كَمَا فِي الَّذِي قَبْلَهُ .

دعاء الليلة الثالثة:

يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا بَارِيءُ يَا مُصَوِّرُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا

رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا قَيُّومُ يَا اللَّهُ يَا بَدِيعُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، إلى آخره كما مر.

دعاء الليلة الرابعة:

يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا فَرْدُ يَا وَتَرُ يَا اللَّهُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، إلى آخره كما مر.

دعاء الليلة الخامسة:

يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ لِبَاسًا وَالنَّهَارِ مَعَاشًا وَالْأَرْضِ مِهَادًا وَالْجِبَالِ أَوْتَادًا يَا اللَّهُ يَا قَاهِرُ يَا اللَّهُ يَا جَبَّارُ يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، إلى آخره كما مر.

دعاء الليلة السادسة:

يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَتَيْنِ يَا مَنْ مَحَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِيَتَّبِعُوا فَضْلًا مِنْهُ وَرِضْوَانًا يَا مُفْصِّلُ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلًا يَا مَاجِدُ يَا وَهَّابُ يَا اللَّهُ يَا جَوَادُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، إلى آخره كما مر.

دعاء الليلة السابعة:

يَا مَاذَ الظِّلِّ وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ سَاكِنًا وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْتَهُ قَبْضًا يَسِيرًا يَا ذَا الْجُودِ وَالطُّوْلِ وَالْكَبَرِيَاءِ وَالْآلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا اللَّهُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، إلى آخره كما مر.

دعاء الليلة الثامنة:

يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ وَخَازِنَ النُّورِ فِي السَّمَاءِ وَمَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَحَاسِبُهُمَا أَنْ تَزُولَا يَا عَلِيمُ يَا غَفُورُ يَا دَائِمُ يَا اللَّهُ يَا وَارِثُ يَا بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، إلى آخره كما مر.

دعاء الليلة التاسعة:

يَا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَمُكَوِّرَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا رَبَّ
الْأَرْبَابِ وَسَيِّدَ السَّادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، إلى آخره كما مر.

دعاء الليلة العاشرة:

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَكَمَا هُوَ
أَهْلُهُ يَا قُدُّوسُ يَا نُورَ الْقُدُّوسِ يَا سُبُّوحُ يَا مُتَنَهَى التَّسْبِيحِ يَا رَحْمَنُ يَا فَاعِلَ الرَّحْمَةِ يَا
اللَّهُ يَا عَلِيمُ يَا كَبِيرُ يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا جَلِيلُ يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، إلى آخره كما مر في الدعاء الأول.

أدعية ليالي العشر الأواخر برواية السيد ابن باقي

تقول في الليلة الأولى:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمُ لِي حِلْمًا يَسُدُّ عَنِّي بَابَ الْجَهْلِ
وَهُدًى تَمُنُّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ ضَلَالَةٍ وَغَنًى تَسُدُّ بِهِ عَنِّي بَابَ كُلِّ فَقْرٍ وَقُوَّةٌ تَرُدُّ بِهَا عَنِّي
كُلَّ ضَعْفٍ وَعِزًّا تُكَرِّمُنِي بِهِ عَنْ كُلِّ ذِلَّةٍ وَرِفْعَةً تَرْفَعُنِي بِهَا عَنْ كُلِّ ضَعْفَةٍ وَأَمْنًا تَرُدُّ بِهِ
عَنِّي كُلَّ خَوْفٍ وَعَافِيَةً تَسْتُرُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَعِلْمًا تَفْتَحُ لِي بِهِ كُلَّ يَقِينٍ وَيَقِينًا
تُذْهِبُ بِهِ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَدَعَاءَ تَبْسُطُ لِي بِهِ الْإِجَابَةَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ
السَّاعَةِ السَّاعَةِ يَا كَرِيمُ وَخَوْفًا تَنْشُرُ لِي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ وَعِصْمَةٍ تَحُولُ بِهَا بَيْنِي
وَبَيْنَ الذُّنُوبِ حَتَّى أَفْلِحَ بِهَا بَيْنَ الْمَعْصُومِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وفي الليلة الثانية:

يَا ظَهَرَ اللَّاحِظِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي حِصْنًا وَحِرْزًا يَا كَهْفَ
الْمُسْتَجِيرِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي كَهْفًا وَغُصْدًا وَنَاصِرًا يَا غِيَاثَ
الْمُسْتَعِيثِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي غِيَاثًا وَمُجِيرًا يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي وَلِيًّا يَا مُجِيرَ غُصَصِ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَجِرْ غُصَّتِي وَنَفْسَ هَمِّي وَأَسْعِدْنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ سَعَادَةً لَا أَشْقَى
بَعْدَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وفي الليلة الثالثة:

اللَّهُمَّ أَمِّدْ لِي فِي عُمْرِي وَأَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَأَصِحِّ جِسْمِي وَبَلِّغْنِي أَمَلِي وَإِنْ كُنْتُ مِنَ الْأَشْقِيَاءِ فَأَمْحُني مِنَ الْأَشْقِيَاءِ وَاكْتُبْنِي مِنَ السُّعَدَاءِ فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ .
وتقول: اللَّهُمَّ إِيَّاكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَبِكَ أَنْزَلْتُ فَقْرِي وَمَسْكِنَتِي لِتَسْعِيَ اللَّيْلَةَ بِرَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ وَأَنَا لِرَحْمَتِكَ أَرْجَى مِنِّي لِعَمَلِي وَرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي فَأَقْضِ كُلَّ حَاجَةٍ هِيَ لِي صَلَاحٌ وَلَكَ رِضًى بِقُدْرَتِكَ عَلَى ذَلِكَ وَتَيْسِيرِهِ عَلَيْكَ فَإِنِّي لَمْ أَصِبْ خَيْرًا إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي أَحَدٌ سُوءًا قَطُّ غَيْرُكَ وَلَيْسَ لِي رَجَاءٌ لِدِينِي وَدُنْيَايَ وَلَا لِآخِرَتِي وَلَا لِيَوْمٍ فَقْرِي وَفَاقَتِي يَوْمَ أُدْلَى فِي حُفْرَتِي وَتُفَرِّدُنِي النَّاسَ بِعَمَلِي غَيْرِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

وفي الليلة الرابعة:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي سُؤَالَ مِسْكِينٍ فَقِيرٍ إِلَيْكَ خَائِفٍ مُسْتَجِيرٍ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَمِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ وَتَضَاعِفْ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ عَمَلِي وَتَرْحَمْ مَسْكِنَتِي وَتَتَجَاوَزَ عَمَّا أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَخَفِيَ عَن خَلْقِكَ وَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ مَنَّا مِنْكَ وَسَلَّمْتَنِي مِنْ شَيْئِهِ وَفَضِيحَتِهِ وَعَارِهِ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبُّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَيِّمَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ بِسِتْرِ ذَلِكَ فِي الْآخِرَةِ وَتُسَلِّمَنِي مِنْ فَضِيحَتِهِ وَعَارِهِ بِمَنِّكَ وَإِحْسَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وفي الليلة الخامسة:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُكْمِلَ لِي الثَّوَابَ بِأَفْضَلِ مَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَصْرِفَ عَنِّي كُلَّ سُوءٍ فَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَحَاطَرُ إِلَّا بِكَ وَقَدْ أَمْسَيْتُ مُرْتَهِنًا بِعَمَلِي وَأَمْسَى الْأَمْرُ وَالْقَضَاءُ فِي يَدَيْكَ وَلَا فَقِيرٌ أَفْقَرُ مِنِّي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي ظُلْمِي وَجَهْلِي وَجُرْأِي وَجَدِّي وَهَزْلِي وَكُلَّ ذَنْبٍ أَرْتَكَبْتُهُ وَبَلِّغْنِي رِزْقِي بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ مِنِّي وَلَا تُهْلِكْ رُوحِي وَجَسَدِي فِي طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وفي الليلة السادسة:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَيَّرْتَ أَقْوَامًا عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَآلِهِ فَقُلْتَ (قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ رَزَعْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا) فَيَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفَ الضُّرِّ عَنَّا وَلَا تَحْوِيلَهُ غَيْرُهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ مَا بِي مِنْ ضُرٍّ وَحَوْلِهِ عَنِّي وَانْقُلْنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ مِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وفي الليلة السابعة:

اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي التَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَالْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَالِاسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الْفُوتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ عَلَيْكَ بِكُلِّ أَسْمٍ سَمَّاهُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتُ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي حَقَّ عَلَيْكَ أَنْ تُجِيبَ مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُسَعِّدَنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ سَعَادَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، كذا في مصباح الكفعمي (وفي الإقبال) بسنده إلى زيد بن علي قال: سمعت أبي علي بن الحسين عليه السلام ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان يقول من أول الليل إلى آخره: اللهم أَرْزُقْنِي التَّجَافِي إِلَى قَوْلِهِ حُلُولِ الْفُوتِ وَالَّذِي بَعْدَهُ زِيَارَةٌ.

وفي الليلة الثامنة:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبَ لِي قَلْبًا خَاشِعًا وَلِسَانًا صَادِقًا وَجَسَدًا صَابِرًا وَتَجْعَلَ ثَوَابَ ذَلِكَ الْجَنَّةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وفي الليلة التاسعة:

اللَّهُمَّ لَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا رَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَأَغْنِنِي يَا رَبُّ بِرِزْقِي وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَرْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرْجِ عَنِّي كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَا تُشِمِّتْ بِي عَدُوِّي وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا وَاطْلُبْ حاجتك وقل: السَّاعَةُ السَّاعَةُ، حتى ينقطع النفس.

وفي الليلة العاشرة:

اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمُنْزَلَ الْقُرْآنِ وَهَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمْتُ أَيُّ رَبِّ إِنِّي
أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ أَوْ يَخْرُجَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَلَكَ
عِنْدِي تَبَعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ يَوْمَ أَلْفَاكَ إِلَّا غَفَرْتَهُ لِي بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ خَمِيدٌ مَجِيدٌ، وأكثر وأنت
قائم وقاعد وراكع وساجد من قولك: يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا مُجْرِي
الْبُحُورِ يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وافعل بي
كذا وكذا واطلب حاجتك وقل: السَّاعَةَ السَّاعَةَ، حتى ينقطع النفس (ويستحب) في
آخر ليلة منه الغسل وزيارة الحسين عليه السلام ومرت في باب الزيارات (وفي
الإقبال) روي أنه يقرأ آخر ليلة من شهر رمضان سورة الأنعام والكهف ويس يقول
(مائة مرة): أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

الصلاة آخر ليلة من شهر رمضان

(في الإقبال) عن كتاب الحسنی لجعفر بن محمد الدورستی بإسناده إلى النبي
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ صَلَّى آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ
يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَيَقُولُ فِي رُكُوعِهِ
وَسُجُودِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَيَتَشَهَّدُ فِي
كُلِّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْلُمُ إِذَا فَرَغَ قَالَ بَعْدَ فَرَغِهِ مِنَ التَّسْلِيمِ فِي الرُّكْعَةِ الْعَاشِرَةِ: أَسْتَغْفِرُ
اللَّهَ (ألف مرة) إِذَا فَرَغَ مِنَ الْاسْتِغْفَارِ سَجَدَ وَيَقُولُ فِي سَجُودِهِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِغْفِرْ
لَنَا ذُنُوبَنَا وَتَقَبَّلْ مِنَّا صَلَاتَنَا وَصِيَامَنَا وَقِيَامَنَا. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:
«وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا أَنْ جِبْرِئِيلَ خَبَرَنِي عَنْ إِسْرَافِيلَ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ لَا
يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ وَيَتَقَبَّلَ مِنْهُ شَهْرُ رَمَضَانَ وَيَتَجَاوَزَ عَنْ ذُنُوبِهِ وَإِنْ
كَانَ قَدْ أَذْنَبَ سَبْعِينَ ذَنْبًا كُلِّ ذَنْبٍ أَعْظَمَ مِنْ ذُنُوبِ جَمِيعِ الْعِبَادِ وَيَتَقَبَّلُ مِنْ جَمِيعِ أَهْلِ
الْكُورَةِ الَّتِي هُوَ فِيهَا (إِلَى أَنْ قَالَ): وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ أَنَّهُ مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ
وَاسْتَغْفَرَ هَذَا الْاسْتِغْفَارَ يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاتَهُ وَصِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَيَغْفِرُ لَهُ وَيَسْتَجِيبُ لَهُ

دعائه» (ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم): «هذه هدية لي خاصة ولأمتي من الرجال والنساء لم يعطها الله عز وجل أحداً ممن كان قبلي من الأنبياء وغيرهم».

الفصل السابع عشر

في أدعية وداع شهر رمضان

يستحب وداع شهر رمضان روى السيد ابن طاوس عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في آخر جمعة من شهر رمضان فقال لي: «يا جابر هذه آخر جمعة من شهر رمضان فودعه». وسأل محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري صاحب الزمان عليه السلام عن وداع شهر رمضان فقد اختلف فيه أصحابنا فقال بعضهم: يقرأ في آخر ليلة منه وقال بعضهم: هو في آخر يوم منه فورد التوقيع: الوداع يقرأ في آخر ليلة منه وإن خاف أن ينقص الشهر جعله في ليلتين، وعن مصباح المتهجد إذا كان آخر ليلة من الشهر ودع بدعاء الوداع بعد صلاته كلها وإن دعا في سحر تلك الليلة كان أفضل، وفي مصباح الكفعمي وأما وداع شهر رمضان فقل في آخر ليلة منه وفي سحرها أفضل أو في آخر يوم منه (أقول): بعض ألفاظ دعاء الصادق عليه السلام الآتي تدل على أنه في آخر ليلة أما دعاء الصحيفة فمطلق وكيف كان فلا يبعد التخيير بين آخر ليلة وآخر يوم ومع احتمال النقصان يكرر في التاسع والعشرين والثلاثين فتقول في وداع شهر رمضان ذكره في زاد المعاد (وفي الإقبال) وجدناه في نسخة عتيقة بخط الرضي الموسوي وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ مَا دُعِيتَ بِهِ وَأَرْضَى مَا رَضِيتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَلَا تَجْعَلَ وَدَاعَ شَهْرِي هَذَا وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا وَلَا وَدَاعَ آخِرِ عِبَادَتِكَ وَوَفَّقْنِي فِيهِ لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ وَاجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مَعَ تَضَاعُفِ الْأَجْرِ وَالْإِجَابَةِ وَالْعَفْوِ عَنِ الذَّنْبِ بِرِضَى الرَّبِّ (وفي الإقبال) دعاء آخر وجد في عقيب هذا الوداع: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُبْدِيَّ الْبَدَايَا وَيَا مُصَوِّرَ الْبَرَائِيَا وَيَا خَالِقَ السَّمَاءِ وَيَا إِلَهَ مَنْ بَقِيَ وَمَنْ مَضَى وَيَا مَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ وَسَطَحَ الْأَرْضَ وَبَانَكَ تَبَعْتُ أَرْوَاحَ أَهْلِ الْبَلَى بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَإِمَائِكَ الْأَذْلَاءِ وَبَانَكَ تَبَعْتُ الْمَوْتَى وَتَبِيتُ الْأَحْيَاءَ وَتُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنْتَ رَبُّ الشَّعْرَى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةِ

الْأُخْرَى صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَى وَارْزُقْنِي بِمَنْزِلَتِهِ وَمَنْزِلَتِهِمْ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ النَّهْيَ وَالتَّقَى وَالصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَالْعَوْنَ عَلَى الْقَضَاءِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةِ وَهَبْ لِي يَقِينَ أَهْلَ التَّقَى وَأَعْمَالَ أَهْلِ النَّهْيِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ يَا إِلَهِي ضَعْفِي عِنْدَ الْبَلَاءِ فَاسْتَجِبْ لِي فِي شَهْرِكَ الَّذِي عَظُمَتْ بَرَكَتُهُ الدُّعَاءُ وَاجْعَلْنِي إِلَهِي فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا وَالْآخِرَةِ مَعَ مَنْ أَتَوَالَى وَلَا تُلْحِقْنِي بِمَنْ مَضَى مِنْ أَهْلِ الْجُحُودِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَاجْعَلْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ وَكُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ أَحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَوْمَ يُحْشَرُ النَّاسُ ضَحَى وَأَصْرَفَ عَنِّي بِمَنْزِلَتِهِ وَمَنْزِلَتِهِمْ عَذَابِ الْآخِرَةِ وَخِزْيِ الدُّنْيَا وَفَقْرَهَا وَفَاقَتَهَا وَبَلَاءَ يَا مَوْلَاهُ يَا وَلِيَّ نِعَمَتَاهُ آمِينَ آمِينَ يَا رَبَّاهُ، ثُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاسْلُ حَوَائِجَكَ تَقْضِ إِنْشَاءَ اللَّهِ (وفي الإقبال) وداع آخر لشهر رمضان وجدناه في كتب الدعوات: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمِهِ الْمُتَظَاهِرَةِ وَأَيَادِيهِ الْحَسَنَةِ الْجَمِيلَةِ عَلَى مَا أَوْلَانَا وَخَصَّنَا بِكَرَامَتِهِ إِيَّانَا وَفَضْلِهِ وَعَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْنَا وَتَصَرَّمْ شَهْرُنَا الْمُبَارَكِ مَقْضِيًا عَنَّا مَا أَفْتَرَضَ عَلَيْنَا مِنْ صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الطُّيِّبِينَ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَتْهُمْ تَطْهِيرًا وَأَنْ تَتَقَبَّلَ مِنَّا وَأَنْ تَرْزُقَنَا مَا تَوْثِقُنَا فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ وَتُعْطِينَا مَا أَمَلْنَا وَرَجَوْنَا فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ وَأَنْ تُزَكِّيَ أَعْمَالَنَا وَتَقْبَلَ إِحْسَانَنَا فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَوَلِيُّ النُّعْمَةِ كُلِّهَا وَإِلَيْكَ الرُّغْبَةُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثم قل ما روي عن الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَوْلُكَ حَقُّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ وَهَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمْ فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَةِ وَجَمَالِكَ وَبَهَائِكَ وَعُلُوكَ وَارْتِفَاعِكَ فَوْقَ عَرْشِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَإِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدَ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُقَاسِمَنِي بِهِ أَوْ تُحَاسِبَنِي عَلَيْهِ أَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ يَتَصَرَّمْ هَذَا الشَّهْرُ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا وَأَوَّلِهَا وَآخِرِهَا مَا قُلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَمَا قَالَ لَكَ الْخَلَائِقُ الْحَامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمُعَدِّدُونَ الْمُؤْتِرُونَ

فِي ذِكْرِكَ وَالشُّكْرِ لَكَ أَعْتَتُهُمْ عَلَى أَداءِ حَقِّكَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَصْنَافِ النَّاطِقِينَ الْمُسَبِّحِينَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ
 عَلَى أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَلَيْنَا مِنْ نِعْمِكَ وَعِنْدَنَا مِنْ قِسْمِكَ وَإِحْسَانِكَ
 وَتَظَاهِرِ آمِنَتَانِكَ فَبِذَلِكَ لَكَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ الْخَالِدِ الدَّائِمِ الرَّاكِدِ الْمُخَلَّدِ السَّرْمَدِ الَّذِي
 لَا يَنْفَدُ طَوْلُ الْأَبَدِ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَأَعْتَتْنَا عَلَيْهِ حَتَّى قَضَيْتَ عَنَّا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ مِنْ صَلَاةٍ وَمَا
 كَانَ مِنَّا فِيهِ مِنْ بَرٍّ أَوْ شُكْرٍ أَوْ ذِكْرِ اللَّهِ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَتَجَاوِزِكَ وَعَفْوِكَ
 وَصَفْحِكَ وَغُفْرَانِكَ وَحَقِيقَةِ رِضْوَانِكَ حَتَّى تَظْفِرَنَا فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ وَجَزِيلٍ عَطَاءٍ
 مَوْهُوبٍ وَتُؤَمِّنَنَا فِيهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ وَذَنْبٍ مَكْسُوبٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا
 سَأَلْتُكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمٍ أَسْمَائِكَ وَجَزِيلٍ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةٍ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هَذَا أَعْظَمَ شَهْرٍ رَمَضَانَ مَرَّ عَلَيْنَا مُذْ أَنْزَلْتَنَا
 إِلَى الدُّنْيَا فِي عِصْمَةِ دِينِي وَخَلَاصِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتُسْفَعْنِي فِي مَسَائِلِي وَتَمَامِ
 النُّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ الشُّؤْمِ عَنِّي وَلِبَاسِ الْعَافِيَةِ لِي وَأَنْ تَجْعَلَ لِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ حُرْزٍ
 لَهُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا لَهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِي أَعْظَمِ الْأَجْرِ وَكَرَائِمِ الذُّخْرِ وَطَوْلِ
 الْعُمْرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَدَوَامِ الْيُسْرِ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ وَنِعْمَائِكَ
 وَجَلَالِكَ وَقَدِيمِ إِحْسَانِكَ وَآمِنَتَانِكَ أَنْ لَا تَجْعَلَ خَيْرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى
 تَبْلُغَنَاهُ مِنْ قَابِلٍ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ وَتُعَرِّفَنِي هِلَالَهُ مَعَ النَّاطِرِينَ إِلَيْهِ وَالْمُتَعَرِّفِينَ لَهُ فِي
 أَعْفَى عَافِيَتِكَ وَأَتَمِّ نِعْمَتِكَ وَأَسْبَغِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزِلِ قِسْمِكَ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ الَّذِي لَيْسَ
 لِي رَبٌّ غَيْرُهُ أَسْأَلُكَ أَنْ لَا يَكُونَ هَذَا الْوَدَاعُ مِنِّي وَدَاعَ فَنَاءٍ وَلَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ الْفَنَاءِ
 حَتَّى تُرِيَنِيهِ مِنْ قَابِلٍ فِي أَسْبَغِ النِّعَمِ وَأَفْضَلِ الرَّجَاءِ وَأَنَا لَكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّكَ
 سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ أَسْمَعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي لَكَ وَاسْتِكَائِي لَكَ وَتَوَكُّلِي
 عَلَيْكَ وَأَنَا لَكَ سِلْمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَلَا مَعَاوَةَ وَلَا تَشْرِيفًا وَلَا تَبْلِيغًا إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ
 فَأَمْنٌ عَلَيَّ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ بِتَبْلِيغِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَنَا مُعَافَى مِنْ كُلِّ
 مَكْرُوهٍ وَمَحْدُورٍ مِنْ جَمِيعِ الْبَوَائِقِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا عَلَى صِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ
 وَقِيَامِهِ حَتَّى بَلَّغْنَا آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ مَا دُعِيتَ بِهِ وَأَرْضَى مَا رَضِيتَ

بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلَ وَدَاعِي
 شَهْرَ رَمَضَانَ وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا وَلَا وَدَاعَ آخِرِ عِبَادَتِكَ فِيهِ وَلَا آخِرَ صَوْمِي لَكَ
 وَأَرْزُقْنِي الْعَوْدَ فِيهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَوَفَّقْنِي فِيهِ لِلْيَلَةِ الْقَدْرِ
 وَاجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ رَبِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ
 وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا بَارِيءُ يَا مُصَوِّرُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا قَيُّوْمُ
 يَا بَدِيعُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْكِبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي
 السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا
 تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ وَرِضًى بِمَا قَسَمْتَ لِي وَأَنْ تُؤْتِيَنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
 وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَأَنْ تَقِيَنِي عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدَرُ مِنَ الْأَمْرِ
 الْمَحْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا
 يُبَدِّلُ وَلَا يُغَيِّرُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ
 الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدَرُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ
 النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ جُودًا وَكَرَمًا وَأَرْغَبُ
 إِلَيْكَ وَلَمْ يُرْغَبْ إِلَى مِثْلِكَ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ وَنُتْهِى رَغْبَةُ الرَّاعِبِينَ أَسْأَلُكَ
 بِأَعْظَمِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأَنْجِحْهَا الَّتِي يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ بِهَا يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ
 وَبِأَسْمَائِكَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَأَمْثَالِكَ الْعُلْيَا وَنِعْمِكَ الَّتِي
 لَا تُحْصَى وَبِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ وَأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَأَشْرَفَهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبَهَا مِنْكَ
 وَسَبِيلَةً وَأَجْرَلَهَا مِنْكَ ثَوَابًا وَأَسْرَعَهَا لَدَيْكَ إِجَابَةً وَبِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَيِّ
 الْقَيُّومِ الْأَكْبَرِ الْأَجَلِّ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ
 وَحَقَّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَ سَائِلَكَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
 وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حِمْلَةٌ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَةُ سَمَواتِكَ وَجَمِيعُ
 الْأَصْنَافِ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ نَبِيٍّ أَوْ صَدِيقٍ أَوْ شَهِيدٍ وَبِحَقِّ الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ الْفَرِيقَيْنِ مِنْكَ
 الْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ وَبِحَقِّ مُجَاوِرِي بَيْتِكَ الْحَرَامِ حُجَّاجًا وَمُعْتَمِرِينَ وَمُقَدِّسِينَ

وَالْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ وَبِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحَرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ
أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ أَشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَضَعُفَ كَدْحُهُ دُعَاءَ مَنْ لَا
يَجِدُ لِنَفْسِهِ سَادًا وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ هَارِبًا إِلَيْكَ مُتَعَوِّدًا بِكَ مُتَعَبِّدًا
لَكَ غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَنْكِفٍ خَائِفًا بَائِسًا فَقِيرًا مُسْتَجِيرًا بِكَ وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ
وَعَظَمَتِكَ وَجَبَرُوتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَمَمْلَكِكَ وَبَهَائِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَبِأَلَائِكَ وَحُسْنِكَ
وَجَمَالِكَ وَبِقُوَّتِكَ عَلَى مَا أَرَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ أَدْعُوكَ يَا رَبَّ خَوْفًا وَطَمَعًا وَرَهْبَةً وَرَغْبَةً
وَتَخَشُّعًا وَتَمَلُّقًا وَتَضَرُّعًا وَإِلْحَافًا وَإِلْحَاحًا خَاضِعًا لَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا
رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ أَعُوذُ بِكَ يَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ
الْوَتَرُ الْمُتَكَبِّرُ الْمُتَعَالِ وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ بِهِ وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي تَمْلَأُ أَرْكَانَكَ
كُلُّهَا أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَارْحَمْنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ
فَضْلِكَ الْعَظِيمِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَصِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَفَرَضَهُ وَنَوَافِلَهُ وَآغْفِرْ لِي
وَارْحَمْنِي وَآغْفِرْ عَنِّي وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَكَ وَعَبَدْتُكَ فِيهِ وَلَا تَجْعَلْ
وَدَاعِي إِيَّاهُ وَدَاعٍ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ
وَرِضْوَانِكَ وَخَشْيَتِكَ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيتَ أَحَدًا مِمَّنْ عَبْدَكَ فِيهِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي أَخْسَرَ مَنْ
سَأَلَكَ فِيهِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أُعْتِقْتَهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنَ النَّارِ وَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا
تَأَخَّرَ وَأَوْجِبْتَ لَهُ أَفْضَلَ مَا رَجَاكَ وَأَمَّلَهُ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ
فِي صِيَامِهِ لَكَ وَعِبَادَتِكَ فِيهِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ كَتَبَتْهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ
الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجَّتَهُ الْمَغْفُورِ لَهُمْ ذَنْبُهُمُ الْمُتَقَبَّلِ عَمَلُهُمْ آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ
الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي فِيهِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا خَطِيئَةً إِلَّا مَحَوْتَهَا وَلَا عَثْرَةً إِلَّا أَقْلَنْتَهَا
وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا عَيْلَةً إِلَّا أَغْنَيْتَهَا وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا فَاقَةً إِلَّا سَدَدْتَهَا وَلَا عُرْيَانًا
إِلَّا كَسَوْتَهُ وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا دَاءً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَى أَفْضَلِ أَمْلِي وَرَجَائِي فِيكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ
إِذْ هَدَيْتَنَا وَلَا تُبْذِلْنَا بَعْدَ إِذْ أَعَزَّنَا وَلَا تَضَعْنَا بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا وَلَا تُهِنَّا بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنَا وَلَا

تَفْقِرُنَا بَعْدَ إِذْ أَغْنَيْتَنَا وَلَا تَمْنَعْنَا بَعْدَ إِذْ أَعْطَيْتَنَا وَلَا تَحْرِمْنَا بَعْدَ إِذْ رَزَقْتَنَا وَلَا تُغَيِّرْ شَيْئًا مِنْ نِعْمِكَ عَلَيْنَا وَإِحْسَانِكَ إِلَيْنَا لِشَيْءٍ كَانَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَلَا لِمَا هُوَ كَائِنٌ مِنْهُ فَإِنْ فِي كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَفَضْلِكَ سَعَةً لِمَغْفِرَةِ ذُنُوبِنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَلَا تُعَاقِبْنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَكْرِمْني فِي مَجْلِسِي هَذَا كَرَامَةً لَا تُهِنُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَعِزَّنِي عِزًّا لَا تَذِلُّنِي بَعْدَهُ أَبَدًا وَعَافِنِي عَافِيَةً لَا تَبْتَلِينِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَارْفَعْنِي رَفْعَةً لَا تَضَعُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رَيْبٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ بَذَخٍ أَوْ خِيَلَاءٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ أَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ وَلِيًّا لَكَ فَاسْأَلْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَمْحُوهُ مِنْ قَلْبِي وَتُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيْمَانًا بِوَعْدِكَ وَرِضَى بِقَضَائِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَوَجَلًا مِنْكَ وَزُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَثِقَةً بِكَ وَطُمَأْنِينَةً إِلَيْكَ وَتَوْبَةً نَصُوحًا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ بَلَّغْتَنَاهُ وَإِلَّا فَأَخَّرْ أَجَالَنَا إِلَى قَابِلٍ حَتَّى تُبَلِّغَنَاهُ فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثم قل): الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَلَّغَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَعَانَنَا عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ حَتَّى انْقَضَتْ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْهُ وَلَمْ يَبْتَلِنَا فِيهِ بِأَرْتِكَابٍ مُحَرَّمٍ وَلَا أَنْتِهَآكِ حُرْمَةٍ وَلَا بِأَكْلٍ رَبًّا وَلَا بِعُقُوقٍ وَالِدَيْنِ وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ وَلَا بِشَيْءٍ مِنَ الْبَوَاقِ وَالْكَبَائِرِ وَأَنْوَاعِ الْبَلَآيَا الَّتِي قَدْ بُلِيَ بِهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا عَلَى مَا عَافَيْتَنِي وَحَسَنٍ مَا ابْتَلَيْتَنِي إِلَهِي أَثْنِي عَلَيْكَ بِأَحْسَنِ الثَّنَاءِ لَأَنَّ بَلَآءَكَ عِنْدِي أَحْسَنُ الْبَلَآءِ وَأَوْفَرْتَنِي نِعْمًا وَأَوْفَرْتُ نَفْسِي ذُنُوبًا كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لَكَ يَا سَيِّدِي أَسْبَغْتَهَا عَلَيَّ وَلَمْ أَوُدْ شُكْرَهَا وَكَمْ مِنْ خَطِيئَةٍ أَحْصَيْتَهَا عَلَيَّ أَسْتَحْيِي مِنْ ذِكْرِهَا وَأَخَافُ جَزَاءَهَا وَأَحْذَرُ مَعْرَتَهَا وَإِنْ لَمْ تَعْفُ لِي عَنْهَا أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ إِلَهِي فَإِنِّي أَعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَذْكُرُ لَكَ حَاجَتِي وَأَشْكُو إِلَيْكَ مَسْكَتِي وَفَاقَتِي وَقِسْوَةَ قَلْبِي وَمِثْلَ نَفْسِي فَإِنَّكَ قُلْتَ وَمَا اسْتَكَاثُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ وَهَآ أَنَا ذَا قَدِ اسْتَجَرْتُ بِكَ وَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِينًا مُتَضَرَّعًا إِلَيْكَ رَاجِيًا لِمَا أُرِيدُ مِنَ الثَّوَابِ بِصِيَامِي وَصَلَاتِي

وَقَدْ عَرَفْتَ حَاجَتِي وَمَسْكَنَتِي إِلَى رَحْمَتِكَ وَالثَّبَاتَ عَلَى هَذَا وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ هَرَبَ الْعَبْدِ السُّوءِ إِلَى الْمَوْلَى الْكَرِيمِ يَا مَوْلَايَ وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ فَأَسْأَلُكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ لِمَا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً كَرِيمَةً شَرِيفَةً تَوْجِبُ لِي بِهَا شَفَاعَتَهُمْ فِي الْقِيَامَةِ عِنْدَكَ وَصَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ لِمَا غَفَرْتَ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ مَغْفِرَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثم قل) ما روي عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه عن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِنَا إِيَّاهُ جَعَلْتَهُ فَأَجْعَلْنِي مَرْحُومًا وَلَا تَجْعَلْنِي مَحْرُومًا. فإنه من قال ذلك ظفر بإحدى الحسينين إمّا بلوغ شهر رمضان من قابل وإمّا بغفران الله ورحمته (وعن) الصادق عليه السلام: من ودع شهر رمضان في آخر ليلة منه وقال: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِي لَشَهْرِ رَمَضَانَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَ لِي غُفَرَ اللَّهُ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَصْبِحَ وَرَزَقَهُ الْإِنَابَةَ إِلَيْهِ، ثم ادع بدعاء علي بن الحسين عليهما السلام في وداع شهر رمضان وهو من أدعية الصحيفة: اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَرْغَبُ فِي الْجَزَاءِ وَيَا مَنْ لَا يَنْدِمُ عَلَى الْعَطَاءِ وَيَا مَنْ لَا يُكَافِيءُ عَبْدُهُ عَلَى السُّوَاءِ مِثْلَكَ ابْتِدَاءً وَعَفْوُكَ تَفْضُلٌ وَعُقُوبَتُكَ عَذْلٌ وَقَضَاؤُكَ خَيْرَةٌ إِنْ أُعْطِيَتْ لَمْ تَنْسُبْ عَطَاكَ بِمَنْ وَإِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مِنْكَ تَعْدِيًّا تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ وَأَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ وَتُكَافِيءُ مَنْ حَمِدَكَ وَأَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ تَسْتُرُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ وَتَجُودُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ وَكِلَاهُمَا أَهْلٌ مِنْكَ لِلْفَضِيحَةِ وَالْمَنْعِ غَيْرَ أَنَّكَ بَنَيْتَ أَفْعَالَكَ عَلَى التَّفْضِيلِ وَأَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى التَّجَاوُزِ وَتَلَقَّيْتَ مَنْ عَصَاكَ بِالْحِلْمِ وَأَمَهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ تَسْتَنْظِرُهُمْ بِأَنَاتِكَ إِلَى الْإِنَابَةِ وَتَتْرُكُ مُعَاجَلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ لِكَيْلَا يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ وَلَا يَشْقَى بِنِعْمَتِكَ شَقِيَّهُمْ إِلَّا عَنْ طَوْلِ الْإِعْذَارِ وَبَعْدَ تَرَادُفِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ كَرَمًا مِنْ عَفْوِكَ يَا كَرِيمٌ وَعَائِدَةً مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمٌ أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَابًا إِلَى عَفْوِكَ وَسَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ وَجَعَلْتَ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ ذَلِيلًا مِنْ وَحْيِكَ لِئَلَّا يَضِلُّوا عَنْهُ فَقُلْتُ تَبَارَكَ أَسْمُكَ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ

وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَآغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ وَإِقَامَةِ الدَّلِيلِ وَأَنْتَ
الَّذِي زِدْتَ فِي السَّوْمِ عَلَى نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ تُرِيدُ رَبِّحَهُمْ فِي مُتَاجَرَتِهِمْ لَكَ وَفُوزَهُمْ
بِالْوَفَادَةِ عَلَيْكَ وَالزِّيَادَةِ مِنْكَ فَقُلْتَ تَبَارَكَ أَسْمُكَ وَتَعَالَيْتَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ
أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا بِمِثْلِهَا وَقُلْتَ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ
يَشَاءُ وَقُلْتَ مَنْ ذَا الَّذِي يَفْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَمَا أُنْزِلَتْ
مِنْ نَظَائِرِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْ تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ وَأَنْتَ الَّذِي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ غَيْبِكَ
وَتَرْغِيبِكَ الَّذِي فِيهِ حَظُّهُمْ عَلَى مَا لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تَذَرِكُهُ أَبْصَارُهُمْ وَلَمْ تَعِهِ
أَسْمَاعُهُمْ وَلَمْ تَلَحِّقْهُ أَوْهَامُهُمْ فَقُلْتَ أَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ
وَقُلْتَ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ وَقُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ
لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ فَسَمِيتَ دُعَاكَ عِبَادَةً
وَتَرْكُهُ اسْتِكْبَارًا وَتَوَعَّدْتَ عَلَى تَرْكِهِ دُخُولَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ فَذَكَرُوكَ بِمَنِّكَ وَشَكَرُوكَ
بِفَضْلِكَ وَدَعَوْكَ بِأَمْرِكَ وَتَصَدَّقُوا لَكَ طَلَبًا لِمَزِيدِكَ وَفِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ
وَفُوزُهُمْ بِرِضَاكَ وَلَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقًا مِنْ نَفْسِهِ عَلَى مِثْلِ الَّذِي دَلَّتْ عَلَيْهِ عِبَادَتُكَ
مِنْكَ كَانَ مُحْمُودًا مُوصُوفًا بِالْإِحْسَانِ وَمَنْعُوتًا بِالْإِمْتِنَانِ وَمَحْمُودًا بِكُلِّ لِسَانٍ فَلَكَ
الْحَمْدُ مَا وَجَدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ وَمَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ تُحْمَدُ بِهِ وَمَعْنَى يُنْصَرَفُ إِلَيْهِ يَا
مَنْ تَحْمَدُ إِلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ وَغَمَرَهُمُ بِالْمَنِّ وَالطُّولِ مَا أَفْشَى فِينَا نِعْمَتَكَ
وَأَسْبَغَ عَلَيْنَا مَتْنَكَ وَأَخْصَنَّا بِرِّكَ هَدْيَتَنَا لِدِينِكَ الَّذِي أَصْطَفَيْتَ وَمِلَّتِكَ الَّتِي آرَضْتَنِي
وَسَبِيلَكَ الَّذِي سَهَّلْتَ وَبَصَّرْتَنَا الرُّلْفَةَ لَدَيْكَ وَالْوُصُولَ إِلَى كَرَامَتِكَ اللَّهُمَّ وَأَنْتَ جَعَلْتَ
مِنْ صَفَايَا تِلْكَ الْوِظَائِفِ وَخَصَائِصِ تِلْكَ الْفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ
سَائِرِ الشُّهُورِ وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْمَنِ وَالذُّهُورِ وَآثَرْتَهُ عَلَى كُلِّ أَوْقَاتِ السَّنَةِ بِمَا
أُنْزِلَتْ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالنُّورِ وَضَاعَفْتَ فِيهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَفَرَضْتَ فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ

وَرَغَبْتَ مِنَ الْقِيَامِ وَأَجَلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ثُمَّ أَثَرْتَنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ وَأَصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ اللَّيْلِ فَصُنِّمْنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ وَقُنِّمْنَا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ مُتَعَرِّضِينَ بِصَيَامِهِ وَقِيَامِهِ لِمَا عَرَّضْتَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَسْبِيْنَا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ وَأَنْتَ الْمَلِيءُ بِمَا رُغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ الْجَوَادُ بِمَا سِئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ وَقَدْ أَقَامَ فِينَا هَذَا الشَّهْرُ مَقَامَ حَمْدٍ وَصَحْبِنَا صُحْبَةَ مَبْرُورٍ وَأَرْبَحْنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قَدْ فَارَقْنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ وَأَنْقَطَعَ مُدَّتِهِ وَوَفَاءِ عَدْدِهِ فَنَحْنُ مُودَّعُوهُ وَدَاعٍ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا وَغَمُّنَا وَأَوْحَشَنَا أَنْصِرَافُهُ عَنَّا وَلَزِمْنَا لَهُ الدِّمَامَ الْمَحْفُوظَ وَالْحُرْمَةَ الْمَرْغِيَّةَ وَالْحَقَّ الْمَقْضِيَّ فَنَحْنُ قَائِلُونَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ وَيَا عِيدَ أَوْلِيَائِهِ الْأَعْظَمَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرُبْتَ فِيهِ الْأَمَالَ وَنُشِرَتْ فِيهِ الْأَعْمَالُ وَرُكِّبَتْ فِيهِ الْأُمُورُ السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْ قَرِيبٍ جَلَّ قَدْرُهُ مَوْجُودًا وَأَفْجَعَ فَقْدُهُ مَفْقُودًا وَمَرْجُوًّا أَلَمْ فِرَاقُهُ السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْ أَلَيْفِ آتَسٍ مُقْبِلًا فَسَرَّ وَأَوْحَشَ مُنْقَضِيًا فَمَضَّ السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ وَقَلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ وَصَاحِبٍ سَهَّلَ سُبُلَ الْإِحْسَانِ السَّلَامَ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عِتْقَاءَ اللَّهِ فِيكَ وَمَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَى حُرْمَتَكَ بِكَ السَّلَامَ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمَحَاكَ لِلذُّنُوبِ وَأَسْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ الْعُيُوبِ السَّلَامَ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى الْمُجْرِمِينَ وَأَهْيَيْكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لَا تُنَافِسُهُ الْأَيَّامُ السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرِ سَلَامٌ السَّلَامَ عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِهٍ الْمُصَاحِبَةَ وَلَا ذَمِيمٍ الْمُلَابَسَةَ السَّلَامَ عَلَيْكَ كَمَا وَفَدْتَ عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ وَغَسَلْتَ عَنَّا دَنَسَ الْخَطِيئَاتِ السَّلَامَ عَلَيْكَ غَيْرَ مُودَّعٍ بَرَمًا وَلَا مَتْرُوكٍ صِيَامُهُ سَأَمًا السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ وَمَخْرُوفٍ عَلَيْهِ قَبْلَ فَوْتِهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِكَ عَنَّا وَكَمْ مِنْ خَيْرٍ أُفِيضَ بِكَ عَلَيْنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ وَعَلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ السَّلَامَ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْرَصَنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ وَأَشَدَّ شَوْقَنَا غَدًا إِلَيْكَ السَّلَامَ عَلَيْكَ وَعَلَى فَضْلِكَ الَّذِي حُرِمْنَاهُ وَعَلَى مَا ضَيَّعْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ سُلَيْبِنَاهُ اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَفْتَنَا بِهِ وَوَفَّقْتَنَا بِمَنَّاكَ لَهُ حِينَ جَهَلَ الْأَشْقِيَاءُ وَقْتَهُ وَحَرَّمُوا لِشَقَائِهِمْ

فَبُضِّلَهُ وَأَنْتَ وَلِيُّ مَا أَنْزَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوَفِّيقِكَ صِيَامَهُ
وَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ وَأَدْبَانَا فِيهِ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرِ اللّٰهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ إِقْرَارًا بِالإِسَاءَةِ وَاعْتِرَافًا
بِالإِضَاعَةِ وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عَقْدُ النَّدَمِ وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الإِعْتِذَارِ فَأَجْرُنَا عَلَى مَا أَصَابَنَا
فِيهِ مِنَ التَّفْرِيطِ أَجْرًا نَسْتَدْرِكُ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيهِ وَنَعْتَاضُ بِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الدُّخْرِ
الْمَحْرُوصِ عَلَيْهِ وَأَوْجِبْ لَنَا عُذْرَكَ عَلَى مَا قَصَرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ وَأَبْلُغْ بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ
أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ فَإِذَا بَلَغْتَنَاهُ فَأَعِنَّا عَلَى تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْعِبَادَةِ
وَأَدِّنَا إِلَى الْقِيَامِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ وَأَجْرِ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكًا
لِحَقِّكَ فِي الشُّهُرَيْنِ مِنْ شُهُورِ الدَّهْرِ اللّٰهُمَّ وَمَا أَلْمَمْنَا بِهِ فِي شَهْرِنَا هَذَا مِنْ لَمَمٍ أَوْ
إِثْمٍ أَوْ وَاغَعْنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ أَوْ اكْتَسَبْنَا فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ عَلَى تَعَمُّدٍ مِنَّا أَوْ عَلَى نِسْيَانٍ ظَلَمْنَا
فِيهِ أَنْفُسَنَا أَوْ أَنْتَهَكْنَا بِهِ حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ وَاعْفُ
عَنَّا بِعَفْوِكَ وَلَا تَنْصِبْنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ الشَّامِتِينَ وَلَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ أَلْسُنَ الطَّاغِينَ وَاسْتَعْمِلْنَا
بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَكَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ وَفَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْقُصُ
اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْبُرْ مُصِيبَتِنَا بِشَهْرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا وَفِطْرِنَا
وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا أَجْلَبَهُ لِعَفْوٍ وَأَمْحَاهُ لِدَنْبٍ وَاعْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ دُنُوبِنَا
وَمَا عَلَنَ اللّٰهُمَّ اسْلَخْنَا بِإِنْسِلَاخِ هَذَا الشُّهُرِ مِنْ خَطَايَانَا وَأَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئَاتِنَا
وَاجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ وَأَجْزَلِهِمْ قِسْمًا فِيهِ وَأَوْفَرِهِمْ حَقًّا مِنْهُ اللّٰهُمَّ وَمَنْ رَعَى هَذَا
الشُّهُرَ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَحَفِظَ حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِهَا وَقَامَ بِحُدُودِهِ حَقَّ قِيَامِهَا وَاتَّقَى دُنُوبَهُ حَقَّ
تَقَاتِهَا أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أَوْجَبَتْ رِضَاكَ لَهُ وَعَظَمَتْ رَحْمَتَكَ عَلَيْهِ فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ
وُجْدِكَ وَاعْظِمْنَا أَضْعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّ فَضْلَكَ لَا يَبِيعُ وَإِنَّ خَزَائِنَكَ لَا تَنْقُصُ بَلْ
تَفِيضُ وَإِنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لَا تَفْنَى وَإِنَّ عَطَاءَكَ لِلْعَطَاءِ الْمُهَنَّا اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَاكْتُبْ لَنَا مِثْلَ أَجُورِ مَنْ صَامَهُ أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللّٰهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ
إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيدًا وَسُرُورًا وَلَأَهْلٍ مِلَّتِكَ مَجْمَعًا
وَمُحْتَشَدًا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْنَاهُ أَوْ سُوءٍ أَبْلَغْنَاهُ أَوْ خَاطِرٍ شَرٍّ أَضْمَرْنَاهُ تَوْبَةً مَنْ لَا يَنْطَوِي
عَلَى رُجُوعٍ إِلَى ذَنْبٍ وَلَا يَعُودُ بَعْدَهَا فِي خَطِيئَةٍ تَوْبَةً نَصُوحًا خَلَصَتْ مِنَ الشُّكِّ

وَالْإِرْتِيَابِ فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا وَارْضَ بِهَا عَنَّا وَثَبِّتْنَا عَلَيْهَا اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَوْفَ عِقَابِ الْوَعِيدِ
وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى نَجِدَ لَذَّةَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ وَكَأَبَةَ مَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ وَاجْعَلْنَا
عِنْدَكَ مِنَ التَّوَّابِينَ الَّذِينَ أُوجِبَتْ لَهُمْ مَحَبَّتُكَ وَقِيلَتْ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةُ طَاعَتِكَ يَا أَعْدَلَ
الْعَادِلِينَ اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنَّا آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَهْلَ دِينِنَا جَمِيعاً مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ
وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ صَلَاةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتُهَا وَيَنَالُنَا نَفْعُهَا
وَيَغْمُرُنَا بِشْرُهَا وَيُسْتَجَابُ بِهَا دُعَاؤُنَا إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَأَكْفَى مَنْ تُوَكَّلَ عَلَيْهِ
وَأَعْطَى مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الباب الثامن عشر

في أعمال شوال وفيه فصلان

الفصل الأول

في سبب تسميته شوال وأعمال ليلة عيد الفطر

في الإقبال ما ملخصه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «سمي شوالاً بذلك لأن فيه شالت ذنوب المؤمنين» معناه ارتفعت وذهبت اهـ وأول ليلة منه هي ليلة عظيمة القدر رفيعة الشأن يستحب فيها الاستهلال وقراءة دعاء الصحيفة الكاملة عند رؤية الهلال ومر في عمل رجب وبغيره من الأدعية المتقدمة في أعمال رجب عدا ما يختص برؤية هلال رجب، وهي من ليالي الإحياء يستحب إحياؤها بالصلاة والذكر والدعاء وكان أمير المؤمنين عليه السلام يعجبه أن يفرغ نفسه في أربع ليال في السنة: أول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة النحر (وفي مصباح الكفعمي): ليالي الإحياء سبعة: ليلتا الفطر والأضحى وليلة النصف من شعبان وأول ليلة من رجب والمحرم وليلة عاشوراء وليلة القدر (وفي ثواب الأعمال) بسنده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من أحيا ليلة العيد لم يميت قلبه يوم تموت القلوب» (وفيه) بسنده عنه صلى الله عليه وآله وسلم وذكر مثله لمن أحيا ليلة العيد وليلة النصف من شعبان وكان علي بن الحسين عليهما السلام يحيي ليلة عيد الفطر بصلاة حتى يصبح ويبيت ليلة الفطر في المسجد ويقول لابنه الباقر عليهما السلام يا بني ما هي بدون ليلة يعني ليلة القدر (ويستحب) فيها الغسل مرتين بعد غروب

الشمس وفي آخر الليل وزيارة الحسين عليه السلام ومرت في باب الزيارات، وفي مصباح المتعبد: من السنة أن يقول عقيب صلاة المغرب ليلة الفطر: يَا ذَا الْحَوْلِ يَا ذَا الطُّولِ يَا مُصْطَفِيًّا مُحَمَّدًا وَنَاصِرَهُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَنَسِيتُهُ أَنَا وَهُوَ عِنْدَكَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، ورواه في الإقبال عن الصادق عليه السلام ببعض التفاوت فينبغي الجمع بينهما قال: إذا صليت المغرب ونافلتها فارفع يديك وقل: يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّولِ وَالْجُودِ يَا مُصْطَفِيَّ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرَهُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَحْصَيْتَهُ وَهُوَ عِنْدَكَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (ثم تقول) وفي الإقبال وأنت ساجد: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ (مائة مرة) ثم تسأل حاجتك فإنها تقضى «إنشاء الله» ثم قل عشراً في كل ليلة عيد وكل ليلة جمعة الدعاء الآتي ففي حاشية مصباح الكفعمي هذا الدعاء علي الشأن ذكره صاحب كتاب الفردوس ومن قاله عشراً في كل ليلة عيد وليلة جمعة كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه من السيئات ورفع له من الدرجات كذلك فإذا كان يوم القيامة زاحم إبراهيم عليه السلام في مجلسه وهو: يَا ذَائِمَ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِيَّةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ يَا صَاحِبَ الْمَوَاهِبِ السَّنِيَّةِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرِ الْوَرَى سَجِيَّةً وَأَغْفِرْ لَنَا يَا ذَا الْعُلَى فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ (ويستحب) التكبير في الفطر عقيب أربع صلوات: المغرب والعشاء ليلة الفطر وصلاة الفجر وصلاة العيد مروى عن الصادق عليه السلام وهو قوله تعالى: ﴿وَلِتَكْمَلُوا الْعِدَّةَ وَلِتَكْبَرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ﴾ فتقول: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا هَدَانَا وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَوْلَانَا (ويستحب) أن يصلي ركعتين بين العشاءين رواهما الحارث الأعور أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يصلي ليلة الفطر بعد المغرب ونافلتها ركعتين يقرأ في الأولى الفاتحة مرة والتوحيد مائة مرة وفي الثانية الفاتحة والتوحيد مرة فإذا فرغ سجد وقال في سجوده: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ (مائة مرة) ثم يقول عليه السلام: والذي نفسي بيده لا يصليها أحد فيسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه وغفر له ذنوبه ولو كانت كرمل عالج (وفي رواية) قراءة التوحيد في الأولى ألف مرة وزاد بعد قول أتوب إلى الله مائة مرة ثم يقول: يَا ذَا الْمَنِّ وَالْجُودِ يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّولِ يَا مُصْطَفِيَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وافعل بي كذا وكذا،

فلا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه فلو أتاه من الذنوب بعدد رمل عالج غفرها الله تعالى له .
(وقال) الكفعمي في حاشية مصباحه: رواهما أيضاً الحارث الأعور عن علي عليه السّلام وأنه كان يصليهما بعد المغرب وبنافلتها وقال أيضاً رواهما محمد بن أبي قرة في متهمجه عن الصادق عليه السّلام وإن علياً عليه السّلام كان يصليهما ليلة الفطر وإن من صلاههما لم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه، ولم يذكر الزيادة (أقول) وإذا أراد قراءتها جالساً فلا مانع. والذي ذكره الشيخ في المصباح أنه يستحب أن يصلي ليلة الفطر بعد الفراغ من صلاته ركعتين يقرأ في الأولى الحمد مرة وألف مرة قل هو الله أحد وفي الثانية الحمد مرة وقل هو الله أحد مرة واحدة ويدعو بعدهما بهذا الدعاء:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ يَا مَلِكُ يَا اللَّهُ يَا قُدُّوسُ يَا
اللَّهُ يَا سَلَامُ يَا اللَّهُ يَا مُؤْمِنُ يَا اللَّهُ يَا مُهَيِّمُ يَا اللَّهُ يَا عَزِيزُ يَا اللَّهُ يَا جَبَّارُ يَا اللَّهُ يَا
مُتَكَبِّرُ يَا اللَّهُ يَا خَالِقُ يَا اللَّهُ يَا بَارِئُ يَا اللَّهُ يَا مُصَوِّرُ يَا اللَّهُ يَا عَالِمُ يَا اللَّهُ يَا عَظِيمُ يَا
اللَّهُ يَا كَرِيمُ يَا اللَّهُ يَا عَلِيمُ يَا اللَّهُ يَا حَلِيمُ يَا اللَّهُ يَا حَكِيمُ يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا اللَّهُ يَا
بَصِيرُ يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبُ يَا اللَّهُ يَا جَوَادُ يَا اللَّهُ يَا مَلِيّ يَا اللَّهُ يَا وَاحِدُ يَا اللَّهُ
يَا وَلِيّ يَا اللَّهُ يَا وَفِيّ يَا اللَّهُ يَا مَوْلَى يَا اللَّهُ يَا قَاضِي يَا اللَّهُ يَا سَرِيعُ يَا اللَّهُ يَا شَدِيدُ يَا
اللَّهُ يَا رَوْفُ يَا اللَّهُ يَا رَقِيبُ يَا اللَّهُ يَا مَاجِدُ يَا اللَّهُ يَا حَفِيزُ يَا اللَّهُ يَا مُحِيطُ يَا اللَّهُ يَا
سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا اللَّهُ يَا أَوَّلُ يَا اللَّهُ يَا آخِرُ يَا اللَّهُ يَا ظَاهِرُ يَا اللَّهُ يَا بَاطِنُ يَا اللَّهُ يَا فَاجِرُ
يَا اللَّهُ يَا قَاهِرُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا
اللَّهُ يَا وَدُودُ يَا اللَّهُ يَا نُورُ يَا اللَّهُ يَا رَافِعُ يَا اللَّهُ يَا دَافِعُ يَا اللَّهُ يَا مَانِعُ يَا اللَّهُ يَا فَاتِحُ يَا
اللَّهُ يَا نَفَّاعُ يَا اللَّهُ يَا جَلِيلُ يَا اللَّهُ يَا جَمِيلُ يَا اللَّهُ يَا شَهِيدُ يَا اللَّهُ يَا شَاهِدُ يَا اللَّهُ يَا
مُعِيتُ يَا اللَّهُ يَا حَبِيبُ يَا اللَّهُ يَا فَاطِرُ يَا اللَّهُ يَا مُطَهِّرُ يَا اللَّهُ يَا مَلِكُ يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ يَا مُقْتَدِرُ يَا اللَّهُ يَا قَابِضُ يَا اللَّهُ يَا بَاسِطُ يَا اللَّهُ يَا مُحْيِي يَا اللَّهُ يَا مُمِيتُ يَا اللَّهُ يَا
بَاعِثُ يَا اللَّهُ يَا وَارِثُ يَا اللَّهُ يَا مُعْطِي يَا اللَّهُ يَا مُفْضِلُ يَا اللَّهُ يَا مُنْعِمُ يَا اللَّهُ يَا حَقُّ يَا
اللَّهُ يَا مُبِينُ يَا اللَّهُ يَا طَيِّبُ يَا اللَّهُ يَا طَيِّبُ يَا اللَّهُ يَا مُحْسِنُ يَا اللَّهُ يَا مُجْمِلُ يَا اللَّهُ يَا

مُبْدِيَّ يَا اللَّهُ يَا مُعِيدُ يَا اللَّهُ يَا بَارُّ يَا اللَّهُ يَا بَادِيَّ يَا اللَّهُ يَا بَدِيعُ يَا اللَّهُ يَا هَادِي يَا اللَّهُ يَا
كَافِي يَا اللَّهُ يَا شَافِي يَا اللَّهُ يَا عَلِيَّ يَا اللَّهُ يَا عَظِيمُ يَا اللَّهُ يَا حَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا
ذَا الطُّولِ يَا اللَّهُ يَا مُتَعَالِي يَا اللَّهُ يَا عَدْلُ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْمَعَارِجِ يَا اللَّهُ يَا صَادِقُ يَا اللَّهُ يَا
دَيَّانُ يَا اللَّهُ يَا بَاقِي يَا اللَّهُ يَا وَاقِي يَا اللَّهُ يَا ذَا الْجَلَالِ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْإِكْرَامِ يَا اللَّهُ يَا
مَعْبُودُ يَا اللَّهُ يَا مَحْمُودُ يَا اللَّهُ يَا صَانِعُ يَا اللَّهُ يَا مُعِينُ يَا اللَّهُ يَا مُكُونُ يَا اللَّهُ يَا فَعَالًا لِمَا
يَشَاءُ يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا اللَّهُ يَا خَبِيرُ يَا اللَّهُ يَا غَفُورُ يَا اللَّهُ يَا شَكُورُ يَا اللَّهُ يَا نُورُ يَا اللَّهُ
يَا قَدِيرُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا
رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِرِضَاكَ وَتَعْفُو عَنِّي بِجَلْمِكَ وَتُوسِّعَ عَلَيَّ
مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ مِنْ حَيْثُ أُحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أُحْتَسِبُ فَإِنِّي عَبْدُكَ لَيْسَ
لِي أَحَدٌ سِوَاكَ وَلَا أَجِدُ أَحَدًا أَسْأَلُهُ غَيْرَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (ثم تسجد وتقول): يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا مُنْزِلَ
الْبَرَكَاتِ بِكَ تُنْزِلُ كُلَّ حَاجَةٍ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ فِي مَخْزُونِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَالْأَسْمَاءِ
الْمَشْهُورَاتِ عِنْدَكَ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى سُرَادِقِ عَرْشِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تَقْبَلَ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَتَكْتُبَنِي مِنَ الْوَافِدِينَ إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَتَصَفِّحَ لِي عَنِ
الدُّنُوبِ الْعِظَامِ وَتَسْتَخْرِجَ لِي يَا رَبُّ كِنُوزَكَ يَا رَحْمَنُ.

(وفي) ثواب الأعمال بسنده عن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم عن جبرئيل
عن إسرافيل عن ربه تبارك وتعالى أنه قال: «من صلى ليلة عيد الفطر عشر ركعات
بالحمد مرة والتوحيد عشرًا ويقول مكان تسبيح الركوع والسجود: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فإذا فرغ استغفر الله ألف مرة ثم سجد وقال في
سجوده: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَتَقْبَلْ صَوْمِي وَصَلَاتِي
وَقِيَامِي، قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: والذي بعثني بالحق نبياً إنه لا
يرفع رأسه من السجود حتى يغفر له ويتقبل منه شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه وإن

كان قد أذنب سبعين ذنباً كل ذنب منها أعظم من ذنوب جميع العباد قلت: يا جبرئيل أيتقبل منه خاصة شهر رمضان أو من جميع عبادته في بلاده؟ قال: نعم والذي بعثك بالحق نبياً يا محمد إن من كرامته على الله وعظم منزلته يتقبل منه ومنهم» الحديث، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «هذه هدية لي ولأمتي خاصة من الرجال والنساء ولم يعطها أحد من الأنبياء الذين كانوا قبلي ولا غيرهم» (وفي ثواب الأعمال) بسنده عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من عبد يصلي ليلة العيد ست ركعات يقرأ في كل ركعة بعد الحمد خمس مرات قل هو الله أحد إلا شفع في أهل بيته كلهم وإن كانوا قد وجبت لهم النار» قالوا: ولم ذلك يا رسول الله؟ قال: «لأن المحسن لا يحتاج إلى الشفاعة إنما الشفاعة لكل مذنب» (وفي الإقبال) روي أن من صلى ليلة الفطر أربع عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد وآية الكرسي وثلاث مرات قل هو الله أحد أعطاه الله بكل ركعة عبادة أربعين سنة وعبادة كل من صام وصلى في هذا الشهر.

الفصل الثاني

في أعمال يوم عيد الفطر

ويقال له يوم الرحمة لأنه يرحم فيه عباده (وفي الإقبال) بسنده عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا كان أول يوم من شوال نادى مناد أيها المؤمنون اغدوا إلى جوائزكم، ثم قال: يا جابر جوائز الله ليست كجوائز هؤلاء الملوك ثم قال هو يوم الجوائز» اهـ فينبغي أن يكون الإنسان يوم عيد الفطر خاشعاً خاضعاً راجياً لقبول صومه وعبادته في شهر رمضان خائفاً وجللاً من حرمانه ورده. نظر الحسن بن علي عليهما السلام إلى الناس يوم عيد الفطر يضحكون ويلعبون فالتفت إلى أصحابه وقال: إن الله عز وجل جعل شهر رمضان مضمراً لخلقه يستبقون فيه بطاعته ورضوانه فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف آخرون فخابوا فالعجب كل العجب من الضاحك اللاعب في اليوم الذي يشاب فيه المحسنون ويخسر فيه المقصرون وأيم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن بإحسانه ومسيء بإساءته عن ترجيل شعر وتصقيل ثوب (وروي) في الإقبال عن كتاب من لا يحضره الفقيه وغيره بإسناده عن عبد الله بن دينار عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: يا عبد الله ما من عيد

للمسلمين أضحى ولا فطر إلا وهو يتجدد لآل محمد فيه حزن قال قلت: ولم؟ قال: لأنهم يرون حقهم في يد غيرهم. (ويستحب) في يوم عيد الفطر الغسل ووقته من طلوع الفجر إلى وقت صلاة العيد (ففي الإقبال) بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: الغسل يوم الفطر سنة (وفيه) بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: صلاة العيد يوم الفطر أن يغتسل من نهر فإن لم يكن نهر فول أنت بنفسك استقاء الماء بتخشع وليكن غسلك تحت الظلال أو تحت حائط وتستر بجهدك فإذا هممت بذلك فقال:

اللَّهُمَّ إِيْمَانًا بِكَ وَتَصَدِيقًا بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ سَمَّ وَاغْتَسَلَ إِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْغَسْلِ فَقُلْ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ كَفَّارَةً لِدُنُوبِي وَطَهَّرْ دِينِي اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الدَّنَسَ (ويستحب) أن يلبس أظھر ثيابه ويمس شيئاً من الطيب (ويستحب) فيه زيارة الحسين عليه السلام ومرة في باب الزيارات، فإذا صليت الفجر يوم الفطر فعقب إلى أن تبرز الشمس فإذا بزغت فانفض قائماً وادع تجاه القبلة بما روي عن زين العابدين عليه السلام.

دعاء زين العابدين عليه السلام يوم الفطر بعد صلاة الفجر

في حاشية مصباح الكفعمي ذكر السيد ابن باقي في اختياره وفي الإقبال بإسناده عن جابر بن عبد الله الأنصاري (رض) قال: كنت يوم الفطر بالمدينة فغدوت من منزلي أريد سيدي علي بن الحسين عليه السلام غلساً آخر الليل فما مررت بسكة من سكك المدينة إلا لقيت أهلها خارجين إلى البقيع فيقولون: إلى أين تريد يا جابر؟ فأقول: إلى مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى أتيت المسجد فدخلته فلم أجد فيه إلا سيدي علي بن الحسين عليهما السلام قائماً يصلي صلاة الفجر وحده فوقفت فصليت بصلاته فلما فرغ سجد سجدة الشكر ثم جلس يدعو وجلست أو من على دعائه فما أتى على آخر دعائه حتى بزغت الشمس فوثب عليه السلام قائماً على قدميه تجاه القبلة وتجاه قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم رفع يديه حتى صارتا بإزاء وجهه وقال:

إِلَهِي وَسَيِّدِي أَنْتَ فَطَرْتَنِي وَأَبْتَدَأْتَ خَلْقِي لَا لِحَاجَةَ مِنْكَ إِلَيَّ بَلْ تَفَضُّلاً مِنْكَ عَلَيَّ وَقَدَّرْتَ لِي أَجْلاً وَرِزْقاً لَا أَتَعَدَّاهُمَا وَلَا يَنْقُصُنِي أَحَدٌ مِنْهُمَا شَيْئاً وَكَفَيْتَنِي مِنْكَ بِأَنْوَاعِ النُّعْمِ وَالْكَفَايَةِ طِفْلاً وَنَاشِئاً مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ فَعَلِمْتَهُ مِنِّي فَجَارَيْتَنِي عَلَيْهِ بَلْ

كَانَ ذَلِكَ مِنْكَ تَطَوُّلاً وَامْتِنَاناً فَلَمَّا بَلَغْتَ بِي أَجَلَ الْكِتَابِ مِنْ عَمَلِكَ بِي وَوَفَّقْتَنِي لِمَعْرِفَةِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَالْإِقْرَارِ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَوَجَدْتُكَ مُخْلِصاً لَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكاً فِي مُلْكِكَ وَلَا مُعِيناً عَلَى قُدْرَتِكَ وَلَمْ أَنْسُبْ إِلَيْكَ صَاحِبَةً وَلَا وَلِداً فَلَمَّا بَلَغْتَ بِي تَنَاهِي الرِّحْمَةِ مِنْكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَنْ هَدَيْتَنِي بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَاسْتَنْقَذْتَنِي بِهِ مِنَ الْهَلَكَةِ وَأَخْلَصْتَنِي بِهِ مِنَ الْخَيْرَةِ وَفَكَّكْتَنِي بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ وَهُوَ حَبِيبُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَرْلَفَ خَلْقَكَ عِنْدَكَ وَأَكْرَمَهُمْ مَنَزَلَةً لَدَيْكَ فَشَهِدْتُ مَعَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَأَقَرَرْتُ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَلَهُ بِالرَّسَالَةِ وَأَوْجَبْتُ لَهُ عَلَيَّ الطَّاعَةَ فَأَطَعْتُهُ كَمَا أَمَرْتُ وَصَدَّقْتُهُ فِيمَا حَتَمْتَ وَخَصَصْتَهُ بِالْكِتَابِ الْمُنْزَلِ عَلَيْهِ وَالسَّعْرِ الْمَثَانِي الْمُوَحَّاةِ إِلَيْهِ وَسَمَّيْتُهُ الْقُرْآنَ وَأَكْنَيْتُهُ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ فَقُلْتُ جَلَّ أَسْمُكَ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَقُلْتُ جَلَّ قَوْلُكَ حِينَ اخْتَصَصْتَهُ بِمَا سَمَّيْتَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ طَهَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى وَقُلْتُ عَزَّ قَوْلُكَ يَس وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ وَقُلْتُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ ص وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ وَقُلْتُ عَظُمَتْ آيَاتُكَ ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ فَخَصَصْتَهُ أَنْ جَعَلْتَهُ قِسْمَكَ حِينَ أُسَمِّيتَهُ وَقَرَنْتَ الْقُرْآنَ بِهِ فَمَا فِي كِتَابِكَ مِنْ شَاهِدٍ قَسَمَ وَالْقُرْآنُ مُرَدَّفٌ بِهِ إِلَّا وَهُوَ أَسْمُهُ وَذَلِكَ شَرَفٌ شَرَفْتَهُ بِهِ وَفَضْلٌ بَعَثْتَهُ إِلَيْهِ تَعَجُّزُ الْأَلْسُنِ وَالْأَفْهَامِ عَنْ وَصْفِ مُرَادِكَ بِهِ وَتَكَلُّ عَنْ عِلْمِ ثَنَائِكَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ عَزَّ جَلَالُكَ فِي تَأْكِيدِ الْكِتَابِ وَقَبُولِ مَا جَاءَ بِهِ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ وَقُلْتُ عَزَّزْتَ وَجَلَلْتَ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ وَقُلْتُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فِي عَامَةِ ابْتِدَائِهِ الرِّ كِتَابَ أَحْكَمْتَ آيَاتُهُ وَالرِّ كِتَابَ أَنْزَلْتَهُ وَالْمَر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ وَالْم ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ وَفِي أَمْثَالِهَا مِنْ سُورِ الطَّوَّاسِينِ وَالْحَوَائِمِ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَيِّنَاتٌ بِالْكِتَابِ مَعَ الْقَسَمِ الَّذِي هُوَ أَسْمُ مَنْ اخْتَصَصْتَهُ لَوْحِيكَ وَاسْتَوْدَعْتَهُ سِرِّ غَيْبِكَ فَأَوْضَحَ لَنَا مِنْهُ شُرُوطَ فَرَائِضِكَ وَأَبَانَ عَنْ وَاضِحِ سُنَّتِكَ وَأَفْصَحَ لَنَا عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَأَنَارَ لَنَا مُدْلِهَمَاتِ الظُّلَامِ وَجَبَّبَنَا رُكُوبَ الْآثَامِ وَالزَّمَنَّا الطَّاعَةَ وَوَعَدَنَا مِنْ بَعْدِهَا الشَّفَاعَةَ فَكُنْتُ مِمَّنْ أَطَاعَ أَمْرَهُ وَأَجَابَ دَعْوَتَهُ وَاسْتَمْسَكَ بِحَبْلِهِ وَأَقَمْتُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُ الزَّكَاةَ وَالتَزَمْتُ الصِّيَامَ الَّذِي جَعَلْتَهُ حَقّاً فَقُلْتُ جَلَّ أَسْمُكَ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ إِنَّكَ أَنْبَتَ فَقُلْتُ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَقُلْتُ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ

وَرَعَبْتُ فِي الْحَجِّ بَعْدَ إِذْ فَرَضْتُهُ إِلَى بَيْتِكَ الَّذِي حَرَّمْتَهُ فَقُلْتُ جَلَّ أَسْمُكَ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَقُلْتُ وَأُذِّنُ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ يَسْتَطِيعُونَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَأْتُونَهُ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَلِيُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاهُمْ وَأَعِنِّي اللَّهُمَّ عَلَى جِهَادٍ عَدُوِّكَ فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ كَمَا قُلْتَ جَلَّ لَوْلُكَ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِيُغْنُوا عَنْهُمْ اللَّهُمَّ فَارِنِي ذَلِكَ السَّبِيلَ حَتَّى أَقَاتِلَ فِيهِ بِنَفْسِي وَمَالِي طَلَبَ رِضَاكَ فَاقْنُ مِنْ الْفَائِزِينَ إِلَهِي أَيْنَ الْمَفْرُ عَنْكَ فَلَا يَسْعُنِي بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا حِلْمُكَ فَكُنْ بِي رَوْفًا رَحِيمًا وَاقْبَلْنِي وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْظِمْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ بَرَكَةَ الْمَغْفِرَةِ وَمَثُوبَةَ الْأَجْرِ وَارِنِي صِحَّةَ التَّصَدِيقِ بِمَا سَأَلْتُ وَإِنْ أَنْتَ عَمَّرْتَنِي إِلَى عَامٍ مِثْلِهِ وَيَوْمٍ مِثْلِهِ وَلَمْ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْمَهْدِ مِنِّي فَأَعِنِّي بِالتَّوْفِيقِ عَلَى بُلُوغِ رِضَاكَ وَأَشْرِكْنِي يَا إِلَهِي فِي هَذَا الْيَوْمِ فِي دُعَاءِ مَنْ أَجَبْتَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَشْرِكْهُمْ فِي دُعَائِي إِذَا أَجَبْتَنِي فِي مَقَامِي هَذَا بَيْنَ يَدَيْكَ فَإِنِّي رَاغِبٌ إِلَيْكَ لِي وَلَهُمْ وَعَائِدٌ بِكَ لِي وَلَهُمْ فَاسْتَجِبْ لِي وَلَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الدعاء قبل صلاة العيد

في مصباح الكفعمي واستفتح خروجه بك بهذا الدعاء إلى أن تدخل مع الإمام فإن ضاق الوقت عن إتمامه فاقضه بعد الصلاة فتقول :

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجْهْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ إِلَهَنَا وَمَوْلَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا أَوْلَانَا وَحَسَنَ مَا أَبْلَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِيْنَا الَّذِي أَجَبَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ رَبُّنَا الَّذِي خَلَقَنَا وَسَوَّانَا اللَّهُ أَكْبَرُ رَبُّنَا الَّذِي بَرَّانَا اللَّهُ أَكْبَرُ رَبُّنَا الَّذِي أَنْشَأَنَا اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي بِقُدْرَتِهِ هَدَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي بِدِينِهِ حَبَّانَا اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي مِنْ فَتْنَتِهِ عَافَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي بِالْإِسْلَامِ أَصْطَفَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي فَضَّلَنَا بِالْإِسْلَامِ عَلَى مَنْ سِوَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَكْبَرُ سُلْطَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعْلَى بُرْهَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَجَلُ سُبْحَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ

وَأَقْدَمُ إِحْسَانًا اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعَزُّ أَرْكَانًا اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعْلَى مَكَانًا اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَسْنَى شَأْنًا اللَّهُ أَكْبَرُ نَاصِرٌ مَنِ اسْتَنْصَرَ اللَّهُ أَكْبَرُ دُوَ الْمَغْفِرَةِ لِمَنِ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي خَلَقَ فَصَوَّرَ اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي أَمَاتَ فَأَقْبَرَ اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي إِذَا شَاءَ أَنْشَرَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَقْدَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْهَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ رَبُّ الْخَلْقِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَبَّرَ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبِّرَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيكَ وَحَبِيبِكَ وَنَجِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَلِيلِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَعَلَّمْتَنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ وَبَصَّرْتَنَا بِهِ مِنَ الْعَمَى وَأَقَمْتَنَا بِهِ عَلَى الْمَحَبَّةِ الْعُظْمَى وَسَبِيلِ التَّقْوَى وَأَخْرَجْتَنَا بِهِ مِنَ الْغَمَرَاتِ إِلَى جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ وَأَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا جُرُفِ الْهَلَكَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلُ وَأَكْمَلُ وَأَشْرَفُ وَأَكْبَرُ وَأَظْهَرُ وَأَطْيَبُ وَأَتَمُّ وَأَعَمُّ وَأَرْكَى وَأَنْمَى وَأَحْسَنُ وَأَجْمَلُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ شَرَّفْ فِي الْقِيَامَةِ مَقَامَهُ وَعَظِّمْ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَالَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ الْخَلْقِ مِنْكَ مَنْزِلَةً وَأَعْلَاهُمْ مَكَانًا وَأَفْسَحَهُمْ لَدَيْكَ مَجْلِسًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفًا وَأَرْفَعَهُمْ مَنْزِلًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَيْمَةً الْهُدَى الْأَيْمَةَ الْمَهْدِيِّينَ وَالْحُجَجِ عَلَى خَلْقِكَ وَالْأَدْلَاءِ عَلَى سُنَّتِكَ وَالْبَابِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى وَالتَّرَاجِمَةِ لَوْحِكَ الْمُسْتَتِينَ بِسُنَّتِكَ النَّاطِقِينَ بِحُكْمَتِكَ وَالشُّهَدَاءِ عَلَى خَلْقِكَ اللَّهُمَّ أَشْعَبْ بِهِمُ الصَّدْعَ وَارْتُقْ بِهِمُ الْفَتْقَ وَأَمِتْ بِهِمُ الْجَوْرَ وَأَظْهَرْ بِهِمُ الْعَدْلَ وَزَيِّنْ بِطَوْلِ بَقَائِهِمُ الْأَرْضَ وَأَيِّدْهُمْ بِنَصْرِكَ وَأَنْصُرْهُمْ بِالرُّعْبِ وَقَوِّ نَاصِرَهُمْ وَأَخْذُلْ خَاذِلَهُمْ وَدَمِّمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُمْ وَدَمَّرْ عَلَى مَنْ عَشَمَهُمْ وَأَقْصِمْ بِهِمُ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ وَشَارِعَةَ الْبِدْعِ وَمُمِيتَةَ السُّنَنِ الْمُتَعَرِّزِينَ بِالْبَاطِلِ وَأَعِزِّ بِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَذِلَّ بِهِمُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ وَالْمُخَالِفِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدَى وَعَقَّدُوا لَكَ الْمَوَاقِفَ بِالطَّاعَةِ وَدَعَوْا الْعِبَادَ إِلَيْكَ بِالنَّصِيحَةِ وَصَبَرُوا عَلَى مَا لَقُوا مِنَ الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ فِي جَنْبِكَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى ذُرَارِهِمْ وَأَهْلِ

يُؤْتَاتِيهِمْ وَأَرْزَاجَهُمُ الطَّاهِرَاتِ وَعَلَى جَمِيعِ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً فِي
هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ اخْصُصْ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
الْمُبَارَكِينَ السَّامِعِينَ الْمُطِيعِينَ لَكَ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً
بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ويستحب الإفطار قبل الخروج إلى صلاة العيد على شيء من التربة الحسينية
بعد أن يقرأ عليها ما مرّ قبلاً في الجزء الأول وحرمة الشهيد إن لم يكن به علة وإن
يفطر أيضاً على تمرات أو شيء من الحلو (ففي الإقبال) ما لفظه روى ابن أبي قرة
بإسناده عن الرجل عليه السلام قال: كل تمرات يوم الفطر فإن حضرك قوم من
المؤمنين فأطعمهم مثل ذلك. (وفيه أيضاً) بسنده إلى علي بن محمد بن سليمان
النوفل قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام إني أفطرت يوم الفطر على طين وتمر قال
لي جمعت بركة وسنة يعني بذلك التربة المقدسة على صاحبها السلام اهـ وتستحب
صلاة العيد وتجب مع حضور السلطان العادل ومرت في الجزء الأول. ويستحب
الخروج إليها بعد طلوع الشمس لا قبله والأحوط أن يخرج زكاة الفطرة إن وجبت عليه
قبل الخروج إلى صلاة العيد فإن لم يصل العيد فليخرجها قبل الزوال وهي من
الواجبات المؤكدة وشرط في قبول صوم شهر رمضان وسبب للحفظ إلى العام القابل
(ففي ثواب الأعمال) بسنده قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من صام شهر
رمضان وختمه بصدقة (يعني زكاة الفطرة) وغدا إلى المصلى بغسل رجوع مغفوراً له»
(وفي الإقبال) بسنده عن أبي جعفر عليه السلام قال: كأن أمير المؤمنين عليه السلام
لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويؤدي الفطرة وكان لا يأكل يوم الأضحى شيئاً حتى
يأكل من أضحيته قال أبو جعفر عليه السلام: وكذلك نحن. (ويستحب) عند التهيؤ
للخروج إلى صلاة الجمعة أو صلاة عيد الفطر أو الأضحى أن يقول:

اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لَوَفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ جَوَائِزِهِ
وَفَوَاضِلِهِ فَالْيَاكَ يَا سَيِّدِي وَفَادَتِي وَتَهَيَّيْتِي وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ
وَنَوَافِلِكَ فَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ رَجَائِي يَا مَوْلَايَ يَا مَنْ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ
فَإِنِّي لَمْ آتِكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةَ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ وَلَكِنْ أَتَيْتُكَ خَاضِعاً

مُقِرّاً بِالظُّلْمِ وَالْإِسَاءَةِ لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ فَاسْأَلُكَ يَا رَبَّ أَنْ تُعْطِيَنِي مَسْأَلَتِي وَتَقْلِبَنِي
بِرَغْبَتِي وَلَا تَرُدَّنِي مَجْبُوهاً وَلَا خَائِباً يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ أَرْجُوكَ لِلْعَظِيمِ أَسْأَلُكَ
يَا عَظِيمُ أَنْ تَغْفِرَ لِي الْعَظِيمَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي خَيْرَ
هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ وَتَغَسَّلَنِي فِيهِ مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ وَرِزْقِي مِنْ
فَضْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

(ويستحب) أن يدعو بعد صلاة العيد أو بعد صلاة الفجر بهذا الدعاء على
اختلاف الروایتين الآتيتين. ففي مصباح الكفعمي ثم صلّ صلاة العيد وادع بهذا
الدعاء (وفي الإقبال) وتدعو أيضاً فتقول ما رواه محمد بن أبي قرة في كتابه بإسناده
إلى عمر بن محمد بن محمد بن نصر السكري رضي الله عنه قال: سألت أبا بكر
أحمد بن محمد بن عثمان البغدادی (ره) أن يخرج إلي دعاء شهر رمضان الذي كان
عمه الشيخ أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري رضي الله عنه وأرضاه يدعو به
فأخرج إلي دفترأ مجلداً بأحمر فيه أدعية شهر رمضان من جملتها الدعاء بعد صلاة
الفجر يوم الفطر وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ أَمَامِي وَعَلَيَّ مِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَأَيْمَنِي عَنْ
بَسَارِي أَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ زُلْفَى لَا أَجِدُ أَحَدًا أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ فَهُمْ
أَيْمَنِي فَأَمِنْ بِهِمْ خَوْفِي مِنْ عِقَابِكَ وَسَخَطِكَ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِناً مُوقِناً مُخْلِصاً عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى
دِينِ الْأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَأَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِيمَا رَغِبَ فِيهِ
إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْأَوْصِيَاءُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا عِزَّةَ وَلَا مَنَّةَ وَلَا سُلْطَانَ إِلَّا
لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ
اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِذْنِي وَأَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي وَاقْضِ لِي حَوَائِجِي
فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ
الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَعَظُمَتِ حُرْمَةُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أُنْزِلَتْ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَخَصَّصَتْهُ
وَعَظَّمَتْهُ بِتَصْيِيرِكَ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقُلْتُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ
وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ اللَّهُمَّ وَهَذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ

رَمَضَانَ قَدْ أَنْقَضْتَ وَلِيَالِيهِ قَدْ تَصَرَّمْتَ وَقَدْ صِرْتُ مِنْهُ يَا إِلَهِي إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَحْصَى بَعْدَهُ مِنْ عَدَدِي فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقَبَّلَ مِنِّي مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَتَفْضَلَ عَلَيَّ بِتَضَعِيفِ عَمَلِي وَقَبُولِ تَقَرُّبِي وَقُرْبَاتِي وَاسْتِجَابَةِ دُعَائِي وَهَبْ لِي مِنْكَ عِتْقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَمَنْ عَلَيَّ بِالْقَوْرِ بِالْجَنَّةِ وَالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ فَزَعٍ وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعَدَّته لِيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَحُرْمَةِ نَبِيِّكَ وَحُرْمَةِ الصَّالِحِينَ أَنْ يَنْصَرِمَ هَذَا الْيَوْمَ وَلَكَ قِبَلِي تَبَعَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُوَاخِذَنِي بِهَا أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَاسِنِي بِهِ وَتُشَقِّقَنِي وَتَفْضَحَنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَاسِنِي بِهَا وَتَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْفَعَالِ لِمَا يُرِيدُ الَّذِي تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ أَنْ تُزِيدَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي رِضًى وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ فَمِنْ الْآنَ فَارْضَ عَنِّي السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ وَاجْعَلْنِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عُنُقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَطُلُقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَسَعْدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تَجْعَلَ شَهْرِي هَذَا خَيْرَ شَهْرِ رَمَضَانَ عَبْدُكَ فِيهِ وَصُمَّتْ لَكَ وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ مُنْذُ أَسْكَنْتَنِي فِيهِ أَغْظَمُهُ أَجْرًا وَأَتَمَّهُ نِعْمَةً وَأَعَمَّهُ مَغْفِرَةً وَأَكْمَلَهُ رِضْوَانًا وَأَقْرَبَهُ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمَّتْ لَكَ وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ فِيهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِيهِ حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَى وَحَتَّى تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنَا لَكَ مَرْضِيٌّ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتَوَمِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي هَذَا الْعَامِ وَفِي كُلِّ عَامٍ الْمَبْرُورِ حُجَّتُهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُتَقَبَّلِ مَنَاسِكُهُمُ الْمُعَافِينَ عَلَى أَسْفَارِهِمُ الْمُقْبِلِينَ عَلَى نُسُكِهِمُ الْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَذَرَائِعِهِمْ وَكُلِّ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمُ اللَّهُمَّ أَقْلِبْنِي مِنْ مَجْلِسِي هَذَا فِي شَهْرِي هَذَا فِي يَوْمِي هَذَا فِي سَاعَتِي هَذِهِ مُفْلِحًا مُنْجَحًا مُسْتَجَابًا لِي مَغْفُورًا ذَنْبِي مُعَافًى مِنَ النَّارِ وَمُعْتَقًا مِنْهَا عِتْقًا لَا رِقَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَلَا رَهْبَةً يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا شِئْتَ وَارَدْتَ وَقَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ وَحَتَمْتَ وَأَنْفَذْتَ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي

وَأَنْ تُنْسِيَءَ فِي أَجْلِي وَأَنْ تُقَوِّيَ ضَعْفِي وَأَنْ تُغْنِيَ فَقْرِي وَأَنْ تَجْبُرَ فَاقَتِي وَأَنْ تَرْحَمَ
 مَسْكَتِي وَأَنْ تُعِزُّ ذُلِّي وَأَنْ تَرْفَعَ ضَعْفِي وَأَنْ تُغْنِيَ عَائِلَتِي وَأَنْ تُؤْنِسَ وَحْشَتِي وَأَنْ تُكْثِرَ
 قَلْبِي وَأَنْ تَدِرَّ رِزْقِي فِي عَافِيَةٍ وَيُسِّرَ وَخْفَضٍ وَأَنْ تَكْفِينِي مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي
 وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجِزَ عَنْهَا وَلَا إِلَى النَّاسِ فَيَرْفُضُونِي وَأَنْ
 تُعَافِيَنِي فِي دِينِي وَبَدَنِي وَجَسَدِي وَرُوحِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَأَهْلِي مَوَدَّتِي وَإِخْوَانِي
 وَجِيرَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ
 وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ مَا أَبْقَيْتَنِي فَإِنَّكَ وَلِيٌّ وَمَوْلَايَ وَنَفْتِي وَرَجَائِي وَمَعْدُنُ
 مَسْأَلَتِي وَمَوْضِعُ شَكْوَايَ وَمُنْتَهَى رَغْبَتِي فَلَا تُخَيِّبْنِي فِي رَجَائِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَلَا
 تُبْطِلْ طَمَعِي وَرَجَائِي فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَقَدْ مَتَّعْتَهُمْ إِلَيْكَ
 أَمَامِي وَأَمَامَ حَاجَتِي وَطَلْبَتِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْأَلَتِي فَأَجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ
 الْمُقَرَّبِينَ فَإِنَّكَ مَنَّتَ عَلَيَّ بِهِمْ وَبِمَعْرِفَتِهِمْ فَأَخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالسَّلَامَةِ وَالْأَمْنِ
 وَالْإِيمَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالسَّعَادَةِ وَالْحِفْظِ يَا اللَّهُ أَنْتَ لِكُلِّ حَاجَةٍ لَنَا فَصَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَافِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَآكُفْنَا كُلَّ أَمْرٍ
 مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرْحَمْ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
 وَتَرْحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

(ثم) تدعو بدعاء زين العابدين عليه السلام الذي كان يدعو به إذا فرغ من صلاة
 العيدين استقبل القبلة وإذا فرغ من الصلاة يوم الجمعة، وهو من أدعية الصحيفة: يَا
 مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ الْعِبَادُ وَيَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لَا يَقْبَلُهُ الْبِلَادُ وَيَا مَنْ لَا يَحْتَقِرُ أَهْلَ
 الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَيَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ الْمُلْحِنَ عَلَيْهِ وَيَا مَنْ لَا يَجْبَهُ بِالرَّدِّ أَهْلَ الدَّالَةِ عَلَيْهِ وَيَا
 مَنْ يَجْتَبِي صَغِيرَ مَا يُتَحَفُّ بِهِ وَيَشْكُرُ يَسِيرَ مَا يُعْمَلُ لَهُ وَيَا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى الْقَلِيلِ
 وَيُجَازِي بِالْجَلِيلِ يَا مَنْ يَدْنُو إِلَى مَنْ دَنَا مِنْهُ وَيَا مَنْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ مَنْ أَدْبَرَ عَنْهُ وَيَا
 مَنْ لَا يَغَيِّرُ النُّعْمَةَ وَلَا يُبَادِرُ بِالنُّقْمَةِ وَيَا مَنْ يُثْمِرُ الْحَسَنَةَ حَتَّى يُنْمِيَهَا وَيَتَجَاوَزُ عَنِ
 السَّيِّئَةِ حَتَّى يُعْفِيَهَا أَنْصَرَفَتْ الْأَمَالُ دُونَ مَدَى كَرَمِكَ بِالْحَاجَاتِ وَأَمْتَلَأَتْ بِقَبْضِ
 جُودِكَ أَوْعِيَةُ الطُّيَلِبَاتِ وَتَفَسَّخَتْ دُونَ بُلُوغِ نِعْمَتِكَ الصِّفَاتُ فَلَكَ الْعُلُوُّ الْأَعْلَى فَوْقَ

كُلِّ عَالٍ وَالْجَلَالُ الْأَمَجْدُ فَوْقَ كُلِّ جَلَالٍ كُلِّ جَلِيلٍ عِنْدَكَ صَغِيرٌ وَكُلِّ شَرِيفٍ فِي
 جَنْبِ شَرَفِكَ حَقِيرٌ خَابَ الْوَافِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ وَضَاعُ
 الْمُلُومُونَ إِلَّا بِكَ وَأَجْدَبَ الْمُتَتَّحِمُونَ إِلَّا مَنْ اتَّجَعَ فَضْلَكَ بِأَبِكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاعِبِينَ
 وَجُودُكَ مُبَاحٌ لِلْسَّائِلِينَ وَإِعَانَتُكَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمُسْتَغِيثِينَ لَا يَجِيبُ مِنْكَ الْآمِلُونَ وَلَا يَنَاسُ
 مِنْ عَطَائِكَ الْمُتَعَرِّضُونَ وَلَا يَشْقَى بِنِقْمَتِكَ الْمُسْتَغْفِرُونَ رِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ
 وَحِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ عَادَتُكَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ وَسُتُوكَ الْإِبْقَاءُ عَلَى
 الْمُعْتَدِينَ حَتَّى لَقَدْ غَرَّتْهُمْ أَنْتَكَ عَنِ الرُّجُوعِ وَصَدَّهُمْ إِمَهَالُكَ عَنِ النُّزُوعِ وَإِنَّمَا
 تَأَنَّىتَ بِهِمْ لِيَفِيئُوا إِلَى أَمْرِكَ وَأَمَهَلْتَهُمْ ثِقَّةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ
 خَتَمَتْ لَهُ بِهَا وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ خَذَلَتْهُ لَهَا كُلُّهُمْ صَارُوا إِلَى حُكْمِكَ
 وَأُمُورُهُمْ آيَةٌ إِلَى أَمْرِكَ لَمْ يَهِنْ عَلَى طَوْلِ مَدَّتِهِمْ سُلْطَانُكَ وَلَمْ يَذْخُصْ لِسِرِّكَ
 مُعَاجَلَتُهُمْ بُرْهَانُكَ حُجَّتُكَ قَائِمَةٌ لَا تُذْخُصُ وَسُلْطَانُكَ نَائِبٌ لَا يَزُولُ فَالْوَيْلُ الدَّائِمُ
 لِمَنْ جَنَحَ عَنْكَ وَالْخِيَّةُ الْخَاذِلَةُ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ وَالشَّقَاءُ الْأَشْقَى لِمَنْ أَغْتَرَّ بِكَ مَا أَكْثَرَ
 تَصَرُّفَهُ فِي عَذَابِكَ وَمَا أَطْوَلَ تَرَدُّدَهُ فِي عِقَابِكَ وَمَا أَبْعَدَ غَايَتَهُ مِنَ الْفَرَجِ وَمَا أَقْظَهُ مِنَ
 سُهُولَةِ الْمَخْرَجِ عَذْلًا مِنْ قَضَائِكَ لَا تَجُورُ فِيهِ وَإِنْصَافًا مِنْ حُكْمِكَ لَا تَحِيفُ عَلَيْهِ فَقَدْ
 ظَاهَرَتِ الْحُجَجُ وَأُبْلِيَتِ الْأَعْدَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ بِالْوَعِيدِ وَتَلَطَّفَتْ فِي التَّرْغِيبِ وَضَرَبَتْ
 الْأَمْثَالَ وَأَطْلَتِ الْإِمَهَالُ وَأُخِرَتْ وَأَنْتَ مُسْتَطِيعٌ لِلْمُعَاجَلَةِ وَتَأَنَّىتَ وَأَنْتَ مَلِيٌّ بِالْمُبَادَرَةِ
 لَمْ تَكُنْ أَنْتَكَ عَجْزًا وَلَا إِمَهَالُكَ وَهَنًا وَلَا إِمْسَاكَ غَفْلَةً وَلَا أَنْتِظَارُكَ مَدَارَةً بَلْ لِتَكُونَ
 حُجَّتُكَ أَبْلَغَ وَكَرَمُكَ أَكْمَلَ وَإِحْسَانُكَ أَوْفَى وَنِعْمَتُكَ أَتَمَّ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ وَلَمْ تَزَلْ وَهُوَ
 كَائِنٌ وَلَا تَزَالُ، حُجَّتُكَ أَجَلٌ مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِكُلِّهَا وَمَجْدُكَ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ يُحَدَّ بِكُنْهِهِ
 وَنِعْمَتُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى بِأَسْرِهَا وَإِحْسَانُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُشْكَرَ عَلَى أَقْلِهِ وَقَدْ قَصَرَ
 بِي السُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ وَفَهَّيْنِي الْإِمْسَاكَ عَنْ تَمْجِيدِكَ وَقُصَّارِي الْإِقْرَارُ بِالْحُسُورِ
 لَا رَغْبَةً يَا إِلَهِي بَلْ عَجْزًا فَهَا أَنَا ذَا أَوْمُكَ بِالْوَفَادَةِ وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ الرِّفَادَةِ فَصَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعْ نَجْوَايَ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَلَا تَخْتِمْ يَوْمِي بِخِيَّتِي وَلَا تَجْهِنِي بِالرَّدِّ
 فِي مَسْأَلَتِي وَأَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرَفِي وَإِلَيْكَ مُنْقَلِبِي إِنَّكَ غَيْرُ ضَائِقٍ بِمَا تُرِيدُ وَلَا عَاجِزٍ

عَمَّا تُسْأَلُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

دعاء الندبة

رواه السيد ابن طاوس وغيره عن محمد بن علي بن أبي قرة قال: نقلت من كتاب محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري رضي الله عنه دعاء الندبة وذكر أنه الدعاء لصاحب الزمان عليه السلام ويستحب أن يدعى به في الأعياد الأربعة يعني الفطر والأضحى والغدير والجمعة (وفي زاد المعاد) أنه مروي بسند معتبر عن الصادق عليه السلام وهو:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَلَهُ الْحَمْدُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ فِي أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ إِذْ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النِّعَمِ الْمُقِيمِ الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ وَلَا أَضْمِحْلَالَ بَعْدَ أَنْ شَرِطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا الدُّنْيَا وَزُخْرُفِهَا وَزُبُرِجَهَا فَشَرِطُوا لَكَ ذَلِكَ وَعَلِمْتَ مِنْهُمْ الْوَفَاءَ بِهِ فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيِّ وَالنَّسَاءَ الْجَلِيَّ وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمُ مَلَائِكَتَكَ وَأَكْرَمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرَائِعَ إِلَيْكَ وَالْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ فَبَعْضُ أَسْكَنَتِهِ جَنَّاتُكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا وَبَعْضُ حَمَلْتَهُ فِي فُلْكَكَ وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ وَبَعْضُ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلًا وَسَأَلَكَ لِسَانُ صِدْقِي فِي الْآخِرِينَ فَأَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِيًّا وَبَعْضُ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْلِيمًا وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِذَاءً وَوَزِيرًا وَبَعْضُ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَبٍ وَأَتَيْتُهُ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْتُهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَكُلُّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهَا جَانًا وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِيَاءَ مُسْتَحْفِظًا بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ إِقَامَةً لِدِينِكَ وَحُجَّةً عَلَى عِبَادِكَ وَلِنَلَّا يَزُولُ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ وَيَغْلِبَ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ وَلَا يَقُولُ أَحَدٌ لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا مُنْذِرًا وَأَقَمْتَ لَنَا عِلْمًا هَادِيًا فَتَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى إِلَى أَنْ أَنْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيبِكَ وَنَحْبِيكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ كَمَا أَنْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ وَصَفْوَةَ مَنْ أَصْطَفَيْتَهُ وَأَفْضَلَ مَنْ أَجْتَبَيْتَهُ وَأَكْرَمَ مَنْ أَعْتَمَدْتَهُ قَدَمْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَبَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ وَأَوْطَأْتَهُ مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُرَاقَ وَعَرَجْتَ بِهِ إِلَى سَمَائِكَ وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ

إِلَى أَنْقِضَاءِ خَلْقِكَ ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ وَخَفَفْتَهُ بِجَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمُسَوِّمِينَ مِنْ
مَلَائِكَتِكَ وَوَعَدْتَهُ أَنْ تُظْهِرَ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ
مُبَوَّأَ صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِمَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى
لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَقُلْتَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ
مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَقُلْتَ مَا
سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهُوَ لَكُمْ وَقُلْتَ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ
سَبِيلًا فَكَانُوا هُمْ السَّبِيلَ إِلَيْكَ وَالْمَسْلَكَ إِلَى رِضْوَانِكَ فَلَمَّا أَنْقَضْتَ أَيَّامَهُ أَقَامَ وَلِيُّهُ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمَا وَعَلَى آلِهِمَا هَادِيًا إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْدِرَ وَلِكُلِّ قَوْمٍ
هَادٍ فَقَالَ وَالْمَلَأُ أَمَامَهُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ
وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَآخِذْ مَنْ خَذَلَهُ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ وَقَالَ أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ
شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى وَأَحْلَهُ مَحَلُّ هَارُونَ مِنْ مُوسَى فَقَالَ لَهُ أَنْتَ
مِنْ بَنِي هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَرَوَّجَهُ أَبْنَتُهُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ
وَأَحْلَ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمُهُ وَحِكْمَتُهُ فَقَالَ أَنَا
مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ثُمَّ قَالَ لَهُ أَنْتَ أَخِي
وَوَصِيٌّ وَوَارِثِي لِحُكْمِكَ مِنْ لَحْمِي وَدَمِكَ مِنْ دَمِي وَسِلْمُكَ سِلْمِي وَحَرْبُكَ حَرْبِي
وَالْإِيمَانُ مُخَالِطُ لِحُكْمِكَ وَدَمِكَ كَمَا خَالَطَ لِحُمِّي وَدَمِي وَأَنْتَ غَدَا عَلَى الْحَوْضِ
خَلِيفَتِي وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي وَتُنْجِزُ عِدَاتِي وَشِيعَتُكَ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ مُبَيَّضَةٍ وَجُوهُهُمْ
حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ جِيرَانِي وَلَوْلَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرِفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي وَكَانَ بَعْدَهُ
هُدًى مِنَ الضَّلَالِ وَنُورًا مِنَ الْعَمَى وَحَبْلَ اللَّهِ الْمَتِينِ وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ لَا يُسْبَقُ
بِقَرَابَةٍ فِي رَحِمٍ وَلَا بِسَابِقَةٍ فِي دِينٍ وَلَا يُلْحَقُ فِي مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ يَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ قَدْ وَثَرَ فِيهِ
صَنَادِيدُ الْعَرَبِ وَقَتْلَ أَبْطَالِهِمْ وَنَاوَشَ ذُؤَبَانَهُمْ فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَادًا بِذَرِيَّةٍ وَخَيْرِيَّةٍ
وَخُنَيْيَّةٍ وَغَيْرُهُنَّ فَأَضَبَتْ عَلَى عِدَاوَتِهِ وَأَكْبَتْ عَلَى مُبَارَزَتِهِ حَتَّى قَتَلَ النَّاسِيشِينَ

وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ وَلَمَّا قَضَىٰ نَحْبَهُ وَقَتْلَهُ أَشَقَى الْأَشْقِيَاءِ مِنَ الْآخِرِينَ يَتَّبِعُ أَشَقَى الْأُولِينَ لَمْ يُمَثِّلْ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ وَالْأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلَىٰ مَقْتِهِ مُجْتَمِعَةٌ عَلَىٰ قَطِيعَةٍ رَاحِمِهِ وَإِفْصَاءِ وَلَدِهِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَى لِرِعَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ وَسَبِيَ مَنْ سَبِيَ وَأُقْصِيَ مَنْ أُقْصِيَ وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَةِ إِذْ كَانَتْ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَسُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَعَلَى الْأَطَايِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا فَلْيُنِصِّ الْبَاكُونَ وَإِيَّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النَّادِبُونَ وَلْيُمَثِّلِهِمْ فَلْيَتَذَرَفِ الدُّمُوعُ وَلْيَصْرُخِ الصَّارِخُونَ وَيَضْجُ الضَّاجُونَ وَيَبْعَجُ الْعَاجُونَ أَئِنَّ الْحَسَنَ وَأَئِنَّ الْحُسَيْنَ وَأَئِنَّ أَبْنَاءَ الْحُسَيْنِ وَأَئِنَّ صَالِحٍ بَعْدَ صَالِحٍ وَصَادِقٍ بَعْدَ صَادِقٍ أَئِنَّ السَّبِيلَ بَعْدَ السَّبِيلِ أَئِنَّ الْخَيْرَةَ بَعْدَ الْخَيْرَةِ أَئِنَّ الشَّمْسُ الطَّالِعَةَ أَئِنَّ الْأَقْمَارَ الْمُتَبَيِّرَةَ أَئِنَّ الْأَنْجُمَ الزَّاهِرَةَ أَئِنَّ أَعْلَامَ الدِّينِ وَقَوَاعِدَ الْعِلْمِ أَئِنَّ بَقِيَّةَ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ الْهَادِيَةِ أَئِنَّ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دَابِرِ الظُّلْمَةِ أَئِنَّ الْمُتَنْظَرُ لِإِقَامَةِ الْأَمَّةِ وَالْعُوجِ أَئِنَّ الْمُرْتَجَى لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ أَئِنَّ الْمُدْخَرَ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسَّنَنِ أَئِنَّ الْمُتَخَيَّرُ لِإِعَادَةِ الْمِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ أَئِنَّ الْمُؤَمَّلُ لِأَحْيَاءِ الْكِتَابِ وَخُلُودِهِ أَئِنَّ مُحْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِيهِ أَئِنَّ قَاصِمُ شَوَكةِ الْمُعْتَدِينَ أَئِنَّ هَادِمُ أُبْنِيَةِ الشُّرْكِ وَالنِّفَاقِ أَئِنَّ مُبِيدُ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ وَالطُّغْيَانِ أَئِنَّ حَاصِدُ فُرُوعِ الْغِيِّ وَالشَّقَاقِ أَئِنَّ طَامِسُ آثَارِ الزَّيْغِ وَالْأَهْوَاءِ أَئِنَّ قَاطِعُ حَبَائِلِ الْكَذِبِ وَالْإِفْتِرَاءِ أَئِنَّ مُبِيدُ الْعَتَاةِ وَالْمَرَدَةِ أَئِنَّ مُسْتَأْصِلُ أَهْلِ الْعِنَادِ وَالتَّضْلِيلِ وَالْإِلْحَادِ أَئِنَّ مُعِزُّ الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلُّ الْأَعْدَاءِ أَئِنَّ جَامِعُ الْكَلِمِ عَلَى التَّقْوَى أَئِنَّ بَابُ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يَوْتَى أَئِنَّ وَجْهَ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الْأَوْلِيَاءِ أَئِنَّ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَئِنَّ صَاحِبُ يَوْمِ الْفَتْحِ وَنَاشِرُ رَايَةِ الْهُدَى أَئِنَّ مُؤَلَّفُ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَاءِ أَئِنَّ الطَّالِبُ بِذُحُولِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ أَئِنَّ الطَّالِبُ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءَ أَئِنَّ الْمَنْصُورَ عَلَى مَنْ أَعْتَدَى عَلَيْهِ وَافْتَرَى أَئِنَّ الْمُضْطَرَّ الَّذِي يُجَابُ إِذَا دَعَا أَئِنَّ صَدْرُ الْخَلَائِقِ ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوَى أَئِنَّ ابْنَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَابْنُ خَدِيجَةَ الْغَرَاءِ وَابْنُ

فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ الْكُبْرَى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي لَكَ الْوَقَاءُ وَالْجَمَى يَا أَبْنَ السَّادَةِ
الْمُقَرَّبِينَ يَا أَبْنَ النُّجَبَاءِ الْأَكْرَمِينَ يَا أَبْنَ الْهَدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ يَا أَبْنَ الْخَيْرَةِ الْمُهَذَّبِينَ يَا
أَبْنَ الْغَطَارِفَةِ الْأَنْجَبِينَ يَا أَبْنَ الْأَطَائِبِ الْمُطَهَّرِينَ يَا أَبْنَ الْخَضَارِمَةِ الْمُتَجَبِّينَ يَا أَبْنَ
الْقِمَاقِمَةِ الْأَكْرَمِينَ يَا أَبْنَ الْبُدُورِ الْمُبِيرَةِ يَا أَبْنَ السُّرُجِ الْمُضِيئَةِ يَا أَبْنَ الشُّهْبِ الثَّاقِبَةِ
يَا أَبْنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ يَا أَبْنَ السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ يَا أَبْنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ يَا أَبْنَ الْمُلُومِ
الْكَامِلَةِ يَا أَبْنَ السَّنَنِ الْمَشْهُورَةِ يَا أَبْنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْتُورَةِ يَا أَبْنَ الْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ
يَا أَبْنَ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَةِ يَا أَبْنَ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ يَا أَبْنَ النَّبَا الْعَظِيمِ يَا أَبْنَ مَنْ هُوَ
فِي أَمِّ الْكِتَابِ لَدَى اللَّهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ يَا أَبْنَ الْآيَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ يَا أَبْنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ
يَا أَبْنَ الْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَاتِ الْبَاهِرَاتِ يَا أَبْنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ يَا أَبْنَ النِّعَمِ السَّابِغَاتِ
يَا أَبْنَ طَهٍ وَالْمُحْكَمَاتِ يَا أَبْنَ يَسَ وَالذَّارِيَاتِ يَا أَبْنَ الطُّورِ وَالْعَادِيَّاتِ يَا أَبْنَ مَنْ دَنَا
فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ذُنُوبًا وَأَقْتَرَابًا مِنَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ
اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى بَلْ أَيْ أَرْضٍ تُقَلِّكَ أَوْ تُرَى أَيْرُضَى أَمْ غَيْرَهَا أَمْ ذِي طُوًى عَزِيزُ
عَلَيَّ أَنْ أَرَى الْخَلْقَ وَلَا تُرَى وَلَا أَسْمَعُ لَكَ حَسْبًا وَلَا نَجْوَى عَزِيزُ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ
بِكَ دُونِي الْبَلْوَى وَلَا يَنَالَكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَلَا شَكْوَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُعِيبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّا
بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَارِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ أُمْنِيَّةٌ شَائِقٌ تَمْنَى مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرَا
فَحَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَفِيدٍ عَزَّ لَا يُسَامَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلٍ مَجْدٍ لَا يُجَارَى بِنَفْسِي
أَنْتَ مِنْ تِلَادٍ نَعَمٍ لَا تُضَاهَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفٍ شَرَفٍ لَا يُسَاوَى إِلَى مَتَى أَحَارُ
فِيكَ يَا مَوْلَايَ وَإِلَى مَتَى وَآيٍ خِطَابٍ أَصِفُ فِيكَ وَآيٍ نَجْوَى عَزِيزُ عَلَيَّ أَنْ أُجَابَ
دُونَكَ وَأُنَاغَى عَزِيزُ عَلَيَّ أَنْ أُبْكِيكَ وَيَخْذُلَكَ الْوَرَى عَزِيزُ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْكَ
دُونَهُمْ مَا جَرَى هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَاطِيلٌ مَعَهُ الْعَوِيلُ وَالْبَكَاءُ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَاسَاعِدْ جَزَعَهُ
إِذَا خَلَا هَلْ قَدِيتَ عَيْنٌ فَتُسَعِدْهَا عَيْنِي عَلَى الْقَدَى هَلْ إِلَيْكَ يَا أَبْنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتُلْقَى
هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمَنَا مِنْكَ بِغَدِهِ فَتَنْحَطِّي مَتَى نُرِدُّ مَنَاهِلَكَ الرَّوِيَّةَ فَتَرَوِي مَتَى نَسْتَفِيعُ مِنْ عَذَابٍ
مَائِكَ فَقَدْ طَالَ الصَّدَى مَتَى نُغَادِيكَ وَنُرَاوِحُكَ فَتَقَرَّ عُيُونُنَا مَتَى تَرَانَا وَنَرَاكَ وَقَدْ نَشَرْتَ
لِوَاءَ النَّصْرِ تُرَى أَتَرَانَا نَحْفُ بِكَ وَأَنْتَ تَوْمُ الْمَلَأُ وَقَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عَذْلًا وَأَذَقْتَ

أَعْدَاكَ هَوَانًا وَعِقَابًا وَأَبْرَتِ الْعُتَاةَ وَجَحَدَةَ الْحَقِّ وَقَطَعْتَ دَابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَاجْتَسَّتِ
أُصُولَ الظَّالِمِينَ وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الْكُرْبِ
وَالْبَلَوَى وَإِلَيْكَ أَسْتَعِذُّ بِفِعْلكِ الْعَدَوَى وَأَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى فَأَغِثْ يَا غِيَاثَ
الْمُسْتَغِيثِينَ عَيْبَكَ الْمُبْتَلَى وَأَرِهِ سَيِّدُهُ يَا شَدِيدَ الْقُوَى وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْأَسَى وَالْجَوَى
وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ آسَتَوَى وَمَنْ إِلَيْهِ الرُّجْعَى وَالْمُسْتَهْيَى اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عَيْبُكَ
النَّافِقُونَ إِلَى وَلِيِّكَ الْمَذْكُورِ بِكَ وَبَنِيكَ خَلَقْتَهُ لَنَا عِصْمَةً وَمَلَاذًا وَأَقَمْتَهُ لَنَا قِيَامًا وَمَعَاذًا
وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِمَامًا فَبَلَّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَرِزْقًا بِذَلِكَ يَا رَبِّ إِكْرَامًا وَاجْعَلْ
مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا وَأَتِمِّمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيَّاهُ أَمَانًا حَتَّى تَوْرِدَنَا جَنَاتِكَ
وَمُرَافَقَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ وَوَلِيِّ أَمْرِكَ وَصَلِّ عَلَى جَدِّهِ
مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَبِيهِ السَّيِّدِ الْقَسُورِ وَحَامِلِ اللَّوَاءِ فِي
الْمَحْشَرِ وَسَاقِي أَوْلِيَائِهِ مِنْ نَهْرِ الْكَوْثَرِ وَالْأَمِيرِ عَلَى سَائِرِ الْبَشَرِ الَّذِي مَنْ آمَنَ بِهِ فَقَدْ
شَكَرَ وَمَنْ أَبَى فَقَدْ خَسِرَ وَكَفَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أُخِيهِ وَعَلَى نَجْلِهِمَا الْمَيَامِينِ
الْعُرَرِ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا أَضَاءَ قَمَرٌ وَعَلَى جَدَّتِهِ الصَّدِيقَةِ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ بِنْتِ
مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَلَى مَنْ أَصْطَفَيْتَ مِنْ آبَائِهِ الْبَرَّةَ وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ وَأَكْمَلُ وَأَتَمُّ وَأَدْوَمُ
وَأَكْثَرُ وَأَوْفَرُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً
لَا غَايَةَ لِعَدَدِهَا وَلَا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا وَلَا نَفَادَ لَأَمَدِهَا اللَّهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ الْحَقَّ وَأَدْحِضْ بِهِ
الْبَاطِلَ وَأَعِزِّ بِهِ أَوْلِيَائَكَ وَأَذِلِّ بِهِ أَعْدَاءَكَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَصَلَّةً تُؤَدِّي إِلَى
مُرَافَقَةِ سَلَفِهِ وَاجْعَلْنَا بِمَنْ يَأْخُذُ بِحُجَرَتِهِمْ وَيُمْكِنُ فِي ظِلِّهِمْ وَأَعِنَّا عَلَى تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ
إِلَيْهِ وَالْإِجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ وَالْاجْتِنَابِ عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَآمِنُنْ عَلَيْنَا بِرِضَاهُ وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ
وَرَحْمَتَهُ وَدُعَاءَهُ وَخَيْرَهُ مَا نَنَالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَوْزًا عِنْدَكَ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِنَا بِهِ
مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً وَدُعَاءَنَا بِهِ مُسْتَجَابًا وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً وَهُمُومَنَا بِهِ
مَكْفِيَةً وَخَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضِيَةً وَأَقْبِلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَقْبِلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ وَانْظُرْ إِلَيْنَا
نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ نَسْتَكَمِلْ بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لَا تَصْرِفْهَا عَنَّا بِجُودِكَ وَأَسْقِنَا مِنْ حَوْضِ
جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِكَأْسِهِ وَيَبْدِهِ رَيًّا رَوِيًّا هَنِيئًا سَائِغًا لَا ظَمَأَ بَعْدَهُ أَبَدًا يَا

أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (وعن السيد ابن طاوس) أنه قال: إذا فرغت من الأدعية فاسجد وقل: أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ حَرُّهَا لَا يُطْفِئُ وَجَدِيدُهَا لَا يَبْلَى وَغَطْشَانُهَا لَا يُرَوَّى، ثم ضع خدك الأيمن وقل: إِلَهِي لَا تُقَلِّبْ وَجْهِي فِي النَّارِ بَعْدَ سُجُودِي وَتَغْفِيرِي لَكَ بِغَيْرِ مَنْ مَنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَيَّ، ثم ضع خدك الأيسر وقل: إِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَأَقْتَرَفَ وَأَسْتَكَانَ وَأَعْتَرَفَ، ثم عد إلى السجود وقل: إِنْ كُنْتُ بِشَسِّ الْعَبْدُ فَأَنْتَ نِعَمَ الرَّبِّ عَظَمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمُ (ثم) قل: أَلْعَفُو أَلْعَفُو (مائة مرة) وفي الخامس والعشرين من شوال سنة ١٤٨ كانت وفاة الصادق عليه السلام على بعض الأقوال.

الباب التاسع عشر

في أعمال ذي القعدة

وهو شهر عظيم الحرمه في الجاهلية والإسلام معروف بإجابة الدعاء فيه . وهو أول الأشهر الحرم التي قال الله تعالى فيها ﴿إِنْ عُدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمَ فَلَا تَظْلَمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ وهي التي يحرم فيها ابتداء القتال مع الكفار وهي أربعة ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب . وعن علي بن إبراهيم القمي إنه يضاعف فيها ثواب الحسنات وعقاب السيئات .

استحباب صيام ثلاثة أيام من شهر حرام

يستحب صيام ثلاثة أيام من واحد من هذه الشهور الأربعة . روى المفيد في كتاب حدائق الرياض عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه من صام من شهر حرام ثلاثة أيام الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة سنة . وفي رواية تسعمائة سنة صيام نهارها وقيام ليلها .

صلاة ركعتين يوم الأحد في ذي القعدة

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه خرج يوم الأحد في ذي القعدة فقال : أيها الناس من منكم يريد التوبة ؟ قلنا : كلنا نريد التوبة يا رسول الله فقال عليه السلام : اغتسلوا وتوضؤوا وصلوا أربع ركعات وقرأوا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات والمعوذتين مرة ، ثم قولوا :

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ قُولُوا : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . ثُمَّ قُولُوا : يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَذُنُوبَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَإِنَّهُ لَا

يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، ثم قال: «ما من عبد من أمتي فعل هذا إلا نودي من السماء يا عبد الله استأنف العمل فإنك مقبول التوبة مغفور الذنوب وذكر فضلاً عظيماً وقال: علمني جبرئيل هذه الكلمات أيام أسري بي».

اليوم الحادي عشر من ذي القعدة

فيه ولد الرضا عليه السلام على أشهر الروايات.

ليلة النصف من ذي القعدة

في الإقبال عن كتاب أدب الوزراء: روي عن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم: «أن في ذي القعدة ليلة مباركة وهي ليلة خمس عشرة ينظر الله إلى عباده المؤمنين فيها بالرحمة أجر العامل فيها بطاعة الله أجر مائة سائح (أي صائم) لم يعص الله طرفة عين» فإذا كان نصف الليل فخذ في العمل بطاعة الله والصلاة وطلب الحوائج فقد روي أنه لا يبقى أحد سأل الله فيها حاجة إلا أعطاه.

اليوم الثالث والعشرون من ذي القعدة

فيه كانت وفاة الرضا عليه السلام على بعض الروايات وفي الإقبال عن بعض تصانيف أصحابنا العجم أنه يستحب زيارة الرضا عليه السلام فيه من قرب أو بُعد.

الليلة الخامسة والعشرون من ذي القعدة ويومها

في هذا اليوم دحيت الأرض من تحت الكعبة أي بسطت على وجه الماء وليلته من الليالي الشريفة ويومها كذلك ويستحب في يومها الصوم والغسل وفي قيام ليلها وصيام نهارها أجر كثير. روى الحسن بن علي الوشا قال: كنت مع أبي وأنا غلام فتعشنا عند الرضا عليه السلام ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة فقال له: ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة ولد فيها إبراهيم عليه السلام وولد فيها عيسى ابن مريم عليهما السلام وفيها دحيت الأرض من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام ستين شهراً (وفي رواية) أن فيه يقوم القائم عليه السلام وروى الكليني في الكافي بسنده عن محمد بن عبد الله الصيقل قال: خرج علينا أبو الحسن يعني الرضا عليه السلام بمرو في يوم خمس وعشرين من ذي القعدة فقال: صوموا فإنني أصبحت صائماً قلنا: جعلنا فذاك أي يوم هو؟ قال: يوم نشرت فيه الرحمة ودحيت فيه الأرض ونصب فيه الكعبة وهبط فيه آدم صلى الله عليه وآله. وعن أمير المؤمنين عليه السلام: أن أول رحمة نزلت من السماء إلى الأرض في خمس وعشرين من ذي القعدة فمن صام

ذلك اليوم وقام تلك الليلة فله عبادة مائة سنة صام نهارها وقام ليلها وإيما جماعة اجتمعت في ذلك اليوم في ذكر ربهم عز وجل لم يفرقوا حتى يعطوا سؤالهم وينزل في ذلك اليوم ألف ألف رحمة يوضع منها تسع وتسعون في حلق الذاكرين والصائمين في ذلك اليوم والقائمين في تلك الليلة (وفي رواية) عنه صَلَّى الله عليه وآله وسلم: «وأنزل الله الرحمة لخمس ليال بقين من ذي القعدة فمن صام ذلك اليوم كان كصوم سبعين سنة» (وفي رواية) في خمس وعشرين ليلة من ذي القعدة أنزلت الرحمة من السماء وأنزل تعظيم الكعبة على آدم عليه السلام فمن صام ذلك اليوم استغفر الله له كل شيء بين السماء والأرض وفي الإقبال عن كتب الشيعة القميين روي أنه يصلى في اليوم الخامس والعشرين من ذي القعدة ركعتان عند الضحى بالحمد مرة والشمس وضحاها خمس مرات وتقول بعد التسليم: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، (ثم تقول):

يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ أَقْلِي عَثْرَتِي يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ أَجِبْ دَعْوَتِي يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ أَسْمَعْ صَوْتِي وَأَرْحَمَنِي وَتَجَاوَزْ عَن سَيِّئَاتِي وَمَا عِنْدِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (ويستحب) أن يدعى في اليوم الخامس والعشرين من ذي القعدة بما ذكره الشيخ الطوسي في مصباحه:

اللَّهُمَّ دَاجِيَ الْكَعْبَةِ وَقَالِقَ الْحَبَةِ وَصَارِفَ اللَّزْبَةِ وَكَاشِفَ كُلِّ كُرْبَةٍ أَسْأَلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ أَيَّامِكَ الَّتِي أَعْظَمْتَ حَقَّهَا وَأَقْدَمْتَ سَبْقَهَا وَجَعَلْتَهَا عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ وَدِيعةً وَإِلَيْكَ ذَرْبَةً وَبِرَحْمَتِكَ الْوَسِيعَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُتَّجِبِ فِي الْمِيثَاقِ الْقَرِيبِ يَوْمَ التَّلَاقِ فَاتِقِ كُلَّ رَتَقٍ وَدَاعٍ إِلَى كُلِّ حَقٍّ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَطْهَارِ الْهَدَاةِ الْمَنَارِ دَعَائِمِ الْجَبَّارِ وَوَلَاةِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَأَعْطِنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا مِنْ عَطَائِكَ الْمَخْزُونِ غَيْرَ مَقْطُوعٍ وَلَا مَمْنُونٍ تَجْمَعُ لَنَا بِهِ التَّوْبَةُ وَحُسْنُ الْأَوْبَةِ يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَأَكْرَمَ مَرْجُوٍّ يَا كَفِيَّ يَا وَفِيَّ يَا مَنْ لُطْفُهُ خَفِيٌّ لَطْفٌ لِي بِلُطْفِكَ وَأَسْعِدْنِي بِعَفْوِكَ وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ وَلَا تُنْسِنِي كَرِيمَ ذِكْرِكَ بِوَلَاةِ أَمْرِكَ وَحَفَظَةِ سِرِّكَ وَأَحْفَظْنِي مِنْ شَوَائِبِ الدَّهْرِ إِلَى يَوْمِ الْحَشْرِ وَالنُّشْرِ وَأَشْهَدْنِي أَوْلِيَاءَكَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِي وَحُلُولِ رَمْسِي وَأَنْقِطَاعِ عَمَلِي وَأَنْقِضَاءِ أَجَلِي اللَّهُمَّ وَادْكُرْنِي عَلَى طُولِ الْبَلَى إِذَا حَلَلْتُ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى وَنَسِينِي النَّاسُونَ مِنَ الْوَرَى وَأَحْلِلْنِي دَارَ الْمُقَامَةِ وَبَوْنِي مَنْزِلَ الْكَرَامَةِ وَاجْعَلْنِي مِنْ مُرَافِقِي

أُولِيَّائِكَ وَأَهْلٍ أَجْتَبَيْتَكَ وَأَصْطَفَيْتَكَ وَبَارِكْ لِي فِي لِقَائِكَ وَارْزُقْنِي حُسْنَ الْعَمَلِ قَبْلَ
حُلُولِ الْأَجَلِ بَرِيئاً مِنَ الزَّلَلِ وَسُوءِ الْخَطَلِ اللَّهُمَّ وَأَوْرِثْنِي حَوْضَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآسِقْنِي مِنْهُ مَشْرَباً رَوِيّاً سَائِغاً هَنِيئاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ وَلَا أُحْلَأُ وَرَدَهُ
وَلَا عَنْهُ أَذَادُ وَاجْعَلْهُ لِي خَيْرَ زَادٍ وَأَوْفَى مِيعَادٍ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ اللَّهُمَّ وَالْعَن جَبَابِرَةَ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَبِحُقُوقِ أُولِيَّائِكَ الْمُسْتَأْثَرِينَ وَأَقْصِمْ دَعَائِمَهُمْ وَأَهْلِكَ أَشْيَاعَهُمْ
وَعَالِمَهُمْ وَعَجَلْ مَهَالِكَهُمْ وَأَسْلُبُهُمْ مَمَالِكَهُمْ وَضَيِّقْ عَلَيْهِمْ مَسَالِكَهُمْ وَالْعَن مُسَاهِمَهُمْ
وَمُشَارِكَهُمْ اللَّهُمَّ وَعَجَلْ فَرَجَ أُولِيَّائِكَ وَارْدُدْ عَلَيْهِمْ مَظَالِمَهُمْ وَأُظْهِرْ بِالْحَقِّ قَائِمَهُمْ
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاجْعَلْهُ لِدِينِكَ مُتَتَصِراً وَبِأَمْرِكَ فِي أَعْدَائِكَ مُؤْتَمِراً اللَّهُمَّ أَخَفِّفْهُ
بِمَلَائِكَةِ النَّصْرِ وَبِمَا أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمْرِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مُنْتَقِماً لَكَ حَتَّى تَرْضَى وَيَعُودَ
دِينُكَ بِهِ عَلَى يَدَيْهِ جَدِيداً غَضّاً وَيَمْحَضُ الْحَقُّ مَحْضاً وَيَرْفُضُ الْبَاطِلُ رَفْضاً اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ آبَائِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ صَحْبِهِ وَأُسْرَتِهِ وَابْعَثْنَا فِي كَرَّتِهِ حَتَّى نَكُونَ
فِي زَمَانِهِ مِنْ أَعْوَانِهِ اللَّهُمَّ أَدْرِكْ بِنَا قِيَامَهُ وَأَشْهَدْنَا أَيَّامَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَارْدُدْ إِلَيْنَا سَلَامَهُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وفي آخره كانت وفاة الجواد عليه السلام
في بعض الروايات.

الباب العشرون

في أعمال ذي الحجة وفيه فصول

الفصل الأول

في فضل عشر ذي الحجة وأعمالها

عن الصادق عليه السلام: إِنَّ الأيام المعلومات التي قال الله تعالى فيها (واذكروا الله في أيام معلومات) هي العشر الأول من ذي الحجة. (وفي الإقبال) عن كتاب الحسن بن اشناس البزاز بإسناده إلى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: «ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل من أيام العشر يعني عشر ذي الحجة» (وفي رواية): «ما من أيام أزكى عند الله وأعظم أجراً من خير من عشر الأضحى» قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال: «ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشي» وكان سعيد بن جبير إذا دخل أيام العشر اجتهد اجتهاداً شديداً حتى ما يكاد يقدر عليه وفي زاد المعاد كان صلحاء الصحابة والتابعين إذا دخل هذا الشهر اهتموا اهتماماً عظيماً بالعبادة.

الفصل الثاني

فيما يعمل في التسعة الأولى من ذي الحجة وفي يوم التروية

قال الشيخ في المصباح: يستحب صوم هذا العشر إلى التاسع فإن لم يقدر صام أول يوم منه وعن الكاظم عليه السلام أن من صام التسعة الأيام من عشر ذي الحجة كتب الله عز وجل له صوم الدهر. وروى أبو حمزة الثمالي أن الصادق عليه السلام كان يدعو بهذا الدعاء من أول عشر ذي الحجة إلى عشية عرفة في دبر الصبح وقبل المغرب يقول:

اللَّهُمَّ هَذِهِ الْأَيَّامُ الَّتِي فَضَّلْتَهَا عَلَيَّ غَيْرَهَا مِنَ الْأَيَّامِ وَشَرَّفْتَهَا وَقَدْ بَلَّغْتَنِيهَا بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ فَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا فِيهَا مِنْ نِعْمَاتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَدُّ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِيهَا وَأَنْ تَهْدِيَنَا فِيهَا سَبِيلَ الْهُدَى وَتَرْزُقَنَا فِيهَا التَّقْوَى وَالْعِفَافَ وَالْغِنَى وَالْعَمَلَ فِيهَا بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُوَضِّعَ كُلِّ شَكْوَى وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا شَاهِدَ كُلِّ مَلَأٍ وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنَّا فِيهَا الْبَلَاءَ/وَتَسْتَجِيبَ لَنَا فِيهَا الدُّعَاءَ وَتُقَوِّنَا فِيهَا وَتُعِينَنَا وَتُوَفِّقَنَا فِيهَا لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى وَعَلَى مَا أَفْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنْ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَهْلِ وَلَايَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبَ لَنَا فِيهَا الرِّضَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَلَا تَحْرِمْنَا خَيْرَ مَا نَزَلَ فِيهَا مِنَ السَّمَاءِ وَطَهِّرْنَا مِنَ الذُّنُوبِ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهَا دَارَ الْخُلُودِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَتْرُكْ لَنَا فِيهَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا أَقْضَيْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا أَعَدْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا سَهَّلْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ يَا رَاحِمَ الْعِبْرَاتِ يَا مُجِيبَ الدُّعَوَاتِ يَا رَبَّ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ يَا مَنْ لَا تَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا فِيهَا مِنْ عَتَقَاتِكَ وَطَلْقَاتِكَ مِنَ النَّارِ وَالْفَائِزِينَ بِجَنَّتِكَ النَّاجِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ هَذَا التَّهْلِيلَ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ تَبْلِيلَةٍ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ مِنَ الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ مِائَةِ عَامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ فِي كُلِّ دَرَجَةٍ مَدِينَةٌ فِيهَا قَصْرٌ مِنْ جَوْهَرٍ وَاحِدِ الْحَدِيثِ وَذَكَرَ فَضْلًا عَظِيمًا (وَفِي مُصْبَاحِ الْكَفَعَمِيِّ) عَنْ مُصْبَاحِ الْمُتَهَجِّدِ أَنَّهُ يَقُولُهُ عَشْرًا وَلَكِنَّ الَّذِي فِي الْمُتَهَجِّدِ وَالْإِقْبَالِ لَيْسَ فِيهِ أَنَّهُ يَقُولُهُ (عَشْرًا) فَلَوْ قَالَهُ عَشْرًا كَانَ أَوْلَى وَالتَّهْلِيلُ هُوَ هَذَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالذُّهُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ أَمْوَاجِ الْبُحُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَرَحْمَتُهُ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشُّوكِ وَالشَّجَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الْحَبْرِ وَالْمَدْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْمَطَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ

لَمْحِ الْعُيُونِ وَالْبَصَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الرِّيَّاحِ فِي الْبَرَارِيِّ وَالصُّخُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمٍ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ .

وعن أبي جعفر عليه السلام: أن الله تعالى أهدى عيسى بن مريم عليهما السلام خمس دعوات جاء بها جبرئيل عليه السلام في أيام العشر فقال: يا عيسى ادع بهذه الخمس الدعوات فإنه ليست عبادة أحب إلى الله تعالى من عبادته في أيام العشر يعني عشر ذي الحجة (أولهن):

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (والثانية) أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا (والثالثة) أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (والرابعة) أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (والخامسة) حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُتَنَهَى أَشْهَدُ لِلَّهِ بِمَا دَعَا وَأَنَّهُ بَرِيءٌ مِمَّنْ تَبَرَّأَ وَأَنَّ لِلَّهِ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى، (وعن) الصادق عليه السلام: قال لي أبي محمد بن علي عليه السلام: يا بني لا تترك أن تصلي كل ليلة بين المغرب والعشاء الآخرة من ليالي عشر ذي الحجة ركعتين تقرأ في كل ركعة بعد الحمد التوحيد وآية: ﴿وَوَاعِدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْنٍ مِيقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ فإذا فعلت ذلك شاركت الحاج في ثوابهم وإن لم تحج .

يوم التروية

وهو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي بذلك لأنهم كانوا يملأون الروايا فيه من المساء تهيؤاً للذهاب إلى عرفات ومنى لأنه لم يكن فيها ماء وهو يوم مبارك فعن الكاظم عليه السلام: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يختار من الأيام أربعة يوم الجمعة ويوم التروية ويوم عرفة ويوم عيد الأضحى ويستحب صومه فعن الصادق عليه السلام أنه قال: صوم يوم التروية كفارة ستين سنة .

الفصل الثالث

في أعمال أول يوم من ذي الحجة

روي عن الكاظم عليه السلام أنه قال: من صام أول يوم من عشر ذي الحجة كتب الله له صوم ثمانين شهراً وهو اليوم الذي ولد فيه إبراهيم خليل الرحمن وفيه اتخذ الله إبراهيم خليلًا وفي أول يوم منه بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسورة براءة حين أنزلت عليه مع أبي بكر ثم نزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنه لا يؤديها عنك إلا أنت أو رجل منك فأنفذ علياً عليه السلام حتى لحق أبا بكر فأخذها منه بالروحاء يوم الثالث ورده ثم أداها إلى الناس يوم عرفة ويوم النحر قرأها عليهم في المواسم قال الشيخ في المصباح: وفيه زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام من أمير المؤمنين صلوات الله عليه وروي أنه كان يوم السادس اهـ^(١) قال الشيخ في المصباح: ويستحب أن تصلي فيه صلاة فاطمة عليها السلام وروي أنها أربع ركعات مثل صلاة أمير المؤمنين عليه السلام كل ركعة بالحمد مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة ويسبح عقيبتها تسبيح الزهراء عليها السلام ويقول:

سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُتَنِيفِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِغِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ
ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلَةِ فِي الصَّفَا سُبْحَانَ مَنْ يَرَى وَقَعَ
الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ.

وفي الإقبال: رأيت في كتب أصحابنا القميين أنه يصلى قبل الزوال بنصف ساعة ركعتان في هذا اليوم في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد وآية الكرسي وإننا أنزلناه عشراً قال: ومما رويته في بعض الكتب المذكورة أن من خاف ظالماً فقال في هذا اليوم: حَسْبِيَ حَسْبِيَ حَسْبِيَ مِنْ سُؤَالِي عِلْمُكَ بِحَالِي، كفاه الله شره.

الفصل الرابع

في أعمال ليلة عرفة

وهي ليلة التاسع من ذي الحجة وهي من الليالي الشريفة المستجاب فيها:

(١) كلامه ليس صريحاً في أن تزويجها عليها السلام كان في أول يوم منه لاحتمال رجوع ضمير فيه إلى ذي الحجة أي كان تزويجها في ذي الحجة في السادس منه لكن الذي فهمه غير واحد أن التزويج كان في أول يوم منه وفي رواية أخرى أنه في السادس «المؤلف».

الدعاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «إن ليلة عرفة يستجاب فيها ما دعا من خير وللعامل فيها بطاعة الله أجر سبعين ومائة سنة وهي ليلة المناجاة وفيها يتوب الله على من تاب». ويستحب فيها زيارة الحسين عليه السلام ومررت مع فضلها في باب الزيارات. ويستحب أن يدعى فيها بما روي عن الصادق عليه السلام يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من دعا ليلة عرفة أو ليالي الجمع بهذا الدعاء غفر الله له وهو:

اللَّهُمَّ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَمَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَعَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ يَا مُبْتَدِئًا بِالنَّعَمِ عَلَى الْعِبَادِ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا جَوَادًا يَا مَنْ لَا يُوَارِي مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٌ وَلَا بَحْرٌ عَجَّاجٌ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أُبْرَاجٍ وَلَا ظَلَمٌ ذَاتُ أَرْتَاجٍ يَا مَنْ الظُّلْمَةُ عِنْدَهُ ضِيَاءٌ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ ذَكَاً وَخَرَّ مُوسَى صَبِقاً وَبِأَسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ بِلَا عَمَدٍ وَسَطَحْتَ بِهِ الْأَرْضَ عَلَى وَجْهِ مَاءٍ جَمَدٍ وَبِأَسْمِكَ الْمَخْرُوجِينَ مِنَ الْمَكُونِ الْمَكْتُوبِ الطَّاهِرِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِيبَتْ وَإِذَا سُئِلَتْ بِهِ أُعْطِيَتْ وَبِأَسْمِكَ السُّبُوحِ الْقُدُّوسِ الْبُرْهَانِ الَّذِي هُوَ نُورٌ عَلَى كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ مِنْ نُورٍ يُضِيءُ مِنْهُ كُلُّ نُورٍ إِذَا بَلَغَ الْأَرْضَ أَنْشَقَتْ وَإِذَا بَلَغَ السَّمَاوَاتِ فُتِحَتْ وَإِذَا بَلَغَ الْعَرْشَ أَهْتَزَّ وَبِأَسْمِكَ الَّذِي تَرْتَعِدُ مِنْهُ فَرَائِصُ مَلَائِكِكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَبِالْأَسْمِ الَّذِي مَشَى بِهِ الْخَضِرُ عَلَى قُلْلِ الْمَاءِ كَمَا مَشَى بِهِ عَلَى جُدَدِ الْأَرْضِ وَبِأَسْمِكَ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَأَنْجَيْتَ بِهِ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَنْ مَعَهُ وَبِأَسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ وَبِأَسْمِكَ الَّذِي بِهِ أَحْيَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ الْمَوْتَى وَتَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ صَبِيئاً وَأَبْرَأَ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ وَبِأَسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَجِبْرِئِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَحَبِيبُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيََاؤُكَ الْمُرْسَلُونَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَبِأَسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ تُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
 دَاوُدُ وَخَرَّ لَكَ سَاجِدًا فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ إِذْ
 قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَاءَهَا وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ فَعَافَيْتُهُ
 وَأَتَيْتُهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذَكَرَى لِلْعَابِدِينَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
 يَعْقُوبُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ بَصَرَهُ وَفُرَّةَ عَيْنَيْهِ يُوسُفَ وَجَمَعْتَ بِهِ شِمْلَهُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
 سُلَيْمَانُ فَوَهَبْتَ لَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي
 سَخَّرْتَ بِهِ الْبَرَّاقَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ تَعَالَى سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى
 بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا
 كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَنَزَّلَ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ وَأَسْكَنْتَهُ جَنَّاتِكَ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ وَبِحَقِّ فَصْلِكَ
 يَوْمَ الْقَضَاءِ وَبِحَقِّ الْمَوَازِينِ إِذَا نُصِبَتْ وَالصُّحُفِ إِذَا نُشِرَتْ وَبِحَقِّ الْقَلَمِ وَمَا جَرَى
 وَاللُّوحِ وَمَا أُحْصِيَ وَبِحَقِّ الْأَسْمِ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى سُرَادِقِ الْعَرْشِ قَبْلَ خَلْقِكَ الْخَلْقَ
 وَالدُّنْيَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ بِالْفَيِّ عَامٍ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْرُوجِ فِي خَزَائِنِكَ الَّذِي اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي
 عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا
 عَبْدٌ مُصْطَفَى وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي شَقَقْتَ بِهِ الْبَحَارَ وَقَامَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَاخْتَلَفَ بِهِ
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَبِحَقِّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَبِحَقِّ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَبِحَقِّ
 طه وَيَسَّ وَكَهْيعَصَ وَحَمِيعَسَقَ وَبِحَقِّ تَوْرَةَ مُوسَى وَإِنْجِيلَ عِيسَى وَزُبُورَ دَاوُدَ وَفُرْقَانَ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى جَمِيعِ الرُّسُلِ وَبِأَشْرَإِهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِحَقِّ تِلْكَ الْمُنَاجَاةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوْقَ جَبَلِ
 طُورِ سَيْنَاءَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَلَّمْتَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِ الْأَرْوَاحِ وَأَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ الَّذِي كُتِبَ عَلَى وَرَقِ الزَّيْتُونِ فَخَضَعَتِ النَّيْرَانُ لَتِلْكَ الْوَرَقَةِ فَقُلْتَ يَا نَارُ

كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ يَا مَنْ لَا يُخْفِيهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ يَا مَنْ بِهِ يُسْتَعَاثُ وَإِلَيْهِ يُلْجَأُ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَجَدَّكَ الْأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ النَّامَاتِ الْعُلَى اللَّهُمَّ رَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَتْ وَالسَّمَاءِ وَمَا أَظَلَّتْ وَالْأَرْضِ وَمَا أَقَلَّتْ وَالشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ وَالْبَحَارِ وَمَا جَرَتْ وَبِحَقِّ كُلِّ حَقٍّ هُوَ عَلَيْكَ حَقٌّ وَبِحَقِّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّوحَانِيِّينَ وَالْكَرُوبِيِّينَ وَالْمُسَبِّحِينَ لَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَفْتُرُونَ وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَبِحَقِّ كُلِّ وَلِيٍّ يُنَادِيكَ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ يَا مُجِيبُ أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَبِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا وَمَا أَبْدَيْنَا وَمَا أَخْفَيْنَا وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا حَافِظَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَجِيدٍ يَا قُوَّةَ كُلِّ ضَعِيفٍ يَا نَاصِرَ كُلِّ مَظْلُومٍ يَا رَازِقَ كُلِّ مَحْرُومٍ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ يَا صَاحِبَ كُلِّ مُسَافِرٍ يَا عِمَادَ كُلِّ حَاضِرٍ يَا غَافِرَ كُلِّ ذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِحِينَ يَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمُكْرُوبِينَ يَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ يَا مُنْتَهَى غَايَةِ الطَّالِبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا دَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ يَا أَجْوَدَ الْأَجُودِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ آغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ وَآغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ وَآغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ السَّقَمَ وَآغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ وَآغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ وَآغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ قَطَرَ السَّمَاءِ وَآغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَآغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَجْلِبُ الشَّقَاءَ وَآغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ وَآغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغَطَاءَ وَآغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا اللَّهُ وَآحْمِلْ عَنِّي كُلَّ تَبَعَةٍ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَيُسْرًا وَأَنْزِلْ يَقِينَكَ فِي صَدْرِي وَرَجَاءَكَ فِي قَلْبِي حَتَّى لَا أَرْجُو غَيْرَكَ اللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي وَعَافِنِي فِي مَقَامِي وَأَصْحَبْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَيَسِّرْ لِي السَّبِيلَ وَأَحْسِنْ لِي التَّيْسِيرَ وَلَا تُخْذِلْنِي فِي

الْعَسِيرِ وَاهْدِنِي يَا خَيْرَ دَلِيلٍ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِي الْأُمُورِ وَلَقِّنِي كُلَّ سُورٍ وَأَقْلِبْنِي
إِلَى أَهْلِي بِالْفَلَاحِ وَالنَّجَاحِ مَحْبُوراً فِي الْعَاجِلِ وَالْآجِلِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ وَأَجْرِنِي
مِنْ عَذَابِكَ وَنَارِكَ وَأَقْلِبْنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي إِلَى جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
رُؤَالِ نِعْمَتِكَ وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ حُلُولِ نِقْمَتِكَ وَمِنْ نُزُولِ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ
مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الْكِتَابِ الْمُنْزَلِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْأَشْرَارِ وَلَا مِنْ
أَصْحَابِ النَّارِ وَلَا تَحْرِمْنِي صُحْبَةَ الْأَخْيَارِ وَأَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً وَتَوَفَّنِي وَفَاةً طَيِّبَةً تُلْحِقُنِي
بِالْأَبْرَارِ وَارْزُقْنِي مُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
عَلَى حُسْنِ بِلَائِكَ وَصُنْعِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ يَا رَبِّ كَمَا هَدَيْتَهُمْ
لِدِينِكَ وَعَلَّمْتَهُمْ كِتَابَكَ فَاهْدِنَا وَعَلَّمْنَا وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ بِلَائِكَ وَصُنْعِكَ عِنْدِي
خَاصَّةً كَمَا خَلَقْتَنِي فَأَحْسَنْتَ خَلْقِي وَعَلَّمْتَنِي فَأَحْسَنْتَ تَعْلِيمِي وَهَدَيْتَنِي فَأَحْسَنْتَ
هُدَايَنِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِنْعَامِكَ عَلَيَّ قَدِيماً وَحَدِيثاً فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ يَا سَيِّدِي قَدْ فَرَجْتَهُ
وَكَمْ مِنْ غَمٍّ يَا سَيِّدِي قَدْ نَفَسْتَهُ وَكَمْ مِنْ هَمٍّ يَا سَيِّدِي قَدْ كَشَفْتَهُ وَكَمْ مِنْ بَلَاءٍ يَا سَيِّدِي
قَدْ صَرَفْتَهُ وَكَمْ مِنْ عَيْبٍ يَا سَيِّدِي قَدْ سَتَرْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي كُلِّ مَوْنٍ
وَرَمَانٍ وَمُنْقَلَبٍ وَمَقَامٍ وَعَلَى هَذِهِ الْحَالِ وَكُلِّ حَالٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ
نَصِيباً فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ خَيْرِ تَقْسِيمِهِ أَوْ ضَرٍّ تَكْشِفُهُ أَوْ سُوءٍ تَصْرِفُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَذْفَعُهُ أَوْ
خَيْرٍ تَسَوِّفُهُ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ عَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِيَدِكَ خَزَائِنُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ الْمُعْطِي الَّذِي لَا يُرَدُّ سَأَلُهُ وَلَا يَخِيبُ أَمْلُهُ
وَلَا يَنْقُصُ نَائِلُهُ وَلَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ بَلْ يَزْدَادُ كَثْرَةً وَطَيِّباً وَعَطَاءً وَجُوداً وَارْزُقْنِي مِنْ
خَزَائِنِكَ الَّتِي لَا تَفْنَى وَمِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ إِنَّ عَطَاءَكَ لَمْ يَكُنْ مَحْظُوراً وَأَنْتَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، ثُمَّ تَسْبِيحُ التَّسْبِيحَاتِ الْعَشْرَ وَهِيَ :
سبحان الذي في السماء عرشه وتأتي في أدعية يوم عرفة ثم تقول : اللهم من تهياً وتعباً
ومر في صفحته سابقة من الجزء الأول .

الفصل الخامس

في أعمال يوم عرفة

وهو اليوم التاسع من ذي الحجة وهو يوم عظيم الشأن يستجاب فيه الدعاء وتطلب فيه الحاجات قال الصادق عليه السلام: وتخير لنفسك من الدعاء ما أحببت واجتهد فإنه يوم دعاء ومسألة وتعوذ بالله من الشيطان فإن الشيطان لن يذهلك في موطن قط أحب إليه من أن يذهلك في ذلك الموضع وإياك أن تشتغل بالنظر إلى الناس (وفي الإقبال): إعلم أن يوم عرفة من أفضل الأعياد وإن لم يظهر اسمه بأنه يوم عيد فقد ظهر أنه يوم سعيد دعا الله جلّ جلاله عباده فيه إلى تحميده وتمجيده ووعد فيه بغفران الذنوب وستر العيوب وتفريج الكرب اهـ وأفضل الأعمال في يوم عرفة الدعاء ولذلك قدم على الصوم إن خاف أن يضعفه الصوم عن الدعاء مع أنه ورد أن صومه يعدل صوم سنة وفي رواية كفارة تسعين سنة ولذلك أيضاً استحب فيه الجمع بين الظهر والعصر بأذان واحد وإقامتين وتسقط نافلة العصر ليتفرغ بعد صلاة العصر للدعاء ويبقى مشغولاً بالدعاء إلى الغروب. وسمع علي بن الحسين عليه السلام يوم عرفة سائلاً يسأل الناس فقال له: ويحك أغير الله تسأل في هذا اليوم أنه ليرجى لما في بطون الحبالى في هذا اليوم أن يكون سعيداً. ويستحب فيه الدعاء لنفسه وإخوانه الأحياء والأموات بل ورد أن الدعاء فيه لإخوانه أرجح في الدعاء لنفسه ففي حديث صحيح عن إبراهيم بن هاشم عن أبيه قال: رأيت عبد الله بن جندب بالموقف فلم أر موقفاً كان أحسن من موقفه ما زال ماداً يديه إلى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الأرض فلما انصرف الناس قلت: يا أبا محمد ما رأيت موقفاً قط أحسن من موقفك. قال: والله ما دعوت إلا لإخواني وذلك أن أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام أخبرني أنه من دعا لأخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة ألف ضعف مثله فكرهت أن أدع مائة ألف ضعف مضمونة لواحدة لا أدري تستجاب أم لا. وبسند معتبر عن الصادق عن زين العابدين عليهما السلام: إذا كان عشية عرفة قال الله تعالى لملائكته انظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غبراً فسألوني ودعوني أشهدكم أنه حق علي أن أجيبهم اليوم قد شفعت محسنهم في مسيئهم وقد تقبلت من محسنهم فأفيضوا مغفوراً لكم ثم يأمر ملكين فيقومان بالمأزمين هذا من هذا الجانب وهذا من هذا الجانب فيقولان اللهم سلم سلم (الحديث) فمن وفق للحج فليجتهد في الدعاء يوم عرفة بعدما يصلي الظهر والعصر حتى تغيب الشمس ومن وفق لأن يكون يوم عرفة تحت قبة

سيد الشهداء عليه السّلام فثوابه لا ينقص عن ثواب من يكون في عرفات بل يزيد كما مر في باب الزيارات وليس في ذلك استبعاد ولا استنكار بعد ما وردت به الروايات الصحيحة المتضافرة عن أئمة أهل البيت عليهم السلام أبواب مدينة علم المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم ومستعظم ذلك ومستنكره منكر لكرم الله تعالى وجاهل بقدر الحسين عليه السّلام وما بذله في نصرة دين الله ومن لم يوفق لا للحج ولا لزيارة مشهد الحسين عليه السّلام فليجتمع مع إخوانه يوم عرفة في أي بلدة كان للدعاء وزيارة الحسين عليه السّلام فقد ورد عن أئمة أهل البيت عليهم السلام إن ذلك يستحب ومندوب إليه ويشغلون بالدعاء إلى الغروب ليكونوا شركاء مع أولئك في عبادتهم ويستحب يوم عرفة الغسل عند الزوال كما وجدناه في بعض الروايات وقال الكفعمي: قبل الزوال وزيارة الحسين عليه السلام من قرب أو بُعد ومرت مع فضلها في باب الزيارات وفي زاد المعاد إذا كانت الزيارة من بُعد عن سطح عال أو في صحراء فهو أفضل أما الصوم في يوم عرفة فقد اختلفت في استحبابه الروايات والذي اختاره المحققون من العلماء أنه يستحب لمن لا يضعفه الصوم عن الدعاء أما من يضعفه الصوم عن الدعاء فالدعاء له أفضل من الصوم جمعاً بين الروايات وكذلك مع اشتباه الهلال واحتمال أن يكون يوم عرفة هو يوم العيد الأفضل ترك الصوم. والأدعية والأعمال في يوم عرفة كثيرة فمنها ما هو مختص بمن يكون في غير عرفات ومنها ما هو عام للموقف وغيره ومنها ما يظهر اختصاصه بالموقف.

صلاة ركعتين يوم عرفة لمن كان في غير عرفات

عن الصادق عليه السلام: من صلى يوم عرفة قبل أن يخرج إلى الدعاء ويكون بارزاً تحت السماء ركعتين واعترف لله عز وجل بذنوبه وأقر له بخطايا نال ما نال الواقفون بعرفة من الفوز وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وذكر المفيد أن هاتين الركعتين بعد صلاة العصر وقبل الدعاء.

ما هو عام للموقف وغيره

صلاة ركعتين يوم عرفة

في مصباح الكفعمي: إذا زالت الشمس فابرز تحت السماء وصل الظهرين تحسن ركوعهن وسجودهن ثم صل ركعتين في الأولى بعد الحمد التوحيد وفي الثانية بعد الحمد الجحد.

صلاة أمير المؤمنين عليه السلام يوم عرفة

ثم تصلي صلاة أمير المؤمنين عليه السلام ومرت في الجزء الأول.

صلاة اثنتي عشرة ركعة يوم عرفة

ذكرها السيد ابن طائوس في الإقبال نقلاً عن كتب أصحابنا تقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والتوحيد مرة فإذا سلمت تقرأ ما تيسر من القرآن وتختر ساجداً وترفع رأسك وتقول :

سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْعِزُّ وَتَأَزَّرَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْجَلْمِ وَتَكَرَّمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ وَعَلِمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُسَبَّحَ سِوَاهُ سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ وَالْقُدْرَةِ سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ وَأَسْأَلُكَ بِالْمُسْتَجَابِ مِنْ دُعَائِكَ وَبِنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وتدعو بما أحببت.

الأدعية يوم عرفة للموقف وغيره

قال الشيخ في المصباح : فإذا وقفت للدعاء فعليك بالسكينة والوقار اهـ ومن أدعية يوم عرفة ما ذكره ابن طائوس في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ حُكْمُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقِيَامَةِ عَدْلُهُ سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ سُبْحَانَ الَّذِي بَسَطَ الْأَرْضَ سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَى مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ.

(ثم تقول) : الله أَكْبَرُ مائة مرة الْحَمْدُ لله مائة مرة سُبْحَانَ الله مائة مرة لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وتقرأ التوحيد مائة مرة والقدر مائة مرة وآية الكرسي مائة مرة وتصلي على محمد وآل محمد مائة مرة وقل :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (عشراً) أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (عشراً) يَا الله (عشراً) يَا رَحْمَنُ (عشراً) يَا رَحِيمُ (عشراً) يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (عشراً) يَا حَيُّ يَا

قَبُومَ (عَشْرًا) يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ (عَشْرًا) يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (عَشْرًا) آمِينَ (عَشْرًا).

ثم قل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَبِالْأَفْقِ الْمُبِينِ يَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُ حَاجَتِكَ تَقْضِ إِنْشَاءَ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ يَا أَجُودَ مَنْ أَعْطَى وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْجِمَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْظِ مُحَمَّدًا وَآلِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالرُّفْعَةَ وَالذَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَاهُ وَآرْزُوقِي صُحْبَتَهُ وَتَوْفِّيْ عَلَى مِلَّتِهِ وَأَسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا سَائِغًا هَنِيئًا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَعَرِّفْنِي فِي الْحَنَانِ وَجْهَهُ اللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا.

ثم ادع بدعاء أم داود ومر في هذا الجزء، ثم قل هذا التسبيح وثوابه لا يحصى كثرة:

سُبْحَانَ اللَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ يَبْقَى رَبُّنَا وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا يَفْضَلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلًا كَثِيرًا قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا يَفْضَلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلًا كَثِيرًا بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا يَفْضَلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلًا كَثِيرًا مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا يَفْضَلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلًا كَثِيرًا لِرَبَّنَا الْبَاقِي وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا لَا يُحْصَى وَلَا يُدْرَى وَلَا يُنْسَى وَلَا يَنْلَى وَلَا يَفْنَى وَلَيْسَ لَهُ مُتَتَهَى وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا يَدُومُ بِدَوَامِهِ وَيَبْقَى بِبَقَائِهِ فِي سِنِّي الْعَالَمِينَ وَشُهُورِ الدُّهُورِ وَأَيَّامِ الدُّنْيَا وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ أَبَدَ الْأَبَدِ وَمَعَ الْأَبَدِ مِمَّا لَا يُحْصِيهِ الْعَدَدُ وَلَا يَفْنِيهِ الْأَمَدُ وَلَا يَقْطَعُهُ الْأَبَدُ وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَبْقَى رَبَّنَا وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يَفْضُلُ حَمْدَ الْحَامِدِينَ فَضْلًا كَثِيرًا قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا
يَفْضُلُ حَمْدَ الْحَامِدِينَ فَضْلًا كَثِيرًا بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يَفْضُلُ حَمْدَ
الْحَامِدِينَ فَضْلًا كَثِيرًا مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يَفْضُلُ حَمْدَ الْحَامِدِينَ فَضْلًا كَثِيرًا
لِرَبَّنَا الْبَاقِي وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا لَا يُحْصَى وَلَا يُدْرَى وَلَا يُنْسَى وَلَا يُبْلَى
وَلَا يَفْنَى وَلَيْسَ لَهُ مُنْتَهَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يَدُومُ بِدَوَامِهِ وَيَبْقَى بِبَقَائِهِ فِي سِنِّي الْعَالَمِينَ
وَشُهُورِ الدُّهُورِ وَأَيَّامِ الدُّنْيَا وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَبَدَ الْأَبَدِ وَمَعَ الْأَبَدِ مِمَّا
لَا يُحْصِيهِ الْعَدَدُ وَلَا يُفْنِيهِ الْأَمَدُ وَلَا يَقْطَعُهُ الْأَبَدُ وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
يَبْقَى رَبَّنَا وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا يَفْضُلُ تَهْلِيلَ الْمُهْلِلِينَ فَضْلًا كَثِيرًا قَبْلَ
كُلِّ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا يَفْضُلُ تَهْلِيلَ الْمُهْلِلِينَ فَضْلًا كَثِيرًا بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا يَفْضُلُ تَهْلِيلَ الْمُهْلِلِينَ فَضْلًا كَثِيرًا مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا
يَفْضُلُ تَهْلِيلَ الْمُهْلِلِينَ فَضْلًا كَثِيرًا لِرَبَّنَا الْبَاقِي وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا لَا
يُحْصَى وَلَا يُدْرَى وَلَا يُنْسَى وَلَا يُبْلَى وَلَا يَفْنَى وَلَيْسَ لَهُ مُنْتَهَى وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا
يَدُومُ بِدَوَامِهِ وَيَبْقَى بِبَقَائِهِ فِي سِنِّي الْعَالَمِينَ وَشُهُورِ الدُّهُورِ وَأَيَّامِ الدُّنْيَا وَسَاعَاتِ
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَبَدَ الْأَبَدِ وَمَعَ الْأَبَدِ مِمَّا لَا يُحْصِيهِ الْعَدَدُ وَلَا يُفْنِيهِ الْأَمَدُ
وَلَا يَقْطَعُهُ الْأَبَدُ وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ بَعْدَ كُلِّ
أَحَدٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ يَبْقَى رَبَّنَا وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيرًا يَفْضُلُ
تَكْبِيرَ الْمُكَبِّرِينَ فَضْلًا كَثِيرًا قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيرًا يَفْضُلُ تَكْبِيرَ الْمُكَبِّرِينَ فَضْلًا
كَثِيرًا بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيرًا يَفْضُلُ تَكْبِيرَ الْمُكَبِّرِينَ فَضْلًا كَثِيرًا مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَاللَّهُ
أَكْبَرُ تَكْبِيرًا يَفْضُلُ تَكْبِيرَ الْمُكَبِّرِينَ فَضْلًا كَثِيرًا لِرَبَّنَا الْبَاقِي وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
تَكْبِيرًا لَا يُحْصَى وَلَا يُدْرَى وَلَا يُنْسَى وَلَا يُبْلَى وَلَا يَفْنَى وَلَيْسَ لَهُ مُنْتَهَى وَاللَّهُ أَكْبَرُ
تَكْبِيرًا يَدُومُ بِدَوَامِهِ وَيَبْقَى بِبَقَائِهِ فِي سِنِّي الْعَالَمِينَ وَشُهُورِ الدُّهُورِ وَأَيَّامِ الدُّنْيَا
وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَبَدَ الْأَبَدِ وَمَعَ الْأَبَدِ مِمَّا لَا يُحْصِيهِ الْعَدَدُ وَلَا يُفْنِيهِ

الْأَمَدُ وَلَا يَقْطَعُهُ الْأَبَدُ وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (ثم قل): اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَمَرَّ فِي صَفْحَةٍ سَابِقَةٍ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ.

(ثم قل): اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلِيَّ الْحَمْدِ وَمُنْتَهَى الْحَمْدِ وَفِي الْعَهْدِ عَزِيزَ الْجُنْدِ قَدِيمَ الْمَجْدِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ حِينَ لَا شَمْسُ تُضِيءُ وَلَا قَمَرٌ يَسْرِى وَلَا بَحْرٌ يَجْرِي وَلَا رِيَّاحٌ تَذْرِى وَلَا سَمَاءٌ مَبْنِيَّةٌ وَلَا أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ وَلَا لَيْلٌ يُحْجُنُ وَلَا نَهَارٌ يُكِنُّ وَلَا عَيْنٌ تَنْبُعُ وَلَا صَوْتُ يُسْمَعُ وَلَا جَبَلٌ مُرْسَى وَلَا سَحَابٌ مُنْشَأٌ وَلَا إِنْسٌ مَبْرُؤٌ وَلَا جِنٌّ مَذْرُؤٌ وَلَا مَلَكٌ كَرِيمٌ وَلَا شَيْطَانٌ رَجِيمٌ وَلَا ظِلٌّ مَمْدُودٌ وَلَا شَيْءٌ مَعْدُودٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَحَمَدَ إِلَى مَنْ اسْتَحَمَدَهُ مِنْ أَهْلِ مَحَامِدِهِ لِيَحْمَدُوهُ عَلَى مَا بَدَّلَ مِنْ نَوَافِلِهِ الَّذِي فَاقَ مَدْحَ الْمَادِحِينَ مَآثِرَ مَحَامِدِهِ وَعَدَا وَصَفَ الْوَاصِفِينَ هَيْئَةَ جَلَالِهِ هُوَ أَهْلٌ لِكُلِّ حَمْدٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ الْوَاحِدُ الَّذِي لَا بَدَأَ لَهُ الْمَلِكُ الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ الرَّفِيعُ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ نَاطِرٌ ذُو الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ الْمَحْمُودُ لِبَذَلِ نَوَائِلِهِ الْمَعْبُودُ لِهَيْئَةِ جَلَالِهِ الْمَذْكُورُ بِحُسْنِ آيَاتِهِ الْمَنَّانُ بِسَعَةِ فَوَاضِلِهِ الْمَرْغُوبُ إِلَيْهِ فِي تَمَامِ الْمَوَاقِبِ مِنْ خَزَائِنِهِ الْعَظِيمِ الشَّانِ الْكَرِيمِ فِي سُلْطَانِهِ الْعَلِيِّ فِي مَكَانِهِ الْمُحْسِنِ فِي أَمْتِنَانِهِ الْجَوَادِ فِي فَوَاضِلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَارِئِ خَلْقِ الْمَخْلُوقِينَ بِعِلْمِهِ وَمُصَوِّرِ أَجْسَادِ الْعِبَادِ بِقُدْرَتِهِ وَمُخَالِفِ صُورٍ مَنْ خَلَقَ مِنْ خَلْقِهِ وَنَافِخِ الْأَرْوَاحِ فِي خَلْقِهِ بِعِلْمِهِ وَمُعَلِّمِ مَنْ خَلَقَ مِنْ عِبَادِهِ أَسْمَهُ وَمُدَبِّرِ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِعَظَمَتِهِ الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَ كُرْسِيِّهِ وَعَلَا بِعَظَمَتِهِ فَوْقَ الْأَعْلَى وَقَهَرَ الْمُلُوكَ بِجَبَرَوْتِهِ الْجَبَّارِ الْأَعْلَى الْمَعْبُودِ فِي سُلْطَانِهِ الْمُتَسَلِّطِ بِقُوَّتِهِ الْمُتَعَالِي فِي دُنُوهِ الْمُتَدَانِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِهِ الَّذِي نَفَذَ بَصَرَهُ فِي خَلْقِهِ وَحَارَتِ الْأَبْصَارُ بِشُعَاعِ نُورِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَلِيمِ الرَّشِيدِ الْقَوِيِّ الشَّدِيدِ الْمُبْدِيِ الْمُعِيدِ الْفَعَّالِ لِمَا يُرِيدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْزِلِ الْآيَاتِ وَكَاشِفِ الْكُرْبَاتِ وَمُؤْتِي السُّؤَالَاتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَفِي كُلِّ زَمَانٍ وَفِي كُلِّ أَوَانٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ رَجَاهُ وَمَنْ دَعَاهُ وَلَا يَذِلُّ مَنْ وَالَاهُ الَّذِي يَجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالصَّبْرِ نَجَاةً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنَحَةٍ مِّثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحَمَدَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ (ثم تقول) وروي أن فيه الاسم الأعظم: اللَّهُمَّ إِنِّي أَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي نَجَّيْتَ بِهِ مُوسَى حِينَ قُلْتَ يَا أَشْرَ أَهْمِيَا فِي الدَّهْرِ الْبَاقِي وَالذَّهْرِ الْخَالِي وَأَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِاسْمَائِكَ الْحُسْنَى الْمُتَعَزَّزَاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَتَقْعَلَ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ الْعَفْوِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أُبْدَيْتُ وَمَا أَخْفَيْتُ وَمَا خَفِيَ عَلَى الْخَلَائِقِ وَلَمْ يَخْفَ عَلَيْكَ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّجَاوُزِ وَالْإِحْسَانِ أَسْأَلُكَ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ كَثِيرًا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا مَعَ دَوَامِكَ وَخَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ زِينَةُ عَرْشِكَ وَرِضًا نَفْسِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَجَرَ لِقَائِهِ دُونَ رِضَاكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ غِنَى كُلِّ فَقِيرٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَوْنُ كُلِّ مَظْهُومٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَلْجَأُ كُلِّ مَهْمُومٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَكَأَنَّكَ كُلَّ أَسِيرٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

بِاللَّهِ مُؤْنَسُ كُلِّ وَجِيدٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ دَافِعُ كُلِّ سَيِّئَةٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَاشِفُ كُلِّ كَرْبَةٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ صَاحِبُ كُلِّ سَرِيرَةٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُوَضِّعُ كُلِّ رَزِيَّةٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ رَازِقُ الْعِبَادِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ غَايَةُ كُلِّ طَلَبٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سَرْمَدًا أَبَدًا لَا يَنْقُطِعُ أَبَدًا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الدُّعَاءِ وَبِحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ الْمُبَارَكِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَبْدَيْتُ وَمَا أَخْفَيْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَنْ تُقَدِّرَ خَيْرًا مِنْ تَقْدِيرِي لِنَفْسِي وَتَكْفِينِي مَا يَهْمُنِي وَتُغْنِيَنِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَتَرْزُقَنِي حُسْنَ التَّوْفِيقِ وَتَصَدِّقَ عَلَيَّ بِالرِّضَا وَالْعَفْوِ عَمَّا مَضَى وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَتُسِّرَ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَتُفَرِّجَ عَنِّي الْهَمَّ وَالْكَرْبَ وَمَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَعَمِلَ بِهِ صَبْرِي فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم تدعو بدعاء علي بن الحسين عليهما السلام وهو من أدعية الصحيفة :

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِدِيَعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ رَبِّ الْأَرْبَابِ وَإِلَهُ كُلِّ مَالُوهِ وَخَالِقِ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَوَارِثِ كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَلَا يَعْزُبُ عَنْهُ عِلْمُ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الْمُتَوَحِّدُ الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الْمُتَكَرِّمُ الْعَظِيمُ الْمُتَعَظَّمُ الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِ الشَّدِيدُ الْمِحَالِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْقَدِيمُ الْخَبِيرُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ الدَّائِمُ الْأَدْوَمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ عَدَدٍ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الدَّانِي فِي عُلُوِّهِ وَالْعَالِي فِي دُنُوِّهِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ وَالْكَبَرِيَاءِ وَالْحَمْدِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْبَدِيُّ أَنْشَأَتْ

الْأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ سِنْعٍ وَصَوَّرْتَ مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ وَابْتَدَعْتَ الْمُبْتَدَعَاتِ بِلَا
 احْتِدَاءٍ أَنْتَ الَّذِي قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا وَيَسَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَيْسِيرًا وَدَبَّرْتَ مَا دُونَكَ
 تَذَبِيرًا أَنْتَ الَّذِي لَمْ يُعْنِكَ عَلَى خَلْقِكَ شَرِيكَ وَلَمْ يُوَازِرْكَ فِي أَمْرِكَ وَزِيرٌ وَلَمْ يَكُنْ
 لَكَ مُشَابِهٌ وَلَا نَظِيرٌ أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فَكَانَ حَتْمًا مَا أَرَدْتَ وَقَضَيْتَ فَكَانَ عَدْلًا مَا
 قَضَيْتَ وَحَكَمْتَ فَكَانَ نَصَفًا مَا حَكَمْتَ أَنْتَ الَّذِي لَا يَحْوِيكَ مَكَانٌ وَلَمْ يَقُمْ لِسُلْطَانِكَ
 سُلْطَانٌ وَلَمْ يُعِيكَ بُرْهَانٌ وَلَا بَيَانٌ أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا وَجَعَلْتَ لِكُلِّ
 شَيْءٍ أَمْدًا وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا أَنْتَ الَّذِي قَصَرْتَ الْأَوْهَامَ عَنْ ذَاتِيكَ وَعَجَزْتَ
 الْأَفْهَامَ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ وَلَمْ تُدْرِكِ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْبِيَّتِكَ أَنْتَ الَّذِي لَا تُحَدُّ فَتَكُونُ
 مَعْدُودًا وَلَمْ تَمُتْ فَتَكُونُ مَوْجُودًا وَلَمْ تَلِدْ فَتَكُونُ مَوْلُودًا أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ
 فَيُعَانِدُكَ وَلَا عَدْلَ لَكَ فَيَكَايِرُكَ وَلَا نِدَّ لَكَ فَيُعَارِضُكَ أَنْتَ الَّذِي ابْتَدَأَ وَآخِرَعَ
 وَاسْتَحْدَثَ وَابْتَدَعَ وَأَحْسَنَ صُنْعَ مَا صَنَعَ سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَ شَأْنَكَ وَأَسْنَى فِي الْأَمَانِ
 مَكَانَكَ وَأَصْدَعَ بِالْحَقِّ فُرْقَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَلْطَفَكَ وَرَوْوفٍ مَا أَرْأَفَكَ
 وَحَكِيمٍ مَا أَعْرَفَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مَلِكٍ مَا أَمْنَعَكَ وَجَوَادٍ مَا أَوْسَعَكَ وَرَفِيعٍ مَا أَرْفَعَكَ
 ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ وَالْكَرِيمِ وَالْحَمْدُ سُبْحَانَكَ بَسَطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ وَعُرِفَتْ الْهَدَايَةُ
 مِنْ عِنْدِكَ فَمَنْ التَّمَسَّكَ لِإِدِينٍ أَوْ دُنْيَاً وَجَدَكَ سُبْحَانَكَ خَضَعَ لَكَ مَنْ جَرَى فِي عِلْمِكَ
 وَخَشَعَ لِعَظَمَتِكَ مَا دُونَ عَرْشِكَ وَأَنْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ خَلْقِكَ سُبْحَانَكَ لَا تُجَسُّ وَلَا
 تُجَسُّ وَلَا تُمَسُّ وَلَا تُكَادُ وَلَا تُمَاطُ وَلَا تُخَاطُ وَلَا تُغَالِبُ وَلَا تُتَارَعُ وَلَا تُجَارَى وَلَا
 تُمَارَى وَلَا تُخَادَعُ وَلَا تُمَآكِرُ سُبْحَانَكَ سَبِيلُكَ جَدَدٌ وَأَمْرُكَ رَشَدٌ وَأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ
 سُبْحَانَكَ قَوْلُكَ حُكْمٌ وَقَضَاؤُكَ حَتْمٌ وَإِرَادَتُكَ عَزْمٌ سُبْحَانَكَ لَا رَادَّ لِمَشِئَتِكَ وَلَا مُبَدِّلَ
 لِكَلِمَاتِكَ سُبْحَانَكَ بَاهِرَ الْآيَاتِ قَاهِرَ الْأَرْبَابِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ بَارِي السَّمَاتِ لَكَ
 الْحَمْدُ حَمْدًا يَدُومُ بِدَوَامِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا بِنِعْمَتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا
 يُوَازِي صُنْعَكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا مَعَ حَمْدِ كُلِّ
 حَامِدٍ وَشُكْرًا يَقْصُرُ عَنْهُ شُكْرُ كُلِّ شَاكِرٍ حَمْدًا لَا يَنْبَغِي إِلَّا لَكَ وَلَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَّا إِلَيْكَ
 حَمْدًا يُسْتَدَامُ بِهِ الْأَوَّلُ وَيُسْتَدْعَى بِهِ الدَّوَامُ الْآخِرُ حَمْدًا يَتَضَاعَفُ عَلَى كُرُورِ الْأَرْمِيَةِ

وَيَزِيدُ أَضْعَافًا مُتَرَادِفَةً حَمْدًا بِعَجْزٍ عَنْ إِحْصَائِهِ الْحَفْظَةُ وَيَزِيدُ عَلَى مَا أَحْصَيْتُهُ فِي كِتَابِكَ الْكَتَبَةُ حَمْدًا يُوزِنُ عَرْشَكَ الْمَجِيدَ وَيُعَادِلُ كُرْسِيَّكَ الرَّفِيعَ حَمْدًا يَكْمُلُ لَدَيْكَ ثَوَابُهُ وَيَسْتَعْرِقُ كُلَّ جَزَاءٍ جَزَاؤُهُ حَمْدًا ظَاهِرُهُ وَفَقُّ لِبَاطِنِهِ وَبَاطِنُهُ وَفَقُّ لِصِدْقِ النِّيَّةِ فِيهِ حَمْدًا لَمْ يَحْمَدَكَ خَلْقٌ مِثْلُهُ وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ سِوَاكَ فَضْلَهُ حَمْدًا يُعَانُ مِنْ اجْتِهَادٍ فِي تَعْدِيدِهِ وَيُؤَيِّدُ مَنْ أَغْرَقَ نَزْعَافِي تَوْفِيقِيهِ حَمْدًا يَجْمَعُ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْحَمْدِ وَيَنْتَظِمُ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ بَعْدِ حَمْدًا لَا حَمْدٌ أَقْرَبُ إِلَيَّ قَوْلِكَ مِنْهُ وَلَا أَحْمَدُ مِمَّنْ يَحْمَدُكَ بِهِ حَمْدًا يُوجِبُ بِكَرَمِكَ الْمَزِيدَ بِوَفُورِهِ وَتَصِلُهُ بِمَزِيدٍ بَعْدَ مَزِيدٍ طَوْلًا مِنْكَ حَمْدًا يَجِبُ لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَيُقَابِلُ عِزَّ جَلَالِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمُتَّحِبِ الْمُصْطَفَى الْمُكْرَمِ الْمُقَرَّبِ أَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِ أَتَمَّ بَرَكَاتِكَ وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ أَمْنَعِ رَحِمَاتِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً زَاكِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةً أَرْكَى مِنْهَا وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً نَامِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةً أُنْمَى مِنْهَا وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً رَاضِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةً فَوْقَهَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُرْضِيهِ وَتَزِيدُ عَلَى رِضَاهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ لَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا تُرْضِي لَهُ إِلَّا بِهَا وَلَا تَرَى غَيْرَهُ لَهَا أَهْلًا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُجَاوِزُ رِضْوَانَكَ وَيَتَّصِلُ أَتْصَالُهَا بِبَقَائِكَ وَلَا تَنْفَدُ كَمَا لَا تَنْفَدُ كَلِمَاتُكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَتَشْمِلُ عَلَى صَلَوَاتِ عِبَادِكَ مِنْ جَنَّكَ وَإِنْسِكَ وَأَهْلِ إِجَابَتِكَ وَتَجْتَمِعُ عَلَى صَلَوَاتِ كُلِّ مَنْ ذَرَأَتْ وَبَرَأَتْ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَاةً تُحِيطُ بِكُلِّ صَلَاةٍ سَالِفَةٍ وَمُسْتَأَنَفَةٍ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً مَرْضِيَّةً لَكَ وَلِمَنْ دُونَكَ وَتُنْشِئُ مَعَ ذَلِكَ صَلَوَاتٍ تُضَاعِفُ مَعَهَا تِلْكَ الصَّلَوَاتُ عِنْدَهَا وَتَزِيدُهَا عَلَى كُرُورِ الْأَيَّامِ زِيَادَةً فِي تَضَاعِيفِ لَا يُحْصِيهَا وَلَا يَعُدُّهَا غَيْرُكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى أَطَائِبِ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خَزَنَةَ عِلْمِكَ وَحَفْظَةَ دِينِكَ وَخُلَفَاءَكَ فِي أَرْضِكَ وَحُجَجَكَ عَلَى عِبَادِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرِّجْسِ وَالسُّدَسِ تَطْهِيرًا بِإِرَادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمْ الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ وَالْمَسْلَكَ إِلَى جَنَّتِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُجْزِلُ لَهُمْ بِهَا مِنْ نَحْلِكَ وَكَرَامَتِكَ وَتُكْمِلُ بِهَا لَهُمُ الْأَشْيَاءَ مِنْ عَطَايَاكَ وَنَوَافِلِكَ وَتَوْفُرَ عَلَيْهِمُ الْحَظُّ مِنْ

عَوَائِدِكَ وَفَوَائِدِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صَلَاةً لَا أَمَدَ فِي أَوَّلِهَا وَلَا غَايَةَ لِأَمَدِهَا وَلَا
نِهَآيَةَ لِآخِرِهَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ زِنَةَ عَرْشِكَ وَمَا دُونَهُ وَمِلْءَ سَمَوَاتِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ وَعَدَدَ
أَرْضِيكَ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ صَلَاةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفَى وَتَكُونُ لَكَ وَلَهُمْ رِضَى
وَمُتَّصِلَةً بِنَظَائِرِهِنَّ أَبَدًا اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيَّدْتَ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ
وَمَنَارًا فِي بِلَادِكَ بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ وَجَعَلْتَهُ الدَّرَبَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ
وَأَفْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ وَحَذَرْتَ مَعْصِيَتَهُ وَأَمَرْتَ بِامْتِنَالِ أَمْرِهِ وَالْإِنْتِهَاءِ عِنْدَ نَهْيِهِ وَأَنْ لَا
يَتَقَدَّمَ مُتَقَدِّمٌ وَلَا يَتَأَخَّرُ عَنْهُ مُتَأَخِّرٌ فَهُوَ عِصْمَةُ السَّالِكِينَ وَكَهْفُ الْمُؤْمِنِينَ وَعُرْوَةُ
الْمُتَمَسِّكِينَ وَبَهَاءُ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لَوْلِيكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ
فِيهِ وَآتِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَأَفْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا وَأَعِنِّهِ بِرُكْنِكَ الْأَعَزَّ وَأَشَدُّ أَرْزُهُ
وَقُوِّ عَضْدَهُ وَرَاعِهِ بِعَيْنِكَ وَآرَحْمَهُ بِحِفْظِكَ وَأَنْصُرْهُ بِمَلَائِكَتِكَ وَأَمُدَّهُ بِجُنْدِكَ الْأَعْلَبِ
وَأَقِمْ بِهِ كِتَابِكَ وَحُدُودَكَ وَشَرَائِعَكَ وَسُنَنَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَخِي بِهِ
مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ وَآجُلُ بِهِ صَدَأُ الْجَوْرِ مِنْ طَرِيقَتِكَ وَأَبْنُ بِهِ الضَّرَاءُ
عَنْ سَبِيلِكَ وَأَزِلْ بِهِ النَّاكِبِينَ عَنْ صِرَاطِكَ وَأَمْحَقْ بِهِ بُغَاةَ قُصْدِكَ عِوَجًا وَالْأَنْ جَانِبُهُ
لَأَوْلِيَايَاكَ وَآبَسِطْ يَدَهُ عَلَى أَعْدَائِكَ وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ وَنَحْنَتَهُ وَاجْعَلْنَا لَهُ
سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَفِي رِضَاهُ سَاعِينَ وَإِلَى نُصْرَتِهِ وَالْمُدَافَعَةِ عَنْهُ مُكْنِفِينَ وَإِلَيْكَ وَإِلَى
رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذَلِكَ مُتَقَرِّبِينَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى أَوْلِيَائِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ
بِمَقَامِهِمُ الْمُتَّبِعِينَ مِنْهُمْ الْمُتَقَرِّبِينَ أَثَارَهُمُ الْمُتَمَسِّكِينَ بِوَلَايَتِهِمُ الْمُؤْتَمِنِينَ بِإِمَامَتِهِمُ
الْمُسْلِمِينَ لِأَمْرِهِمُ الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِهِمُ الْمُتَنْظِرِينَ أَيَّامَهُمُ الْمَادِّينَ إِلَيْهِمْ أَغْنِهِمُ
الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ الرَّاكِبَاتِ النَّائِمَاتِ الْغَادِيَاتِ الرَّائِحَاتِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى
أَرْوَاحِهِمْ وَاجْمَعْ عَلَى التَّقْوَى أَمْرَهُمْ وَأَصْلِحْ لَهُمْ شُؤْلَهُمْ وَتُبْ عَلَيْهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَخَيْرُ الْغَافِرِينَ وَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمُ عَرَفَةَ يَوْمُ شَرَفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَكَ وَمَنْنْتَ
فِيهِ بِعَفْوِكَ وَأَجَزَلْتَ فِيهِ عَظِيمَتَكَ وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِ قَبْلَ خَلْقِكَ لَهُ وَبَعْدَ خَلْقِكَ إِيَّاهُ فَجَعَلْتَهُ مِنْ هَدْيَتِهِ لِدِينِكَ وَوَفَّقْتَهُ لِحَقِّكَ وَعَصَمْتَهُ

بِحَبْلِكَ وَأَدْخَلْتَهُ فِي جِزْبِكَ وَأَرْشَدْتَهُ لِمَوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ ثُمَّ أَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتِمِرْ وَزَجَرْتَهُ فَلَمْ يَنْزَجِرْ وَنَهَيْتَهُ عَنْ مَعْصِيَتِكَ فَخَالَفَ أَمْرَكَ إِلَى نَهْيِكَ لَا مُعَانَدَةَ لَكَ وَلَا اسْتِجَابًا عَلَيْكَ بَلْ دَعَاهُ هَوَاهُ إِلَى مَا رَزَيْلَتُهُ وَإِلَى مَا حَذَرْتَهُ وَأَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ عَدُوُّكَ وَعَدُوُّهُ فَأَقْدَمَ عَلَيْهِ عَارِفًا بِوَعِيدِكَ رَاجِيًا لِعَفْوِكَ وَائْتِقًا بِتَجَاوُزِكَ وَكَانَ أَحَقُّ عِبَادِكَ مَعَ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَفْعَلَ وَهَذَا إِذَا بَيَّنَّ يَدَيْكَ صَاحِرًا ذَلِيلًا خَاضِعًا خَاشِعًا خَائِفًا مُعْتَرِفًا بِعَظِيمٍ مِنَ الذُّنُوبِ تَحَمَّلْتُهُ وَجَلِيلٍ مِنَ الْخَطَايَا اجْتَرَمْتُهُ مُسْتَجِيرًا بِصَفْحِكَ لَائِدًا بِرَحْمَتِكَ مُوقِنًا أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ وَلَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ فَقَدْ عَلَيَّ بِمَا تَعُودُ بِهِ عَلَى مَنْ اقْتَرَفَ مِنْ تَعَمُّدِكَ وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَى مَنْ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عَفْوِكَ وَآمِنِ عَلَيَّ بِمَا لَا يَتَعَاظَمُ أَنْ تَمَنَّيَ بِهِ عَلَى مَنْ أَمْلَكَ مِنْ غُفْرَانِكَ وَاجْعَلْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ نَصيبًا أَنَالُ بِهِ حَظًّا مِنْ رِضْوَانِكَ وَلَا تُرْذِنِي صِفْرًا مِمَّا يَنْقَلِبُ بِهِ الْمُتَعَبِّدُونَ لَكَ مِنْ عِبَادِكَ وَإِنِّي وَإِنْ لَمْ أَقْدِمْ مَا قَدَّمُوهُ مِنَ الصَّالِحَاتِ فَقَدْ قَدَّمْتُ تَوْحِيدَكَ وَنَفْيَ الْأَضْدَادِ وَالْأَنْدَادِ وَالْأَشْبَاهِ عَنْكَ وَأَتَيْتُكَ مِنَ الْأَبْوَابِ الَّتِي أَمَرْتَ أَنْ تُرْنِي مِنْهَا وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِمَا لَا يَقْرُبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْكَ إِلَّا بِالتَّقَرُّبِ بِهِ ثُمَّ أَتْبَعْتُ ذَلِكَ بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ وَالتَّذَلُّلِ وَالِاسْتِكَانَةِ لَكَ وَحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ وَالثِّقَةِ بِمَا عِنْدَكَ وَشَفَعْتُهُ بِرَجَائِكَ الَّذِي قَلَّمَا يَخِيبُ عَلَيْهِ رَاجِحِكَ وَسَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ الْحَقِيرِ الدَّلِيلِ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ وَمَعَ ذَلِكَ خِيفَةً وَتَضَرُّعًا وَتَعَوُّدًا وَتَلَوُّدًا لَا مُسْتَطِيلًا بِتَكْبِيرِ الْمُتَكَبِّرِينَ وَلَا مُتَعَالِيًا بِدَالَةِ الْمُطِيعِينَ وَلَا مُسْتَطِيلًا بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ وَأَنَا بَعْدُ أَقْلُ الْأَقْلِينَ وَأَذَلُّ الْأَذَلِّينَ وَمِثْلُ الدَّرَّةِ أَوْ دُونَهَا فَيَا مَنْ لَمْ يُعَاجِلِ الْمُسِيئِينَ وَلَا يَنْدُهُ الْمُتْرَفِينَ وَيَا مَنْ يَمُنُّ بِإِقَالَةِ الْعَاثِرِينَ وَيَتَفَضَّلُ بِإِنْظَارِ الْخَاطِئِينَ أَنَا الْمُسِيءُ الْمُعْتَرِفُ الْخَاطِئُ الْعَاثِرُ أَنَا الَّذِي أَقْدَمَ عَلَيْكَ مُجْتَرِئًا أَنَا الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَمِّدًا أَنَا الَّذِي اسْتَخَفَى مِنْ عِبَادِكَ وَبَارَزَكَ أَنَا الَّذِي هَابَ عِبَادَكَ وَأَمِنَكَ أَنَا الَّذِي لَمْ يَرْهَبْ سَطَوَتَكَ وَلَمْ يَخَفْ بِأَسْكَ أَنَا الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ أَنَا الْمُرْتَبِهُنُ بِبَيْلِيَّتِهِ أَنَا الْقَلِيلُ الْحَيَاءُ أَنَا الطَّوِيلُ الْعَنَاءُ بِحَقِّ مَنْ أَنْتَجَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِمَنْ أَصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ بِحَقِّ مَنْ اخْتَرْتَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَمَنْ أَجَبَيْتَ لِشَانِكَ بِحَقِّ مَنْ وَصَلَتْ طَاعَتُهُ بِطَاعَتِكَ وَمَنْ جَعَلَتْ مَعْصِيَتُهُ كَمَعْصِيَتِكَ بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ مَوَالَاتَهُ بِمَوَالَاتِكَ وَمَنْ

نُطِيتَ مُعَادَاتُهُ بِمُعَادَاتِكَ تَعَمَّدَنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِمَا تَتَعَمَّدُ بِهِ مَنْ جَارَ إِلَيْكَ مُتَنَصِّلاً وَعَادَ
بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِباً وَتَوَلَّيْنِي بِمَا تَتَوَلَّى بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ وَالزُّلْفَى لَدَيْكَ وَالْمَكَانَةَ مِنْكَ
وَتَوَحَّدَنِي بِمَا يَتَوَحَّدُ بِهِ مَنْ وَفَى بِعَهْدِكَ وَأَتَعَبَ نَفْسُهُ فِي ذَاتِكَ وَأَجْهَدَهَا فِي مَرْضَاتِكَ
وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ وَتَعَدِّي طُورِي فِي حُدُودِكَ وَمُجَاوِزَةَ أَحْكَامِكَ وَلَا
تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلَائِكَ لِي أَسْتَدْرِجَ مَنْ مَنَعَنِي خَيْرَ مَا عِنْدَهُ وَلَمْ يَشْرُكْ فِي حُلُولِ نِعْمَتِهِ
بِي وَنَبَّهَنِي مِنْ رَقْدَةِ الْغَافِلِينَ وَسِنَةِ الْمُسْرِفِينَ وَنَعْسَةِ الْمَخْذُولِينَ وَخُذْ بِقَلْبِي إِلَى مَا
أَسْتَعْمَلْتُ بِهِ الْقَائِنِينَ وَأَسْتَعْبَدْتُ بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ وَأَسْتَنْقَذْتُ بِهِ الْمُتَهَاوِنِينَ وَأَعِزَّنِي مِمَّا
يُيَاعِزُّنِي عَنْكَ وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَظِّي مِنْكَ وَبِصُدْنِي عَمَّا أُحَاوِلُ لَدَيْكَ وَسَهِّلْ لِي
مَسْلَكَ الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ وَالْمُسَابِقَةِ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ أَمَرْتَ وَالْمُشَاحَّةَ فِيهَا عَلَى مَا أَرَدْتَ
وَلَا تَمَحْقُنِي فَيَمُنَّ تَمَحُّقُ مِنَ الْمُسْتَخْفِينَ بِمَا أَوْعَدْتَ وَلَا تَهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تَهْلِكُ مِنَ
الْمُعَرَّضِينَ لِمَقْتِكَ وَلَا تُتَبِّرْنِي فَيَمُنَّ تُتَبُّرُ مِنَ الْمُتَحَرِّفِينَ عَنْ سُبُلِكَ وَنَجِّنِي مِنْ غَمَرَاتِ
الْفِتْنَةِ وَخَلِّصْنِي مِنَ لَهَوَاتِ الْبَلْوَى وَأَجْرِنِي مِنْ أَخْذِ الْإِمْلَاءِ وَحُلِّ بَيْنِي وَعَدُوَّ
يُضِلُّنِي وَهَوَى يُوبِقُنِي وَمَنْقَصَةَ تَرْهَقُنِي وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي إِعْرَاضَ مَنْ لَا تَرْضَى عَنْهُ بَعْدَ
غَضَبِكَ وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنَ الْأَمَلِ فِيكَ فَيَغْلِبَ عَلَيَّ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تَمْتَحِنِي بِمَا لَا
طَاقَةَ لِي بِهِ فَتَبْهَظُنِي مِمَّا تُحَمِّلُنِيهِ مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِكَ وَلَا تُرْسِلْنِي مِنْ يَدِكَ إِرْسَالَ مَنْ لَا
خَيْرَ فِيهِ وَلَا حَاجَةَ بِكَ إِلَيْهِ وَلَا إِنَابَةَ لَهُ وَلَا تُرْمِ بِي رَمِي مَنْ سَقَطَ مِنْ عَيْنِ رِعَايَتِكَ وَمَنْ
أَشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْخِزْيُ مِنْ عِنْدِكَ بَلْ خُذْ بِيَدِي مِنْ سَقَطَةِ الْمُتَرَدِّينَ وَوَهْلَةِ الْمُتَعَسِّفِينَ
وَرَزَلَةِ الْمَغْرُورِينَ وَوَرُطَةِ الْهَالِكِينَ وَعَافِنِي مِمَّا أَبْتَلَيْتَ بِهِ طَبَقَاتِ عَيْسِدِكَ وَإِمَائِكَ
وَبَلِّغْنِي بِهِ مَبَالِغَ مَنْ عُيِنَتْ بِهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَرَضِيتَ عَنْهُ فَأَعَشَّتْهُ حَمِيداً وَتَوَفَّيْتَهُ سَعِيداً
وَطَوَّقْنِي طَوْقَ الْإِقْلَاعِ عَمَّا يُحْبِطُ الْحَسَنَاتِ وَيَذْهَبُ بِالْبَرَكَاتِ وَأَشْعِرْ قَلْبِي الْارْتِدْجَارَ
عَنْ قَبَائِحِ السَّيِّئَاتِ وَفَوَاضِحِ الْخُوبَاتِ وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا لَا أُدْرِكُهُ إِلَّا بِكَ عَمَّا لَا
يُرْضِيكَ عَنِّي غَيْرُهُ وَأَنْزِعْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ دُنْيَا دُنْيَةٍ تَنْهَى عَمَّا عِنْدَكَ وَتَصُدُّ عَنِ ابْتِغَاءِ
الْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ وَتَذْهَلُ عَنِ التَّقَرُّبِ مِنْكَ وَزَيِّنْ لِي التَّفَرُّدَ بِمُنَاجَاتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَهَبْ لِي عِصْمَةً تُدْنِينِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَتَقْطَعُنِي عَنْ رُكُوبِ مَحَارِمِكَ وَتَفْكُنِي مِنْ أُسْرِ

الْعَظَائِمِ وَهَبْ لِي التَّطْهِيرَ مِنْ دَنْسِ الْعِصْيَانِ وَأَذْهِبْ عَنِّي دَرَنَ الْخَطَايَا وَسِرْبِلِي
 بِسِرْبَالِ عَافِيَتِكَ وَرَدِّدِي رِذَاءَ مُعَافَاةِكَ وَجَلِّلِي سَوَابِغَ نِعْمَاتِكَ وَظَاهِرُ لَدَيَّ فَضْلِكَ
 وَطَوْلُكَ وَأَيِّدِي بِتَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيدِكَ وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحِ النِّيَّةِ وَمَرْضِي الْقَوْلِ
 وَمُسْتَحْسَنِ الْعَمَلِ وَلَا تَكْلِنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي دُونَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
 تَبْعُثُنِي لِلْقَائِلِ وَلَا تَفْضَحْنِي بَيْنَ يَدَيَّ أَوْلِيَايَكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تُذْهِبْ عَنِّي شُكْرَكَ
 بَلْ أَلْزِمْنِي فِي أَحْوَالِ السُّهُوِّ عِنْدَ غَفَلَاتِ الْجَاهِلِينَ لَا لِأَيْتِكَ وَأَوْزِعْنِي أَنْ أَثْنِي عَلَيْكَ بِمَا
 أَوْلَيْتَنِيهِ وَأَعْتَرِفُ بِمَا أَسَدَيْتَهُ إِلَيَّ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ فَوْقَ رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ وَحَمْدِي إِيَّاكَ
 فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ وَلَا تَخْذُلْنِي عِنْدَ فَاقَتِي إِلَيْكَ وَلَا تُهْلِكْنِي بِمَا أَسَدَيْتَهُ إِلَيْكَ وَلَا
 تَجْبِهْنِي بِمَا جَبَهْتَ بِهِ الْمُعَايِدِينَ لَكَ فَإِنِّي لَكَ مُسَلِّمٌ أَعْلَمُ أَنَّ الْحُجَّةَ لَكَ وَأَنَّكَ أَوْلَى
 بِالْفَضْلِ وَأَعُوذُ بِالْإِحْسَانِ وَأَهْلِ التَّقْوَى وَأَهْلِ الْمَغْفِرَةِ وَأَنَّكَ بَأْنُ تَعْفُو أَوْلَى مِنْكَ بِأَنْ
 تُعَاقِبَ وَأَنَّكَ بَأْنُ تَسْتُرَ أَقْرَبُ مِنْكَ إِلَيَّ أَنْ تَشْهَرَ فَأُحْيِي حَيَاةَ طَيِّبَةٍ تَنْتَظِمُ بِمَا أُرِيدُ وَتَبْلُغُ
 مَا أُحِبُّ مِنْ حَيْثُ لَا آتِي مَا تَكْرَهُ وَلَا أُرْتَكِبُ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ وَأَمِتْنِي مِيتَةً مَنْ يَسْعَى نُورُهُ
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَذَلَّلْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَعِزَّنِي عِنْدَ خَلْقِكَ وَضَعْنِي إِذَا خَلَوْتُ بِكَ
 وَارْفَعْنِي بَيْنَ عِبَادِكَ وَأَغْنِنِي عَمَّنْ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي وَزِدْنِي إِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا وَأَعِزَّنِي مِنْ
 شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ وَمِنْ الذُّلِّ وَالْعَنَاءِ تَغَمَّدْنِي فِيمَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي بِمَا
 يَتَغَمَّدُ بِهِ الْقَادِرُ عَلَى الْبَطْشِ لَوْلَا جِلْمُهُ وَالْأَخِذُ عَلَى الْجَرِيرَةِ لَوْلَا أَنَاتُهُ وَإِذْ أُرَدَّتْ
 بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَوْ سُوءًا فَجَنَّبْنِي مِنْهَا لَوْذَا بِكَ وَإِذَا لَمْ تُقِمْنِي مُقَامَ فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ فَلَا
 تُقِمْنِي مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ وَأَشْفَعْ لِي أَوَائِلَ مِنْكَ بِأَوَاخِرِهَا وَقَدِيمَ فَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا وَلَا
 تَمُدُّ لِي مَدًّا يَقْسُو مَعَهُ قَلْبِي وَلَا تَقْرَعْنِي قَارِعَةً يَذْهَبُ لَهَا بَهَائِي وَلَا تَسْمِنِي خَسِيسَةً
 يَصْغُرُ لَهَا قَدْرِي وَلَا نَقِيسَةً يُجْهَلُ مِنْ أَجْلِهَا مَكَانِي وَلَا تَرْعِنِي رَوْعَةً أُبْلَسُ بِهَا وَلَا
 خِيفَةً أَوْجَسُ دُونَهَا بَلْ اجْعَلْ هَيْبَتِي فِي وَعِيدِكَ وَحَذْرِي مِنْ إِعْذَارِكَ وَإِنْذَارِكَ وَرَهْبَتِي
 عِنْدَ تِلَاوَةِ آيَاتِكَ وَأَعْمُرْ لِيْلِي بِإِقْظَاظِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَتَفَرِّدِي بِالتَّهَجُّدِ لَكَ وَتَجَرُّدِي
 بِسُكُونِي إِلَيْكَ وَإِنْزَالِ حَوَائِجِي بِكَ وَمُنَازَلَتِي إِيَّاكَ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنْ نَارِكَ وَإِجَارَتِي
 مِمَّا فِيهِ أَهْلُهَا مِنْ عَذَابِكَ وَلَا تَذَرْنِي فِي طُغْيَانِي عَامِيًا وَلَا فِي غَمْرَتِي سَاهِيًا حَتَّى جِبِنَ

وَلَا تَجْعَلْنِي عِظَةً لِّمَنِ اتَّعَظَ وَلَا نَكَالًا لِّمَنِ اعْتَبَرَ وَلَا فِتْنَةً لِّمَنِ نَظَرَ وَلَا تَمْكُرْ بِي فِيمَنْ
تَمْكُرُ بِهِ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي وَلَا تُغَيِّرْ لِي اسْمًا وَلَا تُبَدِّلْ لِي جِسْمًا وَلَا تَتَّخِذْنِي هُزُؤًا
لِخَلْقِكَ وَلَا سُخْرِيًّا لَكَ وَلَا تَبْعًا إِلَّا لِمَرْضَاتِكَ وَلَا مُمْتَهِنًا إِلَّا بِالْإِنْتِقَامِ لَكَ وَأَوْجِدْنِي
بَرْدَ عَفْوِكَ وَحَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ وَرَوْحَكَ وَرِيحَانِكَ وَجَنَّةَ نَعِيمِكَ وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْفَرَاغِ لِمَا
تُحِبُّ بِسَعَةِ مِنْ سَمَتِكَ وَالْاجْتِهَادِ فِيمَا يُزِلُّ لَدَيْكَ وَعِنْدَكَ وَأَتَّخِضْنِي بِتُخْفَةٍ مِنْ
تُخَفَاتِكَ وَاجْعَلْ تِجَارَتِي رَابِحَةً وَكَرَّتِي غَيْرَ خَاسِرَةٍ وَأَخْفِنِي مَقَامَكَ وَشَوْقِي لِقَاءَكَ
وَتُبَّ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا لَا تُبْقِ مَعَهَا ذُنُوبًا صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا تَذُرْ مَعَهَا عَلَانِيَةً وَلَا
سَرِيرَةً وَأَنْسِرْ الْغِلَّ مِنْ صَدْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ وَأَعْطِفْ بِقَلْبِي عَلَى الْخَاشِعِينَ وَكُنْ لِي كَمَا
تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ وَحَلِّني حَلِيَّةَ الْمُتَّقِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْغَائِبِينَ وَذِكْرًا نَامِيًا
فِي الْآخِرِينَ وَوَفِّ بِي عَرَصَةَ الْأَوَّلِينَ وَتَمِّمْ سُبُوحَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَظَاهِرَ كَرَامَتِهَا لَدَيَّ
إِمْلَأْ مِنْ فَوَائِدِكَ يَدَيَّ وَسُقْ كَرَائِمَ مَوَاهِبِكَ إِلَيَّ وَجَاوِزْ بِي الْأَطْيِينَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فِي
الْجَنَانِ الَّتِي رَزَيْتَهَا لِأَصْفِيَائِكَ وَجَلَّلْنِي شَرَائِفَ نَجْلِكَ فِي الْمَقَامَاتِ الْمُعَدَّةِ لِأَحِبَّائِكَ
وَاجْعَلْهُ لِي عِنْدَكَ مَقِيلًا آوِي إِلَيْهِ مُطْمَئِنًّا وَمَنَابَةً أَتَبَوَّأُهَا وَأَقْرُ عَيْنًا وَلَا تُقَاسِسْنِي بِعَظِيمَاتِ
الْجَرَائِرِ وَلَا تَهْلِكْنِي يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ وَأَزِلْ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَاجْعَلْ لِي فِي الْحَقِّ
طَرِيقًا مِنْ كُلِّ رَحْمَةٍ وَأَجْزِلْ لِي قِسْمَ الْمَوَاهِبِ مِنْ نَوَالِكَ وَوَفِّرْ عَلَيَّ حُظُوظَ الْإِحْسَانِ
مِنْ إِفْضَالِكَ وَاجْعَلْ قَلْبِي وَاثِقًا بِمَا عِنْدَكَ وَهَمِّي مُسْتَفْرَغًا لِمَا هُوَ لَكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا
تَسْتَعْمِلُ بِهِ خَالِصَتَكَ وَأَشْرِبْ قَلْبِي عِنْدَ ذُحُولِ الْعُقُولِ طَاعَتَكَ وَاجْمَعْ لِي الْغِنَى
وَالْعَفَافَ وَالِدَّعَةَ وَالْمُعَافَاةَ وَالصَّحَّةَ وَالسَّعَةَ وَالطَّمَأْنِينَةَ وَالْعَافِيَةَ وَلَا تُحِبْطْ حَسَنَاتِي بِمَا
بَشُوبُهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَا خَلَوَاتِي بِمَا يَعْرِضُ لِي مِنْ نَزَعَاتِ فِتْنَتِكَ وَصُنْ وَجْهِي عَنِ
السُّطْلَبِ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ وَدِينِي عَنِ الَّتِمَاسِ مَا عِنْدَ الْفَاسِقِينَ وَلَا تَجْعَلْنِي
لِلظَّالِمِينَ ظَهِيرًا وَلَا لَهُمْ عَلَى مُحَوِّ كِتَابِكَ يَدًا وَنَصِيرًا وَحُطْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ حِيَاطَةً
تَقِينِي بِهَا وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ تَوْبَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرِزْقِكَ الْوَاسِعِ إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ
الرَّاغِبِينَ وَأَتِمِّمْ لِي إِعْطَامَكَ إِنَّكَ خَيْرُ الْمُنْعِمِينَ وَاجْعَلْ بَاقِيَ عُمْرِي فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
أَبْتِغَاءَ وَجْهِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَالسَّلَامُ

عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَبَدَ الْآبِدِينَ .

ثم تدعو بما روي عن مولانا الصادق عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي : «ألا أعلمك دعاء يوم عرفة وهو دعاء من كان قبلي من الأنبياء تقول : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَلَكَ بُرَأءِي وَبِكَ حَوْلِي وَمِنْكَ قُوَّتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَمِنْ وَسْوَاسِ الصُّدْرِ وَمِنْ شَتَاتِ الْأَمْرِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّيحِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ وَخَيْرَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَفِي لَحْمِي نُورًا وَفِي دَمِي نُورًا وَفِي عِظَامِي وَعُرْوِي وَمَقَامِي وَمَقْعَدِي وَمَذْخَلِي وَمَخْرَجِي نُورًا وَأَعْظِمْ لِي النُّورَ يَا رَبَّ يَوْمَ الْقَاكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ثم تدعو بما روي عن زين العابدين عليه السلام : اللَّهُمَّ إِنَّ مَلَائِكَتَكَ مُشْفِقُونَ مِنْ خَشْيَتِكَ سَامِعُونَ مُطِيعُونَ لَكَ وَهُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ لَا يَفْتَرُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يُسَبِّحُونَ وَأَنَا أَحَقُّ بِالْخَوْفِ الدَّائِمِ لِإِسَاءَتِي عَلَى نَفْسِي وَتَفْرِيطَهَا إِلَى اقْتِرَابِ أَجَلِي فَكَمْ لِي يَا رَبِّ مِنْ ذَنْبٍ أَنَا فِيهِ مَغْرُورٌ مُتَحَيِّرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَى نَفْسِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْإِسَاءَةِ وَأَكْثَرْتُ عَلَى مِنَ الْمَعَافَاةِ وَسَتَرْتُ عَلَى وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِمَا أَحْسَنْتَ لِي النَّظَرَ وَأَقَلَّتْنِي الْعَثَرَةُ وَأَخَافُ أَنْ أَكُونَ فِيهَا مُسْتَدْرَجًا فَقَدْ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَسْتَخِيَّ مِنْ كَثْرَةِ مَعَاصِييَ ثُمَّ لَمْ تَهْتِكْ لِي سِتْرًا وَلَمْ تُبْدِ لِي عَوْرَةً وَلَمْ تَقْطَعْ عَنِّي الرِّزْقَ وَلَمْ تُسَلِّطْ عَلَيَّ جَبَّارًا وَلَمْ تَكْشِفْ عَنِّي غِطَاءَ مُجَازَاةِ لَذُنُوبِي تَرَكْنِي كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي كَفَفْتَ عَنِّي خَطِيئَتِي وَرَكَّيْتَنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ أَنَا الْمُقَرُّ عَلَى نَفْسِي بِمَا جَنَّتْ عَلَيَّ يَدَايَ وَمَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلَايَ وَبَاشَرَ جَسَدِي وَنَظَرْتَ إِلَيْهِ عَيْنَايَ وَسَمِعْتَهُ أَذْنَائِي وَعَمِلْتَهُ جَوَارِحِي وَنَطَقَ بِهِ لِسَانِي وَعَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبِي فَأَنَا الْمُسْتَوْجِبُ يَا إِلَهِي زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَمُفَاجَأَةِ نِقْمَتِكَ وَتَحْلِيلِ عُقُوبَتِكَ لِمَا أَجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَضِيعَتُ مِنْ حَقُوقِكَ أَنَا صَاحِبُ الذُّنُوبِ الْكَثِيرَةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي لَا يُحْصَى عَدَدُهَا وَصَاحِبُ الْجُرْمِ

الْعَظِيمِ أَنَا الَّذِي أَحَلَلْتُ الْعُقُوبَةَ بِنَفْسِي وَأَوْبَقْتُهَا بِالْمَعَاصِي جَهْدِي وَطَاقَتِي وَعَرَضْتُهَا
لِلْمَهَالِكِ بِكُلِّ قُوَّتِي اللَّهُمَّ أَنَا الَّذِي لَمْ أَشْكُرْ نِعْمَكَ عِنْدَ مَعَاصِيَّ إِيَّاكَ وَلَمْ أَدْعُهَا فِيكَ
عِنْدَ حُلُولِ الْبَلِيَّةِ وَلَمْ أَقِفْ عِنْدَ الْهَوَى وَلَمْ أَرَأَيْكَ يَا إِلَهِي أَنَا الَّذِي لَمْ أَعْقِلْ عِنْدَ
الذُّنُوبِ نَهْيَكَ وَلَمْ أَرَأِ بِعِنْدَ اللَّذَاتِ زَجْرَكَ وَلَمْ أَقْبَلْ عِنْدَ الشَّهْوَةِ نَصِيحَتَكَ رَكِبْتُ
الْجَهْلَ بَعْدَ الْحِلْمِ وَغَدَوْتُ إِلَى الظُّلْمِ بَعْدَ الْعِلْمِ اللَّهُمَّ فَكَمَا حُلِمْتَ عَنِّي فِيمَا
اجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَعَرَفْتَ تَضْيِيعِي حَقَّكَ وَضَعْفِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَرُكُوبِي
مَعْصِيَتَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَسْتُ ذَا عُذْرٍ فَأَعْتَذِرُ وَلَا ذَا حِيلَةٍ فَاتَّصِرَ اللَّهُمَّ قَدْ أَسَأْتُ وَظَلَمْتُ
وَبُئِسَ مَا صَنَعْتُ عَمِلْتُ سُوءًا وَلَمْ تَضُرَّكَ ذُنُوبِي فَاسْتَغْفِرْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ
وَسُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُهُ
غَيْرِي وَلَا أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي سِوَاكَ فَلَوْ كَانَ لِي مَهْرَبٌ لَهَرَبْتُ وَلَوْ كَانَ لِي مَصْعَدٌ فِي
السَّمَاءِ أَوْ مَسْلَكٌ فِي الْأَرْضِ لَسَلَكْتُ وَلَكِنَّهُ لَا مَهْرَبَ لِي وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى وَلَا
مَأْوَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنَا وَإِنْ تَرْحَمْنِي فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنْتَ بِمَنْكَ
وَفَضْلِكَ وَوَحْدَانِيَّتِكَ وَحَلَالِكَ وَكِبَرِيَاؤِكَ وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ فَقَدِيمًا مَا مَنَنْتَ عَلَى
أَوْلِيَائِكَ وَمُسْتَحَقِّي عُقُوبَتِكَ بِالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ سَيِّدِي عَافِيَةً مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ عَافِيَتَكَ
وَعَفْوَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ عَفْوَكَ وَرَحْمَةً مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ رَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَةً مَنْ
أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ مَغْفِرَتَكَ وَرِزْقَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ رِزْقَكَ وَفَضْلَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ
أَرْجُ فَضْلَكَ سَيِّدِي أَكْثَرْتُ عَلَيَّ مِنَ النِّعَمِ وَأَقَلَّلْتُ لَكَ مِنَ الشُّكْرِ فَكَمْ لَكَ عِنْدِي مِنْ
نِعْمَةٍ لَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ مَا أَحْسَنَ بِلَاعِكَ عِنْدِي وَأَحْسَنَ فِعَالِكَ نَادَيْتُكَ مُسْتَغِيثًا
مُسْتَصْرِحًا فَأَغْنَيْتَنِي وَسَأَلْتُكَ عَائِلًا فَأَغْنَيْتَنِي وَنَأَيْتُ فَكُنْتُ قَرِيبًا مُجِيبًا وَاسْتَعْنْتُ بِكَ
مُضْطَرًّا فَأَغْنَيْتَنِي وَوَسَّعْتَ عَلَيَّ وَهَتَفْتَ إِلَيْكَ فِي مَرَضِي فَكَشَفْتَهُ عَنِّي وَانْتَصَرْتُ بِكَ فِي
رَفْعِ الْبَلَاءِ فَوَجَدْتُكَ يَا مَوْلَايَ نِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرِ وَكَيْفَ لَا أَشْكُرُكَ يَا إِلَهِي
أَطْلَقْتَ لِسَانِي بِذِكْرِكَ رَحْمَةً لِي مِنْكَ وَأَضَاءَتْ لِي بَصَرِي بِلُطْفِكَ حُجَّةً مِنْكَ عَلَيَّ
وَسَمِعْتُ أَذُنَايَ بِقُدْرَتِكَ نَظْرًا مِنْكَ وَدَلَّلْتَ عَقْلِي عَلَى تَوْبِيخِ نَفْسِي إِلَيْكَ أَشْكُو ذُنُوبِي
فَإِنَّهُ لَا مَجْرَى لِبَيْئَتِي إِلَّا إِلَيْكَ فَفَرِّجْ عَنِّي مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ

عَلَى نَفْسِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي فَقَدْ اسْتَصَعَبَ عَلَيَّ شَأْنِي وَشَتَّتَ عَلَيَّ
أَمْرِي وَقَدْ أَشْرَفْتَ عَلَى هَلَكَتِي نَفْسِي وَإِذَا لَمْ تَتَذَرِكْنِي مِنْكَ بِرَحْمَةٍ تُنْقِذْنِي بِهَا فَمَنْ
لِي بَعْدَكَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْعَوَادُ بِالْمَغْفِرَةِ وَأَنَا اللَّئِيمُ الْعَوَادُ بِالْمَعَاصِي فَأَحْلُمُ يَا
حَلِيمٌ عَنْ جَهْلِي وَأَقْلُبِي يَا مُقِيلُ عَثْرَتِي وَتَقَبَّلْ يَا رَحِيمُ تَوْبَتِي سَيِّدِي وَلَا بَدْ مِنْ لِقَائِكَ
عَلَى كُلِّ حَالٍ وَكَيْفَ يَسْتَغْنِي الْعَبْدُ عَنْ رَبِّهِ وَكَيْفَ يَسْتَغْنِي الْمَذْنُوبُ عَمَّنْ يَمْلِكُ عُقُوبَتَهُ
وَمَغْفِرَتَهُ سَيِّدِي لَمْ أَزِدْ إِلَّا إِلَيْكَ إِلَّا فَقْرًا وَلَمْ تَزِدْ عَنِّي إِلَّا غِنًى وَلَمْ تَزِدْ دُنُوبِي إِلَّا كَثْرَةً
وَلَمْ يَزِدْ عَفْوُكَ إِلَّا سَعَةً سَيِّدِي أَرْحَمَ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَأَتْنَصَابِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَطَلَبِي مَا
لَدَيْكَ تَوْبَةً فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَيِّدِي مُتَعَوِّذًا بِكَ مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ بَائِسًا فَقِيرًا تَائِبًا غَيْرَ
مُسْتَكْبِحٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَخِطٍ بَلْ مُسْتَسْلِمٍ لِأَمْرِكَ رَاضٍ بِقَضَائِكَ لَا آيسٍ مِنْ
رَوْحِكَ وَلَا آمِنٍ مِنْ مَكْرِكَ وَلَا قَانِطٍ مِنْ رَحْمَتِكَ سَيِّدِي بَلْ مُشْفِقٍ مِنْ عَذَابِكَ رَاجٍ
لِرَحْمَتِكَ لِعِلْمِي بِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ فَإِنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِكَ
مُلْتَحِدًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحْسُنَ فِي رَاقِمَةِ الْعُمُودِ عَلَانِيَتِي وَتَقْبَحَ فِيمَا أَخْلُو لَكَ
سِرِّي مُحَافِظًا عَلَى رِثَاءِ النَّاسِ مِنْ نَفْسِي وَمُضِيعًا مَا أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ مِنِّي فَأُبْذِلُ لَكَ
بِأَحْسَنِ أَمْرِي وَأَخْلُو لَكَ بِشَرِّ فِعْلِي تَقَرُّبًا إِلَى الْمَخْلُوقِينَ بِحَسَنَاتِي وَفِرَارًا مِنْهُمْ إِلَيْكَ
بِسَيِّئَاتِي حَتَّى كَأَنَّ الثَّوَابَ لَيْسَ مِنْكَ وَكَأَنَّ الْعِقَابَ لَيْسَ إِلَيْكَ قَسْوَةً مِنْ مَخَافَتِكَ مِنْ
قَلْبِي وَزَلَلًا عَنْ قُدْرَتِكَ مِنْ جَهْلِي فَيَحِلُّ بِي غَضَبُكَ وَيَنَالُنِي مَقْتُكَ فَأَعِذْنِي مِنْ ذَلِكَ
كُلُّهُ وَفِينِي بِوَقَايَتِكَ الَّتِي وَقَيْتَ بِهَا عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي مَا كَانَ صَالِحًا
وَأَصْلَحْ مِنِّي مَا كَانَ فَاسِدًا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَلَا بَاغِيًا وَلَا حَاسِدًا اللَّهُمَّ
أَذْهِبْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَبَثِّبْنِي فِي كُلِّ مَقَامٍ وَاهْدِنِي فِي كُلِّ سَبِيلٍ مِنْ
سَبْلِ الْحَقِّ وَحُطَّ عَنِّي كُلُّ خَطِيئَةٍ وَأَنْقِذْنِي مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ وَبَلِيَّةٍ وَعَافِنِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي
وَاعْفِرْ لِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَلَقِّنِي رَوْحًا وَرَيْحَانًا وَجَنَّةَ نَعِيمٍ أَبَدَ الْآبِدِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، ثُمَّ يَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ نَزْعِهِ وَشَرِّهِ وَكَيْدِهِ وَخِيَلِهِ وَحِيلِهِ إِنِّي أَفْتِيحُ الْقَوْلَ فِي
مَقَامِي هَذَا بِمَا يَبْلُغُهُ مَجْهُودِي مِنْ تَحْمِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَالصَّلَاةُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ

وَرُسُلِكَ وَالْإِسْتِغْفَارَ لِأَوْلِيَائِكَ وَلَا تَقْرَبْ إِلَيْكَ بِذَلِكَ فَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ
السَّلَامُ جَمِيعاً مُتَوَجِّهاً إِلَيْكَ فِي حَوَائِجِي صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا عَاجِلَهَا وَآجِلَهَا فَكُنْ اللَّهُمَّ
الهادي فِي ذَلِكَ كُلِّهِ لِلصَّوَابِ وَالْمُعِينُ عَلَيَّ بِالتَّوْفِيقِ وَالرَّشَادِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَآمَنْنُ عَلَيَّ بِذَلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا
شَرِيكَ لَكَ أَنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَوَّلُهُ وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ وَبَدِيعُ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ
أَنْتَ الَّذِي لَمْ تَسْتَعِنْ بِشَيْءٍ وَلَمْ تُشَاوِرْ أَحَدًا فِي شَيْءٍ وَلَمْ يُعَوِّزْكَ شَيْءٌ وَلَمْ يَمْتَنِعْ
عَلَيْكَ شَيْءٌ أَنْتَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ وَذَلَّ كُلَّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَاعْتَرَفَ كُلُّ شَيْءٍ
لِقُدْرَتِكَ وَحَارَبَ الْأَبْصَارُ دُونَكَ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَاتِكَ وَضَلَّتِ الْأَحْلَامُ فِيكَ أَنْتَ
الَّذِي تَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ وَعَلَوْتَ بِسُلْطَانِكَ وَقَهَرْتَ بِعِزَّتِكَ فَأَذْرَكْتَ الْأَبْصَارَ وَأَخْصَيْتَ
الْأَعْمَارَ وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي وَحُلْتَ دُونَ الْقُلُوبِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلُ
الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَمُنْتَهَى الْجَبَرُوتِ وَالْقُوَّةِ وَوَلِيُّ الْغَيْثِ وَالْقُدْرَةِ وَمَلِكُ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَظِيمُ الْمَلَكُوتِ شَدِيدُ الْجَبَرُوتِ عَزِيزُ الْقُدْرَةِ لَطِيفُ لِمَا
يَشَاءُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ مُبْدِئُ الْخَفِيَّاتِ مُعْلِنُ السَّرَائِرِ مُجِيبُ الْمَسْئَلِ
وَالْعِظَامِ وَهِيَ رَيْمٌ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ وَبَدِيعُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدُهُ
وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَوْلَاهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ خَشَعَتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ وَضَلَّتْ فِيكَ
الْأَحْلَامُ وَالْأَبْصَارُ وَأَقْضَتْ إِلَيْكَ الْقُلُوبُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَكَ وَكُلُّ شَيْءٍ
تَائِمٌ بِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ مُشْفِقٌ مِنْكَ وَكُلُّ شَيْءٍ ضَارِعٌ إِلَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا يَقْضِي فِي
الْأُمُورِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا يُدَبِّرُ مَقَادِيرَهَا غَيْرُكَ وَلَا يَتِمُّ شَيْءٌ مِنْهَا دُونَكَ وَلَا يَصِيرُ شَيْءٌ مِنْهَا
إِلَّا إِلَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَلْقُ كُلُّهُ فِي قَبْضِكَ وَالنَّوَاصِي كُلُّهَا بِيَدِكَ وَالْمَلَائِكَةُ
مُسْفِقُونَ مِنْ خَشْيَتِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَشْرَكَ بِهِ عَبْدٌ دَاجِرٌ لَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَوْتَ فَقَهَرْتَ
وَمَلَكَتَ فَقَدَّرْتَ وَنَظَرْتَ فَخَبَّرْتَ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرْتَ عَلِمْتَ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا
تُخْفِي الصُّدُورُ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا تَسْبِيحاً دَائِماً لَا يَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاكَ وَلَا يُجَاوِزُهُ
شَيْءٌ سُبْحَانَكَ عَدَدَ مَا قَهَرَهُ مُلْكُكَ وَأَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ سُبْحَانَكَ مَا
أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ وَأَشَدَّ جَبَرُوتَكَ سُبْحَانَكَ لَكَ التَّسْبِيحُ وَالْعَظَمَةُ وَلَكَ

الْمُلْكُ وَالْقُدْرَةُ وَلَكَ الْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ وَلَكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ كَلَامَهُ وَمَنْ سَكَتَ عَلِمَ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَنْ عَاشَ فَعَلَيْهِ رِزْقُهُ وَمَنْ مَاتَ فَإِلَيْهِ مَرَدُّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُ وَلَا يَمْتَنَعُ عَلَيْهِ وَيَحْكُمُ بِحُكْمِهِ وَيَقْضِي فَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ وَوَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ حِفْظُهُ وَفَهَرُ كُلِّ شَيْءٍ جَبْرُوتُهُ وَأَخَافَ كُلِّ شَيْءٍ سُلْطَانُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَقْدَرٌ وَبَطْنٌ فَخَبَرُ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَأْخُذُ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تُعْطِي وَعَلَى مَا تُبْلِي وَعَلَى مَا تَبْتَلِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا بَقِيَ وَعَلَى مَا تَبْدَى وَعَلَى مَا تُخْفِي وَعَلَى مَا يُرَى وَعَلَى مَا قَدْ كَانَ وَعَلَى مَا يَكُونُ وَعَلَى مَا هُوَ كَائِنٌ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى جِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ مَنِّكَ وَقُدْرَتِكَ وَعَلَى الْإِثْكَ بَعْدَ حُجَّتِكَ وَعَلَى صَفْحِكَ بَعْدَ إِثْذَارِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَقْضِي فِيمَا خَلَقْتَ وَعَلَى بَقَائِكَ بَعْدَ مَا فَنِيَ خَلْقُكَ وَلَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَ شَيْئًا مِنْ خَلْقِكَ وَعَلَى بَدْءِ مَا خَلَقْتَ إِلَى أَنْقِضَاءِ خَلْقِكَ وَبَعْدَ ذَلِكَ حَمْدًا أَرْضَى الْحَمْدُ لَكَ وَأَحَقُّ الْحَمْدُ بِكَ وَأَحَبُّ الْحَمْدُ إِلَيْكَ وَتَرْضَاهُ لِنَفْسِكَ حَمْدًا لَا يُحْجَبُ عَنْكَ وَلَا يَنْتَهِي دُونُكَ وَلَا يَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاكَ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ يَا رَبِّ وَتَعَالَى ذِكْرُكَ وَفَهَرُ سُلْطَانِكَ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُكَ وَتَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ أَمْرُكَ قَضَاءً وَكَلَامُكَ نُورٌ وَرِضَاكَ رَحْمَةً وَسَخْطُكَ عَذَابٌ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ تَقْضِي بِعِلْمٍ وَتَعْفُو بِجِلْمٍ وَتَأْخُذُ بِقُدْرَةٍ وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَالنَّقْمَةِ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ سَرِيعُ الْحِسَابِ عَلَى كُلِّ خَفِيَّةٍ الْحَاضِرُ لِكُلِّ سَرِيرَةٍ الشَّاهِدُ لِكُلِّ نَجْوَى اللَّطِيفُ لِمَا يَشَاءُ.

ثم تقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ لِنَكُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِيَجْزِيَنَا جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَانَا بِدِينِهِ وَخَصَّنَا بِمِلَّتِهِ وَسَبِيلِهِ وَأَرْشَدَنَا إِلَى سُنَنِ إِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ وَرِضْوَانِهِ حَمْدًا يَقْبَلُهُ مِنَّا وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمَ عَظِيمٍ قَدْرُهُ وَجَلِيلٌ أَمْرُهُ مَيِّمُونَ ذِكْرُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَفْنَا فَضْلَهُ وَجَعَلَنَا مِنَ التَّابِعِينَ لِرُسُلِهِ الطَّائِعِينَ فِيهِ لِأَمْرِهِ اللَّهُمَّ

فَقِنَا فِيهِ مِنَ الْمَخَافِ وَالشَّدَائِدِ وَكُنْ بِرَحْمَتِكَ وَإِحْسَانِكَ عَلَيْنَا عَائِدًا وَاعْفُ لَنَا زِيَارَةَ
هَذِهِ الْمَشَاهِدِ وَاجْعَلْ حَظَّنَا مِنْ زِيَارَتِهَا أَعْظَمَ حَظٍّ وَارِدٍ وَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّ الصَّمَدَ
الْوَاحِدَ وَلَا تُشِمِتْ بِنَا عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا وَاجْعَلْنِي لِأَلَائِكَ شَاكِرًا وَحَامِدًا يَا مَنْ بَدَأَنِي
بِنِعْمَتِهِ وَأَفْضَلَ عَلَيَّ سَنَى قَسَمِهِ يَا مَنْ يَعْلَمُ سِرِّي وَبَيِّنِي وَيَسْتُرْ عَلَانِيَتِي أَعْطِنِي ثَوَابَ
الْمُطِيعِينَ وَعُلُوَّ مَنَازِلِ الْمُخْبِتِينَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ قَبِلْتَ عَمَلَهُمْ وَخَتَمْتَهُ
بِالْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي بَاطِنُهَا ظَاهِرٌ قَدْرُهُ جَلِيلٌ أَمْرُهُ مَشْهُورٌ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ ذَكَرُهُ
مَحْفُوظٌ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ مَنْ عَرَفَ فَضْلَهَا مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ فَازَ وَلِكُلِّ فَضْلٍ
حَازَ وَمَنْ دَعَاكَ فَازَ بِجَزِيلِ الثَّوَابِ وَحُسْنِ الْإِيَابِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي هَذَا وَخَاتِمَتِهِ
وَآخِرَتِهِ لَنَا بِخَيْرٍ عِنْدَ مُسَاءَتِهِ وَاجْعَلْهُ لَنَا شَاهِدًا بِعَمَلِ طَاعَتِكَ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ
عِنَايَتِكَ اللَّهُمَّ اسْتَغْفِرْكَ مِنْ مَظَالِمَ كَثِيرَةٍ وَبَوَائِقَ جَزِيلَةٍ وَعَظَائِمَ ذُنُوبٍ جَمَّةٍ قَدْ أَثْقَلَتْ
ظَهْرِي وَمَنْعَنِي الرُّقَادَ ذِكْرُهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَنَصَّلُ إِلَيْكَ مِنْ تِلْكَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا وَأَتُوبُ
فَلَا تَجْعَلْ دُعَائِي يَا رَبِّ عَنْكَ مَحْجُوبًا فَإِنَّتِ أَكْرَمُ مَأْمُولٍ وَأَعَزُّ مَطْلُوبٍ إِلَهِي أُمِدْ إِلَيْكَ
كَفًّا طَالَمَا عَصَيْتُ وَأَبْكَى بَعِينٍ طَالَمَا عَلَى الْمَعَاصِي عَكَفْتُ وَأَدْعُوكَ بِلِسَانٍ عَلَيْهِ
الْمَلَائِكَةُ الْكَرَامُ الْحَفَظَةُ كَتَبَتْ وَأَرْجُوكَ بِنَفْسٍ عَفُوكَ وَصَفَحَكَ أَمَلْتُ وَعَلَى بَرِّكَ
وَإِحْسَانِكَ يَا كَرِيمُ عَوَّلْتُ وَلِبَابِ فَضْلِكَ وَمَعْرُوفِكَ طَرَقْتُ وَلِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ إِلَهِي
ذَلَّتْ لِعَظَمَتِكَ الْأَرْبَابُ وَتَاهَتْ عِنْدَ تَأْمُلِ عَزِيزِ سُلْطَانِكَ أُولُو الْأَلْبَابِ وَقَصَّدَكَ
السَّائِلُونَ لِعِلْمِهِمْ بِأَنَّكَ جَوَادٌ وَهَابٌ فَقَصَّدْتُكَ يَا إِلَهِي لِمَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ تُجِيبُ الدَّاعِينَ
وَتَسْمَعُ سُؤَالَ السَّائِلِينَ وَتُقْبِلُ بِرِّكَ وَمَعْرُوفِكَ عَلَى النَّائِبِينَ فَتَقْبَضُ إِلَيْكَ كَفًّا هِيَ مِنْ
عِقَابِكَ خَائِفَةٌ وَبِمَا جَنَّتْ مِنَ الْخَطَايَا عَارِفَةٌ وَشَخَصْتُ إِلَيْكَ بَعِينٌ هِيَ مِنْ هَيْبَتِكَ ذَارِفَةٌ
وَدَعَوْتُكَ بِلِسَانٍ نَغْمَاتُهُ لَشُكْرِكَ وَاصِفَةٌ وَأَذَلَّتْ بَيْنَ يَدَيْكَ نَفْسًا لَمْ تَزَلْ عَلَى الْمَعَاصِي
عَاكِفَةً فَيَا مَنْ يَعْلَمُ سِرِّي أَرْحَمَ ضَعْفِي وَمَسْكَنِي وَتَعَمَّدَنِي بِعَفْوِكَ وَسِتْرِكَ فِي دُنْيَايَ
وآخِرَتِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى سِوَاكَ فَإِنَّتِ رَجَائِي وَأَمَلِي يَا عُدَّتِي عِنْدَ الشَّدَائِدِ يَا مَنْ لَا يُضْجِرُهُ
سَائِلٌ سَأَلَ وَلَا يُثْقِلُ عَلَيْهِ مُلِحٌ بِالدُّعَاءِ مُبْتَهِلٌ بِأَبْكَ لِلطَّارِقِينَ مُفْتَوِّحٌ وَبَرِّكَ لِلْمُنِيبِينَ
مَمْنُوحٌ فَإِنَّتِ مَشْكُورٌ مَمْدُوحٌ اللَّهُمَّ وَهَذِهِ لَيْلَةٌ مَنْ عَرَفَ ظَاهِرَهَا فَازَ وَمَنْ عَرَفَ بَاطِنَهَا

فَبِكُلِّ فَضِيلَةٍ حَارَ اللَّهُمَّ وَفَقْنَا فِيهَا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالتَّجَارَةِ الرَّابِحَةِ وَالسُّلُوكِ
لِلْحُجَّةِ الْوَاضِحَةِ وَاجْعَلْهَا لَنَا شَاهِدَةً وَقِنَا فِيهَا مِنَ الشَّدَائِدِ وَاجْعَلِ الْخَيْرَ عَلَيْنَا فِيهَا
وَارِدًا وَلَا تُشْمِتْ بِنَا عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا فَأَنْتَ الْأَحَدُ إِلَهِي هَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِاسِطٌ
إِلَيْكَ كَفَاءٌ هِيَ حَذِرَةٌ مِمَّا جَنَّتْ وَجَلَةٌ مِمَّا أَفْتَرَتْ اللَّهُمَّ فَاسْتُرْ سُوءَ عَمَلِي يَوْمَ كَشَفِ
السَّرَائِرِ وَارْحَمْنِي مِمَّا فِيهِ أَحَازِرُ وَكُنْ بِي رَوْفًا وَلِذَنْبِي غَافِرًا فَأَنْتَ السَّيِّدُ الْقَاهِرُ فَإِنْ
عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ بِالْعَدْلِ فِي الْحُكْمِ اللَّهُمَّ
وَهَذِهِ لَيْلَةٌ بَاطِنُهَا سُرُورٌ أَوْلِيَاؤُكَ الَّذِينَ حَبَوْتَهُمْ بِعُلُوِّ الْمَنَازِلِ وَالْدَّرَجَاتِ وَضَاعَفْتَ
لَهُمُ الْحَسَنَاتِ وَغَفَرْتَ السَّيِّئَاتِ وَخَتَمْتَ لَهُمُ بِالْخَيْرَاتِ وَقَدْ أُمْسِيْتُ يَا رَبِّ فِي هَذِهِ
الْعَشِيَّةِ رَاجِيًا لِفَضْلِكَ مُؤْمَلًا بِرُحْمَتِكَ مُتَنَظِّرًا مَوَادَّ إِحْسَانِكَ وَلُطْفِكَ مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ مُتَوَسِّلًا
بِكَ طَالِبًا لِمَا عِنْدَكَ مِنَ الْخَيْرِ الْمَذْخُورِ لَدَيْكَ مُعْتَصِمًا بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ
وَمِنْ شَرِّ مَا أُعْلِنُ وَأُسِرُّ فَبِكَ أُمْتَنِعُ وَأَتَّصِرُ وَإِلَيْكَ أَلْبَأُ وَبِكَ أَسْتَتِرُ وَبِطَاعَةِ نَبِيِّكَ
وَالْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَفْتَخِرُ وَإِلَى زِيَارَةِ وَلِيِّكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ أَبْتَدِرُ اللَّهُمَّ فِيهِ وَبِأَخِيهِ
وَذُرِّيَّتِهِ أَتَوَسَّلُ وَأَسْأَلُ وَأَطْلُبُ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ فَكَأَنَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَالْمَقَرَّ مَعَهُمْ فِي
دَارِ الْقَرَارِ فَإِنَّ لَكَ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ رِقَابًا تُعْتِقُهَا مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ وَهَذِهِ لَيْلَةُ عِيدٍ وَلَكَ فِيهَا
أَضْيَافٌ فَاجْعَلْنِي مِنْ أَضْيَافِكَ وَهَبْ لِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَاجْعَلْ قِرَائِي مِنْكَ الْجَنَّةَ يَا اللَّهُ
يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا خَيْرَ مُنزُولٍ بِهِ يَا خَيْرَ مَنْ نَزَلَتْ بِفَنَائِهِ الرِّكَائِبُ وَأَنَاخَتْ بِهِ الْوُفُودُ يَا ذَا
السُّلْطَانِ الْمُتَمَتِّعِ بِغَيْرِ أَعْوَانٍ وَلَا جُنُودٍ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَقَرُّ لَكَ كُلُّ مَعْبُودٍ
أَحْمَدُكَ وَأُثْنِي عَلَيْكَ بِمَا حَمَدَكَ كُلُّ مَحْمُودٍ يَا اللَّهُ أَسْأَلُكَ يَا مَنْ بِرَحْمَتِهِ يَسْتَعِيثُ
الْمُذْنِبُونَ وَيَا مَنْ إِلَى ذِكْرِ إِحْسَانِهِ يَفْرَعُ الْمُضْطَرُّونَ يَا مَنْ لِخِيفَتِهِ يَتَّحِبُ الْخَطَاوُونَ
وَيَا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ غَرِيبٍ وَيَا فَرَجَ كُلِّ مَكْرُوبٍ كَثِيبٍ وَيَا عَوْنَ كُلِّ ضَعِيفٍ فَرِيدٍ
وَيَا عِضْدَ كُلِّ مُحْتَاجٍ طَرِيدٍ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَأَنْتَ اللَّهُ
الَّذِي جَعَلْتَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ فِي نِعَمِكَ سَهْمًا وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي عَفُوهُ أَعْلَى مِنْ عِقَابِهِ وَأَنْتَ
اللَّهُ الَّذِي عَطَاؤُهُ أَكْثَرُ مِنْ مَنَعِهِ وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي تَسْعَى رَحْمَتُهُ أَمَامَ غَضَبِهِ وَأَنَا يَا إِلَهِي
عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَهُ بِالذَّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ لَهُ الْإِجَابَةَ فَهَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي بَيْنَ يَدَيْكَ أَنَا الَّذِي

أَثَقَلَتِ الْخَطَايَا ظَهْرِي أَنَا الَّذِي بِجَهْلِهِ عَصَاكَ وَجَاهَرَكِ بِذَنْبِهِ وَمَا اسْتَحْيَاكَ وَلَمْ يَكُنْ هَذَا جَزَاءَكَ مِنِّي فَعَفُوكَ يَا إِلَهِي فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ الْمُقِرُّ بِذَنْبِهِ الْخَاضِعُ لَكَ بِذَلِكَ الْمُسْتَكِينُ لَكَ بِجُرْمِهِ إِلَهِي فَمَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقِرِّ لَكَ بِجِنَايَتِهِ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ فِي رِعَايَتِهِ إِلَهِي لَا تُخَيِّبْ مَنْ لَمْ يَجِدْ مَطْمَعًا غَيْرَكَ وَلَا أَحَدًا دُونَكَ يَا أَكْرَمَ مَنْ أَقْرَأَ لَهُ بِالذُّنُوبِ وَيَا أَعْظَمَ مَنْ خُضِعَ وَخُشِعَ لَهُ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ يَا مَنْ رَضِيَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ اسْتَحْسَنَ الْعَفْوَ يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى الْعَفْوِ الْعَفْوَ الْعَفْوَ يَا أَهْلَ الْعَفْوِ الْعَفْوَ الْعَفْوَ لَا تُعْرِضْ بَوَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي لَا تَجْهَنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي وَأَكْرَمَ فِي مَجْلِسِي مُتَقَلِّبِي فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأُنَادِيكَ فَيَنْعَمَ الْمُجِيبُ وَيَنْعَمَ الْمَدْعُو وَيَنْعَمَ الْمَرْجُو يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ سَائِلٌ سَأَلَ وَلَا مُلِحٌ عَلَيْهِ بِالْإِدْعَاءِ مُبْتَهِلٌ يَا أَهْلَ الْوَفَاءِ وَالْعَطَاءِ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا مَنْ لَا يُوَارِي مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ وَلَا بَحْرٌ عَجَاجٌ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَالْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ وَاللِّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَالضِّيَاءِ وَالظُّلَامِ وَالْمَلَائِكَةِ الْكَرَامِ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَسْأَلُكَ بِأَمْرِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِاسْمِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْظَمِ وَبِكُلِّ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ دَاعٍ شَاكِرٌ وَمُسَبِّحٌ ذَاكِرٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي وَتَرْضَى عَنِّي وَتَصْفَحَ وَتَتَجَاوَزَ عَن ذَنْبِي وَتَسْمَحَ أَنْ تَجْعَلَ مَا بِي خَيْرَ مَا بِي وَأَنْ تَكْفِينِي شَرَّ كُلِّ عَدُوٍّ ظَاهِرٍ وَمُسْتَخْفٍ وَبَارِزٍ وَكَيْدٍ كُلِّ مَكِيدٍ يَا حَلِيمٌ يَا وَدُودٌ أَكْفِينِي شَرَّ أَعْدَائِي وَحَاسِدِي وَتَوَلَّنِي بِوَلَايَتِكَ وَأَكْفِينِي بِكَفَايَتِكَ وَأَهْدِ قَلْبِي بِهَدَاكَ وَحُطِّ عَنِّي وَزِرِي وَشُدِّ أَرْزِي وَارْزُقْنِي التَّوْبَةَ بِحُطِّ السَّيِّئَاتِ وَنَضَاعِفِ الْحَسَنَاتِ وَكَشْفِ الْبَلِيَّاتِ وَرَبِّحِ التَّجَارَاتِ وَدَفَعْ مَعَرَّةِ السَّعَايَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَمُنْزِلُ الْبَرَكَاتِ وَكُنْ لِدُعَائِي مُجِيبًا وَمِنْ نِدَائِي قَرِيبًا وَلِي حَافِظًا وَرَقِيبًا وَأَجْرُنِي مِمَّا أَحَازِرُ وَأَخْشَى مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

(ثم تقول) وهو الدعاء المخزون: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ (سبع مرات) بِأَسْمَائِكَ الرَّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ الْمَكْنُونَةِ يَا اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْكَبِيرَةِ الْكَبْرِيَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعَزِيزَةِ الْمَنِيعَةِ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ النَّامَةِ الْكَامِلَةِ الْمَعْهُودَةِ الْمَشْهُورَةِ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي هِيَ رِضَاكَ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ

الَّتِي لَا يَرُدُّهَا أَحَدٌ دُونَكَ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِمَا عَاهَدْتَ أُوفَى الْعَهْدِ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تُخَيِّبَ سَائِلُكَ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِجُمْلَةِ مَسَائِلِكَ الَّتِي لَا يَفِي بِحَمْلِهَا شَيْءٌ غَيْرُكَ (يَا اللَّهُ سبع مرات) وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ أَوْجَبْتَهُ وَكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ وَكُلِّ مَسْأَلَةٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى اسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الَّذِي اسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ وَاسْتَقَلَّتْ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّكَ وَهُوَ اسْمُكَ الْفَاضِلُ الْكَامِلُ الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَى جَمِيعِ أَسْمَائِكَ (يَا رَحْمَنُ سبع مرات) وَأَسْأَلُكَ بِمَا لَا أَعْلَمُهُ مَا لَوْ عَلِمْتُهُ لَسَأَلْتُكَ بِهِ يَا اللَّهُ بِكُلِّ اسْمٍ اسْتَأْثَرْتُ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَاصَّتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَنَحْبِكَ وَنَحْبِكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ وَأَجْمَلِ وَأَزْكَى وَأَطْهَرِ وَأَعْظَمِ وَأَكْثَرِ وَأَتَمِّ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَائِكَةِ وَالْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَواتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ اللَّهُمَّ أَكْرِمْ مَقَامَهُ وَشَرِّفْ بِنْيَانَهُ وَعَظِّمْ نُورَهُ وَبَرِّهَانَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَعْلِ كَعْبَهُ وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَأُظْهِرْ عُذْرَهُ وَدَعْوَتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ كَمَا بَلَغَ رِسَالَاتَكَ وَتَلَا آيَاتِكَ وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَأَتَمَّرَ بِهَا وَنَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ وَأَنْتَهَى عَنْهَا فِي سِرٍّ وَعَلَانِيَةٍ وَجَاهَدَ حَقَّ الْجِهَادِ فِيكَ وَعَبْدَكَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ صَلَواتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ أَبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِيْطُهُ عَلَيْهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَابْعَثْنَا فِي شِيعَتِهِ وَأَخْشَرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَّبِعُهُ وَلَا تَحْجُبْنَا عَنْ رُؤْيَيْهِ وَلَا تَحْرِمْنا مُرَافَقَتَهُ حَتَّى تُسَكِّنَنَا غُرْفَهُ وَتُخْلِدَنَا فِي جِوَارِهِ رَبِّ إِنِّي أَحْبَبْتُهُ فَأَجِبْنِي لِذَلِكَ وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ طَرَفَةً عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَتْهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا وَأَنْصُرْهُمْ نَصْرًا عَزِيمًا وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ

وَأَجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً وَاجْعَلْهُمْ الْوَارِثِينَ اللَّهُمَّ أَرِهِمْ فِي عَدُوِّهِمْ مَا يَأْمُلُونَ وَأَرِ عَدُوَّهُمْ مِنْهُمْ مَا يَحْذَرُونَ اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَهُمْ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ اللَّهُمَّ بِمَحَلِّ الرُّوحِ وَالْفَرْجِ لَالِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ اجْمَعْ عَلَى الْهُدَى أَمْرَهُمْ وَاجْعَلْ قُلُوبَهُمْ عَلَى قُلُوبِ خِيَارِهِمْ وَأُصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَأَعْتَقَهُمَا مِنَ النَّارِ وَأَرْحَمَهُمَا وَأَرْضِيَهُمَا عَنِّي وَاعْفِرْ لِكُلِّ وَالِدٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ وَلِأَهْلِي وَلِوَلَدِي وَجَمِيعِ قَرَابَاتِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَجَمِيعَ وَرَثَةِ أَبِي وَإِخْوَانِي فِيكَ مِنْ أَهْلِي وَلَايَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ غَيْرُكَ يَا رَحْمَنُ اللَّهُمَّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَكَ وَأَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأُصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَاجْزِ وَالِدَيَّ خَيْرَ مَا جَزَيْتَ وَالِدَا عَنْ وَلَدِهِ وَاجْعَلْ نَوَابَهُمَا عَنِّي جَنَاتِ النَّعِيمِ وَاعْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلّاً لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَاعْفِرْ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ وَاجْمَعْ عَلَى الْهُدَى أَمْرَهُمْ وَاجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ عَلَى طَاعَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ اللَّهُمَّ وَالْمُمْ شَعْنَهُمْ وَاحْقِنْ دِمَاءَهُمْ وَوَلِّ أَمْرَهُمْ خِيَارَهُمْ أَهْلَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمَعْدَلَةِ عَلَيْهِمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْجُودِ وَالْقُوَّةِ وَالسُّلْطَانِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْمَدْحَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالرَّغْبَةَ وَالْجُودِ وَالْمُلُوكَ وَالْحُجْبَةَ وَالْهُدَى وَالطَّاعَةَ وَالْعِبَادَةَ وَالْأَمْرَ وَالْخَلْقَ وَكُلُّ شَيْءٍ لَكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ سُؤَالَ الضَّارِّ عَيْنِ الْمُتَضَرِّعِينَ الْمَسَاكِينَ الْمُسْتَكَيْنِينَ الرَّاغِبِينَ الرَّاهِبِينَ الَّذِينَ لَا يَحْذَرُونَ سِوَاكَ يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَيَكْشِفُ الضُّرَّ وَيُجِيبُ الدَّاعِيَ وَيُعْطِي السَّائِلَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ سُؤَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِبَعْضِهِ مَقْوِياً وَلَا لِدُنْبِهِ غَافِراً وَلَا لِفَقْرِهِ سَاداً غَيْرَكَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مَسْأَلَةَ كُلِّ سَائِلٍ وَرَغْبَةَ كُلِّ رَاغِبٍ تَبْدُلُ إِذَا دُعِيتَ أَجَبْتَ وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ صَفْوَتِكَ

مِنْ عِبَادِكَ وَمُتَتَّهِ الْعِزُّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُتَتَّهِ الرَّحْمَةُ مِنْ كِتَابِكَ أَنْ لَا تَسْتَذِرَ حِجَنِي
 بِخَطِيئَتِي وَلَا تَجْعَلَ مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَأَذْكُرْنِي يَا رَبِّ بِرِضَاكَ وَلَا تُنْسِنِي حِينَ تَنْشُرُ
 رَحْمَتَكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِكَرَامَتِكَ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ وَاسْتَجِبْ
 دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي فَإِنِّي بَائِسٌ فَقِيرٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ مِنْ عَذَابِكَ لَا أَثِقُ بِعَمَلِي
 وَلَكِنِّي أَثِقُ بِرَحْمَتِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ كُنْ بِي حَفِيًّا وَلَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ رَبِّ
 شَقِيًّا وَأَمِنْ عَلَيَّ بِعَافِيَّتِكَ وَأَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَسْتَعِثُّ بِغَيْرِكَ وَأَسْتَجِيرُكَ
 فَاجْرِئْنِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَمَشَقَّةٍ وَخَوْفٍ وَأَمِنْ خَوْفِي وَشَجَّعْ جُبْنِي وَقَوِّ ضَعْفِي وَسُدِّ
 فَاقَتِي وَأَصْلِحْ لِي جَمِيعَ أُمُورِي يَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلِ الْمَطْلَعِ وَمِنْ شِدَّةِ الْمَوْقِفِ
 يَوْمَ الدِّينِ فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ لَا تُعْرِضْ عَنِّي حِينَ
 أَدْعُوكَ وَلَا تُصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ حِينَ أَسْأَلُكَ فَلَا رَبَّ لِي سِوَاكَ وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَأَمِنْ
 خَوْفِي يَوْمَ أَلْفَاكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِزَّنِي فَإِنِّي ضَعِيفٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ بَائِسٌ فَقِيرٌ يَا
 رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ اكْشِفْ ضُرًّا مَا اسْتَعِذْتُكَ مِنْهُ وَالْبَسْنِي رَحْمَتَكَ وَجَلِّلْنِي
 عَافِيَّتَكَ وَأَمِّنِّي بِرَحْمَتِكَ فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَحْشَةِ
 الْقَبْرِ وَمِنْ خَلْوَتِهِ وَمِنْ ظُلْمَتِهِ وَضِيقِهِ وَعَذَابِهِ وَمِنْ هَوْلٍ مَا أَتَخَوَّفُ بَعْدَهُ يَا رَبِّ
 الْعَالَمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
 صَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَآكْفِيَنِي أَمْرَ
 آخِرَتِي وَدُنْيَايَ وَارْحَمْ فَاقَتِي وَآغْفِرْ لِي ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا
 حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي صَلَةَ قَرَابَتِي وَحَبًّا
 مَقْبُولًا وَعَمَلًا صَالِحًا مَبْرورًا نَرْضَاهُ مِمَّنْ عَمِلَ بِهِ وَأَصْلِحْ لِي أَهْلِي وَوُلْدِي وَأَسْأَلُكَ أَنْ
 تَجْعَلَ لِي عَقِبًا صَالِحًا تُلْحِقَنِي مِنْ دُعَائِهِمْ رِضْوَانًا وَمَغْفِرَةً وَزِيَادَةً فِي كَرَامَتِكَ إِنَّكَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ وَكُلَّمَا كَانَ فِي
 قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِييَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ فَخْرٍ أَوْ خِيَلَاءٍ أَوْ
 جُبْنٍ أَوْ خِيَفَةٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمُعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عِصْيَانٍ أَوْ عَظَمَةٍ
 أَوْ شَيْءٍ مِمَّا لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ أَوْلِيَاءَكَ فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَمْحُو ذَلِكَ مِنْ

قَلْبِي وَأَنْ تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيْمَانًا وَعَدْلًا وَرِضًى بِبِقَائِكَ وَوَفَاءً بِمَهْدِكَ وَوَجَلًا مِنْكَ وَزُهْدًا
فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَثِقَةً بِكَ وَطُمَأْنِينَةً إِلَيْكَ وَتَوْبَةً إِلَيْكَ نَصُوحًا يَا رَبِّ يَا رَبِّ
يَا رَبِّ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكْ شَيْئًا مَذْكُورًا فَأَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ الدُّنْيَا
وَبَوَائِقِ الدَّهْرِ وَنَكَبَاتِ الزَّمَانِ وَكُرْبَاتِ الْآخِرَةِ وَمُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَأَكْفِنِي شَرَّ مَا
يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ وَرَضْنِي بِقَضَائِكَ اللَّهُمَّ افْتَحْ
مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ وَارْزُقْنِي شُكْرًا وَتَوْفِيقًا وَعِبَادَةً وَخَشْيَةً يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا رَبِّ يَا
رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ أَطْلِعْ عَلَيَّ الْيَوْمَ أَطْلَاعَةً تُدْخِلْنِي بِهَا الْجَنَّةَ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ دُعَائِي
وَأَقْبَلْهُ مِنِّي وَاجْعَلْهُ دُعَاءً جَامِعًا يُوَافِقُ بَعْضُهُ بَعْضًا فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ اللَّهُمَّ
وَاجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِكَ فَإِنَّكَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ اللَّهِمَّ وَآكُتْبُهُ لِي فِي عِلِّيَّينَ فِي كِتَابٍ لَا
يُمَحَى وَلَا يُبَدَّلُ بَأَنْ تَقُولَ قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَاسْتَجِبْتُ لَهُ
دَعْوَتَهُ وَوَفَّقْتُهُ وَأَصْطَفَيْتُهُ لِنَفْسِي وَكَرَّمْتُهُ وَفَضَّلْتُهُ وَعَصَمْتُهُ وَهَدَيْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ وَزَكَّيْتُهُ
وَاسْتَخْلَصْتُهُ وَغَفَرْتُ لَهُ وَعَفَوْتُ عَنْهُ آمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوجَّهُ إِلَيْكَ
بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي خَلَاصِي وَخَلَاصِ وَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا
وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَجَمِيعِ آبَائِي وَذُرِّيَّةِ أَبِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَكُلِّ وَلَدٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمِنْ شَرِّ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ
هُمُومِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَهْوَالِهَا وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي عِزًّا وَتَصْرِفَ عَنِّي شَرًّا وَتُثَبِّتَنِي
بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّكَ رَوْفٌ رَحِيمٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَسَلَّمْ كَثِيرًا وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ
تَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ وَشَدِيدٍ وَمِنْ
شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَاللَّامَةِ وَالْخَاصَةِ وَالْعَامَّةِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
خَيْرِ مَخْلُوقٍ دَعَا إِلَى خَيْرٍ مَعْبُودٍ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً
وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ وَمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ

وَأَرَدُّ يَدَيَّ مِلَاءً مِنْ خَيْرِكَ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي يَا وَلِيَّيَّ أَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتَ شَرَّ عَبْدٍ وَأَنْتَ خَيْرُ رَبِّ يَا مَخْشِيَّ الْإِنْتِقَامِ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا مُحِيطًا بِمَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَصْلِحْني لِدُنْيَايَ وَأَصْلِحْني لِدِينِي وَأَصْلِحْني لِآخِرَتِي وَأَصْلِحْني لِأَهْلِي وَأَصْلِحْني لِوَلَدِي وَأَصْلِحْ لِي مَا خَوَّلْتَنِي يَا إِلَهِي وَأَصْلِحْني مِنْ خَطَايَايَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَآمِنْ عَلَيَّ بِإِجَابَتِكَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَهْلِهِ وَسَلِّمْ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا حُلَّتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْبَاطِلِ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثم تقول): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. أَلَمْ يَلَمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ. هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ. شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ. اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا. ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ. إِتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ. قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ. وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ. لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ. فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا

مِنَ الْمُسْلِمِينَ . فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ . قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَاب . أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُوا اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى . فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي . إِنَّمَّا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا . وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُون . وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ . فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَجَعَلْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ . فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ . اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ . يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ تَوْفَكُونَ . إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهِي الْمَصِيرُ . ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ تَتَّعِزُّوا . تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ . فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُوا لِذَنْبِكُمْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ . هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ . هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ . هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ . رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا (ثم تقول سبع مرات): وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (ثم تقول): آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا

عَافِيَةٍ وَبَلَّغْنَا أَغْوَامًا كَثِيرَةً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا
اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَايَاهُ يَا مَوْلَايَاهُ يَا مَوْلَايَاهُ
اللَّهُمَّ وَمَا قَسَمْتُ لِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ
مِنْ خَيْرٍ أَوْ بَرَكَةٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ مَغْفِرَةٍ أَوْ رَافَةٍ أَوْ رَحْمَةٍ أَوْ عِتْقٍ مِنَ النَّارِ أَوْ رِزْقٍ وَاسِعٍ
حَلَالٍ طَيِّبٍ أَوْ تَوْبَةٍ نَصُوحٍ فَأَجْعَلْ لَنَا فِي ذَلِكَ أَوْفَرَ النَّصِيبِ وَأَجْزَلِ الْحَظِّ اللَّهُمَّ وَمَا
أَنْزَلْتَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ حَرَقٍ أَوْ
شَرِّقٍ أَوْ غَرَقٍ أَوْ هَدْمٍ أَوْ رَدَمٍ أَوْ خَسْفٍ أَوْ قَذْفٍ أَوْ رَجْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ صَيْحَةٍ أَوْ زُلْزَلَةٍ
أَوْ فِتْنَةٍ أَوْ صَاعِقَةٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ جُنُونٍ أَوْ جُدَامٍ أَوْ بَرَصٍ أَوْ أَكْلٍ سَبْعٍ أَوْ مِيتَةٍ سُوِّءٍ
وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَاصْرِفْهُ عَنَّا كَيْفَ شِئْتَ وَآتَى شِئْتَ وَعَنْ جَمِيعِ
الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ دَارٍ وَمَنْزِلٍ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ وَغَرْبِهَا عَزَّ جَارَكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ
غَيْرُكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ
شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا
وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَيْهِمْ أَحْيَا
وَعَلَيْهَا أَمْوَتٌ وَعَلَيْهَا أُبْعَثُ حَيًّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بَعْدَ الْمَوْتِ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ
دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا وَبِعَلِيِّ وَلِيِّمَا وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً
وَبِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ لِلْحَقِّ مُوضِحًا وَلِلْجَنَّةِ وَالنَّارِ قَاسِمًا وَبِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ شِيعَتِهِ إِخْوَانًا لَا أَشْرَكَ
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا وَلَا أَدْعِي مَعَهُ إِلَهًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْعَظِيمِ مِنْ
الْآثِثِ وَالْقَدِيمِ مِنْ نِعَمَائِكَ وَالْمَخْزُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَمَا وَارَتْ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ
وَمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُسْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجُرُوعَةَ وَهَذَا الْبَدَنَ الْهَلُوعَ
الَّذِي لَا يُطِيقُ حَرَّ شَمْسِكَ فَكَيْفَ حَرَّ نَارِكَ إِنْ تَعَايَنِي لَا يَزِدُّ فِي مُلْكِكَ شَيْءٌ وَإِنْ تَعَفَّ

عَنِّي لَا يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِكَ شَيْءٌ أَنْتَ يَا رَبِّ بِخَلْقِكَ أَرْحَمُ وَبِعِبَادِكَ أَعْلَمُ وَبِسُلْطَانِكَ أَرَأْفُ وَبِمُلْكِكَ أَقْدَمُ وَبِعَفْوِكَ أَكْرَمُ وَعَلَى عِبَادِكَ أَنْعَمُ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ مَعْصِيَةُ الْعَاصِينَ وَأَعْفُ عَنِّي يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَلُوذُ بِعِزَّتِكَ وَأَسْتَظِلُّ بِفَنَائِكَ وَأَسْتَجِيرُ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْتَغِيثُ بِرَحْمَتِكَ وَأَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ وَلَا أَتَّقِي إِلَّا بِكَ وَلَا أَلْجَأُ إِلَّا إِلَيْكَ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا كَاشِفَ الْبَلَاءِ وَيَا أَحَقَّ مَنْ تَجَاوَزَ وَعَفَا اللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمِي مُسْتَجِيرٌ بِعَفْوِكَ وَخَوْفِي مُسْتَجِيرٌ بِأَمَانِكَ وَفَقْرِي مُسْتَجِيرٌ بِغِنَاكَ وَوَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيرٌ بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَفْنَى وَلَا يَزُولُ يَا مَنْ لَا يَسْغُلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِنَا وَبِإِحْسَانِكَ عَلَيَّ إِسَاءَتَنَا وَبِقُوَّتِكَ عَلَيَّ ضَعْفِنَا وَبِغِنَاكَ عَلَيَّ فَقْرِنَا وَأَعِزَّنَا مِنَ الْأَذَى وَالْقَذَى وَالضَّرِّ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْمَالِ وَالدِّينِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ وَعِنْدَ مُعَايَنَةِ مَلَكِ الْمَوْتِ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ نَشْكُو غِيْبَةَ نَبِيِّنَا عَنَّا وَقَلَّةَ نَاصِرِنَا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَشِدَّةَ الرِّمَانِ عَلَيْنَا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بَيْنَنَا وَنَظَاهِرَ الْخَلْقِ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْرِجْ ذَلِكَ بِفَرَجٍ مِنْكَ تَجْعَلُهُ وَنَصْرٍ تَعِزُّهُ وَحَقِّ تَظْهِرُهُ اللَّهُمَّ وَابْعَثْ بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمْ لِلنَّصْرِ لِدِينِكَ وَإِظْهَارِ حُجَّتِكَ وَالْقِيَامِ بِأَمْرِكَ وَتَطْهِيرِ أَرْضِكَ مِنْ أَرْجَاسِهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُولِيَ لَكَ عَدُوًّا أَوْ أُعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا أَوْ أَسْخَطَ لَكَ رِضًا أَوْ أَرْضَى لَكَ سَخَطًا أَوْ أَقُولَ لِحَقِّ هَذَا بَاطِلًا أَوْ أَقُولَ لِبَاطِلِ هَذَا حَقًّا أَوْ أَقُولَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

وتقرأ عشر آيات من أول البقرة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ. الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ. وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ. أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَلْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ. خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى

أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ. وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ. يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ. فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ. اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِن تُبْذُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ. لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ. لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ. هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ. هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ. وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا. قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ

النَّفَاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ . قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ، وتحمد الله على كل نعمة أنعم بها عليك من أهل أو مال أو ولد أو قليل أو كثير وتذكر المنعم عليك في جميع ما أهلك وأولاك شيئاً فشيئاً ما أمكنك ذكره وقل :

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمِهِ الَّتِي لَا تُحْصَى وَلَا تُكَافَأُ بِعَمَلٍ إِلَّا بِحَمْدِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَلَمْ أَكْ شَيْئاً مَذْكُوراً وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ فِي حُسْنِ الْخَلْقِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَنِي وَلَمْ أَعْلَمْ شَيْئاً وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ فِي حُسْنِ الرِّزْقِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى رَحْمَتِهِ الَّتِي سَبَقَتْ غَضَبَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُنْطِقْنِي مِنْ بَكْمٍ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُصِرَّنِي مِنْ عَمَى غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُسَمِعْنِي مِنْ صَمَمٍ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَهْدِنِي مِنْ ضَلَالَةٍ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُؤْمِنِّي مِنْ خَوْفٍ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُؤْمِنِ رَوْعِي غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُقْلِبْنِي مِنْ عَثْرَةٍ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُكْرِمْنِي مِنْ هَوَانٍ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسْتَرْ مَنِّي عَوْرَةَ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَرْفَعْنِي مِنْ ضَعْفٍ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُسِدِّ مَنِّي فَاقَةً غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُشْبِعْنِي مِنْ جُوعٍ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُسْقِنِي مِنْ ظَمَأٍ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَكْسِنِي مِنْ عُرَى غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُفْهَمْنِي مِنْ عَيٍّ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَعْلَمْنِي مِنْ جَهْلٍ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُرَبِّنِي مِنْ صَغَرٍ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَقُوْنِي مِنْ ضَعْفٍ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَكْفِنِي الْمُهْمَ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَصْرِفْ عَنِّي السُّوءَ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي فِي كُلِّ مَضَرٍّ قَدِمْتُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي فِي كُلِّ طَرِيقٍ سَلَكَتُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آوَانِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَفْرَشَنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَهَّدَ لِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْدَمَنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَوَّجَنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَلَنِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْآخِرَةِ إِذَا انْقَضَتْ الدُّنْيَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِمَّنْ يَحْمَدُهُ

وَيَشْكُرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَا مَجُوسِيًّا وَلَا شَاكًا وَلَا ضَالًّا وَلَا مُرْتَابًا وَلَا مُتَّبِعَ ضَلَالَةٍ وَلَا مُتَّبِعَ شَيْءٍ مِنَ السَّبِيلِ الْمُشَبَّهِةِ الَّتِي أَحَدَتْهَا النَّاسُ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى نِعَمَائِهِ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَنْسَ مَنْ ذَكَرَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُدِلُّ مَنْ وَالَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالصَّبْرِ نَجَاةً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ وَثِقَ بِهِ لَمْ يَكُلْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ يَقِينُنَا حَتَّى يَنْقَطِعَ الْحَبْلُ عَنَّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ يَسُوءُ ظَنُّنَا بِأَعْمَالِنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَكْشِفُ غَمَّنَا وَيَنْفُسُ كَرْبَنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُفَرِّجُ هَمَّنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْزِعْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ نِعْمًا لَا أَحْصِيهَا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى جَمِيعِ مَا أَحْصَيْتَ مِنْهَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ حَمْدًا تَرْضَاهُ وَيَصْعَدُ إِلَيْكَ وَلَا يُحِبُّ عَنْكَ وَلَا يَقْصُرُ عَنْكَ دُونَ رِضَاكَ حَمْدًا تُوجِبُ لِي بِهِ الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ وَالْمَزِيدَ مِنْ عِنْدِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وتحمد الله عز وجل وتسبحه وتهلله وتكبره بكل ما في القرآن من ذلك (التحميد): الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ. فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا. قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ. قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى. وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا. لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ. قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَلَهُ الْحَمْدُ فِي

الْآخِرَةِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَقَالُوا لِلَّهِ الْحَمْدُ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا
الْحَزْنَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ
لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ. وَقَضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ
وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ. وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (التسبيح)
سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا. وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ. قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ. سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ. سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ
تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ. وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ
وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ. قَالَ سُبْحَانَكَ ثُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ
الْمُؤْمِنِينَ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ. دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ
فِيهَا سَلَامٌ. سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ. وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا
يَشْتَهُونَ. سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى.
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا. سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا.
سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا
فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ
مُكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ. إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا
بِفَضْلِهِمْ عَلَى بَعْضِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ. مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ
هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ. سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ. وَرَبُّكَ
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ. فَسُبْحَانَ
اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ. هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ. قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ. سُبْحَانَ الَّذِي
خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ فَسُبْحَانَ الَّذِي يَبْدِ

مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ. سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ. سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ. وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ. سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ. سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ. أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ. وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا. فَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ. سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، (التهليل): وَإِلَهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. أَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ. لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ. ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ. لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ. إِنَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ. لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ. لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. لَا إِلَٰهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ. لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ. لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ. لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ. لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا. لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي. لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ. لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تَوَفَّكُونَ. لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ. وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ. لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ. لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ. لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ. هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ. لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا (ثم قل): سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى سُبْحَانَ اللَّهِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ سُبْحَانَ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مَا أَحْمَدُكَ

وَأَمَجَدَكَ وَأَجُودَكَ وَأَزَافَكَ وَأَرْحَمَكَ وَأَعْلَاكَ وَأَقْرَبَكَ وَأَقْدَرَكَ وَأَفْهَرَكَ وَأَوْسَمَكَ
وَأَفْضَلَكَ وَأَثْبَتَكَ وَأَتُوبَكَ وَأَحْضَرَكَ وَأَخْبَرَكَ وَالْأَطْفَلَكَ وَأَعْلَمَكَ وَأَشْكَرَكَ وَأَحْلَمَكَ
وَأَجَلَ ثَنَاءَكَ وَأَتَمَّ مُلْكَكَ وَأَمْضَى أَمْرَكَ مَا أَقْدَمَ عِزُّكَ وَأَعَزَّ قَهْرُكَ وَأَمْتَنَ كَيْدُكَ وَأَغْلَبَ
مَكْرُكَ وَأَقْرَبَ فَتْحَكَ وَأَدْوَمَ نَصْرَكَ وَأَقْدَمَ شَأْنَكَ وَأَحْوَطَ مُلْكَكَ وَأَظْهَرَ عِزْلَكَ وَأَعْدَلَ
حُكْمَكَ وَأَوْفَى عَهْدَكَ وَأَنْجَزَ وَعْدَكَ وَأَكْرَمَ ثَوَابَكَ وَأَشَدَّ عِقَابَكَ وَأَحْسَنَ عَفْوَكَ وَأَجْزَلَ
عَطَاءَكَ وَأَشَدَّ أَرْكَانَكَ وَأَعْظَمَ سُلْطَانَكَ لِأَنَّكَ اللَّهُ الْعَظِيمُ فِي عَظَمَتِكَ جَلِيلٌ فِي بَهَائِكَ
بَهِيٌّ فِي جَلَالِكَ جَبَّارٌ فِي كِبَرِيَّاتِكَ كَبِيرٌ فِي جَبَرُوتِكَ مَلِكٌ فِي قُدْرَتِكَ قَادِرٌ فِي مُلْكِكَ
عَزِيزٌ فِي قَهْرِكَ قَاهِرٌ فِي عِزِّكَ مُبِيرٌ فِي ضِيَانِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ صَادِقٌ فِي دُعَائِكَ كَرِيمٌ
فِي عَفْوِكَ قَرِيبٌ فِي ارْتِفَاعِكَ عَالٍ فِي دُنُوكَ اللَّهُمَّ نَذَبْتَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَمْرِ بَدَأْتَ فِيهِ
بِنَفْسِكَ وَمَلَائِكَتِكَ فَقُلْتَ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ
وَنَجِيِّكَ وَنَحِيْبِكَ وَصَفْوَتِكَ وَوَلِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَخَيْرَتِكَ
مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ لِرِسَالَتِكَ وَأَسْتَخْلَصْتَهُ لِدِينِكَ وَأَسْتَرْعَيْتَهُ عِبَادَكَ وَأَتَمَّمْتَهُ عَلَى
وَحْيِكَ وَجَعَلْتَهُ عِلْمَ الْهُدَى وَبَابَ النَّهْيِ وَالْحُجَّةِ الْكُبْرَى وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
خَلْقِكَ وَالشَّاهِدَ لَهُمْ وَالْمُهَيِّمَ عَلَيْهِمْ كَمَا بَلَغَ رِسَالَاتِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَجَاهَدَ فِي
سَبِيلِكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَأَحْلَلَ حَلَالَكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَبَيَّنَّ فَرَائِضَكَ وَآخِجَّ عَلَى خَلْقِكَ
بِأَمْرِكَ أَفْضَلَ وَأَشْرَفَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَنْفَعَ وَأَرْكَى وَأَنْمَى وَأَطْهَرَ وَأَطْيَبَ وَأَرْضَى
وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَهْلِ الْمَنْزِلَةِ لَدَيْكَ
وَالْكَرَامَةِ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ وَأَجْمَلْ صَلَوَاتِكَ وَغُفْرَانِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَرَحْمَتِكَ
وَمَنِّكَ وَإِفْضَالِكَ وَتَحِيَّتِكَ وَسَلَامَكَ وَتَشْرِيفَكَ وَإِعْظَامَكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ
وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّدِّيقِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ وَحَسَنَ
أَوْلِيكَ رَفِيقًا وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَهُمَا وَمَا بَيْنَ الْخَافِقِينَ وَمَا
فِي الْهَوَاءِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالشَّجَرِ وَالْجِبَالِ وَالْدُّوَابِّ وَمَا يُسْبِجُ لَكَ فِي
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالظُّلْمَةِ وَالضِّيَاءِ بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ فِي سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى مُحَمَّدٍ

بِنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْمَهْدِيِّ الْهَادِي السَّرَاجِ الْمُنِيرِ الشَّاهِدِ الْأَمِينِ الدَّاعِي إِلَيْكَ
 بِإِذْنِكَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيِّ الْمُرْسَلِينَ
 وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحِبِّينَ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَأَنْتَ لَنَا بِهِ مِنَ الظُّلْمَةِ وَأَسْتَقْدَتْنَا بِهِ
 مِنَ الْهَلَكَةِ فَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَرَسُولًا عَمَّنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَيْهِ وَاجْعَلْنَا
 نَدِينُ بِدِينِهِ وَنَهْتَدِي بِهِدَاهُ وَنُؤَالِي وَلِيَّهُ وَنُعَادِي عَدُوَّهُ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَاجْعَلْنَا فِي
 شَفَاعَتِهِ وَآحْشِرْنَا فِي زُمْرَتِهِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ وَلَا نَاكِثِينَ وَلَا مُبَدِّلِينَ أَمِينَ رَبَّ
 الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَتْهُمْ
 تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ
 وَمَوَدَّتَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ وَاسْتَحْفَظْتَهُمْ
 كِتَابَكَ فَإِنَّهُمْ مَعْدِنُ كَلِمَاتِكَ وَخَزَانُ عِلْمِكَ وَدَعَائِمُ دِينِكَ وَالْقَوَامُ بِأَمْرِكَ صَلَاةٌ كَثِيرَةٌ
 طَيِّبَةٌ مُبَارَكَةٌ تَامَةٌ رَاكِيَةٌ وَأَبْلَغُ أَرْوَاحُهُمْ وَأَجْسَادُهُمْ مِنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ
 تَحِيَّةٌ كَثِيرَةٌ وَسَلَامٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ
 وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأُولِي الْعِزِّ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ الْمُتَجَبِّينَ وَالْأَئِمَّةِ
 الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ أَوَّلَهُمْ وَآخِرِهِمْ وَأَخْصَصْ خَوَاصَّ أَهْلِ صِفْوَتِكَ الَّذِينَ اجْتَبَيْتَ
 لِرِسَالَتِكَ وَحَمَلْتَ الْأَمَانَةَ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ بِتَفَاضُلِ دَرَجَاتِ أَهْلِ صِفْوَتِكَ
 وَرَزَدَهُمْ إِلَى كُلِّ كَرَامَةٍ وَإِلَى كُلِّ فَضِيلَةٍ وَإِلَى كُلِّ خَاصَّةٍ خَاصَّةً وَعَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ
 وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَصَلِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي اتِّصَالِ مُوَالَاتِكَ اللَّهُمَّ سَلِّمْ
 عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَأَخْصَصْ مُحَمَّدًا مِنْ ذَلِكَ بِأَشْرَفِهِ وَسَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ
 وَأَخْصَصْ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ مِنْ ذَلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَسَلِّمْ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
 وَأَخْصَصْ أَوْلِيَائَكَ مِنْ ذَلِكَ بِأَدْوَمِهِ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَهْلِي وَوَلَدِي وَوَالِدِي وَمَا وَلَدَا
 أَمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى وَحَوَائِجِي أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُسَمَّى
 اللَّهُمَّ وَلِي إِلَى عَفْوِكَ وَمَعْرُوفِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَعَافِيَتِكَ وَعِصْمَتِكَ
 وَحُسْنِ إِجَابَتِكَ أَعْظَمُ الْفَاقَةِ وَأَشَدُّ الْحَاجَةِ اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكَ شَافِعًا وَلَا
 مُتَقَرِّبًا أَوْجَهَ فِي نَفْسِي رَجَاءً فِيمَا فَضَّدْتُ إِلَيْكَ بِهِ مِنْ تَحْمِيدِكَ وَتَسْبِيحِكَ وَتَهْلِيلِكَ

وَتَكْبِيرِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَعْظِيمِكَ ذِكْرِكَ وَتَفْخِيمِكَ شَأْنِكَ وَالصَّلَاةَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ
وَرُسُلِكَ وَأَهْلٍ طَاعَتِكَ وَالتَّقَرُّبَ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ
الْمَرْضِيِّينَ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا بَابِي أَنْتَ
وَأُمِّي إِنِّي أَتَقَرَّبُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِغُفْرَانِي لِي ذُنُوبِي وَيَقْضِي لِي بِكَ حَوَائِجِي
فَكُنْ لِي شَفِيعاً عِنْدَ رَبِّكَ فَنِعْمَ الْمَسْئُولُ رَبِّي وَنِعْمَ الشَّفِيعُ أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ
اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَاجْعَلْنِي بِهِ وَبِهِمْ وَجِهاً فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ وَاجْعَلْ صَلَاتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَدُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَاباً وَذَنْبِي بِهِمْ
مَغْفُوراً وَرِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطاً وَأَنْظِرْ إِلَيَّ فِي مَقَامِي هَذَا نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ أَسْتَكْمِلُ بِهَا
الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ وَلَا تَصْرِفْهُ عَنِّي أَبَداً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا
اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا وَاحِدُ يَا مَاجِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا دَائِمُ يَا قَائِمُ يَا
عَالِمُ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا
بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ يَا كَبِيرُ يَا مُتَعَالِي يَا
وَلِيُّ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا حَمِيدُ
يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا مَلِكُ يَا مُقْتَدِرُ يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ يَا غَفُورُ يَا غَفَّارُ يَا غَافِرُ يَا قَابِلُ يَا
تَوَّابُ يَا وَهَّابُ يَا وَاسِعُ يَا رَفِيعُ يَا رَازِقُ يَا مُنِيرُ يَا شَهِيدُ يَا حَفِيزُ يَا فَالِقُ يَا فَاطِرُ يَا بَدِيعُ
يَا نُورُ يَا شَاكِرُ يَا وَلِيُّ يَا مَوْلَى يَا نَصِيرُ يَا اللَّهُ يَا مُسْتَعَانُ يَا خَلَّاقُ يَا لَطِيفُ يَا شَكُورُ يَا
قُدُّوسُ يَا سَرِيعُ يَا شَدِيدُ يَا مُحِيطُ يَا رَبُّ يَا قَوِيُّ يَا رُؤُوفُ يَا وَدُودُ يَا فَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ
اللَّهُمَّ يَا عَلَّامُ يَا رَقِيبُ يَا مُغِيثُ يَا حَسِيبُ يَا وَكِيلُ يَا هَادِي يَا مُبْدِيُ يَا مُعِيدُ يَا مَنْ فِي
السَّمَاءِ يَا ذَا الْعَرْشِ يَا ذَا الْفَضْلِ يَا ذَا الطُّولِ يَا ذَا الْمَعَارِجِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
يَا ذَا التَّقْوَى يَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ يَا جَاعِلُ يَا نَاشِرُ يَا بَاعِثُ يَا كَافِي يَا خَفِيُّ يَا مُوَلِّجُ يَا
مُخْرِجُ يَا مُعْطِي يَا قَابِضُ يَا مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ
الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ. هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ

الْبَارِيءُ الْمَصُورُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (وتقول): قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ يَا اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوْ أَسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ تُعَلِّمْهُ إِيَّاهُ وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَتُورِكَ وَجَمِيعِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَجَمِيعِ مَا أَحْطَتْ بِهِ عَلَى خَلْقِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجَمْعِكَ وَبِأَرْكَانِكَ كُلِّهَا وَبِحَقِّ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامِ وَبِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبِأَسْمِكَ الْأَكْبَرِ وَبِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي مَنْ دَعَاكَ بِهِ كَانَ حَقًّا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَرُدَّهُ وَأَنْ تُعْطِيَهُ مَا سَأَلَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي وَجَمِيعَ عِلْمِكَ فِيَّ وَلَا تَدَعْ لِي فِي مَقَامِي هَذَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا وَزْرًا إِلَّا حَطَّطْتَهُ وَلَا خَطِيئَةً إِلَّا كَفَرْتَهَا وَلَا سَيِّئَةً إِلَّا مَحَوْتَهَا وَلَا حَسَنَةً إِلَّا أَثْبَتْتَهَا وَلَا شُحًّا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ وَلَا شَيْئًا إِلَّا زَيَّنْتَهُ وَلَا سُقْمًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا فَقْرًا إِلَّا أَغْنَيْتَهُ وَلَا فَاقَةً إِلَّا سَدَدْتَهَا وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا أَمَانَةً إِلَّا أَدَيْتَهَا وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا غَمًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ وَلَا كُرْبَةً إِلَّا نَفَسْتَهَا وَلَا بَلِيَّةً إِلَّا صَرَفْتَهَا وَلَا عَدُوًّا إِلَّا أَبَدْتَهُ وَلَا مُؤُونَةً إِلَّا كَفَيْتَهَا وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَى أَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَآمَنْتُ عَلَى بِذَلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ وَأَجَلِي بِعِلْمِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُوفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَفُكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَرَّ فَسَقَةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَمَكِّرْ بِي وَلَا تَخْذَعْني وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي اللَّهُمَّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ الْمُشْفِقِ مَقَامٌ مِنْ يَبُوءُ بِخَطِيئَتِهِ وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَيَتُوبُ

إِلَى رَبِّهِ عَصَيْتُكَ إِلَهِي بِلسَانِي وَلَوْ تَشَاءُ وَعِزَّتِكَ لِأَخْرَسْتَنِي وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَلَوْ تَشَاءُ
وَعِزَّتِكَ لِأَصْمَمْتَنِي وَعَصَيْتُكَ بِبَصَرِي وَلَوْ تَشَاءُ وَعِزَّتِكَ لِأَكْمَهْتَنِي وَعَصَيْتُكَ إِلَهِي
بِرَجْلِي وَلَوْ تَشَاءُ وَعِزَّتِكَ لَجَذَمْتَنِي وَعَصَيْتُكَ إِلَهِي بِجَمِيعِ جَوَارِحِي الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا
عَلَيَّ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ جَزَاءَكَ مِنِّي فِي حُسْنِ صَنِيعِكَ إِلَيَّ وَجَمِيلِ بَلَائِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ مَا
عَمِلْتُ مِنْ عَمَلٍ عَمْدًا أَوْ خَطَأً سِرًّا أَوْ عَلَانِيَةً مِمَّا خَانَهُ سَمْعِي أَوْ عَايَنَهُ بَصَرِي أَوْ نَطَقَ
بِهِ لِسَانِي أَوْ نَقَلْتُ إِلَيْهِ قَدَمِي أَوْ بَطَشْتُهُ بِيَدِي أَوْ بَاشَرْتُهُ بِجِلْدِي أَوْ جَعَلْتُهُ فِي بَطْنِي أَوْ
كَسَوْتُهُ ظَهْرِي أَوْ هَوَيْتُهُ بِنَفْسِي أَوْ شَرَبْتُهُ قَلْبِي فِيمَا هُوَ لَكَ مَعْصِيَةٌ وَعَلَى مَنْ فَعَلَهُ وَزُرَّ
مِنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ أَوْ ذَنْبٍ أَوْ خَطِيئَةٍ عَمِلْتُهَا فِي سَوَادِ لَيْلٍ أَوْ بَيَاضِ نَهَارٍ فِي خَلَاءٍ أَوْ مَلَأٍ
عِلْمَتُهُ أَوْ لَمْ أَعْلَمْهُ ذِكْرَتُهُ أَوْ نَسِيْتُهُ عَصَيْتُكَ فِيهِ طَرَفَةَ عَيْنٍ فِي حِلٍّ أَوْ حَرَامٍ أَوْ قَصَدْتُ
فِيهِ مُدَّ يَوْمٍ خَلَقْتَنِي إِلَى يَوْمٍ وَفَقْتُ مَوْقِفِي هَذَا فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لَهُ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ
وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ (يَا رَبِّ يَا رَبَّ عَشْرَ مَرَاتٍ) بِحَقِّكَ عَلَى نَفْسِكَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ أَهْلِ الْحَقِّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبِالْكَلِمَاتِ الَّتِي
تَلَقَّاكَ بِهَا آدَمُ فُتِبَتْ عَلَيْهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُتُوبَ عَلَيَّ فِي مَقَامِي
هَذَا وَأَنْ تُعْطِيَنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوْبَةً لَا تَسْخَطُ عَلَيَّ بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَنْ تُغْفِرَ لِي
مَغْفِرَةً لَا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَنْ تُعَافِيَنِي فِيهِ مُعَافَاةً لَا تَبْتَلِيَنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَنْ تَرْزُقَنِي
فِيهِ يَقِينًا لَا أَشْكُ بَعْدَهُ أَبَدًا وَأَنْ تُكْرِمَنِي فِيهِ كَرَامَةً لَا تُهَيِّنُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَنْ تُعِزَّنِي فِيهِ
عِزًّا لَا ذُلَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَأَنْ تُرْفَعَنِي فِيهِ رِفْعَةً لَا تَضَعُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَنْ تَرْزُقَنِي فِيهِ رِزْقًا
وَأَسْعًا حَلَالًا طَيِّبًا كَثِيرًا نَافِعًا لِلْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا مِنْ حَيْثُ أَرْجُو وَمِنْ حَيْثُ لَا أَرْجُو وَمِنْ
حَيْثُ أُحْتَسَبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أُحْتَسَبُ لَا تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ وَلَا تُفْقِرُنِي بَعْدَهُ أَبَدًا وَأَنْ تَهَبَ
لِي فِيهِ صَلَاحًا لِقَلْبِي وَصَلَاحًا لِيَدَيَّ وَصَلَاحًا لِيَدِي وَصَلَاحًا لِأَهْلِي وَصَلَاحًا لَوْلَدِي
وَصَلَاحًا لِمَا خَوَّلْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَأَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ وَمَغْفِرَةً لِدُنُوبِي
وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثُمَّ تَقُولُ) سَبْعِينَ مَرَّةً: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَسَبْعِينَ مَرَّةً
(أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ) وَسَبْعِينَ مَرَّةً (أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ) وَسَبْعِينَ مَرَّةً (أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ) ثُمَّ
تَقُولُ وَأَنْتَ رَافِعُ رَأْسِكَ إِلَى السَّمَاءِ: اللَّهُمَّ حَاجَتِي إِلَيْكَ الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي

شَيْءٍ مِّنْعَتِّيهِ وَإِنْ مَنَعْتِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي شَيْءٌ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسَعُ
 عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ وَأَذْرَأُ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَأَكْفِينِي مَوْوَنَةَ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأَكْفِينِي مَوْوَنَةَ الشَّيْطَانِ وَمَوْوَنَةَ السُّلْطَانِ وَمَوْوَنَةَ النَّاسِ وَمَوْوَنَةَ عِيَالِي فَإِنَّكَ
 وَلِيُّ ذَلِكَ مِنِّي وَمِنْهُمْ فِي يُسْرِ وَعَافِيَةِ اللَّهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي
 مِمَّنْ رَضِيتَ عَنْهُ وَأَطْلَتَ عَمْرَهُ وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَيَاةً طَيِّبَةً اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا
 أَقُولُ وَفَوْقَ مَا أَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَدِينِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي
 وَبِكَ قِيَامِي وَبِكَ حَوْلِي وَقُوَّتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَمِنْ وَسْوَاسِ الصُّدُورِ
 وَمِنْ شَتَاتِ الْأَمْرِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّيَّاحِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تُجْرِيهِ الرِّيَّاحُ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ
 وَخَيْرَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي
 وَلَحْمِي وَدَمِي وَعِظَامِي وَعُرُوقِي وَمَفَاصِلِي وَمَقْعَدِي وَمَقَامِي وَمَذْخَلِي وَمَخْرَجِي
 وَأَعْظَمْ لِي نُورًا يَا رَبِّ يَوْمَ الْقَاكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّ وَأَعَدَّ
 وَاسْتَعَدَّ لِيَوْمَ فَادَةِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رَفْدِهِ وَطَلَبَ نَائِلِهِ وَجَائِزَتِهِ فَإِلَيْكَ أَيْ سَيِّدِي كَانَ الْيَوْمَ
 تَهَيَّيْتُ وَتَعَبَّيْتُ وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَرَجَاءَ رَفْدِكَ وَطَلَبَ فَضْلِكَ
 وَجَائِزَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبْنِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ أَبَدًا
 مَا أَبْقَيْتَنِي مِنْ رَجَائِي يَا مَنْ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ الْيَوْمَ ثَقَّةً
 مِنِّي بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةَ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ إِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَتَيْتُكَ مُقِرًّا بِأَنْ لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ لِي
 أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَطَايَيْنِ فَانْتَ الَّذِي عَفَوْتَ لِلْخَطَايَيْنِ
 عَلَى عَظِيمِ جُرْمِهِمْ وَلَمْ يَمْنَعَكَ طَوْلُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُذْتَ عَلَيْهِمْ
 بِالرَّحْمَةِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَفَضْلُهُ عَظِيمٌ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعُدْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ
 وَعَافِيَتِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَتَوَسَّعْ عَلَيَّ بِرِزْقِكَ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَلَا
 يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ وَلَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَلَا يُنْجِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ

إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْكَ فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُخَيِّ بِهَا
 أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَبِهَا تَنْشُرُ مَيِّتَ الْبِلَادِ وَلَا تُهْلِكْنِي يَا إِلَهِي غَمًّا حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي
 الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُتْنَهَى أَجَلِي وَلَا تُشِمْتُ بِي عَدُوِّي وَلَا
 تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي يَا إِلَهِي إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضْعُونِي وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي
 يَرْفَعُنِي وَإِنْ أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهَيِّنُنِي وَإِنْ أَهْتَنِّي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي أَوْ مَنْ ذَا
 الَّذِي يَرْحَمُنِي إِنْ عَذَّبْتَنِي أَوْ مَنْ ذَا الَّذِي يُعَذِّبُنِي إِنْ رَحِمْتَنِي وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا
 الَّذِي يَعْزِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ
 ظُلْمٌ وَلَا جَوْرٌ وَلَا فِي عُقُوبَتِكَ عَجَلَةٌ إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْقَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى
 الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا إِلَهِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنِقْمَتِكَ نَصَبًا وَأْمَهْلَنِي وَنَفْسِي وَأَقْلَبْنِي عَشْرَتِي
 وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَلَا تَتَّبِعْنِي بِبَلَاءٍ فِي أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرُّعِي
 إِلَيْكَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ
 سَخَطِكَ فَأَجِرْنِي وَأَوْمِنُ بِكَ فَأَمْنِي وَأَسْتَهْدِيكَ فَأَهْدِنِي وَأَسْتَزِحْمُكَ فَأَرْحَمْنِي
 وَأَسْتَنْصِرُكَ فَأَنْصُرْنِي وَأَسْتَكْفِيكَ فَأَكْفِنِي وَأَسْتَزِرُّكَ فَأَرْزُقْنِي وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى الصَّبْرِ
 فَأَعِزَّنِي وَأَسْتَعِصِمُكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي فَأَعْصِمْنِي وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي
 فَاعْفِرْ لِي فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَ إِنْ شِئْتَ ذَلِكَ يَا رَبِّ.

ثم تقول: أَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرءِ
 وَقَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَبِالْأَفْقِ الْمُبِينِ يَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ
 اسْتَوَى يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَسْأَلَ كُلَّ حَاجَةٍ لَكَ (تقول ثلاث مرات): الْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ أَحَبَّ مِنْ أُحِبُّ وَآثَرُ مَنْ أُؤَيِّرُ عِنْدِي ثُمَّ
 بَنِّئْنِي عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَالْانْقِطَاعِ إِلَيْهِمَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وتقول ثلاث مرات: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وتقول عشر مرات: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَحْضُرُونِ (ثم قل): الْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَحْدَهُ عَدَدَ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَأَضْعَافُهَا مُتَنَهَى عِلْمِ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَحْدَهُ عَدَدَ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَأَضْعَافُهَا مُتَنَهَى عِلْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَحْدَهُ عَدَدَ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَأَضْعَافُهَا مُتَنَهَى عِلْمِ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلءُ الْمِيزَانِ وَمُتَنَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغُ الرِّضَا وَزِينَةُ الْعَرْشِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ زِينَةُ عَرْشِهِ وَمِثْلُهُ وَمِدَادُ كَلِمَاتِهِ وَمِثْلُهُ وَعَدَدُ خَلْقِهِ وَمِثْلُهُ وَمِلءُ سَمَاوَاتِهِ وَمِثْلُهُ وَمِلءُ أَرْضِهِ وَمِثْلُهُ وَعَدَدَ جَمِيعِ ذَلِكَ كُلِّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثم ارفع يديك وقل: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خَلْقِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا مُتَنَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا حَدَّ لِقَائِهِ إِلَّا بِرِضَاكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ أَشْهَدُ أَنَّهُ مَا أُمَسْتُ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ فَإِنَّهَا مِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ عَلَيَّ بِهَا وَالشُّكْرُ كَثِيرًا أُمَسِّيتُ لِلَّهِ عَبْدًا مَمْلُوكًا أُمَسِّيتُ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسُوقَ إِلَى نَفْسِي خَيْرًا مَا أَرْجُو وَلَا أَضْرِفُ عَنْهَا شَرًّا مَا أَخْذَرُ أُمَسِّيتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي أُمَسِّيتُ لَا فَقِيرَ هُوَ أَفْقَرُ مِنِّي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ بِاللَّهِ نُصْبِحُ وَبِاللَّهِ نُمِيسِي وَبِاللَّهِ نَحْيَا وَبِاللَّهِ نَمُوتُ وَإِلَى اللَّهِ النُّشُورُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ لَيْلَتِي هَذِهِ وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَكْتُبَ عَلَيَّ فِيهَا خَطِيئَةً أَوْ إِنَّمَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَآخِفْنِي خَطِيئَتَهَا وَإِنَّمَهَا وَأَعْطِنِي يُمْنَهَا وَتُورَهَا وَبَرَكَتَهَا اللَّهُمَّ نَفْسِي خَلَقْتَهَا وَبَسَدِكَ حَيَاتُهَا

وَمَوْتَهَا اللَّهُمَّ فَإِنْ أَمْسَكْتَهَا فَإِلَى رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لَهَا وَارْحَمْهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَنِي وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي وَحَضْرَتِي وَكُلِّ أَحْوَالِي ثُمَّ قُلْ عَشْرَ مَرَاتٍ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ وَالْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِ وَالْإِتِّقَامِ بِالْأُيُمَةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبَّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدرَجَةَ الْكَبِيرَةَ الرَّفِيعَةَ مِنَ الْجَنَّةِ اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَاهُ وَارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَتَوْفَّقْنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا سَائِغًا هَنِيئًا لَا ظَمَأَ بَعْدَهُ أَبَدًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ كَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمْ أَرَهُ فَعَرَّفْنِي فِي الْجَنَانِ وَجْهَهُ اللَّهُمَّ أَبْلِغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ وَاسْتَحْفَظْتَهُمْ كِتَابَكَ وَاسْتَرْعَيْتَهُمْ عِبَادَكَ فَإِنَّهُمْ مَعْدُنُ كَلِمَاتِكَ وَخُزَانُ عِلْمِكَ وَدَعَائِمُ دِينِكَ وَالْقَوَامُ بِأَمْرِكَ صَلَاةٌ كَثِيرَةٌ طَيِّبَةٌ مُبَارَكَةٌ نَامِيَّةٌ تَامَةٌ وَأَبْلِغْ أَرْوَاحَهُمُ الطَّيِّبَةَ وَأَجْسَادَهُمُ الطَّاهِرَةَ مِنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

أدعية عشية عرفة للموقف وغيره

عن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم: «ما من مسلم وقف عشية عرفة في الموقف فقال وهو مستقبل القبلة بوجهه: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ثم يقرأ التوحيد (مائة مرة) ثم يقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ إِلَّا شَفَّعَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي نَفْسِهِ وَلَوْ شَفَعَ فِي أَهْلِ الْمَوْقِفِ لَشَفَّعَهُ اللَّهُ فِيهِمْ» (ثم ادع) بما

روي عن الصادق عليه السلام عشية يوم عرفة: إِلَهِي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ مَا
أَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِي لَكَ مُخَالَفَةً أَمْرِكَ بَلْ عَصَيْتُ إِذْ عَصَيْتُكَ وَمَا أَنَا بِنَكَالِكَ جَاهِلٌ وَلَا
لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَكِنْ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي وَغَلَبَتْ عَلَيَّ شِفُونِي وَأَعَانَنِي عَلَيْهِ عَدُوُّكَ
وَعَدُوِّي وَغَرَّبَنِي سِتْرَكَ الْمُسْبَلُ عَلَيَّ فَمَعْصِيَتُكَ بِجَهْلِي وَخَالَفْتُكَ بِجُهْدِي فَالآنَ مِنْ
عَذَابِكَ مَنْ يُنْقِذُنِي وَيَجْعَلُ مِنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي أَنَا الْغَرِيقُ الْمُبْتَلَى
فَمَنْ سَمِعَ بِمِثْلِي أَوْ رَأَى مِثْلَ جَهْلِي لَا رَبَّ لِي غَيْرَكَ يُنَجِّنِي وَلَا عَشِيرَةَ تَكْفِينِي وَلَا
مَالَ يَفْدِينِي فَوَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لِأَطْلُبَنَّ إِلَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا مَوْلَايَ لِأَنْضَرَّعَنَّ إِلَيْكَ وَعِزَّتِكَ
يَا إِلَهِي لِأُلِحِّنَّ عَلَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا إِلَهِي لِأُبْتَهِلَنَّ إِلَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا رَجَائِي لِأُمَدِّنَ يَدِي مَعَ
جُرْمِهَا إِلَيْكَ إِلَهِي فَمَنْ لِي مَوْلَايَ فِيمَنْ أَلُوذُ يَا سَيِّدِي فِيمَنْ أَعُوذُ أَنْتَ أَمْلِي فَمَنْ
أَرْجُو؟ أَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ يَا أَكْرَمَ مَنْ
أَقْرُّ لَهُ بِذَنْبٍ يَا أَعَزَّ مَنْ خُضِعَ لَهُ بِذُلٍّ يَا أَرْحَمَ مَنْ اعْتَرَفَ لَهُ بِجُرْمٍ لِكَرَمِكَ أَقَرَّرْتُ
بِذُنُوبِي وَلِعِزَّتِكَ خَضَعْتُ بِذُلِّي فَمَا أَنْتَ صَانِعٌ مَوْلَايَ وَلِرَحْمَتِكَ اعْتَرَفْتُ بِجُرْمِي فَمَا
أَنْتَ فَاعِلٌ سَيِّدِي لِمُقَرِّ لَكَ بِذَنْبِهِ خَاضِعٌ لَكَ بِذُلِّهِ مُعْتَرِفٌ لَكَ بِجُرْمِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعْ اللَّهُمَّ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ وَنِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ
فَإِنِّي أَقْرُّ لَكَ بِذُنُوبِي وَاعْتَرِفْتُ وَأَشْكُو إِلَيْكَ مَسْكَتِي وَفَاقَتِي وَقِسَاوَةَ قَلْبِي وَضُرِّي
وَحَاجَتِي يَا خَيْرَ مَنْ آسَأْتُ بِهِ وَحَدَّثِي وَنَاجَيْتُهُ بِسَرِّي يَا أَكْرَمَ مَنْ بَسَطَتْ إِلَيْهِ يَدِي وَيَا
أَرْحَمَ مَنْ مَدَدَتْ إِلَيْهِ عُقْبِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي نَظَرْتَ
إِلَيْهَا عَيْنَايَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي نَطَقَ بِهَا لِسَانِي اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي اكْتَسَبْتُهَا بِذَائِي وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي
بَاشَرَهَا جِلْدِي وَاعْفِرْ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي احْتَضَبْتُ بِهَا عَلَى بَدَنِي وَاعْفِرْ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي
الَّتِي أَحْصَاهَا كِتَابُكَ وَاعْفِرْ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي سَتَرْتَهَا مِنْ الْمَخْلُوقِينَ وَلَمْ أَسْتُرْهَا مِنْكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي أُولَاهَا وَآخِرَهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا
دَقِيقَهَا وَجَلِيلَهَا مَا أَعْرِفُ مِنْهَا وَمَا لَا أَعْرِفُ مَوْلَايَ عَظُمَتْ ذُنُوبِي وَجَلَّتْ وَهِيَ صَغِيرَةٌ
فِي جَنْبِ عَفْوِكَ فَاعْفُ عَنِّي فَقَدْ قَبِدْتَنِي وَأَشْتَهَرْتُ عُيُوبِي وَغَرَّبْتَنِي خَطَايَايَ وَأَسْلَمْتَنِي

نَفْسِي إِلَيْكَ بَعْدَ مَا لَمْ أَجِدْ مَلْجَأً وَلَا مَنَجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ مَوْلَايَ اسْتَوْجَبْتُ أَنْ أَكُونَ
لِعُقُوبَتِكَ غَرَضاً وَلِنَقَمَتِكَ مُسْتَحِقّاً إِلَهِي قَدْ غَيَّرَ عَقْلِي فِيمَا وَجَلْتُ مِنْ مُبَاشَرَةِ عَصِيَانِكَ
وَبَقِيتُ حَيْرَاناً مُتَعَلِّقاً بِعُمُودِ عَفْوِكَ فَأَقْلِبْنِي يَا مَوْلَايَ وَإِلَهِي بِالْإِعْتِرَافِ فَهَذَا أَنَا ذَا بَيْنَ
يَدَيْكَ عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَاضِعٌ صَاحِرٌ دَاجِرٌ رَاغِمٌ إِنْ تَرَحَّمْنِي فَقَدِيماً شَمَلْنِي عَفْوُكَ وَالْبَسْتَنِي
عَافِيَتَكَ وَإِنْ تَعَذَّبْنِي فَإِنِّي لِلذَلِكَ أَهْلٌ وَهُوَ مِنْكَ يَا رَبِّ عَذْلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِالْمَخْرُوجِينَ مِنْ أَسْمَائِكَ وَمَا وَارَتْ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَتَرْحَمَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَ وَهَذَا الْبَدَنَ الْهَلُوعَ وَالْجِلْدَ الرَّقِيقَ وَالْعَظْمَ الدَّقِيقَ مَوْلَايَ
(عَفْوُكَ عَفْوُكَ مائة مرة) اللَّهُمَّ قَدْ غَرَّقْتَنِي الذُّنُوبَ وَغَمَرْتَنِي النِّعَمَ وَقَلَّ شُكْرِي وَضَعُفَ
عَمَلِي وَلَيْسَ لِي مَا أَرْجُوهُ إِلَّا رَحْمَتُكَ فَاعْفُ عَنِّي فَإِنِّي أَمْرٌ حَقِيرٌ وَخَطَرِي يَسِيرُ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِنْ تَعَفَّ عَنِّي فَإِنَّ عَفْوَكَ أَرْجَى لِي مِنْ عَمَلِي
وَإِنْ تَرَحَّمْنِي فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَأَنْتَ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ السَّائِلَ وَلَا يَنْقُصُكَ
النَّائِلُ يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ وَأَكْرَمَ مَأْمُولٍ (هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ مائة مرة) هَذَا
مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ (مائة مرة) هَذَا مَقَامُ الدَّلِيلِ هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ هَذَا مَقَامُ
الْمُسْتَجِيرِ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا أَمَلَ لَهُ سِوَاكَ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا يُفْرَجُ كَرْبُهُ سِوَاكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ اللَّهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا رَزَقْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا مَنَحْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَلْهَمْتَنِي
وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا وَفَّقْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا شَفَّيْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا عَافَيْتَنِي
وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا هَدَيْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ
كُلِّهِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً حَمداً كَثِيراً دَائِماً سَرْمَداً
أَبداً لَا يَنْقُطِعُ وَلَا يَفْنَى أَبداً حَمداً تَرْضَى بِحَمْدِكَ عَنَّا حَمداً يَضَعِدُ أَوَّلُهُ وَلَا يَقْنَى آخِرُهُ
حَمداً يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَنِي بِعَافِيَتِكَ أَوْ نَالَتُهُ
قُدْرَتِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ أَوْ بَسَطْتَ إِلَيْهِ يَدِي بِسَابِغِ رِزْقِكَ أَوْ أَتَكَلَّتُ عِنْدَ خَوْفِي مِنْهُ
عَلَى أَنَاتِكَ أَوْ وَثِقْتُ فِيهِ بِحَوْلِكَ أَوْ عَوَّلْتُ فِيهِ عَلَى كَرِيمِ عَفْوِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ
مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ خُئْتُ فِيهِ أَمَانَتِي أَوْ بَخَسْتُ بِفِعْلِهِ نَفْسِي أَوْ اخْتَطَبْتُ بِهِ عَلَى بَدَنِي أَوْ قَدِمْتُ

فِيهِ لَدَّتِي أَوْ أَثَرْتُ فِيهِ شَهَوَاتِي أَوْ سَعَيْتُ فِيهِ لِغَيْرِي أَوْ اسْتَغْفِرْتُ فِيهِ مَنْ تَبِعَنِي أَوْ
غَلَبْتُ عَلَيْهِ بِفَضْلِ حِيلَتِي أَوْ أَتَحَلْتُ فِيهِ عَلَيْكَ مَوْلَايَ فَلَمْ تَغْلِبْنِي عَلَى فِعْلِي إِذْ كُنْتُ
كَارِهَا لِمَعْصِيَتِي لَكِنْ سَبَقَ عِلْمُكَ فِي فِعْلِي فَحَلُمْتَ عَنِّي لَمْ تُدْخِلْنِي يَا رَبِّ فِيهِ جَبْرًا
وَلَمْ تَحْمِلْنِي عَلَيْهِ قَهْرًا وَلَمْ تَظْلِمْنِي فِيهِ شَيْئًا اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ غَمَرَتْهُ مَسَاغِبُ
الْإِسَاءَةِ فَأَيَّقَنَ مِنْ إِلَهِهِ بِالْمَجَازَةِ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ تَهَوَّرَ فِي الْغِيَاهِبِ وَتَدَاخَصَ
لِلشُّقْوَةِ فِي أَوْدَاءِ الْمَذَاهِبِ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ أَوْرَطَهُ الْإِفْرَاطُ فِي مَائِمِهِ وَأَوْتَقَهُ
الْارْتِيَاكُ فِي لُجَجِ جَرَائِمِهِ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ أَتَانَفَ عَلَى الْمَهَالِكِ بِمَا أَجْتَرَمَ
اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ أَوْحَدَتْهُ الْمَيِّتَةُ فِي حُفْرَتِهِ فَأَوْحَشَ بِمَا أَقْتَرَفَ مِنْ ذَنْبٍ
اسْتَكْفَفَ فَاسْتَرَحَمَ هُنَالِكَ رَبُّهُ وَاسْتَعْطَفَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ لَمْ يَتَزَوَّدَ لِبَعْدِ
سَفَرِهِ زَادًا وَلَمْ يُعِدَّ لِمَطَاعِنِ تَرْحَالِهِ إِعْدَادًا اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ شَسَعَتْ شُقَّتُهُ
وَقَلَّتْ عُدَّتُهُ فَغَشِيَتْهُ هُنَالِكَ كُرْبَتُهُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ خَالَطَ كَسْبَهُ التَّدَالُسَ وَقَرَنَ
بِأَعْمَالِهِ التَّبَاخُسَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ لَا يَعْلَمُ عَلَى أَيِّ مَنْزِلَةٍ هَاجِمٌ أَيْبَى النَّارِ يُصَلَّى
أَمْ فِي الْجَنَّةِ نَاعِمٌ يَحْيَا اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ غَرِقَ فِي لُجَجِ الْمَائِمِ وَتَقَلَّبَ فِي
أُظَالِيلِ مَقَاتِلِ الْمَحَارِمِ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ عِنْدَ عَنْ لَوَائِحِ حَقِّ الْمَنْهَجِ وَسَلَكَ
سَوَادِفَ سُبُلِ الْمُرْتَجِّحِ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ لَمْ يُهْجِلْ شُكْرِي وَلَمْ يَضْرِبْ عَنْهُ
صَفْحًا اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ لَمْ يُنَجِّهِ الْمَفْرُ مِنْ مُعَانَاةِ ضَنْكِ الْمُتَقَلِّبِ وَلَمْ يُجِرْهُ
الْمَهْرَبُ مِنْ أَهْوِيلِ عِبَاءِ الْمَكْسَبِ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ تَمَرَّدَ فِي طُغْيَانِهِ عَدُوًّا
وَبَارَزَهُ بِالْخَطِيئَةِ عُتُوًّا اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ أَحْصَى عَلَيْهِ كُرُورَ لَوَافِظِ أَلْسِنَتِهِ وَزِنَةَ
مَخَانِقِ الْجَنَّةِ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ لَا يَرْجُو سِوَاهُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ مِمَّا أَحْصَاهُ الْعُقُولُ وَالْقُلُوبُ الْمَجْهُولُ وَأَقْتَرَفَتْهُ الْجَوَارِحُ الْخَاطِئَةُ
وَكَتَسَبَتْهُ الْيَدُ الْبَاغِيَةُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بِمِقْدَارٍ وَمِيقَاسٍ وَمِكْيَالٍ وَمَبْلَغٍ
مَا أَحْصَى وَعَدَدٍ مَا خَلَقَ وَفَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَأَنْشَأَ وَصَوَّرَ وَدَوَّنَ وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَضْعَافَ
ذَلِكَ وَأَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَأَمْثَالًا مُمَثَّلَةً حَتَّى أَبْلُغَ رِضَى اللَّهِ وَأَفُوزَ بِعَفْوِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
هَدَانِي لِدِينِهِ الَّذِي لَا يَقْبَلُ عَمَلٌ إِلَّا بِهِ وَلَا يُغْفَرُ ذَنْبٌ إِلَّا لِأَهْلِيهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

جَعَلَنِي مُسْلِمًا لَّهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيمَا أَمَرَ بِهِ وَنَهَى عَنْهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 لَمْ يَجْعَلْنِي أَعْبُدُ شَيْئًا غَيْرَهُ وَلَمْ يُكْرِمْ بِهَوَانِي أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا صَرَفَ
 عَنِّي مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلُ حُرَانَتِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الرَّحْمَنُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُفْضِلُ الْمَنَّانُ
 وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذُو الطُّولِ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِلءَ عَرْشِهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا أَحْصَى
 كِتَابَهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي
 لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ
 أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
 وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَالمُبْلَغِ رِسَالَتِكَ فَإِنَّهُ قَدْ أَدَّى الْأَمَانَةَ
 وَمَنْحَ النَّصِيحَةِ وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَكَابَدَ الْعُسْرَةَ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ بِكُلِّ مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنْاقِبِهِ
 وَمَنْزِلَةٍ مِنْ مَنْازِلِهِ وَحَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِ خَصَائِصًا مِنْ عَطَائِكَ وَفَضَائِلًا مِنْ حَبَائِكَ تُسِرُّ بِهَا
 نَفْسَهُ وَتُكْرِمُ بِهَا وَجْهَهُ وَتَرْفَعُ بِهَا مَقَامَهُ وَتُعْلِي بِهَا شَرَفَهُ عَلَى الْقَوَامِ بِقِسْطِكَ وَالذَّابِّينَ
 عَنْ حَرِيمِكَ اللَّهُمَّ وَأُورِدْ عَلَيْهِ ذُرِّيَّتَهُ وَأَزْوَاجَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَأَصْحَابَهُ وَأُمَّتَهُ مَا تَقْرُبُ بِهِ عَيْنُهُ
 وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَمِمَّنْ تَسْقِيهِ بِكَأْسِهِ وَتُورِدُهُ حَوْضَهُ وَتَحْشُرُنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لَوَائِهِ
 وَتُدْخِلُنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَذْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ
 اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَفِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ وَفِي كُلِّ أَمْنٍ وَخَوْفٍ وَفِي كُلِّ
 مَثْوًى وَمُنْقَلَبٍ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَحْيَاهُمْ وَأَمِتْنِي مَمَاتَهُمْ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا
 وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ أَبَدًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ أَفْنِي خَيْرَ الْفَنَاءِ إِذَا أَفْنَيْتَنِي
 عَلَى مُوَالَاتِكَ وَمُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ وَالرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ إِلَيْكَ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ
 وَالتَّصَدِيقِ بِكِتَابِكَ وَالْإِتِّبَاعِ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُدْخِلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ
 خَيْرٍ وَتُنَجِّنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآغْفِرْ ذَنْبِي وَوَسِّعْ خُلُقِي
 وَطَيِّبْ كَسْبِي وَفَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تُذْهَبْ نَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي

أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّسيَانِ وَالْكَسَلِ وَالتَّوَانِي فِي طَاعَتِكَ وَمِنْ عِقَابِكَ الْأَذْنَى وَعَذَابِكَ الْأَكْبَرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَمِنْ حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ وَمِنْ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يَرْفَعُ وَمِنْ صَلَاةٍ لَا تُقْبَلُ اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ حَتَّى أَتَّبِعَ كِتَابَكَ وَأَصْدُقَ رَسُولَكَ وَأُؤْمِنَ بِوَعْدِكَ وَأُؤْفِيَ بِعَهْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِهِ وَأَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عَلَى طَاعَتِكَ وَالصَّبْرَ لِحُكْمِكَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ وَالصَّدْقَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَالْعَفْوَ وَالْمُعَافَاةَ وَالْيَقِينَ وَالْكَرَامَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالشُّكْرَ وَالنُّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فَإِنَّ بِنِعْمَتِكَ تَبِمُ الصَّالِحَاتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَنْزِلُ الْغِنَى وَالْبَرَكَاتَةَ مِنَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى عَلَى الْعِبَادِ قَاهِرًا مُقْتَدِرًا أَحْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ وَقَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ وَسَمَّيْتَ أَجَالَهُمْ وَكَتَبْتَ آثَارَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلْسِنَتُهُمْ وَأَلْوَانَهُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقِي لَا يَعْلَمُ الْعِبَادُ عِلْمَكَ وَكُنَّا فُقَرَاءَ إِلَيْكَ فَلَا تَصْرِفِ اللَّهُمَّ عَنِّي وَجْهَكَ وَلَا تَمْنَعْنِي فَضْلَكَ وَلَا تَحْرِمْنِي طَوْلِكَ وَعَفْوِكَ وَاجْعَلْنِي أُولِي أَوْلِيَاءِكَ وَأَعَادِي أَعْدَاءِكَ وَارْزُقْنِي الرُّغْبَةَ وَالرُّهْبَةَ وَالْخُشُوعَ وَالْوَفَاءَ وَالتَّسْلِيمَ وَالتَّصَدِيقَ بِكِتَابِكَ وَاتَّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَفِّنِي مَا أَهْمَنِي وَغَمَّنِي وَلَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَالْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَوَقْفْنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَآخِرُسْنِي وَذُرِّيَّتِي وَأَهْلِي وَقَرَابَتِي وَجَمِيعَ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَهْلَ حُرَاتِنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَتَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمٍ أَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ عِشَّتِي هَذِهِ أَعْظَمَ عِشِّيَّةٍ مَرَّتْ عَلَيَّ مُنْذُ أَخْرَجْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَاتٍ فِي عِصْمَةٍ مِنْ دِينِي وَخُلَاصٍ نَفْسِي وَفَضَاءٍ حَاجَتِي وَتَشْفِيعِي فِي مَسْأَلَتِي وَإِتِّمَامِ النُّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي وَلِبَاسِ الْعَافِيَةِ لِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فِي هَذِهِ الْعِشِّيَّةِ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ لَمْ تَكْتُبْنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ أَوْ حَرَمْتَنِي

الْحُضُورَ مَعَهُمْ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ فَلَا تَحْرِمْنِي شِرْكَتَهُمْ فِي دُعَائِهِمْ وَأَنْظُرْ إِلَيَّ بِنَظَرَتِكَ الرَّحِيمَةِ لَهُمْ وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ وَأَهْلَ طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْ هَذِهِ الْعَشِيَّةَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي حَتَّى تُبَلِّغَنِيهَا مِنْ قَابِلٍ مَعَ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَزُورِ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَغْفَى عَافِيَتِكَ وَأَعَمِّ نِعْمَتِكَ وَأَوْسِعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قِسْمِكَ وَأَسْبَغِ رِزْقَكَ وَأَفْضَلِ رَجَائِكَ وَأَتَمِّ رَأْفَتِكَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي وَاسْتِكَائِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَإِنَّا مُسْلِمٌ لِأَمْرِكَ لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَلَا مُعَافَاةً وَلَا تَشْرِيفًا إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ فَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِتَبْلِيغِي هَذِهِ الْعَشِيَّةَ مِنْ قَابِلٍ وَأَنَا مُعَافَى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ الْبَوَاقِ وَمَحْذُورَاتِ الطَّوَارِقِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ لِخَلْقِكَ وَالْقِيَامِ فِيهِمْ بِدِينِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَآلِهِ وَسَلِّمْ لِي دِينِي وَزِدْ فِي أَجَلِي وَأَصِحِّ لِي جِسْمِي وَأَقِرِّ بِشُكْرِ نِعْمَتِكَ عَيْنِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَأَعْطِنِي سُؤْلِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَمِّمْ آلَاءَكَ عَلَيَّ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتُبِّتْنِي عَلَى مِلَّةِ الْإِسْلَامِ فَإِنِّي بِحَبْلِكَ آغْتَصِمْتُ فَلَا تَكْلَنِي فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَمَلْأ قَلْبِي رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَغْنَى بِكَ وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ إِلَيْكَ الْمُسْتَفِيقِ مِنْ عَذَابِكَ الْخَائِفِ مِنْ عُقُوبَتِكَ أَنْ تُعِينَنِي بِعَفْوِكَ وَتُجِيرَنِي بِعِزَّتِكَ وَتَحْنَنَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَتُوَدِّدَنِي عَنِّي فَرِيضَتَكَ وَتُسْتَجِيبَ لِي فِيمَا سَأَلْتُكَ وَتُغْنِيَنِي عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَتَذَلِّلَنِي مِمَّنْ كَادَنِي وَتَقِينِي مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَتَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم قل: أَمْسَيْنَا وَالْجُودَ وَالْجَمَالَ وَالشُّورَ وَالْبَهَاءَ وَالْعِزَّةَ وَالْقُدْرَةَ وَالسُّلْطَانَ وَالْذُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَمَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ (ثم قل عشية عرفة): يَا رَبِّ إِنَّ دُنُوبِي لَا تَضُرُّكَ وَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لَا تَنْقُصُكَ فَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ وَأَغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ (ثم قل عشية عرفة): اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي خَيْرَ مَا عِنْدَكَ

لِشَرِّ مَا عِنْدِي فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَرْحَمْنِي بِتَعَبِي وَنَصَبِي فَلَا تَحْرِمْنِي أَجَرَ الْمُصَابِ عَلَى مُصِيبَتِهِ ، فَإِذَا قَارَبَ غُرُوبَ الشَّمْسِ فَاقْرَأْ دَعَاءَ الْعَشْرَاتِ وَمَرِّ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ .

الأدعية المختصة بالموقف يوم عرفة

دعاء الحسين عليه السلام في موقف عرفة

روى بشر وبشير ابنا غالب الأسدي قالاً : كنا مع الحسين عليه السلام عشية يوم عرفة في عرفات فخرج من خيمته بغاية التذلل والخشوع ووقف في مسيرة الجبل وتوجه إلى جهة الكعبة ورفع يديه حذاء وجهه كالسائل المسكين وقال : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ وَلَا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ وَلَا لَصُنْعِهِ صُنْعُ صَانِعٍ وَهُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبَدَائِعِ وَأَتَقَنَ بِحُكْمَتِهِ الصَّنَائِعِ وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ الصَّلَائِعُ وَلَا تَضِيعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ جَازِي كُلِّ صَانِعٍ وَرَائِشُ كُلِّ قَانِعٍ وَرَاجِمُ كُلِّ ضَارِعٍ مُنْزِلُ الْمَنَافِعِ وَالْكِتَابِ الْجَامِعِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ وَهُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ وَلِلْمُطِيعِينَ نَافِعٌ وَلِلْكَرْبَاتِ دَافِعٌ وَلِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ وَلِلْجَبَابِرَةِ قَاصِمٌ وَرَاجِمُ عِبْرَةٍ كُلِّ ضَارِعٍ وَدَافِعُ صَرْعَةٍ كُلِّ صَارِعٍ فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّهُمَّ اِنِّي اُرْغَبُ اِلَيْكَ وَاَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ مُقِرّاً بِاَنَّكَ رَبِّي وَاَنَّ اِلَيْكَ مَرَدِّي اِبْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ اَنْ اَكُونَ شَيْئاً مَذْكُوراً خَلَقْتَنِي مِنَ التُّرَابِ ثُمَّ اَسْكَنْتَنِي الْاَصْلَابَ اَمِناً لِرَيْبِ الْمُنُونِ وَاخْتِلَافِ الدُّهُورِ فَلَمَّ اَزَلْ ظَاعِناً مِنْ صُلْبٍ اِلَى رَحِمٍ فِي تَقَادُمٍ مِنَ الْاَيَّامِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ لَمْ تُخْرِجْنِي لِرَأْفَتِكَ بِي وَلَطْفِكَ لِي وَاِحْسَانِكَ اِلَيَّ فِي دَوْلَةِ اُيُمَّةِ الْكُفْرَةِ الَّذِيْنَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ لِكِنَّكَ اَخْرَجْتَنِي رَافِعاً مِنْكَ وَتَحَنُّناً عَلَيَّ لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى الَّذِي لَهُ يَسِّرْتَنِي وَفِيهِ اُنْشَأْتَنِي وَمِنْ قَبْلِ ذَلِكَ رَوُّفْتَ بِي بِجَمِيلِ صُنْعِكَ وَسَوَابِغِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ فَابْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَنِيْ يُمْنِيْ وَاَسْكَنْتَنِي فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ بَيْنَ لَحْمٍ وَجِلْدٍ وَدَمٍ وَلَمْ تُشْهِرْنِي بِخَلْقِي وَلَمْ تَجْعَلْ اِلَيَّ شَيْئاً مِنْ اَمْرِيْ ثُمَّ اَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى اِلَى الدُّنْيَا تَاماً سَوِيّاً وَحَفِظْتَنِي فِي الْمَهْدِ طِفْلاً صَبِيّاً وَرَزَقْتَنِي مِنَ الْغَدَاءِ لَبْناً مَرِيّاً وَعَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ وَكَمَلْتَنِي الْاُمّهَاتِ الرَّوَاحِمِ وَكَلَّأْتَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْجَانِّ وَسَلَّمْتَنِي مِنْ

الرَّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ فَعَالَيْتَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ حَتَّى إِذَا اسْتَهْلَكْتُ نَاطِقًا بِالكَلَامِ أَتَمَمْتَ
عَلَيَّ سَوَابِغَ الْإِنْعَامِ فَرَبِّتَنِي زَائِدًا فِي كُلِّ عَامٍ حَتَّى إِذَا كَمَلْتَ فِطْرَتِي وَاعْتَدَلْتَ
سَرِيرَتِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ بِأَنَّ أَلْهَمْتَنِي مَعْرِفَتَكَ وَرَوَّعْتَنِي بِعَجَائِبِ فِطْرَتِكَ
وَأَيَّقَظْتَنِي لِمَا ذَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ وَبَهَّيْتَنِي لِشُكْرِكَ وَذِكْرِكَ
وَوَاجِبِ طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ وَفَهَّمْتَنِي مَا جَاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ وَيَسَّرْتَ لِي تَقَبُّلَ مَرْضَاتِكَ
وَمُنَّتَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ بِعَوْنِكَ وَلُطْفِكَ ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي مِنْ حُرِّ الشَّرَى لَمْ تَرْضَ لِي
يَا إِلَهِي بِنِعْمَةٍ دُونَ أُخْرَى وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ وَصُنُوفِ الرِّيَاشِ بِمَنِّكَ
الْعَظِيمِ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ إِلَيَّ حَتَّى إِذَا أَتَمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ النِّعَمِ وَصَرَفْتَ عَنِّي
كُلَّ النِّقَمِ لَمْ يَمْنَعَكَ جَهْلِي وَجُرْأَتِي عَلَيْكَ أَنْ دَلَلْتَنِي عَلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَوَقَّعْتَنِي لِمَا
يُزِلُّنِي لَدَيْكَ فَإِنْ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي وَإِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ شَكَرْتَنِي وَإِنْ
شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي كُلُّ ذَلِكَ إِكْمَالًا لِأَنْعَمِكَ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ
مُبْدِئِ مُعِيدِ حَمِيدِ مَجِيدِ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَعَظُمَتْ آلَاؤُكَ فَأَيُّ نِعْمِكَ يَا إِلَهِي أُحْصِي
عَدَدًا وَذَكَرًا أَمْ أَيُّ عَطَايَاكَ أَقُومُ بِهَا شُكْرًا وَهِيَ يَا رَبِّ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَهَا الْعَادُونَ أَوْ
يَبْلُغَ عِلْمًا بِهَا الْحَافِظُونَ ثُمَّ مَا ذَرَأْتَ وَصَرَفْتَ عَنِّي اللَّهُمَّ مِنَ الضَّرِّ وَالضَّرَاءِ أَكْثَرُ مِمَّا
ظَهَرَ لِي مِنَ الْعَافِيَةِ وَالسَّرَاءِ وَأَنَا أَشْهَدُكَ يَا إِلَهِي بِحَقِيقَةِ إِيْمَانِي وَعَقْدِ عَزَمَاتِ يَقِينِي
وخالصِ صَرِيحِ تَوْجِيدِي وَبَاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِي وَعَلَائِقِ مَجَارِي نُورِ بَصَرِي
وَأَسَارِيرِ صَفْحَةِ جَبِينِي وَخُرُوقِ مَسَارِبِ نَفْسِي وَخَذَارِيفِ مَارِنِ عِرْنِينِي وَمَسَارِبِ
صِمَاحِ سَمْعِي وَمَا ضُمْتُ وَأَطَبَقْتُ عَلَيْهِ شَفَتَايَ وَحَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِي وَمَغَرَزِ حَنَكِ
فَمِي وَفَكِّي وَمَنَابِتِ أَضْرَاسِي وَمَسَاغِ مَطْعَمِي وَمَشْرِيبِي وَجِمَالَةِ أَمِّ رَأْسِي وَبُلُوغِ
حَبَائِلِ بَارِعِ عُقْفِي وَمَا أَشْتَمَلُ عَلَيْهِ تَأْمُورُ صَدْرِي وَجُمْلِ حَمَائِلِ حَبْلِ وَتِينِي وَنِيَّاطِ
جَبَابِ قَلْبِي وَأَفْلَادُ حَوَاشِي كَبِدِي وَمَا حَوْتُهُ شَرَايِيفُ أَضْلَاعِي وَحِقَاقُ مَفَاصِلِي
وَقَبْضُ عَوَامِلِي وَأَطْرَافِ أُنَامِلِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَعَصَبِي وَقَصَبِي
وَعِظَامِي وَمُخِّي وَغُرُوقِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي مَا أَنْتَسَجَ عَلَى ذَلِكَ أَيَّامَ رِضَاعِي وَمَا أَقَلَّتِ
الْأَرْضُ مِنِّي وَنَوْمِي وَيَقْظَتِي وَسُكُونِي وَحَرَكَاتِي وَخَرَكَاتِ رُكُوعِي وَسُجُودِي أَنْ لَوْ

حَاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ مَدَى الْأَعْصَارِ وَالْأَحْقَابِ لَوْ عُمِرْتُهَا أَنْ أُؤَدِّيَ شُكْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ
 أَنْعَمِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَنْكَ الْمَوْجِبِ عَلَيَّ شُكْرًا آتِفًا جَدِيدًا وَثَنًا طَارِقًا عَتِيدًا
 أَجَلَ وَلَوْ حَرَصْتُ أَنَا وَالْعَادُونَ مِنْ أَتَائِكَ أَنْ نُحْصِيَ مَدَى إِنْعَامِكَ سَالِفِهِ وَأَنِفِهِ لَمَا
 حَصَرْنَاهُ عَدَدًا وَلَا أَحْصَيْنَاهُ أَبَدًا هَيْهَاتَ أَتَى ذَلِكَ وَأَنْتَ الْمُخْبِرُ فِي كِتَابِكَ النَّاطِقِ وَالنَّبِيَّ
 الصَّادِقِ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا صَدَقَ كِتَابُكَ اللَّهُمَّ وَأَنْبَأُكَ وَبَلَّغْتَ أَنْبِيَائُكَ
 وَرُسُلَكَ وَمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ وَشَرَعْتَ لَهُمْ مِنْ دِينِكَ غَيْرَ أَنِّي يَا إِلَهِي أَشْهَدُ
 بِجِدِّي وَجَهْدِي وَمَبَالِغِ طَاقَتِي وَوُسْعِي وَأَقُولُ مُوقِنًا مُؤْمِنًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ
 وَلَدًا فَيَكُونَ مَرُورًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي مُلْكِهِ فَيُضَادَّهُ فِيمَا ابْتَدَعَ وَلَا وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ
 فَيُرْفِذُهُ فِيمَا صَنَعَ فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا وَلَقَطَرْنَا
 فَسُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْحَقِّ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يَعْدِلُ حَمْدَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ
 خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الْمُخْلِصِينَ وَسَلَّم (ثم طفق يسأل الله
 واهتم في الدعاء وهو يكي فقال): اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ وَأُسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ
 وَلَا تُشَقِّقْنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ لِي حَتَّى لَا أُحِبَّ
 تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي
 وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالتَّوَرَّعَ فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَمَتَّعْنِي بِجَوَارِحِي وَاجْعَلْ
 سَمْعِي وَبَصَرِي الْوَارِثِينَ مِنِّي وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَأَرِنِي فِيهِ ثَارِي وَمَارِي وَأَقِرَّ
 بِذَلِكَ عَيْنِي اللَّهُمَّ اكْشِفْ كُرْبَتِي وَأَسْرُ عَوْرَتِي وَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَأَخْسَأْ شَيْطَانِي
 وَفُكْ رَهَانِي وَاجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
 كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعًا بَصِيرًا وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي حَيًّا سَوِيًّا رَحْمَةً
 بِي وَقَدْ كُنْتُ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا رَبِّ بِمَا بَرَأْتَنِي فَعَدَلْتَ فِطْرَتِي رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِي فَحَسَّنْتَ
 صُورَتِي رَبِّ بِمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ وَفِي نَفْسِي عَافِيَتِي رَبِّ بِمَا كَلَأْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي رَبِّ بِمَا
 أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي رَبِّ بِمَا آوَيْتَنِي وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ آتَيْتَنِي وَأَعْظَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَطْعَمْتَنِي
 وَسَقَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَغْنَيْتَنِي وَأَنْفَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَعْتَنِي وَأَعَزَّتَنِي رَبِّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي مِنْ سَرِّكَ

الصَّافِي وَيَسِّرْتَ لِي مِنْ صُنْعِكَ الْكَافِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى بَوَائِقِ
الدُّهُورِ وَصُرُوفِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي وَنَجِّنِي مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَكُرْبَاتِ الْآخِرَةِ وَأَكْفِنِي شَرَّ
مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُمَّ مَا أَخَافُ فَأَكْفِنِي وَمَا أُحْذِرُ فَحَفِّنِي وَفِي نَفْسِي
وَدِينِي فَأَحْرُسْنِي وَفِي سَفَرِي فَأَحْفَظْنِي وَفِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي فَأَحْلِفْنِي وَفِيمَا
رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي وَمِنْ شَرِّ الْجَنِّ
وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْني وَيَذْنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي وَبَسْرِي رَيْبِي فَلَا تُخْزِنِي وَبِعَمَلِي فَلَا تَبْتَلِنِي
وَبِعَمَلِكَ فَلَا تَسْلُبْنِي وَإِلَى غَيْرِكَ فَلَا تَكِلْنِي إِلَهِي إِلَى مَنْ تَكِلْنِي إِلَى الْقَرِيبِ يَقْطَعْنِي أَمْ
إِلَى الْبَعِيدِ يَجْهَرُونِي أَمْ إِلَى الْمُسْتَضْعَفِينَ لِي وَأَنْتَ رَبِّي وَمَلِكُ أَمْرِي أَشْكُو إِلَيْكَ
غُرْبَتِي وَبُعْدَ دَارِي وَهَوَانِي عَلَى مَنْ مَلَكَتُهُ أَمْرِي اللَّهُمَّ فَلَا تُحِلِّ بِِي غَضَبَكَ فَإِنْ لَمْ
تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ فَلَا أَبَالِي سِوَاكَ غَيْرَ أَنْ عَافَيْتَكَ أَوْسَعُ لِي فَاسْأَلْكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي
أَشْرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَالسَّمَوَاتُ وَأَنْكَشَفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ بِهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ أَنْ لَا تُمِيتَنِي عَلَى غَضَبِكَ وَلَا تُنْزِلْ بِي سَخَطَكَ لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى قَبْلَ
ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ الَّذِي أَحْلَلْتَهُ
الْبَرَكَةَ وَجَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمْنًا يَا مَنْ عَفَا عَنِ الْعَظِيمِ مِنَ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ يَا مَنْ أَسْبَغَ
النِّعْمَاءَ بِفَضْلِهِ يَا مَنْ أَعْطَى الْجَزِيلَ بِكَرَمِهِ يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي يَا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي يَا
غِيَاثِي فِي كُرْبَتِي يَا مُؤْنِسِي فِي حُفْرَتِي يَا وَلِيَّ نِعْمَتِي يَا إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ وَإِلَهَ الْمُتَنَجِّينَ وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَمُنْزِلَ كُھَيْمَعَصْرَ
وَطِهَ وَيَسَ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعِينِي الْمَذَاهِبُ فِي سَعَتِهَا وَتَقْضِي عَلَيَّ
الْأَرْضَ بِرُحْبِهَا وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ وَأَنْتَ مُقِيلُ عَثْرَتِي وَلَوْلَا سَتْرُكَ إِيَّايَ
لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَلَوْلَا نَصْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ
الْمَغْلُوبِينَ يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسَّمُوِّ وَالرَّفْعَةِ فَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَعْزُّوْنَ يَا مَنْ جَعَلْتَ لَهُ
الْمُلُوكَ نِيزَ الْمَدَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ تَعْلَمُ خَائِفَتَهُ الْأَعْيُنُ وَمَا تُخْفِي
الْصُّدُورُ وَغَيْبَ مَا تَأْتِي بِهِ الْأَرْمَنَةُ وَالْأَدْهُورُ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا

يَعْلَمُ مَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَسَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ يَا مَنْ لَهُ أَكْرَمُ
الْأَسْمَاءِ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا يَا مُقْبِضَ الرُّكْبِ يُوسُفُ فِي الْبَلَدِ الْفَقِيرِ
وَمُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ وَجَاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكًا يَا رَادَّ يُوسُفَ عَلَى يَغْقُوبَ بَعْدَ أَنْ
أَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ وَهُوَ كَظِيمٌ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلَوَى عَنْ أَيُّوبَ يَا مُنْسِكَ بَدَنِي
إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَنبِ ابْنِهِ بَعْدَ أَنْ كَبُرَ سِنُهُ وَفَنِيَ عُمُرُهُ يَا مَنْ اسْتَجَابَ لِرُكْرِيَا فَوَهَبَ لَهُ
يَحْيَى وَلَمْ يَدْعُهُ فَرْدًا وَجِدًا يَا مَنْ أَخْرَجَ يُوسُفَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ يَا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ فَأَنْجَاهُمْ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْمَغْرَقِينَ يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ
بَيْنَ يَدَي رَحْمَتِهِ يَا مَنْ لَمْ يَجْعَلْ عَلَى مَنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا مَنْ اسْتَنْقَذَ السَّحَرَةَ مِنْ
بَعْدَ طُولِ الْجُحُودِ وَقَدْ غَدَوْا فِي نِعْمَتِهِ يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ وَقَدْ حَادُوهُ وَنَادُوهُ
وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ يَا اللَّهَ يَا بَدِيءُ لَا بَدءَ لَكَ يَا دَائِمًا لَا نَفَادَ لَكَ يَا حَيُّ جِبِنَ لَا حَيَّ يَا مُحْيِي
الْمَوْتِ يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا مَنْ قُلَّ لَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي
وَعَظُمَتْ عِنْدَهُ خَطِيئَتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي وَرَأَيْتَنِي عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي يَا مَنْ حَفِظَنِي
فِي صَغَرِي يَا مَنْ رَزَقَنِي فِي كِبَرِي يَا مَنْ أَبَايَدِي عِنْدِي لَا تُحْصَى يَا مَنْ نِعْمُهُ عِنْدِي لَا
تُجَارَى يَا مَنْ عَارَضَنِي بِالْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ وَعَارَضْتُهُ بِالْإِسَاءَةِ وَالْعِصْيَانِ يَا مَنْ هَدَانِي
بِالْإِيمَانِ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ شُكْرَ الْإِمْتِنَانِ يَا مَنْ دَعَوْتُهُ مَرِيضًا فَشَفَانِي وَعُرْيَانًا فَكَسَانِي
وَجَائِعًا فَطَعَمَنِي وَعَطَشَانًا فَأَرَوَانِي وَذَلِيلًا فَأَعَزَّنِي وَجَاهِلًا فَعَرَّفَنِي وَوَجِدًا فَكَشَرَنِي
وَعَائِيًا فَزِدَّنِي وَمُقِلًّا فَأَغْنَانِي وَمُتَّصِرًا فَتَصَرَّنِي وَعَيْنِيًا فَلَمْ يَسْلُبْنِي وَأَمْسَكْتُ عَنْ جَمِيعِ
ذَلِكَ فَأَبْتَدَأَنِي فَلَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ أَقَالَ عَثْرَتِي وَنَفَسَ كُرْبَتِي وَأَجَابَ دَعْوَتِي وَسَتَرَ
عَوْرَتِي وَغَفَرَ ذُنُوبِي وَبَلَّغَنِي طَلِبَتِي وَنَصَرَنِي عَلَى عَدُوِّي وَإِنْ أَعُدَّ نِعَمَكَ وَمِنَّكَ
وَكَرَائِمَ مَنَحِكَ لَا أَحْصِيهَا يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ أَنْتَ الَّذِي أُنْعَمْتَ أَنْتَ الَّذِي
أَحْسَنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَجَمَلْتَ أَنْتَ الَّذِي أَفْضَلْتَ أَنْتَ الَّذِي أَكْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِي رَزَقْتَ
أَنْتَ الَّذِي وَفَّقْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعْثَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَقْنَيْتَ أَنْتَ الَّذِي
أَوَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَوْلَيْتَ أَنْتَ الَّذِي كَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَ أَنْتَ الَّذِي عَصَمْتَ أَنْتَ
الَّذِي سَتَرْتَ أَنْتَ الَّذِي غَفَرْتَ أَنْتَ الَّذِي عَفَوْتَ أَنْتَ الَّذِي أَقْلْتَ أَنْتَ الَّذِي مَكَّنْتَ

أَنْتَ الَّذِي أَعَزَّزْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعَنْتَ أَنْتَ الَّذِي عَصَدْتَ أَنْتَ الَّذِي أَهْدَيْتَ أَنْتَ الَّذِي
نَصَرْتَ أَنْتَ الَّذِي شَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِي عَافَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَكْرَمْتَ تَبَارَكْتَ رَبِّي وَتَعَالَيْتَ
فَلَكَ الْحَمْدُ دَائِمًا وَلَكَ الشُّكْرُ وَاصِبًا ثُمَّ يَا إِلَهِي الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْهَا لِي وَأَنَا
الَّذِي أَسَأْتُ أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ أَنَا الَّذِي هَمَمْتُ أَنَا الَّذِي جَهِلْتُ أَنَا الَّذِي أَغْفَلْتُ أَنَا
الَّذِي سَهَوْتُ أَنَا الَّذِي اعْتَمَدْتُ أَنَا الَّذِي تَعَمَّدْتُ أَنَا الَّذِي وَعَدْتُ أَنَا الَّذِي أَخْلَفْتُ أَنَا
الَّذِي نَكَلْتُ أَنَا الَّذِي أَفْرَزْتُ أَنَا يَا إِلَهِي اعْتَرِفْ بِنِعْمِكَ عِنْدِي وَأَبُوءَ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْهَا
لِي يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنْ طَاعَتِهِمْ وَالْمَوْفِيُّ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ صَالِحًا
بِمَعُونَتِهِ وَرَحْمَتِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُكَ وَنَهَيْتَنِي فَأَرْتَكِبْتُ نَهْيَكَ
فَأُضَيِّحُ لَا ذَا بَرَاءَةٍ فَأَعْتَذِرُ وَلَا ذَا قُوَّةٍ فَأَتَتَّصِرُ فَبِأَيِّ شَيْءٍ أَسْتَقْبِلُكَ يَا مَوْلَايَ اِسْمِعْنِي
أَمْ يَبْصُرِي أَمْ يَلْسَانِي أَمْ يَبْدِي أَمْ بِرِجْلِي أَلَيْسَ كُلُّهَا نِعْمَكَ عِنْدِي وَبِكُلِّهَا عَصِيَّتُكَ يَا
مَوْلَايَ فَلَكَ الْحُجَّةُ وَالسَّبِيلُ عَلَيَّ يَا مَنْ سَتَرَنِي مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ أَنْ يَزْجُرُونِي وَمِنْ
الْعَشَائِرِ وَالْإِخْوَانِ أَنْ يُعِيرُونِي وَمِنْ السَّلَاطِينِ أَنْ يُعَاقِبُونِي وَلَوْ أَطْلَعُوا يَا مَوْلَايَ عَلَى
مَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي إِذَا مَا أَنْظَرُونِي وَلَرَفَضُونِي وَقَطَعُونِي فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ يَا سَيِّدِي
خَاضِعًا ذَلِيلًا حَصِيرًا حَقِيرًا لَا ذُو بَرَاءَةٍ فَأَعْتَذِرُ وَلَا ذُو قُوَّةٍ فَأَتَتَّصِرُ وَلَا حُجَّةَ لِي فَأَحْتِجُ
بِهَا وَلَا قَائِلَ لَمْ أَجْتَرِحْ وَلَمْ أَعْمَلْ سُوءًا وَمَا عَسَى الْجُحُودُ لَوْ جَحَدْتُ يَا مَوْلَايَ يَنْفَعْنِي
كَيْفَ وَأَتَى ذَلِكَ وَجَوَارِحِي كُلُّهَا شَاهِدَةٌ عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَمِلْتُ وَعَلِمْتُ يَقِينًا غَيْرَ ذِي شَكٍّ
أَنْكَ سَائِلِي عَنْ عَظَائِمِ الْأُمُورِ وَأَنْكَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَجُورُ وَعَدْلُكَ مُهْلِكِي
وَمِنْ كُلِّ عَدْلِكَ مَهْرَبِي فَإِنْ تَعَذَّبْنِي فَبِذُنُوبِي يَا إِلَهِي بَعْدَ حُجَّتِكَ عَلَيَّ وَإِنْ تَعَفَّ عَنِّي
فَبِحِلْمِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الْمُوحِدِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْخَائِفِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الْوَجِلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاجِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاعِبِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُهْلَلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُكْبَرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ رَبِّي وَرَبُّ
 آبَائِي الْأَوَّلِينَ اللَّهُمَّ هَذَا ثَنَائِي عَلَيْكَ مُمَجِّدًا وَإِخْلَاصِي لِذِكْرِكَ مُوَحِّدًا وَإِقْرَارِي
 بِإِلَافِكَ مُعَدِّدًا وَإِنْ كُنْتُ مُقِرًّا بِأَنِّي لَا أُحْصِيهَا لِكَثْرَتِهَا وَسُبُوغِهَا وَتَظَاهِرِهَا وَتَقَادُّمِهَا إِلَى
 حَدِيثِ مَا لَمْ تَزَلْ تَتَعَمَّدُنِي بِهِ مَعَهَا مَذْ خَلَقْتَنِي وَبَرَأْتَنِي مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ مِنَ الْإِغْنَاءِ بَعْدَ
 الْفَقْرِ وَكَشَفِ الضَّرِّ وَتَسْيِيبِ الْيُسْرِ وَدَفْعِ الْعُسْرِ وَتَفْرِيجِ الْكَرْبِ وَالْعَافِيَةِ فِي الْبَدَنِ
 وَالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ وَلَوْ رَفَذَنِي عَلَى قَدْرِ ذِكْرِي نِعَمَكَ عَلَيَّ جَمِيعُ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ
 وَالْآخِرِينَ لَمَا قَدِرْتُ وَلَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ . تَقَدَّسَتْ وَتَعَالَيْتَ مِنْ رَبِّ كَرِيمٍ رَجِيمٍ لَا
 تُحْصِي الْأَوَّلَ وَلَا يُبْلَغُ ثَنَاؤُكَ وَلَا تُكَافَأُ نِعْمَاؤُكَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَتَمِّمْ
 عَلَيْنَا نِعَمَكَ وَأَسْعِدْنَا بِطَاعَتِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ
 إِذَا دَعَاكَ وَتَكْشِفُ السُّوءَ وَتُغَيِّثُ الْمَكْرُوبَ وَتَشْفِي السَّقِيمَ وَتُغْنِي الْفَقِيرَ وَتَجَبِّرُ الْكَسِيرَ
 وَتَرْحَمُ الصَّغِيرَ وَتُعِينُ الْكَبِيرَ وَلَيْسَ دُونَكَ ظَهِيرٌ وَلَا فَوْقَكَ قَدِيرٌ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ يَا
 مُطْلِقَ الْمَكْبُولِ الْأَسِيرِ يَا رَازِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَا
 شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْظِمْ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ أَفْضَلَ مَا
 أُعْطِيتَ وَأَنْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَوَلَّيْتَهَا وَآلَاءَ تُجَدِّدُهَا وَبَلِيَّةٍ تَصْرِفُهَا وَكَرْبَةٍ
 تَكْشِفُهَا وَدَعْوَةٍ تَسْمَعُهَا وَحَسَنَةٍ تَقْبَلُهَا وَسَيِّئَةٍ تَغْفِرُهَا إِنَّكَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ دُعِيَ وَأَسْرَعُ مَنْ أَجَابَ وَأَكْرَمُ مَنْ عَفَا وَأَوْسَعُ مَنْ أُعْطِيَ
 وَأَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا لَيْسَ كِمِثْلِكَ مَسْئُولٌ وَلَا سِوَاكَ
 مَأْمُولٌ دَعْوَتُكَ فَأَجِبْنِي وَسَأَلْتُكَ فَأَعْظِمْ لِي وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فَارْحَمْنِي وَوَقَّعْتُ بِكَ فَتَجَبَّيْنِي
 وَفَرَعْتُ إِلَيْكَ فَكَفِّتْنِي اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلَى آلِهِ
 الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَتَمِّمْ لَنَا نِعْمَاءَكَ وَهَسِّنَا عَطَاءَكَ وَاجْعَلْنَا لَكَ شَاكِرِينَ
 وَلَا لِأَنَّا ذَاكِرِينَ آمِينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَقْدَرٌ وَقَدَّرَ فَقَهْرٌ وَعُصِي
 فَسْتَرٌ وَاسْتَغْفِرُ فَغْفَرُ يَا غَايَةَ رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ وَمُنْتَهَى أَمَلِ الرَّاجِينَ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عِلْمًا وَوَسِعَ الْمُسْتَقْبَلِينَ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَجِلْمًا اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي
 شَرَفْتَهَا وَعَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ

الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ
 اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلُ ذَلِكَ يَا عَظِيمُ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 الْمُتَتَجِبِينَ الْأَكْرَمِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَنَعِّمْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا فَإِلَيْكَ عَجَّتِ
 الْأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ وَاجْعَلْ لَنَا فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ وَنُورٍ
 تَهْدِي بِهِ وَرَحْمَةً تَنْشُرُهَا وَعَافِيَةً تُجَلِّلُهَا وَبَرَكَاتٍ تُنْزِلُهَا وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 اللَّهُمَّ أَقْلِبْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِينَ مُفْلِحِينَ مَبْرُورِينَ غَانِمِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ
 وَلَا تُخَلِّنَا مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تَحْرِمْنَا مَا نُوْمَلُّهُ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ وَلَا مِنْ بَابِكَ
 مَطْرُودِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ وَلَا لِفَضْلِكَ مَا نُوْمَلُّهُ مِنْ عَطَايَاكَ قَانِطِينَ يَا
 أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مُؤْمِنِينَ وَلِبَيْتِكَ الْحَرَامِ آمِينَ قَاصِدِينَ
 فَأَعِنَّا عَلَى مَنَاسِكِنَا وَاكْمِلْ لَنَا حَاجَتَنَا وَاعْفُ اللَّهُمَّ عَنَّا وَعَافِنَا فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ أَيْدِيَنَا وَهِيَ
 بِذَلِكَ الْإِعْتِرَافِ مَوْسُومَةٌ اللَّهُمَّ فَأَعْطِنَا فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ مَا سَأَلْنَاكَ أَكْفِنَا مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ فَلَا
 كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ وَلَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ نَافِذٌ فِينَا حُكْمُكَ مُحِيطٌ بِنَا عِلْمُكَ عَدْلٌ فِينَا قَضَاؤُكَ
 إِفْضُ لَنَا الْخَيْرَ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا بِجُودِكَ عَظِيمِ الْأَجْرِ وَكَرِيمِ
 الذُّخْرِ وَدَوَامِ الْيُسْرِ وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ وَلَا تُهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا
 رَأْفَتَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ
 وَشَكَرَكَ فَرِذَّتُهُ وَتَابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ وَتَنَصَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَغَفَرْتَهَا لَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا وَسَدَّدْنَا وَأَعِصَمْنَا وَأَقْبَلْ تَضَرُّعَنَا يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ
 اسْتَرْجِمَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ إِغْمَاضُ الْجُفُونِ وَلَا لَحْظُ الْعُيُونِ وَلَا مَا اسْتَبْقَرَ فِي
 الْمَكْنُونِ وَلَا مَا أَنْطَوَى عَلَيْهِ مُضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ أَلَا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ وَوَسِعَهُ
 حِلْمُكَ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ
 وَالْأَرْضُ وَمَنْ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَعُلُوُّ الْهَدْيِ يَا ذَا
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْأَيَادِي الْجِسَامِ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الرَّؤُوفُ
 الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ وَعَافِنِي فِي بَدَنِي وَدِينِي وَآمِنْ خَوْفِي
 وَأَعِيقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ لَا تَمْكُرْ بِي وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي وَلَا تَخْذُلْنِي وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ

فَسَقَّةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ (ثم رفع رأسه ونظر إلى السماء وعيناه تهملان دمعاً كأنهما سقاءان يجري منهما الماء ونادى بأعلى صوته) يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ السَّادَةِ الْمَيَامِينِ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَاجَتِي إِلَيْكَ الَّتِي إِنْ أُعْطِيتُهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أُعْطِيتَنِي أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ فَكَأَنَّكَ رَقِيتَنِي مِنَ النَّارِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ، وجعل يكررها فرفع الحاضرون أصواتهم بالبكاء ثم أخذوا في رفع الأحمال وارتحلوا إلى المشعر وذكر في الإقبال بآخره هذه الزيادة: إِلَهِي أَنَا الْفَقِيرُ فِي غِنَايَ فَكَيْفَ لَا أَكُونُ فَقِيراً فِي فَقْرِي إِلَهِي أَنَا الْجَاهِلُ فِي عِلْمِي فَكَيْفَ لَا أَكُونُ جَهُولاً فِي جَهْلِي إِلَهِي إِنْ اخْتَلَفَ تَذْيِيرُكَ وَسُرْعَةُ طَوَاءِ مَقَادِيرِكَ مَنَعَا عِبَادَكَ الْعَارِفِينَ بِكَ عَنِ السُّكُونِ إِلَى عَطَاءٍ وَالْيَأْسِ مِنْكَ فِي بِلَاءِ إِلَهِي مَنِي مَا يَلِيقُ بِلُؤْمِي وَمِنْكَ مَا يَلِيقُ بِكَرَمِكَ إِلَهِي وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِاللُّطْفِ وَالرَّأْفَةِ لِي قَبْلَ وُجُودِ ضَعْفِي أَتَمَنَعُنِي مِنْهُمَا بَعْدَ وُجُودِ ضَعْفِي إِلَهِي إِنْ ظَهَرَتِ الْمَحَاسِنُ مِنِّي فَبُضِّلِكَ وَلَكَ الْمِنَّةُ عَلَيَّ وَإِنْ ظَهَرَتِ الْمَسَاوِي مِنِّي فَبِعَذْلِكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ إِلَهِي كَيْفَ تَكِلْنِي وَقَدْ تَوَكَّلْتُ لِي وَكَيْفَ أَضَامُ وَأَنْتَ النَّاصِرُ لِي أَمْ كَيْفَ أُخِيبُ وَأَنْتَ الْحَقِيقُ بِي هَا أَنَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَقْرِي إِلَيْكَ وَكَيْفَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَا هُوَ مُحَالٌ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ أَشْكُو إِلَيْكَ حَالِي وَهُوَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْ كَيْفَ أُتَرْجَمُ بِمَقَالِي وَهُوَ مِنْكَ بَرَزَ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ تُخِيبُ آمَالِي وَهِيَ قَدْ وَفَدَتْ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ لَا تُحْسِنُ أَحْوَالِي وَبِكَ قَامَتْ إِلَهِي مَا أَلْطَفَكَ بِي مَعَ عَظِيمِ جَهْلِي وَمَا أَرْحَمَكَ بِي مَعَ قَبِيحِ فِعْلِي إِلَهِي مَا أَقْرَبَكَ مِنِّي وَأَبْعَدَنِي عَنْكَ وَمَا أَرَأَفَكَ بِي فَمَا الَّذِي يَحْجُبُنِي عَنْكَ إِلَهِي عَلِمْتُ بِاخْتِلَافِ الْأَنَارِ وَتَنَقُّلَاتِ الْأَطْوَارِ أَنَّ مُرَادَكَ مِنِّي أَنْ تَتَعَرَّفَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا أَجْهَلَكَ فِي شَيْءٍ إِلَهِي كُلُّمَا أَخْرَسَنِي لُؤْمِي أَنْطَقْنِي كَرَمُكَ وَكُلُّمَا آيَسَنِي أَوْصَانِي أَطْمَعُنِي مِنْكَ إِلَهِي مَنْ كَانَتْ مَحَاسِنُهُ مَسَاوِيٍّ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ مَسَاوِيهِ مَسَاوِيٍّ وَمَنْ كَانَتْ حَقَائِقُهُ دَعَاوِيٍّ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ دَعَاوِيهِ دَعَاوِيٍّ إِلَهِي حُكْمَكَ النَّافِذُ وَمَشِيئَتَكَ الْقَاهِرَةُ لَمْ يَتْرُكْنَا لِذِي مَقَالٍ مَقَالاً وَلَا لِذِي حَالٍ حَالاً إِلَهِي كَمْ مِنْ طَاعَةٍ

بَنَيْتَهَا وَحَالَةٍ شَيْدَتْهَا هَذَمَ اعْتِمَادِي عَلَيْهَا عَذْلُكَ بَلْ أَقَالَنِي مِنْهَا فَضْلُكَ إِلَهِي إِنَّكَ تَعْلَمُ
 أَنِّي وَإِنْ لَمْ تَدَمْ الطَّاعَةُ مِنِّي فِعْلاً جَزْماً فَقَدْ دَامَتْ مَحَبَّةٌ وَعَزْماً إِلَهِي كَيْفَ أَعَزِّمُ وَأَنْتَ
 الْقَاهِرُ وَكَيْفَ لَا أَعَزِّمُ وَأَنْتَ الْأَمِيرُ إِلَهِي تَرُدُّدِي فِي الْأَثَارِ يُوجِبُ بَعْدَ الْمَزَارِ فَاجْمَعْنِي
 عَلَيْكَ بِخِدْمَةٍ تُوصلُنِي إِلَيْكَ كَيْفَ يُسْتَدَلُّ عَلَيْكَ بِمَا هُوَ فِي وَجُودِهِ مُفْتَقِرٌ إِلَيْكَ أَيْكُونُ
 لِيغْيِرَكَ مِنَ الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَكَ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُظْهِرَ لَكَ مَتَى غِيبَتْ حَتَّى نَحْتَاجَ إِلَى
 دَلِيلٍ يَدُلُّ عَلَيْكَ وَمَتَى بَعُدَتْ حَتَّى تَكُونَ الْأَثَارُ هِيَ الَّتِي تُوصلُ إِلَيْكَ عَمِيَّتَ عَيْنٌ لَا
 تَرَكَ عَلَيْهَا رَقِيباً وَخَسِرْتَ صَفْقَةً عَبْدٌ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّكَ نَصِيصاً إِلَهِي أَمَرْتُ
 بِالرُّجُوعِ إِلَى الْأَثَارِ فَأَرْجِعْنِي إِلَيْكَ بِكِسْوَةِ الْأَنْوَارِ وَهَدَايَةِ الْإِسْتِصَارِ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ
 مِنْهَا كَمَا دَخَلْتُ إِلَيْكَ مِنْهَا مَصُونٌ السَّرُّ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا وَمَرْفُوعٌ الْهِمَّةُ عَنِ الْإِعْتِمَادِ
 عَلَيْهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَهِي هَذَا ذُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَهَذَا حَالِي لَا يَخْفَى
 عَلَيْكَ مِنْكَ أَطْلُبُ الْوُصُولَ إِلَيْكَ وَبِكَ أَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ فَاهْدِنِي بِنُورِكَ إِلَيْكَ وَأَقْمِنِي
 بِصِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ إِلَهِي عَلَّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ وَصُنِّي بِسِتْرِكَ الْمَصُونِ
 إِلَهِي حَقَّقْنِي بِحَقَائِقِ أَهْلِ الْقُرْبِ وَأَسْلُكْ بِي مَسْلَكَ أَهْلِ الْجَذْبِ إِلَهِي أَغْنِنِي
 بِتَذَبُّرِكَ لِي عَنْ تَذَبُّرِي وَبِاخْتِيَارِكَ عَنِ اخْتِيَارِي وَأَوْفِنِي عَلَى مَرَائِجِ اضْطِرَارِي إِلَهِي
 أَخْرِجْنِي مِنْ ذُلِّ نَفْسِي وَطَهِّرْنِي مِنْ شَكِّي وَشُرْكِي قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِي بِكَ أَنْتَصِرُ
 فَأَنْصُرْنِي وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ فَلَا تَكِلْنِي وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ فَلَا تُخَيِّبْنِي وَفِي فَضْلِكَ أَرْغَبُ فَلَا
 تَحْرِمْنِي وَبِحَنَانِكَ أَنْتَسِبُ فَلَا تُبْعِدْنِي وَبِبَابِكَ أَقْفُ فَلَا تَطْرُدْنِي إِلَهِي تَقَدَّسَ رِضَاكَ أَنْ
 يَكُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْكَ فَكَيْفَ يَكُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنِّي إِلَهِي أَنْتَ الْغَنِيُّ بِذَاتِكَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ
 النَّفْعُ مِنْكَ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ غَنِيّاً عَنِّي إِلَهِي إِنْ الْقَضَاءُ وَالْقَدَرُ يُعْنِيْنِي وَإِنَّ الْهَوَى بَوْنَاتِي
 الشَّهْوَةُ أَسْرَنِي فَكُنْ أَنْتَ النَّصِيرَ لِي حَتَّى تَنْصُرَنِي وَتُبْصِرَنِي وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ حَتَّى
 أَسْتَغْنِي بِكَ عَنْ طَلْبِي أَنْتَ الَّذِي أَشْرَقْتَ الْأَنْوَارَ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ حَتَّى عَرَفُوكَ
 وَوَحَّدُوكَ وَأَنْتَ الَّذِي أَرَزَلْتَ الْأَغْيَارَ عَنْ قُلُوبِ أَجْبَائِكَ حَتَّى لَمْ يُجِبُوا سِوَاكَ وَلَمْ
 يَلْجَأُوا إِلَى غَيْرِكَ أَنْتَ الْمُؤْنِسُ لَهُمْ حَيْثُ أَوْحَشَتْهُمْ الْعَوَالِمُ وَأَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَهُمْ حَيْثُ
 اسْتَبَانَ لَهُمُ الْمَعَالِمُ مَاذَا وَجَدَ مَنْ فَقَدَكَ وَمَا الَّذِي فَقَدَ مَنْ وَجَدَكَ لَقَدْ خَابَ مَنْ رَضِيَ

دُونَكَ بَدَلًا وَلَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغَى عَنْكَ مُتَحَوِّلًا كَيْفَ يُرْجَى سِوَاكَ وَأَنْتَ مَا قَطَعْتَ
 الْإِحْسَانَ وَكَيْفَ يُطْلَبُ مِنْ غَيْرِكَ وَأَنْتَ مَا بَدَّلْتَ عَادَةَ الْإِمْتِنَانِ يَا مَنْ أَذَاقَ أَجْبَاءَهُ حَلَاوَةَ
 الْمَوَاسِنَةِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَمَلِّقِينَ وَيَا مَنْ أَلْبَسَ أَوْلِيَائَهُ مَلَاسٍ هَيَّيْتَهُ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ
 مُسْتَغْفِرِينَ أَنْتَ الذَّاكِرُ قَبْلَ الذَّاكِرِينَ وَأَنْتَ الْبَادِي بِالْإِحْسَانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعَابِدِينَ وَأَنْتَ
 الْجَوَادُ بِالْعَطَاءِ قَبْلَ طَلَبِ الطَّالِبِينَ وَأَنْتَ الْوَهَّابُ ثُمَّ لِمَا وَهَبْتَ لَنَا مِنَ الْمُسْتَقْرِضِينَ
 إِلَهِي أَطْلُبْنِي بِرَحْمَتِكَ حَتَّى أَصِلَ إِلَيْكَ وَأَجْذُبْنِي بِمَنِّكَ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَيْكَ إِلَهِي إِنْ
 رَجَائِي لَا يَنْقَطِعُ عَنْكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ كَمَا أَنَّ خَوْفِي لَا يُزِيلُنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ دَفَعْتَنِي
 الْعَوَالِمُ إِلَيْكَ وَقَدْ أَوْقَعَنِي عِلْمِي بِكَرَمِكَ عَلَيْكَ إِلَهِي كَيْفَ أُحِبُّ وَأَنْتَ أُمْلِي أَمْ كَيْفَ
 أَهَانُ وَعَلَيْكَ مُتَكَلِّبِي إِلَهِي كَيْفَ أَسْتَعِزُّ وَفِي الدُّلَّةِ أُرْكَزْتَنِي أَمْ كَيْفَ لَا أَسْتَعِزُّ وَإِلَيْكَ
 نَسَبْتَنِي إِلَهِي كَيْفَ لَا أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي فِي الْفُقَرَاءِ أَقَمْتَنِي أَمْ كَيْفَ أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي
 بِجُودِكَ أَغْنَيْتَنِي وَأَنْتَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُكَ تَعَرَّفْتُ لِكُلِّ شَيْءٍ فَمَا جِهَلْتُ شَيْءٍ وَأَنْتَ
 الَّذِي تَعَرَّفْتُ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَرَأَيْتُكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَا
 مَنْ أَسْتَوَى بِرَحْمَائِيَّتِهِ فَصَارَ الْعَرْشُ غِيًّا فِي ذَاتِهِ مَحَقَّتْ الْأَنَارُ بِالْأَنَارِ وَمَحَوَّتْ الْأَغْيَارُ
 بِمُحِيطَاتِ أَفْلَاكِ الْأَنْوَارِ يَا مَنْ أَحْتَجَبَ فِي سُرَادِقَاتِ عَرْشِهِ عَنْ أَنْ تُذَرِّكَ الْأَبْصَارُ يَا
 مَنْ تَجَلَّى بِكَمَالِ بَهَائِهِ فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَةُ الْأَسْرَارِ كَيْفَ تَخْفَى وَأَنْتَ الظَّاهِرُ أَمْ كَيْفَ
 تَغِيبُ وَأَنْتَ الرَّقِيبُ الْحَاضِرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

دعاء علي بن الحسين عليهما السلام في موقف عرفة

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ الدَّائِبُ فِي
 غَيْرِ وَصَبٍّ وَلَا نَصَبٍ وَلَا تَشْغُلُكَ رَحْمَتُكَ عَنْ عَذَابِكَ وَلَا عَذَابُكَ عَنْ رَحْمَتِكَ خَفِيتُ
 مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ وَظَهَرْتُ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ وَتَقَدَّسْتُ فِي عُلُوكَ وَتَرَدَّدْتُ بِالْكَبَرِيَاءِ فِي
 الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ وَقَوِيَتْ فِي سُلْطَانِكَ وَذَنُوتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي أَرْتِفَاعِكَ وَخَلَقْتَ
 الْخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ وَقَدَّرْتَ الْأُمُورَ بِعِلْمِكَ وَقَسَمْتَ الْأَرْزَاقَ بِعَذْلِكَ وَنَفَذْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ
 عِلْمَكَ وَحَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَكَ وَقَصُرَ عَنْكَ طَرَفُ كُلِّ طَارِفٍ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ
 صِفَاتِكَ وَغَشِيَ بَصَرُ كُلِّ نَازِلٍ نُورُكَ وَمَلَأَتْ بِعَظَمَتِكَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَابْتَدَأَتْ الْخَلْقَ

عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ نَظَرْتَ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ سَبَقَكَ إِلَى صَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْهُ وَلَمْ تُشَارَكَ فِي خَلْقِكَ
 وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ وَلَطُفْتَ فِي عَظَمَتِكَ وَأَنْفَادَ لِعَظَمَتِكَ كُلِّ شَيْءٍ وَذَلَّ
 لِعِزَّتِكَ كُلِّ شَيْءٍ أَتْنِي عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ فِي مَدْحِكَ ثَنَائِي مَعَ قِلَّةِ
 عِلْمِي وَقِصَرِ رَأْيِي وَأَنْتَ يَا رَبَّ الْخَالِقِ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ
 وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْغَفُورُ
 وَأَنَا الْخَاطِئُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَأَنَا خَلَقْتُ أَمُوتُ يَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَدَبَّرَ
 الْأُمُورَ فَلَمْ يُقَاسْ شَيْئًا بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَى خَلْقِهِ بِغَيْرِهِ ثُمَّ أَمْضَى الْأُمُورَ
 عَلَى قَضَائِهِ وَأَجَّلَهَا إِلَى أَجَلٍ قَضَى فِيهَا بِعَذْلٍ وَعَدَلٍ فِيهَا بِفَضْلِهِ وَفَصَّلَ فِيهَا بِحُكْمِهِ
 وَحَكَمَ فِيهَا بِعَدْلِهِ وَعَلِمَهَا بِحِفْظِهِ ثُمَّ جَعَلَ مُتَنَاهَا إِلَى مُشِيئِهِ وَمُسْتَقَرَّهَا إِلَى مَحَبَّتِهِ
 وَمَوَاقِيَتَهَا إِلَى قَضَائِهِ لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ وَلَا مُسْتَرَاخَ
 عَنْ أَمْرِهِ وَلَا مَحِيصَ لِقَدْرِهِ وَلَا خُلْفَ لَوَعْدِهِ وَلَا مُتَخَلِّفَ عَنْ دَعْوَتِهِ وَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ
 طَلَبَهُ وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ أَرَادَهُ وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَعَلَهُ وَلَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ صَنَعَهُ وَلَا
 يَزِيدُ فِي سُلْطَانِهِ طَاعَةُ مُطِيعٍ وَلَا يَنْقُصُهُ مَعْصِيَةُ عَاصٍ وَلَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيْهِ وَلَا يُشْرِكُ
 فِي حُكْمِهِ الَّذِي مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ وَاسْتَعْبَدَ الْأَرْبَابَ بِعِزِّهِ وَسَادَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ
 وَعَلَا السَّادَةَ بِمَجْدِهِ وَأَنْهَدَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِهِ وَعَلَا أَهْلَ السُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ وَأَبَادَ
 الْجَبَابِرَةَ بِقَهْرِهِ وَأَذَلَّ الْعُظَمَاءَ بِعِزِّهِ وَأَسَسَ الْأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ وَبَنَى الْمَعَالِيَ بِسُؤْدُدِهِ وَتَمَجَّدَ
 بِفَخْرِهِ وَفَخَرَ بِعِزِّهِ وَعَزَّ بِجَبَرُوتِهِ وَوَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ إِيَّاكَ أَدْعُو وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ وَمِنْكَ
 أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ يَا غَايَةَ الْمُسْتَضْعِفِينَ وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَضْرِخِينَ وَمُعْتَمَدَ
 الْمُضْطَرِّينَ وَمُنْجِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَمُثِيبَ الصَّابِرِينَ وَعِصْمَةَ الصَّالِحِينَ وَجِرَزَ الْعَارِفِينَ
 وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ وَظَهَرَ اللَّاجِئِينَ وَجَارَ الْمُسْتَحِيرِينَ وَطَالِبَ الْغَادِرِينَ وَمُدْرِكَ الْهَارِبِينَ
 وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ النَّاصِرِينَ وَخَيْرَ الْفَاصِلِينَ وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ وَأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ
 وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ بَطْشِهِ شَيْءٌ وَلَا يَنْتَصِرُ مِنْ عَاقِبِهِ وَلَا يُحْتَالُ لِكَيْدِهِ وَلَا
 يَدْرُكُ عِلْمُهُ وَلَا يُدْرَأُ مُلْكُهُ وَلَا يُفْهَرُ عِزُّهُ وَلَا يَذُلُّ اسْتِكْبَارُهُ وَلَا يَبْلُغُ جَبَرُوتُهُ وَلَا تَصْغُرُ
 عَظَمَتُهُ وَلَا يَضْمَحِلُّ فَخْرُهُ وَلَا يَتَضَعُّعُ رُكْنُهُ وَلَا تَرَامُ قُوَّتُهُ الْمُحْصِي لِبِرِّيَّتِهِ الْحَافِظُ

أَعْمَالَ خَلْقِهِ لَا ضِدَّ لَهُ وَلَا يَدُّ لَهُ وَلَا وَلَدَ لَهُ وَلَا صَاحِبَةَ وَلَا سَمِيَّ لَهُ وَلَا قَرِينَ لَهُ وَلَا
كُفُوَ لَهُ وَلَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا يُبَلِّغُ مَبْلَغُهُ وَلَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَهُ
وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَثَرَهُ وَلَا يَنْزِلُ شَيْءٌ مَنْزِلَتَهُ وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَحْرَزَهُ وَلَا يَحُولُ شَيْءٌ دُونَهُ
بَنَى السَّمَوَاتِ فَاتَّقَنَهُنَّ وَمَا فِيهِنَّ بِعَظَمَتِهِ وَدَبَّرَ أَمْرَهُ فِيهِنَّ بِحِكْمَتِهِ فَكَانَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ لَا
بِأَوْلِيَّةٍ قَبْلَهُ وَلَا بِآخِرِيَّةٍ بَعْدَهُ وَكَانَ كَمَا يَنْبَغِي لَهُ يَرَى وَلَا يَرَى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَعْلَمُ
السِّرَّ وَالْعَلَانِيَةَ وَلَا تُخْفِي عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَلَيْسَ لِنِقْمَتِهِ وَاقِيَةٌ يَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى وَلَا
تُحَصِّنُ مِنْهُ الْقُصُورُ وَلَا تُجِنُّ مِنْهُ السُّتُورُ وَلَا تُكِنُّ مِنْهُ الْخُدُورُ وَلَا تُوَارِي مِنْهُ الْبُحُورُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَعْلَمُ هَمَاهِمَ الْأَنْفُسِ وَمَا تُخْفِي
الصُّدُورُ وَوَسَاوِسَهَا وَنِيَّاتِ الْقُلُوبِ وَنُطْقَ الْأَلْسُنِ وَرَجْعَ الشَّفَاهِ وَبَطْشَ الْأَيْدِي وَنَقْلَ
الْأَقْدَامِ وَخَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَالسِّرَّ وَأَخْفَى وَالتَّجْوَى وَمَا تَحْتَ الثَّرَى وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ
شَيْءٍ وَلَا يُفْرِطُ فِي شَيْءٍ وَلَا يَنْسَى شَيْئًا لِشَيْءٍ أَسْأَلُكَ يَا مَنْ عَظَمَ صَفْحُهُ وَحَسَنَ صُنْعُهُ
وَكَرَّمَ عَفْوُهُ وَكَثُرَتْ نِعْمَتُهُ وَلَا يُحْصَى إِحْسَانُهُ وَجَمِيلُ بَلَاءِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي الَّتِي أَفْضَيْتُ بِهَا إِلَيْكَ وَقُمْتَ بِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْزَلْتَهَا بِكَ
وَشَكَوْتُهَا إِلَيْكَ مَعَ مَا كَانَ مِنْ تَفْرِيطِي فِيمَا أَمَرْتَنِي بِهِ وَتَقْصِيرِي فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ يَا
نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ وَيَا أُنْسِي فِي كُلِّ وَحْشَةٍ وَيَا ثِقَتِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَيَا رَجَائِي فِي كُلِّ
كُرْبَةٍ وَيَا وَلِيَّيَّ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ وَيَا دَلِيلِي فِي الظُّلَامِ أَنْتَ دَلِيلِي إِذَا انْقَطَعَتْ دَلَالَةُ الْأَدْلَاءِ
فَإِنَّ دَلَالَتَكَ لَا تَنْقُطُ لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ وَلَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَاسْبَغْتَ
وَرَزَقْتَنِي فَوَفَّرْتَ وَوَعَدْتَنِي فَأَحْسَنْتَ وَأَعْطَيْتَنِي فَأَجَزَلْتَ بَلَا اسْتِحْقَاقٍ لِذَلِكَ بِعَمَلٍ
مِنِّْي وَلَكِنْ آيْتِدَاءُ مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ فَأَنْفَقْتَ نِعْمَتَكَ فِي مَعَاصِيكَ وَتَقَوَّيْتُ بِرِزْقِكَ
عَلَى سَخَطِكَ وَأَفْنَيْتُ عُمْرِي فِيمَا لَا تُحِبُّ فَلَمْ تَمْنَعْكَ جُرْأَتِي عَلَيْكَ وَرُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي
عَنْهُ وَدُخُولِي فِيمَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ أَنْ عُذْتَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَلَمْ يَمْنَعْني عَوْدُكَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ
أَنْ عُذْتُ فِي مَعَاصِيكَ فَأَنْتَ الْعَائِدُ بِالْفَضْلِ وَأَنَا الْعَائِدُ بِالْمَعَاصِي وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي خَيْرُ
الْمَوَالِي لِعَبِيدِهِ وَأَنَا شَرُّ الْعَبِيدِ أَدْعُوكَ فَتُجِيبْنِي وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِينِي وَأَسْكُتُ عَنْكَ فَتَبْتَدِئُنِي
وَأَسْتَزِيدُكَ فَتَزِيدُنِي فَبَسَّ الْعَبْدُ أَنَا لَكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنَا لِلدِّيِّ لَمْ أَزَلْ أُسِيءُ وَتَغْفِرُ

لِي وَلَمْ أَرْلُ أَتَعَرَّضُ لِلْبَلَاءِ وَتُعَافِينِي وَلَمْ أَرْلُ أَتَعَرَّضُ لِلْهَلَكَةِ وَتُنَجِّنِي وَلَمْ أَرْلُ أَضِيعُ
 فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي تَقْلَبِي فَتَحْفَظُنِي فَرَفَعْتَ خَسِيسَتِي وَأَقْلَتَ عَثْرَتِي وَسَتَرْتَ عَوْرَتِي
 وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِسِرِّي وَلَمْ تُنْكَسْ بِرَأْسِي عِنْدَ إِخْوَانِي بَلْ سَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبَائِحَ الْعِظَامَ
 وَالْفَضَائِحَ الْكِبَارَ وَأَظْهَرْتَ حَسَنَاتِي الْقَلِيلَةَ الصَّغَارَ مَنَّا مِنْكَ وَتَفَضَّلَا وَإِحْسَانًا وَإِنْعَامًا
 وَأَصْطِنَاعًا ثُمَّ أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَتَمِرْ وَرَجَرْتَنِي فَلَمْ أَتَزَجِرْ وَلَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ وَلَمْ أَقْبَلْ
 نَصِيحَتَكَ وَلَمْ أَوْدُ حَقَّكَ وَلَمْ أَتْرُكْ مَعَاصِيكَ بَلْ عَصَيْتُكَ بِعَيْنِي وَلَوْ شِئْتَ لَأَعْمَيْتَنِي فَلَمْ
 تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَلَوْ شِئْتَ لَأَصَمَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ
 بِيَدَيَّ وَلَوْ شِئْتَ لَكَنَعَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلِي وَلَوْ شِئْتَ لَجَدَمْتَنِي فَلَمْ
 تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجِي وَلَوْ شِئْتَ لَعَقَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ
 بِجَمِيعِ جَوَارِحِي وَلَمْ يَكْ هَذَا جَزَاءَكَ مِنِّي فَعَفُوكَ عَفُوكَ فَهَذَا أَنَا ذَا عَبْدِكَ الْمُقِرُّ بِذُنُوبِي
 الْخَاصِعُ لَكَ بِذُلِّي الْمُسْتَكِينُ لَكَ بِجُرْمي مُقِرُّ لَكَ بِجَنَائِي مُتَضَرِّعٌ إِلَيْكَ رَاجٍ لَكَ فِي
 مَوْقِفِي هَذَا تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي وَمِنْ أَفْترَافِي وَمُسْتَغْفِرٌ لَكَ مِنْ ظُلْمِي لِنَفْسِي رَاغِبٌ
 إِلَيْكَ فِي فَكَاحِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ مُبْتَهِلٌ إِلَيْكَ فِي الْعَفْوِ عَنِ الْمَعَاصِي طَالِبٌ إِلَيْكَ أَنْ
 تَنْجِحَ لِي حَوَائِجِي وَتُعْطِينِي فَوْقَ رَغْبَتِي وَأَنْ تَسْمَعَ نِدَائِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَرْحَمَ
 تَضَرُّعِي وَشُكْرَايَ وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ الْخَاطِئُ يُخَضَّعُ لِسَيِّدِهِ وَيَخْشَعُ لِمَوْلَاهُ بِالذُّلِّ يَا
 أَكْرَمَ مَنْ أَقْرَّ لَهُ بِالذُّنُوبِ وَأَكْرَمَ مَنْ خَضَّعَ لَهُ وَخْشَعَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقِرِّ لَكَ بِذُنُوبِهِ
 خَاضِعٌ لَكَ بِذُلِّهِ فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنْ تُقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ وَتَنْشُرَ
 عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَتَنْزِلَ عَلَيَّ شَيْئًا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَتَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتًا أَوْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبًا
 وَتَتَجَاوَزَ لِي عَنْ خَطِيئَةٍ فَهَذَا أَنَا ذَا عَبْدِكَ مُسْتَجِيرٌ بِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ وَمُتَوَجِّهٌ
 إِلَيْكَ وَمُتَوَسِّلٌ إِلَيْكَ وَمُتَقَرِّبٌ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ
 وَأَكْرَمِهِمْ لَدَيْكَ وَأَوْلَاهُمْ بِكَ وَأَطْوَعِهِمْ لَكَ وَأَعْظَمِهِمْ مِنْكَ مَنْزِلَةً وَعِنْدَكَ مَكَانًا
 وَبِعِزَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْهَذَاهُ الْمَهْدِيَّيْنَ الَّذِينَ أَفْتَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَمَرْتَ بِمُودَّتِهِمْ
 وَجَعَلْتَهُمْ وُلَاةَ الْأُمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا مُدِلُّ كُلِّ جَبَّارٍ وَيَا مُعِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ
 قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي فَهَبْ لِي نَفْسِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ لَا قُوَّةَ لِي عَلَى سَخِطِكَ

وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى عَذَابِكَ وَلَا غَنَاءَ لِي عَنْ رَحْمَتِكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِي وَلَا أَجِدُ مَنْ
يَرْحُمُنِي غَيْرَكَ وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْبَلَاءِ وَلَا طَاقَةَ لِي عَلَى الْجُهْدِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْأَيِّمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ
لِسِرِّكَ وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَى خَفِيِّكَ وَاخْتَرْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ وَأَخْلَصْتَهُمْ وَأَصْطَفَيْتَهُمْ
وَأَصْفَيْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ هُدًى مَهْدِيْنَ وَأَتَمَمْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ وَعَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ
وَرَضَيْتَهُمْ لِخَلْفِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَاجْتَبَيْتَهُمْ وَحَبَوْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ حُجَجاً عَلَى
خَلْقِكَ وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَلَمْ تُرَخِّصْ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَتِهِمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَى مَنْ
بَرَأْتَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي مَوْفِقِي الْيَوْمَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خِيَارِ قَدْرِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ صُرَاخِي وَاعْتِرَافِي بِذُنُوبِي وَتَضَرُّعِي وَارْحَمْ طَرْجِي رَحْلِي بِفَنَائِكَ
وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ يَا عَظِيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ إِغْفِرْ لِي ذُنُوبِي
الْعَظِيمِ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا
رَبُّ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي يَا مَنَّانُ مَنْ عَلَى بِالرَّحْمَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ لَا
يُخَيِّبُ سَائِلُهُ لَا تُرَدِّنِي خَائِبًا يَا عَفُوَّ اعْفُ عَنِّي يَا تَوَّابُ تُبْ عَلَيَّ وَأَقْبَلْ تَوْبَتِي يَا مَوْلَايَ
حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أُعْطِيتُهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أُعْطِيتَنِي
فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِّي تَحِيَّةً
وَسَلَامًا وَبِهِمُ الْيَوْمَ فَاسْتَقِذْنِي يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى الْعَفْوِ يَا مَنْ يَغْفُو يَا
مَنْ رَضِيَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يُشِيبُ عَلَى الْعَفْوِ (الْعَفْوُ الْعَفْوُ يَقُولُهَا عَشْرِينَ مَرَّةً) وَأَسْأَلُكَ الْيَوْمَ
الْعَفْوَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ هَذَا مَكَانُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ هَذَا مَكَانُ
الْمُضْطَرِّ إِلَى رَحْمَتِكَ هَذَا مَكَانُ الْمُسْتَحِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ هَذَا مَكَانُ الْعَائِدِ بِكَ
مِنْكَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَمِنْ فَجَاءَةِ نِقْمَتِكَ يَا أَمَلِي يَا رَجَائِي يَا خَيْرَ مُسْتَغَاثٍ يَا
أَجْوَدَ الْمُعْطِينَ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَنَفْسِي وَرَجَائِي وَمُعْتَبِدِي
وَيَا دُخْرِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَغَايَةَ أَمَلِي وَرَغْبَتِي يَا غِيَاثِي يَا وَارِثِي مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِي فِي
هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فَرَعْتَ إِلَيْكَ فِيهِ الْأَصْوَاتُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تَقْلِبَنِي فِيهِ مُفْلِحًا مُنْجِحًا بِأَفْضَلِ مَا أَنْقَلَبَ بِهِ مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ وَأَسْتَجِبْتَ دُعَاءَهُ

وَقَبْلَتَهُ وَأَجْرَلَتْ حِبَاءَهُ وَغَفَرَتْ ذُنُوبَهُ وَأَكْرَمَتْهُ وَلَمْ تَسْتَبْدِلْ بِهِ سِوَاهُ وَشَرَفَتْ مَقَامَهُ
وَبَاهَيْتْ بِهِ مِنْهُ خَيْرٌ مِنْهُ وَقَبْلَتَهُ بِكُلِّ حَوَائِجِهِ وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ حَيَاةً طَيِّبَةً وَخَتَمَتْ
لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَالْحَقِّتَهُ بِمَنْ تَوَلَّاهُ اللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةً وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ
سَائِلٍ لَكَ عَطِيَّةً وَلِكُلِّ رَاجٍ لَكَ ثَوَاباً وَلِكُلِّ مُلْتَمِسٍ مَا عِنْدَكَ جَزَاءً وَلِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ
هِبَةً وَلِكُلِّ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً وَلِكُلِّ مَنْ رَغِبَ إِلَيْكَ زُلْفَى وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً
وَلِكُلِّ مُسْتَكِينٍ إِلَيْكَ رَأْفَةً وَلِكُلِّ نَازِلٍ بِكَ حِفْظاً وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ إِلَيْكَ عَفْواً وَقَدْ وَفَدْتُ
إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَفْتَهُ رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ
فَلَا تَجْعَلْنِي الْيَوْمَ أَخِيْبَ وَفِدِكَ وَأَكْرِمْنِي بِالْجَنَّةِ وَمُنْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ
وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَأَذْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ
وَالْعَجَمِ وَشَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنِي
خَائِباً وَسَلِّمْنِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِكَ حَتَّى تُبَلِّغَنِي الدَّرَجَةَ الَّتِي فِيهَا مُرَافَقَةُ أَوْلِيَائِكَ
وَأَسْفِينِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَباً رَوِيّاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَداً وَأَحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَتَوْفَّنِي فِي
حِزْبِهِمْ وَعَرِّفْنِي وَجُوهَهُمْ فِي رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ هُدَاةً يَا كَافِي كُلِّ
شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْفِنِي شَرَّ مَا أَحْذَرُ وَشَرَّ مَا لَا
أَحْذَرُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي وَلَا
تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا إِلَى رَأْيِي فَيُعْجِزَنِي وَلَا إِلَى الدُّنْيَا فَتَلْفُظَنِي وَلَا إِلَى
قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ بَلْ تَفَرِّدْ بِالصُّنْعِ لِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ أَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا
مِنْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الْأُمَكَةِ الشَّرِيفَةِ
وَرَبِّ كُلِّ حَرَمٍ وَمَشْعَرٍ عَظُمَتْ قُدْرُهُ وَشَرَّفَتْهُ وَبَالَيْتِ الْحَرَامِ وَالْحِلَّ وَالْإِحْرَامِ
وَالرُّكْنَ وَالْمَقَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِحْ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِمَّا فِيهِ صَلَاحُ
دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَآغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ وَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَارْحَمْهُمَا كَمَا
رَبَّيَانِي صَغِيراً وَآجِزَهُمَا عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ وَعَرِّفْهُمَا بِدُعَائِي لَهُمَا مَا يُقَرُّ أَعْيُنُهُمَا فَإِنَّهُمَا
قَدْ سَبَقَانِي إِلَى الْغَايَةِ وَخَلَفْتَنِي بَعْدَهُمَا فَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي وَفِيهِمَا وَفِي جَمِيعِ أَسْلَافِي
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَفَرَّجَ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْمَلَهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ وَانصُرْهُمْ
وَأَنْتَصِرَ بِهِمْ وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ وَبَلِّغْنِي فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ وَآكْفِنِي كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُمْ ثُمَّ
أَقْسِمَ اللَّهُمَّ فِيهِمْ لِي نَصِيباً خَالِصاً يَا مُقَدِّرَ الْأَجَالِ يَا مُقَسِّمَ الْأَرْزَاقِ وَأَفْسَحِ لِي فِي
عُمْرِي وَابْسُطْ لِي فِي رِزْقِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ لَنَا إِمَامَنَا
وَأَسْتَصْلِحْهُ وَأَصْلِحْ عَلَى يَدَيْهِ وَآمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ
لِدِينِكَ اللَّهُمَّ أَمْلَأِ الْأَرْضَ بِهِ عَدَلاً وَقِسْطاً كَمَا مِلْتُمْ ظُلْماً وَجوراً وَآمِنْ بِهِ عَلَى فُقَرَاءِ
الْمُسْلِمِينَ وَأَرَامِلِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيهِ وَشِيعَتِهِ أَشَدَّهُمْ لَهُ حُباً
وَأَطْوَعِهِمْ لَهُ طَوْعاً وَأَتَفِدِّهِمْ لِأَمْرِهِ وَأَسْرِعِهِمْ إِلَى مَرْضَاتِهِ وَأَقْبِلِهِمْ لِقَوْلِهِ وَأَقْبِمْهُمْ
بِأَمْرِهِ وَارْزُقْنِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ اللَّهُمَّ إِنِّي خَلَفْتُ الْأَهْلَ
وَالْوَلَدَ وَمَا خَوْلْتَنِي وَخَرَجْتُ إِلَيْكَ وَإِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَفْتَهُ رَجَاءً مَا عِنْدَكَ
وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَوَكَلْتُ مَا خَلَفْتُ إِلَيْكَ فَأَحْسِنْ عَلَيَّ فِيهِمُ الْخَلْفَ فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ مِنْ
خَلْقِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

(ثم تقول): اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ نَاصِيَتِي بِدِكَ وَأَجَلِي بِعِلْمِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُوفِّقَنِي
لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَأَنْ تُسَلِّمَ لِي مَنَاسِكِي الَّتِي أَرَيْتَهَا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ وَدَلَلْتَ عَلَيْهَا نَبِيَّكَ
مُحَمَّدًا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيَتْ عَمَلُهُ وَأَطَلَتْ عُمُرُهُ وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ
الْمَمَاتِ حَيَاةً طَيِّبَةً الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمَاتِهِ الَّتِي لَا تُحْصَى بِعَدَدٍ وَلَا تُكَافَأُ بِعَمَلٍ الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَلَمْ أَكْ شَيْئاً مَذْكوراً وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي رَزَقَنِي وَلَمْ أَكْ أَمْلِكُ شَيْئاً الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى جَلَمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ
بَعْدَ قُدْرَتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى رَحْمَتِهِ الَّتِي سَبَقَتْ غَضَبَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي أَصْطَفَيْتَهُ لِرِسَالَتِكَ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ أَوَّلَ شَافِعٍ
وَأَوَّلَ مُشْفَعٍ وَأَوَّلَ قَائِلٍ وَأَنْجَحْ سَائِلٍ إِنَّكَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَتُكْشِفُ السُّوءَ

وَتُعِثُّ الْمَكْرُوبَ وَتُشْفِي السَّقِيمَ وَتُغْنِي الْفَقِيرَ وَتَجْبُرُ الْكَسِيرَ وَلَيْسَ فَوْقَكَ أَمِيرٌ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ آلَاكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ عَشِيَّتِي هَذِهِ أَعْظَمَ عَشِيَّةٍ مَرَّتْ عَلَيَّ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَةً فِي عِصْمَةِ دِينِي وَخَلَاصِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتَشْفِيْعِي فِي مَسَائِلِي وَإِتْمَامِ النُّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي وَلِبَاسِ الْعَافِيَةِ لِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ جَوَادُ كَرِيمٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلَ هَذِهِ الْعَشِيَّةَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي حَتَّى تُبَلِّغَنِيهَا مِنْ قَابِلٍ مَعَ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَالزُّوَّارِ لِقَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ فِي أَعْفَى عَافِيَتِكَ وَأَعَمَّ نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعَ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلَ قَسَمِكَ وَأَوْسَعَ رِزْقِكَ وَأَفْضَلَ الرَّجَاءِ وَأَنَا لَكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي وَاسْتِكَائِي وَتَوَكُّلِي فَأَنَا لَكَ سَلَمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحاً وَلَا مُعَافَاةً وَلَا تَشْرِيفاً إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ فَأَمْنٌ عَلَيَّ بِتَبْلِيغِي هَذِهِ الْعَشِيَّةَ مِنْ قَابِلٍ وَأَنَا مُعَافَى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ الْبَوَائِقِ وَأَعْنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ لِخَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْنِي فِي دِينِي وَآمِدْ لِي فِي عُمْرِي وَأَصِحِّ جِسْمِي يَا مَنْ رَحِمَنِي وَأَعْطَانِي سُؤْلِي فَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ أَجَلِي حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَلَا تُخْرِجْنِي مِنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ فَإِنِّي اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِكَ فَلَا تَكِلْنِي إِلَى غَيْرِكَ وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَأَمْلَأْ قَلْبِي عِلْماً وَخَوْفاً مِنْ سَطَوَاتِكَ وَنَقَمَاتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ إِلَيْكَ الْمُشْفِقِ مِنْ عَذَابِكَ الْخَائِفِ مِنْ عُقُوبَتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَحْنَنَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَأَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ وَتَوُدِّيَ عَنِّي فَرِيضَتَكَ وَتُغْنِيَنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثُمَّ تَدْعُو بِمَا

روي عن الصادق عليه السلام في يوم عرفة بالموقف: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ

وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّاكَ أَعْبُدُ
وإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتُنِّيَ عَلَيْكَ وَمَا عَسَى أَنْ أَبْلُغَ مِنْ مَدْحِكَ مَعَ قِلَّةِ
عَمَلِي وَقِصْرِ رَأْيِي وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ
الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا
الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْخَاطِئُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا
تَمُوتُ وَأَنَا خَلَقْتُ أَمُوتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
مِنْكَ بَدَأَ الْخَلْقَ وَإِلَيْكَ يَعُودُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ وَأَنْتَ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ
الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ
وَالْكَبِيرَاءُ رِذَاؤُكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَابِغُ النِّعَمَاءِ حَسَنُ الْبَلَاءِ جَزِيلُ الْعَطَاءِ مُقْسِطُ الْقَضَاءِ
بَاسِطُ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ تَفَاعٍ بِالْخَيْرَاتِ كَاشِفُ الْكُرْبَاتِ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ مُنْزِلُ الْآيَاتِ
مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ عَظِيمُ الْبَرَكَاتِ مُخْرِجُ مَنْ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مُبَدِّلُ
السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَجَاعِلُ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ إِنَّكَ دَنَوْتَ فِي عُلُوكَ وَعَلَوْتَ فِي
دُنُوكَ فَدَنَوْتُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ وَآرْتَفَعْتَ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ تَرَى وَلَا تُرَى وَأَنْتَ
بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَلَكَ الْكِبَرِيَاءُ فِي
الْآخِرَةِ وَالْأُولَى اللَّهُمَّ إِنَّكَ غَافِرُ الذَّنْبِ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذُو الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَبَلَغَتْ حُبَّتُكَ وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِكَ
وَأَنْتَ لَا تُخَيِّبُ سَائِلَكَ أَنْتَ الَّذِي لَا رَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ وَلَا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ أَنْتَ الَّذِي

أَثْبَتَ كُلَّ شَيْءٍ بِحُكْمِكَ وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِكَ وَأَبْرَمْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِحُكْمِكَ وَلَا
 يَفُوتُكَ شَيْءٌ بِعِلْمِكَ وَلَا يَمْتَنِعُ عَنْكَ شَيْءٌ أَنْتَ الَّذِي لَا يُعْجِزُكَ هَارِبُكَ وَلَا يَرْتَفِعُ
 صَرِيْعُكَ وَلَا يُحْيَا قَتِيلُكَ أَنْتَ عَلَوْتَ فَقَهَرْتَ وَمَلَكْتَ فَقَدَرْتَ وَبَطَنْتَ فَخَبَرْتَ وَعَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرْتَ عَلِمْتَ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَتَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أَنْثَى وَمَا
 تَضَعُ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ أَنْتَ الَّذِي لَا تَنْسَى مَنْ
 ذَكَرَكَ وَلَا تُضَيِّعُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يَشْغُلُكَ مَا فِي جَوْ أَرْضِكَ عَمَّا فِي جَوْ
 سَمَآوَاتِكَ وَلَا يَشْغُلُكَ مَا فِي جَوْ سَمَآوَاتِكَ عَمَّا فِي جَوْ أَرْضِكَ أَنْتَ الَّذِي تَعَزَّزْتَ فِي
 مُلْكِكَ وَلَمْ يُشْرِكْكَ أَحَدٌ فِي جَبَرُوتِكَ أَنْتَ الَّذِي عَلَا كُلُّ شَيْءٍ مُلْكُكَ وَمَلَكَ كُلُّ شَيْءٍ
 أَمْرُكَ أَنْتَ الَّذِي مَلَكْتَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِكَ وَاسْتَعْبَدْتَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِكَ وَأَنْتَ الَّذِي
 قَهَرْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِقُوَّتِكَ وَعَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِفَضْلِكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ كُبُهُ وَصِفِكَ
 وَلَا مُنْتَهَى لِمَا عِنْدَكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يَصِفُ الْوَاصِفُونَ عَظَمَتَكَ وَلَا يَسْتَطِيعُ الْمُزَائِلُونَ
 تَحْوِيلَكَ أَنْتَ شِفَاءُ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ
 سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ وَلَا يَبْلُغُ مَدْحَكَ مَادِحٌ وَلَا قَائِلٌ أَنْتَ الْكَائِنُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ
 وَالْمُكُونُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالْكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ
 وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ وَلَمْ تَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا السَّمَوَاتُ وَمَنْ فِيهِنَّ لَكَ
 وَالْأَرْضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ لَكَ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَ الثَّرَى أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَحْطَطَ بِهِ
 عِلْمًا وَأَنْتَ تَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ وَأَنْتَ الْفَعَّالُ
 لِمَا تُرِيدُ وَأَنْتَ الْقَرِيبُ وَأَنْتَ الْبَعِيدُ وَأَنْتَ السَّمِيعُ وَأَنْتَ الْبَصِيرُ وَأَنْتَ الْمَاجِدُ وَأَنْتَ
 الْوَاحِدُ وَأَنْتَ الْعَلِيمُ وَأَنْتَ الْحَلِيمُ وَأَنْتَ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ وَأَنْتَ الْبَارُّ
 وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ الْقَادِرُ وَأَنْتَ الْقَاهِرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى كُلُّهَا وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي
 لَا تَبْخُلُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا تَدِلُّ وَأَنْتَ مُمْتَنِعٌ لَا تُرَامُ يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ بِالْخَيْرِ أَجْوَدُ مِنْكَ بِالْشَّرِّ أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ آبَائِي الْأَوَّلِينَ وَأَنْتَ تُجِيبُ
 الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَأَنْتَ نَجَّيْتَ نُوحًا مِنَ الْغَرَقِ وَأَنْتَ غَفَرْتَ لِذَاوُدَ ذَنْبَهُ وَأَنْتَ نَفَسْتَ
 عَنْ ذِي النُّونِ كَرْبَهُ وَأَنْتَ كَشَفْتَ عَنْ أَيُّوبَ ضُرَّهُ وَأَنْتَ رَدَدْتَ مُوسَى عَلَى أُمِّهِ وَأَنْتَ

صَرَفْتَ قُلُوبَ السَّحَرَةِ إِلَيْكَ حَتَّى قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَةِ الصَّالِحِينَ
لَا يُذَكِّرُ مِنْكَ إِلَّا الْحَسَنُ الْجَمِيلُ وَمَا لَا يُذَكِّرُ أَكْثَرُ. لَكَ الْآلَاءُ وَالنِّعَمُ وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ
الْمُجْمِلُ لَا تُبْلَغُ مِدْحَتُكَ وَلَا الثَّنَاءُ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ سُبْحَانَكَ
وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنُكَ وَأَجَلُ مَكَانِكَ وَمَا أَقْرَبَكَ مِنْ
عِبَادِكَ وَالطُّفَلَكَ بِخَلْقِكَ وَأَمْنَعَكَ بِقُوَّتِكَ أَنْتَ أَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَسْمَعُ وَأَبْصَرُ وَأَعْلَى وَأَكْبَرُ
وَأَظْهَرُ وَأَشْكُرُ وَأَقْدَرُ وَأَعْلَمُ وَأَخْبَرُ وَأَعْظَمُ وَأَقْرَبُ وَأَمْلِكُ وَأَوْسَعُ وَأَمْنَعُ وَأَعْطَى
وَأَحْكَمُ وَأَفْضَلُ وَأَحْمَدُ مِنْ أَنْ يُدْرِكَ الْعِيَانُ عَظَمَتَكَ أَوْ يَصِفَ الْوَاصِفُونَ صِفَتَكَ أَوْ
يَتْلُوْا غَايَتَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَجَلُ مَنْ ذُكِرَ وَأَشْكُرُ مَنْ عُبِدَ وَأَرَأَفُ
مَنْ مَلَكَ وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ وَأَوْسَعُ مَنْ أُعْطِيَ تَحْكُمُ بَعْدَ مَا تَعْلَمُ وَتَغْفُو وَتَغْفِرُ بَعْدَ مَا
تَقْدِرُ لَمْ تَطْعَ قَطُّ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَلَمْ تُعْصَ قَطُّ إِلَّا بِقُدْرَتِكَ تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ وَتُعْصِي رَبَّنَا
فَتَغْفِرُ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَقْرَبُ حَفِیْظٍ وَأَذْنَى شَهِيدٍ حُلْتَ بَيْنَ الْقُلُوبِ وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي
وَأَحْصَيْتَ الْأَعْمَالَ وَعَلِمْتَ الْأَخْبَارَ وَبَيَدِكَ الْمَقَادِيرُ وَالْقُلُوبُ إِلَيْكَ مُقْتَصِدَةٌ وَالسُّرُّ
عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ وَالْمُهْتَدِي مَنْ هَدَيْتَ وَالْحَلَالُ مَا حَلَلْتَ وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ وَالذِّينُ مَا
شَرَعْتَ وَالْأُمُرُ مَا قَضَيْتَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ
وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ
دُونَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ
الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ النَّصْرِ وَالْخِذْلَانِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَبِيَدِكَ
مَقَادِيرُ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ
لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فِي ظُلْمِ اللَّيْلِ وَضَوْءِ النَّهَارِ عَمْدًا أَوْ خَطَأً سِرًّا أَوْ عَلَانِيَةً إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَثْنِي عَلَيْكَ بِأَحْسَنِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ وَأَشْكُرُكَ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ شُكْرِكَ
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى نِعَمَائِكَ كُلِّهَا وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ حَتَّى يَنْتَهِيَ
الْحَمْدُ لَكَ إِلَى مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَعَدَدَ مَا أَرَدْتَ
وَعَدَدَ مَا ذَرَأْتَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا بَرَأْتَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَيْتَ وَلَكَ الْحَمْدُ

عَدَدَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَلَكَ الْحَمْدُ مِلءُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

ثم ادع بما روي عن الصادق عليه السلام : اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ بَيْنَكَ بُيُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ يَعُودُ . الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ . الْكَبِيرُ يَا رَدَاؤُكَ سَابِغُ النِّعَمَاءِ جَزِيلُ الْعَطَاءِ بَاسِطُ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ نَفَاحُ الْخَيْرَاتِ كَاشِفُ الْكُرْبَاتِ مُنْزِلُ الْآيَاتِ مُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ جَاعِلُ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ دَنَوْتَ فِي عُلُوكَ وَعَلَوْتَ فِي دُونِكَ دَنَوْتَ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ وَارْتَفَعْتَ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ تَرَى وَلَا تُرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَلَكَ الْكِبَرِيَاءُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذُو الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَأْوَى وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَبَلَغَتْ حُجَّتُكَ وَلَا مَعْقَبَ لِحُكْمِكَ وَلَا يَخِيبُ سَائِلُكَ كُلَّ شَيْءٍ بِحِلْمِكَ وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَدًا وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا بَلَوْتَ فَقَهَرْتَ وَنَظَرْتَ فَخَبَرْتَ وَبَطَنْتَ وَعَلِمْتَ فَسَتَرْتَ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرْتَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ لَا تَنْسَى مَنْ ذَكَرَكَ وَلَا تُخَيِّبُ مَنْ سَأَلَكَ وَلَا تُضَيِّعُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يَشْفَعُكَ مَا فِي جَوْ سَمَاوَاتِكَ عَمَّا فِي أَرْضِكَ تَعَزَّزْتَ فِي مُلْكِكَ وَتَقَوَّيْتَ فِي سُلْطَانِكَ وَغَلَبَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَضَاؤُكَ وَمَلَكَ كُلَّ شَيْءٍ أَمْرُكَ وَقَهَرْتَ قُدْرَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ لَا يُسْتَطَاعُ وَصْفُكَ وَلَا يُحَاطَ بِعِلْمِكَ وَلَا مُنْتَهَى لِمَا عِنْدَكَ وَلَا تَصِفُ الْعُقُولُ صِفَةً ذَاتِكَ عَجَزَتْ الْأَوْهَامُ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ وَلَا تُدْرِكُ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْبَتِكَ وَلَا تُحَدُّ فَتَكُونُ مَحْدُودًا وَلَا تَمُثَّلُ فَتَكُونُ مَوْجُودًا وَلَا تَلِدُ فَتَكُونُ مَوْلُودًا أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ فَيَعَانِدُكَ وَلَا عَدِيلَ لَكَ فَيَكَايِرُكَ وَلَا يَدُّ لَكَ فَيَعَارِضُكَ أَنْتَ ابْتَدَعْتَ وَآخَرَعْتَ وَاسْتَحْدَثْتَ فَمَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ سُبْحَانَكَ مَا أَجَلُّ ثَنَاءَكَ وَأَسْنَى فِي الْأَمَانِ مَكَانَكَ وَأَصْدَعُ بِالْحَقِّ فُرْقَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَلْفَطَكَ وَحَكِيمٍ مَا أَعْرَفَكَ وَمَلِكٍ مَا أَسْمَحَكَ بَسْطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ وَعَرَفْتَ الْهِدَايَةَ مِنْ

عِنْدَكَ خَضَعَ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ وَأَتَقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ سَبِيلَكَ جَدَدٌ وَأَمْرُكَ رَشَدٌ
وَأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ وَأَنْتَ الْمَاجِدُ الْجَوَادُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ الْقَدِيمُ الْقَرِيبُ
الْمُجِيبُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوءًا كَبِيرًا تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرُسُولِكَ الَّذِي صَدَعَ بِأَمْرِكَ وَبَالَغَ فِي إِظْهَارِ دِينِكَ وَأَكَّدَ
مِيثَاقَكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَبَذَلَ جُهْدَهُ فِي مَرْضَاتِكَ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بَنِيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ اللَّهُمَّ
وَصَلِّ عَلَى وُلَاةِ الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ تَرَاجِمَةٍ وَحِيَكٍ وَخُزَّانِ عِلْمِكَ وَأَمْنَائِكَ فِي بِلَادِكَ
الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمُودَّتِهِمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَى بَرِيَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً دَائِمَةً
بَاقِيَةً اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى السَّيَّاحِ وَالْعِبَادِ وَأَهْلِ الْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ وَاجْعَلْنِي فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ
مِمَّنْ نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَسَمِعْتَ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَأَمَّنْ بِكَ فَهَدَيْتَهُ وَسَأَلْتَكَ فَأَعْطَيْتَهُ
وَرَغَبَ إِلَيْكَ فَأَرْضَيْتَهُ وَهَبَ لِي فِي يَوْمِي هَذَا صَلاَحًا لِقَلْبِي وَدِينِي وَدُنْيَايَ وَمَغْفِرَةً
لِدُنُوبِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ الرَّحْمَةَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَثِقَتِي يَا رَجَائِي يَا
مُعْتَمِدِي وَمَلْجَأِي وَدُخْرِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَأَمْلِي وَغَايَتِي وَأَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي
أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَإِسَاءَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي
وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ
اللَّهُمَّ وَهَذَا يَوْمُ عَرَفَةَ كَرَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَكَ وَمَنَنْتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ
وَأَجْرَلْتَ فِيهِ عِظَمَتَكَ وَتَفَضَّلْتَ فِيهِ عَلَى عِبَادِكَ اللَّهُمَّ وَهَذِهِ الْعَشِيَّةُ مِنْ عَشَايَا رَحْمَتِكَ
وَمَنْجَحِكَ وَإِحْدَى أَيَّامِ زُلْفَتِكَ وَلَيْلَةُ عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِكَ فِيهَا يُقْضَى إِلَيْكَ مَا لَهُمْ مِنْ
الْحَوَائِجِ مَنْ قَصَدَكَ مُؤْمَلًا رَاجِيًا فَضْلَكَ طَالِبًا مَعْرُوفًا الَّذِي تَمُنُّ بِهِ عَلَى مَنْ تَشَاءُ
مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْتَ فِيهَا بِكُلِّ لِسَانٍ تُدْعَى وَلِكُلِّ خَيْرٍ تُبْتَغَى وَتُرْجَى وَلَكَ فِيهَا جَوَائِزُ
وَمَوَاهِبُ وَعَطَايَا تَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَتَشْمِلُ بِهَا أَهْلَ الْعِنَايَةِ مِنْكَ وَقَدْ
قَصَدْنَاكَ مُؤْمِلِينَ رَاجِينَ وَأَتَيْنَاكَ طَالِبِينَ نَرْجُو مَا لَا خُلْفَ لَهُ مِنْ وَعْدِكَ وَلَا مَتْرَكَ لَهُ مِنْ
عَظِيمِ أَجْرِكَ قَدْ أَبْرَزْتَ ذُووِ الْأَمَالِ إِلَيْكَ وَجُوهَهَا الْمَصُونَةَ وَمَدُّوا إِلَيْكَ أَكْفُهُمْ طَلِبًا
لِمَا عِنْدَكَ لِيُذَرِّكُوا بِذَلِكَ رِضْوَانَكَ يَا غَفَّارُ يَا مُسْتَرَأْسُ مِنْ نَيْلِهِ وَمُسْتَعَاشُ مِنْ فَضْلِهِ يَا
مَلِكُ فِي عَظَمَتِهِ يَا جَبَّارُ فِي قُوَّتِهِ يَا لَطِيفُ فِي قُدْرَتِهِ يَا مُتَكَمِّلُ يَا رَزَّاقُ النُّعَابِ فِي عُسِهِ

يَا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ يَا خَيْرَ مَأْمُولٍ وَيَا أَجْوَدَ مَنْ نَزَلَتْ بِفَنَائِهِ الرِّكَائِبُ وَطُلِبَ عِنْدَهُ
نَيْلُ الرِّغَائِبِ وَأَنَاخْتُ بِهِ الْوُفُودَ يَا ذَا الْجُودِ يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ مَقْصُودٍ أَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَنِي
فَلَمْ أَتَمِرْ وَنَهَيْتَنِي عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَزَجَرْتَنِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ فَخَالَفْتُ أَمْرَكَ وَنَهَيْكَ لَا مُعَانَدَةَ
لَكَ وَلَا اسْتِكْبَاراً عَلَيْكَ بَلْ دَعَانِي هَوَايَ وَاسْتَزَلَّنِي عَدُوُّكَ وَعَدُوِّي فَأَقْدَمْتُ عَلَى مَا
فَعَلْتُ عَارِفاً بِوَعِيدِكَ رَاجِئاً لِعَفْوِكَ وَاثِقاً بِتَجَاوُزِكَ وَصَفْحِكَ يَا أَكْرَمَ مَنْ أُقِرُّ لَهُ
بِالدُّنُوبِ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاحِراً ذَلِيلاً خَاضِعاً خَاشِعاً مُعْتَرِفاً بِعَظِيمِ ذُنُوبِي
وَخَطَايَايَ فَمَا أَعْظَمَ ذُنُوبِي الَّتِي تَحَمَّلْتَهَا وَأَوْزَارِي الَّتِي اجْتَرَمْتُهَا مُسْتَحْجِراً فِيهَا
بِصَفْحِكَ لَا بُدَّ بِرَحْمَتِكَ مُوقِناً أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ وَلَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَا نَعَى فَعُدَّ
عَلَيَّ بِمَا تَعَوَّدُ بِهِ عَلَى مَنْ أَفْتَرَفَ مِنْ تَعَمُّدِكَ وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَى مَنْ أَلْقَى بِيَدِهِ
إِلَيْكَ مِنْ عِبَادِكَ وَآمَنْ عَليَّ بِمَا لَا يَتَعَاظَمُكَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَى مَنْ أَمَلَكَ لِغُفْرَانِكَ لَهُ يَا
كَرِيمُ أَرْحَمْ صَوْتَ حَزِينٍ يُخْفِي مَا سَتَرْتَ عَنْ خَلْقِكَ مِنْ مَسَاوِيهِ يَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ
الْعَشِيَةِ رَحْمَةً تُنْجِيهِ مِنْ كَرْبِ مَوْقِفِ الْمُسَاءَلَةِ وَمَكْرُوهِ يَوْمِ هَوْلِ الْمَعَايِنَةِ حِينَ تَفْرَدُهُ
عَمَلُهُ وَيَشْغَلُهُ عَنْ أَهْلِهِ وَلَوْلَاهُ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الضَّعِيفَ عَمَلاً الْجَسِيمَ أَمَلاً خَرَجْتَ مِنْ
يَدَيَّ أَسْبَابُ الْوُصْلَاتِ إِلَّا مَا وَصَلَهُ رَحْمَتُكَ وَتَقَطَّعَتْ عَنِّي عِصْمُ الْأَمَالِ إِلَّا مَا أَنَا
مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ قُلْ عِنْدِي مَا أَعْتَدُ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَكَبَرُ عِنْدِي مَا أَبُوءُ بِهِ مِنْ
مَعْصِيَتِكَ وَلَنْ يَضِيقَ عَفْوُكَ عَنْ عَبْدِكَ وَإِنْ أَسَاءَ فَأَعْفُ عَنِّي فَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى خَفَايَا
الْأَعْمَالِ عِلْمُكَ وَأَنْكَشَفَ كُلُّ مَسْتَوِرٍ عِنْدَ خُبْرِكَ وَلَا يَنْطَوِي عَلَيْكَ دَفَائِقُ الْأُمُورِ وَلَا
يَعْزُبُ عَنْكَ غِيَّاتُ السَّرَائِرِ وَقَدْ اسْتَحُوذَ عَلَيَّ عَدُوُّكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِغَوَايِي فَأَنْظَرْتَهُ
وَأَسْتَمَهَّلَكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ لِإِضْلَالِي فَأَمْهَلْتَهُ وَأَوْقَعَنِي بِصَغَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَكِبَائِرِ
أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ حَتَّى إِذَا قَارَفْتُ مَعْصِيَتَكَ وَاسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ فِعْلِي سَخَطَكَ تَوَلَّى عَنِّي
وَأَظْهَرَ الْبَرَاءَةَ مِنِّي فَأَصْحَرَنِي لِمَعْصِيَتِكَ فَرِيداً وَأَخْرَجَنِي إِلَى فَنَاءٍ نَقَمَتِكَ طَرِيداً لَا
شَفِيعَ يَشْفَعُ لِي إِلَيْكَ وَلَا خَفِيرٌ يَقِينِي مِنْكَ وَلَا حِصْنٌ يَحْجُبُنِي عَنْكَ وَلَا مَلَأْدُ الْجَأْلِ إِلَيْهِ
مِنْكَ فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ وَلَا يَضِيقُنَّ عَنِّي فَضْلُكَ وَلَا
يَقْصُرَنَّ ذُنُوبِي عَفْوُكَ وَلَا أَكُنْ أَخِيبَ وَفْدِكَ مِنْ عِبَادِكَ النَّائِبِينَ وَلَا أَقْطُ وَفُودَكَ الْإِمْلِينَ

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَطَالَمَا أَغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ فُرُوضِكَ وَتَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ فَهَذَا مَقَامٌ مَنِ اسْتَحْيَا لِنَفْسِهِ مِنْكَ وَسَخِطَ عَلَيْهَا وَرَضِيَ عَنْكَ وَتَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ وَرَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ وَظَهَرَ مُثْقَلٌ مِنَ الذُّنُوبِ وَاقِفًا بَيْنَ الرُّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرُّهْبَةِ مِنْكَ فَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ وَثِقَ بِهِ مَنْ رَجَاهُ وَآمَنُ مَنْ خَشِيَهُ وَآتَقَاهُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْظِنِي مَا رَجَوْتُ وَآمَنِي مِمَّا حَذَرْتُ وَعُدْ عَلَيَّ بِعَائِدَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ فَإِذَا سَتَرْتَنِي بِفَضْلِكَ وَتَعَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ فِي دَارِ الْحَيَاةِ وَالْفَنَاءِ بِحَضْرَةِ الْأَكْفَاءِ فَأَجِرْنِي مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّسُلِ الْمُكْرَمِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ فَحَقِّقْ رَجَائِي فَأَنْتَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ (يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ) اللَّهُمَّ إِنِّي سَأَلْتُكَ الْقَاصِدَ وَمِسْكِينَكَ الْمُسْتَجِيرَ الْوَافِدَ وَضَعِيفُكَ الْفَقِيرَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ وَأَجَلِي بِعِلْمِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُوفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَأَنْ تُبَارِكَ لِي فِي يَوْمِي هَذَا الَّذِي فَرَعْتَ فِيهِ إِلَيْكَ الْأَصْوَاتَ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ عِبَادُكَ بِالْقُرْبَاتِ أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ بِالْإِثْلَاقِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هَذَا أَعْظَمَ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيَّ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَةً فِي عِصْمَةِ دِينِي وَخَاصَّةٍ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتَشْفِيعِي فِي مَسَائِلِي وَإِتْمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ افْتَحْ عَلَيَّ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَرَضْنِي بِعَادِلٍ قَسَمِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِخَالِصِ طَاعَتِكَ يَا أَمْلِي وَيَا رَجَائِي حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ إِلَهِي لَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي يَا مَنَّانُ مَنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ يَا عَفُوْ أَعْفُ عَنِّي يَا تَوَّابُ تُبْ عَلَيَّ وَتَجَاوَزْ عَنِّي وَأَصْفَحْ عَنْ ذُنُوبِي يَا مَنْ رَضِيَ لِنَفْسِهِ الْعَفْوَ يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى الْعَفْوِ يَا مَنْ اسْتَحْسَنَ الْعَفْوَ أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ (الْعَفْوَ يَقُولُهَا عَشْرِينَ مَرَّةً) أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَقَطِعُ الرَّجَاءَ إِلَّا مِنْكَ وَخَابَتِ الْأُمَالُ إِلَّا فِيكَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي يَا مَوْلَايَ إِنَّ لَكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَضْيَافًا فَأَجْعَلْنِي مِنْ أَضْيَافِكَ فَقَدْ نَزَلْتُ بِفَنَائِكَ رَاجِيًا مَعْرُوفَكَ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَنْقُضِي أَبَدًا يَا ذَا النِّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ حُقُوقًا فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ وَلِلنَّاسِ قَبْلِي

تَبِعَاتُ فَتَحْمَلُهَا عَنِّي وَقَدْ أُوجِبْتَ يَا رَبِّ لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرَى وَأَنَا ضَيْفُكَ فَأَجْعَلْ قِرَايَ
 اللَّيْلَةَ الْجَنَّةَ يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ أَقْلِبْنِي مُفْلِحاً وَمُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي
 مَرْحُوماً مَغْفُوراً ذَنْبِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ الْيَوْمَ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِكَ وَزُؤَارِكَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا
 أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ مَالٍ ، فَإِذَا قَارَبَتِ الشَّمْسُ الْمَغِيبَ فَادْعَ بِمَا رَوَى بِسَنَدٍ مَعْتَبَرٍ عَنْ حَمَادِ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنْتُ قَرِيباً مِنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَوْقِفِ فَلَمَّا هَمَّتِ
 الشَّمْسُ بِالْمَغِيبِ أَخَذَ بِيَدِهِ الْيَسْرَى بِمَجَامِعِ ثَوْبِهِ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ
 إِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِأُمُورٍ قَدْ سَلَفَتْ مِنِّي وَأَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ بِرُؤْمَتِي وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَأَهْلُ الْعَفْوِ أَنْتَ
 يَا أَهْلَ الْعَفْوِ يَا أَحَقَّ مَنْ عَفَا آغْفِرْ لِي وَلِأَصْحَابِي .

الفصل السادس

في أعمال ليلة عيد الأضحى

إِعلم أن ليلة عيد الأضحى من الليالي المباركة ويستحب إحيائها بالعبادة ففي
 ثواب الأعمال بسنده عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : «من أحيى ليلة العيد لم
 يمت قلبه يوم تموت فيه القلوب» . وفي مصباح الكفعمي : يستحب إحياء ليلة
 الأضحى فإن أبواب السماء لا تغلق فيها اهـ وكان أمير المؤمنين عليه السلام يعجبه أن
 يفرغ نفسه أربع ليالٍ في السنة أول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر
 وليلة الأضحى ويستحب فيها الغسل وزيارة الحسين عليه السلام ومرت مع فضلها في
 باب الزيارات ويستحب أن يقول فيها عشر مرات : (يا دائم الفضل على البرية) ومر
 في فصل سابق من هذا الجزء (ويستحب) فيها صلاة ست ركعات ومرت مع فضلها
 في عمل ليلة الفطر .

الفصل السابع

في عمل يوم عيد الأضحى

وفضله كبير وشرفه كثير . ويستحب فيه الغسل استحباباً مؤكداً وبعضهم أوجبه
 لما ورد في بعض الروايات أنه واجب إلّا بمنى ولكن روي أن غسل العيدين سنة
 فيحمل ما ظاهره الوجوب على تأكيد الاستحباب وينبغي إيقاعه قبل صلاة العيد
 ويستحب فيه صلاة العيد ومرت كيفيتها في الجزء الأول .

الاضحية

وتستحب الأضحية استحباباً مؤكداً وبعض العلماء قال بوجوبها قال الباقر عليه السلام: «الأضحية واجبة على من وجد من صغير أو كبير وهي سنة. وسئل الصادق عليه السلام عن الأضحية فقال: هي واجبة على كل مسلم إلا من لم يجد. قال: فما ترى في العيال؟ قال: إن شئت فعلت وإن شئت لم تفعل فأما أنت فلا تدعه. وقالت أم سلمة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: يحضر الأضحية وليس عندي ثمن الأضحية فاستقرض وأضحي. قال: «فاستقرضني فإنه دين مقضي» وتستحب الأضحية عن الغير أيضاً، روى الصدوق في الفقيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضحى بكبشين ذبح واحداً بيده وقال: «هذا عني وعن من أضحى من أهل بيتي» وذبح الآخر وقال: «اللهم هذا عني وعن من لم يضح من أمتي» قال وكان أمير المؤمنين عليه السلام يضحى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل سنة بكبش فيقول: اللهم هذا عن نبيك ثم يذبحه ويذبح كبشاً آخر عن نفسه فإن لم يجد الأضحية استحَب أن يتصدق بقيمتها قيمة وسطاً ويجوز أن يضحى بأضحية واحدة عنه وعن عياله أو بواحدة عنه وأخرى عن عياله فهو أفضل وأفضل منه لكل واحد أضحية ويستحب أن يضحى عن النبي والأئمة عليهم السلام بواحد أو أكثر وإذا كان جماعة لا يقدر كل واحد منهم على أضحية فلهم أن يشتركوا في أضحية واحدة إلى سبعة أنفس بل إلى سبعين.

وقت الاضحية

ووقتها يوم العيد فإن لم يفعل جاز في اليوم الحادي عشر والثاني عشر في غير منى وروي في الحادي عشر فقط وحمل على زيادة الفضيلة أما في منى فيجوز إلى الثالث عشر ويستحب أن يكون قد اشتراها في عشر ذي الحجة ويكره أن يضحى بما ربه.

شروط الاضحية ومستحباتها

يلزم أن تكون من الإبل أو البقر أو الغنم أو المعزى دون غيرها فمن الإبل يشترط أن يكون عمرها خمس سنين فما فوق ومن البقر والمعزى أن يتم لها سنة وتدخل في الثانية وإذا تم لها ستان فهو أفضل ومن الغنم يكفي أن يتم لها ستة أشهر والسبعة أفضل ويشترط أن تكون سليمة الأعضاء غير عمياء ولا عوراء ولا مقطوعة الذنب ولا مقطوعة الأذن ولا يضر شقها وبدون شق أفضل ولا مكسورة القرن الداخل

والأفضل أن لا يكون في جلدها شق ولا مهزولة ويستحب أن تكون سميكة ولا مسلوكة الخصيتين ولا يضر رضعهما وبدون رض أفضل . ويستحب في الإبل والبقر كونها أنثى وفي الغنم والمعز كونها ذكراً ويستحب أن يذبحها بيده فإن لم يحسن الذبح وضع يده مع يد الذابح .

الدعاء عند ذبح الاضحية

ويستحب أن يدعو عند إرادة ذبحها بما روي بسند صحيح عن الصادق عليه السلام فيقول: وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمُحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثم ينحر أو يذبح ويقول: اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي .

قسمة الاضحية

يقسمها أثلاثاً فيبقى ثلثها لنفسه ولعِياله ويهدي ثلثها إلى جيرانه أو غيرهم وإن كانوا فقراء فهو أفضل ويتصدق بثلثها على الفقراء وإن تصدق بأكثر من الثلث فلعله أفضل (ويستحب) أن يتصدق بالجلد ولا يتصرف به ولا يعطيه القصاب أجره إلا أن يكون فقيراً فيتصدق به عليه وفي حديث صحيح: إذا دبغ الجلد وصلى عليه وجلس عليه فلا مانع . ويستحب أن يفطر منها بعد رجوعه من صلاة العيد .

التكبير بعد الصلوات في أيام التشريق

يستحب استحباباً مؤكداً التكبير عقب خمس عشرة صلاة لمن كان بمنى أولها ظهر يوم العيد وآخرها صبح اليوم الثالث عشر وفي سائر البلاد عقب عشر صلوات أولها ظهر يوم العيد وآخرها صبح اليوم الثاني عشر وقيل بالوجوب وهي الأيام المعدودات التي قال الله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾ وأقله بعد كل صلاة مرة وتكريره أفضل ويستحب بعد النوافل وصورته على ما في خلاصة الأذكار عن الصادق عليه السلام:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَوْلَانَا .

ويستحب أن يدعو يوم عيد الأضحى بما كان يدعو به زين العابدين عليه السلام

في يوم الأضحى ويوم الجمعة وهو من أوعية الصحيفة: اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ
وَالْمُسْلِمُونَ فِيهِ مُجْتَمِعُونَ فِي أَقْطَارِ أَرْضِكَ يَشْهَدُ السَّائِلُ مِنْهُمْ وَالطَّالِبُ وَالرَّاعِبُ
وَالرَّاهِبُ وَأَنْتَ النَّاطِرُ فِي حَوَائِجِهِمْ فَاسْأَلْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَهَوَانِ مَا سَأَلْتُكَ عَلَيْكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا بِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْحَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَهْمَا
قَسَمْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَرَكَاتٍ أَوْ هُدًى أَوْ عَمَلٍ بِطَاعَتِكَ أَوْ
خَيْرٍ تَمُنُّ بِهِ عَلَيْهِمْ تَهْدِيهِمْ بِهِ إِلَيْكَ أَوْ تَرْفَعُ لَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً أَوْ تُعْطِيَهُمْ بِهِ خَيْرًا مِنْ
خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْ تُوفِّرَ حَظِّي وَنَصِيبِي مِنْهُ وَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ بِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْحَمْدَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ
خَلْقِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الْأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلَاةَ لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا
أَنْتَ وَأَنْ تُشْرِكَنَا فِي صَلَاحٍ مِنْ دَعَاكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي وَبِكَ
أَنْزَلْتُ الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسْكَنَتِي وَإِنِّي بِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْثِقُ مِنِّي بِعَمَلِي
وَلِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ
حَاجَةٍ هِيَ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا وَتَيْسِيرِ ذَلِكَ عَلَيْكَ وَبِفَقْرِي إِلَيْكَ وَغِنَاكَ عَنِّي فَإِنِّي لَمْ
أَصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءًا قَطُّ أَحَدٌ غَيْرُكَ وَلَا أَرْجُو لِأَمْرِ آخِرَتِي
وَدُنْيَايَ سِوَاكَ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِرَفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رَفْدِهِ وَنَوَافِلِهِ
وَطَلَبَ نَيْلِهِ وَجَائِزَتِهِ فَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ كَانَتِ الْيَوْمَ تَهَيَّيْتُ وَتَعَبَّيْتُ وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي
رَجَاءَ عَفْوِكَ وَرِفْدِكَ وَطَلَبَ نَيْلِكَ وَجَائِزَتِكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا
تُخَيِّبِ الْيَوْمَ ذَلِكَ مِنْ رَجَائِي يَا مَنْ لَا يُخْفِيهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً مِنِّي
بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةَ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ إِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ سَلَامُكَ أَتَيْتُكَ مُقِرًّا بِالْجُرْمِ وَالْإِسَاءَةِ إِلَى نَفْسِي أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ
الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ ثُمَّ لَمْ يَمْنَعَكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ
عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا

كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعُدْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ
وَتَوَسَّعْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْمَقَامَ لَخُلَفَائِكَ وَأَصْفِيَاكَ وَمَوَاضِعُ أَمْنَاتِكَ فِي
الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي اخْتَصَصْتَهُمْ بِهَا قَدْ أَبْتَرُوهَا وَأَنْتَ الْمُقَدِّرُ لِدَلِكْ لَا يُغَالِبُ أَمْرَكَ
وَلَا يُجَاوِزُ الْمَخْتُومُ مِنْ تَذَبُّرِكَ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ شِئْتَ وَلِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ غَيْرُ مُتَّهِمٍ
عَلَى خَلْقِكَ وَلَا إِرَادَتِكَ حَتَّى عَادَ صِفُوتُكَ وَخُلُقَاؤُكَ مَغْلُوبِينَ مَقْهُورِينَ مُبْتَرِّزِينَ يَرُونَ
حُكْمَكَ مُبَدَّلًا وَكِتَابَكَ مَنبُودًا وَفَرَائِضَكَ مُحَرَّفَةً عَنْ جِهَاتِ أَشْرَاعِكَ وَسُنَنِ نَبِيِّكَ
مَتْرُوكَةً اللَّهُمَّ أَلْعَنْ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَمَنْ رَضِيَ بِفَعَالِهِمْ وَأَشْيَاعِهِمْ
وَاتَّبَاعَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ كَصَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ
وَتَحِيَّاتِكَ عَلَى أَصْفِيَاكَ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَعَجَّلِ الْفَرَجَ وَالرَّوْحَ وَالنُّصْرَةَ
وَالْتَّمَكِينَ وَالتَّائِيذَ لَهُمُ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ
بِرُسُولِكَ وَالْأَيْمَةِ الَّذِينَ حَتَمْتَ طَاعَتَهُمْ مِمَّنْ يَجْرِي ذَلِكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ آمِينَ رَبُّ
الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا جِلْمُكَ وَلَا يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ وَلَا يُجِيرُ مِنْ
عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَلَا يُنَجِّنِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لَنَا يَا إِلَهِي مِنْ لَدُنْكَ فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَبِهَا
تَنْشُرُ مَيِّتَ الْبِلَادِ وَلَا تَهْلِكُنِي يَا إِلَهِي غَمًّا حَتَّى تَسْتَحِيبَ لِي وَتُعْرِفَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي
وَأَذْفَنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَلَا تُشِمْتُ بِي عَذْوِي وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنْفِي وَلَا
تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ إِلَهِي إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضْعُونِي وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُونِي
وَإِنْ أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهِنُونِي وَإِنْ أَهْنَيْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُكْرِمُونِي وَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَمَنْ
ذَا الَّذِي يَعْزِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ
وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ
وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوءًا كَبِيرًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا
تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنِقْمَتِكَ نَصَبًا وَمَهْلَنِي وَنَفْسَنِي وَأَقْلَبْنِي عَثَرَتِي وَلَا تَبْتَلِنِي بِبَلَاءٍ
عَلَى أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ الْيَوْمَ مِنْ
غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي وَأُسْتَجِيرُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ سَخَطِكَ فَصَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْرَنِي وَأَسْأَلُكَ أَمْنًا مِنْ عَذَابِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآمِنِي وَأَسْتَهِدِيكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي وَأَسْتَنْصِرُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْصُرْنِي
وَأَسْتَرْجِمُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي وَأَسْتَكْفِيكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاكْفِنِي وَأَسْتَرْزُقْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي وَأَسْتَعِينُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَعِنِّي وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي وَأَسْتَعِصِمُكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْصِمْنِي فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَهُ مِنِّي إِنْ شِئْتَ ذَلِكَ يَا رَبِّ
يَا رَبِّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْتَجِبْ لِي
جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَأَرَدَهُ وَقَدَّرَهُ وَأَقْضِهِ وَأَمْضِهِ وَخَرْ لِي
فِيمَا تُقْضِي مِنْهُ وَبَارِكْ لِي فِي ذَلِكَ وَتَفْضِلْ عَلَيَّ بِهِ وَأَسْعِدْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ وَزِدْنِي مِنْ
فَضْلِكَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَصَلِّ ذَلِكَ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَنَعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ .

ثم تدعو بما بدا لك وتصلي على محمد وآله ألف مرة هكذا كان يفعل عليه
السلام وتصلي ركعتين وتصلي على محمد وآل محمد عليهم السلام ألف مرة هكذا
كان يفعل عليه السلام ، وتدعو بدعاء زين العابدين عليه السلام الذي كان يدعو به في
يومي العيدين ويوم الجمعة وهو من أدعية الصحيفة ومر في صفحة سابقة من هذا
الجزء ويستحب أن يدعو يوم عيد الأضحى وأيام عيد الفطر والغدير والجمعة بدعاء
الندبة وهو الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً
اللهم لك الحمد ومر في صفحة سابقة من هذا الجزء .

الفصل الثامن

في أعمال ليلة عيد الغدير

وهي ليلة الثامن عشر من ذي الحجة وهي من الليالي الشريفة .

صلاة ليلة الغدير

ذكرها السيد ابن طاوس في الإقبال وهي اثنتا عشرة ركعة لا يسلم إلا في
آخرهن ويجلس بين كل ركعتين ويقرأ في كل ركعة الحمد والتوحيد عشر مرات وآية
الكرسي مرة ويقرأ في الثانية عشرة الحمد سبع مرات والتوحيد سبعاً ويقنت ويقول :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ (عشر مرات) بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وتركع وتسجد وتقول في سجودك عشر مرات: سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنَّعَمِ سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالطُّولِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ وَالْكَرَمِ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَةِ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ (وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَطْلُبَ حَاجَتَكَ) إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ (ويستحب) أَنْ يَدْعَى لَيْلَةَ الْغَدِيرِ بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ دَعَوْتَنَا إِلَى سَبِيلِ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ نَبِيِّكَ وَوَصِيِّهِ وَعِثْرَتِهِ دُعَاءً لَهُ نُورٌ وَضِيَاءٌ وَبَهْجَةٌ وَأَسْتِينَارُ فَدَعَانَا نَبِيِّكَ لَوْصِيهِ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍ فَوَفَّقْتَنَا لِلْإِصَابَةِ وَسَدَّدْتَنَا لِلْإِجَابَةِ لِدُعَائِهِ فَاتَّيْنَا إِلَيْكَ بِالْإِنَابَةِ وَأَسْلَمْنَا لِنَبِيِّكَ قُلُوبَنَا وَلَوْصِيهِ نَفُوسَنَا وَلِمَا دَعَوْتَنَا إِلَيْهِ عَقُولَنَا فَتَمَّ لَنَا نُورُكَ يَا هَادِي الْمُضِلِّينَ أَخْرَجَ النَّصَبَ وَالْبُغْضَ وَالْمُنْكَرَ وَالْغُلُوَ لِأَمِينِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَثِمَةَ مِنْ وَلَدِهِ مِنْ قُلُوبِنَا وَنَفُوسِنَا وَالسِّنِينَ وَهُمُومِنَا وَزِدْنَا مِنْ مُوَالَاتِهِ وَمَحَبَّتِهِ وَمَوَدَّتِهِ لَهُ وَالْأَثِمَةَ مِنْ بَعْدِهِ زِيَادَاتٍ لَا أَنْقِطَاعَ لَهَا وَمُدَّةً لَا تَنَاهِي لَهَا وَاجْعَلْنَا نَعَادِي لَوْلِيكَ مَنْ نَاصَبَهُ وَنُوَالِي لَهُ مَنْ أَحَبَّهُ وَنَأْمُلْ بِذَلِكَ طَاعَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَذَابَكَ وَسَخَطَكَ عَلَى مَنْ نَاصَبَ وَلِيَّكَ وَجَحَدَ إِمَامَتَهُ وَأَنْكَرَ وَلَايَتَهُ وَقَدَّمَتْهُ أَيَّامَ فَتْنَتِكَ فِي كُلِّ عَصْرِ زَمَانٍ وَأَوَّانٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَعَلِيِّ وَلِيِّكَ وَالْأَثِمَةَ مِنْ بَعْدِهِ حُجَجِكَ فَائِثَتِ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَمُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ مَعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَجْمَعُهَا لِي وَلِأَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الفصل التاسع

في أعمال يوم الغدير

وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة وهو اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام إماماً وخليفةً من بعده وأمر الناس بمبايعته والتسليم عليه بإمرة المؤمنين وكان ذلك في حجة الوداع بموضع يدعى غدير خم على

ثلاثة أميال من الجحفة بعد رجوعه من الحج بين مكة والمدينة وكان قد نزل عليه جبرئيل عليه السلام بذلك في ضجنان فأشفق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مخالفة قومه فقال: «يا رب إن قومي حديثو عهد بالجاهلية فمتى أفعل هذا يقولوا فعل بآبئ عمه وفعل» فنزل عليه جبرئيل مرة ثانية فقال: اقرأ ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك﴾ يعني في علي وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ﴿فلما بلغ غدير خم في وقت لوطرح اللحم فيه على الأرض لا نشوى نادى مناديه الصلاة جامعة وأمر أن يعمدوا إلى أصل شجرتين فيكنسوا تحتها وأن يضعوا الحجارة بعضها على بعض كالمنبر وأمر بثوب فطرح عليه ثم صعد فلما اجتمعوا خطبهم فقال في خطبته:

خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الغدير

الحمد لله الذي علا في توحده ودنا في تفرده أقر له على نفسي بالعبودية وأشهد له بالربوبية وأؤدي ما أوحى إلي حذار أن تحل بي قارعة أوحى إلي: ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك﴾ «الآية» إن جبرئيل هبط إلي مراراً أمرني عن السلام أن أقول في المشهد وأعلم الأبيض والأسود أن علي بن أبي طالب أخي وخليفتي والإمام بعدي أيها الناس علمي بالمنافقين محيط الذين يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم ويحسبون هيناً وهو عند الله عظيم واعلموا أن الله قد نصبه لكم ولياً وإماماً مفترضاً طاعته على المهاجرين والأنصار وعلى التابعين وعلى البادي والحاضر وعلى العجمي والعربي وعلى الحر والمملوك وعلى الكبير والصغير وعلى الأبيض والأسود وعلى كل موحد فهو ماض حكمه جائز قوله نافذ أمره ملعون من خالفه مرحوم من صدقه معاشر الناس: إن علياً والطيبين من ولدي من صلبه هم الثقل الأصغر والقرآن الثقل الأكبر لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ولا تحل إمرة المؤمنين لأحد بعدي غيره ثم ضرب بيده إلى عضده فرفعه علي درجة دون مقامه متيامناً عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرفعه بيده وقال: أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله فقال: ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأخذل من أخذه إنما أكمل الله لكم الدين بولايته وإمامته لا يبغض علياً إلا شقي ولا يوالي علياً إلا تقي معاشر الناس قد ضل من قبلكم أكثر الأولين أنا صراط الله المستقيم الذي أمركم أن تسلكوا الهدى إليه ثم علي من بعدي ثم ولدي من صلبه أئمة يهدون بالحق إني قد بينت لكم وفهمتكم وهذا علي يفهمكم بعدي ألا وإني

أدعوكم إلى مصافحتي على بيعته والإقرار له ألا وإني قد بايعت الله وعلي بايع لي وإني آخذكم بالبيعة له عن الله فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً فقولوا سامعين مطيعين راضين لما بلغت عن ربك نبايعك على ذلك قلوبنا وألستنا وأيدينا على ذلك نحيا ونموت ونبعث لا نغير ولا نبدل ولا نشك ولا نرتاب أعطينا بذلك الله وإياك وعلياً والحسن والحسين والأئمة الذين ذكرت كل عهد وميثاق من قلوبنا وألستنا لا نبتغي بذلك بدلاً ونحن نؤدي ذلك إلى كل من رأينا، فبادر الناس بنعم نعم سمعنا وأطعنا أمر الله وأمر رسوله آمنا به بقلوبنا وتداكوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام بأيديهم إلى أن صليت الظهر والعصر في وقت واحد وباقي ذلك اليوم إلى أن صليت العشاءان في وقت واحد ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كلما أتى فوج: الحمد لله الذي فضلنا على العالمين. قال أبو سعيد الخدري فلم ننصرف حتى نزلت هذه الآية: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الحمد لله على كمال الدين وتمام النعمة ورضى الرب برسالتي وولاية علي بن أبي طالب» ونزلت ﴿اليوم يثس الذين كفروا من دينكم﴾ «الآية» فلما كان في تلك الليلة قعد له صلى الله عليه وآله وسلم أربعة عشر رجلاً في العقبة ليقتلوه وهي عقبة بين الجحفة والأبواء سبعة عن يمينها وسبعة عن يسارها لينفروا ناقته فلما أمسى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارتحل وتقدم أصحابه وكان على ناقة ناجية فلما صعد العقبة ناداه جبرئيل يا محمد أن فلاناً وفلاناً وسماهم كلهم قد قعدوا لك في العقبة ليقتلوك فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى خلفه فقال: «من هذا خلفي؟» فقال حذيفة بن اليمان: أنا حذيفة يا رسول الله. قال: سمعت ما سمعناه. قال: نعم. قال: اكتم ثم دنا منهم فناداهم بأسمائهم وأسماء آبائهم فلما سمعوا نداءه مروا ودخلوا في غمار الناس وتركوا رواحلهم وكانوا عقلوها ولحق الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانتهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى رواحلهم فعرّفها فلما نزل قال: «ما بال أقوام تحالفوا في الكعبة إن مات محمد أو قتل لا نرد هذا الأمر إلى أهل بيته ثم هموا بما هموا فجاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحلفون أنهم لم يهموا بشيء من ذلك فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا﴾ (وروى) الثعلبي في تفسيره أن الحارث بن

النعمان الفهري لما بلغه ذلك أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في ملا من أصحابه فقال: يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله فقبلناه وأمرتنا أن نصلي خمساً فقبلناه وأمرتنا بالحج فقبلناه ثم لم ترض بذلك حتى رفعت بضبع ابن عمك ففضلته علينا فقلت من كنت مولاه فعلي مولاه أهذا شيء من عندك أم من الله؟ فقال: «والله الذي لا إله إلا هو أن هذا من الله» فوَلَّى الحارث وهو يقول: اللهم إن كان ما يقول محمد حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فما وصل إلى راحلته حتى رماه الله بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله.

فضل يوم الغدير

روى الكليني بسنده عن عبد الرحمن بن سالم عن أبيه قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والأضحى والفطر؟ قال: نعم أعظمها حرمة. قلت: وأي عيد هو جعلت فداك؟ قال: اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين عليه السلام وقال: (من كنت مولاه فعلي مولاه) قلت: وأي يوم هو؟ قال: ما تصنع باليوم إن السنة تدور^(١) ولكنه يوم ثمانية عشر من ذي الحجة (إلى أن قال): وأوصى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين عليه السلام أن يتخذ ذلك اليوم عيداً وكذلك كانت الأنبياء تفعل كانوا يوصون أوصيائهم فيتخذونه عيداً. وقال له الحسن بن رشاد جعلت فداك للمسلمين عيد غير العيدين؟ قال: نعم أعظمها وأشرفها يوم نصب أمير المؤمنين عليه السلام علماً للناس (إلى أن قال): فإن الأنبياء كانت تأمر الأوصياء باليوم الذي كان يقام فيه الوصي أن يتخذ عيداً. وعن الصادق عن آبائه عليه وعليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «يوم غدير خم أفضل أعياد أمتي هو اليوم الذي أمرني الله بنصب أخي علي بن أبي طالب فيه علماً لأمتي يهتدون به بعدي وهو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين وأتم على أمتي فيه النعمة ورضي لهم الإسلام ديناً» ثم قال: «معاشر الناس إن علياً مني وأنا من علي خلق من طينتي وهو بعدي يبين لهم ما اختلفوا فيه من

(١) الظاهر أن مراد السائل أي يوم من أيام الأسبوع هل هو الخميس أو الجمعة أو غيرها فأجابه عليه السلام بأن السنة تدور أي إذا كان يوم ثمانية عشر من ذي الحجة الجمعة مثلاً في حجة الوداع لا يلزم أن يكون يوم ثمانية عشر منه يوم الجمعة من كل سنة بل العمل على يوم ثمانية عشر منه أي يوم كان من أيام الأسبوع «المؤلف».

سنتي وهو أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وخير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وأبو الأئمة المهديين» (وعن الصادق عليه السلام): إذا كان يوم القيامة زفت أربعة أيام إلى الله عز وجل كما تزف العروس إلى خدرها يوم الفطر والأضحى والجمعة ويوم الجمعة ويوم غدیر خم وإن يوم غدیر خم بين الفطر والأضحى والجمعة كالقمر بين الكواكب وإن الله تعالى ليوكل بغدير خم ملائكة الله المقربين وسيدهم يومئذ جبرئيل عليه السّلام وأنبياء الله المرسلين وسيدهم يومئذ محمد صلّى الله عليه وآله وسلم وأوصياء الله المنتجبين وسيدهم يومئذ أمير المؤمنين وأولياء الله وساداتهم يومئذ سلمان وأبو ذر والمقداد وعمار حتى يورده الجنان كما يورد الراعي بغنمه الماء والكلأ (وقال) الصادق عليه السلام: وهو عيد الله الأكبر وما بعث الله عز وجل نبياً إلا وتعيد في هذا اليوم وعرف حرمة واسمه في السماء العهد المعهود وفي الأرض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود (وقال) الصادق عليه السلام في حديث: لعلك ترى الله عز وجل خلق يوماً أعظم حرمة منه لا والله لا والله لا والله. (وعن) الرضا عليه السلام بسند معتبر عن أبيه الكاظم عن أبيه الصادق عن أبيه الباقر عن أبيه سيد العابدين عن أبيه الحسين عليهم السلام قال: اتفق في بعض سني أمير المؤمنين عليه السلام الجمعة والغدير فصعد المنبر على خمس ساعات من نهار ذلك اليوم وذكر خطبة طويلة وفي آخرها هذا يوم عظيم الشأن فيه وقع الفرج ورفعت الدرج ووضحت الحجج وهو يوم الإيضاح والإفصاح عن المقام الصراح ويوم كمال الدين ويوم العهد المعهود ويوم الشاهد والمشهود ويوم البيان عن حقائق الإيمان ويوم دحر الشيطان ويوم البرهان هذا يوم النصوص على أهل الخصوص هذا يوم شيث هذا يوم إدريس هذا يوم يوشع هذا يوم شمعون فلم يزل عليه السلام يقول هذا يوم هذا يوم (وعن) الرضا عليه السلام في حديث: وأنه ليوم الكمال ويوم مرغمة الشيطان ويوم تقبل أعمال الشيعة ومحبي آل محمد صلّى الله عليه وآله وسلم وهو اليوم الذي يعمد الله فيه إلى ما عمله المخالفون فيجعله هباء منثوراً وذلك قوله تعالى: ﴿وقدما إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً﴾ وهو اليوم الذي يأمر جبرئيل عليه السلام أن ينصب كرسي كرامة الله بإزاء البيت المعمور ويضعه فتجتمع إليه الملائكة من جميع السماوات ويثنون على محمد صلّى الله عليه وآله وسلم ويستغفرون لشيعة أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام ومحبيهم من ولد آدم عليه السلام وهو اليوم الذي جعله الله لمحمد وآله وذوي رحمته وهو اليوم الذي يجعل الله فيه سعي الشيعة

مشكوراً وذنبهم مغفوراً وعملهم مقبولاً وهو يوم تنفيس الكرب ويوم تحطيط الوزر ويوم الحباء ويوم العطية ويوم نشر العلم ويوم البشارة ويوم يستجاب فيه الدعاء ويوم الصفح عن مذنبى شيعة أمير المؤمنين عليه السلام وهو يوم الشيعة ويوم إكثار الصلاة على محمد وآل محمد ويوم الرضا ويوم قبول الأعمال ويوم طلب الزيادة ويوم استراحة المؤمنين ويوم المتاجرة ويوم التودد ويوم الوصول إلى رحمة الله ويوم التزكية ويوم ترك الكبائر والذنوب وفي يوم الغدير عرض الله الولاية على أهل السماوات السبع فسبق إليها أهل السماء السابعة فزينها بالعرش ثم سبق إليها أهل السماء الرابعة فزينها بالبيت المعمور ثم سبق إليها أهل السماء الدنيا فزينها بالكواكب ثم عرضها على الأرضين فسبقت مكة فزينها بالكعبة ثم سبقت إليها المدينة فزينها بالمصطفى محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم سبقت إليها الكوفة فزينها بأمرير المؤمنين عليه السلام وعرضها على الجبال فأول جبل أقر بذلك ثلاثة جبال جبل العقيق وجبل الفيروزج وجبل الياقوت فصارت هذه الجبال جبالهن وأفضل الجواهر ثم سبقت إليها جبال آخر فصارت معادن الذهب والفضة وما لم يقر بذلك ولم يقبل صارت لا تنبت شيئاً وعرضت في ذلك اليوم على المياه فما قبل منها صار عذباً وما أنكر صار ملحاً أجاجاً وعرضت في ذلك اليوم على النبات فما قبله صار حلواً طيباً وما لم يقبل صار مرّاً ثم عرضها في ذلك اليوم على الطير فما قبلها صار فصيحاً مصوئاً وما أنكرها صار أخرس مثل الألكن ومثل المؤمنين في قبولهم ولاء أمير المؤمنين في يوم غدير خم كمثل الملائكة في سجودهم لأدم عليه السلام ومثل من أبى ولاية أمير المؤمنين في يوم الغدير كمثل إبليس وما بعث الله نبياً إلا وكان يوم بعثه مثل يوم الغدير عنده وعرف حرمة إذا نصب لأئمة وصياً وخليفة من بعده في ذلك اليوم (وروى) أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: كنا عند الرضا عليه السلام والمجلس غاص بأهله فتذاكروا يوم الغدير فأنكره بعض الناس فقال الرضا عليه السلام: حدثني أبي عن أبيه عليهما السلام أن يوم الغدير في السماء أشهر منه في الأرض أن الله عز وجل في الفردوس الأعلى قصرأ لبنة من ذهب ولبنة من فضة فيه مائة ألف قبة من ياقوتة حمراء ومائة ألف خيمة من ياقوت أخضر ترابه المسك والعنبر فيه أربعة أنهار نهر من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن ونهر من عسل حواليه أشجار جميع الفواكه عليه طيور أبدانها من لؤلؤ وأجنحتها من ياقوت تصوت بألوان الأصوات فإذا كان يوم الغدير ورد إلى ذلك القصر أهل السموات يسبحون الله ويقدمونه ويهللونه فتطير تلك الطيور فتقع في ذلك الماء

وتتمرغ على ذلك المسك والعنبر فإذا اجتمعت الملائكة طارت تلك الطيور فتنفض ذلك عليها وأنهم في ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمة صلوات الله عليها فإذا كان آخر اليوم نودوا انصرفوا إلى مراتبكم فقد أمتتم من الخطأ والزلل إلى قابل في مثل هذا اليوم تكربة لمحمد وعلي عليهما السلام ثم قال: يا أهل الكوفة لقد أعطيتم خيراً كثيراً وأنكم لمنن امتحن الله قلبه للإيمان والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات ولولا أنني أكره التطويل لذكرت من فضل هذا اليوم وما أعطى الله عز وجل لمن عرفه ما لا يحصى بعدد (وقال) الصادق عليه السلام لمن حضره من مواليه وشيعته: أتعرفون يوماً شيد الله به الإسلام وأظهر به منار الدين وجعله عيداً لنا ولموالينا وشيعتنا؟ فقالوا: الله ورسوله وابن رسوله أعلم أيوم الفطر هو يا سيدنا؟ قال: لا. قالوا: أفيوم الأضحى هو؟ قال: لا وهذا يومان شريفان جليلان ويوم منار الدين أشرف منهما وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة.

مستحبات يوم عيد الغدير

(١) إجراء مراسم الأعياد من لبس فاخر الثياب والتزين والتطيب والتهاني وإظهار الفرح والسرور وغير ذلك وبعض هذه الأمور سندكرها مستقلاً للنص عليها بخصوصها ومراً أنه أعظم الأعياد وأفضلها وأنه بين الفطر والأضحى والجمعة كالقمر بين الكواكب وأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوصى أمير المؤمنين عليه السلام أن يتخذه عيداً وأن الأنبياء كانوا يوصون أوصيائهم فيتخذونه عيداً (وقال) الرضا عليه السلام: أنه العيد الأكبر ويوم عيد آل محمد صلوات الله عليهم.

(٢) الصوم: فيستحب صومه استحباباً مؤكداً شكراً لله تعالى على ما أنعم فيه (قال) الصادق عليه السلام: ينبغي لكم أن تتقربوا فيه وعداً أموراً منها الصوم وقيل للصادق عليه السلام: فما ينبغي فيه أو ما يستحب فيه؟ قال: الصيام والتقرب إلى الله عز وجل فيه بأعمال الخير. قيل: فما لمن صامه؟ قال: يحسب له بصيام ستين شهراً. وقال له الحسن بن راشد: جعلت فداك وما ينبغي لنا أن نصنع فيه؟ قال: تصومه يا حسن وتكثر الصلاة على محمد وآل محمد فيه وتبرأ إلى الله ممن ظلمهم. قال: فما لمن صامه؟ قال: صيام ستين شهراً. (وعن) الصادق عليه السلام: صوم يوم غدير خم كفارة ستين سنة. وقال المفضل بن عمر للصادق عليه السلام: سيدي تأمرني بصيامه. فقال له: إي والله إي والله إنه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم فصام شكراً لله تعالى ذلك اليوم واليوم الذي نجى الله فيه إبراهيم عليه السلام من النار فصام

شكراً لله تعالى ذلك اليوم وإنه اليوم الذي أقام فيه موسى هارون عليهما السلام علماً فصام شكراً لله تعالى ذلك اليوم وإنه اليوم الذي أظهر عيسى عليه السلام وصيه شمعون الصفا فصام شكراً لله عز وجل ذلك اليوم وإنه اليوم الذي أقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للناس علماً عليه السلام علماً وأبان فيه فضله ووصيته فصام شكراً لله تبارك وتعالى ذلك اليوم إنه ليوم صيام وقيام وإطعام وصلة الإخوان وفيه مرضاة الرحمن ومرغمة الشيطان . وقيل للصادق عليه السلام : ما ينبغي لنا أن نفعل في ذلك اليوم؟ قال : تذكرون الله فيه بالصيام والعبادة والذكر لمحمد وآل محمد صلى الله عليهم . وروى المفيد والشيخ في المصباح عن عمارة بن جوين العبدى قال : دخلت على الصادق عليه السلام في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة فوجدته صائماً فقال : إن هذا اليوم يوم عظم الله حرمة على المؤمنين إذ أكمل الله لهم فيه الدين وتمم عليهم النعمة وجدد لهم ما أخذ عليهم من الميثاق والعهد فقلت له : جعلت فداك فما ثواب صوم هذا اليوم؟ فقال : إنه يوم عيد وفرح وسرور وصوم شكراً لله عز وجل فإن صومه يعدل ستين شهراً من الأشهر الحرم . وفي رواية عن الصادق عليه السلام : وصوم هذا اليوم مما ندب الله إليه حتى لو تعبد له عبد من ابتداء الدنيا إلى تقضيها صائماً نهارها قائماً ليلها إذا أخلص المخلص في صومه لقصرت أيام الدنيا عن كفايته (وفي رواية أخرى) عن الصادق عليه السلام : صوم يوم غدير خم يعدل صيام عمر الدنيا وصيامه يعدل عند الله عز وجل مائة حجة ومائة عمرة .

(٣) عوذة تعوذ بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الغدير قال السيد ابن طاوس في الإقبال فتعوذ بها أنت قبل شروعه في عمل اليوم المذكور وهي :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْآخِرَةِ
وَالْأُولَى وَرَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ كَيْدُ الْأَعْدَاءِ وَبِهَا تُدْفَعُ كُلُّ
الْأَسْوَاءِ وَبِالْقَسَمِ بِهَا تَكْفِي مَنْ اسْتَكْفَى اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُهُ وَبَارِئُهُ كُلُّ
مَخْلُوقٍ وَرَازِقُهُ وَمُحْصِي كُلِّ شَيْءٍ وَعَالِمُهُ وَكَافِي كُلِّ جَبَّارٍ وَقَاصِمُهُ وَمُعِينُ كُلِّ
مُتَوَكِّلٍ عَلَيْهِ وَعَاصِمُهُ وَبَرُّ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَرَاحِمُهُ لَيْسَ لَكَ ضِدٌّ فَيَعَارِضُكَ وَلَا نِدٌّ فَيَقَاوِمُكَ
وَلَا شَبِيهٌ فَيَعَادِلُكَ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا اللَّهُمَّ بِكَ اعْتَصَمْتُ وَاسْتَقَمْتُ وَإِلَيْكَ
تَوَجَّهْتُ وَعَلَيْكَ اعْتَمَدْتُ يَا خَيْرَ عَاصِمٍ وَأَكْرَمَ رَاحِمٍ وَأَحْكَمَ حَاكِمٍ وَأَعْلَمَ عَالِمٍ مِنِّي

أَعْتَصَمَ بِكَ عَصَمَتَهُ وَمَنِ اسْتَرْحَمَكَ رَحِمَتَهُ وَمَنِ اسْتَكْفَاكَ كَفَيْتَهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ أَمَّتَهُ وَهَدَيْتَهُ سَمْعًا لِقَوْلِكَ يَا رَبِّ وَطَاعَةً لَأَمْرِكَ بِأَمْرِكَ اللَّهُمَّ أَقُولُ وَبِتَوْفِيقِكَ أَقُولُ وَعَلَى كِفَايَتِكَ أَعُوذُ وَبِقُدْرَتِكَ أَطُولُ وَبِكَ أَسْتَكْفِي وَأَصُولُ فَكَفِّنِي اللَّهُمَّ وَأَنْقِذْنِي وَتَوَلَّنِي وَأَعْصِمْنِي وَعَافِنِي وَأَمْنَعْ مِنِّي وَخُذْ لِي وَكُنْ لِي بِعَيْنِكَ وَلَا تَكُنْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنْتُبُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(٤) الغسل في صدر النهار واستحبابه مؤكد.

(٥) أن يلبس أنظف ثيابه وأفخرها ويتزين ويتطيب.

(٦) الدعاء بعد ذلك قال الرضا عليه السلام: هو يوم الزينة فمن تزين فيه غفر الله له كل خطيئة عملها صغيرة أو كبيرة وبعث الله ملائكة يكتبون له الحسنات ويرفعون له الدرجات إلى قابل فإن مات مات شهيداً وإن عاش عاش سعيداً. وقال الصادق عليه السلام في حديث: فإذا كان صبيحة ذلك اليوم وجب الغسل في صدر نهاره وأن يلبس المؤمن أنظف ثيابه وأفخرها ويتطيب مع إمكانه وانسأط يده ثم يقول:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي شَرَفْتَنَا فِيهِ بِوِلَايَةِ وَلِيِّكَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَمَرْتَنَا بِمَوَالِيهِ وَأَنْ نَتَمَسَّكَ بِمَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ وَيُزِيلُنَا لَدَيْكَ أَمْرُهُ وَنَهْيُهُ اللَّهُمَّ قَدْ قَبِلْنَا أَمْرَكَ وَنَهْيَكَ وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا لِنَبِيِّكَ وَسَلَّمْنَا وَرَضِينَا فَنَحْنُ مَوَالِي عَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَوْلِيَاؤُهُ كَمَا أَمَرْتَ نَوَالِيهِ وَنُعَادِي مَنْ يُعَادِيهِ وَنَبْرَأُ مِمَّنْ يَبْرَأُ مِنْهُ وَنُبْغِضُ مَنْ أَبْغَضَهُ وَنُحِبُّ مَنْ أَحَبَّهُ وَعَلِيٌّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوْلَانَا كَمَا قُلْتَ وَإِمَامُنَا بَعْدَ نَبِينَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا أَمَرْتَ، فإذا كان وقت الزوال أخذت مجلسك بهدوء وسكون ووقار وهيبة وإخبات وتقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا فَضَّلَنَا فِي دِينِهِ عَلَى مَنْ جَحَدَ وَعِنْدَ وَفِي نَعِيمِ الدُّنْيَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ عَمَدَ وَهَدَانَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَشَرَفَنَا بِوَصِيِّهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَمَاتِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِينَا كَمَا أَمَرْتَ وَعَلِيًّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوْلَانَا كَمَا أَمَرْتَ وَنَحْنُ مَوَالِيهِ وَأَوْلِيَاؤُهُ، ثم تقوم وتصلي شكراً لله تعالى ركعتين تقرأ في الأولى الحمد وإنا أنزلناه في ليلة القدر وفي الثانية الحمد وقل هو الله أحد ثم تقنت وتركع

وتتم الصلاة وتسلم وتخر ساجداً وتقول في سجودك: اللَّهُمَّ إِنَّا إِلَيْكَ نُوجِّهُ وَجُوهَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا الَّذِي شَرَفْتَنَا فِيهِ بِوِلَايَةِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْكَ نَتَوَكَّلُ وَبِكَ نَسْتَعِينُ فِي أُمُورِنَا اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَجُوهُنَا وَأَشْعَارُنَا وَأَبْشَارُنَا وَجُلُودُنَا وَعُرُوقُنَا وَأَعْظُمُنَا وَأَعْصَابُنَا وَلُحُومُنَا وَدِمَاؤُنَا اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ نَخْضَعُ وَلَكَ نَسْجُدُ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَوِلَايَةِ عَلِيِّ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ حُفَّاءَ مُسْلِمِينَ وَمَا نَحْنُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا مِنَ الْجَاهِلِينَ اللَّهُمَّ أَلْعِنِ الْجَاهِلِينَ الْمُعَانِدِينَ الْمُخَالِفِينَ لِأَمْرِكَ وَأَمْرِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ أَلْعِنِ الْمُبْغِضِينَ لَهُمْ لَعْنًا كَثِيرًا لَا يَنْقَطِعُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْقُذُ آخِرُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتُبِّتْنَا عَلَى مَوَالِيكَ وَمَوَالِيَةِ رَسُولِكَ وَآلِ رَسُولِكَ وَمَوَالِيَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَأَحْسِنْ مُقْلَبَنَا وَمَثْوَانَا يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا.

(٧) زيارة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وممرت مع ثوابها في باب الزيارات.

(٨) التعبد لله تعالى فيه بأنواع العبادات من الصلاة والدعاء والذكر وغيرها والتقرب إليه بأعمال الخير فقد مر قول الصادق عليه السلام: وإنه ليوم صيام وقيام وقوله تذكرون الله فيه بالصيام والعبادة. وقال الرضا عليه السلام: إنه يوم العبادة. وقال الصادق عليه السلام: ينبغي لكم أن تتقربوا إلى الله تعالى فيه بالبر والصوم والصلاة وصلة الرحم وصلة الإخوان فإن الأنبياء كانوا إذا أقاموا أوصيائهم فعلوا ذلك وأمروا به.

(٩) تغيير حاله وحال حاشيته في لباسهم وتجديد الأواني والرياش وغيرها من مراسم الأعياد. شهد الرضا عليه السلام يوم الغدير وقد غير أحوال خاصته وحاشيته وجددت له آلة غير الآلة التي جرى الرسم بابتذالها قبل يومه، وقال الرضا عليه السلام: إنه يوم لبس الثياب ونزع السواد.

(١٠) التوسعة على نفسه وعياله فمن خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في يوم الغدير: عودوا رحمكم الله بالتوسعة على عيالكم (وفيها) وهبوا لعيالكم من جودكم وما تناله القدرة من استطاعتكم. وقال الرضا عليه السلام: وهو اليوم الذي يزيد الله في

مال من عبده فيه ووسع على عياله ونفسه وإخوانه فيعتقه الله من النار.

(١١) صلة الرحم قال الصادق عليه السّلام: ينبغي لكم أن تتقربوا فيه بأمرور وعد منها صلة الرحم.

(١٢) بر الإخوان وصلتهم وإطعام الطعام والتصدق على الفقراء، شهد الرضا عليه السلام يوم عيد الغدير وقد قدم إلى منازل خاصته الطعام والبر والصلوات والكسوة حتى الخواتيم والنعال وقد غير أحوالهم. ومن خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في يوم عيد الغدير: عودوا رحمكم الله للبر بإخوانكم (إلى أن قال): والبر فيه يثمر المال ويزيد في العمر والتعاطف فيه يقتضي رحمة الله وعطفه وهبوا لإخوانكم من جودكم وما تناله القدرة من استطاعتكم وعودوا بالمزيد على أهل التأمل لكم وساووا بكم ضعفاءكم من مالكم وما تناله القدرة من استطاعتكم وعلى حسب إمكانكم فالدرهم فيه بمائتي ألف درهم والمزيد من الله عز وجل ومن أسعد فيه أخاه مبتدئاً وبره راغباً فله كأجر من صام هذا اليوم وقام ليله ومن استدان لإخوانه وأعانهم فأنا الضامن على الله إن أبقاه قضاء وإن قبضه حمله عنه وليعد الغني على الفقير والقوي على الضعيف أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك. وقال الرضا عليه السّلام: ومن أطعم فيه مؤمناً كان كمن أطعم جميع الأنبياء والصديقين. وقال الصادق عليه السلام إنه ليوم إطعام. وعن الرضا عليه السلام في حديث: والدرهم فيه بألف درهم لإخوانك العارفين فأفضل على إخوانك في هذا اليوم وسر فيه كل مؤمن ومؤمنة. (وعن) الصادق عليه السلام: الدرهم فيه بمائة ألف درهم. (وعنه عليه السلام) في حديث: ثم كل وأطعم إخوانك وأكثر برهم واقض حوائجهم إعظماً ليومك.

(١٣) المصافحة ففي خطبة أمير المؤمنين عليه السّلام وإذا تلاقيتم فتصافحوا.

(١٤) إظهار البشر والسرور والتبسم في وجوه الناس ففي الخطبة المذكورة وأظهروا البشر فيما بينكم والسرور في ملاقاتكم (وقال) الرضا عليه السّلام: إنه يوم نفي الهموم ويوم التبسم في وجوه الناس من أهل الإيمان فمن تبسم في وجه أخيه يوم الغدير نظر الله إليه يوم القيامة بالرحمة وقضى له ألف حاجة وبنى له في الجنة قصرًا من درة بيضاء ونضر وجهه. (وقال) الصادق عليه السّلام: وأظهر السرور إعظماً ليومك وخلافاً على من أظهر فيه الاغتمام والحزن ضاعف الله حزنه وغمه.

(١٥) الحمد والشكر لله على ما أنعم في هذا اليوم ففي الخطبة المذكورة:

وعودوا رحمكم الله بالشكر لله عز وجل والحمد على ما منحكم .

(١٦) التهاني ففي الخطبة المذكورة : وتهانوا نعمة الله كما هنأكم بالثواب فيه على أضعاف الأعياد قبله وبعده إلا في مثله (إلى أن قال) : وتهانوا بألستكم في النعمة بهذا اليوم ولبيلغ الحاضر الغائب . وقال الرضا عليه السلام : وهو يوم التهنة يهنىء بعضكم بعضاً .

(١٧) تزاور المؤمنين قال الرضا عليه السلام : من زار فيه مؤمناً أدخل الله على قبره سبعين نوراً ووسع في قبره ويزور قبره كل يوم سبعون ألف ملك ويبشرونه بالجنة .

(١٨) يستحب إذا لقي المؤمن أخاه يوم الغدير أن يقول ما روي عن الرضا عليه السلام : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنَ الْمُتَمَسِّكِينَ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (وفي رواية) عن الصادق عليه السلام : ليكن من قولك إذا لقيت أخاك المؤمن : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِهَذَا الْيَوْمِ وَجَعَلَنَا مِنَ الْمُؤَفِّينَ بِعَهْدِهِ الَّذِي عَاهَدَهُ إِلَيْنَا وَمِيثَاقِهِ الَّذِي وَاقَعْنَا بِهِ مِنْ وَلَايَةِ وَلَاةِ أَمْرِهِ وَالْقَوَامِ بِقِسْطِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْجَا حِدِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ .

(١٩) تفضير الصائم ففي خطبة أمير المؤمنين عليه السلام : ومن فطر مؤمناً في ليلته فكأنما فطر فثاماً وفتاماً يعدها بيده عشرة فقيل : يا أمير المؤمنين وما الفثام؟ قال : مائة ألف وكان له ثواب من أطعم مائة ألف نبي وصديق وشهيد فكيف بمن يكفل عدداً من المؤمنين والمؤمنات فأنا ضمين على الله تعالى له الأمان من الكفر والفقر وإن مات في ليلته أو يومه أو بعده إلى مثله من غير ارتكاب كبيرة فأجره على الله . وعن الصادق عليه السلام : من فطر فيه مؤمناً كان له ثواب من أطعم فيه فثاماً وفتاماً فلم يزل يعد حتى عقد عشرة ثم قال أتدري ما الفثام؟ قلت : لا . قال : مائة ألف وكان له ثواب من أطعم بعددهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في حرم الله عز وجل وسقاهم في يوم ذي مسغبة . وشهد الرضا عليه السلام في يوم الغدير وبحضرته جماعة من خاصته قد احتبسهم للإفطار . وقال الرضا عليه السلام : وهو يوم تفضير الصائمين فمن فطر فيه صائماً مؤمناً كان كمن أطعم فثاماً وفتاماً إلى أن عد عشرراً ثم قال : أفدري ما الفثام؟ قال : لا . قال : مائة ألف .

(٢٠) صلاة يوم الغدير ذكرها الشيخ في المصباح فقال : إذا بقي إلى الزوال

نصف ساعة فليصل ركعتين يقرأ في كل ركعة منهما فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله أحد عشر مرات وآية الكرسي عشر مرات وإنا أنزلناه عشر مرات . وذكرهما الكفعمي في كتابه المعروف بالمصباح فقال: صلاة يوم الغدير عن الصادق عليه السلام ركعتان قبل الزوال بنصف ساعة شكراً لله على ما من به سبحانه على علي عليه السلام وخصه به صلى جماعة في الصحراء بعد أن يخطب الإمام بهم ويعرفهم فضل اليوم فإذا انقضت الخطبة تصافحوا وتهانوا ثم ذكر الصلاة كما ذكرها الشيخ إلا أنه قال: وآية الكرسي إلى خالدون . ورواها السيد ابن طاوس في الإقبال مسندة عن الصادق عليه السلام من جملة حديث قال فيه : ومن صلى فيه ركعتين من قبل أن تزول الشمس بنصف ساعة شكراً لله عز وجل وذكرها كما في المصباح إلا أنه قدم القدر على آية الكرسي ، عدلت عند الله مائة ألف حجة ومائة ألف عمرة وما سأل الله عز وجل حاجة من حوائج الدنيا والآخرة كائنة ما كانت إلا أتى الله عز وجل على قضائها في يسر وعافية (أقول) جوازها جماعة لم ينقل عن غير الكفعمي وعبارة الشيخ ورواية الإقبال كما سمعت خاليتان عن ذلك وكان الكفعمي أخذه من أنها صلاة يوم عيد وصلاة العيد تستحب فيها الجماعة وإن كانت مستحبة كما في زمن الغيبة ولا يخفى أن عموم ما دل على عدم جواز الجماعة في النافلة شامل لها وجواز الجماعة في صلاة العيد وإن كانت نافلة مخصوص بالفطر والأضحى وعليه فتصلى نافلة يوم الغدير فرادى ولا تشرع جماعة وفي زاد المعاد وافق الإقبال في تقديم القدر على آية الكرسي فبأي الكيفيتين عملت كان حسناً «إنشاء الله» ، فإذا فرغ من صلاة الركعتين فليقل :

رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ
وَأَنْبِيََاءَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِيكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْمَعْبُودُ فَلَا نَعْبُدُ سِوَاكَ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيراً وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ وَمَوْلَانَا رَبَّنَا سَمِعْنَا وَأَجَبْنَا وَصَدَّقْنَا
الْمُنَادِي رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ نَادَى بِنَدَائِهِ عَنْكَ بِالَّذِي أَمَرْتَهُ أَنْ يُبْلَغَ مَا أُنْزِلَتْ
إِلَيْهِ مِنْ وَلايَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ وَحَدَرْتَهُ وَأَنْذَرْتَهُ إِنْ لَمْ يُبْلَغَ مَا أَمَرْتَهُ بِهِ أَنْ تَسْخَطَ عَلَيْهِ وَلَمَّا

بَلَّغَ رِسَالَاتِكَ عَصَمْتَهُ مِنَ النَّاسِ فَنَادَى مُبَلِّغًا عَنْكَ أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْي مَوْلَاهُ وَمَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلَيْي وَلِيَّهُ وَمَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلَيْي أَمِيرُهُ رَبَّنَا قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيكَ النَّذِيرَ مُحَمَّدًا عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ إِلَى الْهَادِي الْمَهْدِيِّ عَبْدِكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَاهُمْ وَلِيَّهُمْ رَبَّنَا آمَنَّا وَاتَّبَعْنَا مَوْلَانَا وَلَوْلَيْنَا وَهَادَيْنَا وَدَاعَيْنَا وَدَاعِي الْأَنَامِ وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمَ وَحُجَّتِكَ الْبَيْضَاءَ وَسَبِيلِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ عَلَى بَصِيرَةٍ هُوَ وَمَنْ اتَّبَعَهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ الْإِمَامُ الْهَادِي الرَّشِيدُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَإِنَّكَ قُلْتَ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ بِأَنَّهُ عَبْدُكَ وَالْهَادِي بَعْدَ نَبِيِّكَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمَ وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَحُجَّتِكَ الْبَالِغَةَ وَلِسَانُكَ الْمُعْبَرُ عَنْكَ فِي خَلْقِكَ وَأَنَّهُ الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ فِي بَرِّيَّتِكَ وَدَيَانُ دِينِكَ وَخَازِنُ عِلْمِكَ وَأَمِينُكَ الْمَأْمُونُ الْمَأْخُودُ بِمِيثَاقِهِ وَمِيثَاقِ رَسُولِكَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبَرِّيَّتِكَ شَاهِدًا بِالْإِخْلَاصِ لَكَ وَالْوَحْدَانِيَّةِ وَالرُّبُوبِيَّةِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَعَلْتَهُ وَلِيَّكَ وَالْإِفْرَارَ بِوَلَايَتِهِ تَمَامَ وَحْدَانِيَّتِكَ وَكَمَالَ دِينِكَ وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبَرِّيَّتِكَ فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا. فَلَكَ الْحَمْدُ بِمُوَالَاتِهِ وَإِتْمَامِ نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا بِالَّذِي جَدَّدْتَ مِنْ عَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ وَذَكَرْتَنَا ذَلِكَ وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَاصِ وَالتَّصَدِيقِ بِمِيثَاقِكَ وَمِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِذَلِكَ وَلَمْ تَجْعَلْنَا مِنَ النَّاكِثِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ الْجَا حِدِينَ يَوْمَ الدِّينِ وَلَمْ تَجْعَلْنَا مِنْ أَتْبَاعِ الْمُغْيِرِينَ وَالْمُبْدِلِينَ وَالْمُنْحَرِفِينَ وَالْمُبْتَكِينَ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَالْمُغْيِرِينَ خَلْقَ اللَّهِ وَمِنَ الدِّينِ أَسْتَحُودُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَانْسَاهُمْ ذَكَرَ اللَّهُ وَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَالصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ اللَّهُمَّ أَلْعَنِ الْجَا حِدِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَالْمُغْيِرِينَ وَالْمُبْدِلِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِنْعَامِكَ عَلَيْنَا بِالْهُدَى الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ إِلَى وَلَاةِ أَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَيْمَةِ الْهُدَاةِ الرَّاشِدِينَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ أَرْكَانًا لِتَوْحِيدِكَ وَأَعْلَامَ الْهُدَى وَمَنَارَ الْقُلُوبِ وَالتَّقْوَى وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى وَكَمَالَ دِينِكَ وَتَمَامَ

نِعْمَتِكَ وَمَنْ بِهِمْ وَيُمَوَّلَاتِيهِمْ رَضِيتَ لَنَا الْإِسْلَامَ دِينًا رَبَّنَا فَلَكَ الْحَمْدُ أَمَّا وَصَدَّقْنَا بِمَنَّاكَ عَلَيْنَا بِالرُّسُولِ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَالْيَنَّا وَلِيَّهُمْ وَعَادَيْنَا عَدُوَّهُمْ وَبَرَّئْنَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَالنَّاكِبِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِكَ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ إِذْ أَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ بِمُؤَالَاهُ أَوْلِيَانِكَ الْمَسْئُولِ عَنْهُمْ عِبَادُكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ وَقُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ وَمَنْتَ عَلَيْنَا بِشَهَادَةِ الْإِخْلَاصِ لَكَ وَبِوَلَايَةِ أَوْلِيَائِكَ الْهَدَاةِ بَعْدَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ وَأَكْمَلْتَ لَنَا بِهِمْ الدِّينَ وَأَتَمَمْتَ عَلَيْنَا بِهِمْ النِّعْمَةَ وَجَدَّدْتَ لَنَا عَهْدَكَ وَذَكَّرْتَنَا بِمِثَاقِكَ الْمَأْخُودَ مِنَّا فِي ابْتِدَاءِ خَلْقِكَ إِيَّانَا وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ وَلَا تَسِينَا ذِكْرَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا بِمَنَّاكَ وَلُطْفِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّنَا وَمُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَبِينَا وَعَلِيِّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا وَجَعَلْتَهُ آيَةً لِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآيَتِكَ الْكُبْرَى وَالنَّبَأَ الْعَظِيمَ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ مَسْئُولُونَ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْهَدَايَةِ إِلَى مَعْرِفَتِهِمْ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ وَذَكَّرْتَنَا فِيهِ عَهْدَكَ وَبِمِثَاقِكَ وَأَكْمَلْتَ دِينَنَا وَأَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَجَعَلْتَنَا بِمَنَّاكَ مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ لَكَ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ أَوْلِيَائِكَ الْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ فَاسْأَلُكَ يَا رَبَّ تَمَامَ مَا أَنْعَمْتَ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ الْمُؤَقِّينَ وَلَا تُلْحِقْنَا بِالْمُكَذِّبِينَ وَاجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَاجْعَلْ لَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ إِمَامًا يَوْمَ تَدْعُو كُلُّ أَنْاسٍ بِإِمَامِهِمْ وَآخِشَرْنَا فِي زُمْرَةِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الْأَيْمَةِ الصَّادِقِينَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْبَرَاءِ مِنَ الدِّينِ هُمْ دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ وَاجْعَلْنَا عَلَى ذَلِكَ مَا أَحْيَيْنَا وَاجْعَلْ لَنَا مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا وَاجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ فِي الْهَجَرَةِ إِلَيْهِمْ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ مَحْيَانَا خَيْرَ الْمَحْيَا وَمَمَاتَنَا خَيْرَ الْمَمَاتِ وَمُنْقَلَبَنَا خَيْرَ الْمُنْقَلَبِ عَلَى مُؤَالَاهُ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَوْفَانَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ قَدْ أُوجِبْتَ لَنَا جَنَّتَكَ بِرَحْمَتِكَ وَالْمَثْوَى فِي جَوَارِكَ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ رَبَّنَا

أَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ اللَّهُمَّ وَأَحْشُرْنَا مَعَ الْأَيُّمَةِ الْهَدَاةِ مِنْ آلِ رَسُولِكَ نُؤْمِنُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ بِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ جَمِيعاً أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا فِيهِ بِالمُؤَافَاةِ بِعَهْدِكَ الَّذِي عَهِدْتَ إِلَيْنَا وَالمِيثَاقِ الَّذِي وَاقَفْتَنَا بِهِ مِنْ مُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ أَنْ تُتِمَّ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَلَا تَجْعَلَهُ مُسْتَوْدَعاً وَاجْعَلْهُ مُسْتَقَرّاً وَلَا تَسْلُبْنَاهُ أَبَداً وَلَا تَجْعَلْهُ مُسْتَعَاراً وَارْزُقْنَا مُرَافَقَةَ وَلِيِّكَ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ إِلَى الْهُدَى وَتَحْتَ لَوَائِهِ وَفِي زُمْرَتِهِ شُهَدَاءَ صَادِقِينَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ دِينِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ثم سل بعد ذلك حوائجك للآخرة والدنيا فإنها والله والله مقضية في هذا اليوم ولا تقعد عن الخير وسارع إلى ذلك إنشاء الله .

(٢١) الدعاء بعد الصلاة وقبل الزيارة بما مر في باب الزيارات .

(٢٢) صلاة يوم الغدير برواية أخرى رواها الشيخ في المصباح وابن طائوس في الإقبال بالإسناد عن أبي هارون عمار بن جوين العبدى عن الصادق عليه السلام قال : من صلى فيه ركعتين أي وقت شاء وأفضله قرب الزوال وهي الساعة التي أقيم فيها أمير المؤمنين عليه السلام بغدير خم علماً للناس وذلك أنهم كانوا قد قربوا من المنزل في ذلك الوقت فمن صلى فيه ركعتين ثم سجد وقال شكراً لله مائة مرة ثم رفع رأسه ودعا بهذا الدعاء :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تَفْضُلْتَ عَلَيَّ بِأَنْ جَعَلْتَنِي مِنْ أَهْلِ إِجَابَتِكَ وَأَهْلِ دِينِكَ وَأَهْلِ دَعْوَتِكَ وَوَقَّعْتَنِي لَذَلِكَ فِي مُبْتَدَأِ خَلْقِي تَفْضُلاً مِنْكَ وَكَرَمًا وَجُوداً ثُمَّ أَرْدَفْتَ الْفَضْلَ فَضْلاً وَالْجُودَ جُوداً وَالْكَرَّمَ كَرَمًا رَافَةً مِنْكَ وَرَحْمَةً إِلَى أَنْ جَدَّدْتَ ذَلِكَ الْعَهْدَ لِي تَجْدِيداً بَعْدَ تَجْدِيدِكَ خَلْقِي وَكُنْتُ نَسِياً مَنْسِياً نَاسِياً سَاهِياً غَافِلاً فَاتَّمَمْتَ نِعْمَتَكَ بِأَنْ ذَكَّرْتَنِي ذَلِكَ وَمَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَهَدَيْتَنِي لَهُ فَلْيَكُنْ مِنْ

شَأْنِكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنْ تُتِمَّ لِي ذَلِكَ وَلَا تَسْلُبْنِيهِ حَتَّى تَتَوَقَّأَنِي عَلَى ذَلِكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ فَإِنَّكَ أَحَقُّ الْمُتَعَمِّقِينَ أَنْ تُتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَجَبْنَا دَاعِيكَ بِمَنْكَ فَلَكَ الْحَمْدُ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَصَدَقْنَا وَأَجَبْنَا دَاعِي اللَّهِ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فِي مَوَالَاةِ مَوْلَانَا وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخِي رَسُولِهِ وَالصَّدِيقِ الْأَكْبَرِ وَالْحُجَّةِ عَلَى بَرِيَّتِهِ الْمُؤَيَّدِ بِهِ نَبِيُّهُ وَدِينُهُ الْحَقِّ الْمُبِينِ عِلْمًا لِلدِّينِ وَاللَّهِ وَخَازِنًا لِعِلْمِهِ وَعَيْسَةً غَيْبِ اللَّهِ وَمَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ وَأَمِينَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَشَاهِدَهُ فِي بَرِيَّتِهِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَإِنَّا يَا رَبَّنَا بِمَنْكَ وَلُطْفِكَ أَجَبْنَا دَاعِيكَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَصَدَقْنَاهُ وَصَدَقْنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَكَفَرْنَا بِالْحُجَّتِ وَالطَّاغُوتِ فَوَلَّنَا مَا تَوَلَّيْنَا وَآخَشَرْنَا مَعَ أَئِمَّتِنَا فَإِنَّا بِهِمْ مُؤْمِنُونَ مُوقِنُونَ وَلَهُمْ مُسْلَمُونَ آمَنَّا بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَايِبِهِمْ وَحَيْثُهمْ وَمَيِّتِهِمْ وَرَضِينَا بِهِمْ أئِمَّةً وَقَادَةً وَحَسْبُنَا بِهِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ دُونَ خَلْقِهِ لَا نَبْتَغِي بِهِمْ بَدَلًا وَلَا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِمْ وَلِجَّةً وَبَرَرْنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ حَرْبًا مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَكَفَرْنَا بِالْحُجَّتِ وَالطَّاغُوتِ وَالْأَوْتَانِ الْأَرْبَعَةِ وَأَشْيَاعِهِمْ وَاتَّبَاعِهِمْ وَكُلِّ مَنْ وَالَاهُمْ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُكَ أَنَّا نَدِينُ بِمَا دَانَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَقَوْلُنَا مَا قَالُوا وَدِينُنَا مَا دَانُوا بِهِ مَا قَالُوا بِهِ قُلْنَا وَمَا دَانُوا بِهِ دِنَّا وَمَا أَنْكَرُوا أَنْكَرْنَا وَمَنْ وَالُوا وَالَيْنَا وَمَنْ عَادُوا عَادَيْنَا وَمَنْ لَعَنُوا لَعَنَّا وَمَنْ تَبَرَّأُوا مِنْهُ تَبَرَّأْنَا مِنْهُ وَمَنْ تَرَحَّمُوا عَلَيْهِ تَرَحَّمْنَا عَلَيْهِ آمَنَّا وَسَلَّمْنَا وَرَضِينَا وَاتَّبَعْنَا مَوَالِينَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ لَنَا ذَلِكَ وَلَا تَسْلُبْنَاهُ وَاجْعَلْهُ مُسْتَقَرًّا ثَابِتًا عِنْدَنَا وَلَا تَجْعَلْهُ مُسْتَعَارًا وَأَجِينَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَيْهِ وَأَمِتْنَا إِذَا أَمِتْنَا عَلَيْهِ. آلُ مُحَمَّدٍ أَئِمَّتُنَا فِيهِمْ نَأْتُمُّ وَإِيَّاهُمْ نُوَالِي وَعَدُوَّهُمْ عَدُوُّ اللَّهِ نُعَادِي فَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَإِنَّا بِذَلِكَ رَاضُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ وَأَنْتَ سَاجِدٌ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ) مائة مرة (شُكْرًا لِلَّهِ)

مائة مرة فمن فعل ذلك كان كمن حضر ذلك اليوم وبايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ذلك وكانت درجته مع درجة الصادقين الذين صدقوا الله ورسوله في موالاته مولاهم ذلك اليوم وكان كمن استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين صلى الله عليه وآله ومع الحسن والحسين صلى الله عليهما وكمن يكون تحت راية القائم صلى الله عليه وفي فسطاطه من النجباء النقباء.

(٢٣) الدعاء بما ذكر السيد ابن طاوس في الإقبال أنه وجده في نسخة عتيقة من كتب العبادات :

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَرَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ
وَرَبَّ الشَّفْعِ الْكَبِيرِ وَرَبَّ الْوَتْرِ الرَّفِيعِ سُبْحَانَكَ مُنَزَّلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ
وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ إِلَهَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَإِلَهَ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ
جَبَّارَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ مَلِكَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَلِكَ
مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
وَبِمُلْكِكَ الْقَدِيمِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي
أَصْلَحْتَ بِهِ أُمُورَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ
حِينَ لَا حَيٍّ إِلَّا أَنْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا فَرْدُ يَا وَتَرُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ
اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أُمُورِنَا فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَاسْتَقِيلْنَا عَلَى هُدَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْ عَمَلَنَا فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ وَهَبْ لَنَا مَا وَهَبْتَ
لَأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ خَلْقِكَ فَإِنَّا بِكَ مُؤْمِنُونَ وَعَلَيْكَ
مُتَوَكِّلُونَ وَمَصِيرُنَا إِلَيْكَ وَاجْمَعْ لَنَا الْخَيْرَ كُلَّهُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَصْرِفْ عَنَّا الشَّرَّ كُلَّهُ
بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَتَصْرِفُ الشَّرَّ عَمَّنْ تَشَاءُ أَعْطِنَا جَمِيعَ مَا سَأَلْنَاكَ مِنَ الْخَيْرِ وَآمِنُ
بِهِ عَلَيْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ أَشْرَحْ بِالْقُرْآنِ صَدْرِي وَأَنْطِقْ بِالْقُرْآنِ لِسَانِي وَنُورْ بِالْقُرْآنِ بَصْرِي
وَاسْتَعْمِلْ بِالْقُرْآنِ بَدَنِي وَأَعِنِّي عَلَيْهِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ يَا

دَاجِي الْمَذْحُوتِ وَيَا بَانِي الْمُبْنِيَّاتِ وَيَا مُرْسِي الْمَرْسِيَّاتِ وَيَا جَبَّارَ الْقُلُوبِ عَلَى
فُطْرَتِهَا شَقِيَّهَا وَسَعِيدَهَا وَيَا بَاسِطَ الرَّحْمَةِ لِلْمُتَّقِينَ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَافِي
بَرَكَاتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَتَحِيَّتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الْفَاتِحِ لِمَا أَنْغَلَقَ
وَالْحَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَفَاتِحِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَدَامِغِ جُيُوشِ الْأَبَاطِيلِ كَمَا حَمَلْتَهُ فَاضْطَلَعَ
بِأَمْرِكَ مُسْتَبْصِراً فِي رِضْوَانِكَ غَيْرَ نَاكِلٍ عَنْ قَدَمٍ وَلَا مُثْنٍ عَنْ كَرَمٍ حَافِظاً لِعَهْدِكَ
قَاضِياً لِنَفَازِ أَمْرِكَ فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ وَبَعِيثُكَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ
اللَّهُمَّ فَافْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً عِنْدَكَ وَأَعْطِهِ مِنْ بَعْدِ رِضَاهُ الرِّضَا مِنْ نُورِ ثَوَابِكَ الْمَحْلُولِ
وَعَطَاءِ جَزَائِكَ الْمَعْلُولِ اللَّهُمَّ أَتِمِّمْ لَهُ وَعْدَهُ بِإِنْبِعَاثِكَ إِيَّاهُ مَقْبُولِ الشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ
مَرْضِيٍّ الْمَقَالَةِ ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَخُطْبَةٍ فَضْلٍ وَحُجَّةٍ بُرْهَانٍ عَظِيمٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا سَامِعِينَ
مُطِيعِينَ وَأَوْلِيَاءَ مُخْلِصِينَ وَرُقُقَاءَ مُصَاحِبِينَ اللَّهُمَّ أَبْلِغْهُ مِنَّا السَّلَامَ وَارْدِدْ عَلَيْنَا مِنْهُ
السَّلَامَ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَّتِي وَاجْعَلْ
الْإِسْلَامَ مُتَمَهًى رِضَاكَ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي وَإِنِّي فَقِيرٌ
فَارْزُقْنِي، ثُمَّ تَقُولُ مائة مرة : اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، ثُمَّ
تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَبِأَنَّكَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوءٌ أَحَدٌ أَنْ
تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا مَغْفِرَةً تَامَةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَقُولُ أربَع
مرات : اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنِّي أَشْهَدُ
أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَوْمِنُ بِكَ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ
وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، ثُمَّ تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي دِينِي وَأَمَانَتِي وَنَفْسِي وَوَلَدِي وَمَالِي
وَجَمِيعِ أَهْلِ عِنَايَتِي فِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ وَفِي عِزِّكَ الَّذِي لَا يُرَأَمُ وَفِي سُلْطَانِكَ
الَّذِي لَا يُسْتَضَامُ وَفِي مُلْكِكَ الَّذِي لَا يَنْبَلَى وَفِي نِعْمَتِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى وَفِي ذِمَّتِكَ الَّتِي
لَا تُخْفَرُ وَفِي رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَجَارُ اللَّهِ آمِنٌ مَحْفُوظٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا بَطَاعَتَكَ وَآخِثِمْ لَنَا

بِرِضْوَانِكَ وَأَعِزَّنَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ السَّلَامُ عَلَى الْحَافِظِينَ الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ أَشْهَدُ
 أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
 آلِهِ وَسَلَّمَ؛ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ
 أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ يَوْمِي هَذَا وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا أُمِرْتُ
 بِهِ وَخَيْرَ مَا قَبْلَهُ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَوْمِي هَذَا وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ
 وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَهَذَا اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي بِخَيْرٍ وَآخِثِمْ لِي
 بِخَيْرٍ وَآخِثِمْهُ عَلَيَّ بِخَيْرٍ اللَّهُمَّ افْتَحْهُ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَآخِثِمْهُ عَلَيَّ بِرِضْوَانِكَ اللَّهُمَّ مَنْ
 كَاذَنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِسُوءٍ فَكَفِّنِيهِ وَفِي شَرِّهِ وَارْزُدْ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ اللَّهُمَّ مَا أَنْزَلْتَ فِي
 يَوْمِي هَذَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ رَحْمَةٍ أَوْ شِفَاءٍ أَوْ فَرَجٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ رِزْقٍ فَاجْعَلْ لِي فِيهِ نَصيباً
 وَافِراً حَسَناً وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنْ مَحْذُورٍ أَوْ مَكْرُوهٍ أَوْ بَلِيَّةٍ أَوْ شَقَاءٍ فَاصْرِفْهُ عَنِّي اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ بَدْءَ يَوْمِي هَذَا فَلَاحاً وَأَوْسَطَهُ صَلَاحاً وَآخِرَهُ نَجَاحاً وَأَعُوذُ بِكَ
 مِنْ شَرِّ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَزَعٌ وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَآخِرُهُ وَجَعٌ اللَّهُمَّ بِرَأْفَتِكَ أَرْجُو رَحْمَتَكَ
 وَبِرَحْمَتِكَ أَرْجُو رِضْوَانَكَ وَبِرِضْوَانِكَ أَرْجُو الْجَنَّةَ فَلَا تُؤَاخِذْنِي بِذُنُوبِي وَلَا تُعَاقِبْنِي
 بِسُوءِ عَمَلِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَيَاتِي مَا أَحْيَيْتَنِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ وَفَاتِي إِذَا
 تَوَفَّيْتَنِي رَاحَةً مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَنَجَاةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ
 وَأَرْجُوكَ وَلَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَأَذْكُرُكَ وَلَا أَنْسَاكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ سَلَفَ مِنِّي فِي
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْذُ خَلَقْتَنِي وَكَفَّرْهُ عَنِّي وَأَبْدَلْنِي بِهِ حَسَنَاتٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي كُلَّ خَيْرٍ عَمِلْتُهُ
 لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْذُ خَلَقْتَنِي وَارْفَعْهُ لِي عِنْدَكَ فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى وَأَعْطِنِي عَلَيْهِ
 الثَّوَابَ الْكَثِيرَ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ لَا تَبْخُلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مُتَوَكِّلاً عَلَيْكَ فَكَفِّنِي
 وَأَصْبَحْتُ فَقِيراً فَاعْزِئْنِي وَأَصْبَحْتُ لَا أَعْرِفُ رَبّاً غَيْرَكَ فَاعْفِرْ لِي وَأَصْبَحْتُ مُقِرّاً لَكَ
 بِالرُّبُوبِيَّةِ مُعْتَرِفاً لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهاً وَاحِداً
 أَحَداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ فَبَلِّغْ رَسَالَاتِهِ وَنَصِّحْ لَأَمَّتِهِ وَجَاهِدْ فِي
 اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَعَبْدَهُ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ

آيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالْبَعْثُ حَقٌّ وَأَنِّي
أُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَبِمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرُ بَيْنَ
أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ اللَّهُمَّ فَارْتَبِطْ لِي هَذِهِ الشَّهَادَةُ عِنْدَكَ وَلَقِّنِّيهَا عِنْدَ حَاجَتِي إِلَيْهَا وَأَحْيِنِي
عَلَيْهَا وَأَبْعَثْنِي عَلَيْهَا وَأَحْشُرْنِي عَلَيْهَا وَأَجْزِنِي جَزَاءَ مَنْ لَقِيَكَ بِهَا مُخْلِصًا غَيْرَ شَاكٍ
فِيهَا وَلَا مُرْتَدٍّ عَنْهَا وَلَا مُبَدِّلٍ لَهَا آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا. سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
أَكْبَرُ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ غَفَّارُ الذُّنُوبِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُتُوبَ عَلَيَّ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. الْأَوَّلِ فَلَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ وَالْآخِرِ فَلَيْسَ بَعْدَهُ
شَيْءٌ وَالظَّاهِرِ فَلَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ وَالْبَاطِنِ فَلَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا
يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَبْدِيلَ لِقَوْلِهِ وَلَا مُعَادِلَ
لِحُكْمِهِ وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخَالِقِ لَهُ وَالْآخِرِ بَعْدَ كُلِّ
شَيْءٍ وَالْوَارِثِ لَهُ وَالظَّاهِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالْوَكِيلِ عَلَيْهِ وَالْبَاطِنِ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ
وَالْمُحِيطِ بِهِ الَّذِي عَلَا فَفَقِهَرُ وَمَلَكَ فَقَدَرَ وَبَطَنَ فَخَبَرَ دَيَّانَ الدِّينِ رَبَّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ
لِلَّهِ عَلَى جَلَمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ
إِذَا يَغْشَى وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا
حَمِدْتَ نَفْسَكَ وَكَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَكَمَا حَمِدَكَ الْعَامِدُونَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَى
كِتَابُكَ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَلَكَ الْحَمْدُ زِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا
يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ وَعِظَمِ سُلْطَانِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا
بِخُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا بِدَوَامِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ بُلُوغِ
مَشِيئَتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَتَنَاهَى دُونَ مُتَنَهَى عِلْمِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَبْلُغُ
رِضَاكَ وَيُوجِبُ مَزِيدَكَ وَيُؤْمِنُ مِنْ غَيْرِكَ فَسُبْحَانَ اللَّهِ جِئْنِ تُمْسُونَ وَجِئْنِ تَصْبِحُونَ
وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَجِئْنِ تَظْهَرُونَ وَيُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ
وَيُولِجُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَيُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى

الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ
 الْحَقِّ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَيِّ
 الْقَيُّومِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ
 سُبْحَانَ مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ سُبْحَانَ مَنْ اسْتَسَلَّمَ
 كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ أَنْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَرْزَاقِهَا سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا
 فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْبَاقِي بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ وَالْمُحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا
 تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا
 يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 وَأَدْعُوكَ وَأَنْتَ قُلْتَ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِدَعَائِكَ وَوَعَدْتَنِي إِجَابَتَكَ وَلَا خُلْفَ لِعُودِكَ فَإِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي
 فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ
 ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ يَا اللَّهُ
 يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا بَدِيءُ لَا بَدءَ لَكَ يَا دَائِمُ لَا نَفَادَ لَكَ يَا حَيُّ يَا قَدِيمُ يَا
 قَيُّومُ يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ يَا قَائِمًا عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا أَحَدُ يَا وَثَرُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا
 مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ
 الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا
 حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ يَا رَبُّ الْأَرْضِينَ وَمَا أَقَلَّتِ وَالسَّمَاوَاتِ وَمَا أَظَلَّتِ وَالرِّيَاحُ
 وَمَا ذَرَّتْ يَا خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ يَا زَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ يَا عِمَادَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ
 يَا قَيُّومَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَا مَعَادَ

الْعَائِلِينَ وَيَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا مُنْفَسًا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا مُفَرِّجًا عَنِ الْمَغْمُومِينَ
 وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الدَّاعِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَوَّلَ
 الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَجَلِّ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الطَّاهِرِ
 الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الْفَرْدِ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبَتْ
 وَإِذَا سُئِلَتْ بِهِ أُعْطِيَتْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ وَأَكْرَمِ وَأَعْلَى
 وَأَكْمَلِ وَأَعَزِّ وَأَعْظَمِ وَأَشْرَفِ وَأَرْكَمِي وَأَتَمِّي وَأَطِيبَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ
 الْمُصْطَفِينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بَرَهَانَهُ
 وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا
 جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَصَلِّ عَلَيْنَا مَعَهُمْ إِنَّكَ
 أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ
 وَالْمُسْلِمَاتِ حَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ شَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ إِنَّكَ تَعْلَمُ مُتَقَلَّبَهُمْ وَمَمَوَّاهُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ
 لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ
 رَؤُوفٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا أَيْمَنَّا وَقَضَاتِنَا وَوَلَاةَ أُمُورِنَا وَجَمَاعَتَنَا وَدِينَنَا الَّذِي
 أَرْتَضَيْتَ لَنَا اللَّهُمَّ اعِزِّ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَأَذِلَّ الشُّرْكَ وَأَهْلَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَسْرَفُوا عَلَيْهَا وَاسْتَوْجَبُوا الْعَذَابَ بِالْحُبْحَجِ اللَّازِمَةِ وَالذُّنُوبِ الْمُوبِقَةِ
 وَالْخَطَايَا الْمُحِيطَةَ بِهِمْ وَقَدْ قُلْتُ: يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ
 رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. لَا خُلْفَ لِعُودِكَ وَلَا
 مُبَدَّلَ لِقَوْلِكَ اللَّهُمَّ لَا تُقْنِظْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ عَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَاجْعَلْنِي
 مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ تَغْفِرُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ وَتُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
 الرَّحِيمُ وَخُذْ بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَقَلْبِي وَجَوَارِحِي كُلَّهَا إِلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَإِلَى أَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَيْكَ وَارْزُقْنِي تَوْبَةً نَصُوحًا اسْتَوْجِبْ
 بِهَا مَحَبَّتَكَ وَأَسْتَحِقْ مَعَهَا جَنَّتَكَ وَتَوْفِيقِي مِنْ عَذَابِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ

وَأَجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَنْصَارِكَ الَّذِينَ تُعِزُّ بِهِمْ دِينَكَ وَتَنْتَقِمُ بِهِمْ مِنْ عَدُوِّكَ وَتَخْتِمُ لَهُمْ
بِالسَّعَادَةِ وَالشَّهَادَةِ وَتُحْيِيهِمْ حَيَاةً طَيِّبَةً وَتَقْلِبُهُمْ مُنْقَلَبًا كَرِيمًا وَتُؤْتِيَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِيهِمْ عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي عَظِيمَةٌ كَثِيرَةٌ وَرَحْمَتُكَ وَعَفْوُكَ
وَفَضْلُكَ أَعْظَمُ مِنْهَا وَأَكْثَرُ وَأَوْسَعُ فَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعِظَمِ عَفْوِكَ
وَمَغْفِرَتِكَ مَا تُنَجِّنِي بِهِ مِنَ النَّارِ وَتُدْخِلْنِي بِهِ الْجَنَّةَ اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغْنِي مِنْ ذُنُوبِي
وَأَسْتَجِرْتُ فَأَغْثِنِي وَأَجِرْنِي مِنْ ذُنُوبِي وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ وَعَفْوِكَ عَمَّا ظَلَمْتُ بِهِ
نَفْسِي خَاصَّةً يَا إِلَهِي وَخَلِّصْنِي مِمَّنْ لَهُ حَقُّ قِبَلِي وَاسْتَوْهَبْنِي مِنْهُ وَاعْفِرْ لِي وَعَوِّضْهُ مِنْ
فَضْلِكَ وَطَوْلِكَ وَجَزِيلِ ثَوَابِكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِ بِذَلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا
مَضَى مِنْ حُسْنِ عَمَلِي مَقْبُولًا وَمَا فَرَطَ مِنِّي مِنْ سَيِّئَةٍ مَغْفُورًا وَمَا أَسْتَأْنَفُ مِنْ عُمْرِي
أَوَّلُهُ صَلَاحًا وَأَوْسَطُهُ فَلَاحًا وَآخِرُهُ نَجَاحًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جُهْدِ الْبَلَاءِ وَسُوءِ
الْقَضَاءِ وَشَرِّ الْعَمَلِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ
وَالْوَلَدِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ
وَدُعَاءٍ لَا يَسْمَعُ اللَّهُمَّ سَلِّمْ مِنِّي وَعَافِنِي وَاعْفُ عَنِّي وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِذُنُوبِي وَلَا
تُقَايِسْنِي بِعَمَلِي وَلَا تَفْضَحْنِي بِسِرِّي وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَعَافِنِي مِنَ النَّارِ
بِقُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ أَقْلِنِي عَثْرَتِي وَأَسْتُرْ عَوْرَتِي وَأَمِنْ رَوْعَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى
وَالْتَقَى وَالْعَفَافَ وَالْكَفَافَ وَالْكَفَايَةَ وَالْغِنَى وَالْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ أَنْ أَشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ أَوْ لَا أَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَعْلَمُ وَلِمَا لَا أَعْلَمُ اللَّهُمَّ لَا
تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي حَدٍّ وَلَا تَسْلُطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَلَا
تُسَلِّطْنِي عَلَى أَحَدٍ يَظْلِمُ فَتَهْلِكْنِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَيَاتِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ
وَفَاتِي رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُلِّي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِعِزَّتِكَ وَفَقْرِي مُسْتَجِيرًا
بِغِنَاكَ وَذُنُوبِي مُسْتَجِيرَةً بِرَحْمَتِكَ وَوَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الْبَاقِي الدَّائِمِ
الْكَرِيمِ فَكُنْ لِي جَارًا مِنْ كُلِّ سُوءٍ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ مَا أَعْطَيْتَنِي مِنْ عَطَاءٍ أَوْ قَضَيْتَ
عَلَيَّ مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ الْخَيْرَ لِي فِي بَدَنِهِ وَعَاقِبَتِهِ وَآرَافَتِي الْعَافِيَةِ وَالسَّلَامَةَ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ زِلَا حَوْلٍ وَلَا

قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَالصِّدْقَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تُدْخِلَنِي النَّارَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ تَحْمِلُنِي ضُرُورَتَهَا عَلَى التَّعَرُّضِ بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي حَالٍ كُنْتُ أَكُونُ فِيهَا فِي يُسْرٍ أَوْ عُسْرٍ أَظُنُّ أَنَّ مَعَاصِيكَ أَنْجَحُ لِي مِنْ طَاعَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ بَعْدَ الْكَلَامِ قَوْلًا مِنْ طَاعَتِكَ أَلْتَمَسُ بِهِ رِضَاكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ بِمَا آتَيْتَنِي مِنِّي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكَلَّفَ طَلَبَ مَا لَيْسَ لِي وَمَا لَمْ تَقْسِمْهُ لِي وَمَا قَسَمْتَ لِي مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَأَتَيْنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ حَلَالًا طَيِّبًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحَرَخَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ بَاعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ تَصْرَفَ بِهِ حَظِّي أَوْ صَرَفَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ خَطِيئَتِي أَوْ ظُلْمِي أَوْ جُرْمِي أَوْ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي أَوْ أَتْبَاعِي هَوَايَ وَاسْتِعْمَالِي شَهْوَتِي دُونَ مَغْفِرَتِكَ وَتَوَابِكَ وَرِضْوَانِكَ وَنَائِلِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَمَوْعِدِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّرَرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ طَاغِيًا أَوْ تَهْتِكَ لِي سِتْرًا أَوْ تُبَدِّيَ لِي عَوْرَةً أَوْ تُحَاسِبَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَاقَشَةً أَحْوَجَ مَا أَكُونُ إِلَى تَجَاوُزِكَ وَعَفْوِكَ عَنِّي وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُعْطِيَ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا سَأَلْتُكَ وَأَفْضَلَ مَا سَأَلْتُ لَهُ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِتْقَائِكَ وَطُلُقَائِكَ مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَيَا سَيِّدَ السَّادَةِ وَيَا جَبَّارَ الْجَبَّارَةِ وَيَا أَفْضَلَ مَنْ سُئِلَ وَكَرَّمَ مَنْ أُعْطِيَ وَأَحَقُّ مَنْ تَجَاوَزَ وَعَفَا وَرَحِمَ وَتَفَضَّلَ بِإِحْسَانِهِ الْقَدِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَفْلَحَ سَائِلُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَآمَنَعَ عَائِدُكَ أَعِزَّنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُتَتَهَى اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ مَنْ كَادَنِي وَبَغَى عَلَيَّ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ نَاصِيَتِي

وَنَاصِيَتُهُ يَدِكَ فَأَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّهِ بِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَبِكَلِمَاتِكَ الْحُسْنَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَلَمْ أَكْ شَيْئاً اللَّهُمَّ أَهْنِي عَلَى هَوْلِ الدُّنْيَا وَبَوَائِقِ الْآخِرَةِ وَمُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ اللَّهُمَّ أَصْحَبْنِي فِي سَفَرِي وَآخُلْنِي فِي أَهْلِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَلَكَ فَذَلَّلْنِي وَعَلَى خُلُقِي حَسَنٍ صَالِحٍ فَقَوِّمْنِي وَإِلَيْكَ فَحَبِّبْنِي وَإِلَى النَّاسِ فَلَا تَكِلْنِي رَبِّ الْمُسْتَضْعِفِينَ وَأَنْتَ رَبِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُشِفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ يَنْزِلَ بِي سَخَطُكَ أَوْ يَجِلَّ عَلَيَّ غَضَبُكَ وَمِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَمِنْ جَمِيعِ سَخَطِكَ لَكَ الْعُتْبَى عِنْدِي فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبِّ اسْتَحْدِثْنَاكَ وَلَا كَانَ مَعَكَ إِلَهٌ أَعَانَكَ كَمَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ إِذَا نَزَلَ بِي وَاجْعَلْ لِي فِيهِ رَاحَةً وَفَرَجاً اللَّهُمَّ كَمَا حَسَنْتَ خُلُقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي وَاجْعَلْ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَايَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَخَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ دُونِ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِعَةِ بَاطِلٌ مَا خَلَا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ الدَّائِمَ الَّذِي لَا يَزُولُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَآكْشِفْ مَا بِي مِنْ ضُرٍّ وَحَوْلَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَإِنْ مَيَّسُورَ الْعَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرُ اللَّهُمَّ يَسِّرْ مِنْ أَمْرِي مَا عَسَرَ وَسَهِّلْ مَا صَعَبَ وَلَيِّنْ مَا غَلِظَ وَفَرِّجْ مَا لَا يُفَرِّجُهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الدَّائِمِ النَّامِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَبِحَقِّ الرُّوحَانِيِّينَ الَّذِينَ لَا يَفْتَرُونَ إِلَّا بِتَعْظِيمِ عِزِّ جَلَالِكَ وَبِالْتِنَاءِ عَلَيْكَ وَلَا يَلْبُغُونَ مَا أَنْتَ مُسْتَحِقُّهُ مِنْ عَظِيمِ عِزِّكَ وَعُلُوِّ شَأْنِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكَاً وَخَرَّ مُوسَى صَبَقاً وَبِالْأَسْمِ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فَصَارَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي ذَلَّ لَهُ كُلُّ جَبَّارٍ عِنْدَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَأَنَارَ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٌ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ التَّوَابِينَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَتَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ وَتَغْفِرَ لَوْلَايَ
كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَعَلَّمَانِي كِتَابَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ وَتَدْخُلَ عَلَيَّهِمَا رَأْفَةٌ مِنْكَ وَرَحْمَةٌ وَبَدِّلْ
سَيِّئَاتِهِمَا حَسَنَاتٍ وَتَقَبَّلْ مِنْهُمَا مَا أَحْسَنَّا وَتَجَاوَزْ عَنْهُمَا مَا أَسَاءَا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِالْجُودِ
وَأَجْعَلَهُمَا مِنَ الَّذِينَ رَضِيتَ عَنْهُمْ وَأَسْكَنْتَهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ بِرَحْمَتِكَ لَا بِأَعْمَالِهِمْ
فَقَضَا مِنْكَ عَلَيْهِمْ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ يَا مَنْ لَهُ الْحَمْدُ وَلَا يَنْبَغِي
الْحَمْدُ إِلَّا لَهُ يَا كَرِيمَ الْإِحْسَانِ يَا مَنْ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ يَا مَنْ يَرَى وَلَا يَرَى وَهُوَ
بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَمَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ رُؤُوفٌ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَابِلٌ
شَهِيدٌ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ
وَأَسْأَلُكَ بِالِاسْمِ الَّذِي وَضَعْتَ بِهِ الْجِبَالَ عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَبِالِاسْمِ الَّذِي
وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ أَنْ تُنْجِيَنِي مِنَ النَّارِ وَتُجِيرَنِي الصِّرَاطَ بِقُدْرَتِكَ
وَلَوْلَايَ وَحَامَتِي وَقَرَابَتِي وَجِيرَانِي وَمَنْ أَحَبَّنِي وَكُلِّ ذِي رَحِمٍ فِي الْإِسْلَامِ دَخَلَ إِلَيَّ
بِنُورِكَ الَّذِي لَا يَطْفَأُ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَاكْفِنِي مَا لَا يَكْفِيْنِي أَحَدٌ سِوَاكَ وَمَا أَنْتَ
أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ الْجَمِيلِ وَعَافِنِي بِقُدْرَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَعِقَابِكَ اللَّهُمَّ
إِنَّكَ عَالِمٌ غَيْرُ مُتَعَلِّمٍ وَأَنْتَ عَالِمٌ بِحَالِي وَأُمْرِي فَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ نَصيبًا وَإِلَى كُلِّ
خَيْرٍ سَبِيلًا اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ لِي سَهْمًا فِي دُعَاءِ مَنْ دَعَاكَ رَجَاءَ الثَّوَابِ مِنْكَ فِي مَشَارِقِ
الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَتَقَبَّلْ دُعَاءَهُمْ
وَأَعْنِهِمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا يُقْدِرُ عَلَيْكَ وَلَا يَدْفَعُ الْبَلَاءَ غَيْرُكَ يَا
مَعْرُوفًا بِالْإِحْسَانِ وَالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ أَنْتَ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَأَنْتَ
مُدَبِّرُ الْأُمُورِ وَأَنْتَ تَخْتَارُ لِعِبَادِكَ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ اخْتَرْتَهُ لِبَاعَتِكَ وَأَمْتَهُ مِنْ عَذَابِكَ يَوْمَ
يُخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ وَاخْتَرْنِي وَاخْتَرْ وَلَدِي فَقَدْ
خَلَقْتَهُمْ فَأَحْسَنْتَ وَرَزَقْتَ فَأَفْضَلْتَ فَتَمِّمْ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَهْلِ عِيَالِي
وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا فِي رِزْقِكَ وَلَا تُشِمِتْ بِنَا عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا وَلَا بَاغِيًّا وَلَا طَاغِيًّا وَآخِرُسْنَا
بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْإِجَابَةُ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ التَّكْلَانُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ

الطاهرينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

(٢٤) ما ذكره في الإقبال في أدعية يوم عيد الغدير في رواية أخرى:

اللَّهُمَّ بِنُورِكَ أَهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْتُ وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا وَقُلْتَ: مَا يَغْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ وَقُلْتَ: وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ أَنَّكَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيَّكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم وَأَنْ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَوْلَايَ وَوَلِيِّي عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الْوَقْتِ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَتُصَلِّحَنِي فِيَمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي اللَّهُمَّ إِيْمَانًا بِكَ وَتَصَدِيقًا بِوَعْدِكَ حَتَّى أَكُونَ عَلَى النَّهْجِ الَّذِي تَرْضَاهُ وَالطَّرِيقَ الَّذِي تُحِبُّهُ فَإِنَّكَ عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي وَوَلِيَّيَ نِعْمَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْحَةً مِنْ نَفْحَاتِكَ تَلُمُ بِهَا شَعْبِي وَتُصَلِّحُ بِهَا شَأْنِي وَتَوْسِعُ بِهَا رِزْقِي وَتَقْضِي بِهَا دَيْنِي وَتُعِينَنِي بِهَا عَلَى جَمِيعِ أُمُورِي فَإِنَّكَ عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصَلِّحَ لِي أَحْوَالِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ السَّائِلُونَ أَكْرَمَ مِنْكَ وَأَطْلُبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يَطْلُبِ الطَّالِبُونَ إِلَى أَحَدٍ أَجْوَدَ مِنْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَلِّغَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ أُمْنِيَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ فَارِحِ اللَّهُمَّ وَمُجِيبِ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ اللَّهُمَّ فَارِحِ الْغَمَّ إِنِّي مَغْمُومٌ فَفَرِّجْ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي مَهْمُومٌ فَاكْشِفْ هَمِّي اللَّهُمَّ إِنِّي مُضْطَرٌّ فَسَهِّلْ لِي اللَّهُمَّ إِنِّي مَذْبُومٌ فَاقْضِ دَيْنِي اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ ضَعْفِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا أَسْتَعِينُ بِهِ وَأَعِيشُ بِهِ بَيْنَ خَلْقِكَ رِزْقًا مِنْ عِنْدِكَ لَا أَتَدُلُّ فِيهِ وَجْهِي لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ أَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَأَهْلِي قَرَابَتِي وَإِخْوَانِي مَنْ عَرَفْتُ وَمَنْ لَمْ أَعْرِفْ اللَّهُمَّ آجِزْهُمْ بِأَحْسَنِ أَعْمَالِهِمْ وَأَوْصِلْ إِلَيْهِمُ الرَّحْمَةَ وَالسُّرُورَ وَآخِشْهُمْ مَعَ رَسُولِكَ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْلِيَائِهِمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتَذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلَّم.

(٢٥) ما رواه السيد ابن طاوس في الإقبال بإسناد عن المفيد في أدعية يوم عيد

الغدير:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعَلِيِّ وَلِيِّكَ وَالشَّانِ وَالْقَدْرِ الَّذِي
خَصَّصْتَهُمَا بِهِ دُونَ خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَأَنْ تَبْدَأَ بِهِمَا فِي كُلِّ خَيْرٍ
عَاجِلٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَيِّمَةِ الْقَادَةِ وَالِدُعَاةِ السَّادَةِ وَالنُّجُومِ
الزَّاهِرَةِ وَالْأَعْلَامِ الْبَاهِرَةِ وَسَاسَةِ الْعِبَادِ وَأَرْكَانِ الْبِلَادِ وَالنَّاقَةِ الْمُرْسَلَةِ وَالسَّفِينَةِ النَّاجِيَةِ
الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْغَامِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خُزَّانِ عِلْمِكَ وَأَرْكَانِ
تَوْحِيدِكَ وَدَعَائِمِ دِينِكَ وَمَعَادِنِ كَرَامَتِكَ وَصِفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ
الْأَنْبِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ النُّجَبَاءِ الْأَبْرَارِ وَالْبَابِ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ مَنْ أَتَاهُ نَجَا وَمَنْ أَبَاهُ هَوَى
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَهْلِ الذِّكْرِ الَّذِينَ أُمِرَتْ بِمَسْأَلَتِهِمْ وَذَوِي الْقُرْبَى
الَّذِينَ أُمِرَتْ بِمُودَّتِهِمْ وَفَرَضَتْ حَقُّهُمْ وَجَعَلْتَ الْجَنَّةَ مَعَادَ مَنْ اقْتَصَصَ آثَارَهُمُ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرُوا بِطَاعَتِكَ وَنَهَوْا عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَذَلُّوا عِبَادَكَ عَلَى
وَحْدَانِيَّتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَمِينِكَ وَرَسُولِكَ
إِلَى خَلْقِكَ وَبِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْسُوبِ الدِّينِ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحِبِّينَ الْوَصِيِّ الْوَفِيِّ
وَالصَّدِيقِ الْأَكْبَرِ وَالْفَارُوقِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالشَّاهِدِ لَكَ وَالِدَّالَّ عَلَيْكَ وَالصَّادِعِ
بِأَمْرِكَ وَالشَّاهِدِ لَكَ وَالِدَّالَّ عَلَيْكَ وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ لَمْ تَأْخُذْهُ فِيكَ لَوْمَةٌ لَا إِمَّ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي عَقَدْتَ فِيهِ لَوْلِيَّكَ
الْعَهْدَ فِي أَعْنَاقِ خَلْقِكَ وَأَكْمَلْتَ لَهُمُ الدِّينَ مِنَ الْعَارِفِينَ بِحُرْمَتِهِ وَالْمُقَرَّرِينَ بِفَضْلِهِ مِنْ
عُقَاتِكَ وَطُلُقَاتِكَ مِنَ النَّارِ وَلَا تُشِمْتُ بِي حَاسِدِي النِّعَمِ اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَهُ عِيدَكَ
الْأَكْبَرَ وَسَمَّيْتَهُ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ وَفِي الْأَرْضِ يَوْمَ الْمِيثَاقِ الْمَأْخُودِ
وَالْجَمْعِ الْمَسْئُولِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْرِ بِهْ عِيُونَنَا وَاجْمَعْ بِهِ شَمْلَنَا وَلَا
تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَاجْعَلْنَا لِأَنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
عَرَفْنَا فَضْلَ هَذَا الْيَوْمِ وَبَصَرْنَا حُرْمَتَهُ وَكَرَّمْنَا بِهِ وَشَرَّفْنَا بِمَعْرِفَتِهِ وَهَدَانَا بِنُورِهِ يَا رَسُولَ

اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكُمَا وَعَلَى عِزَّتِكُمَا وَعَلَى مُحِبَّتِكُمَا مِنِّي أَفْضَلُ السَّلَامِ مَا بَقِيَ
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَبِكُمَا أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبُّكُمَا فِي نَجَاحِ طَلِبَتِي وَقَضَاءِ حَوَائِجِي
 وَتَيْسِيرِ أُمُورِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَلْعَنَ مَنْ جَحَدَ حَقَّ هَذَا الْيَوْمِ وَأَنْكَرَ حُرْمَتَهُ فَصَدَّ عَنْ سَبِيلِكَ لِإِطْفَاءِ نُورِكَ
 فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُنِيمَ نُورَهُ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَأَكْشِفْ عَنْهُمْ وَبِهِمْ
 عَنِ الْمُؤْمِنِينَ الْكُرْبَاتِ اللَّهُمَّ أَمَلِ الْأَرْضِ بِهِمْ عَدَلًا كَمَا مُلِئْتَ ظُلْمًا وَجَوْرًا وَأَنْجِزْ
 لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

(٢٦) دعاء الندبة وتقدم في صفحة سابقة من هذا الجزء .

(٢٧) قيل إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخى ما بين أصحابه في هذا
 اليوم فينبغي عقد الأخوة فيه مع الإخوان المؤمنين وكيفيته ما حكي عن كتاب زاد
 الفردوس وقريب منه في خلاصة الأذكار: أن يضع يده اليمنى بيد أخيه المؤمن
 اليمنى ويقول:

أَخِيَّتِكَ فِي اللَّهِ وَصَافِيَّتِكَ فِي اللَّهِ وَصَافَحَتِكَ فِي اللَّهِ وَعَاهَدْتُ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
 وَكُتُبَهُ وَرُسُلَهُ وَأَنْبِيََاءَهُ وَالْأَنْبِيَّةَ الْمَعْصُومِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ عَلَى أَنِّي إِنْ كُنْتُ مِنْ
 أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالشَّفَاعَةِ وَأُذِنَ لِي بِأَنْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ لَا أَدْخُلُهَا إِلَّا وَأَنْتَ مَعِي، فيقول الآخر
 (قَبِلْتُ) ثم يقول كل منهما للآخر: أَسْقَطْتُ عَنْكَ جَمِيعَ حُقُوقِ الْأَخُوَّةِ مَا خَلَا
 الشَّفَاعَةَ وَالِدُعَاءَ وَالزِّيَارَةَ.

الفصل العاشر

في أعمال اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة

وهو يوم التصديق بالخاتم والأشهر أنه يوم المباهلة أيضاً وقيل إن يوم المباهلة
 يوم الخامس والعشرين قال الشيخ في المصباح: روي أنه يوم الرابع والعشرين وهو
 الأظهر اهـ وفي الإقبال: وقيل إن يوم المباهلة يوم أحد وعشرين وقيل يوم سبعة
 وعشرين وأصح الروايات يوم أربعة وعشرين اهـ.

قصة التصديق بالخاتم

في مثل هذا اليوم كان أمير المؤمنين عليه السلام يصلي في المسجد فجاء

سائل فأعطاه خاتمه وهو في الركوع فنزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ، وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنْ حَزَبَ اللَّهُ هُمْ الْغَالِبُونَ﴾ والمراد بالزكاة في هذه الآية الصدقة.

المباهلة

والمباهلة هي الملاعة من البهل وهو اللعن وكيفيتها أنه إذا اختلف اثنان في أمر من الأمور ولم يسلم أحدهما للآخر فيرضيان بالمباهلة وهو أن يدعوا كل منهما الله تعالى أن يلعن المبطل منهما.

قصة المباهلة

كان سببها على ما حكى عن كتاب المباهلة لأبي المفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني وغيره أنه لما فتح النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة وانقادت له العرب وأرسل رسله ودعاهه إلى الأمم وكاتب كسرى وقبصر يدعوها إلى الإسلام أو الجزية أو الحرب أكبر شأنه نصارى نجران وخلطائهم وامتلاأت قلوبهم منه رهبة ورعباً فإنهم كذلك إذ ورد عليهم رسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكتابه يدعوهم إلى الإسلام أو الجزية أو الحرب وفي كتابه ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ فاجتمعوا للمشورة ثم تجهز السيد واسمه أهتم بن النعمان والعاقب وهو رجل من عاملة وعدادهم في لخم للمسير إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة وانتدب معهما أربعة عشر راكباً من نصارى نجران فركبوا الإبل وجنبوا الخيل فلما قاربوا المدينة ركبوا خيولهم واعترضوا بالرماح وكانوا من أجمل العرب فدخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجده وحانت صلاتهم فقاموا يصلون إلى المشرق فأراد الناس أن ينهزمهم عن ذلك فكفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم أمهلهم وأمهلوه ثلاثاً لينظروا إلى هديه ويعتبروا ما يشاهدون منه مما يجدون من صفته ثم دعاهم صلى الله عليه وآله وسلم إلى الإسلام فقالوا: ألم يكن عيسى يحيي الموتى ويرى الأكمه والأبرص وينبئهم بما يكونون في صدورهم وما يدخرون في بيوتهم فهل يستطيع هذا إلا الله أو ابنه؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «قد كان عيسى كما قلتم وكل ذلك بإذن الله عز وجل» قالوا: فأرنا مثله جاء من غير فعل ولا أب. قال: «هذا آدم جاء من غير أب ولا أم وتلا

عليهم ﴿إِنْ مِثْلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ آدَمَ﴾ (الآية) قالوا: فما نزداد منك في أمر صاحبنا ألا تباينا فهل نلاعنك أينما أولى بالحق فنجعل لعنة الله على الكاذبين فنزلت آية المباهلة فتلاها عليهم رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم وهي: ﴿فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ فقالوا: إذا كان غداً باهلتك ثم أقبل بعضهم على بعض وقالوا: قد جاءكم هذا بالفصل فانظروا إن جاءكم بالكثرة وذوي الشدة، فإنه جاءكم مباهياً كما يصنع الملوك فالفلج إذاً لكم وإن أتاكم بنفر قليل ذوي تخشع سجية الأنبياء فياكنم والإقدام على مباهلته فأمر صلى الله عليه وآله وسلم بشجرتين ففسح ما بينهما فلما كان الغد خرج رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم أخذاً بيد علي عليه السلام والحسن والحسين عليهما السلام أمامه وفاطمة عليها السلام من خلفهم فأقبل بهم حتى أتى الشجرتين فوقف بينهما تحت الكساء على مثل الهيئة التي خرج بها ولذلك سمو أصحاب الكساء. فقالوا: بمن تباهلتنا يا أبا القاسم؟ قال: «بخير أهل الأرض وأكرمهم على الله عز وجل بهؤلاء» فاصفرت حيثنأ ألوانهما وعادا إلى أصحابهما وأقبل عليهم شاب كان من خيارهم فقال: ويحكم لا تفعلوا فوالله إنكم لتعلمون أنه الصادق وإنما عهدكم بأخوانكم حديث قد مسخوا قرده وخنازير فعلمو أنه قد نصح لهم فأمسكوا وصالحهم رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم على ألف حلة وألف دينار في كل عام وفي رواية على ألفي حلة وثلاثين درعاً (وروي) أن العاقب قال لهم: ما أرى لكم أن تلاعنوه فإن كان نبياً هلكتم ولكن صالحوه فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: «لولا عنوني ما وجدوا لهم أهلاً ولا مالاً ولا ولداً».

ما يستحب في اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة

يستحب فيه: الصوم والغسل ولبس الثوب النظيف وزيارة النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام (وفي) زاد المعاد ذكروا أنه يستحب فيه زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ويناسب فيه قراءة الزيارة الجامعة اهـ. ويستحب فيه صلاة الغدير المتقدمة قبل الزوال بنصف ساعة رواها الشيخ في المصباح عن الصادق عليه السلام شكراً لله على ما من به وخص به وهي ركعتان يقرأ فيهما بعد الحمد التوحيد عشراً وآية الكرسي إلى هم فيها خالدون عشراً والقدر عشراً وثوابها كثواب صلاة يوم الغدير. وروى الشيخ في المصباح بسنده عن الكاظم عليه السلام قال: يوم المباهلة

اليوم الرابع والعشرون من ذي الحجة تصلي فيه ما أردت من الصلاة وكلما صليت ركعتين استغفرت الله تعالى بعقبهما سبعين مرة ثم تقوم قائماً وتومىء بطرفك في موضع سجودك (وفي رواية الإقبال) وترفع يديك وترمي بطرفك نحو الهواء وتقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنِي مَا كُنْتُ بِهِ جَاهِلًا وَلَوْلَا تَعْرِيفُهُ إِبَائِي لَكُنْتُ هَالِكًا إِذْ قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ فَبَيَّنَ لِي الْقَرَابَةَ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ فَبَيَّنَ لِي أَهْلَ الْبَيْتِ بَعْدَ الْقَرَابَةِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى مُبَيِّنًا عَنِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ أَمَرْنَا بِالْكُفْرِ مَعَهُمْ وَالرَّدِّ إِلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ فَأَوْضَحَ عَنْهُمْ وَأَبَانَ عَنْ صِفَتِهِمْ بِقَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ فَلَكَ الشُّكْرُ يَا رَبِّ وَلَكَ الْمَنُّ حَيْثُ هَدَيْتَنِي وَأَرَشَدْتَنِي حَتَّى لَمْ يَخَفْ عَلَيَّ الْأَهْلُ وَالْبَيْتُ وَالْقَرَابَةُ فَعَرَّفْتَنِي نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَرَجَالَهُمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْمَقَامِ الَّذِي لَا يَكُونُ أَعْظَمُ مِنْهُ فَضْلاً لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا أَكْثَرُ رَحْمَةً لَهُمْ بِتَعْرِيفِكَ إِيَّاهُمْ شَأْنَهُ وَإِبَائَتِكَ فَضْلَ أَهْلِهِ الَّذِينَ بِهِمْ أَدْحَضْتَ بَاطِلَ أَعْدَائِكَ وَثَبَّتَ بِهِمْ قَوَاعِدَ دِينِكَ وَلَوْلَا هَذَا الْمَقَامُ الْمُحْمُودُ الَّذِي أَنْقَذْتَنَا بِهِ وَدَلَلْتَنَا عَلَى اتِّبَاعِ الْمُحِقِّينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الصَّادِقِينَ عَنْكَ الَّذِينَ عَصَمْتَهُمْ مِنْ لَغْوِ الْمَقَالِ وَمَدَانِسِ الْأَفْعَالِ لَخَصِمَ أَهْلُ الْإِسْلَامِ وَظَهَرَتْ كَلِمَةُ أَهْلِ الْإِلْحَادِ وَفَعَلَ أُولَى الْعِنَادِ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى نِعْمَاتِكَ وَأَيَادِيكَ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَفْتَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ وَعَقَدْتَ فِي رِقَابِنَا وَلَا يَتَهُمْ وَأَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِمْ وَشَرَّفْتَنَا بِاتِّبَاعِ آثَارِهِمْ وَثَبَّتْنَا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ الَّذِي عَرَفُونَاهُ فَأَعِنَّا عَلَى الْأَخْذِ بِمَا بَصُرُونَاهُ وَآجِزْ مُحَمَّدًا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا نَصَحَ لِحُلُقِكَ وَبَدَّلْ وَسْعَهُ فِي إِبْلَاحِ رِسَالَتِكَ وَأَخْطَرِ بِنَفْسِهِ فِي إِقَامَةِ دِينِكَ وَعَلَى أَخِيهِ

وَوَصِيَّ الْهَادِي إِلَى دِينِهِ وَالْقِيمِ بِسُنَّتِهِ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّ عَلَى الْأَيَّمَةِ مِنْ أَوْلَادِهِ
 الصَّادِقِينَ الَّذِينَ وَصَلَتْ طَاعَتُهُمْ بِطَاعَتِكَ وَأَدْخَلْنَا بِشَفَاعَتِهِمْ دَارَ كَرَامَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْكِسَاءِ وَالْعَبَاءِ يَوْمَ الْمُبَاهَلَةِ اجْعَلْهُمْ شُفَعَاءَنَا أَسْأَلُكَ
 بِحَقِّ ذَلِكَ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْيَوْمِ الْمَشْهُودِ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
 الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ وَطَيِّبَتُهُمْ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي طَابَ أَصْلُهَا
 وَفَرْعُهَا وَأَغْصَانُهَا وَأُورَاقُهَا اللَّهُمَّ أَرْحَمْنَا بِحَقِّهِمْ وَأَجْرِنَا مِنْ مَوَاقِفِ الْخَزْيِ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ بِوَلَايَتِهِمْ وَأُورِدْنَا مَوَارِدَ الْأَمْنِ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِحُبِّهِمْ وَإِقْرَارِنَا
 بِفَضْلِهِمْ وَاتِّبَاعِنَا آثَارَهُمْ وَاهْتِدَائِنَا بِهَدَاهُمْ وَاعْتِقَادِنَا مَا عَرَّفُونَاهُ مِنْ تَوْحِيدِكَ وَوَقْفُونَا
 عَلَيْهِ مِنْ تَعْظِيمِ شَأْنِكَ وَتَقْدِيرِ أَسْمَائِكَ وَشُكْرِ الْإِيكَ وَنَفْيِ الصِّفَاتِ أَنْ تَحُلَّكَ
 وَالْعِلْمِ أَنْ يُحِيطَ بِكَ وَالْوَهْمِ أَنْ يَقَعَ عَلَيْكَ فَإِنَّكَ أَقَمْتَهُمْ حُجَجًا عَلَى خَلْقِكَ وَدَلَائِلَ
 عَلَى تَوْحِيدِكَ وَهَدَاةً تُبَيِّنُ عَنْ أَمْرِكَ وَتَهْدِي إِلَى دِينِكَ وَتُوضِحُ مَا أَشْكَلَ عَلَى عِبَادِكَ
 وَبَابًا لِلْمُعْجَزَاتِ الَّتِي يَعْجُزُ عَنْهَا غَيْرُكَ وَبَهَا تَبَيَّنَ حُجَّتُكَ وَتَدْعُو إِلَى تَعْظِيمِ السَّفِيرِ
 بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَأَنْتَ الْمُتَفَضَّلُ عَلَيْهِمْ حَيْثُ قَرَّبْتَهُمْ مِنْ مَلَكُوتِكَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ
 بِسِرِّكَ وَأَصْطَفَيْتَهُمْ لَوْحِيكَ وَأُورَثْتَهُمْ غَوَامِضَ تَأْوِيلِكَ رَحْمَةً بِخَلْقِكَ وَلُطْفًا بِعِبَادِكَ
 وَحَنَانًا عَلَى بَرِيَّتِكَ وَعِلْمًا بِمَا تَنْطَوِي عَلَيْهِ ضَمَائِرُ أَمْنَائِكَ وَمَا يَكُونُ مِنْ شَأْنِ صَفْوَتِكَ
 وَطَهْرَتِهِمْ فِي مَنْشِئِهِمْ وَمُبْتَدِئِهِمْ وَخَرَسَتِهِمْ مِنْ نَفْثِ نَافِثِ إِلَيْهِمْ وَأَرَيْتَهُمْ بُرْهَانًا عَلَى
 مَنْ عَرَضَ بِسُوءٍ لَهُمْ فَاسْتَجَابُوا لِأَمْرِكَ وَشَغَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِطَاعَتِكَ وَمَلَأُوا أَجْزَاءَهُمْ مِنْ
 ذِكْرِكَ وَعَمَرُوا قُلُوبَهُمْ بِتَعْظِيمِ أَمْرِكَ وَجَزَّأُوا أَوْقَاتَهُمْ فِيمَا يُرْضِيكَ وَأَخْلَوْا دَخَائِلَهُمْ
 مِنْ مَعَارِضِ الْخَطَرَاتِ الشَّاعِلَةِ عَنْكَ فَجَعَلْتَ قُلُوبَهُمْ مَكَامِينَ لِإِرَادَتِكَ وَعُقُولَهُمْ
 مَنَاصِبَ لِأَمْرِكَ وَنَهْيِكَ وَالسِّتَتَهُمْ تَرَاجِمَةً لِسِتِّكَ ثُمَّ أَكْرَمْتَهُمْ بِبُورِكَ حَتَّى فَضَّلْتَهُمْ مِنْ
 بَيْنِ أَهْلِ زَمَانِهِمْ وَالْأَقْرَبِينَ إِلَيْهِمْ فَخَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَأَنْزَلْتَ إِلَيْهِمْ كِتَابَكَ وَأَمَرْتَنَا
 بِالْتِمَسُّكِ بِهِمْ وَالرَّدِّ إِلَيْهِمْ وَالِاسْتِنْبَاطِ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِكِتَابِكَ وَبِعِتْرَةِ نَبِيِّكَ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ الَّذِينَ أَقَمْتَهُمْ لَنَا دَلِيلًا وَعِلْمًا وَأَمَرْتَنَا بِاتِّبَاعِهِمْ اللَّهُمَّ فَإِنَّهُ قَدْ
 تَمَسَّكْنَا بِهِمْ فَأَرْزُقْنَا شَفَاعَتَهُمْ حِينَ يَقُولُ الْخَائِبُونَ فَمَا لَنَا مِنْ شَفِيعٍ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ

وَأَجْعَلْنَا مِنَ الصَّادِقِينَ الْمُصَدِّقِينَ لَهُمُ الْمُتَتَّظِرِينَ لِأَيَّامِهِمُ النَّاطِرِينَ إِلَى شَفَاعَتِهِمْ وَلَا تُضِلُّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَخِيهِ وَصَنُوهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقِبْلَةِ الْعَارِفِينَ وَعَلِمِ الْمُهْتَدِينَ وَثَانِيِ الْخَمْسَةِ الْمَيَامِينِ الَّذِي فَخَرَهُ بِهِمُ الرُّوحُ الْأَمِينُ وَبَاهَلَ اللَّهُ بِهِمُ الْمُبَاهِلِينَ فَقَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ: ﴿فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ ذَلِكَ الْإِمَامُ الْمَخْصُوصُ بِمُؤَاخَاتِهِ يَوْمَ الْإِحَاءِ وَالْمُؤْتَرِ بِالْقُوتِ بَعْدَ ضَرْ الطُّوِيِّ وَمَنْ شَكَرَ اللَّهَ سَعِيَهُ فِي هَلْ أَتَى وَمَنْ شَهِدَ بِفَضْلِهِ مُعَادُوهُ وَأَقَرَّ بِمَنَاقِبِهِ جَاحِدُوهُ مَوْلَى الْأَنَامِ وَمُكَسَّرُ الْأَضْنَامِ وَمَنْ لَمْ تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَأَئِمٍّ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَأَوْرَقَتِ الْأَشْجَارُ وَعَلَى النُّجُومِ الْمُشْرِقَاتِ مِنْ عِزَّتِهِ وَالْحُجَجِ الْوَاضِحَاتِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ.

ويستحب أن يدعو بالأدعية الآتية في بعض المساجد أو المشاهد فإن لم يمكن ففي موضع خال أو جبل عال كذا في مصباح الكفعمي . وفي الإقبال عن أبي الفرج محمد بن علي بن أبي قره بإسناده إلى علي بن محمد القمي رفعه قال : إذا أردت الزيارة فيه فابدأ بصوم ذلك اليوم شكراً لله تعالى واغتسل والبس أنظف ثيابك وتطيب بما قدرت عليه وعليك السكينة والوقار والذي يعمل به من يزور أن يمضي إلى مشهد ولي من مشاهد أولياء الله أو موضع خالٍ أو جبلٍ عالٍ أو وادٍ يقيم إلى انتصاف النهار أو زوال الشمس وقد قيل إلى اصفرار الشمس وكل ذلك حسن وهذا ما جاء من الروايات في انصراف القوم من مقامهم في يوم المباهلة اهـ وفي زاد المعاد والتأسي فيه بأمر المؤمنين عليه السلام في التصديق على الفقراء بما تيسر مطلوب اهـ (ويستحب) أن يدعى فيه بهذا الدعاء المروي بأسانيد معتبرة عن الصادق عن أبيه عليهما السلام أنه قال : لو قلت إن في هذا الدعاء الاسم الأكبر لصدقت ولو علم الناس ما فيه من الإجابة لاضطربوا على تعليمه بالأيدي وإنني لأقدمه بين يدي حوائجي فتنجح وهو دعاء المباهلة وإن جبرئيل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره بهذا الدعاء قال : تخرج أنت ووصيك وسبطاك وابنتك وباهل القوم وادعوا به قال الصادق عليه السلام : فإذا دعوتهم به فاجتهدوا بالدعاء فإن

ما عند الله خير وأبقى من كنوز العلم فاستشفعوا به واكتبوه عن غير أهله من السفهاء والمنافقين أقول وهو شبيه بدعاء السحر في شهر رمضان وهو هذا :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاهُ وَكُلِّ بَهَائِكَ بِهِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِّهِ وَكُلِّ جَلَالِكَ جَلِيلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلِّ جَمَالِكَ جَمِيلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلِّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنُورِهِ وَكُلِّ نُورِكَ نَيْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلِّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلِّ كَمَالِكَ كَامِلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كِلِمَاتِكَ بِأَتَمِّهَا وَكُلِّ كِلِمَاتِكَ تَامَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِلِمَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَكُلِّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلِّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيتِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلِّ مَشِيتِكَ مَاضِيَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي اسْتَطَلَّتْ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلِّ عِلْمِكَ نَافِذِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَكُلِّ قَوْلِكَ رَضِيِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَكُلِّ مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيبَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلِّ شَرَفِكَ شَرِيفِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلِّ سُلْطَانِكَ دَائِمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلِّ مُلْكِكَ

فَاخِرُ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَدْعُوكَ كَمَا اَمَرْتَنِيْ فَاسْتَجِبْ لِيْ كَمَا وَعَدْتَنِيْ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ عِلَالِكَ بِأَعْلَاهُ وَكُلِّ عِلَالِكَ عَالِ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِعِلَالِكَ كُلِّهِ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَعْجِبِهَا وَكُلِّ آيَاتِكَ عَجِيبَةٍ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ مَّنَّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلِّ مَّنَّكَ قَدِيمٍ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَدْعُوكَ كَمَا اَمَرْتَنِيْ فَاسْتَجِبْ لِيْ كَمَا وَعَدْتَنِيْ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشُّوْنِ وَالْجَبْرُوتِ اللّٰهُمَّ وَإِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَحْدَهُ وَكُلِّ جَبْرُوتٍ لَكَ اللّٰهُمَّ وَإِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ اَسْأَلُكَ فَأَجِبْنِي يَا اللّٰهُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اَسْأَلُكَ بِبَهَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اَسْأَلُكَ بِجَلَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اَسْأَلُكَ بِجَمَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اَسْأَلُكَ بِكَمَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اَسْأَلُكَ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اَسْأَلُكَ بِشَرَفِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اَسْأَلُكَ بِعِلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (يَا اللّٰهُ يَا رَبَّاهُ حَتَّى يَنْقُطِعَ النَّفْسُ).

(وتقول): اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَدْعُوكَ كَمَا اَمَرْتَنِيْ فَاسْتَجِبْ لِيْ كَمَا وَعَدْتَنِيْ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعْمِهِ وَكُلِّ رِزْقِكَ عَامٍ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِأَهْنِئَةٍ وَكُلِّ عَطَائِكَ هَنِيْءٍ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِعَطَائِكَ كُلِّهِ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلِّ خَيْرِكَ عَاجِلٍ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلِّ فَضْلِكَ فَاضِلٍ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَدْعُوكَ كَمَا اَمَرْتَنِيْ فَاسْتَجِبْ لِيْ كَمَا وَعَدْتَنِيْ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَتَّبِعْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ وَالْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِ وَالْإِتِّمَامِ بِالْأَثَمَةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبَّ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْهَمَلِ الْأَعْلَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمُرْسَلِينَ اللّٰهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ

وَالدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقِنِّي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا
 أَعْطَيْتَنِي وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي وَفِي كُلِّ غَائِبٍ هُوَ لِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ وَالنَّارِ اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي مِنْ كُلِّ مَعْصِيَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَمِنْ كُلِّ عُقُوبَةٍ
 وَمِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمِنْ كُلِّ مَكْرُوهِ وَمِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ
 نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ
 وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمُ لِي مِنْ كُلِّ
 سُرُورٍ وَمِنْ كُلِّ بَهْجَةٍ وَمِنْ كُلِّ اسْتِقَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ فَرْجٍ وَمِنْ كُلِّ عَافِيَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَلَامَةٍ
 وَمِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ وَمِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَعَةٍ نَزَلَتْ
 أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي
 هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَحَالَتْ بَيْنِي
 وَبَيْنَكَ وَغَيَّرْتَ حَالِي عِنْدَكَ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لَا يُطْفَأُ وَبُوجِهِ مُحَمَّدٍ
 حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى وَبُوجِهِ وَلِيِّكَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى وَبِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اسْتَجَبْتَهُمْ أَنْ
 تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَأَنْ تَعْصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ
 مِنْ عُمْرِي وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ أَعُودَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي حَتَّى تَتَوَلَّاهُ
 وَأَنَا لَكَ مُطِيعٌ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنْ تَخْتِمَ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَتَجْعَلَ لِي ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ
 وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(ونقول): أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي فَلَيْسَ مِثْلَكَ شَيْءٌ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا نَبِيٌّ
 مُرْسَلٌ أَوْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ مُؤْمِنٌ آمَنَتْ قَلْبُهُ لِلْإِيمَانِ اسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ مِنْهُ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ
 بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَأَتَقَدَّمُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي بِمُحَمَّدٍ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَأَتَوَجَّهُ إِلَى رَبِّكَ وَرَبِّي وَأَقْدُمُكَ بَيْنَ يَدَي حَاجَتِي يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهَ يَا رَبَّاهُ
 أَسْأَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ خَلِيلِكَ وَنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ

وَبِعَثْرَتِهِ وَأَقْدَمُهُمْ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَأَسْأَلُكَ بِحَيَاتِكَ الَّتِي لَا تَمُوتُ وَبُنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لَا يُطْفَأُ وَبِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ (ثم تسأل حاجتك تقضى بإنشاء الله).

الفصل الحادي عشر

فيما يتعلق بالخامس والعشرين من ذي الحجة إلى آخره

قال الشيخ في المصباح: وفي ليلة خمس وعشرين منه تصدق أمير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام وفي اليوم الخامس والعشرين منه نزلت فيهما وفي الحسن والحسين عليهما السلام سورة هل أتى (وروي) أنه في اليوم السابع والعشرين منه ولد أبو الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام اهـ فينبغي الاقتداء بهم عليهم السلام في التصديق في تلك الليلة بما تيسر وعن المفيد في كتاب حدائق الرياض وزهرة المرتاض أنه قال: في الخامس والعشرين منه نزلت في أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام سورة هل أتى ويستحب صيامه شكراً على ما أظهر الله تعالى ذكره من فضل صفوته وعترته رسوله وحجته على خلقه اهـ وفي السابع والعشرين منه كان قتل مروان الحمار وزوال دولة بني أمية وعن المفيد في الكتاب المذكور استحباب صوم اليوم التاسع والعشرين منه شكراً لله لتفريجه عن أولئك بموت عدو الله ورسوله اهـ.

صلاة آخر يوم من ذي الحجة

ذكرها السيد ابن طاوس في الإقبال وهي ركعتان بالحمد مرة والتوحيد عشرراً وآية الكرسي عشرراً ثم تدعو بهذا الدعاء فإذا قلته قال الشيطان: يا ويله ما تعب فيه هذه السنة هدمه أجمع بهذه الكلمات وشهدت له السنة الماضية أنه قد ختمها بخير وهو:

اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ عَمَلٍ نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَلَمْ تَرْضَهُ وَنَسِيتُهُ وَلَمْ تَنْسَهُ وَدَعَوْتَنِي إِلَى التَّوْبَةِ بَعْدَ اجْتِرَائِي عَلَيْكَ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْهُ فَأَغْفِرْ لِي وَمَا عَمِلْتُ مِنْ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فَأَقْبَلْهُ مِنِّي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْكَ يَا كَرِيمُ (وفي رواية أخرى) أنه يقول: اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ وَوَعَدْتَنِي أَنْ تُعْطِيَنِي عَلَيْهِ الثَّوَابَ فَتَقْبَلْهُ مِنِّي بِفَضْلِكَ وَسِعَةِ رَحْمَتِكَ وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي اللَّهُمَّ وَمَا

عَمِلْتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِمَّا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَتَجَرَّأْتُ عَلَيْهِ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذَلِكَ كُلِّهِ فَاعْفُ لِي
يَا غَفُورُ.

الباب الحادي والعشرون

في أعمال المحرّم

وهو آخر الأشهر الحرم عظيم الحرم في الجاهلية والإسلام فقد كان أهل الجاهلية يحرمون فيه الابتداء بالقتال وفي سائر الأشهر الحرم وهي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرّم وجاء الإسلام بذلك أيضاً. وقد جرى في هذا الشهر في الإسلام من انتهاك حرّات الله وحرمة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ما لم يعهد مثله في التاريخ على يد بني أمية الذين كانوا أول من حارب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وعاندوا الإسلام وبغوه الغوائل حتى ظهر أمر الله وهم كارهون فأظهروا الإسلام وأضمروا الكفر حتى إذا سنحت لهم الفرصة حاربوا أخا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وابن عمه وسبّوه على منابر الإسلام في عشرات الأعوام وقتلوا من أحبه ووالاه ودعوا إلى البراءة منه ومن دينه وما يعنون بذلك إلا البراءة من دين الإسلام وسب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فلما لم يسعهم ذلك كنوا عنه بسب أخيه وابن عمه والبراءة من دينه ثم قتلوا سبطه وريحانته الحسن عليه السّلام بالسّم وقتلوا سبطه وريحانته الحسين عليه السّلام في هذا الشهر الحرام وأنصاره وسبعة عشر رجلاً من أهل بيته ما لهم على وجه الأرض شبيه بعد ما منعوهم من شرب الماء وأنزلوهم بالعراء وقتلوا الأطفال الصغار وحملوا عقائل بيت النبوة كالسبايا على أقتاب المطايا. ومعهم رأس الحسين عليه السّلام ورؤوس أصحابه حتى أوردوهم على يزيد بالشام ومعهم إمام أهل البيت زين العابدين عليه السّلام ومن سلم من أطفال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ووضع الغل في عنق زين العابدين عليه السّلام كما يفعل بأسارى الكفار بل الإسلام أوصى بالإحسان إلى الأسير ولو كان كافراً وأدخلت نساء أهل البيت وذرية رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم إلى مجالس الرجال بالكوفة

ودمشق وكان يزيد يضع الرأس الشريف بين يديه ويشرب عليه الخمر وقع كل ذلك في شهر المحرم فلم يرعوا حرمة الله ولا حرمة الشهر الحرام ولا حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (قال) الرضا عليه السلام فيما رواه عنه شيعته بالسند المعتبر: أن المحرم شهر كان أهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلت فيه دماؤنا وهتك في حرمتنا وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا وأضرمت النيران في مضاربنا وانتهب ما فيها من ثقلنا ولم يرع لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرمة في أمرنا أن يوم الحسين أقرح جفوننا وأسبل دموعنا وأورثنا الكرب والبلاء إلى يوم القيامة فعلى مثل الحسين فليبك الباكون فإن البكاء عليه يحط الذنوب العظام ثم قال كان أبي صلوات الله عليه إذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكاً وكانت كآبته تغلب عليه حتى تمضي منه عشرة أيام فإذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبتته وحزنه وبكائه ويقول: هذا اليوم الذي قتل فيه الحسين صلى الله عليه (ومما) روته الشيعة بأسانيدها عن الريان بن شبيب قال: دخلت على الرضا عليه السلام في أول يوم من المحرم فقال لي: يا ابن شبيب أصائم أنت؟ فقلت: لا. فقال: إن هذا اليوم هو الذي دعا فيه زكريا عليه السلام ربه عز وجل فقال ﴿رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء﴾ فاستجاب الله له وأمر ملائكته فنادت زكريا وهو قائم يصلي في المحراب ﴿إن الله ييشرك بيحيى﴾ مصداقاً فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب له كما استجاب لزكريا عليه السلام، ثم قال: يا ابن شبيب إن المحرم هو الشهر الذي كان أهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه القتال والظلم لحرمة ما عرفت هذه الأمة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها صلوات الله عليه وآله لقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله لهم ذلك أبداً يا ابن شبيب إن كنت باكياً لشيء فابك للحسين بن علي عليهما السلام فإنه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من أهل بيته ثمانية عشر رجلاً^(١) ما لهم في الأرض مشبهون ولقد بكت السماوات السبع والأرضون لقتله ولقد نزل إلى الأرض من الملائكة أربعة آلاف لينصروه فوجدوه قد قتل فهم عند قبره شعث غبر إلى أن يقوم القائم فيكونون من أنصاره وشعارهم (يا لثارات الحسين) يا ابن شبيب: لقد حدثني أبي عن أبيه عن جده عليهم السلام أنه لما قتل جدي الحسين صلوات الله عليه أمطرت السماء دماً وتراباً أحمر يا ابن شبيب إن بكيت على الحسين

(١) يعد مسلم بن عقيل رصوان الله عليه معهم «المؤلف».

عليه السّلام حتى تسيل دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب أذنبته صغيراً كان أو كبيراً قليلاً كان أو كثيراً يا ابن شبيب إن سرّك أن تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر الحسين عليه السّلام يا ابن شبيب إن سرّك أن تسكن الغرف المبنية في الجنة مع النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم فالعن قتلة الحسين يا ابن شبيب إن سرّك أن يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين عليه السّلام فقل متى ذكرته يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً يا ابن شبيب إن سرّك أن تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلو أنّ رجلاً تولى حجراً لحشره الله معه يوم القيامة.

عمل أول ليلة من المحرم

في الإقبال عن كتاب المختصر من المنتخب الدعاء إذا رأيت الهلال فكبر الله تعالى وقل:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَخَلَقَكَ وَقَدَّرَنِي وَقَدَّرَكَ فِي مَنَازِلِكَ وَجَعَلَكَ آيَةً لِلْعَالَمِينَ يَا هَيَّ اللَّهُ بِكَ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْغُبْطَةِ وَالسُّرُورِ وَالْبَهْجَةِ وَتُبَّتْنَا عَلَى طَاعَتِكَ وَالْمُسَارَعَةِ فِيمَا يُرْضِيكَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَآرْزُقْنَا خَيْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَيُمْنَهُ وَعَوْنَهُ وَفَوْزَهُ وَأَصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَبَلَاءَهُ وَفِتْنَتَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

صلاة أول ليلة من المحرم

مروية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «إن في المحرم ليلة وهي أول ليلة منه من صلى فيها ركعتين يقرأ فيهما سورة الحمد والتوحيد إحدى عشرة مرة وصام صبيحتها وهو أول يوم من السنة فهو كمن يدوم على الخير سنة ولا يزال محفوظاً من السنة إلى قابل فإن مات قبل ذلك صار إلى الجنة».

الحزن والبكاء عند دخول المحرم

يستحب إذا دخل شهر المحرم استشعار الحزن والكآبة وإظهار ما يقتضي ذلك ومنه نصب المجلس وقراءة ما جرى على الحسين عليه السّلام كما هو المتعارف في بلاد الشيعة ويدل عليه ما سمعت من أن الكاظم عليه السّلام كان إذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكاً وكانت كآبته تغلب عليه فإنه يستفاد منه رجحان كل ماله دخل

في الحزن والكآبة من غير أن يشتمل على محرم ، فمن يعيب الشيعة بذلك ويرى أن للبكاء وإظهار الحزن بدعة حائدة عن جادة الإنصاف إذ لو ورد مثله عن الثوري أو أفتى به أبو حنيفة أو أبو يوسف أو الشافعي أو أمثالهم لما توقف العائب عن قبوله والعمل به وأئمة أهل البيت كالباقر والصادق والكاظم والرضا عليهم السلام وغيرهم إن لم يكونوا أعلم وأورع من هؤلاء فلا يقصرون عنهم وهم أحد الثقلين اللذين لا يضل المتمسك بهما مع ما في ذلك من المواساة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حزنه على ولده وفلذة كبده .

ويستحب البكاء على الحسين عليه السلام وإسالة الدمع سيما في عشر المحرم ويكفي في رجحانه ما مر في حديث الريان عن الرضا عليه السلام والأحاديث عن أئمة أهل البيت عليهم السلام في معناه كثيرة .

روى الصدوق في الأمالي عن الرضا عليه السلام قال : من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كان معنا في درجتنا يوم القيامة ومن ذكر بمصابنا فبكى وأبكى لم تبك عينه يوم تبكي العيون ومن جلس مجلساً يحيي فيه أمرنا لم يمت قلبه حين تموت القلوب (وفي ثواب الأعمال) عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول : أيما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين عليه السلام حتى تسيل على خده بواه الله تعالى بها في الجنة غرقاً يسكنها أحقأباً وأيما مؤمن دمعت عيناه حتى تسيل على خده فيما مسنا من الأذى من عدونا في الدنيا بواه الله منزل صدق وأيما مؤمن مسه أذى فينا فدمعت عيناه حتى تسيل على خده من مضاضة ما أودى فينا صرف الله عن وجهه الأذى وآمنه يوم القيامة من سخط النار .

(وفيه) عن أبي هارون المكشوف قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا هارون أنشدني في الحسين عليه السلام فأنشدته فقال أنشدني كما تنشدون يعني بالركة فأنشدته :-

أمرر على جدث الحسين فقل لأعظمه الزكية

فبكى عليه السلام ثم قال زدني فأنشدته القصيدة فبكى وسمعت البكاء من خنف الستر فلما فرغت قال يا أبا هارون : من أنشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى عشرة كتب لهم الجنة ومن أنشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى واحداً كتب لهما الجنة ومن ذكر الحسين عنده فخرج من عينه مقدار جناح ذبابة كان ثوابه على الله عز

وجل ولم يرض له بدون الجنة (وعن الصادق عليه السلام) قال: من ذكرنا عنده ففاض من عينيه ولو مثل رأس الذبابة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر (وقال عليه السلام): رحم الله شيعتنا لقد شاركونا في المصيبة وطول الحزن والحسرة على مصاب الحسين عليه السلام (وقال) الصادق عليه السلام لزارة: يا زارة إن السماء بكت على الحسين عليه السلام أربعين صباحاً بالدم وإن الأرض بكت أربعين صباحاً بالسواد وإن الشمس بكت أربعين صباحاً بالكسوف والحمرة وما من عين أحب إلى الله من عين بكت ودمعت عليه وما من باك يبكى إلا وقد وصل فاطمة وأسعدها عليه وما من عبد يحشر إلا وعينه باكية إلا الباكي على جدي فإنه يحشر وعينه قريرة مستبشرة بلقائه والسرور بين من وجهه.

عمل أول يوم من المحرم

يستحب فيه صلاة أول كل شهر ومرت من الجزء الأول ويستحب صومه كما مر في حديث الريان عن الرضا عليه السلام إن فيه دعا زكريا عليه السلام فاستجاب الله له وإن من صامه ثم دعا الله استجاب الله له كما استجاب لزكريا عليه السلام وعن المفيد في حقائق الرياض وفي أول يوم من المحرم دعا زكريا عليه السلام فيستحب صيامه لمن أحب أن يجيب الله دعوته.

صوم يوم من المحرم على الإطلاق

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صام يوماً من المحرم فله بكل يوم ثلاثون يوماً» (وروي) عنهم عليهم السلام: من صام يوماً من المحرم محتسباً جعل الله تعالى بينه وبين جهنم جنة كما بين السماء والأرض.

صلاة أول يوم من المحرم

مروية عن الرضا عن أبيه عن جده عن آبائه عليهم السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي أول يوم من المحرم ركعتين فإذا فرغ رفع يديه ودعا بهذا الدعاء ثلاث مرات:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْقَدِيمُ وَهَذِهِ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ^(١) فَاسْأَلُكَ فِيهَا الْعِصْمَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ

(١) هذا وما تقدم في عمل آخر ذي الحجة يدل على أن أول السنة المحرم وما مر في عمل شهر رمضان يدل على أن أولها شهر رمضان ويمكن الجمع بأن شهر رمضان أول السنة بالنسبة إلى العبادات والطاعات والمحرم أولها بالنسبة إلى التواريخ والمعاملات والله أعلم «المؤلف».

الرَّجِيمِ وَالْقُوَّةَ عَلَى هَذِهِ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ وَالْإِشْتِغَالَ بِمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ يَا كَرِيمُ يَا
ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا ذَخِيرَةَ مَنْ لَا ذَخِيرَةَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا
حِرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا كَنْزَ مَنْ لَا كَنْزَ لَهُ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ
يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عِزَّ الضُّعْفَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغَرَقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلَكَى يَا مُنْعِمُ يَا مُجِيبُ يَا
مُفْضِلُ يَا مُحْسِنُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ
الشَّمْسِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ وَخَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا خَيْرًا بِمَا
يَظُنُّونَ وَاعْفِرْ لَنَا مَا لَا يَعْلَمُونَ وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا يَقُولُونَ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ
رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

اليوم الثالث من المحرم

عن المفيد في كتاب حدائق الرياض: أنه في اليوم الثالث من المحرم كان
خلاص يوسف عليه السلام من الجب فمن صامه يسّر الله له الصعب وفرج عنه
الكرب (وعن) كتاب دستور المذكرين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من
صام يوم الثالث من المحرم استجيبت دعوته» وفي مصباح المتهجد في اليوم الثالث
منه كان عبور موسى بن عمران عليهما السلام على جبل طور سيناء.

اليوم السابع من المحرم

فيه أخرج الله سبحانه يونس عليه السلام من بطن الحوت كما في مصباح
المتهجد وعن التحرير للعلامة يستحب صومه.

اليوم التاسع من المحرم

كان من أشد الأيام على أهل بيت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وفي زاد
المعاد الأحسن ترك الصوم في اليوم التاسع واليوم العاشر لأن بني أمية كانوا
يصومونهما تبركاً وشماتة بقتل الحسين عليه السلام ورووا في فضل صومهما أحاديث
كثيرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وورد من طريق أهل البيت عليهم السلام
أحاديث كثيرة في ذم صومهما خصوصاً يوم عاشوراء.

صوم العشر

عن العلامة في التحرير يستحب صوم العشر بأسره وإذا كان يوم العاشر أمسك

عن الطعام والشراب إلى بعد العصر ثم يتناول شيئاً من التربة .

صوم المحرم كله

عن المفيد في كتاب حدائق الرياض روي عن الصادق عليه السلام أنه قال :
لمن أمكنه صوم المحرم فإنه يعصم صائمه من كل سيئة وعن العلامة في التحرير :
روي استحباب صوم المحرم بأسره .

ليلة عاشوراء

هذه الليلة أحيها مولانا الحسين عليه السلام وأصحابه بالعبادة وقد أحاطت بهم
الأعداء فباتوا وهم ما بين قائم وقاعد وراكع وساجد فينبغي الاقتداء به عليه السلام في
إحيائها بالعبادة . وأيضاً حكى في الإقبال عن كتاب دستور المذكرين بسنده عن النبي
صلّى الله عليه وآله وسلم من أحيأ ليلة عاشوراء فكأنما عبد الله عبادة جميع الملائكة
وأجر العامل فيها يعدل سبعين سنة اهـ وإحيائها تبركاً بها حرام .

الصلاة ليلة عاشوراء

عن كتاب دستور المذكرين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من صلى ليلة
عاشوراء أربع ركعات من آخر الليل يقرأ في كل ركعة الفاتحة وآية الكرسي عشر
مرات والتوحيد عشراً والفلق عشراً والناس عشراً فإذا سلم قرأ التوحيد مائة مرة مرة بنى
الله له في الجنة مائة ألف ألف مدينة من نور وذكر فضلاً كثيراً .

الدعاء ليلة عاشوراء

يستحب أن يدعى فيها بهذا الدعاء نقله في الإقبال عن كتاب الرياض :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا
رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا
رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْوَضِيعَةِ الرُّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ
الْكَبِيرَةِ الْكَثِيرَةِ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعَزِيزَةِ الْمَنِعَةِ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ
الْكَامِلَةِ النَّامَةِ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْمَشْهُورَةِ الْمَشْهُودَةِ لَدَيْكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لَا يَنْبَغِي لِشَيْءٍ أَنْ يَتَسَمَّى بِهَا غَيْرُكَ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ
الَّتِي لَا تُرَامُ وَلَا تُزُولُ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِمَا تَعْلَمُ أَنَّهُ لَكَ رِضًا مِنْ أَسْمَائِكَ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ
بِأَسْمَائِكَ الَّتِي سَجَدَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ دُونَكَ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لَا يَعْدِلُهَا عِلْمٌ

وَتَرْتُزِقُنِي رِزْقًا وَاسِعًا وَتُفَرِّجُ عَنِّي هَمِّي وَغَمِّي وَكَرْبِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(ويستحب) ليلة عاشوراء زيارة الحسين عليه السلام والمبيت عنده ومر ذلك في باب الزيارات .

يوم عاشوراء

فيه قتل مولانا الحسين بن علي عليهما السلام وهدت قواعد الدين وطأطأ رأسه الإسلام قال الشيخ في المصباح: فيه تتجدد أحزان آل محمد عليهم السلام وشيعتهم ويستحب اجتنب الملاذ فيه وإقامة سنن المصائب إلى بعد العصر ثم ذكر الرواية عن أبي جعفر الباقر عليه السلام المتقدمة في باب الزيارات في فضل زيارته عليه السلام يوم عاشوراء من قرب أو بعد (إلى أن قال): ثم ليندب الحسين عليه السلام ويبكيه ويأمر من في داره ممن لا يتقيه بالبكاء عليه وليعزّ بعضهم بعضاً بمصائبهم بالحسين عليه السلام وأنا ضامن لهم إذا فعلوا ذلك على الله عز وجل جميع ذلك قلت: جعلت فداك أنت الضامن لهم والزعيم قال: أنا الضامن والزعيم لمن فعل ذلك قلت: كيف يعزي بعضنا بعضاً؟ قال تقولون:

أَعْظَمَ اللَّهُ أَجُورَنَا وَأَجُورَكُمْ بِمُصَابِنَا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَعَلْنَا وَإِيَّاكُمْ مِنْ الطَّالِبِينَ بِثَارِهِ مَعَ وَلِيِّهِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

ويستحب ترك السعي في الحوائج وعدم ادّخار شيء، وكان بنو أمية وأتباعهم يدخرون مؤونة سنتهم في هذا اليوم تبركاً به فلهذا ورد عن الرضا عليه السلام فيما رواه الصدوق في الأمالي أنه قال: من ترك السعي في حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائج الدنيا والآخرة ومن كان يوم عاشوراء يوم حزنه وبكائه جعل الله يوم القيامة يوم فرحه وسروره وقرت بنا في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشوراء يوم بركة وأدّخر فيه لمنزله شيئاً لم يبارك الله تعالى له فيما أدّخر وحشر يوم القيامة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله إلى أسفل درك في النار . وقال أبو جعفر عليه السلام فيما رواه عنه صالح بن عقبة عن أبيه: وإن استطعت أن لا تمشي يومك في حاجة فافعل فإنه يوم نحس لا تقضى فيه حاجة مؤمن فإن قضيت لم يبارك له فيها ولم ير فيها رشداً ولا يدخرون أحدكم بمنزله فيه شيئاً فمن أدّخر في ذلك اليوم شيئاً لم يبارك له فيما أدّخر ولم يبارك له في أهله، فإذا فعلوا ذلك (أي الزيارة والندب والتعزية وترك السعي

في الحوائج والادّخار) كتب الله لهم ثواب ألف حجة وألف عمرة وألف غزوة كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان له أجر وثواب مصيبة كل نبي ورسول ووصي وصديق وشهيد مات أو قتل منذ خلق الله الدنيا إلى أن تقوم الساعة .

صوم يوم عاشوراء

أما صومه تبركاً فهو محرم ويستحب الإمساك عن الطعام والشراب حزناً لا بنية الصوم إلى ما بعد العصر ثم يفطر على التربة الشريفة .

ويستحب فيه زيارة الحسين عليه السلام وعمل عاشوراء ومر ذلك في باب الزيارات .

دعاء يوم عاشوراء

ويستحب أن يدعى فيه بهذا الدعاء حكاه في الإقبال عن كتاب المختصر من المنتخب وهو:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. سُبْحَانَ اللَّهِ آثَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ
سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا
وَحِينَ تَنْظَهُرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي
الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا. عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَلَاءَ كُلِّ شَيْءٍ وَزِنَةَ
كُلِّ شَيْءٍ وَأَضْعَافَ ذَلِكَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً أَبَدًا سَرْمَدًا كَمَا يَنْبَغِي لِعَظَمَتِهِ سُبْحَانَ ذِي
الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ
الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سُبْحَانَ اللَّهِ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ
فِي مَنَّةٍ وَنِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ فَاتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ يَا اللَّهُ وَمَنَّكَ وَعَافَيْتَكَ وَارْزُقْنِي شُكْرَكَ اللَّهُمَّ
بُنُورِ وَجْهِكَ أَهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ أَسْتَغْنِيْتُ وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأُمْسَيْتُ أَصْبَحْتُ
أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ وَسَمَاءَكَ

وَأَرْضَكَ وَجَنَّتِكَ وَنَارَكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مَا دُونَ
عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ مِنْ مَعْبُودٍ دُونَكَ بَاطِلٌ مُضْمَحِلٌّ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ وَأَنَّ السَّاعَةَ آيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّكَ بَاعِثٌ مَنْ فِي الْقُبُورِ اللَّهُمَّ فَاكْتُبْ
شَهَادَتِي هَذِهِ عِنْدَكَ حَتَّى أَلْقَاكَ بِهَا وَقَدْ رَضِيتَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ فَلَكَ
الْحَمْدُ حَمْدًا تَضَعُ لَكَ السَّمَوَاتُ كَنَفَيْهَا وَتُسَجِّحُ لَكَ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا حَمْدًا يَصْعَدُ
وَلَا يَنْفَدُ حَمْدًا يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ حَمْدًا سَرْمَدًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا نَفَادَ حَمْدًا يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَلَا
يَفْنَى آخِرُهُ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ وَفَوْقِي وَمَعِي وَأَمَامِي وَقَبْلِي وَلَدَيْ وَإِذَا مِتُّ وَفَيْتُ وَبَقِيتُ
يَا مَوْلَايَ وَلَكَ الْحَمْدُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمَائِكَ كُلِّهَا وَلَكَ الْحَمْدُ فِي
كُلِّ عِرْقٍ سَاكِنٍ وَفِي كُلِّ أَكْلَةٍ وَشَرِبَةٍ وَلِبَاسٍ وَقُوَّةٍ وَبَطْشٍ وَعَلَى مَوْضِعٍ كُلِّ شَعْرَةٍ
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ غَلَايِنَتُهُ
وَسِرُّهُ وَأَنْتَ مُنْتَهَى الشَّانِ كُلُّهُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى جِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ
عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ يَا بَاعِثَ الْحَمْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ يَا وَارِثَ الْحَمْدِ
وَبَدِيعَ الْحَمْدِ وَمُنْتَهَى الْحَمْدِ وَمُبْدِئَ الْحَمْدِ وَوَفِيَّ الْعَهْدِ صَادِقَ الْوَعْدِ عَزِيزَ الْجَدِّ
وَقَدِيمَ الْمَجْدِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ مُنْزِلَ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ
سَبْعِ سَمَوَاتٍ مُخْرِجَ مَنْ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَجَاعِلَ
الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غَافِرَ الذَّنْبِ وَقَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذَا الطُّوْلِ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى
وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ وَلَكَ
الْحَمْدُ بِعَدَدِ كُلِّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبَحْرِ وَلَكَ الْحَمْدُ
عَدَدَ أَوْراقِ الْأَشْجَارِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَعَدَدَ الْبَهَائِمِ وَالسَّبَاعِ وَالطَّيْرِ
وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي جَوْفِ الْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَكَ
الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَزِنَةُ عَرْشِكَ حَمْدًا كَثِيرًا مُبَارَكًا فِيهِ
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا تَقُولُ وَعَدَدَ مَا تَعْلَمُ وَعَدَدَ مَا يَعْمَلُ خَلْقُكَ كُلُّهُمْ الْأَوَّلُونَ
وَالْآخِرُونَ وَبَرْنَةِ ذَلِكَ كُلِّهِ وَعَدَدَ مَا سَمَّيْنَا كُلَّهُ إِذَا مِتْنَا وَفِينَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا

شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ تَقُولُ :
 (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ) عشر مرات (يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ) عشر مرات (يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ) عشر مرات
 (يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ) عشر مرات (يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ) عشر مرات (يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ) عشر
 مرات (وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ) عشر مرات (آمِينَ آمِينَ) عشر مرات
 (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) عشر مرات ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَسَلَّمَ (ثم
 تقول): اللَّهُمَّ أَنْتَ ثَقَيْتَ فِي كُلِّ كَرْبٍ وَرَجَائِي فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ
 نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ فِيهِ الْفَوَادُ وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ وَيَحْذُلُ فِيهِ الْقَرِيبُ
 وَيَسْمُتُ فِيهِ الْعَدُوُّ وَأَنْزَلْتَهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَغْبَةً فِيهِ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتُهُ
 وَكَشَفْتُهُ وَكَفَيْتَنِيهِ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ فَلَكَ الْحَمْدُ
 كَثِيرًا وَلَكَ الْمَنْ فَاضِلًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَهِّلْ لِي مِخْتَنِي وَيَسِّرْ
 إِرَادَتِي وَبَلِّغْنِي أُمْنِيَّتِي وَأَوْصِلْنِي إِلَى بُغْيَتِي سَرِيعًا عَاجِلًا وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ .

صلاة ودعاء يوم عاشوراء

رواه الشيخ الطوسي في المصباح ورواه غيره عن عبد الله بن سنان قال :
 دخلت على سيدي أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في يوم عاشوراء فلقيته
 كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط فقلت : يا ابن
 رسول الله مم بكاؤك لا أبكي الله عينيك؟ فقال لي : أو في غفلة أنت أما علمت أن
 الحسين بن علي عليهما السلام أُصيب في مثل هذا اليوم . فقلت : بلى يا سيدي (إلى
 أن قال) : قلت ما تقول في صومه قال صمه من غير تبييت وأفطره من غير تشميت ولا
 تجعله يوماً كاملاً ولكن أفطر بعد العسر بساعة ولو بشربة من ماء فإن في ذلك الوقت
 من ذلك اليوم تجلت الهيعة عن آل الرسول عليه وعليهم السلام وانكشفت الملحمة
 عنهم وفي الأرض منهم ثلاثون صريعاً يعز على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 مصرعهم ثم بكى بكاءً شديداً حتى اخضلت لحيته بالدموع ثم قال : إن أفضل ما تأتي
 به في هذا اليوم أن تعمد إلى ثياب طاهرة فتلبسها وتحلل أزرارك وتحسر عن ذراعيك
 كهيئة أصحاب المصائب ثم تخرج إلى أرض مقفرة أو مكان لا يراك فيه أحد أو تعمد
 إلى منزل لك خال أو في خلوة حين يرتفع النهار فتصلي أربع ركعات تحسن ركوعها

وسجودها وتسلم بين كل ركعتين تقرأ في الأولى : الحمد وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله أحد ، ثم تصلي ركعتين تقرأ في الأولى الحمد وسورة الأحزاب وفي الثانية الحمد والمنافقون أو ما تيسر من القرآن ثم تسلم وتحول وجهك نحو قبر الحسين صلوات الله عليه وسلامه ومضجعه فتمثل لنفسك مصرعه ومن كان معه من أهله وولده وتسلم وتصلي عليه وتلعن قاتليه وتبرأ من أفعالهم يرفع الله عز وجل لك بذلك من الدرجات ويحط عنك من السيئات ثم تسعى من الموضع الذي أنت فيه إن كان صحراء أو فضاء أو أي شيء كان خطوات تقول في ذلك (وفي الإقبال) سبع مرات : **إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ رَضِيَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَتَسْلِيمًا لِأَمْرِهِ** (قال الشيخ في المصباح) : وليكن عليك في ذلك الكآبة والحزن وأكثر من الذكر لله سبحانه والاسترجاع في ذلك الوقت فإذا فرغت من سعيك وفعلك هذا فقف في موضعك الذي صليت فيه ثم قل (وفي الإقبال) سبعين مرة :

اللَّهُمَّ عَذِّبِ الْفَجْرَةَ الَّذِينَ شَاقُّوا رَسُولَكَ وَحَارَبُوا أَوْلِيَاءَكَ وَعَبَدُوا غَيْرَكَ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَكَ وَالْعَنِ الْقَادَةَ وَالْأَتْبَاعَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ فَحَبِّ وَأَوْضَعْ مَعَهُمْ أَوْ رَضِي بِفِعْلِهِمْ لَعْنًا كَثِيرًا (ثم تقول) : **اللَّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُنَافِقِينَ وَالْمُضِلِّينَ وَالْكَفَرَةَ الْجَاكِدِينَ وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا وَأَتِّعْ لَهُمْ رَوْحًا وَفَرَجًا قَرِيبًا وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ سُلْطَانًا نَصِيرًا** ، ثم ارفع يديك نحو السماء واقصد أعداء آل محمد عليه وعليهم السلام وقل : **اللَّهُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأُمَّةِ نَاصَبَتِ الْمُسْتَحْفِظِينَ مِنَ الْأُيُومَةِ وَكَفَرَتْ بِالْكَلِمَةِ وَعَكَفَتْ عَلَى الْقَادَةِ الظُّلْمَةِ وَهَجَرَتِ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ وَعَدَلَتْ عَنِ الْحَبْلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَمَرَتْ بِطَاعَتِهِمَا وَالتَّمَسُّكِ بِهِمَا فَأَمَاتَتِ الْحَقَّ وَحَادَتْ عَنِ الْقَصْدِ وَمَالَاتِ الْأَحْزَابَ وَحَرَفَتِ الْكِتَابَ وَكَفَرَتْ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهَا وَتَمَسَّكَتْ بِالْبَاطِلِ لَمَّا آغَرَضَهَا وَضَيَّعَتْ حَقَّكَ وَأَضَلَّتْ خَلْقَكَ وَقَتَلَتْ أَوْلَادَ نَبِيِّكَ وَخَيْرَةَ عِبَادِكَ وَحَمَلَةَ عِلْمِكَ وَوَرَثَةَ حِكْمَتِكَ وَوَحْيِكَ اللَّهُمَّ فَرِّزْ لِي أَقْدَامَ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ اللَّهُمَّ وَآخِرُ دِيَارِهِمْ وَأَقْلَلْ سِلَاحَهُمْ وَخَالَفَ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَفُتَّ فِي أَعْضَادِهِمْ وَأَوْهِنَ كَيْدَهُمْ وَأَضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ وَأَرْمِهِمْ بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ وَطُمَّهُمْ بِالْبَلَاءِ طَمًّا وَقُمَّهُمْ**

بِالْعَذَابِ قَمًّا وَعَذَّبَهُمْ عَذَابًا نُّكْرًا وَخَذَهُمْ بِالسَّيْنِ وَالْمَثَلَاتِ الَّتِي أَهْلَكْتَ بِهَا أَعْدَاءَكَ إِنَّكَ ذُو نِقْمَةٍ مِنَ الْمُجْرِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّ سُنَّتَكَ ضَائِعَةٌ وَأَحْكَامَكَ مُعْطَلَةٌ وَعِثْرَةُ نَبِيِّكَ فِي الْأَرْضِ هَائِمَةٌ اللَّهُمَّ فَأَعِنِ الْحَقَّ وَأَهْلَهُ وَأَقْمِعِ الْبَاطِلَ وَأَهْلَهُ وَمَنْ عَلَيْنَا بِالنَّجَاةِ وَآهْدِنَا إِلَى الْإِيمَانِ وَعَجِّلْ فَرَجَنَا وَأَنْظِمَهُ بِفَرَجِ أَوْلِيَائِكَ وَاجْعَلْهُمْ لَنَا وَدًّا وَاجْعَلْنَا لَهُمْ وَفْدًا اللَّهُمَّ وَأَهْلِكَ مَنْ جَعَلَ يَوْمَ قَتْلِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَخَيْرِكَ عِيدًا وَاسْتَهْلَ بِهِ فَرَحًا وَمَرَحًا وَخُذْ آخِرَهُمْ كَمَا أَخَذْتَ أَوَّلَهُمْ وَأَضْعِفِ اللَّهُمَّ الْعَذَابَ وَالتَّنْكِيلَ عَلَى ظَالِمِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَأَهْلِكَ أَشْيَاعَهُمْ وَقَادَتَهُمْ وَأَبْرَ حُمَاتِهِمْ وَجَمَاعَتَهُمْ اللَّهُمَّ وَضَاعِفِ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى عِثْرَةِ نَبِيِّكَ الْعِثْرَةِ الضَّائِعَةِ الْخَائِفَةِ الْمُسْتَذَلَّةِ بَقِيَّةِ مِنَ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ الرَّازِكَةِ الْمُبَارَكَةِ وَأَعْلِلِ اللَّهُمَّ كَلِمَتَهُمْ وَأَقْلِبْ حُجَّتَهُمْ وَاكْشِفِ الْبَلَاءَ وَاللَّوَاءَ وَخَنَادِسَ الْأَبَاطِيلِ وَالْعَمَى عَنْهُمْ وَثَبِّتْ قُلُوبَ شِيَعَتِهِمْ وَجِزْبِكَ عَلَى طَاعَتِكَ وَوِلَايَتِهِمْ وَنُصْرَتِهِمْ وَمَوَالِيَتِهِمْ وَأَعِزَّهُمْ وَأَمْنَحُهُمُ الصَّبْرَ عَلَى الْأَذَى فِيكَ وَاجْعَلْ لَهُمْ أَيَّامًا مَشْهُودَةً وَأَوْقَاتًا مَحْمُودَةً مَسْعُودَةً تُوْشِكُ فِيهَا فَرَجَهُمْ وَتُوجِبُ فِيهَا تَمْكِينَهُمْ وَنُصْرَهُمْ كَمَا ضَمِنْتَ لِأَوْلِيَائِكَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ۝ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۝ اللَّهُمَّ فَاكْشِفْ غُمَّتَهُمْ يَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفُ الضَّرِّ إِلَّا هُوَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ وَأَنَا يَا إِلَهِي عَبْدُكَ الْخَائِفُ مِنْكَ وَالرَّاجِعُ إِلَيْكَ السَّائِلُ لَكَ الْمُقْبِلُ عَلَيْكَ اللَّاجِئُ إِلَى فَنَائِكَ الْعَالِمُ بِأَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ دُعَائِي وَاسْمَعْ نِدَائِي يَا إِلَهِي . عَلَانِيَتِي وَنَجْوَايَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ وَقَبِلْتَ نُسْكُهُ وَتَجَبَّيْتَهُ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ اللَّهُمَّ وَصَلِّ أَوَّلًا وَآخِرًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ بِأَكْمَلِ وَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَاجْعَلْنِي يَا مَوْلَايَ مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ ۝ فَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَذُرِّيَّتِهِمُ الطَّاهِرَةَ الْمُتَجَبَّةِ

وَهَبْ لِي التَّمَسُّكَ بِحُبِّهِمْ وَالرِّضَا بِسَبِيلِهِمْ وَالْأَخْذَ بِطَرِيقَتِهِمْ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، ثُمَّ اسْجُدْ وَعَقِّرْ خَدَيْكَ فِي التُّرَابِ وَقُلْ: يَا مَنْ يَحْكُمُ مَا يَشَاءُ وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ أَنْتَ حَكَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ مَحْمُوداً مُشْكُوراً فَعَجَّلْ يَا مَوْلَايَ فَرَجَهُمْ وَفَرِّجْنَا بِهِمْ فَإِنَّكَ ضَمِنْتَ إِعْزَازَهُمْ بَعْدَ الدَّلَّةِ وَتَكْثِيرَهُمْ بَعْدَ الْقِلَّةِ وَإِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ بَسْطَ أَمْلِي وَالتَّجَاوُزَ عَنِّي وَقَبُولَ قَلِيلِ عَمَلِي وَكَثِيرِهِ وَالزِّيَادَةَ فِي أَيَّامِي وَتَبْلِيغِي ذَلِكَ الْمَشْهَدَ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدْعَى فَيُحِبُّ إِلَى طَاعَتِهِمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ وَنَصْرِهِمْ وَتُرِيَنِي ذَلِكَ قَرِيباً سَرِيعاً فِي عَافِيَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُلْ: أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَكَ فَأَعَذَّنِي يَا إِلَهِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ ذَلِكَ.

فإن هذا أفضل من كذا وكذا حجة وكذا وكذا عمرة تتطول وتنفق فيها مالك وتنصب فيها بدنك وتفارق فيها أهلك وولدك واعلم أن الله تعالى يعطي من صلي هذه الصلاة في هذا اليوم ودعا بهذا الدعاء مخلصاً وعمل هذا العمل موقناً مصداقاً عشر خصال منها أن يقيه الله ميتة السوء ويؤمنه من المكاره والفقر ولا يظهر عليه عدواً إلى أن يموت ويوقيه الله من الجنون والجذام والبرص في نفسه وولده إلى أربعة أعقاب له ولا يجعل للشيطان ولا لأوليائه عليه ولا على نسله إلى أربعة أعقاب سبيلاً. قال ابن سنان فانصرفت وأنا أقول: الحمد لله الذي مَنَّ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِكُمْ وَحُبِّكُمْ وَمَعْرِفَةِ حَقِّكُمْ وَأَسْأَلُهُ الْمَعُونَةَ عَلَى الْمَفْتَرَضِ عَلَيَّ مِنْ طَاعَتِكُمْ بِمَنِّهِ وَرَحْمَتِهِ وَهُوَ حَسْبِي وَنَعَم الْوَكِيلُ.

اليوم السابع عشر من المحرم

فيه انصرف أصحاب الفيل عن مكة وقد نزل عليهم العذاب قاله الشيخ في المصباح.

اليوم الحادي والعشرون من المحرم

عن المفيد في حقائق الرياض أنه في ليلة إحدى وعشرين من المحرم وكانت ليلة خميس سنة ثلاث من الهجرة كان زفاف فاطمة ابنة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم إلى منزل أمير المؤمنين عليه السلام يستحب صومه شكراً لله بما وفق من جمع حجته وصفيته.

اليوم الخامس والعشرون من المحرم

فيه سنة ٩٤ كانت وفاة زين العابدين علي بن الحسين بن علي عليهم السلام ذكره الشيخ في المصباح.

اليوم الثامن والعشرون من المحرم

في الإقبال فيه يوم الاثنين سنة ٦٥٦ فتح ملك الأرض زيدت رحمته ومعدلته بغداد وزالت دولة بني العباس وكنت مقيماً بها في داري بالمفيدة وبتنا في ليلة هائلة من المخاوف فسلمنا الله جل جلاله من تلك الأهوال إلى أن استدعاني إلى دركاهه المعظمة جزاه الله جل جلاله بالمجازاة المكرمة في عاشر صفر سنة ٦٥٦ ولاني على العلويين والعلماء والزهاد وحقت فيه دماؤنا وحفظت فيه أطفالنا ونساؤنا وسلم من أيدينا خلق كثير دخلوا بطريقنا في الأمان وصحبت معي نحو ألف نفس ومعنا من جانبه من حمانا إلى أن وصلنا الحلة.

الباب الثاني والعشرون

في أعمال صفر

قال الشيخ في مصباح المتعبد: في أول يوم منه سنة ١٢١ كان مقتل زيد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام وفي اليوم الثالث منه سنة ٦٤٤ أحرقت مسلم بن عقبة ثياب الكعبة ورمى حيطانها بالنيران فتصدعت وكان يقاتل عبد الله بن الزبير من قبل يزيد بن معاوية .

ما يقال كل يوم من صفر

في خلاصة الأذكار تقول كل يوم من أيام صفر الدعاء الآتي عشر مرات للحفظ من البلاء النازلة فيه وهو:

يَا شَدِيدَ الْقُوَى يَا شَدِيدَ الْمَحَالِ يَا عَزِيزُ ذَلَّ بِعِزَّتِكَ جَمِيعُ خَلْقِكَ فَأَكْفِنِي شَرَّ خَلْقِكَ يَا مُجِبِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

قال الشيخ في المصباح: وفي اليوم العشرين منه كان رجوع حرم سيدنا أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام من الشام إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وهو اليوم الذي ورد فيه جابر بن عبد الله بن حزام الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورضي عنه من المدينة إلى كربلاء لزيارة قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام فكان أول من زاره من الناس ويستحب زيارته فيه وهي زيارة الأربعين ومرت في باب الزيارات . وليلتين بقيتا منه سنة عشر من الهجرة كانت وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي مثله من سنة

خمسين من الهجرة كانت وفاة سيدنا أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب
صلوات الله عليه اهـ وفي ٣٠ منه أو ١٧ سنة ٢٠٣ كانت وفاة الرضا عليه السلام على
بعض الروايات.

الباب الثالث والعشرون

في أعمال ربيع الأول

أول ليلة من ربيع الأول

في مصباح المتهجد أول ليلة منه هاجر النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم من مكة إلى المدينة سنة ١٣ من مبعثه وفيها كان مبيت أمير المؤمنين صلوات الله عليه على فراشه وكانت ليلة الخميس اهـ ومثله عن المفيد في حداثق الرياض إلا أنه قال أول يوم منه ثم قال: يستحب صيامه لما أظهر الله فيه من أمر نبيه ونجاءه من عدوه. وعن المفيد في التواريخ الشرعية إن الهجرة كانت ليلة الخميس أول ربيع الأول اهـ ولا ريب أن الهجرة كانت ليلاً فما عن الحداثق أما سهواً من الناسخ أو عبر عن الليلة باليوم وفي مصباح المتهجد أيضاً في أول يوم منه كانت وفاة أبي محمد الحسن بن علي الهادي عليه السلام ومصير الأمر إلى القائم بالحق عليه السلام.

الدعاء في غرة ربيع الأول

حكاه في الإقبال عن كتاب المنتخب وهو:

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الطُّولِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَالْعِزَّةِ سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ وَحْدَانِيَّتَكَ وَأَقْدَمَ صَمَدِيَّتَكَ وَأَوْحَدَ إِلَهِيَّتَكَ وَأَبْنَى رُبُوبِيَّتَكَ وَأَظْهَرَ جَلَالِكَ وَأَشْرَفَ بَهَاءِ آلَايِكَ وَأَبْهَى كَمَالِ صَنَائِعِكَ وَأَعْظَمَكَ فِي كِبَرِيَايِكَ وَأَقْدَمَكَ فِي سُلْطَانِكَ وَأَنْوَرَكَ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ وَأَقْدَمَ مُلْكِكَ وَأَدْوَمَ عِزِّكَ وَأَكْرَمَ عَفْوِكَ وَأَوْسَعَ حِلْمِكَ وَأَغْمَضَ عِلْمِكَ وَأَنْفَذَ قُدْرَتِكَ وَأَحْوَطَ قُرْبَكَ أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الْقَدِيمِ وَأَسْمَائِكَ الَّتِي كَوْنَتْ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ

وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ وَأَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِي إِلَىٰ مُوَافَقَتِكَ وَتَنْظُرَ إِلَيَّ بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَتَرْزُقَنِي الْحَجَّ إِلَىٰ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَتَجْمَعَ بَيْنَ رُوحِي وَأَرْوَاحِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَتُوصِلَ الْمِنَّةَ بِالْمِنَّةِ وَالْمَزِيدَ بِالْمَزِيدِ وَالْخَيْرَ بِالْبَرَكَاتِ وَالْإِحْسَانَ بِالْإِحْسَانِ كَمَا تَفَرَّدْتَ بِخَلْقِ مَا صَنَعْتَ وَعَلَىٰ مَا ابْتَدَعْتَ وَحَكَمْتَ وَرَحِمْتَ فَأَنْتَ الَّذِي لَا تَنَارُغُ فِي الْمَقْدُورِ وَأَنْتَ مَالِكُ الْعِزِّ وَالنُّورِ وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً وَأَنْتَ الْقَائِمُ الدَّائِمُ الْمُهِيمُنُ الْقَدِيرُ إِلَهِي لَمْ أَزَلْ سَائِلاً مَسْكِيناً فَقِيراً إِلَيْكَ فَاجْعَلْ جَمِيعَ أُمُورِي مَوْصُولَةً بِثِقَةِ الْإِعْتِمَادِ عَلَيْكَ وَحُسْنِ الرَّجُوعِ إِلَيْكَ وَالرِّضَا بِقُدْرِكَ وَالْيَقِينِ بِكَ وَالتَّفَوُّيْضِ إِلَيْكَ سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ سُبْحَانَكَ بَلْ لَهْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهْ قَانِتُونَ سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ سُبْحَانَكَ ثُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيراً سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولاً سُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ سُبْحَانَكَ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ سُبْحَانَكَ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَرِّفْنَا بِرَكَّةِ هَذَا الشَّهْرِ وَيَمْنَهُ وَارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَأَصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَاجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ليلة الرابع من ربيع الأول

في مصباح المتهجد في ليلة الرابع منه كان خروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الغار متوجهاً إلى المدينة .

اليوم الثامن من ربيع الأول

في الثامن منه كانت وفاة الحسن العسكري عليه السلام كما ذكره جماعة من العلماء .

اليوم التاسع من ربيع الأول

في الإقبال وجدنا فيه رواية عظيمة الشأن ووجدنا جماعة من العجم والإخوان يعظمون السرور فيه ويذكرون أنه يوم هلاك بعض من كان يهون بالله قال ولم أجد فيما تصفحت من الكتب موافقة اعتمد عليها للرواية التي رويناها عن ابن بابويه ثم احتمل أن يكون تعظيمه لكون وفاة العسكري عليه السلام كانت في الثامن منه كما عن التهذيب والمفيد والكليني والمفيد والشيخ في التهذيب ومحمد بن جرير الطبري الإمامي في دلائل الإمامة وابن الخشاب وغيرهم كثيرون فيكون يوم التاسع ابتداء ولاية المهدي عليه السلام .

اليوم العاشر من ربيع الأول

عن المفيد في حقائق الرياض في اليوم العاشر منه تزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم خديجة بنت خويلد أم المؤمنين رضي الله عنها ولها أربعون سنة وله خمس وعشرون سنة ويستحب صيامه شكراً لله تعالى على توفيقه بين رسوله والصالحة الرضية التقية (وفي مصباح المتعبد) وفي مثله لثمانين سنين من مولده عليه السلام كانت وفاة جده عبد المطلب سنة ثمان من عام الفيل .

اليوم الثاني عشر من ربيع الأول

عن المفيد في حقائق الرياض في اليوم الثاني عشر منه كان قدوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة مع زوال الشمس وفي مثله سنة ١٣٢ من الهجرة^(١) كان إنقضاء دولة بني مروان ومثله في مصباح المتعبد . قال المفيد: فيستحب صومه شكراً لله على ما أهلك من أعداء رسوله وبغاة عباده اهـ وفي الإقبال بعد نقله: لأن فيه بويح السفاح أما قتل مروان فكان يوم ٢٧ من ذي الحجة كما تقدم اهـ وفيه كانت ولادة النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ما في عدة روايات وهو المشهور عند غير الشيعة ووافقهم الكليني من إجلاء محدثي الشيعة وينبغي أن يعمل فيه عمل يوم المولد احتياطاً .

(١) الذي في نسخة الإقبال المطبوعة سنة ٨٢ وهو غلط «المؤلف» .

صلاة يوم الثاني عشر من ربيع الأول

حكاهما في الإقبال عن كتب أصحابنا من العجم قال: يستحب أن تصلي فيه ركعتين في الأولى الحمد مرة وقل يا أيها الكافرون ثلاثاً وفي الثانية الحمد مرة وقل هو الله أحد ثلاثاً.

اليوم الرابع عشر من ربيع الأول

في مصباح المتعبد فيه سنة ٦٦ كان موت يزيد بن معاوية لعنه الله وله يومئذ ٣٨ سنة اهـ والذي في تاريخ ابن الأثير إنه مات سنة ٦٤.

الليلة السابعة عشر من ربيع الأول

في بعض الروايات أنها ليلة المعراج ومع ذلك فهي الليلة التي ولد في صبيحتها سيد الكائنات صلى الله عليه وآله وسلم فهي من الليالي الشريفة على كل حال ويناسب فيها زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليه السلام.

اليوم السابع عشر من ربيع الأول

هو يوم مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المشهور بين علمائنا ويستحب صومه وزيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليه السلام فيه وممرت في باب الزيارات وزيارة المشاهد، وعن المفيد في كتاب حدائق الرياض وزهرة المرتاض ونور المسترشد أنه قال: في السابع عشر منه مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند طلوع الفجر من يوم الجمعة عام الفيل وهو يوم شريف عظيم البركة ولم تزل الشيعة على قديم الأوقات تعظمه وتعرف حقه وترعى حرمة وتطوع بصيامه، وقد روي عن أئمة الهدى من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم أنهم قالوا: من صام يوم السابع عشر من ربيع الأول وهو يوم مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب الله له صيام سنة ويستحب فيه الصدقة والإلزام بمشاهد الأئمة عليهم السلام والتطوع بالخيرات وإدخال السرور على أهل الإيمان اهـ ونحوه عنه في كتاب التواريخ الشرعية. وفي مصباح المتعبد في اليوم السابع عشر منه كان مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند طلوع الفجر من يوم الجمعة في عام الفيل وهو يوم شريف عظيم البركة وفي صومه فضل كبير وثواب جليل وهو أحد الأيام الأربعة في السنة فروي عنهم عليهم السلام أنهم قالوا: من صام يوم السابع عشر من شهر ربيع الأول كتب الله له صيام سنة ويستحب فيه الصدقة وزيارة المشاهد اهـ.

الصلاة والدعاء يوم السابع عشر من ربيع الأول

في الإقبال عن كتب الأعمال تصلي عند ارتفاع النهار يوم السابع عشر من ربيع الأول ركعتين تقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والقدر عشر مرات والإخلاص عشر مرات ثم تجلس في مصلاك وتقول:

اللَّهُمَّ أَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ وَخَالِقٌ لَا تُغْلَبُ وَبَدِيءٌ لَا تُفْنَدُ وَقَرِيبٌ لَا تَبْعُدُ وَقَادِرٌ لَا تُضَادُّ وَغَافِرٌ لَا تُظْلِمُ وَصَمَدٌ لَا تَطْعَمُ وَقَيُّومٌ لَا تَنَامُ وَعَالِمٌ لَا تُعْلَمُ وَقَوِيٌّ لَا تُضْعَفُ وَعَظِيمٌ لَا تُوصَفُ وَوَفِيٌّ لَا تُخْلِفُ وَغَنِيٌّ لَا تُفْتَقِرُ وَحَكِيمٌ لَا تَجُورُ وَمَنِيْعٌ لَا تُقْهَرُ وَمَعْرُوفٌ لَا تُتَكْرَرُ وَوَكِيلٌ لَا تَخْفَى وَغَالِبٌ لَا تُغْلَبُ وَفَرْدٌ لَا تُسْتَشِيرُ وَهَابٌ لَا تَمَلُّ وَسَرِيعٌ لَا تَذْهَلُ وَجَوَادٌ لَا تَبْخُلُ وَعَزِيزٌ لَا تَذِلُّ وَحَافِظٌ لَا تُفْضِلُ وَقَائِمٌ لَا تَزُولُ وَمُحْتَجِبٌ لَا تُرَى وَدَائِمٌ لَا تَفْنَى وَبَاقٍ لَا تَبْلَى وَوَاحِدٌ لَا تُشْتَبَى وَمُقْتَدِرٌ لَا تُنَازَعُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَنْ تُخَيِّنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي وَأَنْ تُتَوَفَّانِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي وَأَسْأَلُكَ الْخَشْيَةَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَا. وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ الْكَرِيمِ وَفَضْلِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي يَا لَطِيفُ أَلْطَفَ لِي فِي كُلِّ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَمُخَالَطَةَ الصَّالِحِينَ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً فَتَقْنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمْ حَبِيبِكَ وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَصَفِيِّكَ وَبِحَقِّ مُوسَى كَلِيمِكَ وَبِحَقِّ عِيسَى رُوحِكَ وَأَسْأَلُكَ بِصُحْبِ إِبْرَاهِيمَ وَتَوْرَةِ مُوسَى وَإِنْجِيلِ عِيسَى وَزُبُورِ دَاوُدَ وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحِيَتْهُ وَبِحَقِّ كُلِّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ وَبِكُلِّ سَائِلٍ أُعْطِيَتْهُ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ أَسْمٍ أُنْزِلَتْهُ فِي كِتَابِكَ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي اسْتَقَرَّ بِهَا عَرْشُكَ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي وَضَعْتَهَا عَلَى النَّارِ فَاسْتَنَارَتْ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي وَضَعْتَهَا عَلَى

اللَّيْلِ فَأُظْلِمَ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي وَضَعْتَهَا عَلَى النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي
 وَضَعْتَهَا عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ كُلِّ
 شَيْءٍ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الطَّهْرِ الطَّاهِرِ الْمُبَارَكِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ
 الرَّحِيمُ وَأَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمَبْلَغِ الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ
 وَجَدَّكَ الْأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ الثَّمَامِ أَنْ تَرْزُقَنَا حِفْظَ الْقُرْآنِ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالطَّاعَةَ لَكَ
 وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ وَأَنْ تُثَبِّتَ ذَلِكَ فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَأَنْ تَخْلِطَ ذَلِكَ بِلَحْمِي وَدَمِي
 وَمُخِي وَعِظَامِي وَأَنْ تَسْتَعْمِلَ بِذَلِكَ بَدَنِي وَقُوَّتِي فَإِنَّهُ لَا يَقْوَى عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَنْتَ
 وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ يَا اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ يَا اللَّهُ
 الْبَاعِثُ الْوَارِثُ يَا اللَّهُ الْفَتَّاحُ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ يَا اللَّهُ الْمَلِكُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ إِغْفِرْ لِي
 وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ
 لَكُمْ فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِأَسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آدَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَوْجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةَ
 وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ شِيثُ بْنُ آدَمَ فَجَعَلَتْهُ وَصِيَّ أَبِيهِ بَعْدَهُ أَنْ تَسْتَجِيبَ
 دُعَاءَنَا وَأَنْ تَرْزُقَنَا إِنْفَادَ كُلِّ وَصِيَّةٍ لِأَحَدٍ عِنْدَنَا وَأَنْ تُقَدِّمَ وَصِيَّتَنَا أَمَانًا وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ
 الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِدْرِيسُ فَرَفَعَتْهُ مَكَانًا عَلِيًّا أَنْ تَرْفَعَنَا إِلَى أَحَبِّ الْبِقَاعِ إِلَيْكَ وَتَمُنَّ عَلَيْنَا
 بِمَرْضَاتِكَ وَتُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ فَجَعَلَتْهُ مِنْ
 الْغُرَقِ وَأَهْلَكَتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ أَنْ تُنَجِّنَا مِمَّا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ
 الَّذِي دَعَاكَ بِهِ هُودٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَعَلَتْهُ مِنَ الرِّيحِ الْعَقِيمِ أَنْ تُنَجِّنَا مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَعَذَابِهِمَا وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ صَالِحٌ فَجَعَلَتْهُ مِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ أَنْ
 تُنَجِّنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَعَذَابِهِمَا وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ لُوطٌ فَجَعَلَتْهُ
 مِنَ الْمُؤْتَفِكَةِ وَالْمَطَرِ السُّوءِ أَنْ تُنَجِّنَا مِنْ مَخَاوِزِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ
 الَّذِي دَعَاكَ بِهِ شُعَيْبٌ فَجَعَلَتْهُ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الظُّلَّةِ أَنْ تُنَجِّنَا مِنَ الْعَذَابِ إِلَى رَوْحِكَ
 وَرَحْمَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ فَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا أَنْ
 تُخَلِّصَنَا كَمَا خَلَّصْتَهُ وَأَنْ تَجْعَلَ مَا نَحْنُ فِيهِ بَرْدًا وَسَلَامًا كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَيْهِ وَأَسْأَلُكَ
 بِأَسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ عِنْدَ الْعَطَشِ وَأَخْرَجْتَ مِنْ زَمْزَمِ الْمَاءِ الرُّوِّيَّ أَنْ

تَجْعَلَ مَخْرَجًا إِلَى خَيْرٍ وَأَنْ تَرْزُقَنَا الْمَالَ الْوَاسِعَ بِرَحْمَتِكَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
يَعْقُوبُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ بَصَرَهُ وَوَلَدَهُ وَقَرَّةَ عَيْنِهِ أَنْ تُخَلِّصَنَا وَتَجْمَعَ بَيْنَنَا وَأُولَادِنَا
وَأَهَالِينَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ فَأَخْرَجْتَهُ مِنَ السِّجْنِ أَنْ تُخْرِجَنَا مِنَ
السِّجْنِ وَتَمْلِكَنَا نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيْنَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الْأَسْبَاطُ
فَتُبَّتْ عَلَيْهِمْ وَجَعَلْتَهُمْ أَنْبِيَاءَ أَنْ تَتُوبَ عَلَيْنَا وَتَرْزُقَنَا طَاعَتَكَ وَعِبَادَتَكَ وَالْخَلَاصَ مِمَّا
نَحْنُ فِيهِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي مُسْنِي
الضَّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَكَشَفْتَ عَنْهُ ضُرَّهُ وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ
مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْكَ وَذَكَرَى لِلْعَابِدِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ رَبِّ إِنِّي مُسْنِي الضَّرُّ
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجِبْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا وَرُدِّ عَلَيْنَا أَهْلَنَا وَمَالَنَا وَمِثْلَهُمْ
مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْكَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْعَابِدِينَ لَكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى
وَهَارُونَ فَقُلْتَ عَزَزْتَ مِنْ قَائِلٍ قَدْ أَجِيتَ دَعْوَتُكُمَا أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَاءَنَا وَتُنَجِّيَنَا كَمَا
نَجَّيْتَهُمَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ دَاوُدُ فَفَقَرْتَ ذَنْبَهُ وَتُبَّتْ عَلَيْهِ أَنْ تَغْفِرَ ذَنْبِي
وَتَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ
مُلْكَهُ وَأَمَكَّتَهُ مِنْ عَدُوِّهِ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ وَالطَّيْرَ أَنْ تُخَلِّصَنَا مِنْ عَدُوِّنَا وَتَرُدِّ
عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَتَسْتَخْرِجَ لَنَا مِنْ أَيْدِيهِمْ حَقَّنَا وَتُخَلِّصَنَا مِنْهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ عَلَى عَرْشِ مَلِكَةِ سَبَا أَنْ
يُحْمَلَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ مُسْتَقِرٌّ عِنْدَهُ أَنْ تَحْمِلَنَا مِنْ عَامِنَا هَذَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ حُجَّاجًا
وَزُورًا لِقَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُونُسُ بْنُ مَتَّى فِي
الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ مِنْ
بَطْنِ الْحُوتِ وَمِنَ الْغَمِّ وَقُلْتَ عَزَزْتَ مِنْ قَائِلٍ وَكَذَلِكَ تُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ فَشْهَدُ أَنَا
مُؤْمِنُونَ وَنَقُولُ كَمَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْ لِي
وَنَجِّنِي مِنَ غَمِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَمَا ضَمِنْتَ أَنْ تُنْجِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
دَعَاكَ بِهِ زَكَرِيَّا وَقَالَ: رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَوَهَبْتَ لَهُ
يَحْيَى وَأَصْلَحْتَ لَهُ زَوْجَهُ وَجَعَلْتَهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَكَ رَغْبًا وَرَهْبًا

وَكَاثُوا لَكَ خَاشِعِينَ فَإِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ
فَاسْتَجِبْ لِي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي وَجَمِيعَ مَا أُنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَخَلِّصْنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ وَهَبْ لِي
كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَوْلَادًا صَالِحِينَ يَرْتُونَنِي وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَدْعُوكَ رَغْبًا وَرَهْبًا وَمِنْ
الْخَاشِعِينَ الْمُطِيعِينَ لَكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَحْيَىٰ فَجَعَلْتَهُ يَرُدُّ الْقِيَامَةَ وَلَمْ
يَعْمَلْ مَعْصِيَةً وَلَمْ يَهَمْ بِهَا أَنْ تَعْصِمَنِي مِنَ اقْتِرَافِ الْمَعَاصِي حَتَّى نَلْقَاكَ طَاهِرِينَ لَيْسَ
لَكَ قِبَلْنَا مَعْصِيَةٌ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مَرْيَمُ فَتَنَّقَ وَلَدُهَا بِحُجَّتِهَا أَنْ تُؤَفَّقَنَا
وَتُخَلِّصَنَا بِحُجَّتِنَا عِنْدَكَ وَعِنْدَ كُلِّ مَلِكٍ حَتَّى تَظْهَرَ حُجَّتُنَا عَلَى ظَالِمِنَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَأَحْيَا بِهِ الْمَوْتَى وَأَبْرَأَ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ أَنْ تُخَلِّصَنَا
وَتُبْرِئَنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَآفَةٍ وَأَلَمْ تُحْيِنَا حَيَاةً طَيِّبَةً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْ تَرُدُّنَا الْعَافِيَةَ
فِي أَبْدَانِنَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الْخَوَارِثُونَ فَأَعْتَنَهُمْ حَتَّى بَلَّغُوا عَنْ عِيسَى مَا
أَمَرَهُمْ بِهِ وَصَرَفَتْ عَنْهُمْ كَيْدَ الْجَبَّارِينَ وَتَوَلَّيْتَهُمْ أَنْ تُخَلِّصَنَا وَتَجْعَلَنَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى
طَاعَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ جَرَجِيسُ فَرَفَعَتْ عَنْهُ أَلَمَ الْعَذَابِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَأَنْ لَا تَبْتَلِيَنَا وَإِنْ ابْتَلَيْتَنَا فَصَبِّرْنَا وَالْعَافِيَةَ أَحَبُّ إِلَيْنَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
دَعَاكَ بِهِ الْخِضْرُ حَتَّى أَبْقَيْتَهُ أَنْ تَفْرَجَ عَنَّا وَتَنْصُرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَتَرُدُّنَا إِلَى مَأْمَنِكَ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَبِيبُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْتَهُ سَيِّدَ
الْمُرْسَلِينَ وَأَيَّدْتَهُ بِعَلِيِّ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمَا وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِمَا الطَّاهِرِينَ وَأَنْ
تُقِيلَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ عَثْرَتِي وَتَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ وَلَا تَصْرِفْنِي مِنْ
مَقَامِي هَذَا إِلَّا بِسَعْيٍ مُشْكُورٍ وَذَنْبٍ مَغْفُورٍ وَعَمَلٍ مَقْبُولٍ وَرَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ وَنَعِيمٍ
مَوْصُولٍ بِنَعِيمِ الْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

الباب الرابع والعشرون

في أعمال ربيع الثاني

يستحب أن يدعى في أول يوم منه بما ذكره السيد ابن طاوس في الإقبال عن كتاب مختصر المنتخب قال الدعاء في غرة شهر ربيع الثاني تقول :

اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ
أَسْأَلُكَ بِالْمَعْرُوفَةِ الْوُثْقَى وَالْغَايَةِ الْمُتَنَهَى وَبِمَا خَالَفْتَ بِهِ بَيْنَ الْأَنْوَارِ وَالظُّلُمَاتِ وَالْجَنَّةِ
وَالنَّارِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَبِأَعْظَمِ أَسْمَائِكَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَأَتَمِّ أَسْمَائِكَ فِي
التَّوْرَةِ نُبُلًا وَأَزْهَرِ أَسْمَائِكَ فِي الزُّبُورِ عِزًّا وَأَجَلِّ أَسْمَائِكَ فِي الْإِنْجِيلِ قُدْرًا وَأَرْفَعِ
أَسْمَائِكَ فِي الْقُرْآنِ ذِكْرًا وَأَعْظَمِ أَسْمَائِكَ فِي الْكُتُبِ الْمُنْزَلَةِ وَأَفْضَلِهَا وَأَسْرَّ أَسْمَائِكَ
فِي نَفْسِكَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَبِالْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَمَا
حَمَلَ وَبِالْكُرْسِيِّ الْكَرِيمِ وَمَا وَسِعَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُبَيِّحَ لِي مِنْ
عِنْدِكَ فَرَجَكَ الْقَرِيبَ الْعَظِيمَ الْأَعْظَمَ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَلَيَّ إِحْسَانُكَ الْقَدِيمَ الْأَقْدَمَ وَتَابِعْ
إِلَيَّ مَعْرُوفَكَ الدَّائِمَ الْأَدْوَمَ وَأَنْعِشْنِي بِعِزِّ جَلَالِكَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ (ثم يقرأ) : وَإِلَهُكُمْ
إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا
نَوْمٌ أَلَمْ يَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ . إِنِّي

مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ. قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيُّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يُوْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ يَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونْ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَأَنَا آخِثْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْتَفِكُوا ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْتَفِكُوا غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهَ الْمَصِيرِ ذَلِكُمْ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْتَفِكُوا ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ فَانْتَفِكُوا إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُوا لِذَنْبِكُمْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ. هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ

الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ .
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَفْوَاً لَيْسَ بَعْدَهُ
عُقُوبَةٌ وَرِضًى لَيْسَ بَعْدَهُ سَخَطٌ وَعَافِيَةٌ لَيْسَ بَعْدَهَا بَلَاءٌ وَسَعَادَةٌ لَيْسَ بَعْدَهَا شَقَاءٌ
وَهُدًى لَا يَكُونُ بَعْدَهُ ضَلَالَةٌ وَإِيمَانًا لَا يَدْخُلُهُ كُفْرٌ وَقَلْبًا لَا يَدْخُلُهُ فِتْنَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الْقَبْرِ وَالْحُجَّةَ الْبَالِغَةَ وَالْقَوْلَ الثَّابِتَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
وَأَنْ تَنْزِلَ عَلَيَّ الْأَمَانَ وَالْفَرَحَ وَالسُّرُورَ وَنَضْرَةَ النَّعِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَعَرِّفْنِي بَرَكَةَ هَذَا الشَّهْرِ وَيُمْنَهُ وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَاجْعَلْنِي فِيهِ
مِنَ الْفَائِزِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ وَهَابُ الْخَيْرِ فَهَبْ لِي شَوْقًا إِلَى
لِقَائِكَ وَإِشْفَاقًا مِنْ عَذَابِكَ وَحَيَاءً مِنْكَ وَتَوْفِيرًا وَاجْلَالًا حَتَّى يُوجَلَ مِنْ ذَلِكَ قَلْبِي
وَيَقْشَعِرَّ مِنْهُ جِلْدِي وَيَتَجَافَى لَهُ جَنْبِي وَتَدْمَعَ مِنْهُ عَيْنِي وَلَا أَخْلُو مِنْ ذِكْرِكَ فِي لَيْلِي
وَنَهَارِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَثْنِي عَلَيْكَ وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مَدْحِي وَثْنَائِي مَعَ
قِلَّةِ عَمَلِي وَقِصْرِ رَأْيِي وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمَلِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ
الرُّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا
الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَأَنَا خَلَقْتُ أَمُوتْ فَاغْفِرْ لِي
وَأَرْحَمْنِي وَأَعْطِنِي سُؤْلِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَتَجَاوِزْ عَنِّي وَعَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ أَرْفَعْ دَرَجَتَهُ وَكَرِّمْ مَقَامَهُ
وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ وَأَظْهِرْ عُذْرَهُ وَعَظِّمْ نُورَهُ وَأَدِّمْ كَرَامَتَهُ وَالْحَقُّ بِهِ أُمْتُهُ وَذُرِّيَّتُهُ
وَأَقْرَبُ بِذَلِكَ عَيْنُهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَكْرَمَ النَّبِيِّينَ تَبَعًا وَأَعْظَمَهُمْ مَنْزِلَةً وَأَشْرَفَهُمْ كَرَامَةً
وَأَعْلَاهُمْ دَرَجَةً وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلًا اللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّدًا الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَشَرَّفْ
بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ نُورَهُ وَبُرْهَانَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَتَقَبَّلْ صَلَاةَ أُمَّتِهِ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَلَغَ رِسَالَاتِكَ وَتَلَا آيَاتِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ حَتَّى أَتَاهُ
الْيَقِينَ اللَّهُمَّ زِدْ مُحَمَّدًا مَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا وَمَعَ كُلِّ فَضْلٍ فَضْلًا وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً
وَمَعَ كُلِّ سَعَادَةٍ سَعَادَةً حَتَّى تَجْعَلَ مُحَمَّدًا فِي الشَّرَفِ الْأَعْلَى مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَهِّلْ لِي مَحَبَّتِي وَبَلِّغْنِي أَمْنِيَّتِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي هَمِّي وَغَمِّي وَكَرِّبِي وَيَسِّرْ لِي إِرَادَتِي وَأَوْصِلْنِي إِلَى بُغْيَتِي سَرِيعاً عَاجِلاً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

صوم اليوم العاشر من ربيع الثاني

وعن المفيد في حقائق الرياض اليوم العاشر منه سنة ٢٣٢ من الهجرة كان مولد سيدنا أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا صلوات الله عليه ومثله في مصباح المتهجد وقال المفيد: وهو يوم شريف عظيم البركة يستحب صيامه اهـ وفي مصباح المتهجد وفي اليوم الثاني عشر منه في أول سنة الهجرة استقر فرض صلاة الحضر والسفر اهـ.

الباب الخامس والعشرون

في أعمال جمادى الأولى

يستحب أن يدعى في أول يوم منه بما ذكره السيد ابن طاوس في الإقبال عن المختصر من المنتخب قال الدعاء في غرة جمادى الأولى :

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ وَأَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ وَأَنْتَ السَّلَامُ
الْمُؤْمِنُ وَأَنْتَ الْمُهَيِّمُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنْتَ الْجَبَّارُ وَأَنْتَ الْمُتَكَبِّرُ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنْتَ
الْبَارِئُ وَأَنْتَ الْمُصَوِّرُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ
لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَآتِنَا اللَّهُمَّ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَآخِثِمَ لَنَا
بِالسَّعَادَةِ وَالشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِكَ وَعَرِّفْنَا بِرَكَّةٍ شَهْرَنَا هَذَا وَيُمْنَهُ وَارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَأَصْرِفْ عَنَّا
شَرَّهُ وَاجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثم تقرأ) : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي
الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ
الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا لِمَنْ لَدُنْهُ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ . الْحَمْدُ لِلَّهِ
فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ

فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَيَّرَكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ. وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَتَذَارِكُنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَقُوْ ضَعْفِي لِلَّذِي خَلَقْتَنِي لَهُ وَحَبَّبَ إِلَيَّ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قَلْبِي وَقَدْ دَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَكَ عَبْدًا لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَكْرَهُ وَلَا أُمْلِكُ مَا أَرْجُو وَأَصْبَحْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي فَلَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي إِلَيْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْتَعْمِلَنِي عَمَلٍ مِنْ أَسْتَيْقِنَ حُضُورَ أَجَلِهِ لَا بَلْ عَمَلٍ مِنْ قَدْ مَاتَ فَرَأَى عَمَلَهُ وَنَظَرَ إِلَى ثَوَابِ عَمَلِهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ هَذَا مَكَانُ الْعَائِدِ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَهَذَا مَكَانُ الْعَائِدِ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ غَضَبِكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ دَعَاكَ فَأَجَبْتَهُ وَسَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَأَمَّنْ بِكَ فَهَدَيْتَهُ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَأَذْنَيْتَهُ وَأَفْتَقَرَ إِلَيْكَ فَأَعْنَيْتَهُ وَاسْتَغْفَرَكَ فَغَفَرْتَ لَهُ وَرَضِيَتْ عَنْهُ وَأَرْضِيَتْ وَهَدَيْتَهُ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَاسْتَعْمَلْتَهُ بِطَاعَتِكَ وَلِلذَلِكَ فَرَّغْتَهُ أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَهُ فَتُبَّ عَلَيَّ يَا رَبِّ وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَلَا تَحْرِمْنِي شَيْئًا مِمَّا سَأَلْتُكَ وَأَكْفِنِي شَرًّا مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا هُوَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ

مُحَمَّدٍ وَأَعْنِي عَلَى الدُّنْيَا وَارْزُقْنِي خَيْرَهَا وَكَرَّهُهُ إِلَيَّ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ
وَأَجْعَلْنِي مِنَ الرَّاشِدِينَ اللَّهُمَّ قَوِّنِي لِعِبَادَتِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ وَبَلِّغْنِي الَّذِي
أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّيَّ يَوْمَ الظُّلُمِ وَالنَّجَاةَ يَوْمَ
الْفَرَعِ الْأَكْبَرِ وَالْفَوْزَ يَوْمَ الْحِسَابِ وَالْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ وَأَسْأَلُكَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ
الْكَرِيمِ وَالْخُلُودَ فِي جَنَّتِكَ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ وَالسُّجُودَ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ
وَالظِّلَّ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ وَمُرَافَقَةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا
قَدَّمْتُ مِنْ ذُنُوبِي وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ عَلَى نَفْسِي وَمَا أَنْتَ
أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَارْزُقْنِي التَّقَى وَالْهُدَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى وَوَفَّقْنِي لِلْعَمَلِ بِمَا تُحِبُّ
وَتَرْضَى اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا
مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ
وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَيَا سَيِّدَ
السَّادَاتِ وَيَا مَالِكَ الْمُلُوكِ أَنْ تَرْحَمَنِي وَتَسْتَجِيبَ لِي وَتُصَلِّحَنِي فَإِنَّهُ لَا يُصْلِحُنِي
صَلَحُ مَنْ عِبَادِكَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي وَثِقَتِي وَرَجَائِي وَمَوْلَايَ وَمَلَجَّتِي وَلَا رَاحِمَ لِي
غَيْرُكَ وَلَا مُعِيتَ لِي سِوَاكَ وَلَا مَالِكَ سِوَاكَ وَلَا مُحِيبَ إِلَّا أَنْتَ أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ
وَأَبْنُ أُمَّتِكَ الْخَاطِئُ الَّذِي وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِحَالِي وَحَاجَتِي وَكَثْرَةُ ذُنُوبِي
وَالْمُطَّلِعُ عَلَى أُمُورِي كُلِّهَا فَاسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَمَا
تَأَخَّرَ اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا
قَضَيْتَهَا وَلَا عِيًّا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ اللَّهُمَّ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَبَوَائِقِ الدُّهُورِ وَمُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ اللَّهُمَّ
وَآخِرُسُنِي مِنْ شَرِّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا ثَابِتًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا وَدُعَاءَ مُسْتَجَابًا وَيَقِينًا صَادِقًا وَقَوْلًا طَيِّبًا وَقَلْبًا
شَاكِرًا وَبَدَنًا صَابِرًا وَلِسَانًا ذَاكِرًا اللَّهُمَّ أَنْزِعْ حُبَّ الدُّنْيَا وَمَعَاصِيهَا وَذِكْرَهَا وَشَهَوَاتِهَا
مِنْ قَلْبِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ بِكَرَمِكَ تَشْكُرُ الْيَسِيرَ مِنْ عَمَلِي فَاعْفُ لِي الْكَثِيرَ مِنْ ذُنُوبِي وَكُنْ
لِي وَلِيًّا وَنَصِيرًا وَمُعِينًا وَحَافِظًا اللَّهُمَّ هَبْ لِي قَلْبًا أَشَدَّ رَهَبَةً لَكَ مِنْ قَلْبِي وَلِسَانًا أَدْوَمَ

لَكَ ذِكْرًا مِنْ لِسَانِي وَجِسْمًا أَقْوَى عَلَى طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ مِنْ جِسْمِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَمِنْ فُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ هَوْلِ غَضَبِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ وَعَرْشِكَ الْعَظِيمِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ يَا وَهَّابَ الْعَطَايَا وَيَا مُطْلِقَ الْأَسَارَى وَيَا فَكَاكُ الرِّقَابِ وَيَا كَاشِفَ الْعَذَابِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا غَانِمًا وَأَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ آمِنًا وَأَنْ تَجْعَلَ أَوَّلَ شَهْرِي هَذَا صَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

يوم الخامس عشر من جمادى الأولى

في زاد المعاد روى الكليني بسند صحيح عن الصادق عليه السلام إن فاطمة صلوات الله عليها عاشت بعد أبيها خمسة وسبعين يوماً فبناء على المشهور من أن وفاته صلى الله عليه وآله وسلم في ٢٨ صفر تكون وفاة فاطمة صلوات الله عليها في ١٣ أو ١٤ أو ١٥ من جمادى الأولى فيناسب زيارتها عليها السلام في هذه الأيام خصوصاً الرابع عشر الذي هو أظهر ومرت زيارتها عليها السلام يوم مولدها ويوم وفاتها في باب الزيارات وعن المفيد في حقائق الرياض ليلة النصف منه سنة ٣٦ من الهجرة كان مولد سيدنا أبي محمد علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام وهو يوم شريف ويستحب فيه الصيام والتطوع بالخيرات ونحوه في مصباح المتعبد وزاد وفيه بعينه من هذا الشهر من هذه السنة كان فتح البصرة لأمير المؤمنين صلوات الله عليه اهـ وفي زاد المعاد يناسب زيارة هذين الإمامين عليهما السلام في هذا اليوم والأفضل أن يزور في الزيارة الجامعة في هذا القسم من الأيام اهـ.

الباب السادس والعشرون

في أعمال جمادى الثانية

يستحب أن يدعى في أول يوم منه بما ذكره السيد ابن طائوس في الإقبال عن كتاب مختصر المنتخب قال الدعاء في غرة جمادى الآخرة تقول

اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ أَنْتَ الدَّائِمُ الْقَائِمُ يَا اللَّهُ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ يَا اللَّهُ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى يَا اللَّهُ أَنْتَ الْمُتَعَالِي فِي عُلُوكَ إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَصَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ الْقَاضِي الْأَكْبَرُ الْقَدِيرُ الْمُقْتَدِرُ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَرِّفْنَا بِرَكَّةِ شَهْرِنَا هَذَا وَارْزُقْنَا يُمْنَهُ وَنُورَهُ وَنَصْرَهُ وَخَيْرَهُ وَبِرَّهُ وَسَهْلَ لِي فِيهِ مَا أَحْبَبُهُ وَيَسِّرْ لِي فِيهِ مَا أُرِيدُهُ وَأَوْصِلْنِي إِلَى بُغْيَتِي فِيهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ وَيَا مَنْ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ عِنْدَهُ سَمْعٌ حَاضِرٌ وَجَوَابٌ عَتِيدٌ وَكُلِّ صَامِتٍ عِلْمٌ مِنْهُ بَاطِنٌ مُحِيطٌ مَوَاعِيدُكَ الصَّادِقَةُ وَنِعْمَتُكَ السَّابِغَةُ وَأَيَادِيكَ الْفَاضِلَةُ وَرَحْمَتُكَ الْوَاسِعَةُ إِلَهِي خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكْ شَيْئاً مَذْكوراً وَأَنَا عَائِدُكَ وَعَائِدُ إِلَيْكَ وَقَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَنَا مُقَرَّرٌ لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ مُعْتَرِفٌ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ مُسْتَغْفِرٌ مِنْ ذُنُوبِي فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ وَلَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَشِيئَةِ وَالْقُدْرَةِ وَالظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَمُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى وَوَلِيَّ كُلِّ حَسَنَةٍ وَنِعْمَةٍ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا

عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدِئَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهُ يَا غِيَاثَهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَايَاهُ يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللَّهُ أَلَّا تُشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ فَإِنِّي ضَعِيفٌ مِسْكِينٌ مَهِينٌ وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ أَجْمَعْ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (وتقرأ اثنتي عشرة مرة): قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا. وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا اللَّهُمَّ هَبْنِي بِكَرَامَتِكَ وَأَتِمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَالْبَسْنِي عَفْوَكَ وَعَافِيَتَكَ وَأَمْنَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ لَا تُسَلِّمْنِي بِحَرِيرَتِي وَلَا تُخْزِنِي بِخَطِيئَتِي وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ سَمَّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَبِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَرْفُوعِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي هُوَ حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِمَنْ دَعَاكَ بِهِ وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُوسَى وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي عِبَادِكَ وَحِفْظِكَ وَكَفْلِكَ وَسِتْرِكَ وَحِصْنِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا تَمُوتُ وَأَنَا خَلَقْتُ أَمُوتُ فَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَعْطِنِي سُؤْلِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَاعْفِرْ لِي وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَاجْعَلْ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ أَكْرَمَ خَلْقِكَ عَلَيْكَ وَأَفْضَلَهُمْ لَدَيْكَ وَأَعْلَاهُمْ مَنْزِلَةً عِنْدَكَ وَأَشْرَفَهُمْ مَكَانًا وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلًا وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

صلاة تصلي في جمادى الآخرة

نقلها السيد ابن طائوس في الإقبال عن كتاب روضة العابدين إنها تصلى في

جمادى الآخرة وإنه لم يذكر أي وقت منه وهي أربع ركعات (يعني بتسليمين) تقرأ في الأولى الحمد مرة وآية الكرسي مرة والقدر خمساً وعشرين مرة وفي الثانية الحمد مرة والتكاثر مرة والتوحيد خمساً وعشرين مرة وفي الثالثة الحمد مرة وقل يا أيها الكافرون مرة والفلق خمساً وعشرين مرة وفي الرابعة الحمد مرة وإذا جاء نصر الله مرة وقل أعوذ برب الناس خمساً وعشرين مرة فإذا سلمت فقل :

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ (سبعين مرة) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (سبعين مرة) اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (ثلاث مرات) ثم تسجد وتقول في سجودك ثلاث مرات : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم يسأل الله حاجته فمن فعل ذلك فإنه تصان نفسه وماله وأهله وولده ودينه ودنياه إلى مثلها من السنة القابلة وإن مات في تلك السنة مات على الشهادة .

اليوم الثالث من جمادى الآخرة

قال الشيخ في المصباح يوم الثالث منه كان فيه وفاة فاطمة بنت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم سنة إحدى عشرة .

الليلة التاسعة عشر من جمادى الثانية

قال السيد ابن طاوس في الإقبال إنها ليلة ابتداء الحمل برسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم وقال ذكر محمد بن بابويه رضوان الله عليه في الجزء الرابع من كتاب النبوة في أواخره حديث أن الحمل بسيدنا رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم كان ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة (قال) : فينبغي تعظيم هذه الليلة وإحيائها بالعبادة اهـ^(١) .

(١) المعروف أن الحمل به صَلَّى الله عليه وآله وسلم كان في أيام التشريق وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة واتفقوا على أن ولادته كانت في ربيع الأول فإن كان ذلك من سنة واحدة كانت مدة حمل أمه أقل من ستة أشهر ولا يكون الحمل أقل من ذلك وإن من سنتين كانت مدة حمل أمه أكثر من سنة ولا يكون الحمل أكثر من سنة عند أصحابنا وأول ذلك بأنه مبني على النسب حيث كانوا يجعلون شهراً مكان شهر فإذا احتاجوا إلى القتال في شهر من الأشهر الحرم قاتلوا فيه وجعلوا شهراً آخر مكانه يتركون القتال فيه وهو قوله تعالى ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾ الآية ، ولكن على هذه الرواية يرتفع الإشكال لأن مدة الحمل تكون تسعة أشهر والله أعلم «المؤلف» .

اليوم العشرون من جمادى الثانية

عن المفيد في حداثق الرياض يوم العشرين منه كان مولد السيدة الزهراء عليها السلام سنة اثنتين من المبعث وهو يوم شريف يتجدد فيه سرور المؤمنين ويستحب صيامه والتطوع فيه بالخيرات والصدقة على أهل الإيمان اهـ. وفي مصباح المتعبد في اليوم العشرين منه سنة اثنتين من المبعث كان مولد فاطمة عليها السلام في بعض الروايات وفي رواية أخرى سنة خمس من المبعث والعامّة تروي أن مولدها قبل المبعث بخمس سنين اهـ.

الباب السابع والعشرون

فيما يعمل كل شهر

صلاة أول كل شهر

وهي مستحبة في أول كل شهر للسلامة من جميع الآفات والبليات إلى آخر الشهر مروية عن الجواد عليه السلام وهي ركعتان يقرأ في أولهما بعد الحمد سورة التوحيد ثلاثين مرة وفي الثانية بعد الحمد سورة القدر ثلاثين مرة ويتصدق بما تيسر من أراد أن يشتري سلامة شهره . وفي بعض الروايات يقرأ بعد الصلاة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَأَفْوُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ .

صوم ثلاثة أيام من كل شهر

وهو من المستحبات المؤكدة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يواظب عليه مدة حياته وروي أنه يعادل صوم الدهر ويذهب بوجع الصدر (أي وسوسته) وأفضل كيفياته أول خميس من الشهر وآخر خميس منه وأول أربعاء في العشر الثاني فإن تركه استحب قضاؤه فإن عجز عنه لكبره ونحوه استحب التصديق عن كل يوم بمد

من طعام أو بدرهم .

صوم أيام البيض من كل شهر

وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت أيام البيض لأن القمر لا يغيب في لياليها أي أيام الليالي البيض . وروى الصدوق في العلل بسنده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « أن الله أهبط آدم إلى الأرض مسوداً فلما رآته الملائكة ضجعت وبكت وانتحبت فنادى مناد من السماء إن صم لربك اليوم فصام فوافق يوم ثالث عشر من الشهر فذهب ثلث السواد ثم نودي يوم الرابع عشر أن صم لربك اليوم فصام فذهب ثلثا السواد ثم نودي يوم خمسة عشر بالصيام فصام وقد ذهب السواد كله فسميت أيام البيض للذي رد الله عز وجل على آدم من بياضه ثم نادى مناد من السماء يا آدم هذه الثلاثة أيام جعلتها لك ولولدك من صامها في كل شهر فكأنما صام الدهر» والأخبار في فضل صومها كثيرة .

الباب الثامن والعشرون

في أعمال النوروز

وهو لفظ فارسي معناه (اليوم الجديد) ويقال النيروز. في زاد المعاد إن بين العلماء اختلافاً كثيراً في تعيين النوروز والمشهور إنه أول انتقال الشمس إلى برج الحمل كما هو المعمول عليه في هذه الأزمنة ولعله الأقرب إلى الصواب والأضبط في الحساب اهـ.

فضل يوم النوروز

في زاد المعاد روي عن المعلى بن خنيس الذي هو من خواص أصحاب الصادق عليه السلام بأسانيد معتبرة أنه قال: دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يوم النيروز وذكر هذا الحديث في البحار ونحن نقله فقال أتعرف هذا اليوم قلت جعلت فداك هذا يوم تعظمه العجم وتتهادى فيه فقال أبو عبد الله عليه السلام والبيت العتيق الذي بمكة ما هذا إلا لأمر قديم أفسره لك حتى تفهمه قلت: يا سيدي إن علم هذا من عندك أحب إليّ من أن يعيش أمواتي وتموت أعدائي فقال: يا معلى إن يوم النيروز هو اليوم الذي أخذ الله فيه موثيق العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وإن يؤمنوا برسله وحججه وأن يؤمنوا بالأئمة عليهم السلام وهو أول يوم طلعت فيه الشمس وهبت به الرياح وخلقت فيه زهرة الأرض وهو اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي وهو اليوم الذي أحيا الله فيه ﴿الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم﴾ وهو اليوم الذي نزل فيه جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو اليوم الذي حمل فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين عليه السلام على منكبه حتى رمى أصنام قريش من فوق البيت الحرام فهشمها وكذلك إبراهيم عليه السلام وهو اليوم الذي أمر

النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم أصحابه أن يبايعوا علياً عليه السَّلام بإمرة المؤمنين وهو اليوم الذي وجه النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السَّلام إلى وادي الجن يأخذ عليهم البيعة له وهو اليوم الذي بويح لأمر المؤمنين عليه السلام فيه البيعة الثانية وهو اليوم الذي ظفر عليه السَّلام فيه بأهل النهروان وقتل ذا الثُّدِيَّة وهو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا وولاء الأمر وهو اليوم الذي يظفر فيه قائمنا بالدجال فيصلبه على كناسة الكوفة وما من يوم نيروز إلا ونحن نتوقع فيه الفرج لأنه من أيامنا وأيام شيعتنا حفظته العجم وضيعتموه أنتم وقال: إن نبياً من الأنبياء سأل ربه كيف يحيي هؤلاء القوم الذين خرجوا فأوحى الله إليه أن يصب الماء عليهم في مضاجعهم في هذا اليوم وهو أول يوم من سنة الغرس فعاشوا وهم ثلاثون ألفاً فصار صب الماء في النيروز سنة ثم قال الصادق عليه السلام للمعلّى: إذا كان يوم النيروز فاغتسل والبس أنظف ثيابك وتطيب بأطيب طيبك وتكون ذلك اليوم صائماً فإذا صليت الظهر والعصر وناولتهما فصلّ أربع ركعات (يعني بتسلمين) وقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد عشر مرات (إنا أنزلناه) وفي الثانية بعد الحمد عشر مرات (قل يا أيها الكافرون) وفي الركعة الثالثة بعد الحمد عشر مرات (قل هو الله أحد) وفي الركعة الرابعة بعد الحمد عشر مرات (قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس) ثم تسجد سجدة الشكر وتدعو فيها بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَصَلِّ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَ خَطَرَهُ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَشْكُرَ أَحَدًا غَيْرَكَ وَوَسَّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ مَا غَابَ عَنِّي فَلَا يَغِيبَنَّ عَنِّي عَوْنُكَ وَحِفْظُكَ وَمَا فَقَدْتُ مِنْ شَيْءٍ فَلَا تُفْقِدْنِي عَوْنَكَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا أَتَكَلَّفَ مَا لَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَإِذَا فعلت ذلك غفر لك ذنوب خمسين سنة، وأكثر من قول: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وفي زاد المعاد أنه روي في غير الكتب المشهورة الإكثار من قراءة هذا الدعاء في وقت التحويل وبعضهم قال أنه يقرأ ثلاثمائة وستاً وستين مرة وهو: يَا مُحَوَّلَ الْحَوْلِ وَالْأَحْوَالَ حَوَّلْ خَالَتَنَا إِلَى أَحْسَنِ الْحَالِ (وفي

رواية) يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ يَا مُدَبِّرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا مُحَوِّلَ الْحَوَالِ وَالْأَحْوَالِ حَوِّلْ حَالَنَا إِلَى أَحْسَنِ الْحَالِ (قال) وروى بعضهم أيضاً أنه يقرأ هذا الدعاء في يوم النوروز بعدد أيام السنة: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ وَأَنْتَ مَلِكٌ قَدِيمٌ أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَأَسْتَكَفِيكَ مَوْنَتَهَا وَشُغْلَهَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (ثم قال): والدعاء وإن لم يكن منه مانع إلا أن قراءة الدعاء الأول نظراً لاعتبار سنده أفضل اهـ.

فائدة سبع آيات من القرآن

(عن علي عليه السلام): لدفع كل داء إلى السنة القابلة (سبع سنين) تكتب بماء الورد والزعفران على الصيني يوم النوروز وتشرب وهي هذه:

سلام قولاً من رب رحيم، سلام على نوح في العالمين، سلام على إبراهيم، سلام على موسى وهارون، سلام على الياسين، سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين، سلام هي حتى مطلع الفجر (وفي بعض الروايات) بدل سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين، سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

الباب التاسع والعشرون

في ماء مطر نيسان

روى السيد ابن طاوس في مهج الدعوات عن كتاب زاد العابدين للكاشغري بسنده عن ابن عمر قال: كنا جلوساً إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علينا فرددنا عليه السلام فقال: «ألا أعلمكم دواء علمني جبرئيل حيث لا أحتاج إلى دواء الأطباء» فقال علي وسلمان وغيرهما رحمة الله عليهم: وما ذاك الدواء؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: «تأخذ من ماء المطر بنيسان وتقرأ عليه فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وقل يا أيها الكافرون كل واحدة سبعين مرة» (وفي رواية أخرى) زيادة: سورة القدر، الله أكبر، لا إله إلا الله، اللهم صل على محمد وآل محمد، كل واحدة سبعين مرة وتشرب من ذلك الماء غدوة وعشية سبعة أيام متواليات قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «والذي بعثني بالحق نبياً إن جبرئيل عليه السلام قال: إن الله يرفع عن الذي يشرب من هذا الماء كل داء في جسده ويعافيه ويخرج من عروقه وجسده وعظمه وجميع أعضائه ويمحو ذلك من اللوح والذي بعثني بالحق نبياً إن لم يكن له ولد وأحب أن يكون له ولد بعد ذلك فشرب من ذلك الماء كان له ولد وإن كانت امرأة عقيماً وشربت من ذلك الماء رزقها الله ولداً وإن كان الرجل عقيماً وشرب من ذلك الماء أطلق الله عنه ذلك وذهب ما عنده ويقدر على المجامعة وإن أحببت أن تحمل بآبن حملت وإن أحببت أن تحمل بذكر أو بأنثى حملت وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذَّكَورَ، أَوْ يَزْوَجَهُمْ ذَكَرَانًا وَنِثَاءً وَيُجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا﴾ وإن كان به صداع فشرب من ذلك الماء يسكن عنه الصداع بإذن الله وإن كان به وجع العين يقطر من ذلك الماء في عينيه ويشرب منه ويغسل عينيه

يبرأ بإذن الله ويشد أصول الأسنان ويطيب الفم ولا يسيل من أصول الأسنان اللعاب ويقطع البلغم ولا يتخم إذا أكل وشرب ولا يتأذى بالريح ولا يصيبه الفالج ولا يشتكي ظهره ولا يتخم بطنه ولا يخاف من الزكام ووجع الضرس ولا يشتكي المعدة ولا الدود ولا يصيبه قولنج ولا يحتاج إلى الحجامة ولا يصيبه الناسور ولا تصيبه الحكة ولا الجدري ولا الجنون ولا الجذام ولا البرص ولا الرعاف ولا القيء ولا يصيبه عُمى ولا بكم ولا خرس ولا صمم ولا إقعاد ولا يصيبه الماء الأسود في عينيه ولا داء يفسد عليه صومه وصلاته ولا يتأذى بالسوسوسة ولا الجن ولا الشياطين» قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم «قال جبرئيل عليه السلام: أنه من شرب من ذلك الماء ثم كان به جميع الأوجاع التي تصيب الناس فإنه شفاء له من جميع الأوجاع فقلت يا جبرئيل: هل ينفع في غير ما ذكرت من الأوجاع، قال جبرئيل عليه السلام: والذي بعثك بالحق نبياً، من يقرأ هذه الآيات على الماء ملأ الله تعالى قلبه نوراً وضياء ويلقي الإلهام في قلبه ويجري الحكمة على لسانه ويحشو قلبه من الفهم والتبصرة ولم يعط مثله أحداً من العالمين ويرسل عليه ألف مغفرة وألف رحمة ويخرج الغش والخيانة والغيبة والحسد والبغي والكبر والبخل والحرص والغضب من قلبه والعداوة والبغضة والنميمة والوقية في الناس وهو الشفاء من كل داء». (وفي زاد المعاد) هذه الرواية ضعيفة السند ورأيتها بخط شيخنا الشهيد مروية عن الصادق عليه السلام بهذه الخواص (أما) ما يقرأ فبهذه الكيفية تقرأ على ماء مطر نيسان: فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل يا أيها الكافرون وسبح اسم ربك الأعلى وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وقل هو الله أحد كل واحدة سبعين مرة وتقول: (سبعين مرة) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (وسبعين مرة) اللَّهُ أَكْبَرُ (وسبعين مرة) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (وسبعين مرة) سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وذكر فيها أكثر الخواص المذكورة في الرواية الأخرى ثم قال في زاد المعاد: ان مطلق ماء المطر مبارك وفيه منفعة سواء كان في نيسان أو غيره ففي حديث معتبر عن الصادق عليه السلام اشرب من ماء السماء يطهر بدنك ويدفع عنك الوجع كما قال الله تعالى: ﴿وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾ والأحسن في عمل نيسان أن يجتمع جماعة وكل واحد منهم يقرأ إحدى هذه السور والأذكار سبعين مرة حتى يستوفوها فيكون أسهل ويحصل الثواب لكل واحد.

تم بحمد الله وحسن توفيقه الجزء الثالث من كتاب مفتاح الجنات وبه تم

الكتاب وكان الفراغ منه ليلة الإثنين الثامنة من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٥٢ هجرية
نفع الله به المؤمنين وأشركنا في صالح دعواتهم وكان الابتداء بتأليفه إلى أوائل الجزء
الثالث بمدينة دمشق الشام والفراغ منه بقرية شقراء من جبل عامل والحمد لله وحده
وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

الفهرس

«الباب الخامس عشر» في أعمال رجب وفيه فصول

٧ (الفصل الأول) في فضل رجب
٨ (الفصل الثاني) فيما يعمل في رجب - فضل الصوم فيه
١١ العمرة في رجب - الاستغفار والتهليل فيه
١١ قراءة التوحيد في رجب - صلاة عشر ركعات فيه
١٢ (الفصل الثالث) فيما يعمل أول ليلة من رجب - أدعية رؤية الهلال
١٦ باقي مستحبات أول ليلة من رجب - الدعاء فيها
١٦ صلوات أول ليلة من رجب
١٧ الدعاء بعد صلاة الليل أول ليلة من رجب
١٩ (الفصل الرابع) في عمل أول يوم من رجب - صومه والصلاة فيه
٢١ الدعاء أول يوم من رجب
٢٦ (الفصل الخامس) في أدعية كل يوم من رجب
٣٠ (الفصل السادس) في عمل أول خميس وأول ليلة جمعة من رجب
٣١ (الفصل السابع) في عمل الليلة الثانية من رجب إلى اليوم الرابع عشر
٣٥ (الفصل الثامن) في عمل ليلة النصف من رجب ويومها
٣٨ عمل أم داود
 (الفصل التاسع) في عمل الليلة السادسة عشر من رجب إلى السادسة
٤٥ والعشرين

(الفصل العاشر) في عمل ليلة سبع وعشرين من رجب ويومها إلى الآخر ٤٧

«الباب السادس عشر»

في أعمال شعبان وفيه فصول

(الفصل الأول) في فضل شعبان ٥٩

(الفصل الثاني) فيما يعمل في شعبان - فضل الصوم فيه ٥٩

تفسير حديث رجب شهر أمير المؤمنين (ع) وشعبان شهر رسول الله (ص)

ورمضان شهر الله عز وجل ٦١

الصدقة والاستغفار والتهليل والمناجاة في شعبان ٦٣

(الفصل الثالث) فيما يعمل أول ليلة من شعبان وكل يوم منه إلى ليلة النصف ٦٥

(الفصل الرابع) في أعمال ليلة النصف من شعبان ويومها ٧٢

(الفصل الخامس) في أعمال الليلة السادسة عشر من شعبان إلى الآخر ٨٩

«الباب السابع عشر»

في أعمال شهر رمضان وفيه فصول

(الفصل الأول) في تسميته وانه أول السنة وكراهية قول رمضان ٩٥

(الفصل الثاني) في فضل شهر رمضان وصومه ٩٦

خطبة النبي (ص) في شهر رمضان ١٠٠

(الفصل الثالث) في فضل الصوم على الإطلاق ١٠١

(الفصل الرابع) في مستحبات الصوم وآدابه ومستحبات شهر رمضان ١٠٣

(الفصل الخامس) فيما يكره للصائم ١٠٨

(الفصل السادس) فيما يقال عند الافطار ١٠٩

(الفصل السابع) في عمل أول ليلة من شهر رمضان ١١١

(الفصل الثامن) في أدعية دخول شهر رمضان ١١٧

(الفصل التاسع) في صلوات ليالي شهر رمضان والنوافل فيه ١٣٣

(الفصل العاشر) في عمل كل ليلة من شهر رمضان ١٥٦

(الفصل الحادي عشر) في أدعية الذخيرة لكل يوم دعاء ١٦٠

(الفصل الثاني عشر) في أدعية كل يوم من شهر رمضان ١٦٦

١٧٩	(الفصل الثالث عشر) في أدعية السحر
	(الفصل الرابع عشر) في عمل الليالي البيض وهذا الفصل زاده المصحح
١٩٦	بدون اذن المؤلف
٢٠٠	(الفصل الخامس عشر) في ليلة القدر
٢١٧	(الفصل السادس عشر) في باقي أعمال العشر الأواخر ومستحباتها
٢٢٥	(الفصل السابع عشر) في أدعية وداع شهر رمضان

«الباب الثامن عشر»

في أعمال شوال وفيه فصلان

٢٣٧	(الفصل الأول) في سبب تسميته وأعمال ليلة الفطر
٢٤١	(الفصل الثاني) في أعمال يوم الفطر

«الباب التاسع عشر»

٢٥٧	في أعمال ذي القعدة
-----	--------------------------

«الباب العشرون»

في أعمال ذي الحجة وفيه فصول

٢٦١	(الفصل الأول) في فضل عشر ذي الحجة وأعمالها
٢٦١	(الفصل الثاني) في عمل التسعة الأولى من ذي الحجة ويوم التروية
٢٦٤	(الفصل الثالث) في عمل أول يوم من ذي الحجة
٢٦٤	(الفصل الرابع) في أعمال ليلة عرفة
٢٦٩	(الفصل الخامس) في أعمال يوم عرفة
٢٧٠	ما هو عام للموقف وغيره - الصلاة يوم عرفة
٣٧١	الأدعية يوم عرفة للموقف وغيره
٣١٦	أدعية عشية عرفة للموقف وغيره
٣٢٣	الأدعية المختصة بالموقف يوم عرفة
٣٤٨	(الفصل السادس) في أعمال ليلة عيد الأضحى
٣٤٨	(الفصل السابع) في عمل يوم عيد الأضحى - الأضحية وما يتعلق بها
٣٥٠	التكبير أيام التشريق - الدعاء يوم عيد الأضحى
٣٥٣	(الفصل الثامن) في أعمال ليلة عيد الغدير

٣٥٤ (الفصل التاسع) في أعمال يوم عيد الغدير
٣٥٥ خطبة النبي (ص) يوم الغدير
٣٥٧ فضل يوم الغدير
٣٦٠ مستحبات يوم عيد الغدير
	(الفصل العاشر) في أعمال اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة وهو يوم
٣٨٣ التصديق بالخاتم أو المباهلة
٣٨٤ قصة التصديق بالخاتم - قصة المباهلة
٣٨٥ مستحبات اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة
	(الفصل الحادي عشر) فيما يتعلق بالخامس والعشرين من ذي الحجة إلى
٣٩٢ آخره

«الباب الحادي والعشرون»

٣٩٥ في أعمال المحرم
٣٩٧ عمل أول ليلة من المحرم - الحزن والبكاء عند دخول المحرم
٣٩٨ استحباب البكاء على الحسين (ع) سيما في عشر المحرم
٣٩٩ عمل أول يوم من المحرم - صوم يوم من المحرم
٣٩٩ صلاة أول يوم من المحرم
٤٠٠ اليوم الثالث والسابع والتاسع من المحرم - صوم العشر - صوم المحرم كله
٤٠١ ليلة عاشوراء - الصلاة والدعاء فيها
٤٠٣ يوم عاشوراء
٤٠٤ صوم يوم عاشوراء - دعاء يوم عاشوراء
٤٠٦ صلاة ودعاء يوم عاشوراء
٤٠٩ اليوم السابع عشر من المحرم
	اليوم الحادي والعشرون من المحرم - الخامس والعشرون منه - الثامن
٤١٠ والعشرون منه

«الباب الثاني والعشرون»

في أعمال صفر

٤١١ ما يقال كل يوم من صفر - العشرون منه

«الباب الثالث والعشرون»

في أعمال ربيع الأول

٤١٣ أول ليلة منه - الدعاء في غرة ربيع الأول

٤١٥ ليلة الرابع واليوم الثامن والتاسع من ربيع الأول

٤١٦ اليوم العاشر من ربيع الأول والثاني عشر والرابع عشر ...

٤١٦ الليلة السابعة عشر واليوم السابع عشر من ربيع الأول

«الباب الرابع والعشرون»

٤٢١ في أعمال ربيع الثاني - الدعاء أول ليلة منه

٤٢٤ صوم العاشر من ربيع الثاني

«الباب الخامس والعشرون»

٤٢٥ في أعمال جمادى الأولى - دعاء أول يوم منه

٤٢٨ اليوم الخامس عشر من جمادى الأولى ..

«الباب السادس والعشرون»

٤٢٩ في أعمال جمادى الثانية - دعاء أول يوم منه

٤٣٠ صلاة في جمادى الآخرة

٤٣١ اليوم الثالث والليلة التاسعة عشر واليوم العشرون من جمادى الثانية

«الباب السابع والعشرون»

فيما يعمل كل شهر

- صلاة أول كل شهر -

٤٣٣ صوم ثلاثة أيام من كل شهر

٤٣٣ صوم الأيام البيض

«الباب الثامن والعشرون»

٤٣٥ في أعمال النوروز - فضل يوم النوروز

٤٣٦ عمل يوم النوروز

«الباب التاسع والعشرون»

٤٣٩ في ماء مطر نيسان